اليوم سينما فيلم «تايتانيك» إخراج/جيمس كاميرون
العرض الأول: الساعة ٥,٠٠ مساءً
العرض الثاني: الساعة ٨,٣٠ مساءً
http://WWW. Cultural. org.ae

الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان

ISSUE 8401 WEDNESDAY MAY 27, 1998


حمدان بن راشد يستقبل أعضاء المجلس الوطني

تنفيذا لتوجيهات رئيس الدولة
حمدان بن راشد يؤكد ضرورة وضع حلول جذرية لمشكلة الاسكان

■ إستقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس اعضاء لجنة متابعة الاسكان المنبثقة عن المجلس الوطني الاتحادي برئاسة سعادة حمد بن سلطان الدرمكي النائب الاول لرئيس المجلس وبحضور معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة الدكتور خليفة محمد أحمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي.

وصرح سعادة حمد الدرمكي عقب اللقاء «لوكالة انباء الامارات» ان زيارات اللجنة ولقاءاتها مع اصحاب السمو حكام ونواب حكام الامارات تأتي انطلاقا من التوجيهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لسعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي بشأن ايجاد حل جذري وسريع لمشكلة الاسكان التي يعاني منها بعض المواطنين من ذوي الدخل المحدود بعد اطلاع اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد على طبيعة وابعاد المشكلة والاستماع الى توجيهاتهم وارائهم في هذا الشأن واكد النائب الاول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي رئيس اللجنة في تصريحه ان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ابدى مشكورا تفهما وتجاوبا كبيرين حيال الافكار والاراء الخاصة بموضوع مشكلة الاسكان واكد سموه على أهمية وضرورة وضع توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة موضع التنفيذ بعد دراسة اسباب المشكلة ووضع الحلول الجذرية المناسبة لها في ضوء حرص واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بتوفير العيش الكريم والحياة الآمنة لكل مواطن ومواطنة في دولة الامارات وذكر سعادة حمد الدرمكي في ختام تصريحه ان اللجنة بعد ان استكملت زياراتها ولقاءاتها مع اصحاب السمو الشيوخ سوف ترفع تقريرها الى سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي الذي سيرفعه بدوره الى صاحب السمو رئيس الدولة.

(وام)

دعوة الى إنشاء وزارة للمعلومات والتكنولوجيا

■ محمد الحمادي:

■ اختتم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أعمال مؤتمره الرابع حول «تحديات القرن الواحد والعشرين - التعليم وتنمية الموارد البشرية» أمس في ابوظبي ودعا الدكتور جمال سند السويدي مدير المركز في كلمة ختامية الى انشاء وزارة للمعلومات والتكنولوجيا ومجلس اعلى للتعليم والتدريب ومركز للتخطيط والتطوير العلمي والتربوي لتطوير ووضع المناهج واساليب للادارة والتدريس لمواكبة المتطلبات المتجددة للعملية التربوية والتعليمية كما دعا كليات التربية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى تبني معايير اكاديمية اكثر صرامة باعتبارها واجهة النظام التعليمي واكد في هذا الصدد على ضرورة وضع مناهج مرنة تلبي متطلبات المجتمع والتطورات التقنية التي يشهدها العصر الراهن وكذلك تطوير وتدريب المعلمين لان المعلم في صورته الحالية لم يعد قادرا على التفاهم مع الاجيال المعاصرة.

(طالع ص ٧)

بغداد تنفي سعيها الى اصلاح العلاقة مع الكويت
بتلر يتوقع رفع العقوبات عن العراق في اكتوبر

■ بغداد: توقع رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر امس ان يتم رفع العقوبات عن بغداد في اكتوبر المقبل. وقال انه سيكشف عن خريطة تحدد ما يجب ان تفعله بغداد حتى ترفع عنها العقوبات بحلول ذلك الموعد. واوضح انه سيقدم لمجلس الامن في الثالث من يونيو تقريرا يحدد فيه المواقع التي رصدت لاسلحة الدمار الشامل العراقية والمواقع التي لاتزال قيد البحث والتدمير. بينما دعا العراق مجددا على لسان وزير خارجيته محمد سعيد الصحاف مجلس الامن الى ادانة السياسة الامريكية تجاه العراق والتدخل لوقف ما وصفه بسياسة التهديد والتحريض الامريكية ضد دولة عضو ومؤسس في الامم المتحدة.

واعرب وزير الاعلام العراقي همام عبد الخالق عبد الغفور امس عن الامل في ان توافق الامم المتحدة «دون عقبات» على خطة توزيع المواد الغذائية والانسانية الخاصة بالمرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي يبدأ تنفيذها الشهر المقبل.

ونفى مسؤول عراقي امس ان يكون العراق قد طلب وساطة السودان او اي دولة عربية اخرى لتطبيع العلاقات مع الكويت. وقال ان بغداد تؤيد اي دعوة للمصالحة العربية والتضامن العربي لكنه يرفض ان يقدم اي اعتذار للكويت عما حدث في عام ١٩٩٠. واكد وجود اتصالات غيرمعلنة بين العراق والسعودية لاعادة العلاقات بينهما. وذكر ان هناك تحسنا مستمرا في العلاقات وان بغداد اقترحت على الرياض تبادل مكتبين لرعاية المصالح وان السعودية لم ترفض الاقتراح حتى الآن. وفي الوقت نفسه بدأ وفد عراقي برئاسة وكيل وزارة الخارجية عبد المجيد الفيصل امس زيارة لطهران للبحث في تطبيع العلاقات بين البلدين.

وفي تطور آخر، قال متحدث دولي ان المفتشين الدوليين سيواجهون العراق في الاسبوع المقبل بأدلة مصورة تثبت عدم كشفه تماما عن برامج أسلحة الدمار الشامل لديه، وقال ان الصور التقطتها طائرات الاستطلاع الامريكية يو-٢ في وقت سابق.

وأعلنت الخارجية الامريكية ان سياسة واشنطن ازاء العراق لم تتغير وان الادارة الامريكية سوف تحتفظ بقوة ضاربة في الخليج. وقالت ان خفض الوجود العسكري لا يغير من تصميم امريكا على ان ينفذ العراق كل قرارات الامم المتحدة في ظل قوة عسكرية رادعة في الخليج. (وكالات)

قوات الاحتلال تضرب ٤٠ مسؤولاً فلسطينياً

حنان عشراوي وعدد من الفلسطينيين يتصدون للمستوطنين في القدس أمس (رويترز)

■ القدس المحتلة: انفجر التوتر الذي يعتمل تحت السطح بين المستوطنين اليهود والفلسطينيين في القدس المحتلة أمس. وذلك عبر مواجهات مع المستوطنين الذين استولوا على عدد من المنازل الفلسطينية ونصبوا عددا من الاكواخ تمهيداً لإقامة مستوطنة جديدة في الوقت الذي طلب فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي ضمانا من الدول الأوروبية لانسحابه من الأراضي العربية.

وقد حاول نحو ٤٠ من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) وأربعة وزراء تدمير الاكواخ التي أقيمت في الحي الاسلامي بالمدينة. وقد تدخل رجال الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليون وانهالوا ضربا بالهراوات على العديد من النواب وطرحوهم أرضا وقاموا بابعادهم عن القدس.

وكان بين الذين تعرضوا للضرب من قبل قوات الاحتلال السيد أحمد قريع (أبو علاء) رئيس المجلس التشريعي والدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي وعبدالجواد صالح وزير الزراعة وفيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤول ملف القدس ونواب القدس في المجلس التشريعي.

ووصف قريع والمسؤولون الفلسطينيون عمليات الاستيطان في القدس والاعتداء عليهم بأنها عمل بربري استفزازي ينسف جهود السلام.

وبينما كان جنود الاحتلال يحاولون اخلاء المنطقة عقد قريع مؤتمرا صحفيا في المنطقة حذر فيه الحكومتين الاسرائيلية والأمريكية من استمرار عمليات نهب الأراضي والاستيلاء على منازل المواطنين الفلسطينيين واقامة المستوطنات.

وقال انه «إذا كان المقابل لاتفاقيات السلام هو النهب والمصادرة والاستيطان فلتذهب اتفاقيات السلام الى الجحيم».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية في الوقت نفسه ان لقاء سريا اسرائيليا - فلسطينيا عقد في ايطاليا في نهاية الأسبوع الماضي ضم عددا من أعضاء الكنيست الاسرائيلي من الائتلاف الحكومي بينهم مئير شطريت وجدعون عيزرا وحاييم ديان وبيني بلداش كما ضم عددا من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني بينهم مروان البرغوثي وهشام عبدالرازق وسفيان أبو زايدة. وأضافت ان البحث خلال اللقاء تناول عدة مواضيع بما في ذلك الاستيطان والافراج عن مزيد من المعتقلين والسجناء الفلسطينيين واعادة الانتشار ومكافحة «الارهاب».

ومن جانب آخر طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس مساعدة أجنبية لتمويل «النفقات الامنية» التي يمكن أن تنجم عن انسحاب عسكري في الضفة الغربية.

وتجري السلطة الوطنية الفلسطينية مشاورات واسعة مع الدول العربية وعدد من الدول الغربية والصديقة من أجل عقد جلسة لمجلس الامن للنظر في قيام اسرائيل بخرق القرارات الدولية حول مدينة القدس العربية المحتلة.

(وكالات)

اجتماع خليجي لبحث سبل دعم أسعار النفط

■ الدوحة: قال مسؤول كبير بمجلس التعاون الخليجي أمس ان وزراء النفط بدول الخليج العربية سيجتمعون في الرياض يوم ١٦ يونيو المقبل لبحث سبل دعم اسعار النفط. وقال عبد الله الخليفي الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون الاقتصادية للصحفيين ان الوزراء سيبحثون في اجتماعهم بالعاصمة السعودية دعم اسعار النفط المنخفضة الى جانب أمور روتينية اخرى.

وبلغ آخر سعر لخام برنت تسليم يوليو ١٤٫٠٥ دولار للبرميل وتذبذبت اسعار النفط حول مستوى ١٤ دولارا في الاسابيع الاخيرة بعد اتفاق الرياض في مارس الماضي والذي وافق خلاله منتجو النفط على خفض الامدادات العالمية بنسبة اثنين في المئة. (رويترز)

سي. إن. إن: تجربة نووية باكستانية خلال ساعات

■ واشنطن: نقلت شبكة التلفزة الأمريكية «سي. إن. إن» عن مصادر قريبة من أجهزة الاستخبارات الأمريكية أمس ان باكستان أنجزت استعداداتها تمهيداً لاجراء تجربة نووية «خلال ساعات».

رسالتان من فهد وعبدالله لخاتمي
الفيصل: وجهات النظر مع ايران متطابقة

■ طهران - الاتحاد:

■ أكد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال لقائه مع الرئيس الايراني محمد خاتمي في طهران التي وصل اليها في زيارة رسمية امس تطابق وجهات النظر بين السعودية وايران، وقال ان دول المنطقة عقدت آمالا كبيرة على الرئيس الايراني، مشيرا الى افكاره وتطلعاته المعتدلة. وقال الفيصل موجها كلامه لخاتمي «لقد اخترتم اسلوبا جديدا ولذلك فان اخوانكم في المملكة يمدون ايديهم لكم ويرحبون بنظرة متفائلة، وافق مفتوح لمواقفكم تجاه قضايا المنطقة. وقال الفيصل انه تم تشكيل لجنة اقتصادية عليا مشتركة بين البلدين، تبدأ اعمالها في الرياض بحضور نظيره الايراني كمال خرازي في سبتمبر. واضاف ان تأسيس هذه اللجنة سيضع العلاقات الثنائية في مسار يتجه بها الى التقدم والتطور باستمرار.

ومن جانبه أكد خاتمي الذي تسلم من الفيصل رسالتين من الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله عزم ايران على تطوير علاقات الصداقة والود والاخوة مع السعودية، قائلا انها تحتل موقعا هاما في مجال الحفاظ على امن واستقرار المنطقة. وقال خاتمي «لقد وصلنا الى مرحلة النضج، ولا نستطيع ان نتجاهل الحوار فيما بيننا» مؤكدا الحاجة لتعاون سعودي ايراني في مجالات عدة. وكان كبار زعماء ايران قد استبقوا زيارة الفيصل بالترحيب بتحسن العلاقات بين البلدين. وفي الوقت نفسه نفى الفيصل امس مجددا ان تكون لزيارته صلة بوساطة سعودية بين ايران وامريكا، الا ان بعض الاوساط لم تستبعد ان يكون قد نقل بالفعل رسالة امريكية حول ما يجب ان تقوم به طهران لتجنب العداء السافر مع واشنطن.

«مولانا» فريدة.. قاضية سودانية تطبق القانون بصرامة!

■ الخرطوم: تتحدى القاضية السودانية فريدة ابراهيم بلا هوادة ضد القيود التي تحول دون تولي النساء منصب القضاء في معظم الدول العربية مشددة على أن المرأة مؤهلة لتولي هذا المنصب واصدار أقسى الاحكام في اطار القانون.

وتؤكد فريدة، التي شارفت على الخمسين: «يجب اعطاء المرأة العربية حقها في اثبات كفاءتها في هذا المجال وتبديد الأوهام السائدة في المجتمعات العربية حول الطبيعة المتسامحة للمرأة والقول بأن الشريعة الاسلامية تمنع المرأة من تولي القضاء».

خلال ندوة حول المرأة العربية والقضاء عقدت في القاهرة من ٥ الى ٧ مايو، قدمت بحثا يؤكد ان النبي محمداً أوكل الى نساء، قبل أكثر من ١٤ قرنا، مهمة الفصل في عدة قضايا.

واضافت انا امرأة، لكنني عضوة في السلك القضائي في السودان واقوم مثل باقي القضاة بتطبيق القانون بصرامة، واصدرت من قبل احكاما بالاعدام.

والسودان كان أول بلد عربي يعين قاضية في عام ١٩٦٥ هي احسان فخري، التي لم تتول مباشرة مع ذلك الفصل في الدعاوى. ويوجد في السودان الآن ٧٦ قاضية من اصل ٧٥٠ قاضيا.

أما الدول الأخرى التي تمكنت فيها النساء من تولي هذا المنصب فهي سوريا ولبنان والمغرب وتونس والأردن في ١٩٩٦. في حين لاتزال النساء مستبعدات عنه في باقي الدول العربية، ومنها مصر، أكبرها.

وقالت مولانا فريدة التي تولت منصبها في ١٩٧٢، انه سيتم تعيينها في محكمة جنايات شمال الخرطوم حيث كانت تفصل في الدعاوى وتصدر أحكاما. كان أول حدث من نوعه في العالم العربي. وكانت قد شغلت مناصب عدة قبل ذلك وهي منذ ١٩٩٤ عضوة في المحكمة الاتحادية السودانية العليا، أعلى هيئة قضائية في البلاد.

وأكدت مولانا فريدة ان عملها لم يمر دون صعوبات واجهتها من زملاء رفضوا ان تترأسهم امرأة. لا سيما في السبعينات عندما تقدم قاض كانت مسؤولة عنه بطلب تولي منصبها كرئيس لمحكمة ابتدائية في الخرطوم بدعوى مخالفة ذلك للشريعة. الا أن رئيس القضاة، خلف الله الرشيد في ذلك الحين، كان رجلا متنورا، رفض مطالبه التي لا أساس لها. وأضافت «ان المرأة السودانية تحتل موقعا مهما بصورة عامة ولذلك فانني لم اواجه في أي وقت بطلب ردي من قبل أي من المتهمين، سواء في المدن أو الريف».

وللسبب نفسه، لم يؤثر تولي الفريق حسن البشير السلطة في ١٩٨٩ بأي شكل على مناصب النساء القاضيات، وفق تعبيرها. وقالت «هناك اليوم ٥ من اصل ٧٠ من اعضاء المحكمة الاتحادية العليا من النساء، وهو عدد لم نصله أبدا في الماضي».

تزوجت مولانا فريدة وهي في السادسة عشرة من عمرها ضابطا في الشرطة قبل ان تبدأ دراسة الحقوق في الخرطوم، وهي الآن أم لثلاث فتيات وفتى. وشاركت في لجنتين من لجان صياغة مشروع الدستور السوداني الجديد الذي أخضع أخيرا للاستفتاء. (أ ف ب)





اثيوبيا تسعى لدعم العلاقات الاقتصادية مع الامارات

■ دبي - الاتحاد: أكد سعيد عبد القادر شف الدين المستشار الاقتصادي والتجاري لاثيوبيا في السعودية سعي بلاده لاقامة تمثيل تجاري لها في الامارات مشيرا الى صعوبة التحكم في تطوير العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي عن بعد.

جاء ذلك خلال لقائه امس بسعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي واشار شف الدين الى ضرورة تجديد العلاقات الاقتصادية بين البلدين بعد انتهاء المشاكل الاثيوبية الاخيرة وتوجه اثيوبيا الى تسريع عملية النهضة الاقتصادية وتطبيق خطة تنمية شاملة.

وذكر مدير عام غرفة دبي ان مجتمع رجال الاعمال في الامارات يدرك التطورات الجارية في اثيوبيا مشيرا الى ان هناك حاجة لبذل المزيد من الجهود من قبل اثيوبيا للتعريف بالفرص المتوفرة فيها واطلاع المستثمرين الاجانب على تفاصيل خطة الاصلاح الاقتصادي والتعريف كذلك بالمقومات السياحية التي تتمتع بها خاصة وان العالم يعيش حاليا عصر المعلومات.. وأعرب المطيوعي عن استعداد غرفة دبي لاستضافة ندوة تعريفية بالوضع التجاري والاقتصادي والسياحي في اثيوبيا يتحدث فيها خبراء في هذه القطاعات.

ودعا الى تشكيل وفود رسمية تضم مسؤولين حكوميين ورجال اعمال من اثيوبيا لزيارة دبي والالتقاء بالمسؤولين ورجال الاعمال، والمشاركة في المعارض الدولية التي تقام في دبي والتي يبلغ عددها ٤٠ معرضا سنويا، او اقامة معرض خاص بالمنتجات الاثيوبية، وأكد اهمية اقامة مركز تجاري لاثيوبيا في دبي للاطلاع المستمر على احتياجات سوق دبي والفرص المتوفرة فيها.

وذكر المستشار الاقتصادي الاثيوبي ان بلاده تتجه حاليا الى تطبيق نظام الخصخصة ادراكا من المسؤولين الاثيوبيين بأهمية القطاع الخاص في دفع العجلة الاقتصادية في الدولة، وتشمل هذه المشاريع مناجم الذهب وقطاع الاتصالات والنقل والمصانع والمزارع، وقال ان اثيوبيا بدأت منذ ست سنوات اصلاحات جذرية في نظامها السياسي واتجهت الى الاصلاح الاقتصادي منذ سنتين فقط حيث احدثت تغييرات كبيرة في هذا القطاع الحيوي وقد بدأت تجذب العديد من رجال الاعمال الخليجيين الذين اقاموا مشاريع استثمارية في قطاعي السياحة والزراعة.

ويتركز التبادل التجاري بين دولة الامارات العربية عبر دبي وبين اثيوبيا على اعادة الصادرات من دبي الى اثيوبيا. وقد بلغ اجمالي التبادل ١٠٦,٤ مليون درهم عام ٩٦ مقابل ١٢ مليون درهم عام ٩٣.



«الامارات» افضل ناقلة

■ دبي -الاتحاد: حصلت طيران الامارات على لقب افضل شركة طيران تقدم ادوات وحقائب تجميل للركاب في استفتاء مجلة «بزنس ترافل».

وتضم مجموعة ادوات الزينة المقدمة للنساء على رحلات طيران الامارات منتجات وعطور كريستيان ديور ومساحيق ومعدات ومعجون تنظيف الاسنان وتصفيف الشعر في حين تضم مجموعة الرجال آلة ومسحوق للحلاقة وعطور ومعدات ومعجون لتنظيف الاسنان ومرطب للجلد.

٢٥٪ نسبة التوطين:
مواطنان في مركزين قياديين بدبي للاستثمار

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت دبي للاستثمار تعيين اثنين من مواطني الدولة في مركزين قياديين حيث يتولى عبدالعزيز السركال منصب مدير ادارة المشروعات ومحمد علي رضا الهاشمي منصب مدير مشروعات.

وقال خالد جاسم بن كلبان مدير عام دبي للاستثمار ان هذه الخطوة تتماشى مع جهود التوطين التي تحظى بالاولوية لدى ادارة الشركة، مشيرا الى ان نسبة المواطنين في دبي للاستثمار تصل الى ٢٥٪ حاليا.

واضاف بن كلبان ان السركال تخرج من جامعة جنوب كاليفورنيا ويتمتع بخلفية تعليمية وخبرة عملية كبيرة، وكان يعمل قبل انضمامه للشركة مهندسا استشاريا لدى مصرف الامارات الصناعي لمدة ١٣ سنة. وقال ان محمد الهاشمي خريج جامعة كولورادو الامريكية وعمل من قبل في بنك باركليز كمدير لتمويل الشركات ورئيس برنامج تدريب وتوظيف المواطنين.

واعرب بن كلبان عن اعتقاده بان انضمام الاثنين للشركة سيساهم في تحقيق الاهداف المرجوة والتي تتمثل في الاستثمار في مشروعات مجدية، والبحث عن فرص استثمارية واعدة.

ودعا بن كلبان الشباب المواطن من ذوي الكفاءة والخبرة في التخصصات الصناعية والهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية الى التقدم بطلباتهم للعمل في دبي للاستثمار والشركات التابعة لها.

عبدالعزيز السركال

محمد علي رضا الهاشمي

فرع جديد لبنك الشرق الاوسط بدبي



■ دبي - الاتحاد: افتتح بنك الشرق الأوسط التابع لمجموعة بنك الامارات فرعا جديدا في شارع نايف بمنطقة ديرة التي تمثل قلب الحركة التجارية لدبي، ويعد الفرع الجديد خطوة في عملية توسع كبرى للبنك بالامارات سيتم تنفيذها خلال العامين المقبلين.

وقال ابراهيم تهلك مدير عام البنك ان شارع نايف من أكثر شوارع دبي حركة وازدحاما، وهو يقع في قلب المنطقة التجارية، وبالتالي فإن تواجدنا هنك يعزز انشطة البنك ويدعم برنامج التوسع في مجال الخدمات المصرفية الشخصية.

وكان بنك الشرق الاوسط قد افتتح فرعا جديدا في منطقة العوير الصناعية قبل عدة اشهر.

صندوق استثماري اسلامي جديد

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية وشركة نومور المصرفية عن تأسيس صندوق استثماري جديد يحمل اسم صندوق النخبة للاسهم الاسيوية بهدف تجميع استثمارات تتراوح بين ٥٠ و١٠٠ مليون دولار.

وسيتم استثمار أموال الصندوق وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية في محفظة اسهم متنوعة في اسواق هونج كونج وسنغافورة وتايلاند واندونيسيا وماليزيا والفلبين ويبلغ الحد الادنى للاستثمار في الصندوق الى ١٠ الاف دولار للافراد و١٠٠ الف دولار للشركات والمؤسسات ويبلغ سعر وحدات الصندوق ١٠٠ دولار.

يتضمن تعريبا كاملا:
«مايكروسوفت» تطرح الاصدار العربي من مستكشف الانترنت

■ دبي - الاتحاد:

■ طرحت شركة «مايكروسوفت» الاصدار العربي من مستكشف الانترنت ٤,٠ الذي يتضمن تعريبا كاملا لمستكشف صفحات الانترنت والانترانت الأكثر انتشارا في العالم.

وقالت الشركة في بيان اصدرته في دبي ان هذه الخطوة تأتي في اطار التزامها بتقديم تطبيقات تلبي الاحتياجات المحلية في العالم العربي، مشيرة الى ان الاصدار الأخير يوفر الادوات اللازمة لتشكيل اول انترنت عربية متطورة تخدم ٢٢٠ مليون عربي حول العالم.

وقال عاصم جلال مدير قسم ويندوز والتطبيقات المكتبية في مايكروسوفت ان الاصدار العربي من مستكشف الانترنت ٤,٠ يهدف الى تحسين امكانيات المستخدمين في التعامل مع الانترنت حيث اصبح أكثر سهولة في الاستخدام واصبحت الانترنت في ظل استخدام هذا الاصدار متاحة امام ملايين المستخدمين العرب الذين لم يكن بمقدورهم التعامل معها من قبل بسبب حاجز اللغة.

ويتكامل الاصدار الجديد مع الاصدار العربي من برنامج «اوفيس ٩٧» مما يمكن المستخدمين العرب من الاستفادة الكاملة من امكانيات الاجهزة وشبكة الانترنت، كما يعد هذا الاصدار خطوة مهمة نحو تقريب المنطقة من مفهوم النظام العصبي الرقمي للمعلومات الذي يتبناه بيل جيتس رئيس مايكروسوفت.

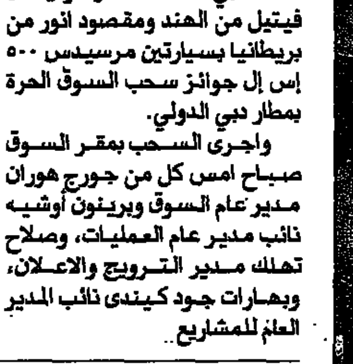
وقال عاصم جلال ان مايكروسوفت تعمل منذ فترة من اجل تقديم مجموعة متكاملة من التطبيقات العربية مما يساعد على تزايد استخدام الانترنت في المنطقة، وسوف يترجم هذا الجهد عمليا من خلال تطبيقات الاصدار الجديد، بحيث تستطيع الاجراءات الحكومية الاتصال فيما بينها او مع العملاء باللغة العربية وهو ما ينسحب على قطاعات الاعمال المختلفة والجامعات التي ستتمكن من انشاء مواقع عربية خاصة بها، وتقديم المعلومات والمواد الدراسية باللغة العربية من خلالها.

توقعات بزيادة كبيرة في اعداد مواقع الانترنت العربية

ويتضمن الاصدار العربي من مستكشف الانترنت ٤,٠ كافة المزايا الاساسية المتوفرة في الاصدار الانجليزي بالاضافة الى عدد من المزايا الخاصة بالاصدار العربي، وتشمل الحلول القياسية لتبادل الرسائل وعقد المؤتمرات ويوفر برنامج «اوت لوك أكسبريس» امكانيات جديدة للبريد الالكتروني مع دعم باللغة العربية، في حين يؤمن برنامج فرونت بيج للمستخدمين سهولة اعداد وتحرير صفحات الانترنت بالعربية والانجليزية.

ويشمل الاصدار الجديد تقنية أوتو كومبليت التي تجعل تصفح الانترنت أكثر سهولة وسرعة.

ويقول عاصم جلال ان عدد المستخدمين الراغبين في الاستفادة من امكانيات الانترنت باللغة العربية في تزايد مستمر، وتوقع ان تشهد المنطقة نموا مذهلا في اعداد مواقع الانترنت باللغة العربية بعد طرح هذا الاصدار.



هندي وبريطاني يفوزان بجوائز السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فاز مونياكال فيتيل من الهند ومقصود انور من بريطانيا بسيارتين مرسيدس ٥٠٠ إس إل جوائز سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي.

واجرى السحب بمقر السوق صباح امس كل من جورج هوران مدير عام السوق وبرينون أوشيه نائب مدير عام العمليات، وصلاح تهلك مدير الترويج والاعلان، وبهارات جود كيندى نائب المدير العام للمشاريع..

١٥٪ معدل نمو سوق الوجبات السريعة بالامارات سنويا

■ دبي - الاتحاد:

■ اصبحت سوق الوجبات السريعة في الشرق الاوسط من اسرع اسواق العالم نموا. واشارت مصادر القطاع ان سوق الامارات يتسم بالتنوع الشديد وازدياد حدة المنافسة، وقدرت معدل النمو السنوي في مبيعات سلسلة مطاعم «بيتزا هت» العالمية الشهيرة بما يتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد بدبي أمس أعلنت خلاله بيتزا هت عن حملة ترويجية جديدة في الامارات تشمل طرح أحدث منتجاتها وهو بيتزا كلاسيك وقال ماهر الدعدع مدير الشركة الكويتية للاغذية ان دبي هي الاولى في العالم التي تستقبل هذا المنتج الجديد، وقد سبقت في ذلك مدنا عالمية عديدة مثل نيويورك ولندن وروما.

واوضح الدعدع ان بيتزا هت بصدد تطوير فروعها في الامارات وخاصة في ابوظبي والشارقة ودبي سواء بتجديد الفروع الحالية او الانتقال الى فروع اكثر اتساعا، ويشمل ذلك فرعا جديدا بشارع المطار وتجديد فرع شارع حمدان بابوظبي بحلول منتصف يونيو المقبل.

واشار الدعدع الى ان الشركة الكويتية للاغذية تحرص على دعم وجودها في اسواق الامارات ودول المنطقة اضافة الى رعايتها ودعمها للاحداث المتميزة مثل مهرجان دبي للتسوق. وكانت بيتزا هت قد افتتحت اول مطاعمها في المنطقة بابوظبي عام ٧٦، وتوسعت بشكل هائل منذ ذلك الحين.

ومن جهته قال جون باين مدير التسويق في سلسلة مطاعم ترايكون جلوبال العالمية ان طرح المنتج الجديد يتزامن مع حملة تسويقية وترويجية مكثفة في الدولة مشيرا الى ان سوق الامارات تعد من اهم اسواق الوجبات السريعة واسرعها نموا في المنطقة.

فريق بيتزا هت في دبي «تصوير جابر عابدين»

ندوة التحكيم في منازعات التأمين والمصارف تعقد بدبي اليوم

■ دبي - الاتحاد:

■ ينظم مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي اليوم ندوة «اللجوء الى التحكيم لتسوية منازعات التأمين والمصارف».

ويحاضر في الندوة التي تستمر لمدة يوم واحد في مقر غرفة تجارة وصناعة دبي أليك إيمرسون ويتحدث عن ايجابيات وسلبيات التحكيم لتسوية المنازعات التجارية في الشرق الاوسط ، وجون دوف ويستعرض القانون البريطاني الجديد للتحكيم ومنازعات التأمين واعادة التأمين، وآندرو بتدوزكا ويشرح محاضرة بعنوان «التحكيم في التأمين واعادة التأمين مقارنة بالوسائل الاخرى لتسوية المنازعات».

كما يقدم لاري دومينجو محاضرة حول مزايا التحكيم كوسيلة لتسوية منازعات التأمين واعادة التأمين، ويقدم ديفيد ويلسون محاضرة بعنوان «التحكيم في منازعات المصارف». ويشارك في الندوة العديد من العاملين في شركات التأمين واعادة التأمين في المصارف ومؤسسات المال العاملة في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي، وعدد من المحكمين والخبراء المعتمدين لدى مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون وعدد من المحامين والمستشارين القانونيين في منطقة الخليج، وتهدف الندوة للوصول الى قناعات ثابتة بأهمية اللجوء الى التحكيم في منازعات التأمين والمصارف وبيوت المال وغيرها من المجالات التجارية.

انخفاض العائد على أذون الخزينة البحرينية

■ المنامة: قالت مؤسسة نقد البحرين ان عائد اذون خزينة تصدر اسبوعيا بمبلغ عشرة ملايين دينار ولاجل ٩١ يوما انخفض هذا الاسبوع.

وقالت المؤسسة ان الفائدة على الاذون هبطت قليلا الى ٥,٦١ فى المائة من ٥,٦٢ فى المائة قبل اسبوع.

وارتفع متوسط السعر الذى يحتسب على اساسه الفائدة الى ٩٨,٦٠٤ دينار من ٩٨,٥٩٨ دينار بينما بلغ ادنى سعر مقبول ٩٨,٥٩٨ دينار.

وقدمت بنوك عطاءات لشراء اذون قيمتها ٢٤,١ مليون دينار مقابل ٣٢,٥ مليون دينار قبل اسبوع.

ويحل موعد استحقاق الاذون التى عرضت وتصدر يوم الاربعاء فى ٢٦ اغسطس ١٩٩٨ .

من ناحية اخرى ذكرت ارقام صدرت عن مؤسسة نقد البحرين ان حجم السيولة النقدية م٣ ارتفعت بنسبة ٣,١ فى المائة فى الربع الرابع عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع الربع الثالث من نفس العام.

وذكرت المؤسسة وهى البنك المركزى فى الجزيرة ان المقياس م٣ صعد الى ٢,٠٩٦ مليار دينار فى نهاية ديسمبر ١٩٩٧ مقابل ٢,٠٣٤ مليار دينار قبل ثلاثة اشهر.

كما زاد حجم السيولة المحلية الخاصة م٢ الى ١,٥٥٦ مليار ريال من ١,٥٢٨ مليار ريال.

وذكرت نشرة المؤسسة الفصلية ان مجموع التسهيلات التى قدمتها البنوك بلغت ١,٠٨٤ مليار دينار فى نهاية ديسمبر مقابل ١,٠٧٦ مليار دينار فى نهاية سبتمبر ايلول علم ١٩٩٧. (رويترز)



«كراون بلازا» الاسم الجديد لفنادق هوليداي إن

■ دبي - الاتحاد:

■ احتفل فندق هوليداي إن دبي أمس بتغيير اسمه الى «كراون بلازا دبي» وذلك في اطار احتفالات مجموعة هوليداي إن بتغيير مسمى وشعار المجموعة لفنادقها بآسيا واوروبا وأمريكا.

وتبلغ تكاليف حملة تغيير الاسم الجديد لمجموعة هوليداي إن ٣٠ مليون دولار امريكي واستغرق الاعداد لها ٣ أشهر واشتملت على ادخال تحسينات اضافية في مستوى الخدمة ووضع الاسم والشعار الجديدين على كافة المطبوعات والادوات والتجهيزات المستخدمة في الفنادق.



خلال استقبال السفير السويسري

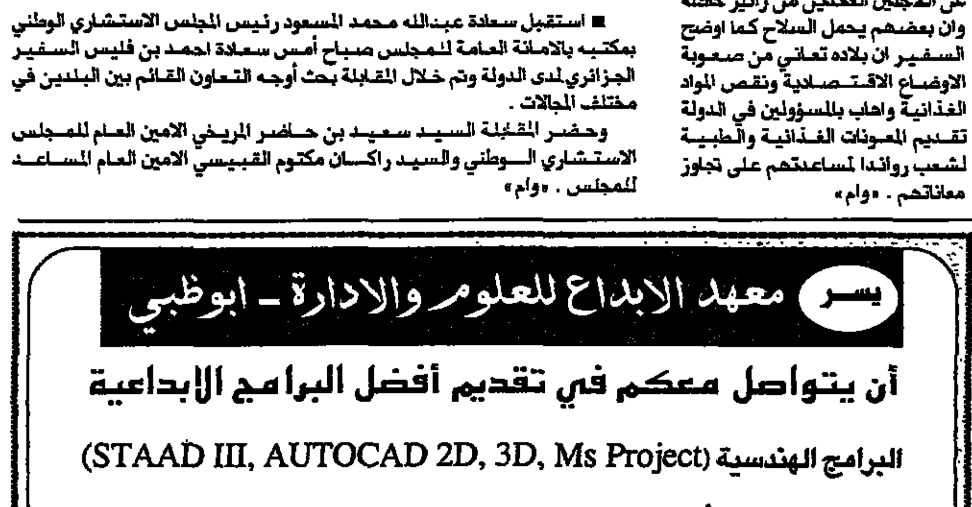


.. وخلال استقبال قنصل تايلاند

حمدان بن راشد يستقبل سفير سويسرا وقنصل تايلاند

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس سعادة كورت فيلته السفير السويسري لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة مباشرة عمله الجديد و تمنى سموه للسفير السويسري النجاح في مهام عمله بما يخدم العلاقات الثنائية الطيبة القائمة بين البلدين .

كما استقبل سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة السيد تاواتشاي بيارات القنصل العام التايلاندي في دبي الذي قدم لتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة وتقدم القنصل التايلاندي الى سمو الشيخ حمدان بالشكر والتقدير على ملقيه من تعاون ومساعدة من كافة الجهات المختصة في الدولة مما أسهم في تأدية مهامه على أكمل وجه وحضر المقابلتين سعادة الدكتور خليفة محمد أحمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي . «وام»



المسعود يستقبل السفير الجزائري

■ استقبل سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني بمكتبه بالامانة العامة للمجلس صباح أمس سعادة احمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات .

وحضر المقابلة السيد سعيد بن حاضر المريخي الامين العام للمجلس الاستشاري الوطني والسيد راكسان مكتوم القبيسي الامين العام المساعد للمجلس . «وام»

سيف ساعد يستقبل سفير رواندا

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة اسماعيل عمري سويد سفير رواندا غير المقيم لدى الدولة وقد اطلع سفير رواندا سعادة وكيل الوزارة بالنيابة على تطورات الوضع في بلاده مشيرا الى ان الاستقرار بدأ يعم ربوع رواندا بعد الاحداث الاخيرة وان الحكومة تبذل جهودا من اجل تلافي المشاكل الناجمة عن اللاجئين العائدين من زائير خاصة وان بعضهم يحمل السلاح كما اوضح السفير ان بلاده تعاني من صعوبة الاوضاع الاقتصادية ونقص المواد الغذائية واهاب بالمسؤولين في الدولة تقديم المعونات الغذائية والطبية لشعب رواندا لمساعدتهم على تجاوز معاناتهم . «وام»

خلال استقبال السفير الاردني «وام»

الناصري يستقبل سفيري الاردن واندونيسيا

استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه صباح أمس سعادة سمير رفاعي الحمود السفير الاردني لدى الدولة كما استقبل معاليه بعد ذلك سعادة حسني سنكر السفير الاندونيسي لدى الدولة وتم خلال المقابلتين استعراض تطورات الأوضاع في أسواق النفط العالمية ومجالات التعاون بين دولة الإمارات وكل من الاردن واندونيسيا في مجال الصناعة النفطية . «وام»

لجنة المشروعات توافق على ترسية عدد من المناقصات



خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمشروعات «وام»

■ عقدت اللجنة الدائمة للمشروعات اجتماعها الدوري صباح أمس بمقر الهيئة العامة للمعلومات برئاسة معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة وقال السيد حاج عبدالله بن طرش الجابري امين اللجنة الدائمة للمشروعات ان اللجنة اطلعت خلال اجتماعها على عدد من الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال واتخذت بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة . وأضاف ان اللجنة خلال اجتماعها قد وافقت على ترسية مناقصة مشروع احلال مدرسة الجزيرة الحمراء الاعدادية للبنين «٢٤ فصلا» برأس الخيمة بمبلغ تسعة ملايين و٦٢٧ ألفا و٧٤٠ درهما وكذلك ترسية مشروع انشاء وانجاز مسجد في مدينة القادسية بخورفكان سعة ٤٠٠ مصل بمبلغ مليون و٣٩٠ ألفا و٧٧٠ درهما وترسية مناقصة صيانة مدرسة الزهراء الابتدائية للبنات برأس الخيمة بمبلغ ٨٢٧ ألفا و٧٧٣ درهما والموافقة ايضا على ترسية مناقصة مدرسة النخيلات الاعدادية للبنات في الشارقة بمبلغ مليون و٨٧ ألفا و٥٨٩ درهما وترسية مناقصة صيانة مدرسة مكة الابتدائية للبنات بجلفار برأس الخيمة بمبلغ ٦١٥ ألفا و٣٦٢ درهما .

وقال السيد حاج بن طرش الجابري ان اللجنة وافقت كذلك على ترسية مناقصة صيانة روضة المهلب بأم القيوين بمبلغ ٦٠٦ الاف و ٤١٨ درهما وترسية مناقصة صيانة مدرسة الشعب التأسيسية للبنين بالجميرة بدبي بمبلغ مليون و ١٤٥ الفا و ١٥٤ درهما كما تمت الموافقة على ترسية مناقصة صيانة مدرسة عبدالرحمن بن عوف الابتدائية للبنين بالمرس برأس الخيمة بمبلغ ٩٠٠ الف و ٥٩٨ درهما والموافقة على ترسية مناقصة صيانة مدرسة سهيل الاعدادية المشتركة للبنات برأس الخيمة بمبلغ ٦٦٤ الفا و ٨٢١ درهما وترسية مناقصة صيانة مدرسة سلمى الانصارية التأسيسية للبنات بدبي بمبلغ مليون و ٢٧٤ الفا و ١٩٣ درهما وترسية مناقصة صيانة مدرسة المستقبل التأسيسية للبنات في أم سقيم بدبي بمبلغ ٨٧٢ الفا و ٣٨٣ درهما . «وام»

المزروعي يشهد الحفل الختامي لرماية الدفاع الجوي

■ شهد سعادة العميد الركن طيار خالد عبد الله المزروعي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي مساء امس الاول الاحتفال الختامي لرماية لواء الدفاع الجوي كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل تليت بعده ايات من الذكر الحكيم ثم ألقى قائد اللواء كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والضيوف وتحدث عن تطور القوات الجوية منذ نشأتها الى الان كما تحدث عن دور القوات الجوية والدفاع الجوي في الحروب الحديثة وحرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تحديث وتطوير قواتنا المسلحة بتزويدها بكافة المعدات لمواكبة العصر التكنولوجي الحديث . وجدد الولاء والعهد للقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بعد ذلك استأذن قائد اللواء سعادة راعي الحفل لبدء الرماية النهارية والليلية والتي استخدمت فيها مختلف صنوف اسلحة الدفاع الجوي من صواريخ ومدفعية وانظمة حديثة واثبت اللواء خلال الرماية كفاءة قتالية عالية ومقدرة على التعامل مع احدث انظمة الدفاع الجوي . «وام»

رئيس بلدية الشارقة يستقبل القنصل البريطاني

■ الشارقة - الاتحاد: استقبل الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس بلدية الشارقة بمكتبه برئاسة البلدية امس سعادة نيكولاس ارمور القنصل البريطاني العام والسيد جوزيف رينولدز الملحق التجاري بالسفارة البريطانية بحضور السيد عبداللطيف فضل مدير بلدية الشارقة، وقد تباحثا مع رئيس البلدية حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك واوجه التعاون المشترك بين البلدية ومختلف المؤسسات البريطانية.







المناعي في دراسة حول أثر «الجات» على الاقتصاديات الخليجية:

تحقيق الترابط الاقتصادي لدول التعاون يعزز وضعها على صعيد التجارة الدولية والتعامل مع التكتلات الاقتصادية

■ أكد د. جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة المدير العام لصندوق النقد العربي ان تحقيق مزيد من الانسجام والترابط الاقتصادي على صعيد دول مجلس التعاون من شأنه تعزيز مواقف دول المنطقة على صعيد التجارة الدولية وعلى صعيد التعامل مع التكتلات الاقتصادية بشكل عام.

وأضاف انه على قدر ماتمثله التطورات الاقتصادية العالمية من تحديات فانها توفر لدول المنطقة في نفس الوقت فرصا جديدة وعديدة جاء ذلك في دراسة أعدها جاسم المناعي حول اتفاقيات الجات وانعكاساتها على اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح أن نتائج اتفاقية الجات حالها حال أية ترتيبات دولية تعكس مصالح عدة اطراف فقد جاءت مثل صيغة توفيقية لعدة مصالح متباينة في بعض الاحيان ومتعارضة في أحيان أخرى. لذلك فإن كل دولة عضو تنظر الى هذه الاتفاقية ليس فقط كمكسب وفرصة يمكن الاستفادة منها. ولكن الاتفاقية تمثل تحديا ينبغي التعامل معه بما يخدم مصلحة الدول المعنية. وبالنسبة لدول المنطقة فتتباين تأثيرات اتفاقية الجات من جوانب ايجابية ومفيدة الى جوانب تمثل تحديا يتطلب منا مواجهته والتعامل معه بالشكل الذي يخدم مصالح دول المنطقة.

الجوانب الايجابية المتوقعة

هو أول الجوانب التي ينتظر ان تنعكس بالايجاب على اقتصاديات دول المنطقة هو ان تحرير التجارة سوف يؤدي الى مزيد من الانتعاش للاقتصاد الدولي وان تزايد النمو الاقتصادي من شأنه أن يزيد من الطلب على النفط الذي لابد وان ينعكس بالايجاب على إيرادات المنطقة وبالتالي على انتعاش اقتصادياتها.

ان تقديرات منظمة التجارة العالمية تشير الى أن تطبيق اتفاقية الجات وتحرير التجارة سوف يؤديان الى زيادة الدخل العالمي بمقدار قد يصل الى ٥٠٠ بليون دولار سنويا وذلك ابتداء من عام ٢٠٠٥. مثل هذه الزيادة قد تؤدي الى ارتفاع الطلب على النفط. هذا واذا أخذنا في الاعتبار التزايد المتوقع لاهمية المنطقة في تزويد العالم بالنفط مقارنة بالدول النفطية الأخرى فان مثل هذه التطورات من شأنها أن تنعكس في شكل زيادة الايرادات النفطية لدول المنطقة.

طبيعة اقتصاديات المنطقة قائمة على أساس صناعات تصديرية سواء تعلق الأمر بالصناعة النفطية ومشتقاتها أو صناعة البتروكيماويات، الحديد، الألومنيوم او غيرها من الصناعات الهامة التي يمكن ان تقوم في المستقبل. وإذا كان هذا هو حال الصناعات الهامة لدول المنطقة. فإن تحرير التجارة الدولية وتخفيض الرسوم الجمركية والقيود غير الجمركية لابد وان تكون من صالحنا. خاصة إذا كانت صناعاتنا قائمة على جدوى اقتصادية صلبة يمكنها منافسة الصناعات المماثلة على المستوى العالمي.

اهمية اتفاقية الجات بالنسبة لدول المنطقة تتمثل في كونها توفر قواعد وضوابط تجارية واضحة المعالم من شأنها تحقيق الشفافية التي تحتاجها الدول النامية في تعاملها مع أسواق الدول الصناعية بالإضافة الى أهمية هذه القواعد والضوابط خاصة بالنسبة للدول التي لاتمثل أطرافا تجارية قوية من شأنها أن تفرض إرادتها بمفردها.

وقال المناعي ان تحرير التجارة وانخفاض الرسوم الجمركية وزيادة المنافسة من شأنه أن ينعكس بالايجاب على تكاليف السلع التجارية خاصة بالنسبة للدول التي تستورد معظم حاجياتها من الخارج كدول المنطقة.

كما أن إزالة الرسوم والقيود الجمركية على حركة السلع وعناصر الانتاج من شأنها اتاحة الفرصة لزيادة كفاءة توظيف الموارد واعادة توطين الانشطة الاقتصادية وفقا للمزايا النسبية لكل دولة ولكل منطقة من العالم.

ومن مزايا اتفاقية الجات انها وان رفعت شعار عدم التميز في المعاملة بين الدول الاعضاء الا انها استثنت من هذا المبدأ الدول التي تشكل منطقة تجارة حرة او اتحادا جمركيا الأمر الذي يجعل جهود دول مجلس التعاون الخليجي وجهود الدول العربية في اقامة منطقة تجارة حرة لاتتعارض مع اتفاقية الجات بل تتطابق مع اهدافها.

السلبيات المحتملة

وفيما يتعلق بالسلبيات المحتملة قال ان هناك احتمالا بارتفاع أسعار المنتجات الزراعية وبخاصة المواد الغذائية مثل الحبوب وغيرها نتيجة إزالة الدول المنتجة لهذه السلع للدعم وذلك وفقا لما تنص عليه أحكام اتفاقية الجات. وكما نعلم فإن الدول العربية مستورد صاف للمواد الغذائية، حيث تقدر فاتورة الغذاء المستورد بحوالي ٢٤ بليون دولار. لذلك فإن ازالة الدعم عن هذه المنتجات في الدول المنتجة لابد وان ينعكس في شكل زيادة تكاليف استيراد هذه المواد بالنسبة للدول العربية بشكل عام وبالنسبة لدول الخليج بشكل خاص.

كما ان المعاملة التفضيلية التي كانت تحصل عليها منتجات بعض الدول العربية في أسواق الدول الصناعية وبخاصة فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية والملابس والمنسوجات سوف تختفي بمجرد تطبيق اتفاقية الجات، الأمر الذي من ناحية سوف يفقد هذه الدول بعض المزايا التي حظيت بها قبل اتفاقية الجات، ومن ناحية أخرى سوف يعرض صناعات هذه الدول وبخاصة صناعة المنتجات الزراعية وصناعة الملابس والمنسوجات لمنافسة دولية قد تعاني الكثير في مواجهتها.

واتفاقية الجات تقوم على ازالة او على الاقل تخفيض الرسوم الجمركية واذا أخذنا في الاعتبار انه لايزال هناك عدد كبير من الدول العربية التي تشكل الرسوم الجمركية فيها احد اهم مصادر الدخل، فان العمل بمقتضى اتفاقية الجات لابد ان يترتب عليه اعادة النظر في هيكل الميزانية العامة والعمل على تطوير ايرادات أخرى تعوض التدني التدريجي في أهمية الرسوم الجمركية كمصدر دخل رئيسي.


جاسم المناعي

التحديات المستقبلية

وأضاف المناعي أن هناك جوانب كثيرة هامة من هذه الاتفاقية يصعب في المرحلة الحالية التنبؤ بتأثيراتها على الدول الأعضاء المتعاقدة في هذه الاتفاقية وذلك نتيجة لاسباب عديدة أهمها، ان الاتفاقية من ناحية لن تظهر نتائجها في المدى القصير بسبب فترة السماح التي منحت للدول الاعضاء والتي تتروح بين خمس سنوات بالنسبة للدول المتقدمة وعشر سنوات كما هو الحال بالنسبة للدول النامية، كذلك من ناحية أخرى فان المفاوضات بخصوص التقدم في تحرير التجارة بالنسبة للقطاعات التقليدية أو بالنسبة للقطاعات الجديدة كالخدمات وغيرها ولازالت مستمرة ونتائجها لاتعتبر نهائية بل هي في طور البلورة بشكل تدريجي وديناميكي. ان المرحلة القادمة والتي تمثل مرحلة انتقالية حتى يحين تنفيذ ماتم الاتفاق عليه وكذلك حتى تتبلور الاتجاهات بخصوص التعامل مع القطاعات الجديدة والتفاوض والاتفاق بخصوص مزيد من التحرير بالنسبة للقطاعات التي سبق وان تم التفاهم بشأنها، تمثل مرحلة تحدي وبخاصة الدول العربية ودول المنطقة بالذات، والتي وفقا لها تتحدد أمور كثيرة بخصوص مدى قدرة دول المنطقة على الاستفادة من الفرص التي تتيحها هذه الاتفاقية، وكذلك من شأنها ان تحدد مدى قدرة دول المنطقة على تكييف أوضاعها وسياساتها بشكل يحفظ لها من ناحية مصالحها ومن ناحية أخرى يجنبها العزلة وتسلط دول وتجمعات ذات قدرات تفاوضية أكثر ثقلا وتأثيرا. في اعتقادي ان السنوات القليلة القادمة سوف تكون حاسمة وهامة فيما يتعلق بمصالح كثير من الدول النامية ضمن نطاق تطوير وتنفيذ اتفاقية الجات. وكباقي الدول النامية ستواجه دول المنطقة تحديات كبيرة في مجال الاسراع بتطبيق اتفاقية الجات خلال الفترة المحددة الأمر الذي يحتاج من دولنا اعطاء اهتمام أكبر لهذه الموضوع لاعتبارات عديدة منها:

النفط قد تم استثناؤه من اتفاقية الجات ليس لكونه سلعة غير هامة لكن لغياب الدول النفطية عن مفاوضات الجات لفترة زمنية طويلة. هذا وقد ثبت من خلال تعامل اتفاقية الجات مع سلع أخرى كالسلع الزراعية والمنسوجات والملابس أن غياب أو حضور الدول ذات المصلحة يحدد طبيعة التعامل مع هذه السلع: وكما حدث للسلع الزراعية والمنسوجات والملابس التي تم ادراجها في الاتفاقية في وقت متأخر نتيجة لحضور وتزايد القدرة التفاوضية للدول النامية ذات المصلحة، فليس بمستبعد أن نرى في المستقبل امكانية اعادة النظر في ادراج النفط نظرا لما يشكل من اهمية في التجارة الدولية. ان تحقيق ذلك لاشك سوف يعتمد على القدرة التفاوضية والحضور القوي للدول النفطية في المفاوضات القادمة لتحرير التجارة الدولية.

قطاع الخدمات يمثل اهمية متزايدة في الاقتصاد العالمي حيث يمثل في المتوسط ٤٠٪ من الناتج الاجمالي للعالم ومايزيد على ٢٠٪ من التجارة الدولية. ان قطاع الخدمات بالنسبة لدول المنطقة لايقل أهمية عن ذلك حيث يمثل في المتوسط ٣٥٪ من الناتج الاجمالي لدول مجلس التعاون ومايقارب من ٢٢٪ من تجارة دول المنطقة مع العالم. ان انفتاح اقتصاديات دول المنطقة على العالم يشمل قطاع الخدمات الممثل بالنشاط المالي والمصرفي، التأمين والاستثمار، السياحة والسفر، الاتصالات والمواصلات.

كما ان تحرير قطاع الخدمات ضمن اتفاقية الجات يمثل تحديا كبيرا لدول المنطقة من ناحية المنافسة العالمية الكبيرة التي يمكن ان تواجهها قطاعات الخدمات في دول المنطقة، صحيح ان بعض قطاعات الخدمات لم تستكمل المفاوضات بخصوصها بعد. كما انه صحيح بان الالتزامات التي تقدمت بها دول المنطقة في مجال الخدمات تعتبر حتى الآن محدودة، إلا أن هذه الاوضاع لن تبقى على حالها وان التفاوض سوف ينسحب على مختلف قطاعات الخدمات كما ان التزامات الدول سوف تخضع للمراجعة ولمزيد من التحرير الامر الذي سوف يترتب عليه انفتاح هذا القطاع وتعرضه للمنافسة الحرة من قبل قطاع الخدمات في دول كثيرة من العالم.

واضاف انه ليس بالضرورة ان يؤدي انفتاح قطاع الخدمات إلى الإضرار باقتصاديات دول المنطقة حيث من المتوقع ان زيادة المنافسة في هذا المجال ومن قبل قطاع الخدمات متقدم من شأنه أن يؤدي الى توفر خدمات أفضل كما ان ذلك من شأنه خفض التكاليف وتعدد الخيارات امام المستخدمين لهذه الخدمات من افراد ومؤسسات. وسواء تعلق الأمر بقطاع الخدمات المصرفية والمالية او قطاع الاتصالات أو الطيران سيمثل صعوبات وتحديات أمام القطاعات المحلية المماثلة، الا انه بدون شك سوف يترتب على ذلك خدمات أكثر تنوعا وقد تكون أفضل نوعية وأقل تكاليف.

المتتبع للتوجهات الاقتصادية العالمية في السنوات الأخيرة وتزايد عولمة الانشطة الاقتصادية وخاصة في قطاع الخدمات مثل الاتصالات، المصارف، الاستثمار والطيران يشعر بتقارب العالم وترابطه وتقلص اهمية الحدود الجغرافية والسياسية أمام تحرك وسرعة انتقال هذه الانشطة على المستوى الدولي.

مجريات الأمور تؤكد بأن العالم يسير في هذا الاتجاه.

الحماية الجمركية وغير الجمركية والاعانات والدعم للانشطة الاقتصادية لم تعد مقبولة وفقا لاحكام الجات الا في حالات استثنائية ولأوقات محددة، لذلك، وخلال فترة السماح وحتى يتم تنفيذ أحكام اتفاقية الجات ينبغي العمل على وضع برنامج للتخلص تدريجيا من هذه الاجراءات واعداد صناعتنا ومنتجاتنا لمواجهة المنافسة ليس فقط من خلال ازالة الحماية او الدعم. بل أيضا من خلال تحسين اقتصاديات صناعاتنا على صعيد التكلفة، الجودة، التنظيم، الادارة، التسويق والتمويل.

كما ان توفير الغاز الطبيعي وخدمات المرافق الاخرى والتمويل لصناعات المنطقة وفقا لاسعار تقل عن الاسعار العالمية قد تعتبر من قبيل الدعم والاعانات الي قد لاتتفق مع احكام واجراءات اتفاقية الجات. وقد تثير هذه الاوضاع في المستقبل بعض التساؤلات حول صناعات المنطقة الامر الذي يستدعي تدارس مثل هذه الاحتمالات والعمل بوقت مبكر على إيجاد حلول وبدائل لاتؤثر على جدوى صناعات المنطقة وفي نفس الوقت تبعد أي شبهات حول امكانية ارتبط نجاح صناعاتنا بوجود سياسة اعانة او دعم.

هذا ينطبق ايضا على موضوع المشتريات الحكومية وتفضيل المنتج الوطني في هذا المجال، حيث ان مثل هذه السياسات لاتبدو متفقة مع أحكام اتفاقية الجات. وبالتالي تحتاج تشريعاتنا في هذا الشأن الى المراجعة بشكل يجعلها منسجمة أكثر أو على الأحرى غير متعارضة مع أحكام اتفاقية الجات التي تنادي بعدم التمييز في المعاملة في هذا الشأن.

وسواء تعلق الأمر بامكانية وقدرة دول المنطقة على ادراج النفط ضمن مفاوضات منظمة التجارة الدولية في المستقبل، او تعلق الامر بالقدرة على مواجهة التحديات الأخرى المرتبطة بتحرير قطاع الخدمات ومراجعة السياسات والاجراءات التجارية للتأكد من انسجامها مع أحكام وقوانين الجات. فان النجاح في مثل هذه الامور سوف يتوقف على مدى قدرة المنطقة على اعطاء الاهتمام اللازم لهذه الامور ومدى القدرة على تأهيل المتخصصين في هذا المجال ومنحهم الدعم والصلاحية للتفاوض ومراجعة وتطوير التشريعات والقوانين ذات العلاقة ليس فقط لكل بلد بمفرده كما هو عليه الحال في الوقت الحاضر، بل على اساس تجمع أو تكتل اقليمي له وزن وثقل تفاوضي مؤثر من شأنه أن يتيح الفرصة لتفاعل أكثر ايجابية بين عملية تحرير التجارة الدولية وتطوير اقتصاديات المنطقة.

اسهمها ارتفعت ٤٩٪

سوق الدوحة للأوراق المالية تحتفل بعامها الأول

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أكد الدكتور حسين العبدالله نائب رئيس لجنة سوق الدوحة للأوراق المالية ومدير السوق ان السوق قامت خلال العام الأول من انشائها بالدور المرسوم لها على أفضل وجه دعما للاقتصاد الوطني وحماية المستثمر القطري.

وقال الدكتور العبدالله في تصريحات أدلى بها للصحفيين بمناسبة مرور عام على قيام السوق ان قيمة الاسهم المتداولة خلال العام الاول من قيام السوق (٢٦ يونيو ١٩٩٧ - ٢٥ يونيو ١٩٩٨) ارتفعت بنسبة ٤٩٪ مقارنة بعام ١٩٩٦ لتصل الى ٤٨١ مليونا و٨٣٩ الفا و٤٦٠ ريالا قطريا، مقابل ٣٢٣ مليونا و٣٢٨ ألفا و٨٤ ريالا قطريا، بينما ارتفع عدد الأسهم المتداولة بنسبة ٣٠,٣٪ ليصل الى ١,٩٣ مليون سهم، مقابل ١,٤ مليون سهم خلال علم ١٩٩٦.

واضاف ان رسملة السوق (MARKET CAPITAL-IZATION) ارتفعت بنسبة ١٠٠٪ من نحو ٦ مليارات ريال قطري قبل افتتاح السوق الى ١٢ مليار ريال قطري في نهاية العام الاول من قيامه، وارجع سبب ذلك الارتفاع الى ارتفاع اسعار اسهم الشركات المدرجة في السوق، وزيادة رؤوس أموال بعضها وكذلك ادراج شركتين هما شركة المستشفى الأهلي التخصصي التي تبلغ القيمة السوقية لاسهمها نحو ٤٦ مليون ريال قطري، وشركة الكهرباء والماء التي تزيد القيمة السوقية لأسهمها على مليار ريال قطري.

وأرجع الدكتور حسين العبدالله الارتفاع الذي طرأ على أسعار اسهم معظم الشركات المدرجة في السوق الى الثقة التي تولدت لدى المستثمرين بعد افتتاح السوق حيث توفرت المعلومات الدقيقة حول أوضاعها المالية من خلال سياسة الافصاح والشفافية المتبعة في السوق وكذلك الدور الرقابي الذي تقوم به ادارة السوق لضمان النزاهة التامة في اعمال شركات الوساطة المعتمدة في السوق.. علاوة على الأداء الجيد للشركات خلال عام ١٩٩٧ والذي انعكس من خلال زيادة ارباحها نتيجة للاستقرار الاقتصادي والتفاؤل الكبير الذي يسود قطر.

وتوقع مدير السوق زيادة عدد الشركات المدرجة في السوق خلال العام المقبل بنسبة ٢٠٪، كما توقع زيادة في حجم التداول في السوق نتيجة عدد من الاجراءات ومن بينها تجزئة قيمة السهم الى عشرة ريالات قطرية، وادخال بعض التعديلات على قانون الشركات المعمول به في دولة قطر على النحو الذي يبسط اجراءات تأسيس المزيد من الشركات المساهمة ويتيح الفرصة لجذب المزيد من الاستثمارات الى السوق القطرية.

واشار الى ان قطاع البنوك احتل المرتبة الاولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة خلال العام بنسبة بلغت ٦١,٥٧٪. واخيرا قطاع الصناعة بنسبة ٥,٩٠٪.

اما فيما يتعلق بعدد الاسهم المتداولة فقد احتل قطاع الخدمات المرتبة الاولى بنسبة ٤٦,٤٨٪، يليه قطاع البنوك بنسبة ٣٣,٤٠٪، ثم قطاع الصناعة بنسبة ٨,٧٨٪، واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٢,٤٣٪.

وقال ان بنك قطر الوطني سجل اعلى قيمة للتداول خلال العام الأول من قيام السوق، تليه شركة قطر الوطنية للملاحة.. ثم البنك التجاري، ثم مصرف قطر الاسلامي، وحل خامسا البنك الأهلي القطري.

واضاف ان قيمة العمليات المستثناة من التداول في القاعة وهي عمليات التحويل الارثي والعائلي وتسويات المحاكم التي تمت من خلال قسم الشؤون القانونية في السوق خلال العام الأول من قيامه بلغت ٢٢٢ مليونا و١٦٣ الفا و١٧٠ ريالا.

وأكد الدكتور حسين العبدالله ان ادارة السوق ستسعى خلال المرحلة المقبلة الى تحقيق عدد من الاهداف وفي مقدماتها زيادة كمية الاسهم المطروحة للتداول من خلال خفض القيمة الاسمية وادراج المزيد من الشركات، وتوعية المستثمر من خلال توفير النشرات والبيانات وعرضها عبر وسائل الاعلام المختلفة، والتعاون مع مختلف الجهات الأخرى لتعديل القوانين واللوائح والاجراءات التي تساهم في تحسين مناخ الاستثمار في دولة قطر. واستكمال المرحلة الثانية من تطوير السوق التي تشتمل على التسجيل المركزي ومن ثم التداول الالكتروني الذي يمكن المستثمرين من اعادة بيع الأسهم في اليوم التالي لعملية الشراء.

سعادة الهاملي يتبادل الهدايا التذكارية مع الوفد المغربي.

خلال اجتماع في غرفة أبوظبي الهاملي بحث دعم التجارة بين الامارات والمغرب

■ بحث سعادة أحمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع سعادة عز الدين برادة رئيس الجامعة المغربية للصناعات الجلدية سبل تشجيع الشركات المغربية المصنعة للجلود والمنتجات الجلدية على دخول اسواق ابوظبي خاصة ودولة الامارات عامة.

وقال الهاملي ان الغرفة على استعداد كامل لمساعدة الشركات المغربية في تسويق وترويج منتجاتها في اسواق الامارة، مشيرا الى ان الفرص المتوفرة في اسواق الامارات والمنطقة لهذه المنتجة كبيرة ومتنوعة خاصة وان المنتجات الجلدية المغربية تتمتع بجودة عالية واسعار منافسة.

ودعا الهاملي الوفد المغربي الى اقامة مراكز تجارية تسويقية دائمة في مدن الدولة للترويج للمنتجات الجلدية المغربية بحيث تكون هذه المراكز منافذ للبيع للسوق المحلي واسواق المنطقة.

وقد اقام وفد الجامعة المغربية للمنتجات الجلدية أمس معرضا لنماذج من المنتجات المغربية في الطابق الثاني من مبنى الغرفة.

اتفاق سوري - اوروبي حول كيفية التفاوض بشأن «الشراكة»

■ دمشق - عساف عبود:

■ قالت مصادر الوفد الاقتصادي السوري الذي مثل سوريا في محادثات الشراكة السورية الاوروبية، التي جرت في بروكسيل الاسبوع الماضي، بأن المحادثات «تمت بنجاح كامل». واضافت هذه المصادر بأن المحادثات تركزت على عدة مواضيع مهمة تهم الجانبين، وان الجانب الاوروبي أبدى اهتمامه الشديد ببرامج التأهيل الصناعية السورية لتطوير الصناعة السورية. وكانت هذه المحادثات التي بدأت في بروكسيل بحضور ١٥ مسؤولا اقتصاديا سوريا يمثلون وزارات الاقتصاد والمال والتموين. بالاضافة الى خبراء سوريين تهدف الى ازالة الحواجز الجمركية، والعقبات من أمام تدفق البضائع بين الجانبين. وكانت المفاوضات التمهيدية لهذه المفاوضات الرسمية استمرت حتى نهاية يوليو من العام الماضي ١٩٩٧. واظهرت وجهات نظر مختلفة بين الجانبين. لكن المحادثات الحالية أظهرت اتفاقا بين الجانبين على استكمالها في اطار اللجان المشتركة السورية الاوروبية. وهذا ما يشير الى احراز تقدم واضح على صعيد هذه المحادثات. وتقول مصادر اقتصادية سورية ان سوريا تولى اهتماما لموضوع التبادل الزراعي في اطار الشراكة السورية الاوروبية. خصوصا وان سوريا حققت انجازات مهمة على الصعيد الزراعي خلال السنوات الاخيرة.

وهذا ما يدفع الجانب الاوروبي لدرس واقع المنتوجات والاغذية الزراعية. لمساعدة سوريا للوصول في هذه المنتوجات الى المواصفات الدولية التي تسمح لها بالدخول الى اسواق الاتحاد الاوروبي، وكانت المفوضية الاوروبية وافقت على توصية للبدء في مفاوضات رسمية مع سوريا. وذلك لابرام اتفاق شراكة معها. مشيرة الى ان اتفاق الشراكة السورية - الاوروبية سيجسد من خلال توثيق العلاقات السياسية. وتعتبر مصادر اقتصادية سورية رسمية ان هذه الشراكة تشكل خيارا مهما لسوريا. فهي تهدف الى اقامة سوق حرة ومفتوحة لتبادل السلع ورؤوس الاموال واقامة منطقة للتبادل الحر حتى عام ٢٠١٠، وتطوير البنية الاقتصادية والسياسات والتشريعات والانظمة المالية والضريبية. والنظام المصرفي وأنظمة القطع للتكيف مع قواعد اقتصاد السوق واعادة هيكلة الصناعة المحلية لتنسجم وتطورات المرحلة القادمة. ويقول تقرير اقتصادي سوري بأن المفاوضات الاستكشافية بين الاتحاد الاوروبي وسوريا. تشير الى ان سوريا لن تقوى على الشراكة الاوروبية الا اذا قدم الاتحاد الاوروبي المساعدات الممكنة. والتي تؤهل أو تعيد تأهيل بعض القطاعات الاقتصادية السورية. ومن هنا فان سوريا تسعى لمعرفة مقدار المساعدات الفنية التي سيقدمها الاتحاد الاوروبي لها.

وترى مصادر رسمية سورية بأن سوريا تسعى لدى الاتحاد الاوروبي لتقديم مساعدات فنية تساوي ما يفوت على الخزينة السورية موارد نتيجة تخفيض الرسوم الجمركية التي تبلغ ١٥ مليار ليرة سنويا. بالاضافة الى الطلب الى الاتحاد الاوروبي لتقديم المساعدات الفنية اللازمة لنقل التكنولوجيا والتدريب والارتقاء بالمستوى التقني في الاقتصاد السوري. على ألا تقل هذه المساعدات عن ٢٥ مليار دولار.

وكان رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير زار سوريا في الشهر الثاني من العام الحالي ١٩٩٨. والتقى الرئيس السوري حافظ الاسد حيث تركز البحث على موضوع الشراكة السورية الاوروبية. ويذكر ان ٦٠٪ من الصادرات السورية تجد اسواقها في دول الاتحاد الاوروبي.

ايران اعلنت عن فتح قطاع النفط للشركات الاجنبية

■ طهران: اعلن مسؤول رفيع المستوى فى شركة النفط الوطنية الايرانية ان ايران تستعد للاعلان عن فتح عشرين مشروعا لانتاج النفط والغاز امام الشركات الاجنبية بما فيها الشركات الامريكية . وقال حجة الله غانمى فرد مسؤول العلاقات الدولية فى الشركة الوطنية الايرانية فى تصريح صحفي ان عرض هذه المشروعات على الشركات الاجنبية سيتم وفق صيغة باى (باك).

وردا على سؤال حول امكان تقدم الشركات الامريكية للفوز بهذه العقود قال المسئول الايرانى ان طهران لم تفرض ابدا عقوبات على الشركات الامريكية وانها تعامل كل الشركات الاجنبية على قدم المساواة. (وام)

ندوة كويتية يابانية حول اهم قضايا النفط

■ الكويت: عقدت مؤسسة البترول الكويتية بالتعاون مع معهد الطاقة الياباني امس ندوة مشتركة حول اهم القضايا النفطية الهامة التي تشهدها الاسواق العالمية التي تهم البلدين وعلاقتهما التاريخية.

وقال مدير العلاقات الدولية في المؤسسة الدكتور محمد الرمضان لوكالة الانباء الكويتية ان الهدف من هذه الندوة التي تستمر يوما واحدا خلق منتدى يتم من خلاله تبادل المعلومات والاراء عن الصناعة النفطية بشكل علم ومجالات التعاون بين الكويت واليابان.

واضاف ان «تعزيز العلاقة التاريخية بين الطرفين في المجال النفطي هو بحد ذاته هدف نسعى اليه ونتمنى ان يتحقق خلال الندوة».

واشار الدكتور الرمضان (الذي يمثل مؤسسة البترول الكويتية في هذه الندوة) الى اهمية اليابان بالنسبة الى الكويت حيث انها تعد من أهم الاسواق الرئيسية للنفط الخام والمنتجات البترولية الكويتية.

وبين ان معهد الطاقة الياباني سيقدم عدة اوراق خلال الندوة حول ميزان العرض والطلب في اسيا بالنسبة للنفط الخام والمنتجات البترولية اضافة الى تأثير السياسات البيئية على الطلب على النفط في المستقبل في اطار المناداة بتقليل استهلاك الطاقة من اجل حماية البيئة.

وافاد ان الورقة الثالثة التي سيقدمها اليابانيون ستكون حول سوق الغاز الطبيعي المسال في اليابان لاسيما والكويت تصدر كمية كبيرة من الغاز المسال اليها تبلغ حوالي ٤٥ بالمائة.

وكان نائب رئيس مجلس الادارة في مؤسسة البترول الكويتي نادر السلطان قد القى كلمة فى افتتاح الندوة بين من خلالها «اهمية اختيار التوقيت السليم لعقد مثل هذا اللقاء الهام الذي سيلقي الضوء على اهم القضايا التي تشهدها الاسواق العالمية حاليا من حيث عدم استقرار اسعار النفط والمشاكل الاقتصادية المتعددة في الهند واندونيسيا ودول اخرى واثر كل ذلك على النفط».

واشار السلطان خلال كلمته الى «تطور العلاقة التاريخية التي تربط الكويت باليابان والتي تمتد الى اكثر من ثلاثين عاما».

وبين ان اليابان تستورد من الكويت ما يقارب من ٢٤ بالمائة من صادرات النفط الخام و٤٥ بالمائة من الغاز الطبيعي و٥٠ بالمائة من النافتا مما يجعل العلاقة بينهما قوية للغاية.

اما السفير الياباني لدى الكويت والذي حضر الندوة المشتركة فقد اشاد بالعلاقة المتينة التي تربط اليابان بالكويت مشيرا الى اهمية عقد مثل هذه الندوات التي تزيد الروابط الاقتصادية بين الطرفين.

واعرب السفير الياباني عن امله فى ان تعقد هذه الندوة سنويا من اجل القاء الضوء على اهم القضايا النفطية التي تهم الطرفين.

يذكر ان هذه هي الندوة الثانية التي تعقد بين اليابان والكويت متمثلة بمؤسسة البترول الكويتية ومعهد الطاقة الياباني حيث عقدت الندوة الاولى قبل عامين وتطرقت الى اهم المواضيع النفطية حينذاك اضافة الى بعض القضايا المتوقعة والعلاقة الثنائية بين البلدين.

ومن المقرر ان تصدر عن الندوة المشتركة توصيات حول ما دار فيها.

الانتاج الصناعي في اسرائيل ارتفع ٠,٩٪

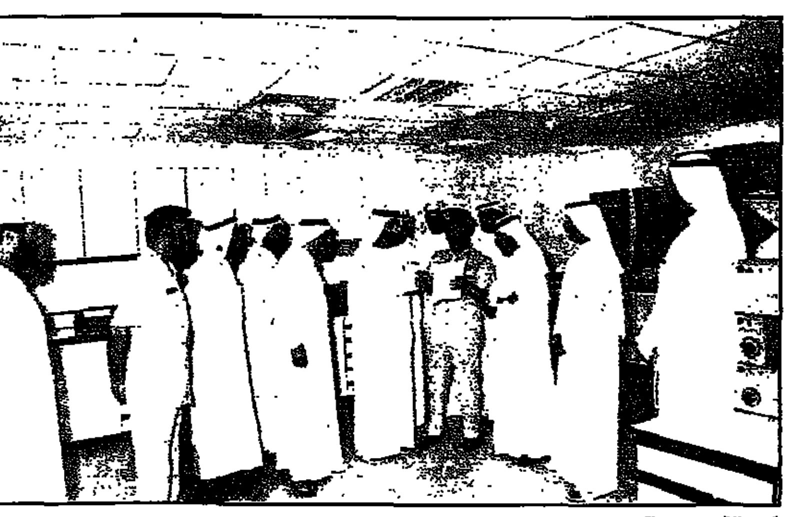
■ تل ابيب: افادت بيانات اولية من المكتب المركزي للاحصاءات نشرت ان الانتاج الصناعي فى اسرائيل ارتفع بنسبة معدلة موسميا قدرها ٠,٩ فى المائة في مارس بعد ان نما ٥,٤ في المائة في فبراير.

وكان الانتاج الصناعي انخفض بنسبة ٢,٢ في المائة في يناير وفي مارس من العام الماضي ارتفع بنسبة ٢,٢ في المائة.

وقال المكتب ان معدل النمو السنوي للانتاج الصناعي في الربع الاول من العام الجاري بلغ سبعة في المائة فيما بلغ معدل نمو الصادرات الصناعية ١٦ في المائة.

وارتفعت ساعات العمل في الربع الاول بمعدل سنوي ٥,١ في المائة. (رويترز)





سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال زيارة شرطة دبي

أبدى ارتياحه للأداء الأمني
محمد بن راشد يقوم بزيارة مفاجئة لشرطة دبي

■ دبي - عيسى حميد:

■ قام الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي ظهر امس بزيارة مفاجئة لشرطة دبي وذلك ضمن الزيارات المفاجئة للدوائر الحكومية حيث كان في استقباله اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وكبار الضباط بشرطة دبي وشملت الزيارة المختبر الجنائي واستمع الى شرح مفصل عن الاجهزة الحديثة التي تم تزويد المختبر به، واطلع سموه على الطرق الحديثة لفحص الاحماض النووية وفحص المخدرات كما تفقد اقسام التزوير وفحص المستندات وقد ابدى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ارتياحه للاداء الأمني بدبي واداء العاملين بالقيادة العامة لشرطة دبي مما ادى الى انخفاض معدل الجريمة بامارة دبي في العامين الماضيين، كما وجه سموه رجال مكافحة المخدرات بشرطة دبي للتصدي لعصابات تهريب المخدرات.

وقد اشاد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بزيارة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي لشرطة دبي وقال: نحن سعداء بهذه الزيارة وسوف نترجم توجيهات سموه الى واقع ملموس لما لها من دور كبير في تطوير ادائنا وتفعيله وذلك يدفعنا لتحقيق المزيد من النتائج واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان زيارة سموه لشرطة دبي ناتجة عن قناعة سموه المستمرة بدعم الأداء المتميز في هذا الجهاز الأمني.

فاكس للجمهور بمواصلات الامارات

■ دبي - الاتحاد: استحدثت مواصلات الامارات «فاكس» خاصا لقبول اتصالات الجمهور والعملاء والرأي العام بالمؤسسة مباشرة وعلى مدار الساعة.

وصرح السيد رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات بان المؤسسة ترحب بتلقي الاستفسارات والملاحظات والمقترحات من الجمهور على الفاكس رقم ٨٦١٧٧٧ بمقرها بدبي وذلك لتحقيق التواصل الدائم مع المجتمع واستطلاع مختلف الآراء لتكوين قواعد معلومات وبيانات عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة وسيتم دراسة اية ملاحظات او مقترحات دراسة وافية وتطبيق المناسب منها والممكن لتطوير خدماتنا اضافة الى الرد المباشر على كافة الاستفسارات التي تطرح وتغيب حقائقها عن بعض افراد المجتمع.

كما اوضح السيد رضا درويش ان المؤسسة ستطرح مواضيع محددة من فترة الى أخرى بهدف استطلاع الآراء بشأنها بصفة خاصة مما سيساهم ايجابيا في اعداد الخطط واتخاذ القرارات.

عمومية مركز الارشاد تجتمع الخميس المقبل

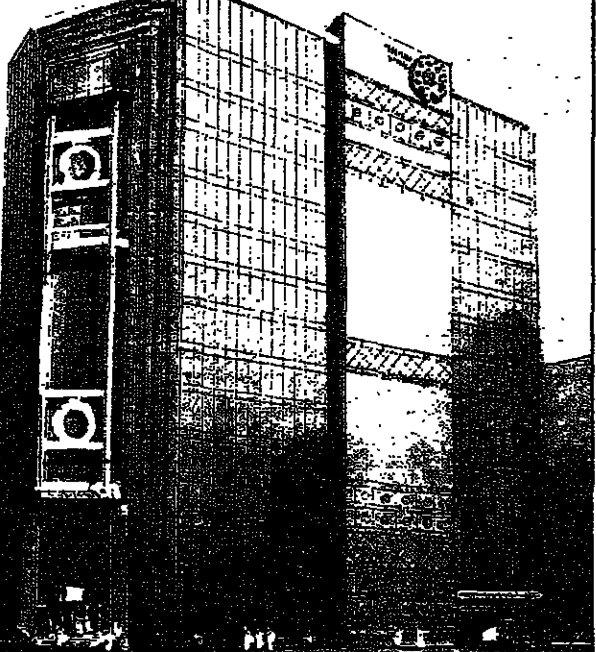
■ رأس الخيمة - الاتحاد: تعقد الجمعية العمومية لمركز الارشاد والتوجيه الاجتماعي اجتماعا مساء يوم الخميس الموافق ٢٨ مايو الجاري لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخابات مجلس ادارة جديد. صرح بذلك عبدالله علي أمين سر المركز. وقال لقد تم اعداد الخطط والبرامج اللازمة لاستيعاب الطلاب والطالبات خلال العطلة الصيفية لممارسة النشاطات الطلابية المختلفة التي يقوم باعدادها مركز الارشاد لشغل اوقات طلبة المدارس خلال فصل الصيف.

تكريم ١٦ موظفا ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اكد المهندس عبدالله الغيث مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون التخطيط والمباني اهتمام البلدية بكادر موظفيها والعاملين بها وحرصها على تكريم الكفاءات المهنية التي قامت بخدمة البلدية باخلاص ضمن سياستها القائمة على ترسيخ سبل التواصل والاخاء مع الجمهور الداخلي من موظفين وعاملين كجزء هام من سياسة الادارة العليا للبلدية.

جاء ذلك بمناسبة الحفل الذي اقامته البلدية مؤخرا بقاعة المدينة لتكريم ١٦ من موظفي وعمال ادارتي التخطيط والمباني والاسكان الذين اكملوا ما يزيد على عشر سنوات من العمل بالبلدية، وحضر الحفل مدير ادارة المباني والاسكان ورئيس قسم الدراسات التخطيطية بادارة التخطيط وبعض العاملين بالبلدية.

واثنى المهندس عبدالله الغيث على المكرمين واخلاصهم وتفانيهم في العمل والسمعة الطيبة التي حققوها خلال سنوات عملهم بالدوائر في كلمات معبرة عن مدى الامتنان والاحترام، ووجه لهم شكر وتقدير الادارة العليا نيابة عن المدير العام وناشدهم الاستمرار على نفس العطاء والمثابرة والتعاون الاخوي في العمل متمنيا لهم التوفيق في سنوات الخدمة القادمة.



مجسم المبنى الجديد

يضم ١٨ طابقا منها ٤ تحت الأرض
مبنى جديد لاتصالات في أبوظبي

■ أحمد هاشم:

■ بدأت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) تنفيذ المشروع الجديد لمبنى خدمات المشتركين خلف مبنى المركز الرئيسي من الجهة الشمالية بمنطقة حوض شرق - ٣ بمدينة ابوظبي بتكلفة اجمالية بقيمة ٢,٩١٣ مليون درهم. واكد السيد احمد الدوسري مدير العلاقات العامة في اتصالات على انه نتيجة للطلب المتزايد على خدمات المؤسسة ادى ذلك الى الشروع في انشاء هذا المبنى العملاق الذي بدأت الاعمال التحضيرية له من حفر وسحب مياه جوفية واعمال حماية للحفريات والتي انتهت بنهاية ابريل الماضي. واشار الدوسري الى ان المرحلة الثانية بدأت مع اول شهر مايو على ان يفتح المبنى الجديد خدماته للجمهور في ديسمبر ١٩٩٩م.

وقال السيد الدوسري ان المبنى الجديد يعتبر انجازاً هاما لاتصالات وسيكون معلما مرموقا في سط المدينة.

وقال ان المبنى الجديد يشترك تصميمه مع صفات مباني اتصالات المعهودة والحديثة والتي يكسوها الزجاج الجرانيت اضافة للمقاييس المعمارية والفنية الراقية. ويضم المبنى اربعة طوابق تحت الاروض تستغل كمواقف للسيارات وتستوعب اكثر من ١٦٢ سيارة. بالاضافة الى ١٤ طابقا اخرى فوق سطح الارض تحتوي على كاونترات للجمهور لتقديم خدمات متعلقة بالهاتف المتحرك من اصلاح وصيانة للاجهزة وكافة الخدمات، اضافة الى ورش متكاملة مجهزة بأجهزة فنية لصيانة الهواتف المتحركة.

واشار الى ان هناك ٣ طوابق مخصصة لاستيعاب المعدات والمقاسم الهندسية.. كما يوجد طابق خاص باجراء الاختبارات والدراسات اللازمة على الاجهزة الهندسية على ان تستخدم باقي الطوابق كما كتب لموظفي المؤسسة.

واختتم السيد احمد الدوسري مدير العلاقات العامة باتصالات تصريحه للاتحاد قائلا ان المبنى تم تصميمه بطريقة مشابهة للمبنى الحالي لضمان الانسجام بينهما مع مراعاة الطراز المعماري لمدينة ابوظبي، مشيرا الى ان ديناميكية تنفيذ العمل سوف تتم على مرحلتين للاسراع في اكمال المشروع في اقصر وقت ممكن.

مسؤولو الاعلام الخارجي بدول التعاون يجتمعون اليوم في الرياض

■ الرياض: يعقد مسؤولو الاعلام الخارجي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الرابع اليوم بمقر الامانة العامة بالرياض وقال الدكتور احمد عبدالملك مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة للمجلس ان الاجتماع سيتناول بالبحث عددا من الموضوعات اهمها الترتيبات النهائية للاسبوع الاعلامي الخليجي المقرر اقامته في الجمهورية التونسية خلال الربع الاخير من العام الحالي موضحا ان هذه الاسابيع الاعلامية تهدف الى تعزيز العلاقات بين دول مجلس التعاون والدول العربية والاجنبية من خلال عقد ندوات ومحاضرات في المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية ومعارض للفنون والصور الفوتوغرافية وامسيات شعرية توزع من خلالها مطبوعات اعلامية عن دول المجلس وقال الدكتور عبدالملك ان الاجتماع سيتطرق كذلك الى مناقشة تقرير المتابعة الذي اعدته الشؤون الاعلامية بالامانة العامة حول توصيات الاجتماع الثالث الذي عقد في مقر الامانة العامة بالرياض في ٢٧ اكتوبر ١٩٩٧ وكذلك مذكرة الامانة العامة حول المعرض الخليجي السنوي المشترك على هامش اجتماعات المجلس الاعلى لمجلس التعاون واشار الى ان الاجتماع سيستعرض كذلك المقترحات المقدمة من المكاتب والممثليات الاعلامية التابعة لسفارات دول المجلس في الخارج والتي تهدف في مجملها الى تعزيز وتشجيع التعاون والتنسيق بين هذه المكاتب في مجالات العمل الاعلامي الخارجي. «وام»

خبير برنامج الامم المتحدة الانمائي يستعرض خطط وبرامج التنمية الصحية

■ في اطار البرنامج التنموي الاستراتيجي لامارة ابوظبي والذي تقوم باعداده دائرة التخطيط تنفيذا لقرار المجلس التنفيذي عقد بوزارة الصحة امس اجتماع مشترك بين عدد من مسؤولي وزارة الصحة وبين الدكتور نورمان هوليدي خبير السياسات الصحية في برنامج الامم المتحدة الانمائي وعدد من مسؤولي دائرة التخطيط لمناقشة السياسات والبرامج الصحية وتنمية الخدمات الصحية بامارة ابوظبي. وشارك في الاجتماع من وزارة الصحة الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي والدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية والدكتورة عواطف بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني بان خبير السياسات الصحية سيقوم خلال الايام القليلة المقبلة بزيارات ميدانية لكل من مستشفى الجزيرة ومستشفى المفرق ومستشفى الكورنيش وعيادتي الروضة والخالدية ومركز مدينة ابوظبي لطب الاسنان ومستشفى توام بالعين.

وقال ان الاجتماع الذي عقد امس مع الخبير الزائر تضمن عرضا شاملا لواقع الخدمات الصحية والسياسات والبرامج المستقبلية.. وعرضا تفصيليا لبرنامج تطبيق قواعد الجودة ومراقبة النوعية والذي بدأ تنفيذه قبل عدة شهور ويهدف الى تحقيق الاستخدام الامثل للموارد الصحية المتاحة والارتفاع بمستوى الاداء والمواكبة المستمرة للمستجدات العلمية.

كما ناقش الاجتماع كذلك خطط الوزارة للتوسع في تطبيق نظام اللامركزية الادارية بالاتجاه لمنح صلاحيات اوسع للمناطق الطبية.

واضاف ان الخبير الزائر ناقش العديد من المؤشرات الحيوية ومعدلات اشغال الاسرة العلاجية بالمستشفيات واعداد مراجعي العيادات التخصصية بالمستشفيات وبالمراكز الصحية واعداد العاملين وتخصصاتهم وحجم الانفاق الصحي.. وقدم المشاركون في الاجتماع من وزارة الصحة عرضا تفصيليا لخطط التطوير المستقبلية في جميع القطاعات الصحية بما في ذلك القطاع الصحي الخاص.

صرف ٤٣١ ألفا و ٥٠٠ درهم قروضا حسنة لأعضاء صندوق تكافل أبوظبي

■ في اجتماعها الأول صادقت لجنة قروض صندوق تكافل دوائر أبوظبي المحلية المكونة من فالح الفيصل وراشد سعيد الزعابي على صرف ٤٣١ الفا و ٥٠٠ درهم قروضا حسنة لعدد ١٥٢ عضوا كانوا قد تقدموا بطلبات للجنة خلال الفترة الماضية. صرح بذلك سعادة سعيد عتيق سالم رئيس مجلس الادارة واوضح ان اللجنة وضعت ضوابط لصرف القروض ولإحكام الرقابة الداخلية على عملية تحصيل الشيكات المقسطة من الاعضاء.. تحددت الأقساط بعدد ٥ شيكات شهرية، وبوجود كفيل يكون عضوا في الصندوق حيث يقوم بتوقيع شهادة الكفالة الخاصة والمعدة لذلك.

ودعما لنفقات الصندوق المتزايدة في صرف هدايا نهاية الخدمة والاعانات المختلفة للأعضاء، فقد قررت اللجنة زيادة المصروفات الادارية المفروضة على القرض الحسن لتكون ١٠٠ درهم بدلا من ٥٠ درهما على ان تستقطع مباشرة من قيمة القرض دون تحمل العضو المبلغ مسبقا. واضاف سعادة سعيد عتيق رئيس الصندوق ان اللجنة وافقت على استمرار فترة الستة اشهر بين نهاية سداد القرض وحق العضو في طلب صرف قرض جديد لاتاحة الفرصة لغيره من الاعضاء للحصول على هذه الخدمة.

معهد التنمية ينظم برنامجين على «الانترنت»

■ دبي - الاتحاد: ينظم معهد التنمية الادارية برنامجين تدريبيين على «الانترنت» لموظفي الوزارات والدوائر المحلية. ويقام البرنامج الاول اعتبارا من ٣٠ مايو الجاري، ويبدأ البرنامج الثاني يوم ٢ يونيو القادم، ويستمر كل برنامج ٣ ايام ويشارك فيهما ٢٨ موظفا على دفعتين.

صباح الخير - علي العمودي

اثرياء الفياجرا

■ مصائب قوم عند قوم فوائد. مثل عربي يواصل تألقه اكثر مع ممارسات وخطوات وزارة الصحة في كل ظاهرة تؤرق هذا المجتمع.

بالأمس القريب تناولنا الخطوات المترددة والمتأخرة التي قامت بها الوزارة عند انتشار تلك الاشاعة الخاصة بالحمى الشوكية وجعلت سعر المصل يقفز من اربعين الى خمسمائة درهم في العيادات الخاصة. وعندما حسمت الوزارة الأمر باصدار قرارها الذي يحظر على العيادات إعطاء المصل كانت هذه العيادات قد «شبعت» شفطاً من جيوب المذعورين من انتشار الاشاعة.

اليوم نعيش وضعاً مشابهاً مع الفارق بالطبع. واعني به انتشار الاشاعات التي تتردد عن «القدرات الخارقة» لعقار الفياجرا والتي اصبحنا معها مشفقين من احتمال ظهور رحلات «شارتر» لبعض «شيابنا» على خط بومباي حيدر اباد.

بعض العيادات الخاصة استغلت غياب وتردد وزارة الصحة لتوفد عددا من مندوبيها على رحلات بالدرجة الأولى الى حيث يمكن ان يلتقطوا كميات من هذه الحبات الزرقاء لتتسرب الى اسواقنا.

والغريب ما اعلنه الدكتور ابراهيم كلداري رئيس قسم الامراض الجلدية بكلية الطب في جامعة الامارات عن اختيار عينة من مائة شخص لاختبار العقار عليها وهو الادرى بأن العقار تم اختباره على ملايين الاشخاص واستمر لعدة سنوات واعتمد من قبل الوكالة الامريكية للاغذية والادوية. إذ يعلم الدكتور كلداري ان مائة شخص ليسوا بالعدد الذي يتقرر على ضوئه صلاحية دواء يتهافت عليه الملايين وان الحكم من خلال تجربة على عشرة اشخاص لا يؤتي ثماره بدقة. ان استمرار الجدل حول هذا العقار لن يفيد إلا اصحاب الصيدليات والعيادات الذين اثروا على حساب بطء اجراءات الوزارة واصبحوا يوفدون مندوبيهم برحلات على الدرجة الأولى لا لشيء إلا الاستفادة من الخدمة التي تقدمها لهم الوزارة بتأخرها في البت في أمر هؤلاء المتهالكين على العقار بحثا عن وهم مفقود!!.

التفتيش على ١٣٤٨ منشأة بدبي

■ دبي - الاتحاد: قام قسم رقابة الاغذية ببلدية دبي خلال شهر ابريل الماضي بالتفتيش على ١٣٤٨ منشأة متعاملة بالاغذية مطاعم كافتيريات. بقالات. فنادق. سوبر ماركت. مصنع وغيرها. تم خلالها انذار ١١٧٣ وتغريم ٤١٨ محلا. واغلاق محلين لمخالفتهما شروط صحة وسلامة الاغذية.

صرح بذلك السيد سالم مسمار مدير ادارة الصحة العامة ببلدية دبي، وقال ان شروط صحة وسلامة الاغذية تتضمن شروط البناء ونظام الصيانة والتنظيف. النظافة الشخصية للعاملين بالمطعم. اعداد وتحضير الاغذية النيئة والمطبوخة. تنظيف الاواني والاطباق. نظام الصيانة والتنظيف. مقاومة الحشرات. تصريف النفايات السائلة والصلبة. وذكر ان شعبة تجارة الاغذية قامت بالتفتيش على المواد الغذائية المستوردة وتشمل منتجات الحليب. حليب. اغذية الاطفال. مشروبات غازية. حبوب وبقوليات جافة. معجنات وغيرها. حيث بلغ كمية الوارد نحو ١٤٣ الف طن. تم قبول ١٣٥ الف طن. ورفض ٧٧٥٣ طن اغذية متنوعة. وقامت شعبة التفتيش على الاسواق المحلية بزيارة محلات الخضار والفواكه. محلات بيع السمك. مطاعم. ملاحم. وبلغ عدد المنشآت التي تمت زيارتها ١١٧٥ منشأة شملت محل خضار وفواكه. ولحوم. وبيع السمك. ملحمة وغيرها تم خلالها اتلاف ١٣٨ طنا من المواد الغذائية. وانذار ١١٩ وتغريم ١٣٨ منها.

وبلغ عدد الشكاوى التي وردت للقسم ٣٥ شكوى تتعلق بحالات تسمم ومخالفة للشروط الصحية والنظافة العامة واغذية منتهية الصلاحية. حيث تمت معالجة ٢٦ شكوى في حين كانت ٩ شكاوى غير مؤكدة.

وقام قسم العيادة العامة والخدمات الطبية ببلدية دبي خلال ابريل الماضي باصدار ٥٥٧٨ شهادة طبية للوافدين الراغبين في الحصول على اقامة او تجديد اقامتهم، كما اصدر القسم ٢٩٦٦ بطاقة صحية للعاملين في مؤسسات المواد الغذائية ودور الحضانات والمدارس الخاصة وصالونات الحلاقة وصالونات التجميل النسائية والمراكز والمعاهد الخاصة، وبلغ اجمالي الفحوصات اكثر من ٢١ الف فحص. وبلغ عدد الاشخاص الذين تم اجراء اشعة لهم ٧٨٥٨ شخصا.

وفي مجال التفتيش على المؤسسات المختلفة قام مفتشو الصحة بالعيادة باجراء ٣٨٨ حالة تفتيش على العيادات الطبية والمستشفيات الخاصة والمختبرات الطبية الخاصة والصيدليات وصالونات التجميل النسائية والرجالية وذلك للتأكد من التزامهم بشروط النظافة المتعلقة بمواقع عملهم ووجود بطاقات صحية لدى العاملين في تلك المؤسسات، وقد انذر خلالها ٤٨ مؤسسة، كما تم فرض ٥٠ غرامة على المخالفين.

كذلك تم تصريف نحو ٣٦ الف طن من النفايات المنزلية وفرض ٤٤٦ مخالفة صحة عامة، و٤٢٩ انذارا على المخالفين، واعادة تدوير ٤٣٢٨ طنا من الورق، و١٤١٩ برميل زيت اكل و١٨٦ طنا من الحديد و٦ اطنان علب المنيوم و٣٥ طن زجاج مستعمل و٢٠٤ اطنان اسمدة و٤٢ برميل زيت سيارات مستعمل.

سلطان القاسمي يفتتح اليوم ندوة التكامل التربوي

■ الشارقة - أنور محمود:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة اليوم ندوة «التكامل التربوي في امارة الشارقة»، والتي تنظمها جامعة الشارقة وذلك في قاعة متحف الشارقة للآثار وتهدف الندوة الى تكامل نشاطات كل من المؤسسات التربوية العلمية والمؤسسات التنفيذية العاملة في الامارة وتنسيق جهودها على أسس علمية منظمة بغية التكامل والتعاون لحمل المسؤوليات المنوطة بها وتحقيق الاهداف التي تعمل من اجلها وتحقيق بلورة تصور واضح عن نظرية التربية بمفهومها الشامل الحديث وطرائق تنفيذها وتقويم نتائجها وتبيان اهمية التكامل بين مؤسسات الادارة والتربية والتوجيه والثقافة والارشاد.

يشارك في الندوة التي تستكمل فعالياتها بجامعة الشارقة كل من الاستاذ الدكتور زهير المغربي مدير الجامعة والاستاذ محمد ذياب الموسى مدير تلفزيون الشارقة والاستاذ ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام والدكتور ماجد عرسان الكيلاني من جامعة الشارقة ويدير الندوة الدكتور حسن قايد الصبيحي من جامعة الشارقة وبحضور ممثلين عن الهيئة التدريسية بالجامعة وممثلين عن مديرية التلفزيون والثقافة والقيادة العامة لشرطة الشارقة وادارة المنطقة التعليمية ودائرة الاوقاف والمساجد والمهتمين من رجال الفكر والثقافة وممثلات عن نادي الفتيات بالشارقة صرح بذلك الاستاذ الدكتور حسين المطوع نائب مدير جامعة الشارقة وقال: يشتمل برنامج الندوة على كلمة الافتتاح ويلقيها الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة تليها محاضرة بعنوان «النظرية التربوية - مكوناتها وتطبيقاتها» ويقدمها الدكتور ماجد عرسان الكيلاني ثم بعد ذلك تبدأ ندوة «الفاعلية وتكامل المؤسسات» ثم بعد ذلك يتلو الدكتور حسين محمد جمعه المطوع نائب مدير الجامعة توصيات الندوة.

وقال: قمنا بتوجيه الدعوات للعديد من الفعاليات في مؤسساتنا التربوية لادراكنا بان مساهمتهم في هذه الندوة تمثل الروافد التنموية الفعالة وذلك لان التكامل بين المؤسسات التربوية العلمية والمؤسسات التنفيذية هو احد الاسس التي تقوم عليها مفاهيم الادارة واستراتيجيات التنمية في المجتمعات المتقدمة الحديثة ويهدف هذا التكامل الى تحقيق امور ثلاثة هي: قيام المؤسسات التربوية العلمية بدراسة حاجات المجتمع القائم والتحديات التي تواجهه في ضوء المفاهيم العلمية والخبرات البحثية وقيام المؤسسات التنفيذية بتحويل هذه الدراسات الى خطط ومشروعات تعمل على تنفيذها كل في ميدانه الخاص و قيام كل من المؤسسات التربوية العلمية والمؤسسات التنفيذية مجتمعة بتقييم النتائج الحاصلة بغية التعرف على درجة الانجاز والابداع ثم بلورة تفاصيل التغذية الراجعة المطلوبة لتحقيق اكبر قدر من الفاعلية الانتاجية التي تحقق اعلى نسبة من المخرجات مقابل اقل نسبة من المدخلات.

(تصوير: شوكت علي)

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لاريتريا

■ اقام سعادة محمد علي عمر سفير اريتريا لدى الدولة مساء امس بفندق ابوظبي هيلتون حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة.

كما حضر الحفل سعادة السفير عبدالله سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء وقف تصدير الاسماك المحلية يبدأ الاثنين المقبل

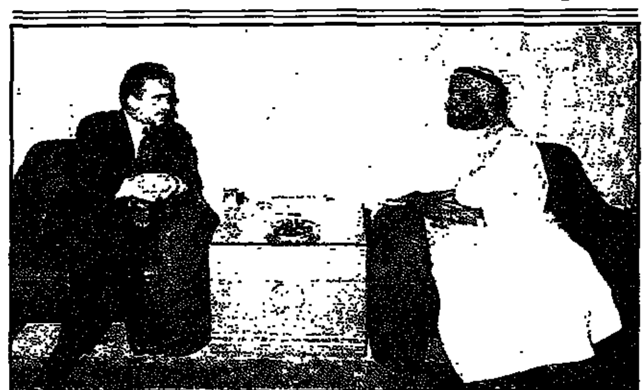
■ أحمد هاشم:

■ عقد سعادة عبيد محمد جمعة المطروشي وكيل وزارة الزراعة المساعد لشؤون الثروة السمكية اجتماعاً أمس مع وفد لجنة وزارة الاقتصاد والتجارة بهدف وضع آليات تنفيذ قرار مجلس الوزراء بشأن وقف تصدير الاسماك المحلية خلال فصل الصيف والذي يبدأ من أول شهر يونيو المقبل وحتى شهر اغسطس من كل عام والذي سوف يبدأ تنفيذه اعتبارا من الاثنين القادم وذلك بغرض المحافظة على الثروة السمكية.

وأكد سعادة عبيد المطروشي على أن قرار وقف تصدير الاسماك المحلية خلال تلك الفترة من كل عام جاء لتمكين البيئة البحرية من اعادة توازنها من جراء الصيد المكثف طوال العام واعادة التوازن من حيث الكميات المعروضة من الاسماك والنوعيات والاسعار ولتوفير الأسماك الطازجة للاستهلاك المحلي بأسعار معقولة بناء على توازن العرض والطلب بالأسواق مشيراً الى ان القانون يستثنى الأسماك المجففة والمملحة.

عبيد جمعة المطروشي

وقال سعادة وكيل وزارة الزراعة لشؤون الثروة السمكية بأن الدولة أولت اهتماما كبيراً بقطاع الثروة السمكية ووضعت الانظمة للمحافظة على هذه الثروة الوطنية وتنميتها كما دعمت هذا القطاع بشكل متواصل.. موضحاً انه نتيجة لهذا المجهود والدعم لهذا القطاع أصبح يوجد فائض يصدر للخارج مما استوجب صدور قرار مجلس الوزراء تحت رقم (٢٣٢,٢٩٦) لسنة ٨٩ وذلك بالسماح بتصدير بعض الأصناف الفائضة عن حاجة الاستهلاك المحلي كما استوجب صدور قرار وزاري رقم (٨٢) لسنة ٨٩ لتحديد الفئات التي يصرح لها بتصدير الأسماك وهي الجمعيات التعاونية للصيادين والمواطنون الذين يملكون قوارب صيد وكذلك المعتمدون لدى الوزارة في تصدير الأسماك في المواسم السابقة ويملكون وسيلة نقل مسجلة باسمهم ونتيجة لبعض الممارسات السلبية من قبل بعض المصدرين مثل تأجير البطاقات وتصدير الأسماك الممنوعة صدر القانون لمعالجة استنزاف الثروة السمكية وتقليص اعداد المصدرين حتى بلغ الآن ٤١ مصدراً لعام ٩٨ والذي كان قد وصل من قبل إلى ١٤ مصدرا.



الكعبي يستقبل نائب وزير الدفاع البوسني

■ استقبل سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة مساء امس الاول ثاقب محمولين نائب وزير دفاع البوسنة والهرسك والوفد المرافق له وذلك بنادي ضباط القوات المسلحة.

حضر المقابلة سعادة اللواء الركن محمد هلال الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية وعدد من ضباط القوات المسلحة وفي نهاية المقابلة تم تبادل الهدايا التذكارية. «وام»



خلال الورشة.. «تصوير: منور جعفري».

ورشة الاسطورة والابداع تواصل أعمالها بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: واصلت ورشة «الاسطورة والابداع» أعمالها صباح امس، في بيت الشعر بساحة الآداب بالشارقة، والتي تنظمها دائرة الثقافة والاعلام.

واستمعت الورشة التي يشرف عليها الناقد الدكتور جابر عصفور أمين مجلس الثقافة الأعلى بالقاهرة، الى ثلاث أوراق عمل تتعلق بموضوع الورشة.

«الاسطورة في الشعر الفلسطيني» ورقة مقدمة من الكاتب الفلسطيني ماهر يوسف استعرض فيها تجربة الشاعر الفلسطيني محمود درويش في مجال استخدامه للاسطورة.. وبين في ورقته المجالات المختلفة في استخدامات درويش للرموز الاسطورية، والتي في مجموعها ذات علاقة بنضال الشعب الفلسطيني.

الورقة الثانية للاديبة التونسية ريم العيساوي موضوعها «الاسطورة في الشعر العربي المعاصر - بدر شاكر السياب نموذجا».. استعرضت فيها مجالات توظيف الاسطورة في شعر السياب عبر مراحله الشعرية المتعاقبة، موضحة ان السياب استخدم الاسطورة بشكل كثيف في قصائده.

الورقة الثالثة للشاعر ابراهيم المصري، وهي تناول تطبيقي لنص «يراني» من حيث توظيفه للرمز الاسطوري.. ودار نقاش حول الورقات الثلاث بادارة الناقد الدكتور جابر عصفور.

حضر الورشة في جلستها الثانية صباح امس عدد من الأدباء والكتاب والمهتمين. وتواصل الورشة أعمالها صباح اليوم.

دورة تأهيل المعاقين بصرياً تستعرض نماذج الدول المشاركة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ واصلت الدورة التدريبية حول البرامج التربوية والتأهيلية للمعاقين بصريا اعمالها امس في مركز التدخل المبكر بالشارقة وقدمت الدكتورة منى الحديدي استاذ مشارك في قسم الارشاد والتربية الخاصة بكلية العلوم التربوية بالجامعة الاردنية. اعمال البرنامج التدريبي حول «النواحي التربوية والتأهيلية للمعاقين بصريا» في مركز التدخل المبكر بالشارقة.. وجاءت ورقتها مرفقة باختيارات تطبيقية عن البرامج الاكاديمية والخاصة في النظام العادي. وقالت: تحتاج بعض الوحدات الدراسية الى تعديلات او تكييف او اضافة او حذف كالمفاهيم المجردة التي يصعب استبدالها بنماذج مادية اما المنهاج الاضافي فيطال حياة المعاق الاكاديمية والعامة حيث تعطي الموضوعات المختلفة كاستخدام الادوات والمعدات والكمبيوتر الخاص واستراتيجية التنقل والمهارات الحياتية اليومية التي نكتسبها نحن بطريقة التقليد البصري ونبتغي من وراء تعليمها للكفيف جعله يتأقلم بالعمل والحياة اليومية واكتساب الصداقات وتقبل الآخرين له اضافة لمهارات القراءة والكتابة ومنهاج الاثارة الحسية لتفعيل الحواس الاخرى بدرجة عالية كمحاولة للتعويض.. وكما استعرضت نماذج مقدمة في الاردن بالاضافة الى مشاركة الوفود في تقديم نماذج دولهم، وتحدثت عن تجربة الاردن واوضاع المعاقين هناك حيث قالت تكثر الجمعيات وتدرج الاهتمام منذ السبعينات فما بعد وشدد بداية على النظام المؤسسي للاعاقة العقلية الاكثر شيوعا والصم والمكفوفين ايضا وبدأ القطاع الخاص أولى مساهماته ثم تفاعلت الخدمات في منتصف الثمانينات مع صدور مسودة قانون خاصة بالمعاقين ومع بداية التسعينات بدأت وزارة التربية والتعليم تهتم بفتح ابوابها لذوي الحاجات الخاصة واكتسبت عملية الدمج بعدا جديا وتخطت حاليا مسألة التعليم الى تهيئة المجتمع كله في مساعدة ودعم برامج المعاقين الترفيهية والرياضية والمهنية لكنها اكدت على الحاجة لآليات تنظيم وتنسيق تشكل الاستمرارية وتعفي عن التكرار، وايضا تحدثت الدكتورة الحديدي عن نقص في برامج كبار السن المعاقين بسبب الحوادث او بسبب امراض الشيخوخة..

اما بالنسبة لفعاليات اليوم ضمن البرنامج التدريبي فيقدمها الدكتور ناصر الموسى المشرف العام على التربية الخاصة في وزارة المعارف في الرياض بالمملكة العربية السعودية.. وورقته تدور حول «دمج الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول التعاون الخليجي.. والتطلعات والتحديات» ويركز على تجربة وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية في مجال دمج الاطفال المعاقين في المدارس العادية، كي يتناول البرامج المقدمة للاطفال المعاقين بصريا في المدارس العادية من حيث طبيعتها وبرامجها ومبرراتها.

تخريج ٣٣٧ طالبة بتقنية دبي اليوم

■ دبي - الاتحاد: تقيم كلية التقنية العليا للطالبات بدبي الحفل السنوي لتخريج طالباتها وذلك اليوم بمركز دبي التجاري العالمي في السابعة مساء.

ويصل عدد الطالبات المكرمات الى ٣٣٧ طالبة، منهن ١٣٠ خريجة من قسم الدبلوم العالي، و٢٠٧ من قسم شهادة الانجاز والدبلوم، وستسمح الكلية هذه السنة ولأول مرة لأولياء امور الخريجات من آباء وازواج بحضور حفل التخرج في مركز دبي التجاري العالمي.

وقد حصلت ثلاث طالبات من كلية دبي التقنية على جوائز تجارية مع مرتبة الشرف من كل من بنك باركليز وشركة كي أم جي بيت مارويك وجمبو للالكترونيات، وسيقدم ممثلو هذه المؤسسات الجوائز للخريجات الحاصلات على الامتياز.

وسيكون الراعي الرئيسي لهذا الحفل بنك دبي الوطني، كما يرعى الحفل مركز دبي التجاري العالمي، والراعي الفرعي هو سيتي بنك، وستقوم شركة جير هاوس بتوفير احدث ما وصلت اليه التقنيات حتى اليوم للحفل وذلك للسنة الثانية على التوالي.

اعتماد جداول امتحانات الدور الثاني في عجمان

■ اعتمد عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية جداول امتحانات الاعادة والدور الثاني للعام الدراسي ٩٨/٩٧ لطلاب وطالبات المدارس الصباحية والمنازل في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية.

وستبدأ امتحانات المرحلة الابتدائية يوم الاثنين ٦/١٥ وتستمر حتى يوم الخميس كما ستبدأ امتحانات المرحلة الاعدادية يوم الثلاثاء ٩/١ وتستمر حتى يوم الاربعاء ٩/٩، فيما تبدأ امتحانات المرحلة الثانوية يوم الثلاثاء ٩/١ وتستمر حتى يوم الاربعاء ٩/٩.

وفيما يلي جداول الامتحانات:

الرابع الابتدائي الاثنين ٦/١٥ الرياضيات - الاجتماعيات، الثلاثاء - اللغة العربية (فترتان)، يوم الاربعاء - التربية الاسلامية - العلوم، الخميس - اللغة الانجليزية.

الخامس الابتدائي: الاثنين ٦/١٥ اللغة العربية (فترتان)، الثلاثاء - اللغة الانجليزية - العلوم، يوم الاربعاء - التربية الاسلامية - الاجتماعيات، الخميس - الرياضيات.

السادس الابتدائي: ٦/١٥ - اللغة الانجليزية - الاجتماعيات، الثلاثاء - الرياضيات - العلوم، الاربعاء - اللغة العربية (فترتان)، الخميس - التربية الاسلامية.

الأول الاعدادي الثلاثاء ٩/١ اللغة الانجليزية (فترتان)، الاربعاء - الجغرافيا، الخميس - التربية الاسلامية، السبت - اللغة العربية (فترتان)، الأحد الرياضيات (الورقة الأولى)، الاثنين - الرياضيات (الورقة الثانية)، الثلاثاء - العلوم، الاربعاء - التاريخ والتربية الوطنية.

الثاني الاعدادي، الثلاثاء - الرياضيات (الورقة الأولى)، الاربعاء - الرياضيات (الورقة الثانية)، الخميس - التاريخ والتربية الوطنية، السبت - اللغة العربية (فترتان)، الاحد - التربية الاسلامية، الاثنين - العلوم، الثلاثاء - الجغرافيا، الاربعاء - لغة الانجليزية (فترتان).

الثالث الاعدادي: الثلاثاء ٩/١ - اللغة الانجليزية (فترتان)، الاربعاء - العلوم، الخميس - الجغرافيا، السبت - الرياضيات (الورقة الأولى)، الأحد - الرياضيات (الورقة الثانية)، الاثنين - التربية الاسلامية، التربية الوطنية، الثلاثاء - التاريخ، الاربعاء - اللغة العربية فترتان.

الأول الثانوي الثلاثاء ٩/١ - الاحياء، الاربعاء - التربية الاسلامية، الخميس - الفيزياء والتربية الاسرية، السبت - اللغة العربية (فترتان) والأحد - الكيمياء، الاثنين - الرياضيات (فترتان) والثلاثاء - اللغة الانجليزية (فترتان)، الاربعاء - التاريخ - الجيولوجيا.

الثاني الثانوي العلمي: الثلاثاء ٩/١ - الفيزياء (فترتان)، الاربعاء - الرياضيات (الورقة الأولى)، الخميس - الرياضيات (الورقة الثانية)، السبت - اللغة العربية (فترتان)، الاحد - الكيمياء - الجيولوجيا، الاثنين - التربية الاسلامية - التربية الاسرية، الثلاثاء - الاحياء، الاربعاء - اللغة الانجليزية (فترتان).

الثاني الثانوي (الادبي)، الثلاثاء ٩/١ - التاريخ، الاربعاء - الاجتماع، الخميس - الرياضيات، السبت - اللغة العربية (فترتان)، الاحد - الجغرافيا، الاثنين - التربية الاسلامية والتربية الاسرية، الثلاثاء - الاقتصاد، الاربعاء - اللغة الانجليزية (فترتان).

قرينة وزير دفاع البوسنة تزور الاتحاد النسائي

■ سحر منصور

■ نظم الاتحاد النسائي صباح امس زيارة لقرينة وزير دفاع البوسنة والهرسك وكان في استقبالها السيدة موزة الحبروش مديرة الاتحاد النسائي والسيدة نورة السويدي مسؤولة العلاقات العامة والسيدة صافية القبيسي.

وقد تفقدت الضيفة خلال الزيارة مبنى الاتحاد النسائي العام ومركز الصناعات اليدوية والبيئية والمعرض الدائم لمنتجات حاميات التراث والمبنى الجديد للاتحاد النسائي وقد أبدت اعجابها بالمعروضات التراثية الاماراتية واشادت بالنهضة التي حققتها المرأة في الدولة في جميع المجالات، ومشاركتها الايجابية في الحياة الاجتماعية والعملية.

في مركز محمد بن خالد بالعين
محاضرة حول أهمية الدعاء في حياة المسلم

■ العين - فاطمة المطوع

■ شهدت الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان فعاليات الأمسية الدينية التي نظمها مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي حول أهمية الدعاء في حياة المسلم، وتحدثت فيها الدكتورة منى عبدالله داود من قسم الدراسات الاسلامية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات.

وأشارت الدكتورة منى عبدالله الى أهمية الاذكار التعبدية حيث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله عزوجل في جميع الأوقات مشيرة الى ان التواصل مع الله بالذكر يولد الترابط بين المؤمن ومن حوله من اشياء وأحداث ولذلك فان الانسان الذي يكثر من ذكر الله وطاعته فان عقيدته تقوى بفضل التواصل مع الله بالذكر والطاعات كما تناولت آداب الدعاء التي تكون مدعاة للاستجابة من الخالق عزوجل ومنها الاخلاص والتوبة والخشوع والتكرار والإكثار من الدعاء في الرخاء وخفض الصوت ثم التوسل الى الله عزوجل واختيار جوامع الكلم وأحسن الألفاظ، اضافة الى استقبال القبلة والطهارة وتحري الأوقات والأماكن والأحوال الفاضلة مشيرة الى ان طمأنينة النفس وسلامة القلب وانشراح الصدر موقوفة على ذكره جل شأنه حيث قال سبحانه وتعالى «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألابذكر الله تطمئن القلوب».

وعلى ذلك فجدير بكل مسلم ومسلمة العلم بأن الذكر هو مادة السعادة الحقيقية وسبيلها وهو حصن للنفس البشرية من نزغات الشيطان ووسوسته حيث قال جل شأنه «وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم».

كما تناولت المحاضرة اهمية الرقية الشرعية وضوابطها وصلاة الاستخارة وطبيعتها.

وفي نهاية المحاضرة الدينية دار حوار شامل بشأن عدد من المسائل الفقهية التي تهم المرأة المسلمة في العصر الحالي.

وحضر المحاضرة جمع كبير من الدارسات والسيدات في مدينة العين اضافة الى الدكتورة منى البحر من قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الامارات.

نادي تراث الامارات يعلن عن نشاطه الصيفي

■ أعلن نادي تراث الامارات فرع أبوظبي عن بدء نشاطه الصيفي اعتبارا من يوم الاحد القادم ويستمر لمدة شهرين وقد أكمل النادي كافة الاستعدادات والترتيبات لانجاح تلك الانشطة حيث بدأت عمليات التسجيل للدورات والانشطة الصيفية بمقر فرع البطين والفروع الاخرى لاستقبال الاعضاء والمشاركين الجدد من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية في الوقت الذي بدأ فيه تلاميذ المرحلة الابتدائية الاستفادة من أنشطة وخدمات الفرع الرياضية والثقافية والعلمية والتراثية.

وقال السيد محمد احمد المهيري مدير الفرع بأن أنشطة الصيف لهذا العام تمتد حتى الأول من أغسطس القادم وتشمل عدة فعاليات ودورات تدريبية متعددة بعد أن اثبتت تجربة الاعوام السابقة مدى الفائدة التي تعود على الطلاب المشاركين حيث تقرر أن يشارك هذا العام ١٠٠ طالب من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية من أبناء الدولة وأضاف ان الفرع يستهدف من خلال نشاط هذا العام بجانب تحقيق أهداف النادي الاساسية نقل الانشطة التراثية الى أبناء الجيل الجديد وللمحافظة عليها والاستفادة من وقت الفراغ لدى طلاب المدارس أثناء العطلة الصيفية في اكتسابهم مهارات جديدة. وأكد السيد خليفة الرميثي مشرف الدورات والانشطة أنه سيتم تكريم الطلاب المشاركين وتوزيع جوائز قيمة على المتفوقين منهم مضيفا أنه سيتم تقسيم المشاركين الى عدة مجموعات وتتولى اللجان بفرع البطين الاشراف على الدورات المقترحة حيث تضم هذه اللجان السادة سالم حارب المهيري مشرفا للرحلات والزيارات وخالد جاسم مشرفا ثقافيا واعلاميا وحسن الزعابي مشرفا تربويا ومرشد احمد المهيري مشرف التسجيل والمتابعة. «وام».

مشروع لاستثمار أوقات فراغ المعلمين في الشرقية

■ خورفكان - الاتحاد: وجه مكتب الشارقة التعليمي في المنطقة الشرقية تعميماً لمديري ومديرات المدارس حول مشروع الاشغال المفيد للمعلمين الذي يهدف الى استثمار أوقات الفراغ فيما هو مفيد والعمل على ديمومة تواصل الهيئات التدريسية علميا ومهنيا. وحثت المنطقة مدراء المدارس على ان تشمل تقاريرها حول هذا الموضوع بحث طرق الاستفادة من البرنامج في تصميم وبناء برامج تربوية مع الالتزام بشمولية البرنامج لجميع اعضاء هيئة التدريس وتوظيف وسائط التعليم والتعلم وتقنيات التعليم الحديثة ووضع تصور زمني اجرائي للبرنامج في الفترة من ٤ الى ٢٥ يونيو المقبل والاقتراح بأن يتضمن البرنامج موضوعات اساسيات في تعلم الحاسوب وتقنيات التعليم الحديثة وكيفية توظيفها في الموقف الصفي واحكام التلاوة والتجويد ومهارات اساسية في اللغة الانجليزية لغير معلمي الانجليزية واساسيات في النحو لغير معلمي اللغة العربية والخط العربي.

واشارت المنطقة في تعميمها الى ان هذا البرنامج يعتبر برنامجاً مقترحاً لتطوير الأداء ويستثنى من ذلك المدارس والهيئات التعليمية والادارية والصفية المشتركة في لجان الثانوية العامة اثناء انعقاد الامتحانات.

حفل لتكريم الفنانين المشاركين ببرنامج «خواطر من التراث»

■ موزة خميس:

■ تنظم لجنة جوالة تراث الامارات احتفالاً لتكريم الفنانين الذين شاركوا في حلقة نموذجية من برنامج «خواطر من التراث». ويقام الحفل مساء اليوم الاربعاء في بيت النابودة بجوار سوق العرصه الأثري في الشارقة بمنطقة المريجة، ويحضر حفل التكريم محمد الجناحي، وعبدالله صالح وسلطان النيادي وحسن رجب وخالد البناي، وفاطمة الحوسني، كما سيتم خلال الحفل تكريم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وغيداء السامرائي.

صرح بذلك علي عبدالله المشرف العام على جوالة تراث الامارات، وقال ان لجنة الجوالة قطعت شوطاً كبيراً نحو تحقيق اهدافها وهي الحفاظ على الموروث الشعبي سواء كان ذلك بالأرشفة أو التأريخ أو بالكتابة والتسجيل المرئي والمسموع، ليكون منهجا لكل الأجيال اليوم وبعد عام ٢٠٠٠، مواكبا لهم ولتحصيلهم العلمي والأكاديمي.



علي عبدالله علي

وقال علي عبدالله ان لجنة جوالة تراث الامارات قامت بجهد صادق من شباب متطوعين.

بلدية دبي تنظم دورات لتعليم السباحة للاطفال بحديقة مشرف

■ دبي - الاتحاد: نظمت ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي دورات تدريبية لتعليم الشباب والطلاب السباحة في حديقة مشرف.

صرح بذلك السيد محمد عبيد الملا، مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي مبينا بان ادارة الزراعة قد اعدت ثلاث دورات الاولى تبدأ اول يونيو القادم وتنتهي اول يوليو ٩٨، والدورة الثانية تبدأ ٥ يوليو ٩٨ وتنتهي في ٢٩ يوليو، والدورة الثالثة تبدأ يوم ٢ اغسطس ٩٨ وتنتهي في ٢٦ اغسطس القادم.

واضاف السيد محمد عبيد الملا انه تم تخصيص فترتين صباحية ومسائية لتعليم السباحة حيث تبدأ الفترة الصباحية من الساعة ١٠ صباحا وتستمر حتى الساعة الواحدة ظهرا وهي مخصصة لتدريب الاطفال من ٦ الى ١٢ سنة فقط.

أما الفترة المسائية فتبدأ من الساعة الثالثة عصرا وتستمر حتى الساعة السادسة مساء وخصصت هذه الفترة للأطفال من نفس الاعمار.

وسوف تكون هذه الدورات للاعضاء فقط ويمكن لغير الاعضاء التقدم لطلب عضوية من قسم الحدائق والمنتزهات، واكد السيد محمد الملا على ضرورة ان يتقيد الطلاب بالالتزام بأوقات التدريب المخصصة لهم والمواظبة على الحضور، بالاضافة الى لبس الزي المخصص للسباحة فقط، ولا يسمح بدخول غير الاعضاء الى المسبح خلال فترة التدريب.

التربية تؤكد دور المناطق في تحديد نصاب المعلم

■ دبي - الاتحاد: أكدت وزارة التربية والتعليم دور المناطق التعليمية في تطبيق نصاب المعلم من الحصص وتعديل نظام مدرسات الاحتياط بما يحقق المصلحة العملية التربوية والتعليمية.

جاء ذلك خلال اجتماع مديري المناطق التعليمية بالدولة برئاسة معالي الدكتور عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمقر الوزارة امس وناقش الاجتماع موضوع نصاب المعلم من الحصص الاسبوعية في الحقل التربوي ولوحظ من خلال التقارير وزيارات المسؤولين للمدارس وجود تفاوت في هذا النصاب من حيث قلته بالنسبة لبعض المعلمين مما يشكل عبئا على ميزانية الوزارة وتقرر تأكيد دور المناطق التعليمية في ضرورة الالتزام بهذا النصاب الذي يؤدي الالتزام به الى عدم زيادة عدد الفصول الدراسية اعتبارا من العام الدراسي القادم.

وناقش المجتمعون موضوع مدرسات الاحتياط واسلوب علاج الخلل من خلال طرح عدد من البدائل كتوزيع العجز في الهيئة التعليمية على المعلمات مقابل مكافأة او تشغيل عدد من المعلمات بنظام المكافأة حسبما تستقر عليه الامور في الوزارة حيث سيتم اتخاذ القرار المناسب قبل بداية العام الدراسي الجديد ٩٨-١٩٩٩.

وناقش الاجتماع تنشيط اجراءات انشاء المراكز التدريبية للعاملين بالوزارة ومؤسساتها اثناء الخدمة في ست مناطق تعليمية وهي ابوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة بهدف الارتقاء بمستوى اداء المعنيين وتنمية مهاراتهم.

واطلع المجتمعون على تقرير قطاع الشؤون التعليمية بهذا الشأن وقد ألقى الضوء على دور المناطق التعليمية وبرامجها لدعم دور المعلمين والمعلمات بصفة خاصة والمعنيين بالميدان التربوي بصفة عامة، كما ناقش المجتمعون التجهيزات الخاصة بهذه المراكز.

تكريم عدد من المديرات بتعليمية العين

■ العين - الاتحاد: كرمت ادارة منطقة العين التعليمية صباح امس حوالي ١٢ مديرة من مديرات مدارس المنطقة ويأتي هذا التكريم في أطار اهتمام ادارة المنطقة بتكريم الكفاءات المهنية في الميدان التربوي وفق خطتها القائمة على ترسيخ التعاون والتواصل مع العاملات في الادارات المدرسية.

وقد حضر حفل التكريم حوالي ٦٠ مديرة مدرسة وقامت ثريا الشيباني الموجهة الادارية بمنطقة العين التعليمية بتوزيع الجوائز التكريمية على المكرمات.

تدريب العاملين باقتصادية دبي على فن كتابة التقارير

■ دبي - الاتحاد: نظم معهد التنمية الادارية بدبي برنامجا حول فن كتابة التقارير للعاملين بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي. وذلك بناء على طلب الدائرة.

ويستهدف البرنامج الذي سوف يختتم غدا تزويد المشاركين بالمفاهيم العلمية في كتابة التقارير واكسابهم المهارات اللازمة لاعداد التقارير. وقام بالتنسيق للبرنامج الدكتور قاسم جميل الخبير المساعد بالمعهد وسيقوم الدكتور عمر ابراهيم الشيخ مدير ادارة التدريب بالوكالة بتوزيع الشهادات على المشاركين في نهاية البرنامج.

معرض للوسائل وتكنولوجيا التعليم

■ الشارقة - الاتحاد: يقيم اليوم مركز الانتساب الموجه بالشارقة معرضا للوسائل وتكنولوجيا التعليم بمقر المركز بمنطقة شرقان بالشارقة.



جانب من الجلسة المسائية


جانب من الحضور

مؤتمر التعليم وتنمية الموارد البشرية يختتم اعماله

التأكيد على ضرورة الاستجابة السريعة لتطور العملية التربوية

السويدي يدعو لوضع مناهج مرنة تستجيب لحاجات المجتمع وتتفاعل مع العصر

■ تغطية: محمد الحمادي
تصوير: محمود صوالحة
احمد مرزوق

■ انهى مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية اعمال مؤتمره السنوي الرابع (تحديات القرن العشرين: التعليم وتنمية الموارد البشرية) الذي عقده على مدى ثلاثة ايام في فندق انتركونتيننتال بابوظبي بمشاركة نخبة من المفكرين والخبراء في مجال التعليم وتنمية الموارد البشرية وحضره عدد من كبار المسؤولين في الدولة.

والقى الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية كلمة في ختام المؤتمر اكد فيها على ان تطور المجتمعات البشرية عبر عصورها المختلفة ارتبط بالتعليم والتعلم، ونقل المعارف من جيل الى جيل. «هكذا انتقلت البشرية وتطورت بدءا من العصر الحجري إلى عصري البخار والكهرباء. وإذا كانت البشرية قد شهدت في القرن العشرين تطورات حضارية وابتكارات علمية مذهلة قياسا بماعرفته في جميع المراحل السابقة، فان قانون «التراكم المعرفي» قد يدفع المجتمعات البشرية الى تحقيق انجازات تفوق كل خيال خلال القرن الحادي والعشرين مما ينعكس لا محالة على النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ومن المتوقع أن تخطو البشرية نحو عالم بملامح جديدة تماما قد تتجاوز كثيرا ملامح «عالم الممكن» الذ عاشته البشرية حتى نهاية القرن العشرين.

واضاف ان هناك العديد من الأسباب التي تدعونا للاهتمام بالمشكلات والتحديات في مجال التربية والتعليم في المرحلة القادمة خاصة في المجتمعات النامية. وتتفرع هذه الاسباب عن سبب رئيسي هو ما يتسم به العصر الحديث من معارف تقنية تتضاعف بشكل عظيم، فضلا عن بروز حدة التطلعات في أساليب العيش ووسائل الاتصال والحراك الاجتماعي، وما يظهر في العالم من آن لآخر: من كوارث بسبب النزعة العدوانية لدى بعض المجتمعات وما يترتب عليها من حروب ومنازعات. واذا أضفنا إلى ذلك تزايد الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية، فان كل ذلك يضع مسؤوليات ثقيلة أمام التربية والتعليم سواء من حيث الأهداف والمقاصد، أو من حيث البرامج والنظم، أو من حيث التخطيط لمواجهة هذه المسؤوليات.

وقال لا ننكر أن الدول النامية ومن بينها دول الخليج العربي، تبذل قصارى جهودها في سبيل تطوير نظمها التربوية، الا ان هذه الجهود اقتصرت على الجانب الكمي دون الجانب الكيفي، بل ربما لم تتمكن معظم هذه الدول من تحقيق التطور الكمي ذاته بسبب التزايد المستمر في عدد السكان من جانب آخر. فاذا اضفنا الى ذلك ان العملية التربوية والتعليمية مطالبة بنقل المعرفة من جيل الى جيل وملاحقة التطورات الحديثة، لأدركنا مدى الصعوبة التي تواجه هذه الدول فيما يتصل بالتربية عموما والتربية المستمرة والتدريب بصفة خاصة.

التعليم والتعلم

وقال في ظل هذه التصورات يبقى التعليم والتعلم وتنمية المهارات البشرية العامل الرئيسي في صياغة معادلة النهضة والحضارة، والفاعل الأول في صناعة المستقبل وشكل الحياة وابعادها.

واكد على ان التركيز على دراسة التحديات والمشكلات التي تواجه التعليم والتدريب، ونحن على مشارف قرن جديد، يعد خطوة مهمة في سبيل الاعداد للمستقبل، والافادة من التجارب العالمية والوطنية المتنوعة. ولا شك في ان الأطروحات التي قدمت في جلسات هذا المؤتمر، وما أعقبها من مناقشات ومحاورات تساعد في وضع سياسة عامة قادرة على تلبية المتطلبات الملحة والمتغيرات الجديدة التي تواجه المجتمعات البشرية بصفة عامة، ومجتمعات منطقة الخليج العربي ودولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة.

واضاف ان افضل ما تمخض عنه هذا المؤتمر هو أنه أبرز الحاجة الى التعامل مع التعليم والتدريب بمفاهيم جديدة، تختلف اختلافا تاما عن المفاهيم السائدة في مجالات التعليم والتدريب وتنمية الموارد البشرية. ومن المؤكد ان التعليم وتنمية الموارد البشرية عملية مكلفة، واذا لم نوفر احتياجاتها ونعمل على تطويرها، فانه يصعب علينا تطوير حياتنا الاقتصادية

د. جمال سند السويدي

والاجتماعية والسياسية، وتكون محصلة الاخفاق بروز أنماط سلوكية لا تتماشى مع العصر.

واشار د. جمال الى ظاهرة «العولمة» التي يشهدها المجتمع الدولي في المرحلة الراهنة وقال انها تخلق تحديات كبيرة أمام الدول النامية، سواء في عملية التكيف مع التغيرات الهيكلية، أو في تحقيق القدرة التنافسية العالمية، او في إمكانية التفاعل مع المتغيرات الجديدة دون الاخلال بثوابت النظام الاجتماعي، أو تقويض السلام المجتمعي والاستقرار السياسي. وكما نعرف جيدا، فان التطور السريع في مجالات التقنية والمعلومات يستلزم قدرا كبيرا من المرونة، ومواصلة البحث عن استراتيجيات تتسم بالتجديد والابتكار، حتى نتعامل مع العصر الجديد بمزيد من الثقة والثبات. «كما رأينا في هذا المؤتمر. فان كثيرا من الآراء تتجه نحو اجراء تعديلات في جوهر النظام التعليمي ونوعيته، على نحو يدعم التقدم والنمو الاقتصادي. وعلى الرغم من التطور الكبير الذي حدث في مستويات التعليم حتى الآن، فما زال النظام التعليمي بحاجة الى اعادة التنظيم بما يكفل التعامل السليم مع الموارد المتاحة، وتطوير موارد أخرى جديدة وقال من الملاحظ ان هذه الدعوات لاصلاح نظم التعليم والتدريب وتطويرها لم تعد قاصرة على الدول النامية فحسب، بل تتعالى الاصوات داخل اكثر الدول تقدما، من اجل تطوير الاهداف التعليمية والمناهج التربوية وتنمية رأس المال البشري.

دور الطالب والمعلم

واضاف اننا نرى ونحن نحث الخطى في اتجاه القرن الحادي والعشرين، ان دور المدرسة او المعلم او الطالب ينبغي ان يتغير بصورة جوهرية خلال المرحلة القادمة. فالمعلم في صورته التقليدية، التي عرفها الجيل الحالي والاجيال السابقة، لم يعد مؤهلا للتعامل بكفاءة مع ملامح الأجيال الجديدة واللاحقة، ومن ثم، يجب اعداد المعلمين وتدريبهم تدريبا مختلفا. وتأهيلهم على كل المستويات الفكرية والفلسفية والمهنية، أما بالنسبة للطالب، فلم تعد المعلومات تقتصر فقط على الكتب الدراسية، بعد ان فتحت امامه آفاق جديدة واسعة ليجول فيها، وينتقي منها ما يفيده، وهنا ينبغي ان نؤكد على الدور الأساسي للمجتمع -وخصوصا الاسرة- في توجيه الطلاب واعدادهم، لتحمل مزيد من المسؤولية في العملية التعليمية، من خلال تشجيع الالتزام والتعلم الذاتي والقدرة على انتقاء المعلومات المناسبة. ومن الضروري أن تؤكد مناهج النظام التعليمي الجديد على الثقافة الوطنية، والقيم التراثية، ومفهوم المواطنة، واستيعاب الغايات والأولويات الوطنية. كما يجب وضع مناهج جديدة في مجال الرياضيات والعلوم وتقنية المعلومات، لاتاحة الفرصة لتطبيق مناهج البحث العلمي في الجوانب المختلفة للعملية التعليمية. وكل هذه الأهداف تحتم ضرورة وضع خطة شاملة للتغيير المنشود، مع توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لتحقيق هذه الخطة وفق مراحل زمنية محددة، وفي أقصر وقت ممكن.

وفي هذا السياق قال د. جمال اننا ينبغي ان نتفهم طبيعة التطورات والمستجدات التي تحدث في مجالات التدريب والتنمية البشرية، وان تبذل الجهود لاستخلاص المبادئ العامة، والتي ترشدنا فيما يتصل بزيادة فعالية العملية التعليمية، وتحقيق أفضل مخرجاتها بتعديل النظام التعليمي بشكل كامل.

وفي هذا الصدد نشير الى ان العملية التربوية عملية ديناميكية حية تتطلب استجابات سريعة لمواكبة متطلباتها المتجددة، ومن ثم فإنه من الضروري ابعاد هذه العملية عن البيروقراطية الجامدة، ووضع ميزانيات مستقلة للتعليم والتدريب، وانشاء آليات قادرة على التفاعل الايجابي والسريع للتطوير المستمر في مجالات التعليم والتدريب وتنمية المهارات البشرية.

جانب من الجلسة الصباحية

المعلم بصورته الحالية لم يعد مؤهلا للتعامل مع ملامح الاجيال الجديدة

التنسيق بين التدريب والتعليم

واضاف ان من بين المبادئ التي نسعى لها تعزيز منهج التفكير العقلاني والنقدي، ودعم روح الابداع والتجديد، وتلبية احتياجات سوق العمل في اطار التقنيات الجديدة، وضمان وضع مناهج مرنة تستجيب لحاجات المجتمع وتتفاعل مع قيم المجتمع وتعززها، والتركيز على القدرات والمهارات الأساسية، والتوسع في ميادين التعليم المستمر، ودعم مفهوم المواطنة، واشاعة روح التعاون والعمل الجماعي الفعال.

ومن خلال الآراء التي استمعنا اليها في هذا المؤتمر، يمكن القول بأن هناك حاجة أكثر من أي وقت مضى، الى مزيد من التنسيق بين التعليم العام والتعليم العالي وقطاعات التدريب والعمل في المجتمع ككل. فالتخطيط للمجتمع والاقتصاد في المستقبل عمل ضخم يتطلب مشاركة واسعة من جانب اطراف عديدة. ومن هذا المنطلق، فانني ادعو الى انشاء مجلس اعلى للتعليم والتدريب يتولى التخطيط التعليمي في دولة الامارات العربية، كما يجب ان نعيد صياغة مفهوم التخطيط التعليمي ونظامه والخدمات المرتبطة به، ونوجه هذه العناصر توجيها جديدا، ونتوعها، مع التأكيد على أهمية التخطيط التعليمي الحديث في شحذ روح النقد والحوار والمبادرة والابتكار خلال عملية التعلم.

وزارة للمعلومات والتكنولوجيا

ودعا الدكتور جمال سند السويدي الى انشاء وزارة للمعلومات والتكنولوجيا تتولى التنسيق بين الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة في مجال ادارة المعلومات ونقل التكنولوجيا والتدريب وتنمية المهارات البشرية والقوى العاملة وقال اننا لا نبالغ اذا قلنا بأن تطوير التعليم والتدريب ليس مسؤولية فرد واحد أيا كان موقعه او مركزه الوظيفي، بل انه مسؤولية جماعية يجب ان يشارك فيها الجميع للوصول الى افضل النتائج وتحقيق الاستقرار في المجتمع. ومن الضروري اتخاذ الاجراءات المناسبة لربط التعليم بسوق العمل، وازالة العقبات التي تعترض دخول المواطنين الى هذه السوق، مع الاهتمام برفع انتاجية القوى العاملة وكفاءتها. ولا يفوتنا في هذا الصدد العمل على تحقيق التكامل بين التعليم والتدريب من خلال تقييم التعليم في المراحل المختلفة، ووضع معايير محددة لقياس القدرات في مرحلة التعليم العام وتطوير نماذج جديدة للسنوات النهائية بالسلم التعليمي، لكي يتم الربط بين العلم والعمل.

عصر العولمة

اما الجلسة الصباحية الاولى فقد تناول فيها الدكتور عدنان بدران نائب المدير العام لمنظمة اليونسكو بفرنسا ورقة عمل بعنوان «رأس المال البشري والادارة بالجودة: استراتيجيات لعصر العولمة» وقال الدكتور عدنان ان التعليم يعتبر مصدر انتاج الموادر البشرية الحسنة الاعداد التي تمتاز بنوعيتها وتنوعها من أجل تلبية الاحتياجات الناشئة للمجتمع العالمي. ويقول ان هناك حاجة دائمة لمراجعة الأولويات في ضوء النتائج الجديدة، ومن المهم ايضا استجابة نظام التعليم في الدولة بسرعة للتغيرات من اجل توجيه الموارد البشرية نحو الفرص الجديدة.

ورأى الدكتور بدران ان الاعتماد السياسي والثقافي والعلمي والاقتصادي العالمي المتبادل يتجذر في كل اركان كوكبنا. والحقيقة الوحيدة هي ان العولمة ستخلق شكوكا بالنسبة لأجيال المستقبل، وقال انه فيما تتميز العولمة بتقنيات معلومات موجهة معرفيا وسريعة التنقل، يواجه التعليم التحدي المحبط باعداد الافراد لمجتمع عصر المعلومات. بالاضافة الى ذلك، ناقش د. بدران في ورقته ضرورة استجابة التعليم للاحتياجات الاجتماعية من «حقوق التعليم» و «التعليم للجميع»، وكذلك ضرورة ان يتعامل مع الموارد المالية والمادية المحدودة، ويشجع تنمية الشعور بالمواطنة، والمحافظة على أنظمة القيم الثقافية والأخلاقية.

ادارة الجودة الشاملة

اما الورقة الثانية في الجلسة الصباحية فقد كانت بعنوان «تطبيقات ادارة الجودة الشاملة في التعليم والتدريب» القاها الدكتور روبرت كورنسكي رئيس شركة كورنسكي بالولايات المتحدة وناقش في ورقته كيف طبقت المبادئ والمناهج التي يستخدمها خبراء ادارة الجودة الشاملة (TQM) في التعليم والتدريب وكيف تطبق حاليا. وبحث في ورقته ايضا كيفية تعديل وتكييف المفاهيم العامة لفلسفات ادارة الجودة الشاملة لاستخدامها في المجالات الأكاديمية، بالاضافة الى نتائج جهود ادارة الجودة الشاملة العديدة في مرحلة مابعد التعليم الثانوي.

والقى د. كورنسكي في ورقته الضوء على ست نقاط تعتبر مهمة بالنسبة للتطبيق الناجح لادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، وهي:

العملية: ان مبدأ الأنظمة والعملية أساسي للتطبيق الناجح لادارة الجودة الشاملة، ليس في ادارة الكلية او الجامعة بصورة أكثر فاعلية فحسب، وانما في تحسين عملية التعلم في قاعات التدريس النظامية. والانتظام في فرق عمل: في رأي د. كورنسكي يعتبر الانتظام في فريق عمل مهما للغاية في تحسين العمليات والأنظمة وتقديم منتجات وخدمات نوعية. والعملاء والمزودون: نظريا، ربما يعتبر كل تفاعل بين الموظفين في مؤسسة ما نوعا من التفاعل بين العميل والمزود. ويساعد فهم وادراك مثل هذا الترتيب في تشجيع الثقة، والاعتزاز، والجودة ضمن المؤسسة. والادارة حسب الواقع: قال: يؤكد كل المؤيدين للجودة ضرورة توفر بيانات كاملة وشاملة قبل اتخاذ القرارات الجوهرية. ودرجة الصعوبة: عرف د. كورنسكي درجة الصعوبة، مثل الخطوات التي تضاف الى العملية التي تتعامل مع الأخطاء ضمن النظام، بأنها عنصر حاسم من عناصر ادارة الجودة الشاملة. والاختلافات في رأي د. كورنسكي، سوف تنتج الاختلافات الكبيرة في قدرة الطالب، ومعايير التدريس والعملية التعليمية نتائج لايمكن التنبؤ بها.

وخلص الدكتور باطلاق صرخة تحذير قوية وقال: ان الجودة أكثر من مجرد تحقيق درجة من التفوق كما يحددها رضا حملة الأسهم، بما في ذلك احتياجات ومطالب أصحاب العمل المحتملين. والحق أنه اذا كان صوت الاكاديميين -وهم قادة الفكر الحقيقيون في المجتمع- غير موجود على قمة قائمة اهتمامات حامل السهم بشأن جودة الخريجين، فاننا سنكون حينئذ قد أطفأنا الشعلة المهمة الوحيدة التي من شأنها أن تدل على الحضارة.

سيناريوهات مستقبل العمل

وفي الجلسة المسائية الأولى القى الدكتور نورمان هنشي من كندا ورقة عمل بعنوان «مستقبل التعليم والعمل: رؤية كندية» وقال، ان ثمة تغيرات مهمة تأخذ مجراها في طبيعة العمل. وتنتج هذه التغيرات من قوى مثل التنافسية العالمية، وأثر التقنية والانتقال الى قطاع الخدمات والأهمية المتنامية للمعرفة. ودرس الدكتور نورمان هنشي، وهو استاذ فخري في التعليم بجامعة ماك جيل بكندا مستقبل التعليم والعمل في كندا بوصفها دراسة حالة للدول المتقدمة التي توضح بعض هذه التغيرات. ووصف هنشي ١٧ توجها ونمطا في كندا وفيما يلي بعضها: تغير توزيع العمالة في كل مناحي الاقتصاد بطرق جوهرية، أختفاء العديد من الوظائف، بقاء معدلات البطالة عالية رغم انتعاش الاقتصاد، ارتفاع مستوى تعليم القوة العاملة، ارتباط احتمالات الاستخدام والتوظيف مباشرة بالمستوى التعليمي.

ورأى د. هنشي أن سوق العمل تتغير بانخفاض عدد أفراد طاقم العمل بالدوام الكامل، وزيادة عدد العمال في المؤسسات الصغيرة، وزيادة أهمية قامة المشاريع الريادية حتى داخل المؤسسات الكبيرة، وظهور أشكال جديدة من تنظيم العمل واتجاهات جديدة في الادارة.

واضاف ان في الوقت الحالي، تستجيب المدارس لهذه التغيرات عن طريق التشديد على أهمية استمرار المدارس، والبرامج الانتقالية بين المدرسة والعمل، ومهارات العمل وبرامج العمل -الدراسة.

وقد اقترح د. هنشي في ورقته سبعة سيناريوهات لمستقبل العمل، هي: استمرار العمل في التغير والتطور، يتحول العمل الى ندرة، زيادة العمل، يتحول العمل الى مستقطب، خلق عمل بصورة مصطنعة، تدهور أهمية العمل، اعادة تعريف العمل، وطرح د. هنشي بعض مبادئ التعليم من أجل مجتمع المعرفة: التشديد على أهمية مهارات ومواقف التعلم المستمر مدى الحياة. الاتجاهات القائمة على المشكلة والمناهج المتبادلة للبرامج، صلات أوثق بين التعليم الاكاديمي والاعداد المهني، التركيز على النتائج وتنوع الوسائل، استخدام التقنيات لتشجيع التعلم المستقل، المزيد من التكامل بين التعلم والعمل واللهو والعيش، انواع جديدة من المدرسين المتفرغين وغير المتفرغين، التوزيع الواسع الانتشار لتمويل التعليم من أجل تعلم مستمر ومتكامل.

مدارس المستقبل

وفي الجلسة المسائية الثانية والأخيرة تحدث سعادة صيف سبرنج وكيل وزارة التعليم في استراليا عن مدارس المستقبل. مشيرا الى كيفية التعامل مع بعض هذه التحديات في فكتوريا. وفي استراليا عموما وبقية دول العالم. وناقش مايمكن ان نتعلمه من بعضنا البعض، وكيف يطوع كل نظام المعطيات الجديدة للمواءمة بينها وبين أوضاعه مؤكدا ان الخدمات التعليمية ليست كالسلعة الواحدة التي تصلح لجميع المقاسات، واشار الى الاعتبارات الواسعة التي يجب ان تدرسها الدول المختلفة معا وتلك التي تخص النظم القائمة داخل دولة ما بعينها.

وقال سبرنج اذا كان هناك قدر محدود من الجدل حول «لماذا مدارس المستقبل؟» فان المجال مازال مفتوحا لمناقشة جوانب عديدة في كيفية بنائها. وتناول بالتفصيل بعض هذه الجوانب، وكيف تتعامل بعض النظم مع التحديات الماثلة أمامها، والأخطاء التي ينبغي تفاديها. كما ناقش عناصر التوتر الكامن بين تلبية احتياجات الأفراد من ناحية وتلبية احتياجات النظم من ناحية أخرى.

وطرح سبرنج بعض الاسئلة فقال: كيف تلبي هذه النظم احتياجات الفرد؟ والى أي مدى يمكن تلبية احتياجات الاتجاهات المختلفة في سوق التعليم الذي يشهد تغيرات سريعة؟ وماهي التحديات الرئيسية التي نواجهها عند التخطيط لمدارس المستقبل؟ والى أي مدى ستخدم التكنولوجيا مدارس المستقبل؟ وكيف يمكن الاستفادة منها بأفضل صورة؟ ان الاتجاه نحو العولمة يؤثر في كل جوانب حياتنا. من التجارة الى الثقافة، كيف تستغل مدارس المستقبل هذه التوجهات، بدلا من أن تغرق في خضمها؟.

سليمان الجاسم:
نستفيد من الافكار ولا نستنسخها

د. سليمان موسى الجاسم

■ قال الدكتور سليمان موسى الجاسم.. يجب ان نخلق وعيا بين المسؤولين عن تمويل التعليم واهمية الصرف عليه حتى تتكون لهم قناعة بان التعليم استثمار له عائد ومردود.. وحول وجود الارتباط بين التعليم المدرسي والتعليم العالي في الدولة قال الدكتور الجاسم ليس هناك ارتباط وما نفتقده في دولتنا هو عدم وجود التوافق والانسياب بين التعليم العام والتعليم العالي.. وعندنا في الامارات تصرف سنويا كمؤسسات تعليم عال ٢٠٪ من موازنتنا على تحفيز الطالب للتعليم العالي.. فالتعليم اساسي يستغرق عاما كاملا لاعداد الطالب فيه للانتقال الى التعليم العالي وهذه السنة تستلزم تكاليف كبيرة.. ولو طورنا تعليمنا العام لوفرنا الـ ٢٠٪ التي نصرفها سنويا ولوفرنا الجهد على الكليات.. ووفرنا سنة كاملة للطالب.. واضاف ان اللجنة الوطنية للتعليم تضع نصب اعينها هذه النقطة واعتقد ان التوجه الآن يتركز على تطوير التعليم العام بما يتناسب مع احتياجات التعليم العالي.

وقال الدكتور الجاسم ان كثيرا من مؤسساتنا التعليمية تعاني من فصل بين المناهج التعليمية والنظام التعليمي وحاجة سوق العمل.. والمشكلة الحاصلة الآن ان انظمتنا التعليمية تدفع بكثير من الخريجين الى سوق العمل وسوق العمل يقول انه لا يريد هذا النوع من الخريجين.. ومن هنا نقول انه يجب ان تشترك قطاعات العمل مع المؤسسات التعليمية في تخطيط هذه البرامج.. ويجب ألا نأتي بخبراء من الخارج ونغلق عليهم الغرف ونطلب منهم ان يعدوا لنا الدراسات والخطط والمفروض ان يتم تشكيل فريق عمل لمسح حاجة سوق العمل في الامارات وبعد ذلك يتم تحديد التخصصات التي نحتاجها والتخصصات التي يمكن ان يقبلها المواطن وماهي التخصصات التي تناسب المرأة في هذا المجتمع.. فيجب تحديد هذه النقاط وغيرها وبعد ذلك نفصل البرامج التعليمية بما يتناسب وامكانيات الطلبة وحاجة سوق العمل وظروف البيئة والعادات والتقاليد.

واضاف الدكتور سليمان ان نسبة المواطنين في سوق العمل لا تتجاوز ١٢٪ و٨٨٪ من العرب والاجانب ومن تلك النسبة القليلة من المواطنين هناك نسبة اقل من النساء العاملات وهن يتركزن في قطاعات محددة اكثرها التعليم.. ومن المفروض ان نهيىء فرص عمل للمرأة بما يتناسب مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا وبما يتناسب مع ظروف المرأة.. واليوم اصبح لاداع ان تذهب المرأة لمكان العمل او تخرج من بيتها فتستطيع عن طريق الكمبيوتر ان تقوم بعملها كاملا دون اي تقصير، وفي نفس الوقت تقوم بدورها تجاه بيتها واطفالها.

واكد د. سليمان اننا بعد هذا المؤتمر لا نريد ان نستنسخ الافكار ونقلد التجارب السابقة وانما نريد ان نطور تجربتنا بالاستفادة من تجارب من سبقونا بما يتناسب مع ظروفنا واحتياجاتنا، كما يجب ان نؤمن بالفكرة التي تقول (اعدوا المدرس قبل ان تبنوا المدارس) حتى نستطيع ان نطور من العملية التربوية..

الرميثي: أكثر من ٥٠٠ زائر لمعرض تكنولوجيا التعليم

■ جمال الرميثي

■ قال جمال الرميثي المشرف على معرض تكنولوجيا التعليم الذي نظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية على هامش مؤتمره السنوي الرابع..

ان الهدف من المعرض هو اطلاع القطاع التعليمي في دولة الامارات على آخر التطورات التكنولوجية سواء كانت برامج او اجهزة..

واضاف ان المعرض يخدم المراحل التعليمية من الروضة حتى المرحلة الثانوية وذلك من اربع نواح:

اولها طريقة وضع المناهج التعليمية في ظل الاستفادة من التطور التكنولوجي.. ثانيا: في عرض الوسائل التعليمية والاجهزة وهناك خمس شركات مساهمة في المعرض وتعرض كثيرا من الاجهزة الخاصة بالمختبرات العلمية والفنية. وثالثا: عرض الخدمات المعلوماتية.. والمكتبات الالكترونية، ففي ظل وجود الانترنت تقلص دور المكتبة التقليدية والمدرسية... ورابعا: التعليم عن بعد وركزنا في ذلك على عرض ماهو متوفر من تكنولوجيا التعليم عن بعد لتخدم المدارس.

وعن ورش العمل التي يحويها المعرض قال الاستاذ جمال الرميثي ان الهدف من وجود هذه الورش تطبيق التكنولوجيا التي نقوم بعرضها وقد دعونا القطاع التعليمي في الدولة سواء الجامعات او الكليات او المدارس في المناطق المختلفة لحضور المعرض والمشاركة في الورش ولمسنا اقبالا كبيرا عليها حتى تجاوز عدد المترددين على الورش الخمسمائة شخص. واضاف ان هناك اربع عشرة ورشة يوميا ومدة كل ورشة ساعة ونصف الساعة تقريبا.. وهي تعمل من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة والنصف مساء بشكل متواصل وطوال هذه الساعات تكون الفصول متواصلة ومملوءة.. واغلب الذين شاركوا فيها مدرسون وموجهون من المناطق التعليمية المختلفة في الدولة وكذلك من جامعة الامارات والجامعات والكليات الخاصة. وكذلك شارك فيها بعض القائمين على اعداد المناهج في الدولة.. ونتمنى ان يكونوا قد استفادوا فعلا مما رأوه وسمعوه.

هكذا من الأصل

الخدمة الهاتفية لطلاب الثانوية تبدأ أول يونيو المقبل

■ جمال أبوطالب

■ تبدأ منطقة ابوظبي التعليمية يوم الاثنين القادم الخدمة الهاتفية لطلاب الثانوية العامة.. واعتمد السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة امس برنامج هذه الخدمة للطلاب اعتباراً من اول يونيو وحتى ٢٣ من الشهر ذاته للرد على اسئلة الطلاب في المواد الدراسية واستفساراتهم حول المشكلات الاجتماعية والنفسية التي قد تعترضهم خلال فترة الامتحانات العامة.

صرح بذلك السيد جاسم الزعابي نائب مدير المنطقة وقال ان الخدمة تأتي في نطاق خطة المنطقة لتوفير الجو المناسب لطلاب الثانوية العامة لتأدية الامتحانات بصورة مرضية وتحقيق افضل النتائج حيث تم تكليف ١٦٢ معلماً ومعلمة من اساتذة المواد الدراسية للعلمي والادبي بالمدارس الثانوية بالاضافة الى اساتذة الخدمة الاجتماعية والنفسية بمدارس المنطقة للرد على اسئلة الطلاب في المواد الدراسية واستشارات الطلاب وأولياء الأمور حول أية مشكلات اجتماعية أو نفسية لتحقيق التهيئة المناسبة لتأدية الامتحانات في جو من الاطمئنان والاستقرار النفسي.

ومن جهتها قالت السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية والمشرفة على المشروع ان مشروع الخدمة الهاتفية يتم تنفيذه هذا العام للسنة الحادية عشرة على التوالي حيث يستفيد منه في توجيه جميع الطلاب في المنطقة وكذلك طلاب المناطق الأخرى. وقالت يحق لجميع الطلاب الاتصال على هاتف المنطقة رقم ٤٦٤٥٢٢ للرد على اسئلتهم واستفساراتهم حيث تم تخصيص الفترتين الصباحية والمسائية في الاسبوع الاول من فترة المشروع للرد على اسئلة الطلاب والطالبات من الساعة التاسعة وحتى الثانية عشرة ظهراً.. ومن الساعة السادسة حتى التاسعة مساء.. واعتباراً من يوم ٨ يونيو بدء امتحانات الثانوية العامة سيكون الاساتذة والمعلمون متواجدين من الخامسة والنصف الى التاسعة مساء كل يوم حتى يوم ٢٣ يونيو وهو اليوم قبل الاخير للامتحانات.



عيسى السويدي

وقالت ان جدول الخدمة الهاتفية للطلاب قد تم فيه تحديد مواد كل يوم التي يمكن للطلاب والطالبات توجيه الاسئلة حولها على النحو التالي:

الاثنين ٦/١ رياضيات - فلسفة ومنطق وعلم نفس، الثلاثاء ٦/٢ لغة انجليزية - لغة انجليزية. الأربعاء ٦/٣ لغة عربية/ فيزياء - لغة عربية/ تاريخ، الخميس ٦/٤ تربية اسلامية/ أحياء - تربية اسلامية/ اقتصاد. السبت ٦/٦ كيمياء/ جيولوجيا - جغرافيا، الأحد ٦/٧ رياضيات (ورقة أولى) - تاريخ، الاثنين ٦/٨ رياضيات (ورقة ثانية) - فلسفة واخلاق، الثلاثاء ٦/٩ رياضيات (ورقة ثالثة) - منطق، الأربعاء ٦/١٠ لغة عربية (قراءة ونصوص) - لغة انجليزية (ورقة أولى)، الخميس ٦/١١ لغة عربية (تعبير ونحو ونقد) - لغة انجليزية (ورقة ثانية)، السبت ٦/١٣ تربية اسلامية - تربية اسلامية. الأحد ٦/١٤ تربية اسلامية - تربية اسلامية. الاثنين ٦/١٥ كيمياء - علم نفس، الثلاثاء ٦/١٦ كيمياء - علم نفس، الأربعاء ٦/١٧ فيزياء (ورقة أولى) - لغة عربية (قراءة ونصوص والمطالعة الذاتية). الخميس ٦/١٨ فيزياء (ورقة ثانية) - لغة عربية (تعبير ونحو والنقد التطبيقي)، السبت ٦/٢٠ جيولوجيا - اقتصاد. الأحد ٦/٢١ أحياء - جغرافيا. الاثنين ٦/٢٢ أحياء - جغرافيا. الثلاثاء ٦/٢٢ لغة انجليزية (ورقة أولى). الأربعاء ٦/٢٤ لغة انجليزية (ورقة ثانية). وفي ختام تصريحها اعربت عن تمنياتها للطلاب والطالبات بالنجاح والتفوق.

.. والخدمة تبدأ ٧ يونيو في الفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ يبدأ يوم ٧ يونيو المقبل مشروع الخدمة الهاتفية لطلاب الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي بمنطقة الفجيرة التعليمية وتستمر حتى يوم ٢٤ يونيو المقبل من الساعة الخامسة مساء وحتى الثامنة مساء عن طريق بدالة المنطقة على رقم ٢٢٣١٦٧/٢٢١٦٨.

وتم تحديد جدول للمواد الدراسية والخدمة النفسية وبالنسبة للقسم الادبي يوم ٧ يونيو تاريخ والموجه احمد عايد والمدرسون محمد يوسف وجهاد عبدالباري والاثنين ٨ يونيو فلسفة واخلاق والموجه متولي سلامة والمدرسون وليد حلس واشرف عبدالسلام و ٩ يونيو المنطق والموجه متولي سلامة والمدرسون اسامة عطية واشرف عبدالسلام و ١٠ يونيو لغة انجليزية ورقة أولى والموجه ياسر عيد والمدرسون جمال عبدالله عمر ومحمد المنجي و ١٢ يونيو لغة انجليزية ورقة ثانية والموجه باسم عيد والمدرسون جمال عبدالله عمر ومحمد المنجي و ١٤ يونيو تربية اسلامية والموجه فتحي الجراجرة والمدرسون احمد طلب ومحمد عمر حسو ومحمد عبدالفتاح و ١٦ يونيو علم النفس والموجه متولي سلامة والمدرسون اسامة عطية واشرف عبدالسلام و ١٧ يونيو لغة عربية ورقة أولى والموجه عمر العمر وزين العابدين العشري وحسين الزبيدي و ١٩ يونيو اللغة العربية ورقة ثانية والموجه عمر العمر والمدرسون ابراهيم الحمادي وزين العابدين العشري و٢٠ يونيو الاقتصاد والموجه غالب عطا والمدرسون محمد العمري وصايل عبدالله و ٢٢ يونيو الجغرافيا والموجه غالب عطايا والمدرسون محمد العمري وعمر محمود.

ويتولى خميس قاسم الخدمة النفسية ويقوم قسم العلاقات العامة بالاشراف العام على هذه الخدمة.

ويشمل برنامج الخدمة للقسم العلمي يوم ٧ يونيو رياضيات والموجه عدلي محمد والمدرسين محمد الخولي ومحمد حجاج و ٨ يونيو رياضيات ورقة ثانية والموجهة دلال محمد والمدرستين ليلى وايمان معروف و ٩ يونيو رياضيات ورقة ثالثة والموجه عدلي محمد والمدرسين يحيى المظلوم ومحمد بسيوني و ١٠ يونيو لغة عربية ورقة أولى والموجه د. حسين عثمان والمدرسين حسين الزبيدي وابراهيم الحمادي و ١٢ يونيو لغة عربية ورقة ثانية والموجه د. حسين عثمان والمدرسين عبده الحسين وغازي ابوحويلبي و ١٤ يونيو تربية اسلامية والموجه فتحي الجراجرة وكلا من المدرسين احمد طلب ومحمد عبدالفتاح ومحمد عمر حسو و ١٦ يونيو الكيمياء والموجه محمود رشيد والمدرسين كمال سالم ومحمد محمدي و١٧ يونيو الفيزياء ورقة اولى الموجه خالد أحمد والمدرسين احمد سليم وصلاح ابوالزيد و ١٩ يونيو فيزياء ورقة ثانية والموجه حسانين والمدرسين احمد سليم وصلاح ابواليزيد و ٢٠ يونيو الجيولوجيا والمدرسين عبدالله حسن ومحمد سعد الدين و ٢٢ يونيو الأحياء والموجه سالم الخوالدة والمدرسين مصطفى ناجي ورياض فارس و ٢٣ يونيو اللغة الانجليزية ورقة أولى والموجه عبدالرحمن خاطر والمدرسين أحمد يسري وعبدالرزاق بورادي و ٢٤ يونيو اللغة الانجليزية الورقة الثانية.

صيانة ٨ مدارس بالامارات الشمالية

■ دبي - الاتحاد بلغت تكلفة مشاريع وزارة التربية والتعليم لصيانة ٨ مدارس بالامارات الشمالية ٣ ملايين و٤١٤ الفا و٣٢٦ درهما.

وقال المهندس فيصل القرق مدير ادارة العقود بوزارة الاشغال العامة والاسكان ان الوزارة فتحت امس المظاريف الخاصة بصيانة ٨ مشاريع لوزارة التربية والتعليم وذلك بادارة العقود والمناقصات بديوان الوزارة بدبي.

وأكد المهندس فيصل القرق ان المظاريف شملت مدارس ورياض اطفال منها روضة الاخلاص بالفجيرة بتكلفة ٤٠٣ آلاف و٣٥٦ درهما ومدرسة ام سنان الاسلامية التأسيسية للبنات بالسيجي بالفجيرة ٤٦٦ الفا و١٣٦ درهما ومدرسة البدية الابتدائية للبنين بالفجيرة ٤٤٥ الفا و٦٢٦ درهما وفي عجمان سيتم صيانة روضة الحياة بتكلفة ٢٥٧ الفا و١٢ درهما. ومدرسة الراشدية الثانوية ٤٦٢ الفا و١١٠ دراهم. وفي رأس الخيمة مدرسة زينب الثانوية المشتركة للبنات في الجزيرة الحمراء بتكلفة ٤٨٩ الفا و٤٨٢ درهما ومدرسة المعلا الثانوية بام القيوين بتكلفة ٤٢٩ الفا و٦٠٥ دراهم.

اعتماد جداول امتحانات الدور الثاني بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ اعتمد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية أمس جداول امتحانات الاعادة «الدور الثاني» لصفوف النقل للعام الحالي ٩٨/٩٧. والتي جاءت على النحو التالي:

■ الصف الرابع الابتدائي الاثنين ٩٨/٦/١٥ مادة اللغة العربية. الثلاثاء التربية الاسلامية والاجتماعيات. الأربعاء الرياضيات واللغة الانجليزية. الخميس العلوم.

■ الخامس الابتدائي: الاثنين ٦/١٥ الرياضيات - العلوم. الثلاثاء اللغة العربية. الأربعاء التربية الاسلامية والاجتماعيات. الخميس اللغة الانجليزية.

■ السادس الابتدائي: الاثنين - الاجتماعيات واللغة الانجليزية. الثلاثاء الرياضيات والعلوم. الأربعاء اللغة العربية. الخميس التربية الاسلامية.

■ الأول الاعدادي : الثلاثاء ٩٨/٩/١ التاريخ والأربعاء اللغة الانجليزية. الخميس جغرافيا والسبت ٩/٥ الرياضيات. الأحد التربية الاسلامية. الاثنين العلوم والثلاثاء اللغة العربية «الحقائق والمعلومات وحفظ النصوص والتراكيب والقراءة التحليلية والقصص المختارة والنصوص التحليلي» الأربعاء اللغة العربية «النحو والاملاء التعليمي والتعبير والاملاء والخط».

■ الثاني الاعدادي الثلاثاء ٩/١ اللغة الغربية «الحقائق والمعلومات وحفظ النصوص واللغة والتراكيب والقراءة التحليلية والقصص المختارة والنصوص التحليلي. الجلسة الأولى «اللغة العربية: النحو والاملاء التعليمي والتعبير والاملاء والخط» الجلسة الثانية.

الأربعاء العلوم والخميس. التربية الاسلامية.

السبت ٩/٥ اللغة الانجليزية. الأحد جغرافيا . الاثنين التربية الوطنية. والثلاثاء الرياضيات «الورقة الأولى. الاربعاء. الرياضيات «الورقة الثانية».

الثالث الاعدادي: الثلاثاء ٩/١. الرياضيات «الورقة الأولى» و«الورقة الثانية» الاربعاء - الجغرافيا. الخميس التربية الوطنية.

السبت ٩/٥ اللغة العربية. الأحد التاريخ. الاثنين التربية الاسلامية. الثلاثاء اللغة الانجليزية. الاربعاء العلوم.

● الأول الثانوي: الثلاثاء ٩/١ التربية الاسلامية. والتاريخ. والأربعاء اللغة الانجليزية. الخميس الجيولوجيا. السبت ٩/٥ الرياضيات. الأحد الفيزياء. الاثنين اللغة العربية. الثلاثاء الكيمياء والأربعاء الاحياء والخميس الجغرافيا والتربية الأسرية «للبنات».

● الثاني الثانوي العلمي: الثلاثاء ٩/١. الرياضيات «الورقة الأولى». الأربعاء الرياضيات «الورقة الثانية». الخميس التربية الاسلامية. السبت ٩/٥ اللغة العربية. الأحد الاحياء والجيولوجيا. الاثنين الكيمياء. الثلاثاء اللغة الانجليزية. الاربعاء الفيزياء. الخميس التربية الاسرية للبنات.

● الثاني الثانوي الأدبي: الثلاثاء ٩/١ التاريخ. الاربعاء الجغرافيا. الخميس التربية الاسلامية. السبت ٩/٥ اللغة العربية. الأحد الرياضيات. الاثنين. مبادئ الاقتصاد. الثلاثاء اللغة الانجليزية. الاربعاء مبادئ الاجتماع. الخميس التربية الاسرية «بنات».

■ المعهد الاسلامي: الأول الاعدادي: الثلاثاء ٩/١. التاريخ والتربية الوطنية والفقه. الأربعاء اللغة الانجليزية. الخميس الجغرافيا والتوحيد. السبت ٩/٥ الرياضيات. الأحد القرآن الكريم والحديث الشريف. الاثنين: العلوم والسيرة. الثلاثاء اللغة العربية «الورقة الأولى». الاربعاء اللغة العربية الورقة الثانية.

● الثاني الاعدادي : الثلاثاء ٩/١ اللغة العربية. الأربعاء العلوم. الخميس القرآن الكريم. السيرة. السبت ٩/٥ اللغة الانجليزية. الأحد الجغرافيا. التوحيد والاثنين التاريخ والتربية الوطنية والفقه. الثلاثاء الرياضيات «الورقة الأولى» الأربعاء الرياضيات «الورقة الثانية».

■ الثالث الاعدادي. الثلاثاء ٩/١ الرياضيات. الأربعاء الجغرافيا. الحديث الشريف. الخميس التربية الوطنية. الفقه. السبت ٩/٥ اللغة العربية «جلستان». الأحد التاريخ. القرآن الكريم. الاثنين التوحيد والسيرة. الثلاثاء اللغة الانجليزية. الاربعاء العلوم.

■ الأول الثانوي: الثلاثاء ٩/١ القرآن الكريم. التاريخ. الأربعاء اللغة الانجليزية. الخميس الجيولوجيا. الحديث الشريف. السبت ٩/٥ الرياضيات. الأحد. الفيزياء والبحوث. الاثنين اللغة العربية. الثلاثاء الكيمياء. الأربعاء الأحياء والفقه. الخميس : الجغرافيا والتوحيد.

■ الثاني الثانوي العلمي: الثلاثاء ٩/١ الرياضيات «الورقة الأولى». الأربعاء الرياضيات «الورقة الثانية». الخميس القرآن الكريم. الحديث الشريف. السبت ٩/٥ اللغة العربية. الأحد الأحياء. الجيولوجيا. الاثنين الكيمياء. التوحيد. الثلاثاء اللغة الانجليزية. الأربعاء الفيزياء. الخميس البحوث الاسلامية والفقه.

■ الثاني الثانوي الادبي. الثلاثاء ٩/١ التاريخ. الأربعاء الجغرافيا. الخميس القرآن الكريم والحديث الشريف. السبت ٩/٥. اللغة العربية. الأحد الرياضيات. الاثنين مبادئ الاقتصاد. التوحيد. الثلاثاء اللغة الانجليزية. والأربعاء مبادئ الاجتماع. الخميس البحوث الاسلامية. الفقه.

.. واعتماد جداول امتحانات الدور الثاني لتعليم الكبار برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد علي أبوليله مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس جدول امتحانات الدور الثاني لمراحل محو الامية وتعليم الكبار والتي تبدأ اعتباراً من ٣١ اغسطس على النحو التالي:

■ أولا - المرحلة الابتدائية. الصف الاول محو الامية يوم الاثنين ٨/٣١. اللغة العربية تحريري وشفوي. الثلاثاء تربية اسلامية. الاربعاء الحساب والثقافة العامة. الخميس اللغة الانجليزية والتربية الأسرية للاناث.

- الصف الثاني محو الامية: يوم الاثنين ٨/٣١ التربية الاسلامية. الثلاثاء اللغة العربية تحريري وشفوي. الاربعاء الحساب والثقافة العامة. الخميس اللغة الانجليزية والتربية الأسرية للاناث.

- الصفان الخامس والسادس الابتدائي : الاثنين ٨/٣١ اللغة العربية. الثلاثاء الرياضيات. الاربعاء مواد اجتماعية. والخميس العلوم. السبت ٩/٥ اللغة الانجليزية. الاحد التربية الاسلامية والتربية الاسرية للاناث.

■ المرحلة الاعدادية: الصفان الاول والثاني الاعدادي الاثنين ٨/٣١ الرياضيات ورقة أولى. الثلاثاء الرياضيات ورقة ثانية. الاربعاء التاريخ والتربية الوطنية. والخميس العلوم. السبت ٩/٥ اللغة الانجليزية ورقتان أولى وثانية. الاحد اللغة العربية المطالعة الذاتية. الاثنين اللغة العربية التطبيقات النحوية. الثلاثاء التربية الاسلامية والجغرافيا.

- الصف الثالث الاعدادي. الاثنين التربية الاسلامية. الثلاثاء علوم. الاربعاء الجغرافيا. والخميس اللغة الانجليزية. والسبت ٩/٥ التاريخ. والاحد الرياضيات ورقتان أولى وثانية. والاثنين اللغة العربية والثلاثاء التربية الوطنية.

■ المرحلة الثانوية: الصف الاول ثانوي: الاثنين اللغة الانجليزية ورقة أولى. الثلاثاء اللغة الانجليزية ورقة ثانية. الاربعاء التربية الاسلامية. الخميس الجيولوجيا. السبت ٩/٥ اللغة العربية ورقتان أولى وثانية. الاحد التاريخ. الاثنين الاحياء. الثلاثاء الرياضيات ورقتان أولى وثانية. الاربعاء الفيزياء. ويوم الخميس ٩٨/٩/١٠ الكيمياء.

- الصف الثاني الثانوي الادبي محو الامية: الاثنين ٨/٣١ اللغة الانجليزية ورقة أولى. الثلاثاء اللغة الانجليزية ورقة ثانية. الاربعاء الجغرافيا. والخميس اللغة العربية الورقة الأولى. والسبت اللغة العربية الورقة الثانية. الاحد ٩/٦ مبادئ الاقتصاد. الاثنين التاريخ. الثلاثاء مبادئ الاجتماع. الاربعاء ٩٨/٩/٩ التربية الاسلامية والرياضيات.

السوق الحرة - مطار أبوظبي

تدعو جميع الأطفال الى



لأول مرة في العالم: وبالتحديد في ١٢ يونيو ١٩٩٨.
بمناسبة افتتاح ركن باربي في محل الألعاب.

إلى كل الآباء والأمهات!

إذا كان لديكم أطفالاً تتراوح أعمارهم ما بين ٦ - ١٠ سنوات، فإن السوق الحرة - مطار أبوظبي تقدم لكم فرصة فريدة من نوعها تمكن أطفالكم من الإستمتاع بحفلة رائعة في السماء مع باربي.

فسوف ينعمون بالعديد من الألعاب المسلية والهدايا والمفاجآت إضافة الى لقاء باربي شخصياً وقضاء ساعة كاملة من المرح والتسلية معها.

وبالطبع تستطيعون أنتم المشاركة إن رغبتم.

إمنحوا أطفالكم الفرصة لأن يكونوا أول من يسافر ويستمتع بالأجواء مع باربي في العالم.

إحجزوا الآن لتضمنوا حصولكم على هذه الفرصة التي لا تعوض.

إجمعوا بطاقاتكم من فندق هيلتون، أبوظبي.

للمزيد من المعلومات إتصلوا بمكتب خدمة العملاء بالسوق الحرة - مطار أبوظبي
هاتف: ٧٥٧٨١٨-٠٢
أو فندق هيلتون، أبوظبي هاتف: ٦٦١٩٠٠-٠٢



حققوا أحلام أطفالكم!



Barbie

مطار ابوظبي
السوق الحرة

سلطان القاسمي يوجه بالاسراع في انجاز منشآت أكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بالاسراع في تنفيذ مشروع المنشآت الخاصة باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية والملحقات المتصلة بها على غرار ما تم بشأن مشاريع المنشآت الخاصة بالمدينة الجامعية بالشارقة والزمن القياسي الذي انجزت من خلاله هذه المشروعات. تأتي هذه التوجيهات في اطار حرص صاحب السمو حاكم الشارقة، ومتابعته لسير العمل باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية واهتمامه الكبير بدعم الاكاديمية للاضطلاع بدورها في اعداد وتأهيل ابناء الوطن والاستجابة لتحديات التطور الذي تشهده الدولة في مختلف المجالات.

صرح بذلك العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة خلال الزيارة التفقدية التي قام بها سعادته صباح امس لاكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية واعلن عن تبني شرطة الشارقة ممثلة باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية لمهرجان الفرق الموسيقية العسكرية الذي سيقام في اطار احتفالات يوم الشرطة العربية بمشاركة الفرق الموسيقية الشرطية والعسكرية بالدولة وبدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ووجه بضرورة الاسراع بارسال الدعوات الى الفرق الموسيقية الشرطية والعسكرية بالدولة وبدول مجلس التعاون الخليجية الراغبة بالمشاركة في المهرجان، كما اعلن عن تخصيص جائزة باسم اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية لتمنح لافضل الفرق العسكرية والشرطية المشاركة.

وكان سعادة قائد شرطة الشارقة قد وصل الى اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بمقرها الحالي بمعسكر الخضير بمنطقة النيد صباح امس حيث كان في استقباله المقدم عبدالله احمد المشرخ مدير الاكاديمية وكبار الضباط من قيادات الفروع ومعهد الضباط وادارة الاكاديمية.

واستعرض العميد المعلا في مستهل زيارته بعض المهارات التي قدمها الطلاب المنتسبون بالاكاديمية ثم قام بصحبة مرافقيه بالمرور على كلية الضباط ومعهد الشرطة وفرع التعليم بالاكاديمية واجتمع باساتذة الاكاديمية وناقش معهم سير العمل ومستوى التحصيل الاكاديمي بين الطلاب والمشكلات التي تواجه اعمالهم حيث وجه سعادته بتذليل كافة العقبات والمشاكل التي تواجه سير العمل وتوفير كافة الاحتياجات التي يتطلبها.

واختتم القائد العام زيارته باجتماع عقده مع المقدم د. عبدالله المشرخ مدير الاكاديمية اطلع خلاله على سير الاعمال الادارية حيث اطمأن على استقرار الوضع التدريبي والتعليمي بالاكاديمية خ

واعرب سعادته عن ارتياحه للاستعدادات الجارية لقبول الدفعة الجديدة من الطلاب الراغبين في الانتساب للاكاديمية هذا العام، ممن تنطبق عليهم شروط الالتحاق بالاكاديمية من خريجي المرحلتين الثانوية العامة والجامعية.



خلال تقليد الشرطي رتبته الجديدة

تقليد شرطي بالعين رتبته الجديدة

■ العين - مكتب الاتحاد: نيابة عن العقيد محمد سالم بن عويضة الخييلي مدير إدارة شرطة العين، قام المقدم راشد محمد القصير رئيس قسم شؤون الامن بالوكالة بإدارة شرطة العين يرافقه النقيب محمد خليفة الظاهري مدير فرع السجل أمس بتقليد المساعد أول محمد سهيل مبارك العامري رتبة الملازم التي تمت ترقيته إليها بعد اجتيازه دورة الترفيع الرابعة التي عقدت بكلية الشرطة والتي استغرقت مايقارب سنة دراسية كاملة بتقدير جيد جدا.

وفي كلمة قصيرة وجهها المقدم راشد محمد القصير بهذه المناسبة، حث فيها المساعد أول المكرم على بذل المزيد من الجهد والعطاء لتكريس الثقة برجال الشرطة، هذه الثقة التي توليها قيادتنا الرشيدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لجهاز الشرطة، ودوره الهام لضمان أمن المجتمع وسلامته.

ومن جانبه أعرب الملازم محمد سهيل العامري عن شكره وتقديره للمسؤولين عن جهاز الشرطة لما يلقونه من رعاية واهتمام، ووعد بأنه سيكون عند حسن ظن المسؤولين به.

وفد الشرطة الليبي يزور القيادة العامة لشرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: استقبل العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة صباح امس وفد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى. يرافقه العقيد محمد عبيد الجروان نائب القائد العام، مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية والعقيد صالح سالم الهاجري، مدير ادارة المرور والترخيص، والعقيد علي بن عيلان مدير ادارة العمليات، والعقيد راشد سلطان بن طليعة، مدير ادارة البحث الجنائي. والمقدم راشد غريب. مدير ادارة التخطيط، والمقدم حميد الحديدي، قائد قوة الطوارئ، وعدد من كبار ضباط شرطة الشارقة.

وتأتي زيارة الوفد ضمن زيارتهم الى ادارات الشرطة بالدولة. وضم الوفد الليبي كلا من العميد الدكتور محمد ابراهيم عمر الأصيبعي مدير مركز البحوث والدراسات الأمنية، والعقيد نور الدين يحيى الجربي. من اكاديمية الشرطة والعلوم الأمنية بالجماهيرية الليبية، والمقدم محمد خليفة مختار الشيخ، والرائد ناصر محمد البوراوي التركي، والملازم أول مصطفى محمد الهادي التاغدي، من مركز البحوث والدراسات.

وفي بداية الزيارة اجتمع القائد العام في مكتبه بأعضاء الوفد الزائر. وتبادلوا وجهات النظر حول مختلف القضايا الأمنية. ودار الحديث حول سبل التعاون في مجال تبادل المعلومات الخاصة بالمجرمين للقضاء على الجريمة وتحقيق الطمأنينة والأمن للمجتمع في البلدين.

بعد ذلك رافق العميد المعلا ضيوفه في جولة تفقدية في مختلف ادارات وأقسام المبنى الجديد للقيادة العامة لشرطة الشارقة شملت قسم العلاقات والتوجيه المعنوي حيث قدم النقيب سالم خليفة المقرب، رئيس القسم شرحا وافيا للضيوف حول طبيعة عمل القسم بمختلف فروعه في مجال توعية الجمهور أمنيا عن طريق عقد الندوات المختصة في قاعة المؤتمرات ومركز الاعلام الشرطي، كما زار الوفد فرع الشؤون الاعلامية واطلع على آلية سير العمل والتي يتم من خلالها تغطية كافة نشاطات شرطة الشارقة اعلاميا في مطبوعات دورية ثم قام اعضاء الوفد بزيارة الاستوديو التليفزيوني واستمعوا الى شرح مفصل عن طبيعة المهام التي تقوم بها الوحدة التليفزيونية في اعداد البرامج التوعوية وانتاج الرسائل والأفلام الوثائقية المتخصصة وأبدى اعضاء الوفد الليبي اعجابهم بالمستوى الرفيع الذي وصل إليه العمل في مجال الاعلام الأمني بشرطة الشارقة.

بعد ذلك زار اعضاء الوفد الليبي غرفة العمليات وتعرفوا على أحدث الاجهزة والتقنية المستخدمة في شرطة الشارقة في ملاحقة الجريمة ومراقبة المجرمين والقبض عليهم.

وشملت الجولة زيارة لمتحف الشرطة حيث استمع الوفد الى نبذة عن تاريخ شرطة الشارقة ورجالاتها واطلعوا على مختلف الاسلحة والمعدات والتجهيزات التي استخدمت خلال مراحل تطورها.

بعد ذلك قام الوفد الليبي بزيارة ادارة المرور الجديدة حيث كان في استقبالهم العقيد صالح سالم الهاجري، مدير الادارة ورافقهم اثناء جولتهم في معهد الشارقة للسياقة حيث اطلعوا على المعدات والبرامج النظرية والعملية التي يتبعها المعهد في تدريب المنتسبين له.

ثم توجهوا بعد ذلك لزيارة فرع فحص السواقين، حيث كان في استقبالهم الرائد عمر العويس، رئيس قسم ترخيص السواقين، ورافقهم في جولة تفقدية اطلعوا خلالها على الاساليب الفنية المتبعة لفحص المتقدمين على رخص قيادة المركبات من مختلف الفئات.

ثم انتقل الوفد بعد ذلك الى مركز البحوث والدراسات بشرطة الشارقة، وكان في استقبالهم الملازم أول عبدالله بن نصار، وأكد الطرفان على أهمية اجراء البحوث في المجال الأمني لتعزيز الجانب المعرفي لدى رجال الشرطة، ودراسة القضايا الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من العوامل المؤثرة على الناحية الأمنية في البلاد، مؤكدين على ضرورة تقوية أواصر التعاون والتبادل المعلوماتي بين مركز البحوث والدراسات بشرطة الشارقة ونظيره الليبي والاعداد لاجراء دراسات مشتركة تعمل على تحقيق أكبر قدر من الفائدة بين البلدين.

وفي نهاية الزيارة أبدى اعضاء الوفد الأمني الليبي اعجابهم بما شاهدوه من انجازات وتطور في مختلف ادارات شرطة الشارقة. وقدموا شكرهم وتقديرهم للقيادة العامة لشرطة الشارقة، ممثلة بقائدها العام العميد محمد خليفة المعلا. متمنين أن تدوم أواصر التعاون والتكامل بين جهازي الشرطة في البلدين.

ومن المقرر ان يقوم الوفد الليبي بزيارة صباح اليوم الى اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية للاطلاع عن كثب على هذه التجربة المتميزة في مجال تزويد شرطة الشارقة بالكوادر البشرية المؤهلة اكاديميا.

الهاجري يعقد مؤتمراً صحفياً حول الاجراءات المرورية الجديدة

■ الشارقة - الاتحاد: يعقد سعادة العقيد صالح سالم الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص صباح اليوم بالمركز الاعلامي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة مؤتمرا صحفيا حول نتائج اسبوع المرور الرابع عشر الذي عقد مؤخرا.. كما سيتناول الحملة المرورية التي بدأتها ادارة المرور والترخيص الخاصة بمخالفات عبور المشاة. وكذلك الاجراءات والارشادات المرورية الجديدة التي سيبدأ العمل بها اعتبارا من مطلع الشهر القادم.

أمسية للشعر النبطي في اتحاد الكتاب

■ برهان شاوي:

نظم اتحاد كتاب وأدباء الإمارات في أبوظبي مساء امس الاول امسية للشعر النبطي شارك فيها الشعراء طلال ديباجه وعبدالله الساعدي واحمد بيات المحيري.

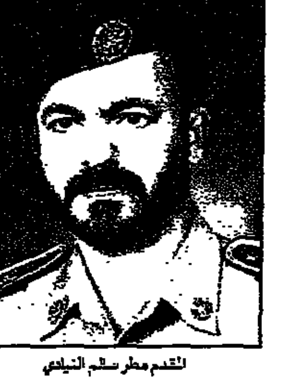
وقد قام بتقديمهم الشاعر سعيد محمد الراشدي المشرف على صفحة الشعر النبطي في جريدة (الوحدة).

في بداية الأمسية رحب مقدم الامسية بالشعراء وبالحضور وشكر اتحاد الكتاب على اتاحة الفرصة للشعراء كي يقدموا اشعارهم. ثم عرف بالشعراء الضيوف. وقرأ الشاعر طلال ديباجه مفتتحا الامسية بقصائد وطنية وعاطفية بالفصحى والعامية. ثم قرأ الشاعر عبدالله الساعدي مجموعة من قصائده النبطية.

اما الشاعر أحمد بيات المحيري فقد قرأ مجموعة من قصائده الرقيقة مثل: انت تبغي الزعل ياكيف بارضيك. الا يلي طرف عينيك. كلما مرت ذكرت على خاطري. امضيت صدك للملا وشاع. حر وطليق. دربي طويل. انظر في الزين.

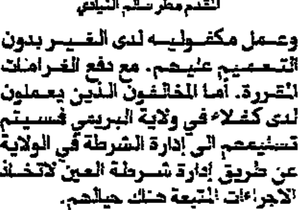
ولقد تميزت القصائد برقتها كما كان القاء الشعراء منسجما مع روح الحنة التي هيمنت على القصائد. لكن تبقى الملاحظة هي قلة الحضور وهذه مشكلة يجب ان تناقش بشكل جاد في الصحافة المحلية.

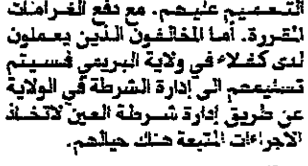
في حملة تفتيشية
إلقاء القبض على ٩٣ متسللاً ومخالفاً في العين



المقدم مطر سالم النيادي

■ العين - الاتحاد: تم القاء القبض أمس على ١١ متسللا و٨٢ مخالفا لقانون الاقامة في حملة تفتيشية مفاجئة بالمنطقة الصناعية في العين. صرح بذلك المقدم مطر سالم المسيعد النيادي مدير إدارة الجنسية والاقامة بالعين وقال: ان الحملة تمت بالتنسيق بين إدارة الشرطة، ومكتب العمل والعمال، وإدارة الجنسية والاقامة بالعين، وأضاف: ان ٣٥ من المخالفين يعملون لدى كفلاء في ولاية البريمي التابعة لسلطنة عمان الشقيقة. و٤٧ يعملون لدى كفلاء في دولة الامارات العربية المتحدة، وسيتم اتخاذ الاجراءات القانونية حيال المتسللين وتحويلهم الى النيابة. وبالنسبة للمخالفين فسيتم فتح محاضر ضبط لهم، واحالتهم للنيابة لاتخاذ الاجراءات القانونية المتبعة في مثل هذه الحالات. واستدعاء كفيل كل مخالف واتخاذ الاجراءات القانونية التي تقتضي ايقاف معاملاته لدى إدارة الجنسية والاقامة لمخالفته القانون وعمل مكفوليه لدى الغير بدون التعميم عليهم. مع دفع الغرامات المقررة. أما المخالفون الذين يعملون لدى كفلاء في ولاية البريمي فسيتم تسليمهم الى إدارة الشرطة في الولاية عن طريق إدارة شرطة العين لاتخاذ الاجراءات المتبعة هناك حيالهم.





مواعيد امتحانات كلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: يعقد المقدم جاسم بترميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا للاعلان عن تفاصيل امتحانات الفصل الدراسي الثاني لطلبة كلية شرطة دبي.

توقعات الطقس اليوم

■ دبي - الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٠ والصغرى ٢٦ درجة مئوية والرياح شمالية غربية تتراوح سرعتها بين ٧ الى ١٥ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدمين الى ٣ اقدام ويرتفع حيث الى ٤ اقدام.

وتشير توقعات الطقس للايام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية الى غربية تتراوح سرعتها بين ٧ الى ١٦ عقدة. ويتراوح ارتفاع موج البحر بين ٢ الى ٤ اقدام.

حوادث وقضايا

مسلسل مضاعفة الاموال والدجل

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على دجال [illegible] الجنسية «كاميروني» متهمة النصب والاحتيال وممارسة السحر والشعوذة حيث وردت معلومات الى الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عن ممارسة احد الاشخاص من الجنسية الافريقية للنصب والاحتيال بايهامه المترددين عليه بقدرته على مضاعفة الاموال عن طريق السحر والشعوذة وقد اعدت المباحث الجنائية كمينا لضبطه متلبسا بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وقد طلب المتهم مبلغ مليون درهم لشراء المواد الخاصة بمضاعفة الاموال بعد ان تم الاتصال به من قبل احد العناصر وقد افهمه العنصر بحضور مندوب احد الاشخاص الخليجيين لاكمال العملية وطلب اجراء تجربة امامه ليتأكد من صدق مزاعمه وبناء عليه تم الاتفاق على الساعة العاشرة مساء العاشر من مايو لاجراء التجربة بمقر اقامة المتهم باحدى الشقق المفروشة بمنطقة الحمرية.

وفي الزمان والمكان المحددين حضر العنصران والتقيا المتهم بمقر سكنه حيث طلب المتهم خروج العنصر الاول وترك المندوب ليقوم باجراء التجربة امامه وبعد ان خرج العنصر الاول طلب من المندوب ان يتوضأ للصلاة قبل التجربة واثناء الوضوء قام المتهم باطفاء الانوار واشعل شمعة وفرش سجادة ووضع عليها قدرا صغيرا به كمية من [illegible] ثم طلب من العنصر ان يتأكد بنفسه من عدم وجود اية مبالغ نقدية بالقدر وبعد ان تأكد من ذلك قام باغلاق القدر ومن ثم غطاه بسجادة اخرى وسكب عليه رائحة عطرية وبعدها [illegible] بيد العنصر وتمتم بكلمات غير مفهومة وطلب منه قراءة سورة قرآنية واخذ يطرق على القدر وفي النهاية ازاح عنه الغطاء واخرج ورقة من فئة مائة دولار امريكي [illegible] للعنصر وطلب منه التأكد منها لدى [illegible] وعلى الفور تمت [illegible] من قبل باقي افراد الكمين والقبض عليه كما تم ضبط الادوات التي يستخدمها في الدجل والشعوذة بالاضافة الى كتب عن السحر ووقف على ذمة القضية.

٦ حوادث حريق والخسائر ١١٠ آلاف درهم

■ وقعت ٦ حوادث حريق في مناطق مختلفة على مستوى الدولة نتج عنها خسائر قدرت بحوالي ١١٠ آلاف درهم.

اصابة مواطن في حادث مروري

■ اصيب المواطن وليد [illegible] في حادث تدهور السيارة التي كان يقودها على طريق دبي ابوظبي وقد تم نقله الى مستشفى المفرق للعلاج.

وفاة شخصين واصابة آخر في حادث تصادم

■ توفي سمير جرس غبريال سوداني الجنسية وعبدالكريم محمد حمزة مصري الجنسية واصيب جميل محمد خان باكستاني الجنسية في حادث تصادم سيارتين على طريق ابوظبي بني ياس. وقد تم نقل المصاب والمتوفين الى مستشفى المفرق.

.. واصابة باكستاني في حادث تدهور

■ اصيب محمد سعيد محمد الباكستاني الجنسية في حادث تدهور السيارة التي كان يقودها في ابوظبي وتم نقله الى المستشفى المركزي للعلاج.

بعد تعدد حالات الغرق بين الأطفال
دورات في السباحة للعاملين بالدفاع المدني في العين



العقيد مبخوت سعيد العضيلي — الرائد محمد صالح بداه

■ العين - حمدي نصر:

■ قررت إدارة الدفاع المدني بالعين تنظيم دورات تدريبية في السباحة لعدد من افرادها بحيث يكون في كل مركز من مراكز الدفاع المدني في المنطقة افراد قادرون على القيام بأعمال الانقاذ للغرقى بكفاءة تامة.

صرح بذلك العقيد مبخوت سعيد العضيلي مدير إدارة الدفاع المدني بالعين، وقال: ان الحاجة أصبحت ملحة لمثل هذه الدورات بعد ان تعددت حالات غرق الأطفال في أحواض السباحة. وتحسبا لفترة الصيف التي تكون فيها السباحة محببة للأطفال والكبار للتخفيف من حدة الحر.

وقال العقيد مبخوت: ان غرق طفل يوم الجمعة الماضي في حوض مياه في العين كان مؤشرا وتأكيدا جديدا على أهمية مثل هذه الدورات التي من المتوقع أن تكون بالتعاون مع القوات البحرية. والهدف منها وجود أكثر من فرد من أفراد الدفاع المدني في الوردية الواحدة في كل مركز يجيدون السباحة وأعمال الانقاذ. لأن الوقت في هذا المجال مهم جدا وينقذ حياة شخص. وقال: ان حب السباحة في فترة الحر منتشر بين الأطفال والخطورة تكمن في عدم معرفة بعضهم ان لم يكن معظمهم لكيفية السباحة، وناشد العقيد العضيلي الأهل التعاون مع إدارة الدفاع المدني في هذا المجال بمراعاة أولادهم ومتابعتهم لان المسألة تتعلق بحياتهم.

وأضاف: ان المشكلة تبدو أكثر وضوحا في المزارع الخاصة حيث توجد أحواض للسباحة أو أحواض تستخدم في الري وتكون مكشوفة أو غير مؤمنة، ويذهب لها الأولاد الصغار بعيدا عن مراقبة الأهل وتحدث حالات الغرق كما حدث للطفل يوم الجمعة الماضي بالعين. وأهاب العقيد العضيلي بالجهات التي تهتم بالزراعة في المدينة احكام الرقابة على خزانات المياه التي تستخدم للري وتغطيتها بغطاء محكم أو يتميز بثقل الوزن بحيث لا يستطيع الطفل تحريكه. وعمل شبك حول بعض الأحواض التي يصعب تغطيتها. والتنبيه على الحراس بضرورة احكام المراقبة عليها. وكذلك الحال بالنسبة للآبار في المزارع سواء التابعة للجهات الحكومية أو الأهالي. وقال ان الإدارة تحرص على التعاون مع إدارة الآثار والسياحة أيضا في هذا الجانب بحيث يتم وضع شبك أو حواجز أو أسوار حول الآبار القديمة الموجودة في المنطقة وتتميز بطابع أسري لحمايتها من جانب. واغلاق الطريق أمام اقتراب الأطفال منها من جانب آخر.

وطالب العقيد العضيلي من الإدارات أو الهيئات التي توجد لديها برك مياه أو أحواض سباحة ضرورة وجود غطاسين مهرة مزودين بالأجهزة والمعدات اللازمة لعمليات الانقاذ. لأن طوق النجاة وحده لا يكفي في مثل هذه الحالات.

من ناحية أخرى ذكر الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالإدارة العامة للدفاع المدني: أن طفلا واحدا غرق في عام ٩٦، وثلاثة في عام ٩٧. واثنين في عام ٩٨منهما الطفل الأخير الذي غرق يوم الجمعة الماضي بالعين. وقال: ان معظم حالات غرق الأطفال كانت بسبب اهمال الأهل وعدم متابعتهم لأولادهم. وقال انه كلما كان هناك اهمال في حق الطفل كلما تعرض للأخطار بشكل عام. وللغرق بشكل خاص. وفي احصائية ذكر انه في عام ٨٨ توفي طفل في مصعد كهربائي بسبب اهمال الأم. وغرق آخر في خزان المياه. وتوفي طفل بصعقة كهربائية. وفي عام ٨٩ اصيبت طفلة باصابات بليغة نتيجة انحشار أصابعها في جهاز كهربائي لفرمة اللحم. وفي عام ٩٠ سقط ٣ أطفال في بالوعات المجاري. وفي عام ٩١ سقط ثلاثة أطفال من الطوابق العليا. و٦ أطفال في بالوعات المجاري. وفي عام ٩٢ سقط طفلان في حفرة مملوءة بالمياه.. وقال: انه لحماية الأطفال من الغرق لابد من مراقبتهم عند برك السباحة. وعدم السماح لهم بالسباحة في الأحواض الخاصة بالكبار. وأن تتناسب كمية المياه الموجودة في الحوض مع عمر الطفل وقدراته الجسمانية ومدى معرفته للسباحة. واختيار المكان والزمان المناسبين للسباحة. واحترام التعليمات والارشادات عند برك السباحة والشواطئ.





في محاضرة لمدربي السواقة
١٠٠ درهم غرامة عدم ترك المسافة

■ دبي - الاتحاد: يعاقب قانون السير والمرور الاتحادي الجديد السائقين بغرامة مائة درهم في حالة عدم ترك مسافة كافية بين السيارات.

أعلن ذلك احد ضباط المرور في محاضرة لمدربي ومدربات قيادة السيارات. وضمن فعاليات الحملة المرورية الحادية عشرة التي تنظمها القيادة العامة لشرطة دبي بعنوان ترك مسافة كافية التي بدأت منذ ١٢ مايو الحالي وتستمر حتى اول يونيو ٩٨، وفي اطار المحاضرات التي تنظمها الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي «ادارة التوجيه المعنوي» بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة ألقى الملازم اول محمد يوسف بايوسف محاضرة لمدربي ومدربات معهد الامارات لتعليم قيادة السيارات صباح امس الاول بمقر المعهد، تناول خلالها اهمية ترك مسافة كافية او آمنة اثناء السير لمدربي السواقة وعلل سبب اختيار القيادة العامة لشرطة دبي لحملتها المرورية «ترك مسافة كافية» يكمن في دلالة المؤشرات الاحصائية المرورية التي سجلت ارتفاعا ملحوظا في الحوادث المرورية المختلفة والتي نتجت عنها حوادث اضرار بشرية مادية نتيجة عدم الالتزام بترك مسافة كافية بين السيارة الامامية والسيارة التي يقودها الشخص، فقد اوضحت ان اجمالي الحوادث عام ١٩٩٣ بلغت ٥٨٨ حادثا اسفرت عن اصابة ٤٧٤ شخصا ووفاة ١٢، وفي عام ١٩٩٤ بلغت الحوادث ٤٢٩ حادثا والمصابين ٣٤٢ مصابا والوفيات «١٠» حالات، وعام ١٩٩٥ وقع ٤٣٨ حادثا اسفر عنه ٣٧٤ مصابا و«٢٠» وفيات، وفي عام ١٩٩٦ وقع ٤٤٢ حادثا اسفر عن اصابة ٤٠٥ اشخاص و«٩» وفيات، وعام ١٩٩٧ بلغ عدد الحوادث ٣٠٤ حوادث والمصابين ٢٥٩ مصابا وعدد الوفيات «١٠» حالات».

ويلاحظ من الاحصائيات ارتفاع في عدد حالات الوفاة في عام ١٩٩٧ مما حدا بالقيادة العامة لشرطة دبي الى تنظيم برامج توعوية تتضمن المحاضرات وغيرها للحد من الحوادث التي تنتج عن عدم ترك مسافة كافية.

وناشد جميع المدربين والمدربات خلال فترة تعليم السائقين ان يراعوا مسألة المسافة الآمنة حتى يتفادوا الحوادث في حالة التوقف المفاجئ للمركبة وعبور مشاة وتكون سرعته تتناسب مع المسافة التي يتركها بينه وبين المركبة الاخرى التي تسير امامه ويجب ان يراعي السائق بعض العوامل التي تجنبه تلك الحوادث واهمها: تركيز الانتباه على الطريق وعدم الانشغال بالأمور الاخرى، ونوعية الطريق «معبد، رملي»، ونوعية السيارة «خفيفة، ثقيلة»، وحمولة السيارة «كلما زاد الوزن احتاجت السيارة الى مسافة اكبر للوقوف».

ويجب مراعاة ان السيارة او المركبات الثقيلة تحتاج الى مسافة اطول من السيارات الخفيفة وحوادث السيارات الثقيلة تكون غالبا مأساوية مما يستوجب على المدربين توعية المتدربين باحترام قوانين وقواعد السير والمرور وخاصة على المدربين ترك المسافة الكافية.

كنز من المعلومات.. ولكن!

الارشيف الصحفي بجامعة الإمارات يحتوي على ٢٨٩ موضوعا عن الدولة

تخزين ١٩٠ ألف قصاصة تشكل مراجع مهمة للطلبة والدارسين والباحثين



المكتبة العلمية بجامعة الامارات.

- تزويد مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية ومكتبات بلدية دبي بنسخ من محتويات الارشيف
- أساتذة الإعلام: يمثل ذاكرة الأمة ويعتبر شريانا مهما يتدفق بالمعلومات
- الطالبات: يوفر لنا الكثير من الموضوعات المفيدة حول تطورات العمل الصحفي
- مسؤول الارشيف: نعمل على بناء كوادر قادرة على استمرار رصد وحفظ الأحداث المهمة لأنشطة الدولة

تحقيق وتصوير:
شيخة المطوع

تعد مكتبة زايد المركزية بجامعة الامارات واحدة من أغنى المكتبات بالجامعات الخليجية وبحر غزير من المعرفة للطلاب والدارسين والباحثين بما تحتويه من مراجع مهمة في كافة ميادين العلوم.

وتتميز المكتبة بأنها تضم ارشيفا صحفيا متكاملا انشىء في نهاية عام ١٩٨٢ واصبح يحتفظ اليوم بأكثر من ٢٨٩ موضوعا متنوعا عن دولة الامارات و ١٩٠ الف قصاصة ميكروفيلمية و ١٥٩ الف قصاصة تشكل جميعها مراجع مهمة للطلاب والطالبات تعينهم في دراساتهم الجامعية وبحوثهم المجتمعية.

وحول التطورات التي شهدها الارشيف الصحفي بمكتبة زايد المركزية والاتجاه الى الغائه واستبداله بالارشيف الاليكتروني التقت «الاتحاد» مع مسؤول الارشيف وعدد من اعضاء هيئة التدريس بقسم الاتصال الجماهيري بالجامعة وكذلك مع عدد من الطالبات للوقوف على مدى استفادتهن من الخدمات التي يقدمها الارشيف.

في البداية يقول الاستاذ محمد ماهر مسؤول الارشيف الصحفي بمكتبة زايد المركزية: ان العمل في الارشيف بدأ في نهاية شهر سبتمبر من علم ١٩٨٢ بعد ان سبقته مرحلة من الدراسة المتأنية التي وافق عليها خبير المكتبات ومدير المكتبات بالجامعة موضحا ان الهدف من انشاء الارشيف هو تجميع المعلومات الصحفية حول كافة الانشطة بالدولة وتجميعها وتصنيفها بغرض تقديم الخدمة للمستفيدين والدارسين داخل الجامعة وخارجها مستفيدين في ذلك من مصادر الصحف المحلية.

وحول كيفية تصوير القصاصات الصحفية يقول انه يتم تصويرها على افلام ميكروفيلم ويتم استنساخها عند طلب الاستفادة منها والاحتفاظ بالاصول في خزانات مخصصة لهذا الغرض لحمايتها من التلف او الحريق او شيء قد يلحق بها الضرر.

١٩٠ ألف قصاصة

ويوضح الاستاذ محمد ماهر ان قسم الارشيف الصحفي يستخدم مجموعة من الاجهزة لحفظ وثائقه بالميكروفيلم من بينها كاميرا ماركة «كانون» تصوير ١٦مم وكاميرا ماركة «بوهاج» تم تسليمها لقسم الاتصال الجماهيري بالاضافة الى اجهزة لتعبئة الافلام داخل الميكروفيش واستنساخها وقراءاتها وطباعتها حيث تبلغ عدد القصاصات الميكروفيلمية المستخدمة الآن نحو ١٩٠ الف قصاصة في نحو ٤٦ فيلما يحتوي كل فيلم على نحو ٣١ الفا و ١١٧ قصاصة وعدد ٢٥١٥ ميكروفيش تحتوي على نحو ١٥٩ الف قصاصة.

ارشيف الصحف

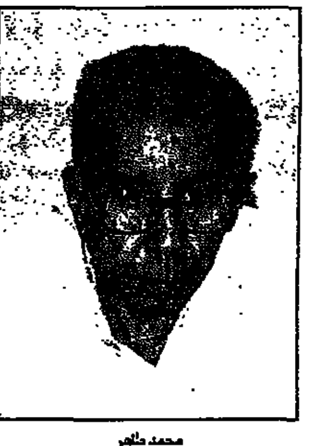
ويوضح الاستاذ محمد ماهر ان افلام الميكروفيلم للصحف المحلية تمثل النسبة الاكبر من الارشيف الصحفي حيث تبلغ افلام الميكروفيلم لصحيفة «الاتحاد» مثلا ٢٢١ فيلما تغطي الفترة من عام ١٩٧٢ وحتى عام ١٩٩٥.

كما تم تجميع الملف السياسي لجريدة «البيان» من علم ١٩٩٥ وحتى علم ١٩٩٧ اضافة الى عدد من الكتب المهمة التي تنشرها الصحف على حلقات والتي بلغ ٣٢٠ كتابا.

وعن الخدمات التي قدمها الارشيف على صعيد الجامعة



د. ابراهيم الشمسي



د. محمد قيراط

محمد ماهر

وخارجها يقول الاستاذ محمد ماهر: انه تم تزويد مكتبة زايد المركزية بنسخة من ميكروفيلم الارشيف وافتتاح وحدة للارشيف بمكتبات كليات الطالبات بالمقام وتم تزويدها بجميع الميكروفيلم والاجهزة المطلوبة للاستفادة من المعلومات التي تتضمنها والتي تقدم خدماتها للطالبات منذ بداية علم ١٩٩١.

أما على صعيد التعاون الخارجي مع المؤسسات فقد تم استنساخ نسخة من الميكروفيش لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأبوظبي اضافة الى استنساخ مجموعة من الموضوعات المختارة والمتميزة للمكتبات العامة التابعة لبلدية ابوظبي.

كما يتم تدريب طلبة قسم الاعلام بالجامعة ضمن مساقات الاعلام الدولي والارشيف الصحفي والاتصال الجماهيري وكذلك تم تدريب مجموعة من العاملات بصحيفة «البيان» في دورة عن الارشيف الصحفي استغرقت نحو علم خلال الفترة من نوفمبر عام ١٩٩٥ وحتى نوفمبر علم ١٩٩٦.

موضوعات الامارات

ويوضح الاستاذ محمد ماهر ان عدد الموضوعات الخاصة بدولة الامارات تصل الى نحو ٢٨٩ موضوعا تشتمل على أهم الانشطة في الدولة للاستفادة منها كمراجع مهمة للدارسين والباحثين.

ويؤكد في هذا الصدد على اهمية وضع برامج لتدريب عدد من العاملين على خطوات العمل بالارشيف والتصوير الميكروفيلمي لضمان بناء كوادر قادرة على استمرار رصد وحفظ الاحداث المهمة التي تشهدها الدولة.

آراء هيئة التدريس

ويؤكد عدد من اعضاء هيئة التدريس من قسم الاتصال الجماهيري على اهمية الارشيف الصحفي بمكتبة زايد المركزية، ويقول الدكتور عصام عبدالهادي: ان الارشيف الصحفي له اهمية كبيرة لكل من الطالب سواء طالب البكالوريوس أو الدراسات العليا والاستاذ الجامعي والصحفي، لأنه يمثل ذاكرة الامة كما يقولون، فهو يحتوي على معلومات تتراكم عبر الأيام وتتزايد يوما بعد يوم وتشكل زخما مهما من البيانات الموثقة.

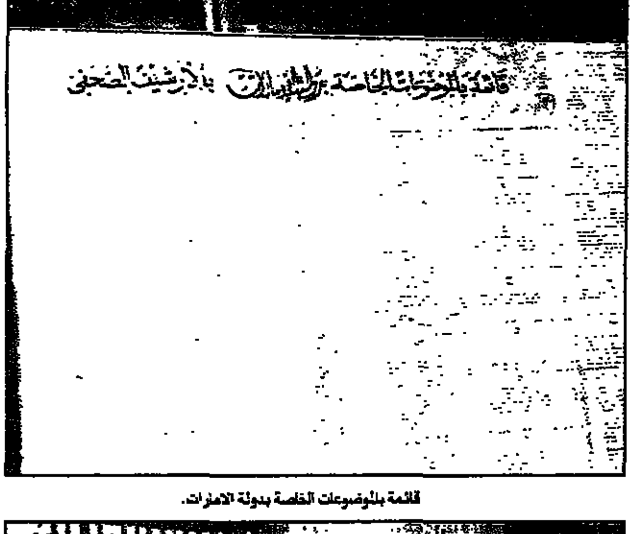
كما ان الارشيف الصحفي يقدم المادة بشكل يتسم بالفورية والآنية، بمعنى انه يقدم الحدث وتطوره على مدى الأيام على عكس الدراسات والابحاث التي تقدم الحدث بعد ان يكون قد انتهى ومرت عليه مدة زمنية طويلة، كالدراسات التاريخية.

ويفيد الارشيف الصحفي الاكاديميين بأنه يساعدهم على وضع فكرة للابحاث العلمية التي يقومون بها ويساعد على تحديد المشكلة البحثية.

ويتابع الدكتور عصام عبدالهادي حديثه قائلا: لقد اجريت عدة دراسات في مصر والدول العربية حول مدى كون الصحيفة وثيقة تاريخية وانتهت هذه الدراسات الى ان للصحف أهمية خاصة في هذا المجال لأنها تواكب الأحداث يوما بيوم، وبالتالي فإنه يمكن الاعتماد على الصحف في بعض الحالات لاجراء البحوث او لتحديد مشكلة بحثية بعينها، كذلك فان الارشيف الصحفي يحتوي على صور خاصة بالاحداث واللقاءات للانشطة المختلفة. وهذه الصور قد تتحول في يوم من الايام الى ان تكون وثيقة تاريخية او مستندا ذا طابع قانوني.

كما انه في ظل التطورات التقنية الحديثة اصبح من الضروري التحول الى الارشيف الالكتروني بما يتضمنه من اجهزة كمبيوتر تخزن عليها المادة الصحفية في صور ملفات بحيث يتم استدعاؤها بصورة سريعة اكبر وقد كان التحول فيما مضى من الارشيف الورقي الى الارشيف الميكروفيلمي والميكروفيش، والآن فإن التحول قد اصبح لصالح الاقراص المدمجة بحيث تكون هناك سرعة في استدعاء المعلومة ونسخها، وهكذا فان الاساتذة في مجال علوم الصحافة يعتمدون على الارشيف الصحفي كثيرا في تقديم الأمثلة والنماذج المطلوبة لمؤلفاتهم العلمية وكذا البحوث المتقدمة في مجال الاعلام.

ويختتم الدكتور عصام عبدالهادي حديثه مؤكدا ان مادة التوثيق الاعلامي وتكنولوجيا المعلومات قد اصبحتا من المواد الأساسية التي تدرس لطلاب الصحافة والاعلام في معظم كليات الاعلام والاتصال الجماهيري في كل العالم.



قائمة بالموضوعات الخاصة بدولة الامارات.



طالبة تستخدم جهاز الميكروفيلم.

ويؤكد الدكتور ابراهيم الشمسي ان وجود الارشيف الصحفي بمكتبة زايد المركزية مهم جدا للطلبة وخاصة طلبة الاعلام والاساتذة.. على الرغم من انه يمكن الاستغناء عنه بالارشيف الالكتروني حيث ان المعلومات تكون محفوظة ولن تضيع الصور مع مرور الزمن. اما الارشيف الصحفي فيأخذ حيزا كبيرا وكميات هائلة من الصحف.

ويرى الدكتور الشمسي عدم اغلاق الارشيف الصحفي بمكتبة زايد المركزية لانه يعتبر الشريان الحي الذي يغذي العقول بالمعلومات.

ويؤكد الدكتور محمد قيراط من الاتصال الجماهيري ان الارشيف الصحفي بمكتبة زايد المركزية هام للباحث والصحفي ولجميع المستويات والمراحل. ويجب الاهتمام به والمحافظة عليه. لأنه يحتوي على المعلومات الصحفية عن الدولة وعلى المجلات العلمية والعالمية وأتمنى الاحتفاظ به وتطويره.

ويضيف: ان الارشيف قدم ومازال يقدم الكثير من الخدمات والمعلومات في شتى المجالات كالمجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والاعلامية «الصحفية» لطلبة واساتذة الجامعة وخاصة لقسم الاتصال الجماهيري، اضافة الى المترددين على المكتبة من داخل الجامعة وخارجها.

آراء الطالبات

وعن مدى استفادة طالبات الجامعة وخاصة طالبات الاتصال الجماهيري، من الارشيف الصحفي بمكتبة زايد المركزية التقينا مع عدد من الطالبات..

وتقول الطالبة نورة الراشدي، سنة ثالثة صحافة: ان للارشيف الصحفي اهميته الكبرى، فهو يساعد الطالبات على اختصار الوقت في الحصول على المعلومة، كذلك يوفر احتياجات الطالبات في الحصول على قصاصات لنماذج من كافة الفنون الصحفية لتدعيم المادة العلمية، اضافة الى ذلك، فالارشيف الصحفي يحتوي على أهم ما نشر في وسائل الاعلام المقروءة من تحقيقات ومقالات او تعليقات حول شتى المواضيع حيث يشكل ذلك اهمية بالغة بالنسبة للطالبات.

وعلى الرغم من هذه الاهمية الا اننا نرى ان ادارة المكتبة لا تولي الارشيف الصحفي الاهتمام الكافي الذي يستحقه، ففي احيان كثيرة نجد اجهزة الارشيف الصحفي لا تعمل.. لذلك فاننا نرجو من ادارة المكتبة الانتباه الى هذه النقطة مع تقديرنا لجهودهم في توفير كافة الفرص للحصول على المعلومات.

وتؤيد هذا الرأي الطالبة علياء يوسف، سنة ثانية تخصص اذاعة وتليفزيون بقسم الاتصال الجماهيري وتقول: ان الارشيف الصحفي بمكتبة زايد يلعب دورا هاما بالنسبة للطلاب الجامعيين ويوفر الكثير من المعلومات والمعارف والاهتمامات المتنوعة، كالسياسة والاقتصاد والاجتماع وخاصة الاعلام، ولولا هذا الارشيف لما توصلنا لمعرفة المزيد من المعلومات التي تطلب منا في القسم كاستخراج المعلومات الخاصة بأي موضوع من المواضيع التي يتطرق اليها الأستاذ بالمحاضرة.

وتضيف: اننا نستفيد من الارشيف والمعلومات التي يحتويها في حياتنا اليومية اضافة الى الحياة الدراسية، فهذا الارشيف مهم في عصرنا هذا عصر التطور والحضارة والتكنولوجيا.

وتؤكد الطالبة مريم خليفة من قسم التاريخ، على اهمية الارشيف الصحفي بمكتبة زايد المركزية لجميع الطلبة وخاصة طلبة الاعلام والمترددين الى المكتبة من خارج اعضاء هيئة التدريس والاساتذة بالجامعة حيث يمثل رافدا مهما في توفير المعلومات الموثقة التي تعين الدارسين والباحثين.



أعماق

بالأمس ازددنا يقينا بأننا نجحنا في عملنا في صفحة رأي الناس وتأكدنا بأننا نسير في الطريق الصحيح واستطعنا أن نحقق بعض أهدافنا ومنها الوصول إلى كافة شرائح المجتمع بمن فيهم كبار المسؤولين والشيوخ.. لنوصل إليهم ما يدور في كل بيت من بيوت المجتمع وما يشغل عقل كل فرد على هذه الأرض ولننقل لهم نبض الشارع وردود أفعاله على القضايا المختلفة. فمنذ أيام تلقينا دعوة كريمة من الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان لعقد مجلس الناس الحادي عشر في العين في مركز الشيخ محمد بن خالد..يوم الأحد القادم..

ولا نخفي عليكم السعادة التي تغمرنا عندما نعرف بان صفحة رأي الناس أصبحت تستحوذ على اهتمام أعداد كبيرة من الجمهور وان قراءها يزدادون يوما بعد يوم. والذي زادنا فرحا وغبطة أننا علمنا أن الشيخة شمة بنت محمد من قارئات صفحة رأي الناس بل من المتابعات لكل الأقلام التي تكتب فيها وهي تعرف جميع الأسماء وتهتم بقراءة ما يكتبونه وهذا أمر مفرح جدا أن تكون شخصية مرموقة ومثقفة ومتعلمة كالشيخة شمة تهتم بما يكتبه الناس العاديون.. وهذا خبر سيسعد كل من يكتب في رأي الناس ويدفعه إلى مزيد من العطاء..

واعرف كثيرا من كبار الشخصيات ووجهاء البلد يتابعون صفحاتنا ولا يمضي يوم إلا ويقرأون ما يكتب فيها وهذه ظاهرة صحية جدا تدل على الوعي الذي يتمتع به المجتمع بشكل عام واهتمام كبار المسؤولين بقضايا الناس وأرائهم..

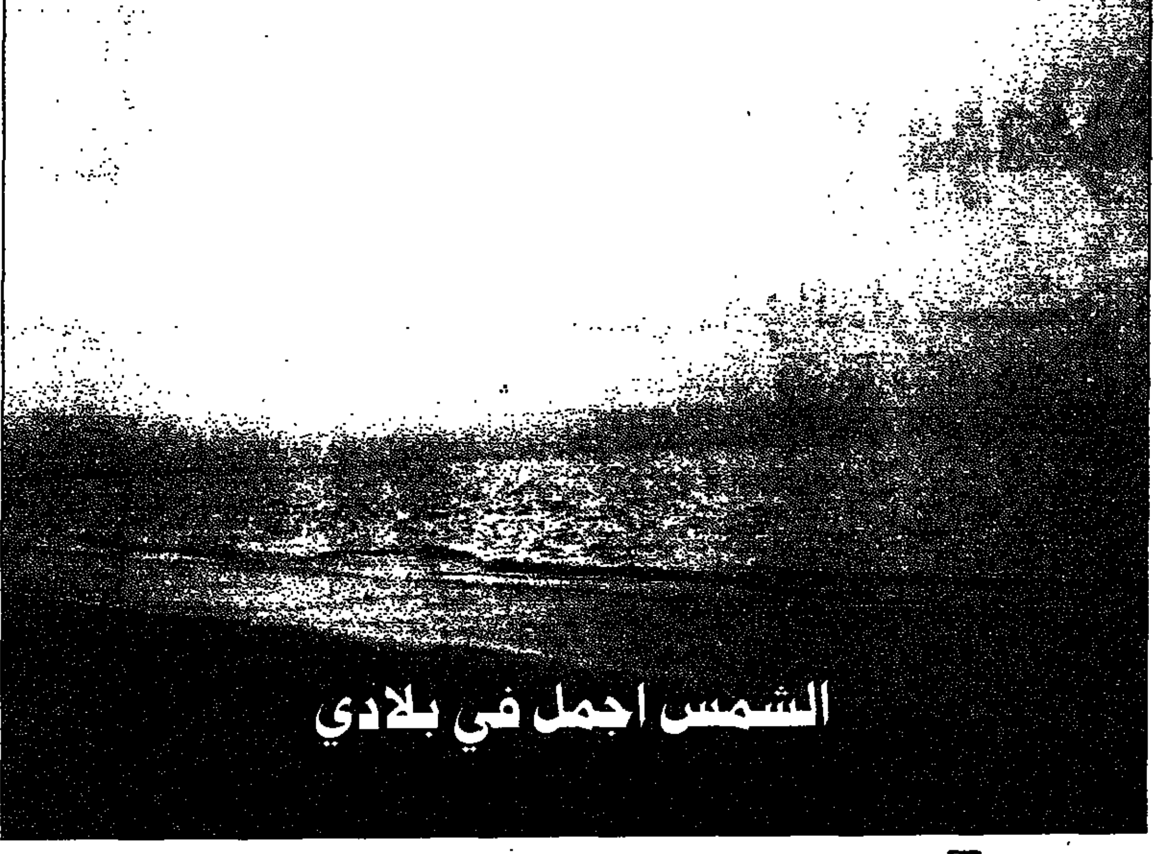
الشيخة شمة دعتنا لعقد مجلسنا في مركزها بالعين وهي قد لا تعلم أنها بذلك منحتنا شهادة تقدير نفتخر بها كثيرا ووسام نجاح سنحتفظ به على صدورنا إلى الأبد فهذا التقدير والاهتمام يعني لنا الكثير ويجعلنا نقف احتراما لها لما تقدمه من دعم معنوي لصفحة رأي الناس وتدفع عملنا إلى الأمام برعايتها لمجلس الناس الذي دخل عامه الثاني وهو يعلن سلسلة من النجاحات التي أكدها كل من حضر المجالس السابقة..

إننا في صفحة «رأي الناس» في جريدة الاتحاد عاهدنا أنفسنا منذ أن أوكلت إلينا مسؤولية الصفحة أن نقدم كل ما بوسعنا من اجل توصيل الرأي الحر الصريح ومن اجل المحافظة على كل شيء جميل في وطننا وانتقاد كل شيء سلبي..ونحن بعد هذا لا ينقصنا سوى الدعم المعنوي والأدبي من القراء والمسؤولين لمواصلة مسيرتنا بنجاح.وعندما تتشرف برعاية الشيخة شمة بنت محمد لمجلسنا ولما نقوم به لا بد أن نقدم لها ألف كلمة شكر واكثر لأنها لا تدعم رأي الناس فقط وإنما تدعم آلاف الناس بل وتدعم كل شيء جميل في وطننا الغالي.. فشكرا وألف شكر..

ليس كثيرا أن نخصص بضع كلمات على اسطر معدودة في جريدة تحوي آلاف الكلمات ومئات الأسطر ننقل من خلالها شكرنا لمن يستحق كل التقدير..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص. ب ٧٩١ أبو ظبي



حديث الكاميرا

حين تشرق الشمس وتغرب في افق بلادنا نردد قول بدر شاكر السياب الشاعر العراقي الكبير.. الشمس اجمل في بلادي من سواها والظلام.. حتى الظلام هناك اجمل.. فهو يحتضن العراق.. ونحن نقول هو يحتضن الامارات.. فليس هنك اجمل ولا احلى من شمس الوطن وسمائه وترابه وظلامه ايضا.. انه سر الوطن الذي تختزنه القلوب.

تصوير : علي الشحي



برعاية الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان

مركز الشيخ محمد بن خالد بالعين يستضيف مجلس الناس الحادي عشر الاحد القادم

■ برعاية كريمة من الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان يستضيف مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان بمنطقة زاخر في مدينة العين مجلس الناس الحادي عشر في تمام الساعة السابعة مساء الأحد القادم ١٩٩٨/٥/٣١.

سيواصل المجلس الحادي عشر مناقشة الموضوع المهم الذي بدأناه في مجلسكم العاشر وهو غياب التربية عن التعليم والود المفقود بين كافة اطراف العملية التعليمية والمعلم الساخط والطالب المثقل بأعباء التلقين والحفظ والنظام التعليمي المترهل في عالمنا العربي الذي يقتل الابداعات والمواهب ولا ينميها او يصقلها.

اننا نتوقع حضورا لم يسبق له مثيل من قراء وقارئات رأي الناس بعد ان فازت رأي الناس الصفحتان والمجلس بهذه الرعاية الكريمة والدعم المعنوي الكبير من الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان ومن مركز الشيخ محمد بن خالد.. ونحن باسمكم جميعا نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير للشيخة شمة ولمركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان على هذه اللفتة الكريمة والرعاية الطيبة للأقلام الواعدة في رأي الناس.

في انتظار توافدكم على مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان في الموعد المحدد لتشهدوا وقائع أهم مجالس رأي الناس على الاطلاق من حيث الرعاية الكريمة ومكان الانعقاد وموضوع الحوار.. والأحد في تمام السابعة مساء موعدنا.

يد في الماء ويد في النار

■ لفتت نظري الصورة المنشورة في رأي الناس العدد ٨٣٩٨ الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٤ وما كتب تحت الصورة بتوقيع امل. مدينة زايد.

بداية نشكر الاخت صاحبة الصورة على اظهار الخطر على الاطفال في المنازل.

فالطفل يستمد من أبويه جميع مبادئ السلامة العامة الاساسية ابتداء من كيفية تناول طعامه حتى اللعب ووصولا الى معرفة الاخطار.

ومن المدهش حقا ان الاطفال الصغار لديهم القدرة القوية على تعلم المعارف الجديدة وبسرعة كبيرة ويمتازون بذكاء قد يفوق ذكاء الكبار احيانا، ولذا يجب على الوالدين استغلال هذه الاستجابة وهذا الذكاء في تعليم الاطفال طرق الوقاية الصحيحة وبيان مخاطر اللعب باعواد الثقاب وولاعات سجائر الاب، والتأكد من فهم الاطفال لخطورة العبث واللعب باعواد الثقاب او الادوات الجارحة والمدببة مع ابعاد هذه المواد عن متناول ايدي الاطفال.

وفي بعض المراحل السنية يحتاج الطفل الى رعاية وتربية واهتمام اكثر، وكلما كانت الرعاية اكثر سلم الطفل من الاصابات والحوادث، وتهاون الوالدين قد يكون احيانا خطرا على حياة الطفل في المستقبل وعلى الممتلكات مع التحقق من سلوك الطفل باستمرار ومتابعة افعاله الصحيحة وغير الصحيحة من خلال نشاطاته المختلفة جسمانية وفكرية. واذا حاول الطفل تعلم شيء جديد فهذه فرصة اخرى لتعليمه بعض امور الوقاية بطريقة شيقة مثل عبور اشارات المرور او اللعب بادوات مصنوعة من البلاستيك ولكن باشراف الوالدين. وفي المدرسة يجب ان يلعب المدرس دورا اكبر في صقل مهارات الطلاب في مجال التوعية فالتلميذ يتعلم من المدرسة اكثر من المنزل، فالطفل الذي يعيش في كنف والدين يتقيدان بتعليمات الوقاية من الحريق يكون بلاشك وافر الحظ في ادراك اهمية السلامة والوقاية عن طفل آخر يعيش في بيت لاترتيب ولانظام فيه ولايراعي الوالدان قواعد السلامة ولايكترثان بها وكما أن المدارس التي تطبق على تلاميذها قواعد ومعارف وقائية يكون تلاميذها اكثر حرصا على تطبيق وتنفيذ اجراءات السلامة في المنزل. كثير من الامهات يتركن رعاية وتربية الاطفال بيد المربية الاجنبية او الخادمة ومن هنا تقع الحوادث في المنازل وتلحق الاصابات بالاطفال.

وحاليا يتمتع اطفال المدارس باجازة مدرسية صيفية طويلة ويتواجدون في المنزل لفترة طويلة فعلى الوالدين ان يتحملا مسؤوليتهما تجاه اطفالهما ومراقبتهم والاشراف عليهم خلال فترة الاجازة، وتزداد نسبة حوادث الحريق في المنازل خلال الصيف بسبب عبث الاطفال باعواد الثقاب، وعلى مدى السنوات العشر الاخيرة وقع اكثر من ٥٠٠ حادث حريق بسبب عبث الاطفال وراح ضحيتها اكثر من ٩ اطفال بصورة مباشرة، فالاهمال الاسري سبب اغلبية الحوادث المنزلية.

فقليل من الوعي والادراك لتحصن منازلنا ونحمي اطفالنا من شر النيران.

الرائد/ محمد صالح بداه
رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني

عيون
باب الالباب!!

ياله من رأي رشيد وقول سديد ذلك الذي خرج من فم حكيم وعالم وتقي نقي. قال ذلك الحكيم ان الله تعالى اباح لنا امورا كثيرة لنتركها لالنفعلها واعطانا حقوقا كثيرة لنتنازل عنها لالنستخدمها.. فالله سبحانه لايريد ان يختبر قدرتنا على الفعل فقط وانما يريد ايضا ان يختبر قدرتنا على الترك والامتناع.. ومن ترك المحرمات لوجه الله اقل درجة ممن ترك المباحات لوجه الله.. فتارك الخمر اقل درجة من الممتنع عن شرب الماء صياما لله عز وجل.. ومن رفض سرقة مليون درهم بامكانه ان يسرقها اقل درجة ممن اعطيت له المليون درهم مكافأة فتبرع بها لاوجه الخير ايمانا واحتسابا.. وقد ابيح لنا ان نتصدق علانية وجهارا نهارا ونعلن اسماءنا ونكشف شخصياتنا ونحن نتصدق وابيح لنا ان نتلقى الشكر والامتنان والعرفان والتصفيق والهتاف ممن تصدقنا عليهم.. فما حال من امتنع عن هذه المباحات وآثر التصدق بصدقة يخفيها حتى لاتعلم شماله ما تنفق يمينه؟ وما حال من قال: انما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاء ولا شكورا؟

انه ولاشك خير ممن تصدق علنا وفي كل خير.. لان المتصدق خفية ترك المباح لوجه الله تعالى.. ولعل هذا هو المقصود من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معناه: المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف.. فالمقصود في رأيي واتمنى الا يكون خاطئا ان المؤمن القوي هو الذي يكون اقوى من نفسه وليس اقوى من الآخرين.. لان الاقوى من نفسه سيكون بالتأكيد اقوى من الآخرين.. فالقوة هنا قوة عقيدة لا قوة عضلات.. والضعف الجسماني امر خارج عن ارادتي والقوة الجسمانية لايد لصاحبها فيها بشكل كبير ولا يكون التفاضل بما لايد لنا فيه.. فلايقال ان البصير خير من الاعمى واحب الى الله منه لان الاعمى لايد له في ضياع بصره والبصير لافضل له في قوة ابصاره.. فلا فضل لك فيما لايد لك فيه ولا ظلم لك ولا لوم عليك فيما لاذنب لك فيه.. والقوة العضلية رزق او هي احد ابواب الرزق.. فهنك من رزق الصحة وهناك من رزق المال وهناك من رزق الذرية.. وهنك من حرم من ذلك كله او بعضه لحكمة يعلمها الله والناس يفضل الله بعضهم على بعض في الرزق لحكمة يعلمها وحده.. لكن هذا التفضيل في الرزق لايعني ان صاحب الرزق الوفير خير واحب الى الله من صاحب الرزق الضيق.. بل ربما يكون العكس.. فقد يكون بسط الرزق سببا للبغي والطغيان والكفر والفسوق والعصيان وطريقا الى النار وقد يكون الرزق الضيق سببا للقناعة والرضا والصبر والاحتساب وطريقا الى الجنة.. وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا.. والهرم الدنيوي قد ينقلب رأسا على عقب في الآخرة فتكون قاعدة الدنيا وقاعها قمة الآخرة وتكون قمة الدنيا في الدرك الاسفل من النار.. فالله وحده اعلم.

القوة المقصودة هي قوة العقيدة.. والمؤمن العادي هو الذي يترك المحرمات فقط ويفعل المباحات اما المؤمن القوي فهو الذي لديه القدرة على ان يترك المباحات ايضا لوجه الله.. وكلما ازدادت قوة ايمانه ازداد لديه الشعور باللذة والسعادة وهو يترك المباحات لوجه الله.. وهناك امور كثيرة احلها الله تعالى لكن هنك من يحرمها على نفسه تقربا الى الله تعالى.. مثل كل الطعام الذي كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه.. معنى ذلك انه يجوز للمرء سموا وتعففا وتقربا الى الله عز وجل ان يحرم على نفسه حلالا.. مثله مثل من يصوم غير الفرض ومن يصلي غير المفروض.. فهذا يلزم نفسه تجاه الله عز وجل بما اعفاه الله منه.. وذلك هو الاحسان في الدين وهو ان يلزم المرء نفسه بما لم يلزمه به الشرع وأن يحرم نفسه مما اباحه الشرع مثل الرجل الذي اعتق عبدا اوقع الاناء عليه وهو يصب الماء.. من الايمان ان يكظم غيظه.. والدرجة الاعلى من الايمان ان يسامح هذا العبد ويغفر له.. والاحسان ان يعتقه كما فعل صاحبنا.. فذلك هو المؤمن القوي الذي كان اقوى من نفسه حتى انه اعتق العبد الذي اساء فماذا يفعل مع العبد الذي يحسن؟..

ياله من رأي رشيد ذلك الذي يقول ان الله اعطانا المال والحرير والديباج والفلوس لنخشوشن لا لنسرف وننفق.. فأي انسان اقوى واعظم ممن يملك فراشا من حرير وينام على فراش من سعف النخيل او يتمدد على الارض بلا مرض.. ينام على الارض وهو قادر ماليا وصحيا على ان يتمرغ على فراش من استبرق؟.. واعظم منه من يخشوشن وينام على الارض او على الحصير وينفق من ماله لينام غيره على الحرير.

ان الله سبحانه وتعالى اعطانا حق القصاص لنعفو ونصفح.. واعطانا حق امتلاك الرقاب لنعتقها.. واعطانا حق تعدد الزوجات لنخاف من عدم العدل.. وهنا اعود الى المقاصد والصيغ.. لان ضعاف الايمان اساءوا للنصوص القرآنية والشرعية حين تصوروا ان المباحات حقوق مكتسبة لاجدال فيها ولاقيود عليها.. وجعلوا القيود مجرد الاكتفاء باربع زوجات ومجرد العدل المادي والقدرات الحيوانية.. وهكذا اساءوا للمقصد العالي والسامي من تعدد الزوجات واظن ان هذا المقصد في الاساس هو اختبار قدرة الانسان على الخوف من الله.. فمن كانت درجة خوفه من الله عالية تردد الف مرة قبل الاقدام على التعدد وربما قاده التردد الى الاكتفاء بواحدة.. لان نص الآية واضح في تبيان هذا القصد حيث يقول الله تعالى: «فان خفتم الا تعدلوا فواحدة» لم يقل فان لم تعدلوا.. او فان تأكدتم انكم لن تعدلوا فواحدة وانما فان خفتم الا تعدلوا.. بمعنى ان مجرد الخوف.. الخوف فقط من عدم العدل كاف للعدول عن قرار التعدد.. والمؤمن القوي ينبغي ان يقدم خوفه من الله ومن عدم العدل على غرائزه ونزواته ورغباته ورحم الله من قال واظنه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لو ان قدمي في الجنة والاخرى خارجها ما امنت مكر الله» فمن يداني ابا حفص في ايمانه وعظمته وفضله.. ومع هذا كله قال ما قال.. الا يجدر بنا نحن الضعاف الغارقين في خطايانا ان نتردد ملايين المرات قبل ان نعدد الزوجات او نلتهم المباحات؟.

والناس في ترك الحرام متساوون فمنا من لايستطيع ولايقدم على أكل الميتة والدم ولحم الخنزير اشمئزازا وقرفا حتى اذا كان ذلك مباحا.. ومنا من لايسوق ولايرتكب الكبائر انفة وغرورا وكبرا وتباهيا لا ايمانا.. فترك الحرام فقط لايفرق بقوة بين المؤمن وغير المؤمن.. او بين المؤمن القوي والمؤمن الضعيف.. لكن الفرق الحقيقي هو ترك المباح والتعالي حتى على الحلال لوجه الله. وقد قيل ان من يعدد الزوجات يعطي دليلا على انه مسلم بالانتماء العرقي او الفكري او الوثائق لكن من يترك التعدد خوفا من عدم العدل يعطي دليلا على انه مؤمن قوي الايمان.. وشتان بين الاثنين.

واي الرجلين خير من الآخر واحب الى الله؟ رجل تزوج امرأة وتبين انها عاقر فقرر ان يتزوج اخرى لتنجب له الذرية؟.. ام رجل تزوج امرأة عاقرا فصبر على قضاء الله وقدره ولم يتزوج عليها واكرمها؟.. اي الرجلين خير واحب الى الله.. ذلك الذي طرد زينة الحياة الدنيا حتى نالها.. ام ذلك الذي قال: والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا؟.. ايهما المؤمن القوي وايهما المؤمن الضعيف؟.. وقد قيل ان المؤمن هو من يترك ما يغضب الله ويتجنب المعاصي والمؤمن القوي هو من يترك ما يحب لوجه الله.. ومن انفق وتصدق من ماله فهو مؤمن.. ومن انفق وتصدق من احب ماله اليه فذلك الذي سينال البر ويكون مع الابرار في اعلى درجات الجنة.. وقيل ان الذي يحمل نفسه فوق طاقتها من المعاصي والرذائل سوف ينهار ويسقط في الهاوية وتزداد طاقته ضيقا حتى تنفجر اما من يحمل نفسه فوق طاقتها من الطاعات وحب الله.. فذلك ستتسع طاقته كلما حمل عليها حتى تكون بفضل الله اقوى من كل ما تحمل.. وحتى يصل الى درجة المتعة واللذة والسعادة حين يظن الناس انه يعاني ويكابد المشقة.. ولن نؤمن حتى يكون الله ورسوله احب الينا مما سواهما.. وليس المؤمن هو من يفعل ما يحب مادام حلالا ومباحا ولكن المؤمن من يترك ما يحب حتى اذا كان حلالا لانه ترك ما يحب من اجل الاحب وهو الله عز وجل.. وهكذا فقد ظلمنا النصوص حين غابت عنا المقاصد فاعتبروا يا اولى الالباب.

نظرة:
قال احد الرافضين لعملية السلام بالشرق الاوسط منذ بدايتها في السبعينات وحتى الآن: الحمد لله ان عملية السلام ماتت من تلقاء نفسها ولو كانت مازالت على قيد الحياة لقتلتها او قتلتني.

نور . العين

خير أمة

■ من الذي يقول ان العرب والمسلمين يعيشون في فرقة وشتات؟

الله هو الذي وحدهم بكلمته وجعلهم امة واحدة وهي خير امة وستظل كذلك مادامت راية الاسلام مرفوعة باذن الله رغم كل عدو.

حتى لو اختلفنا في الآراء من منا لاتدمع عينه وينقبض قلبه وهو يرى جراحا تنزف وقلوبا تذوب حزنا على من يقتلون دون ذنب في جزء من هذه الامة في الجزائر وفلسطين وغيرهما.

فلا تيأسوا يا رافعي راية الجهاد وسيؤيدكم الله بنصره ان شاء الله.

سمية بنت النيل

كن صديقي

■ الصداقة نشاط اجتماعي لا غنى عنه. يمارسه الناس فيما بينهم، وهو نشاط راق ينبع من حاجة الانسان الى التوافق الاجتماعي والنفسي من خلال تكوين صداقات متعددة وعلى مراحل مختلفة من حياة الانسان. فما ان تتبلور مدارك الانسان وأحاسيسه منذ الطفولة حتى يبدأ ممارسة نوع من الصداقة من خلال ما يلتمسه من محيطه الاسري اولا، ثم تتوسع بعد ذلك دائرة البحث عن الصداقة من خلال محيطه المجتمعي والذي تتسع دائرته هو الآخر عبر مراحل عمرية وزمنية مختلفة ومتفاوتة في الزمان والمكان.

كثيرون هم اولئك الذين عرفوا الصداقة، فمنهم مثلا ارسطو الذي صنف الصداقة الى ثلاثة مستويات هي: صداقة المنفعة وصداقة اللذة وصداقة الفضيلة. وهذه التعريفات الثلاثة تدخل ضمن المفهوم العام للصداقة، ويضيف ارسطو موضحا هذه التعريفات بقوله: ان صداقة المنفعة صداقة عرضية تنقطع بانقطاع الفائدة.

اما صداقة اللذة فتنعقد بسهولة وتنحل بسهولة، بعد اشباع اللذة او تغير طبيعتها، واما صداقة الفضيلة فهي افضل صداقة، وتقوم على تشابه الفضيلة وهي اكثر دواما. وتكون الصداقة اكمل ما تكون عندما تتوافر لها الاسس الثلاثة وهي: المنفعة، واللذة، والفضيلة.

لقد اهتم المفكرون العرب القدامى بالصداقة والفوا فيها الكتب ومن تلك الكتب كتاب (الصداقة والصديق) لابي حيان التوحيدي، ولكن للاسف لم يقع في يدي حتى الان لاقرأه فكل قراءاتي له مازالت معلومات عابرة منشورة هنا وهنك بين بطون الكتب او الصحف المختلفة.

ان الصداقة هي الشجرة التي نزرعها في صفحات الحياة. نسقيها بدماء مشاعرنا. ونهب مشاعرنا الصادقة تلك لمن نراه اهلا للصداقة، ولكننا في زمن التجاهل للمشاعر النبيلة نفتقد في اغلب الاحيان الصداقة الوفية الحقة التي تفي بحقوق الصديق لصديقه، في كل الأحوال، في الشدة والرخاء، في الافراح والأتراح، في الصحة والسقم، فلابد من الوفاء اذن في كل الاحوال، لتلك العلاقة الروحية المتمثلة في الصداقة، وكلمة الصداقة جاء اشتقاقها من كلمة الصدق، والصدق يعني الصفاء في السر والعلانية.

عندما تختل مشاعرنا وتتجه نحو ترهلات المادية، فاننا نفتقد الاخوة والصداقة الحقيقية، وفي هذه الحياة كم فقدنا من الاصدقاء ممن اخذتهم منا متغيرات الحياة، التي تعصف بنا في متاهاتها المختلفة، فمثلا صداقات الصبا والشباب من اعز اللحظات والفترات التي يعايشها الانسان، لذلك عندما نفقدها ينتابنا شعور من الالم، المقرون بالحسرة على ضياع تلك اللحظات الجميلة من حياتنا، ولكننا نقول ان بامكاننا ان نصنع من تلك المتغيرات ما نقوم به السلوك الانساني نحو الارتقاء بمستوى التعامل في العلاقات الانسانية، والصداقة من ارقى تلك العلاقات التي نعايش لحظاتها في مختلف مراحل حياتنا.

همسة قصيرة:
ايها الاحبة
مبروك لكم الفرح
وان لم تذكروني فيه
ما اقسى على القلب
ان يلقى من احبته
التجاهل والنسيان

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

أصدقاء الريشة
بريشة: هارون

قائد ووطن

■ سأل السائل عن بلادي عن درة الاكوان عن فرقد في غيد الحسان عن شاطىء الفيروز في ارض الجنان عن حكاية العشق في دانة المحار عن الغواص في عمق الخليج عن زنابق العشق التي فرشت اديم اماراتي ففاح اريجها حبا وعرفانا فاق كل حدود الوصف والخيال.

وهكذا هي البداية في كل حكايات العشق التي جمعت بين ثرى ارض عانقت حبيبتها قطرات العرق السمراء واياد ماضنت بعطاء سنين رواها حب الوطن وعشق الوالد والقائد سقى من حوله صحراوات الزمان فباتت جنانا وارفة الظلال تسكن القلوب وتأسر الالباب ومتعة للناظرين بمساحات خضر شاسعة طبع عليها الزارع اسم بلاده الامارات عروس الخليج المزدانة في كل محفل وساحة تجوب البلاد فتارة تحط الرحال في شرق الارض وتارة في غربها تدحض الحروب وتأمل في العروبة وتحلم بحمامة بيضاء وغصن زيتون اخضر يعم العالم بأسره حتى يرفل بنعيم سلام دائم.. حملت بين كفيها شريعة سمحاء وقرآنا لخالق وهاب وسنة لنبي مختار فحكم وعدل وامن ونام الوالد في ظل شعب عرف كيف يربي عقولا فتية مستنيرة وسواعد سمراء قوية وكوادر مهنية بناءة.

وتعالت صيحات الميلاد من فتاة الامارات التي باتت عنصرا فاعلا وفعالا في مجتمع تغيرت مفاهيمه وتبدلت قناعاته فاصبح القاصي والداني يشيد بانجازاتها فتارة تراها اما متفتحة او طبيبة ترسم ابتسامة عريضة على شفاه مرضاها او مربية للاجيال لبراعم الغد الاتي او صحفية تحمل تحقيقاتها توقيع اسم حواء الامارات نعم هو صاحب السمو الشيخ زايد راعي المكارم نهل شعبه من كفيه حتى ارتوى ففاضت المياه وعمت الخيرات فلم يتوان ولو للحظة من لحظات الزمن عن مسح دمعة حبيسة متجمدة من بين مقلتي طفل يتيم او مد يد العون والمساعدة لبلدان غرقت في بحور الفقر والمجاعة او عن فتح قلبه قبل بلاده لشعوب طريدة مشردة ما عرفت الضيم في بلاد هو والدها وقائدها.. حكيم رزين عطوف رحيم شهدت له الدنيا بأكملها وعن بكرة ابيها بمواقفه العربية التي وقف التاريخ امامها وقفة اجلال وتقدير لعظمتها فهل فجر احد من قبله قولته المشهورة بكل ما حوته المعاني من تلقائية وصدق بالغين «الدم العربي اغلى من النفط العربي؟!»

افتحي لي اليوم وكل يوم ذراعيك على ان اتنشق عبير عروس وضعت تاجا يحمل سبع باقات من الفل فذوبت عواطف خليج حمل اسم ابوظبي طوال العمر وعبير لؤلؤة في خورتاه في احضان دبي وعبير الثقافة من شارقة العلوم وعبير قوتين بحرية وبرية اجتمعتا بام القيوين وعبير وديان وجبال زينت اديم الفجيرة وعبير قلاع وحصون حملت معها عبق ماض اصيل نثرته في رأس الخيمة وعبير شاطىء لجي ممتد اخترق برائحة البحر الذي احتواه فؤاد عجمان.. وكلما سأل السائل عن بلادي عن درة الاكوان عن فرقد في غيد الحسان عن شاطىء الفيروز في ارض الجنان عن حكاية العشق في دانة المحار وعن الغواص في عمق الخليج عن زنابق العشق التي فرشت اديم اماراتي ففاح اريجها حبا وعرفانا فاق كل حدود الوصف والخيال.. قلت له هاك اماراتي سفرا مفتوحا فاقرأه.

هنا تتجلى المواقف الوطنية الحقيقية بعيدا عن كل زيف قد يكتنفها لانها انطلقت من القلب دون شعارات وخطابات ملتها الاذان العربية.. فافتحي لي..

تماضر عبدالرحمن اليوسف - العين

خيرنا لغيرنا

■ بتاريخ ٥ مايو أثار الأخ فاضل على قضية مهمة جدا تهم الوطن والمواطن تحت عنوان «هيا الى التوطين» فشكرا له على اثارته لهذه القضية التي تعتبر من الاولويات التي لابد ان تنافس وتطرح لاسيما في هذا الوقت.

وانا اوافقك «وانادي التوطين» واصر عليه إلا أن المشكلة مازالت في استقدام وتعيين الوافدين على الرغم من وجود مواطنين من الجنسين من حملة الشهادات الجامعية او الدبلوم او الشهادات العامة او غيرها وكل هؤلاء يتمنون ان ينخرطوا بالعمل في مؤسسات او دوائر من اجل هذا الوطن الغالي.

لماذا لاتتاح لهم الفرصة ولماذا نصر على ان نعتمد حتى الآن على الوافدين وكأن وجودنا وشهاداتنا لاتمثل اي قيمة تذكر؟

دائما وفي نهاية كل مطاف لابد وان يكون للوافد الحظ الاوفر ويتمركز في كافة المؤسسات والمواطن يقبع هناك في بيته وامام شهاداته وكأنه حصل عليها من اجل ان تتزين بها جدران منزله لا ان يخدم بها وطنه ويعمل بها.

في الاعلان عن وظيفة شاغرة يكتب في نهاية الاعلان تعطى الاولوية للمواطن ثم أبناء مجلس التعاون ثم ابناء الدول العربية ويقدم المواطن اوراقه للوظيفة الشاغرة وما هي الا ايام ويأتي الرد برفضه وقبول الوافد والسبب في بعض الاحيان وكما يدعون عدم توفر الخبرة وان توفرت الخبرة لديه يحدد لها زمن قياسي لايقل عن ٥ الى ١٠ سنوات وهذا تعجيز.

فمن اين للمواطن بتلك الخبرة التي لم يمارسها ومن اين سيحصل عليها؟ فنحن نعلم ان الخبرة لاتأتي من فراغ بل عن طريق الممارسة والعمل والتجارب التي يمر بها الانسان فيكتسب خبرة مع مرور الايام، اما ان نطالبه بعد حصوله على الشهادة وتقديم اوراقه للعمل بالخبرة فهذا امر تعجيزي ولاداعي للمراوغة نقولها بصراحة وعلانية ولاتسلك مسلكا آخر الاولوية للوافد بدلا من المواطن حتى لايصاب المواطن بالاحباط عندما ينتهي به المطاف الى البيت وليس للعمل هكذا يكون الاعلان بدون اي مراوغة في كل مكان الاولوية تعطي للمواطنين ونحن اولى بان نعمل في كل المؤسسات والاحقية تكون لنا وكما قال الأخ فاضل يبقى الوطن لها بنائه وعليهم ادارة مؤسساته عاجلا ام اجلا لان الوافد وإن طال مكوثه بيننا فهو في النهاية لابد وان يعود الى وطنه ومسقط رأسه.

هذا بلدنا الذي ولدنا وعشنا وترعرعنا فيه ونسعى جاهدين لان نخدمه ونحمي ترابه، ولنا الاحقية في ان نبني وطننا بسواعد ابنائه فلايستطيع غير المواطن ان يزرع ويربي الاجيال على حب الوطن والاعتزاز به ويغرس فيهم عاداته وتقاليده وقيمه التي توارثها عن الاجداد وهذه حقيقة ولا احد يستطيع نكرانها.

مريم القمزي - أبوظبي

بضاعتهم ترد وتستبدل

■ يقول المثل الشعبي: «يا مطول الغيبات ياب الغنايم»، في الحقيقة.. ربما اكون قد اطلت الغيبة بالفعل ولكن غنيمتي لن تزيد عن موضوع كتبته بعد انقطاع دام لاكثر من شهرين لاسباب كثيرة لايتسع المجال لذكرها.. ولكني اقول انني اشتقت اليكم وللصفحة خاصة بعدما حاولت البحث عنها عن طريق الانترنيت ولم اجدها.. كما ان صحفنا المحلية لاتصل الى العاصمة الأمريكية ولا ادري ما هو السبب.

عموما.. اعود للحديث عن موضوعي الذي كتبته بعد عودتي من احدى المكتبات العامة.. واشير بداية الى ان علاقتي بالمكتبات كانت شبه متوقفة منذ آخر يوم لي في الجامعة وحتى فترة قريبة.. ولكن «سبحان الله مغير الاحوال» في هذه الايام اقضي ما يقارب الست ساعات المتواصلة دون ان اشعر بمرور الوقت.. والسبب تغير المفهوم الذي رسخ في ذهني منذ سنوات عن المكتبة: «هي المكان الذي توجد فيه مجموعة من الكتب الموضوعة على الرفوف مع وجود لافتة تقول لك: «يرجى التزام الهدوء»!!

اما اليوم فلقد اكتشفت معنى جديدا هو ان المكتبة مكان تشعر فيه بمتعة القراءة وتتوفر فيه مجموعة من الاصدارات الجديدة التي تفيد القارىء او الزائر باكثر من وسيلة (كتب - مجلات - كمبيوتر - اشرطة سمعية وبصرية).

ولتوضيح الصورة بشكل آخر اطوف بكم داخل أروقة المكتبة التي زرتها ونبدأ اولا بالكتب فنجدها: كتبا حديثة ذات طباعة فاخرة وتصاميم جذابة بعكس بعض الاصدارات التي نجدها في بعض المكتبات التي يتوجب على القارىء ازالة كم الغبار الجاثم على اغلفتها منذ سنوات!!

كما تتميز الكتب والمجلات بحداثة المعلومات المتوفرة فيها.. وتتناول ايضا مختلف المواضيع الثقافية والاجتماعية والرياضية والاسرية والعلمية والتربوية.. الخ وكل ذلك طبعا باسلوب مشوق يجعل القارىء يقلب الصفحة تلو الاخرى ولايجد نفسه الا مع نهاية الكتاب او المجلة.. وبالنسبة للدوريات هناك مئات المجلات التي تتناول شتى المواضيع ولكل فرع اكثر من ٧ مجلات فللرياضة مثلا ٥ مجلات منفردة وللاسرة ٨ مجلات منفردة وهكذا.. كما توجد ايضا مجلات متخصصة في فروع معينة فيمكنك مثلا ان تجد مجلة عن الاثاث فقط واخرى عن الطبخ وثالثة عن المفروشات ورابعة عن الاعتناء بالزهور في البيت.. على عكس بعض المجلات في وطننا العربي حيث تتناول المجلة كل تلك المواضيع بشكل مختصر في عدد واحد فقط.

ومن الاقسام التي اعجبت بها كثيرا قسم خاص بكتب الاطفال لانه يضم مجموعة كبيرة من الكتب التربوية والقصص المصورة والمعدة باساليب تهيىء الطفل للمراحل السنية المتقدمة بما يتناسب مع عقليته.. ويطور من تفكيره ويزيد من ابداعه وقدراته.. الى جانب ذلك هناك قسم الكمبيوتر ويضم اشرطة علمية وتربوية وبرامج ثقافية على شكل اسطوانات او ما يسمى بالـ «Multi Media» حيث تتيح هذه الاشرطة البحث في الموسوعات عن معلومات يحتاجها المستخدم باسرع وقت ممكن دون النبش في الكتب لساعات متواصلة.. ومن خلال زيارتي لذلك القسم فوجئت بشريط عن «تعليم الطبخ» بالكمبيوتر!!

ويأتي بعد ذلك الجزء الخاص بالاشرطة السمعية والمرئية التي تحتوي على برامج مختلفة كالسفر والسياحة والتعريف بالبلدان «وهي اشرطة قد تفيد المسافرين» - برامج تعليم اللغات - برامج علمية تفيد طلبة المدارس والجامعات - برامج عن تعلم هواية وتطويرها - اشرطة وثائقية عن احداث تاريخية.. الخ.

ومن الجوانب التي اعجبتني ان النظام في المكتبة يقوم على اساس القراءة اولا بمعنى ان الزائر يمكنه قراءة الكتاب داخل المكتبة وفي حالة رغبته شراء الكتاب فبامكانه ذلك.. كما يسمح نظام المكتبة للمشتري بارجاع الكتاب بعد شرائه بشرط الاتتجاوز مدة الشراء فترة شهر وبصراحة لم الاحظ وجود لافتة تقول لي: «بضاعتنا لاترد ولاتستبدل»!!

في النهاية اذا كانت لي من امنية فهي ان ارى مثل تلك المكتبة في الدولة على المدى القريب.. وقد يقول قائل ان كلفتها ستكون كبيرة والاجابة هي نعم ولكن!! اذا نظرنا الى المستقبل فنحن بحاجة الى مثل تلك المكتبة المنوعة شكلا ومضمونا والتي تحتاجها فئات مختلفة في المجتمع.. وما نتطلع له هو ان يتم الاعداد لمكتبة واحدة على النمط نفسه والمواصفات خلال الخمس سنوات المقبلة.. والامكانيات المادية متوفرة والحمد لله.. ولو استطعنا ايجاد هذا النوع من المكتبات اتوقع ان تتزايد اعداد المترددين باستمرار.. وليس في مناسبات معينة فقط.

همسات:

- من الاشياء الجميلة في المكتبة ان تقرأ الكتاب او المجلة بهدوء تام بعيدا عن ازعاج الهاتف المتحرك او البليب!!

- قد يصاب الزائر بمرض «النوم او النعاس» من كثرة القراءة.. وفي هذه الحالة يمكنه «اللجوء» الى «مقهى المكتبة» الذي يعيده اكثر نشاطا وتألقا واكثر شبابا وحيوية!!

- شكرا لكل من اتصل وسأل.. ولن اذكر اسماء منعا للزعل!!

عيسى سعيد الطنيجي
واشنطن



■ لماذا التغاضي عن منطقة الكبرات في بني ياس؟ فالبيوت هناك مصنوعة من الخشب وبين فترة واخرى تقع حرائق وتؤدي الى خسائر ولا احد يتحرك لتجنب هذه الحرائق.. وانا احد ساكني هذه المنطقة منذ ستة عشر عاما.. وكلما ذهبنا لنقدم طلبا للحصول على بيوت شعبية يقال لنا (يصير خير).. ونتردد عليهم منذ عامين دون جدوى ونتمنى ان يتم النظر الى طلباتنا بعين الرعاية.

مواطن من منطقة الكبرات

معا ضد العاصفة

■ قرأت مقال الاخت ميرة الجناحي - ابوظبي بعنوان (في وجه العاصفة) المنشور بتاريخ ١٨/٥/١٩٩٨ واني اشكرها لموافقتها الاخت هدى في موضوع الاختلاط في الجامعات وجرأتها في طرحها للموضوع بالشكل البناء وأود ان اخوض معها التصدي للعاصفة.

في بادىء الامر اريد ان اطرح سؤالا هل من الضروري عندما نذكر الاختلاط ان نضع نصب اعيننا الفلتان والرذيلة؟! وهل انعدمت الثقة تماما لدرجة اننا لا نأمن على الطلبة اذا اجتمعوا في حرم الجامعة وهو المكان المقدس؟ فلو كان الامر كذلك فعلى الدنيا السلام.

مما لاشك فيه ان الاختلاط سيىء وخطير ويؤدي الى التهلكة ولكن في الاماكن المشبوهة وليس في الجامعات والمجالس الفكرية والادبية والثقافية.

لقد اصبحنا على اعتاب القرن الواحد والعشرين واصبح لكل انسان كيانه سواء كا امراة او رجلا وعهد سي سيد ولى واندثر والمرأة اليوم تساوت مع الرجل واقتحمت شتى المجالات حتى وصلت الى اعلى المناصب واصبحت قادرة على تحمل مسؤولية نفسها وغيرها ولن يؤثر عليها لا سي السيد ولا القبضاي ولن تقوم بفعل شيء غير راضية عنه..

ربما يفسر البعض ان ما ذكرته عن المرأة وتحررها يجعل الاختلاط اكثر خطورة اقول ربما ولكن هذا يحدث هناك في دول الغرب حيث لاقيم ولا تربية ولا اخلاق فنحن مرتبطون بالاسرة وبأب يربي وام تنصح ومجتمع يحاسب ودين يردع. فالدين الاسلامي لم يمنع الاختلاط القائم على اساس التعامل الانساني وما تبعه من احترام وادب وحسن سلوك ومما لاشك فيه ان العلم عبادة مثل العبادات الاخرى والجامعات محرابها. ففي الحج الى بيت الله ترى الحجيج نساء ورجالا يطوفون حول الكعبة الشريفة في الوقت نفسه يؤدون الصلاة جماعة ولاننسى المرأة المسلمة التي كانت تقاتل وتجاهد صفا واحدا مع الرجل وتشارك في شتى الميادين.

والاسلام كرم المرأة وحررها من العبودية التي كانت عليها ايام الجاهلية حيث كانت جارية تباع وتشترى وجعل رأيها مسموعا حيث ربط عقد قرانها بموافقتها على الرجل الذي يتقدم للزواج منها والمرأة اليوم اصبحت على درجة كبيرة من الوعي والتعقل ومن المستحيل جرها الى شيء لاترضاه.

وعندما نتكلم عن الطلبة الجامعيين نتكلم عن متثقفين وعقلاء لا جهلة ولا يعقل ان تكون نظرتنا لهم كنظرتنا للمتسكعين في الشوارع والاسواق لاصطياد الفريسة.

ويجب ان لانجردهم من الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية والانضباط الاخلاقي، وهذا الاختلاط سوف يعطيهم دفعة كبيرة من الثقة بالنفس في التعامل فيما بينهم من منطلق الزمالة والشراكة في طلب العلم لانهم سوف يضطرون للتعامل فيما بينهم بعد التخرج في الحياة العملية. هنا اعيد واكرر ان الادب والاخلاق والتمسك بالدين والقيم الانسانية هي مبادئنا في الاختلاط والحمد لله ان المجتمع الاماراتي مازال وسيظل يحافظ على القيم والتقاليد بفضل ابنائه المخلصين لله والوطن ولن يفرطوا بالثروة الحقيقية التي ورثوها عن اجدادهم مهما بلغوا من التطور والتقدم والرقي.

فاضل علي -
ابوظبي

نظافة القلب والقالب

■ لاشك ان النظافة هي احدى وسائل الحفاظ على البيئة سليمة ونظيفة، والمقصود ليس فقط نظافة المظهر والمكان فقط بل الاهم من ذلك صفاء ونقاء الجوهر والمضمون، مثل تنقية الاجواء الرمادية من المشاكل والخلافات والاعداد لجو نفسي سليم مما يكون له دور رئيسي في الحفاظ على البيئة المحيطة.

نحن لانقلل من اهمية نظافة المأكل والملبس والمسكن فذلك ضروري جدا ولكن كيف ننظر الى رجل يغتاب الآخرين؟ هل نعتبره انسانا نظيفا حتى لو كان في حلة نظيفة؟

المقصود اذن الطهارة من الغش والخداع والكذب والرياء والنميمة والحسد والبغضاء..! فالقلب اهم من القالب، اي ان نظافة السمع والبصر والفؤاد من ضروريات الحياة.

ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة فلقد كان خير الانام يدعو الناس للنظافة سواء في المظهر او المكان او الجوهر، وكان رمزا للصفاء والطهارة ودعا الناس الى الخير وخلق بيئة نظيفة نقية خالية من الاحقاد والتلوث.

حسين درختي - كلباء

من الواقع

الضمير في التنزيلات

■ تلعب الدعاية والاعلان دورا كبيرا ومهما في التأثير على المستهلك. كما ان طريقة عرض الاعلان واسلوبه كفيلة باقناع المستهلك بقيمة المنتج المعلن عنه واقباله على شرائه لكن السؤال الذي يتبادر الى الذهن: ماذا لو فقد الاعلان مصداقيته؟

او بمعنى آخر ماذا لو اكتشف المستهلك عدم مطابقة المواصفات والمميزات التي احتواها الاعلان على المنتج؟ وكيف سيكون رد الفعل لديه؟

لاجدال في انه سيصاب بصدمة، وقد يفقد المنتج ثقة المستهلك، وربما يقوم المستهلك بالدعاية العكسية والترويج لرداءة المنتج ويتهم المعلن بالغش والتدليس. من اساليب الاعلان، ان يقوم احد المحال بعمل اعلان لبيع اجهزة هاتف متحرك، او ادوات كهربائية او ماشابه ذلك، وتكون صيغة الاعلان كالتالي (اشتر خمسة اجهزة واحصل على السادس مجانا) من المتعارف عليه، او الغالب في العرف التجاري، انك اذا اشتريت عدة اجهزة من الصنف الواحد ان الصنف المجاني يكون من نفس الصنف (حسب صيغة الاعلان السابق) ولكن تفاجأ ان السادس بعيد كل البعد عن الاعلان.. والمفاجأة الاكثر ان يقال لك: ان السادس هدية، وليس من حقك تحديد الهدية وعلى فرض انك قبلت الهدية. تفاجأ بأنها عبارة عن جهاز مستعمل عفا عليه الزمن لايصلح الا للعرض في المتاحف.

زميل لي وقع ضحية ذلك الاعلان المغري، فقد جمع وطرح وقسم وضرب ووجد انه (اذا باع جميع الاجهزة فستكون الفائدة في الجهاز الواحد ١٤٠ درهما) لكن تلك الحسابات تبخرت في الهواء. والعمليات الحسابية الاربع لم تفلح.. فقد وقع ضحية اعلان.. واستشاط غيظا وهنأ المعلن على اعلانه.

في نفس الفلك تدور عملية التنزيلات. وعنها حدث ولا حرج.. فهي اللعبة المفضلة لدى التجار الصغار والكبار. لانها اسهل طريقة للربح السريع، وتسريب المخزون من البضائع. طريقتهم تقوم على رفع الاسعار في القوائم التي يتقدمون بها الى الجهات المعنية للحصول على الموافقة بعمل التنزيلات. وتستمر التنزيلات الى الفترة التي يستنفد فيها مالديه من البضائع، وبعد انتهاء الموعد تعود الاسعار الى سابق عهدها.. البعض من اصحاب المحال الذين يقومون بعمل التنزيلات، يقدمون عروضا مغرية تشمل هدايا اضافية وتشمل كوبونات لدخول السحب المجاني.. وفي كل هذه العروض التاجر هو المستفيد وهو الرابح اضعافا مضاعفة.

من احب التأكد من صدق كلامي فليذهب الى احد المحال التي اعتادت على عمل التنزيلات بين فترة واخرى، ويشتري غرضا ما ثم يأخذ عليه فاتورة.. وينتظر حتى يقوم المحل بعمل التنزيلات ويذهب الى نفس المحل وسيتأكد وسيرى مايذهله.. وبعد انتهاء التنزيلات يذهب مرة اخرى ليرى عودة الاسعار الى سابق عهدها.

ترى كم واحدا منا وقع ضحية لتلك الاعلانات المغرية.. وكم منا صدم عندما اكتشف انه وقع في غش وخداع وتدليس.

والسؤال: بهذا الاعلان الذي فقد مصداقيته هل كان هدف التاجر ان يعرف المستهلك موقع محله؟ أم ان هدفه كسب ثقة المستهلك وكسب زبون جديد؟!

الجواب: للأسف كسب التاجر الاولى، وخسر الثانية وهي الاهم، لأن المستهلك اذا انخدع مرة لا اظنه سينخدع في الثانية.

اللوم يقع على اجهزة الرقابة في البلديات لانها الجهة المخولة باصدار رخص التنزيلات والواجب عليها ان تعي تلك الاساليب التي ينتهجها بعض التجار.. وخاصة المحال المعتادة على عمل التنزيلات، التي غالبا ماتكون وهمية.

واخيرا: هناك مواد في قوانين المعاملات المدنية والتجارية تنص على عقوبات ضد من يقوم بالغش والتدليس في البضائع وفي البيع والشراء.. لكن هناك قانونا وحيدا يردع الانسان عن غش وخداع الزبائن هو «قانون الضمير».

زيد سويد

خط ساخن

■ انقطاع التيار الكهربائي ولو لدقائق في هذا الوقت من العام حيث الحر الشديد قائم بقوة.. امر مزعج جدا ويستوجب التحرك السريع.. ونحن في منطقة دبا الحصن نعاني انقطاعا يوميا للكهرباء مرتين او ثلاث مرات وخصوصا من الحادية عشرة صباحا الى الواحدة ظهرا ومن الحادية عشرة مساء الى الواحدة بعد منتصف الليل.. ولدينا ابناء وبنات يدرسون ويؤدون الامتحانات ولانعرف سببا واحدا لهذا الانقطاع ونتمنى ان يبادر المسؤولون بحل هذه المشكلة.

عن سكان دبا الحصن - محمد عبيد

دخان الموت

■ لقد اصبح معروفا لدى عامة الناس اضرار التدخين وانه من اسباب السرطان وتصلب الشرايين وغيرها.

ايضا حلل العلماء اوراق التبغ فوجدوا بها مادة رصاصية تصدر اشعاعات تسبب امراض السرطان هذا عدا المواد الكيمائية التي تضاف الى السجائر ويجب الا ننسى التكلفة المادية جراء شراء السجائر ولقد اكد فقهاء وعلماء الدين انها طالما تؤثر على صحة الانسان فهي محرمة.

وانتهز هذه الفرصة لادعو الى الاقلاع عن التدخين.

اسعد صالح - سوريا - حلب

نفوس مضروبة

■ اريد ابداء الرأي في الموضوع الذي طرحه الاخ حمد سعيد الساعدي بعنوان (للمواطنين فقط) والذي تحدث فيه عن جشع التجار وطمعهم وخصوصا اذا كان الزبون مواطنا او مواطنة وانا اقول بتعجب لماذا؟..

من المفروض ان يكون البائع مدركا انه في هذا البلد ضيف ويجب ان يراعي آداب الضيافة بالرغم من ان هذا البلد الكريم امارات كل العرب لم يجعلنا نشعر يوما من الايام باننا ضيوف بل كنا ومازلنا نشعر باننا من اصحاب البيت لما نراه من حسن معاملة وطيب خلق فهل هكذا يرد الكرم ويرد الجميل؟..

يبدو ان المشكلة اكبر من ذلك فهناك بعض التجار والبائعين ضرب الطمع نفوسهم الى حد كبير ولم يعد هناك رادع من عقيدة او ضمير لديهم، ومنطقهم يقول كل شيء مباح من اجل كسب اكبر، وبالفعل اصبحنا نلاحظ هذا التفاوت والتباين في الاسعار من مكان لآخر بالرغم من ان السلعة هي نفسها ولن يجهد المدقق نفسه كثيرا ليعرف هذا.

زياد الحمصي - ابوظبي

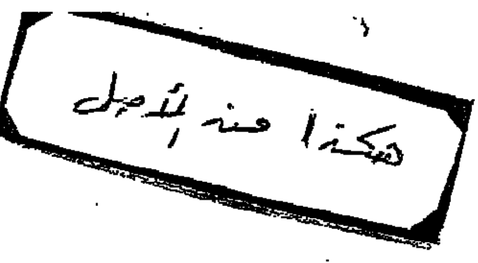
في الاسواق عبرة

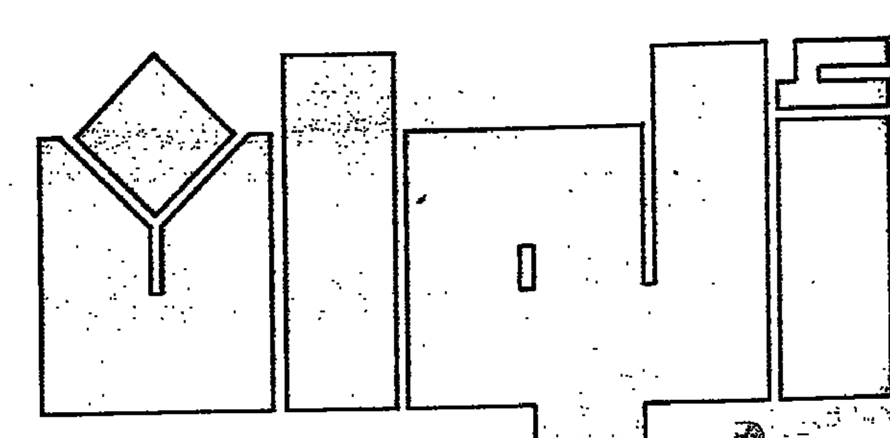


ردا على مقالة الاخت ميرة الجناحي من تاريخ ١٨/٥/١٩٩٨ لقد قرأت مقالك مرارا وتكرارا محاولة مني ان استوعب بعض النقاط التي اخالفك فيها اختي العزيزة ان الاختلاط واضح تحريمه سواء في القرآن او السنة ونحن نعي جيدا خطورة تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله.

ثم ان كنت ترين ان الخلوة والاختلاط غير مترادفين فانا اراهما كذلك لانه اذا التقت جموع الرجال والنساء هل ستلغى الخلوة هم يستطيعون خلق خلوة لهم حتى لو كان العالم ملتفا حولهم والدليل ما نراه في الاسواق والحدائق العامة وحتى في الجامعات المختلطة حيث قصص لايصدقها عقل ولكنها حقيقة مع العلم ان الخلوة لم تتم (رجل واحد وامرأة واحدة) ولكنها تحدث بين حشود الطلاب والطالبات، اما عن الاختلاط حتى وان كانت شخصية المرء صالحة فهو لن يستطيع غض بصره طوال الطريق وستكون النتائج معروفة، ثم نحن لانؤيد الاختلاط لانه يؤدي الى الخلوة المحرمة فقط بل لان له سلبيات تتضرر منها المرأة اكثر من الرجل والحمد لله ان الاختلاط لم يصل الى الجامعة حتى نتمكن من طلب العلم بامانة ودائما الحق مايزعل احد.

تغريد - ابوظبي





الاربعاء ١ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٧ مايو ١٩٩٨م.

فيديو كليب لسيمون من اخراج نجلاء فتحي



تعقد الفنانة نجلاء فتحي جلسات عمل مطولة مع المطربة سيمون للاتفاق على الشكل النهائي للسيناريو الذي وضعته نجلاء لاخراج مجموعة من اغاني سيمون على طريقة الفيديو كليب.

نجلاء فتحي قررت خوض تجربة اخراج اغاني «الفيديو كليب» تمهيدا لاخراج اول فيلم سينمائي لها وهو ماكانت تحلم به منذ بدأت عملها بالتمثيل. سيمون اعربت لاصدقائها عن رضاها عن الشكل الذي وضعته نجلاء فتحي وسينفذه مدير التصوير محسن احمد.

سماح أنور تستعد للعملية رقم ٢٠

▫ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ برغم ان الحالة النفسية والصحية للممثلة الشابة سماح أنور تدهورت لدرجة اصابتها باكتئاب شديد الا ان الاطباء المعالجين أكدوا عودتها للحياة الفنية بعد مرحلة العلاج الطبيعي.

سماح تجري لها هذه الايام العملية الجراحية رقم ٢٠ في قدمها اثر الحادث الذي تعرضت له في عيد الفطر الماضي وقد قرر الدكتور حسن عبدالظاهر جراح العظام ضرورة اجراء العملية الجديدة وطلب عمل سلسلة من التحاليل على قدمها استعدادا للعملية.





والدة سماح «الفنانة الكبيرة سعاد حسين» تتوجه بالدعاء الى الله بأن تتماثل ابنتها للشفاء الذي تم حتى الآن بنسبة ٥٠ في المائة.

الفنان السوري زهير عبدالكريم:

نجاح بعض الأعمال التاريخية قاد شركات الانتاج إلى سباق أعمى

▫ حوار: رائدة دعبول

■ زهير عبدالكريم الفنان الذي أدى نوري المبيض في مسلسل الدوغري لايزال في ذاكرة الناس أحبوه لانه طيب. وأحبوه في مسلسل الأخوة رغم ما يحمله الدور كأخ كبير. بسيط يحب الناس والابتسامة. يحب البيئة التي أنجبته والجبال التي تربى في حضنها (جبال القلمون). ولم تحمل أدواره التي أداها سوى ازدياد اعجاب الجمهور المشاهد به، بدءا من شجرة النارنج وانتهاء بأخوة التراب معه جرى الحوار التالي:

● ما هو الدور الأول الذي شاركت فيه وكان فاتحة تمثيلك؟

- «نجوم النهار» الفيلم السوري الذي حصل على جوائز عالمية. ثم تتالت الأعمال حتى اصبحت متواجدا ولي حضور متميز كما يقال.

● كيف ترى الأدوار التي مثلتها بعد مضي فترة على ظهورها؟

- حتى وان كان الدور الذي أؤديه شريرا. إلا ان الجمهور عرفني في أدوار أخرى. وعموما أحب كل الأدوار التي مثلتها لانها اضافت إلي أشياء تفيدني جداً في حياتي. أحمد الله أن شخصيتي محبوبة.

● هل تقبل الأدوار التي تعرض عليك وان كانت صغيرة؟

- بالطبع. فاذا أحسست أن الدور سيضيف لي شيئا آخذه حتى وان كان ثانويا. كما حصل في «حمام القيشاني» مثلت فيه حلقة واحدة وانتهى دوري بوفاة الشخصية واستشهادها لكن بقي الشهيد متواجدا بآلامه حتى نهاية العمل. والفرق شاسع بين دور رئيسي ودور بطولة لكنه عادي لا يضيف لشخصيتي أي شيء لا يسمن ولا يغني، وبين دور صغير يحمل معاني كثيرة ويضيف الى رصيدي حسابا جديدا.

● كيف تستطيع ان تلائم الدور الذي تريد تمثيله مع زهير عبدالكريم؟

- يجب على الممثل الجيد أن يعطي الدور حقه. وكثيرا ما أدرس جو الشخصية بكل أبعادها كما حدث في شخصية «يونس» في أخوة التراب، هناك تسلسل درامي للشخصية وتسلسل تصاعدي كذلك الأمر في (نوري المبيض) فقد درست الشخصية كيف تنام وتصحو وتأكل وتتحدث لأنها شخصية طيبة جدا وبسيطة جدا وهي أكثر شخصية تفاعلت معها فسيولوجيا وسيكولوجيا وبعد عمل طويل ظهر نوري المبيض وألجأ أحيانا لطبيب نفسي أو محلل نفسي ليساعدني في فهم شخصية معينة. وأعيش في بيئة معينة كما حدث في دوري في فيلم «نجوم النهار» فاضطررت أن أعيش في الساحل السوري فترة من الزمن لأعتاد على الجو واللهجة والمراعي والحياة. وكل هذا الجهد عائد للممثل لو أراد أن يكون ناجحا وأداءه ساحرا.

● ماذا تعني لك وجهة نظر الشارع العام بعد انجاز أي عمل وأدائك دورا ما؟

- مهم جدا بالنسبة لي ما يقوله الشارع العام وآخذ بوجهة نظره فحكمه هام. فعندما أرى في العيون استحسانا أعلم أنني أديت الدور كما يجب. كذلك الامر عندما يستاء الناس من عمل ما. فهم لا يعرفون المجاملة انهم يشكرون عندما يجب وينتقدون عندما يجب. يقيمون بشكل جيد هم لا ينظرون ساعات طويلة حول دور صغير، بل ببساطة يبدون اعجابهم أو عدم اعجابهم ويشيرون الى مواطن الخلل أو الى مواطن التألق والابداع، لأنهم صادقون.

● اجتاحت التلفزيون السوري موجة من الأعمال التي تتعلق بفترة تاريخية معينة سواء في عهد العثمانيين أو الفرنسيين.. ما تفسيرك؟

- ضريبة نجاح أي عمل هي التقليد الأعمى، فلا يوجد خطة عمل محددة بل هناك تقليد. وكثيرة الشركات التي أنتجت لمجرد الربح لأنها رأت أن العمل الذي قلدته كان ناجحا وبيع في أكثر المحطات التلفزيونية الفضائية. وهذا حتما يفقد العمل الأساسي بهجته ويبعد الجمهور، كذلك الأمر بالنسبة للأجزاء من المسلسل الواحد الذي قد يفقده أهميته وفي النهاية غير رابح ولا يجني ما وضع من أموال. عدا مسلسل «الأخوة» لرويدا الجراح فمهما تعددت أجزاؤه فهو جميل لأنه من صلب الواقع ويخدمه.

● قبولك لأدوار عديدة وشخصيات مختلفة هل يعني ان أغلبية النصوص جيدة؟

- لا أقول سوى ان بعض الأعمال مهم جداً. وبعضها غير مهم نهائيا ولا في أية صنعة جديدة خاصة وانه يجب على المخرجين والكتاب دفعي لاكتسابها.

● نظرتك للممثل الدارس دراسة أكاديمية.. وآخر موهوب؟

- ليس بالضرورة أن يكون الممثل أكاديميا.. وهناك كم كبير من الأكاديميين ليتهم لم يدرسوا والعكس صحيح. والممثل له سلم يجب أن يصعد درجة درجة فمن يقفز قفزة واحدة ليصعد الى الأعلى سوف يسقط لعدم تأنيه فهو يحسب أنه صار نجما لكن سرعان ما يهزم.

● الكوميديا فن كما هي التراجيديا ما السبب في قلة الأعمال الكوميدية؟

- الكوميديا كلمة كبيرة ومعناها كبير. العمل فيها صعب. فأن تحكي نكتة ويضحك عليها الآخرون سهل لكن ان تحمل النكتة هدف ومغزى صعب. الكوميديا موقف وقصد الكوميديا السوداء وأقول ان أفضل كاتب كوميدي الأستاذ (محمد الماغوط) أظن أنه لا مثيل له في الوطن العربي يحكي الواقع ويضحك لكن بمرارة.

النص الكوميدي ليس تعجيزيا انه ضوء بالأشياء الكبيرة سواء كان سياسيا أو اجتماعيا. رغم أنه ليس بالضرورة أن يكون النص الكوميدي سياسيا فقد [illegible]

أما الدراما فهي كثيرة وخاصة السورية فهي شائقة ويستطيع أي مشاهد عربي أن يفهمها. حتى ان اللهجة السورية فرضت نفسها وأصبحت محبوبة. هذا لا يعني انني [illegible] لكن لهذا الاصرار عليها في مسلسل اجتماعي الأمر الذي يفقد بعض جزء من خصوصيته.

● هل هذا يعني ان الفن السوري بحاجة الى تقويم؟

- نحن في الاتجاه الصحيح عموما. لكن هناك بعض العناصر تحاول جر الفن للوراء تنتج أعمالا ضخمة بوجود نجوم الفن. وما هو بحاجة الى تقويم لتغيير بعض القائمين على الفن في سورية لعقليتهم وطريقة تفكيرهم ولابد من مساءلة قانونية عن الأعمال المقدمة غير المهمة التي لا تحمل فكرا وهدفا رغم أنها انتاجيا مكلفة فكيف لعامل اضاعة ان يصبح بين عشية وضحاها منتجا. هذا الانسان لا هم له سوى الربح. وهو أبعد ما يكون عن الفن هو يخرب أكثر مما يبني. وكيف للمخرج وللكاتب أن يكون من لجنة القراءة وعمله موضوع على الطاولة. فلا بد من لجنة محايدة تماما للمراقبة الجادة سياسيا وفكريا. ورغم انني الآن مدير شركة انتاج إلا انني حريص على تقديم نص جيد وجهد كبير من أجل رفع مستوى الفن الذي أقدمه فهو همي الكبير. انني أبحث عن الاستمرار نحو الأفضل بدءا من «العوسج» وفيلم «جمال عبدالناصر»، ورغم قلة طلب الأفلام ورغم أن سوق الفيلم السوري غير متوفرة إلا أنني حريص على تقديم نوعية متميزة!

● لماذا برأيك سوق الفيلم السوري ضعيفة؟

- السوق يطلب مسلسلات لأن بيعها أفضل ثم انني لا أريد تكبيد ملايين الليرات على فيلم ولا أعرف أين أسوقه، لا أريد ان أكدس أفلاما للمهرجانات فقط. رغم أن مستوى الفيلم السوري عالية. لكن يبقى التسويق هو الشاغل الأكبر.

● وماذا عن التمثيل؟

- مهنة مهمة جدا. ذات شأن معين وعلى الفنان المحافظة على شخصيته وسلوكه وتصرفاته لأنه من السهل ان يشار له بالبنان. وأن يكون على قدر من الاحترام لذاته والمهنة والجمهور. ولأن المهنة قليلا وحكر على الموهوبين والنوابغ ولأن هذه الشريحة أي الفنانين معروفة يجب ان تكون صفوة المجتمع. وأحب أن يكون الفنانون هكذا لأنهم حملوا مسؤولية لخدمة المجتمع.

● هل تحضرون لعمل جديد؟

- «جلد الأفعى» للمخرج (يسلم عصبري) تمثيل رشيد عساف، سمر سامي، سلمى المصري، سوزان صالح، جهاد عبده ونخبة من الفنانين الكبار أمثال خالد تاجا - سليم كلاس - عصام عبه جي وأسماء أخرى مهمة من انتاج شركة هيا.

● وتعاملك مع سوزان الصالح؟

- هي زوجتي وحبيبتي لكن في العمل هي زميلتي وأعاملها كممثلة وأنا حريص على ذلك أثناء العمل.

زهير عبدالكريم في لقطة من مسلسل «أهل وحبايب»

«نجوم النهار» وضعني في الصدارة

«جلد الأفعى».. جديد أعمالي



التشكيلي المغربي عبدالحميد بحر:

الفن ينبذ لغة الفراغ.. ويحاور الذات والمجتمع

▫ الرباط - أسماء المعلومي:

■ تفجرت أحلام الابداع الذاتي بسخاء في معرض الفنان التشكيلي «عبدالحميد بحر». وهو تركيبة فنية متموجة تضاف الى زخم الحساسية الفنية الجديدة التي تحرص على لغة الاختلاف والتعدد.

نصت الى أفق رؤيا تتسم بالعمق. وتسلط الأضواء على فنان يبحر في تلاوين عوالم تجريدية تقبض على اليومي الهارب بطريقة رمزية تتسم بجاذبية والانغلاق.

تمتاز لوحات الفنان عبدالحميد بالدينامية والتوهج مع خلق أفق جديد لرؤيا جريئة. فهو يحفز المشاهد على التيه في خضم تخييل يجنح نحو رؤيا مسكونة بالتحطيم والتلاشي. لمحاولته امتلاك لغة تشكيلية وتقنيات حداثية تتجاوز حدود منحو ممكن. في سبيل محاورة العين. فالفنان عبدالحميد بحر يؤيد مبدأ الاختلاف في الفن بحيث نجده يقول: «الاختلاف أمر طبيعي. ويشكل اضافة. والموضوع يعبر في آخر المطاف عن نزعة مشتركة تكون لاشعورية في البدء، لتصعد الى مجال الوعي. وأعمالي تجسد بصفة عامة معاناة اللون. وتحمل البصر الى التمركز في مقوماتها. مع رغبة جامحة في تجاوز سياج المساحة. وهذا مايعبر عنه في قوله أن الاطار زخرف يضايقه ويحدد أي التسويق في المقام الاول.

وعن تداخل التعامل مع اللون المتأرجح أحيانا بين الاتقان التقني، وبين شبه فوضى تتداخل ضمنها الألوان يقول: «دوافعي تنطلق من ايماني بأنه من المفروض على الفنان استحضار وتحليل محيطه. لهذا أسعى لتلمس تخييل تشكيلي للمجتمع. فأنا ألاحظ أن اللباس المغربي الأصيل وتوزيع المساحات في المنازل والقماش والمتاجر تتسم كلها بالزركشة وتنبذ الفراغ. هذه في رأيي تركيبة تشكيلية في الذهنية المغربية. أنا لا أدرس هذه التقنية للاستجابة لطلب السوق وهذا لايهمني. مايهمني هو التنقيب في أعماقها ليكون عملي منغرسا فيها».. ومن هنا أستمد تعاملي مع اللون مع ما لاحظته عليه. انها مقاربة أسعى من خلالها الى الفرار من سلطة الذات. والانتماء للجماعي والمشترك بالطبع. والتركيز على الذات المبدعة».

وتظل تجربة المبدع «عبدالحميد بحر» تجربة تتأبى الفراغ والصمت. وتسعى حثيثا للانخراط في غمار الحركة التشكيلية المغربية التي انفتحت على عوالم الخلق والابداع والأصالة.





من أعمال الفنان عبدالحميد بحر

علاء ولي الدين:

الكوميديا تجعلني في رشاقة الغزال!

▫ القاهرة - مجدي شرف الدين:

■ فريق الحلقات الكوميدية «انت عامل ايه» التي عرضت في شهر رمضان الماضي وحققت نجاحا جماهيريا كبيرا طوال الشهر في عدد كبير من محطات وقنوات التليفزيون العربية يعود الفريق للوقوف امام كاميرات التليفزيون لتمثيل الجزء الثاني من الحلقات.

الفنان الكوميدي الشاب علاء ولي الدين هو احد اعضاء الفريق ويتمتع بجماهيرية وشعبية كبيرة فهو من ذوي الاوزان الثقيلة في عالم الفن ورغم ثقله الكبير الا انه يتمتع «بخفة دم» ليس فقط في حلقات انت عامل ايه ولكن في معظم اعماله التليفزيونية والمسرحية والسينمائية ومنها فيلم «رسالة الى الوالي» مع عادل امام واخراج نادر جلال.

يقول علاء ان النجاح والضحك يحولانه الى «غزال» يستمد منهما منتهى الرشاقة لذلك فهو الان في افضل حالاته مع حلقات انت عامل ايه التي يصفها بأنها دراما جديدة تعتمد على التلقائية والبساطة لان الكل يرتجل في اطار المواقف التي يكتبها المؤلف خالد جمال الدين واحمد عبدالله.

ويضيف علاء ان اهم مايميز هذه الحلقات انها جماعية ويقول نحن في الاصل مجموعة اصدقاء ونتعامل كأننا في رحلة ويستخرج كل منا مخزونه وقد زاد هذا الامر من ايماني بالاعمال الجماعية وحرصي عليها فأنا لا أسعى الى أي بطولة بمفردي لانني امثل ولا ادخل في مباراة مصارعة وانا سعيد جدا لتعلق الناس مع حلقات انت عامل ايه وانوي الاندماج اكثر مع زملائي واصدقائي في الجزء الثاني حتى تخرج بنفس مستوى الجزء الاول.

ورغم اتفاقنا مع المخرج والمنتج على تصوير الحلقات لعرضها في جميع المحطات التليفزيونية العربية مع مصر طوال شهر رمضان الا اننا فوجئنا بهما يعرضانها في مصر اولا. وبالاضافة لهذه الحلقات هناك اكثر من مشروع لرمضان القادم منها مسلسلات كوميدية.


نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى سمو الشيخ
خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان
وإلى أسرة آل نهيان الكرام
لنجاح
سمو الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان
وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان
وحصولهما على
دبلوم الإدارة بدرجة إمتياز
من جامعة تي سايد بنيوكاسل
وكذلك حصولهما على
بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً
من جامعة ويبستربجنت كولج
متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة وطننا الغالي
عبد الجليل عبد الرحمن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

والمدير العام وجميع العاملين في

المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى سعادة/ **جوعان سالم**

وكيل دائرة مالية أبوظبي

نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للسياحة والفنادق

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى **والده**

سالم بن علي بن خموس

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

جهاز أبوظبي للإستثمار

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى سعادة/ **جوعان سالم**

وكيل دائرة مالية أبوظبي

عضو مجلس إدارة بنك أبوظبي الوطني

وإلى أخويه

سيف سالم و حميد سالم

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى **والدهم**

سالم بن علي بن خموس

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

17
الاتحاد
العالم العربي
الاربعاء ١ صفر ١٤١٩ هـ، الموافق ٢٧ مايو ١٩٩٨ م



السودان الدولة الثالثة في انتاج اللؤلؤ في العالم

■ الخرطوم ـ الاتحاد: اعلن مسؤول سوداني، عن زيادة كبيرة في حجم صادرات السودان الذي اصبح الدولة الثالثة في العالم لتصدير اللؤلؤ بين اليابان واستراليا، وقال هنالك مشاريع اخرى لانتاج الثروة السمكية «الجمبري» ويتوقع لعائداته ٤٠٠ مليون دولار.

وقال وزير التجارة الخارجية عثمان الهادي، ان صادرات اللؤلؤ والثروة السمكية خلال الثلاث سنوات القادمة ستحقق حجم الصادرات السودانية في الوقت الراهن، مشيرا الى النمو الواضح والمتزايد لصادرات السودان المتنوعة.

واضاف الوزير لدى مخاطبته ندوة التمويل التجاري للصادرات والواردات ان السودان سيدخل هذا العام مجال تصدير اللؤلؤ والجمبري، بالاضافة الى استغلال البترول الامر الذي يجعله ينظر للمستقبل بتفاؤل كبير.

وقال محافظ بنك السودان المركزي الدكتور صابر محمد الحسن لدى مخاطبته الندوة، ان السودان يستعد الآن للانتقال من اقتصاد الندرة الى اقتصاد الوفرة العام القادم حيث انتاج البترول الذي يحدث تغييرا كبيرا وتوظيفا للموارد لصالح التجارة العربية العالمية، وقال اننا ننظر للمرحلة القادمة بتفاؤل كبير وهي مؤشر طيب للمستثمرين ويتم فيها توظيف الامكانات الهائلة في السودان، ودعا د. صابر الى ضرورة تطوير التجارة بين الدول العربية وايجاد السبل الكفيلة لتوثيق مؤسسات التمويل العربية، وقال ان المشاكل التي تواجه التجارة تكمن في الضمانات والتكلفة التمويلية وكيفية دفع التجارة العربية، واشاد بالشركة العربية للاستثمار لدورها الكبير في دعم الاقتصاد السوداني.

بعد نجوم الفن نجوم الكرة .. يتهربون أيضا من الضرائب

■ فجر مندوب نقابة المهن الرياضية مفاجأة في اجتماع الضرائب مع ممثلي الاندية عندما أعلن ان الاندية ترسل الى النقابة عقود المدربين المصريين والاجانب بأقل من قيمتها الحقيقية وذلك للتهرب من سداد التزاماتها تجاه النقابة ومصلحة الضرائب. [illegible] السمان رئيس ادارة الفحص الضريبي والذي أدار الاجتماع أن الاندية تفعل نفس الشيء مع الضرائب في اطار تهرب الاندية ونجوم الكرة من سداد الضريبة. وقد طلب رئيس ادارة الفحص الضريبي من الاندية اعداد دراسة حول التعامل مع الضرائب.. واضاف رئيس الادارة ان المكافأة التي يحصل عليها اللاعب عند اعتزاله اللعب تعتبر معفاة من الضرائب على اساس انها مكافأة نهاية الخدمة.

بدء امتحانات طلاب جامعة بيروت للمصريين ٦ يونيو بالاسكندرية

■ بدأت امس الأول بجامعة الاسكندرية المحاضرات والفصول الدراسية للمواد المقررة على الطلاب المصريين الدارسين بكليات التجارة والآداب والحقوق بجامعة بيروت وتستمر لمدة اسبوعين لمراجعة جميع المناهج وتبدأ امتحانات نهاية العام الدراسي يوم ٦ يونيو المقبل.

وصرح الدكتور فتحي ابو عياته رئيس الجامعة بان اساتذة المواد يشاركون بانفسهم في القاء المحاضرات والمراجعة مع الطلاب مؤكدا ان الامتحانات ستغطي جميع ماسيقوم الاساتذة بالقائه ومن خلال المنهج الاساسي وان هذه المحاضرات مجانية من اجل الطلاب المصريين فقط تسهيلا عليهم في متابعة الدراسة.

وقال ان الامتحانات ستكون باللغة العربية للراغبين في الامتحان بالاسكندرية اما الطلاب العرب فيؤدونها باللغة الانجليزية في مدينة بيروت وسيسمح للمصريين بأداء الامتحانات في يوليو المقبل بلبنان دون تدخل الجامعة في الحصول على التأشيرة.

مدير عام الجمارك السورية لـ «الاتحاد»:

مراكز حدودية جديدة وتسهيلات للسياح والمغتربين

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ تقوم ادارة الجمارك السورية بدور كبير في تنشيط العمل السياحي واعطاء صورة مشرقة للقطر. خاصة ان هذا الجهاز يعتبر من اول الاجهزة التي تلتقي السياح والزائرين على المنافذ الحدودية البرية والبحرية والجوية.

ومع بدء الموسم السياحي، وتدفق الزوار المغتربين الى سوريا، اتخذت ادارة الجمارك السورية مختلف التدابير والاجراءات لتسهيل دخول الزوار الى سوريا وخروجهم عبر المنافذ المختلفة. وقد التقت «الاتحاد» مع المدير العام لادارة الجمارك اللواء عادل عبد العال الذي اشار الى تطور عمل المنافذ الحدودية الجمركية، حيث استخدمت الحواسيب لانجاز معاملات المسافرين واستلام وتسليم الدفاتر الخاصة بالسيارات الخارجة والداخلة، وقال ان هذا الاجراء سوف يطبق في نهاية هذا العام وبالشكل الذي يسمح للمغترب الذي دخل في اي مركز حدودي. واستلم دفترا لسيارته، ان يخرج في اي مركز آخر لان اجهزة الحواسيب ستكون موصولة بشبكة رئيسية وهذا جزء من خطوات تنوي ادارة الجمارك تنفيذها على المعابر الحدودية السورية..

● ماذا اعددتم كادارة جمارك لاستقبال الموسم السياحي؟

ـ سبق ان تم التوضيح انه كي لايحصل اي اختناق في المراكز الحدودية نتيجة القدوم الكثيف للمسافرين، فقد تم رفد هذه المراكز بعناصر جمركية اضافة لمؤازرة العناصر الموجودة حاليا، وذلك لتسهيل مرور المسافرين. كما تم احداث مراكز جديدة وحديثة تقدم كل الخدمات، من حيث المصارف والتأمين. كما اعطت ادارة الجمارك التوجيهات لرؤساء المراكز الجمركية الحدودية لوضع لوحات ارشادية واضحة. تتضمن الاجراءات المطلوبة من المسافرين او السياح اتباعها سواء أكان ذلك لادخال سياراتهم او لتخليص الاجهزة التي بحوزتهم.

● بعض المغتربين يزورون سوريا بواسطة سياراتهم، فما هي الاجراءات والتسهيلات ومدة المكوث والرسوم التي تدفع للادخال؟

ـ اجراءات ادخال سيارات المصطافين والمغتربين العرب مبسطة ومختصرة. حيث يتقدم مالك السيارة بطلب مطبوع لادخال سيارته بعد ابراز جواز سفره ورخصة سير المركبة الى الموظف المختص، لمنحه دفتر مرور او بطاقة ادخال مؤقت، عند توفر شروط الاقامة ومدة مكوثه. وغيابه خارج القطر. وتحدد مهلة دفتر المرور للقادمين من البلدان العربية. بأربعة اشهر قابلة للتمديد الى ستة اشهر، حسب الاتفاقيات الثنائية المبرمة مع البلدان العربية. وتحدد المهلة بموجب بطاقة الادخال المؤقت بـ ١٥٠ يوما قابلة للتمديد بموافقة المدير الاقليمي للجمارك في المحافظة لمدة ستة اسابيع. ويسمح بادخال السيارات السياحية المسجلة في البلاد العربية والعائدة ملكيتها للعرب من غير السوريين بموجب دفاتر دولية (تريتيك) لمدة خمسة اشهر قابلة للتمديد شهرا سادسا. والرسوم المتوجبة عن بطاقة الدخول المؤقت هي ٤٠ دولارا او مايعادلها من العملات، مضافا اليها ٣٠ دولارا لقاء التأمين الالزامي على السيارة يتم دفعها الى شركة الضمان السورية اما الرسوم المتوجبة عن دفتر المرور الموحد الممنوح للسوريين او العرب او غيرهم من مالكي سيارات سياحية خاصة مسجلة لدى البلاد العربية، عدا لبنان والاردن، فتبلغ ١١٧ دولارا او مايعادلها من العملات العربية والاجنبية الاخرى مضافا اليها (٣٠) دولارا تدفع كتأمين الزامي عن السيارة الى شركة الضمان السورية. ومبلغ ١٢٨ دولارا كتأمين لاعادة الدفتر، ويتم اعادة هذا التأمين لصاحب العلاقة عند اعادة الدفتر.

● سمح القانون السوري منذ فترة للسائح او للمسافر في سوريا بنقل بضائع سورية الى الخارج فما حجم هذه البضائع وما قيمتها؟



اللواء عادل عبد العال

ـ يسمح للمسافر المغادر للقطر ان يخرج بصحبته مواد وسلع من منشأ سوري بما يعادل قيمته (٥٠٠) الف ليرة سورية، من المسموح بتصديرها بدون قيود التصدير، وبدون تحديد انواع هذه المواد باستثناء تلك الممنوع اخراجها.

● وماذا عن ادخال العملات الاجنبية واخراجها؟

ـ يسمح للقادمين الى القطر بصورة مؤقتة او السياح او المغتربين بادخال العملات السورية والاجنبية مهما بلغت قيمتها ومن الافضل تقديم تصريح عند مركز الدخول بهذه العملات كي يتسنى للمسافر اخراج ماتبقى منها اصولا. كما سمحت القوانين السورية للمقيمين في سوريا باخراج مبلغ اقصاه الفا دولار عند المغادرة باستثناء المغادرين الى لبنان او الاردن. ويحظر القانون على المقيمين وغير المقيمين اخراج الليرات السورية، وبعض القادمين والمغادرين من العرب والاجانب من غير المقيمين الالتزام بالاقرار الجمركي بما يحملونه اذا لم تتجاوز قيمتها خمسة آلاف دولار امريكي. دون السؤال عند الدخول او المغادرة عن الاقرار الجمركي.

● صدرت منذ سنوات قرارات تسمح للمغترب السوري بادخال ادوات منزلية وغيرها وفق رسوم مقررة، فهل زادت هذه الرسوم؟

ـ لم ترتفع الرسوم المحددة لتخليص الاجهزة المنزلية والكهربائية، وبقيت هذه الرسوم على حالها مابين ٢٥ دولارا و ٢٠٠ دولار وتشمل (التلفزيون والغسالات والكاميرات والمكيفات والبرادات) وغيرها. وعموما فان الرسوم الجمركية المرتفعة في سوريا تتركز على المواد الكمالية او المواد التي يوجد لها مثيل في التصنيع في سوريا. ويتعذر تحديد هذه المواد بسبب كثرتها وتنوعها.

● وما المواد المسموح بادخالها الى سوريا بدون جمارك؟

ـ حسب القرار (٩٣٧) الصادر عن وزارة الاقتصاد فانه يسمح للمسافرين القادمين الى سوريا باستيراد وتخليص المواد والسلع لاستعمالهم الشخصي ولغاية غير تجارية، وذلك بدون اجازة الاستيراد استثناء من احكام منع وتقييد الاستيراد. وفي حدود خمسة عشر الف ليرة للقادمين عن طريق المطارات والبحر والبر من غير البلدان المجاورة ومن دول الخليج العربي. وثلاثة آلاف ليرة للقادمين من تركيا والعراق والاردن ولبنان.

شمس ورأي

كي ينجح الحوار الوطني

الاتفاق العام على أهمية وضرورة الحوار يفرض على الجميع بغض النظر عن مواقفهم أو اتجاهاتهم الفكرية والسياسية والاجتماعية الالتزام بالموضوعية ووضع المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات والمشاركة الفعالة في كل ما يتم التوصل اليه من صيغ العمل المشترك لتجاوز سلبيات المرحلة الراهنة.

فالهدف من أي لقاء يجب أن يكون لدراسة أفضل السبل التي تسهم في دفع مسيرة العمل الوطني الى الأمام وذلك من خلال تبادل وجهات النظر وما يترتب عليها من تلاقح الأفكار والآراء والخروج برؤية مشتركة إزاء مختلف القضايا والمشاكل الداخلية والخارجية.

ولكي يتحقق هذا الهدف لابد من الدخول في الحوار الوطني بعقليات متفتحة واستعداد تام للتعامل مع مختلف الآراء والأفكار ووجهات النظر بموضوعية وتجرد عن الهوى أو التعصب الأعمى لمواقف معينة والرفض لكل ما يتناقض مع آرائه وأفكاره أي عقلية من لم يكن معي فهو ضدي.

هذا النهج العلمي والمنطقي للحوار يجب أن ينسحب على الجهات الرسمية والمعارضة وإلا فان الحوار لن يؤدي الى النتيجة المتوخاة وهي الاقناع أو الامتناع وإنما سيؤدي الى توسيع شقة الخلاف ويوسع الفجوة بين مواقف الأطراف المختلفة.

فالحوار كما هو معروف يكون عادة بين الأطراف المختلفة بهدف ازالة خلاف او تسوية مشكلة او ازمة معينة. ولذا يفترض لفرز النوايا الصادقة والاستعداد من كلا الجانبين للوصول الى صيغة او حل يخدم المصلحة العامة وليس الحكومة أو المعارضة أو حزبا أو أشخاصا.

اذن فشبه الاجماع على ضرورة الحوار يمكن أن يؤدي الى تصحيح مسار العمل الوطني وتصويب الأخطاء ووضع حد للممارسات السلبية سواء من قبل الحكومة أو الأحزاب أو المعارضة وبذلك اعادة المسيرة الوطنية الى مسارها الطبيعي واعطاؤها زخما جديدا يشارك فيه الجميع أفرادا وأحزابا ونقابات وهيئات ومنظمات شعبية بهدف تحقيق المزيد من الايجابيات الممثلة في الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي والصناعي والتجاري وتوفير المقومات والحد من السلبيات الممثلة في الترهل الاداري والبطالة والفساد والمحسوبية وسوء الادارة والمطامع الشخصية.

واذا كان الاتفاق على أهمية وضرورة الحوار خطوة مهمة وايجابية فان الاستثمار الجيد للحوار يعتبر من الضرورات الاساسية لاحداث التغيرات الجوهرية في جميع المجالات استعدادا للمرحلة القادمة.

محمد ابراهيم داؤد
عن «الدستور» الاردنية

علماء الارصاد الجوية في مصر يؤكدون:

«استمطار السحب» لايؤثر في مناخ الدول

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ التقلبات الجوية الشديدة التي شهدتها مصر مؤخرا، وارتفعت فيها درجات الحرارة بصورة تزيد على معدلاتها الطبيعية بأكثر من ١٠ درجات.. هل كان وراءها عمليات «استمطار» او «استحلاب السحب» التي تقوم بها عدة دول مجاورة لمصر؟ هذا السؤال تردد بصورة ملحوظة في الفترة الأخيرة على ألسنة [illegible] كثيرة [illegible] مشكلات متعارضة، اذ ترتفع درجة الحرارة بصورة مفاجئة، ثم تنخفض في اليوم التالي بصورة ملحوظة، لتعود للارتفاع الشديد في اليوم الثالث.

د. محمد [illegible] رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية بمصر يجيب عن السؤال بقوله: ان فصل الربيع هذا العام شهد تقلبات جوية شديدة لم تشهدها مصر منذ اكثر من ٣٠ سنة، ولكنها ليس لها أي علاقة بموضوع «استمطار السحب» سواء في البلاد المجاورة لنا أو البعيدة عنا. فالتقلبات الجوية الحادة والسريعة تحدث دائما في فصل الربيع من كل عام، وان كانت هذا العام بصورة أشد. وأوضح ان ندوة عالمية عقدت مؤخرا، وناقشت موضوع استمطار السحب من كافة جوانبه، بما في ذلك آثاره وتكاليفه ومستقبله ـ وهو موضوع قديم في بعض الدول التي تحتاج الى مياه عذبة، وقد عرفته دول الاتحاد السوفييتي السابق، ولكن في صورة إجهاض للسحب، التي لم تكن تترك لتأخذ فترة النمو العادية لها. لان السحب عندما يكتمل نموها، ينزل منها «البرد»، وهو كرات صغيرة من الثلج، تسقط من ارتفاع يتراوح بين ٨٠٠ متر الى ٥ كيلو مترات، وتكون مدمرة للزرع والسيارات والمباني، ولذلك كانوا يسمون ذلك «مكافحة السحب» من خلال طائرات تنشر مادة «أيوديد الفضة» على السحابة اثناء تكوينها فتسقط المياه منها، وهي في دور النمو على شكل مطر خفيف. أما في بعض الدول التي تعاني نقصا في مياه الشرب، أو الزراعة فتحاول تطبيق نفس الطريقة لاستمطار السحب، ولكن بعد تكوين تلك السحب، وقد أوقفت دول عديدة في منطقتنا عمليات الاستمطار، بعد ان وجدت انها مكلفة جدا، والمياه الناتجة عنها قليلة. أما شريف حماد مدير عام مركز التحاليل بالهيئة العامة للأرصاد الجوية فيؤكد ان ربيع هذا العام كان نشطا، حيث تتعرض مصر في هذا الفصل عادة لما بين ٤ أو ٥ موجات خماسينية، ولكن الموجات الخماسينية هذا العام بدأت مبكرة، وبالتحديد في ١٥ مارس الماضي، وشهدت الموجات ارتفاعا في درجات الحرارة. وقال: لم نشاهد في هذه الأيام قلة سحب، أو قلة مطر، بل كانت هناك زيادة في الامطار، ونحن مسيطرون تماما على سحب مصر. ونفى حماد أن يكون لعملية استمطار السحب أي دور في تغيير المناخ العام للدول الا في لحظة سقوط المطر فقط. وقال: لا علاقة للاستمطار بالمناخ بأي صورة، والمطر في مصر بخير، والتقلبات الجوية التي شهدتها مصر عادية ومتكررة. وحول موقف القانون الدولي من تلك العمليات أكد الدكتور محمد مصطفى يونس استاذ القانون الدولي ووكيل كلية الحقوق جامعة حلوان بمصر ان استحلاب السحب أو استمطارها ليس ظاهرة دولية حاليا، ولكن يمكن أن تدخل في اطار التجارب العلمية، ولذلك فالقانون الدولي لم يهتم بها كظاهرة خاصة حتى الآن. وأضاف انه من الممكن معالجة هذا الموضوع في اطار القواعد العامة للقانون الدولي، بمعنى أن السحب التي تمر بدولة للوصول الى دولة أخرى، وقامت تلك الدولة بإنزال المطر عندها وترتب على ذلك اضرار بالدولة المجاورة، فان هذا يعرض الدولة المستحلبة للسحب للمساءلة، لأنه في اطار المسئولية الدولية تلتزم الدولة بتعويض أية دولة تسبب لها ضررا. هذا من ناحية .. ومن ناحية أخرى فان التدخل في البيئة بما يضرها يخضع الدولة للمساءلة الدولية، ولاشك في ان استمطار السحب يمثل تدخلا في البيئة.

نصف الشعب من الشباب ينتظر فرص العمل

مؤتمر وطني عام لبحث مشكلة البطالة في الأردن

■ عمان ـ الاتحاد:

■ من بين ١٠٠ الف قوام المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى من الجيش الاردني واجهزته الأمنية انتظم اختياريا «١٨» الفا منهم في مؤسسة لرعاية الشؤون الحياتية والمعيشية واذا كان هناك اكثر من نصف الشعب الاردني من جيل الشباب وفي ظل ظروف اقتصادية غير مشجعة فان ضغوطا اضافية تفرض نفسها على الحكومات المتعاقبة لتوفير فرص عمل لجيش المنتظرين، فيما ينظم جيش مماثل لا يزال في عمر العطاء اكتسب مهارات وخبرات قسمه المشترك عناصر من الجيش واجهزة الأمن والدفاع المدني.

وتختلف الاراء والتقديرات حول نسب البطالة في الاردن، فالرسمية منها المبنية على المعايير الدولية تقدرها بحدود ١٢ ـ ١٤ بالمئة، الا ان دراسات خاصة ضاعفت النسبة لتضعها عند ٢٧ بالمئة.

ويجمع المهتمون بأن العمالة الوافدة ساهمت برفع نسبة البطالة مع عزوف من الاردنيين عن العمل في بعض النشاطات الاقتصادية او الخدمية، فيما يواجه العاطلون احباطات تعمقها في نفوسهم المحسوبية واختيار العامل لاسباب اخرى غير مؤهله العلمي ودرجة كفاءته.

ويرى وزير الاقتصاد السابق الدكتور رجائي المعشر بأن تحميل المسؤولية لجهة او التنظير او التفسير لن يفيد العاطلين عن العمل، وان ذلك مجرد تمرين اكاديمي، ولا يضع حلا للمشاكل المرتبطة بالبطالة، ويطالب بجعل المشكلة هدفا استراتيجيا مقترحا انشاء صندوق التأمين ضد البطالة، ودراسة معمقة للهم المؤرق على حد وصفه للاعداد الكبيرة من الشباب والمتقاعدين ممن هم في قمة عطائهم.

وقال وزير التنمية الادارية الخارج من رحم المعارضة الاسلامية بسام العموش ان الحكومة تعد برنامجا لعقد مؤتمر وطني عام بمشاركة القطاعين العام والخاص سيخصص لبحث مشكلة البطالة في البلاد متلازما مع خطط للتخفيف من ظاهرة الفقر.

ومع ان الخطط الاقتصادية السابقة لم تتطرق للمتقاعدين العسكريين او المدنيين فان توجهات جديدة بدأت تظهر للاستفادة من هذا القطاع الواسع المتزايد في سوق العمل المحلي والخارجي، واذا كانت الانظمة تحظر على الجيش الدخول في شركات اقتصادية وانشاء مشروعات فان اشارات يقودها ولي عهد الاردن الامير حسن دلت على امكانية تحقيق ذلك، ولعل مساندة الجيش في حفر احواض مائية سطحية في قلب الصحراء لجمع المياه. وبروز صناعات عسكرية متقدمة ما عزز النظرة لدى صانع القرار بادماج القطاعين المدني والعسكري للشروع في انشاء واقامة صناعات مشتركة تجمع بين رؤوس الاموال ومقدرات الجيش.

سلسلة من الاجتماعات عقدت مؤخرا للبحث في وسائل عملية لاقامة العلاقة الجديدة ضمت اطراف الانتاج، لكنها لا زالت تتلمس طريقها للتنفيذ، في ضوء اعتراضات من اطراف غير راغبة في اقحام الجيش مباشرة واخرى خائفة على مصالحها وخاصة قطاع الانشاءات والمقاولات.

محصلة السيناريوهات المطروحة دفعت بمؤسسة المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى التي تأسست عام ١٩٧٤ لعرض ما لديها من برامج وخطط. ويقول رئيسها سالم الترك نتطلع لايجاد فرص عمل بتطوير الاراضي الزراعية للدولة وتأمين البنية التحتية، وتشكيل جمعيات تعاونية للمتقاعدين، ودعم حكومي لزيادة المصادر المالية، ومشاركة القطاع الخاص في تنفيذ المشروعات والمتاجرة والعطاءات على الصعيدين المحلي والخارجي، ولدينا خطط لترويج استخدام العسكريين المتقاعدين في الدول العربية المجاورة وسنركز على مشاريع الصيانة الوقائية للابنية والمرافق المشابهة وصيانة الاليات والمركبات التابعة للدولة وللقوات المسلحة.

عمليا تمكنت المؤسسة من الحصول على عقود لانشاء مبنى للجامعة الاردنية وآخر لشركة الاتصالات، ولديها مزرعة للابقار الحلوب وأخرى للدواجن والنحل، واستطاعت اقامة شراكة مع شركات المانية لاقامة مشاريع مختلفة.

أكثر من نصف مليون طن أنتجها هذا العام

السودان مؤهل للاسهام في سد الفجوة العربية من السكر

■ الخرطوم ـ عثمان جودة:

■ أعلن بدرالدين سليمان وزير الصناعة السوداني ان انتاج السكر بلغ في الموسم الحالي اكثر من نصف مليون طن، والصادرات هذا العام ٢٠٧ آلاف طن، واضاف الوزير في احتفال اقيم بالخرطوم بمناسبة انتهاء موسم انتاج السكر هذا الموسم ان انتاج مصنع سكر شركة كنانة (استثمار سوداني ـ عربي مشترك) وحده بلغ ٣٥٦ الف طن فيما بلغ انتاج مصانع شركة السكر السودانية (قطاع عام) الممثلة في الجنيد وحلفا الجديدة، شنار وعسلاية ٢٠١ الف طن، واشار الوزير الى ان شركة كنانة صدرت هذا العام ١٧٧ ألف طن وحققت ارباحا بلغت ١٧ مليون دولار منها ٨ ملايين و ٩٨٠ الف دولار نصيب السودان. وصدرت شركة انتاج السكر السودانية ٣٠ ألف طن، وقال ان عائد صادر السكر بلغ ٤٧٠ مليون دولار.

وقال بدرالدين سليمان ان قطاع السكر يسهم في دعم خزينة الدولة بحوالي مليار جنيه يوميا، وأكد ان هذا القطاع يبشر بمستقبل واعد اذا تم توفير الامكانات والتقنيات المناسبة. وذكر ان ولاية النيل الابيض في اواسط السودان هي اكثر مناطق البلاد ملاءمة لقيام صناعة السكر بعد نجاح مشروع انتاج وتصنيع السكر لشركة كنانة. واشار الوزير الى ان هناك مشروعا لانتاج وتصنيع السكر مشاركة بين السودان والصين بولاية النيل الابيض في مساحة ١٥٠ الف فدان لانتاج ٣٠٠ الف طن من السكر. وذكر ان دراسة الجدوى للمشروع قد اكتملت وانه يتوقع ان يكلف تنفيذه حوالي ٤٥٠ مليون دولار. واضاف ان هنالك مشاريع مقترحة بجنوب السودان بمناطق ملوط والرنك اضافة الى مشروع بولاية كسلا بشرق السودان ومشروع بمنطقة جبل اولياء جنوب الخرطوم.. وقال ان تلك المشاريع اذا نفذت ستسهم بقدر كبير في سد الفجوة بسلعة السكر في العالم العربي والتي اشار الى انها تقدر بحوالي ٣,٢ مليون طن سنويا. وكان انتاج السودان من السكر في الموسم الماضي ٩٧/٩٦ بلغ نحو ٥٠٠ الف طن منها ٣٣٣ الف طن من انتاج شركة سكر كنانة والكمية الاخرى من مصانع القطاع العام بالبلاد. وانضم السودان لمنظمة تجارة السكر العالمية في مايو ١٩٩٧ وبدأ صناعة السكر في عام ١٩٦٢ بانشاء اول مصنع بمنطقة الجنيد بأواسط البلاد بطاقة ٦٠ الف طن سكر سنويا وتقدر وزارة الصناعة السودانية طاقة شركات السكر القائمة حاليا بحوالي ٧٠٠ الف طن في العام.

محكمة النقض تنظر ٩ يوليو القادم إعادة محاكمة عايدة

[illegible] يرقص ابتهاجا بقرار إعادة محاكمة الممرضة



■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ حددت محكمة النقض المصرية يوم ٩ يوليو القادم موعدا لنظر الطعن في حكم الاعدام الصادر بحق ممرضة الاسكندرية عايدة نور الدين بناء على طلب النائب العام في مصر الذي قال ان المحكمة ستقرر اما تأييد الحكم السابق بإعدام عايدة أو إعادة المحاكمة أمام دائرة قضائية جديدة.

وقد أحدث قرار النائب العام المصري المستشار رجاء العربي بقبول الطعن في حكم الاعدام الصادر ضد الممرضة عايدة نور الدين، ردود فعل واسعة في الشارع المصري بمختلف فئاته.

وأكد المستشار جابر خليل المحامي العام لنيابات الاسكندرية بأن النيابة لن تطالب بالاعدام في مرافعتها القادمة عند إعادة محاكمة «عايدة» أمام دائرة جديدة غير الدائرة التي أصدرت الحكم بإعدامها.

أكدت أسرة عايدة ثقتها في براءتها، وقد تحول منزل اسرتها بالاسكندرية الى مظاهرة فرح على مدى اليومين الماضيين، حيث احتشد به وخارجه طوفان من البشر للتهنئة.

وفور علمه بقرار النائب العام بمصر ظل والد عايدة ـ ويعمل «مساعدا» بالشرطة المصرية ـ يردد: لا إله إلا الله، والحمد لله، والشكر لله، وقال: عندما سمعت خبر قرار النائب العام ظللت أبكي واضحك في وقت واحد، وكان الجميع يتعجبون لحالتي، فمنذ أن قبض على عايدة وعيناي لاتريان النوم، ولكني بعد هذا القرار سأنام وسأقدم «الجاتوه» لزملائي في العمل تعبيرا عن سعادتي، فأنا أشعر أن ابنتي عادت للحياة من جديد.

ويضيف والد عايدة بأنه كان شاعرا ان الطعن بالنقض في الحكم سيتم قبوله .. كنت في مكتب محامي عايدة عندما أخبرني بقرار النائب العام بطلب اعادة محاكمة ابنتي .. نزلت الى الشارع بصحبة قريبتها متجها الى بيت الاسرة في الحضرة بالاسكندرية لكي أبشرهم ولم أستطع تمالك نفسي .. سالت دموعي بغزارة في الشارع والناس يتساءلون «الصول بعيط ليه؟» وعندما عرفوا انني والد عايدة شاركوني الفرحة بتلقائية. ويعود والد ممرضة الاسكندرية الى البكاء قائلا «سوف أقبل إرادة الله فعدالته فوق كل شيء .. حتى لو أسفرت اعادة المحاكمة عن أي حكم آخر غير الاعدام .. برغم انني مؤمن ببراءتها»

اما مني أخت عايدة ـ طالبة بكلية الحقوق ـ فقالت: لم نكن نتوقع مثل هذا القرار من النائب العام، ولا أملك الآن سوى ان أقول «الحمد لله»، والامل كبير في أن الله سبحانه وتعالى سيظهر براءة اختي، لانها ذهبت الى قسم الشرطة بصحبة والدي وهي لاتعلم انها متهمة في جريمة قتل، بل كانت تعتقد ان المطلوب منها مجرد سؤال مثل باقي زميلاتها.

الاعداد الغفيرة التي تجمعت في منزل عايدة وخارجه أجمعت على وصف قرار النائب العام المصري بأنه بداية لإنفراج أزمة عايشتها الاسكندرية على مدى عام كامل.

ولم يقتصر رد الفعل المفاجئ الذي أحدثته موافقة النائب العام على قبول الطعن في قضية عايدة على أهلها وجيرانها ومحاميها.. بل امتد الشعور بالارتياح العام الى المسؤولين عن قسم جراحة المخ والاعصاب المتهم بالمستشفى الجامعي بالاسكندرية وهو ما عكسه حديث الدكتور نبيل عبد الرحمن رئيس القسم حيث قال: إن الموافقة على قبول الطعن خطوة نحو تأكيد قولنا بأنه لم يكن هناك أي ظواهر أو أدلة أو معلومات بالقسم عن وجود مجرم في وحدة العناية المركزة حيث انه لم تكن هناك صفة تشريحية أو تحليل كيماوي لمرضى العناية المركزة تؤكد نية القتل بعقار الفلاكسيديل .. كما ان القرار يعد تأكيدا بعدم وجود أي اهمال في أي وقت من الاوقات من أي فرد بالقسم سواء كان طبيبا أو ممرضة.

محامي عايدة آمر أبو هيف قال: ان النائب العام المصري أصدر قراره بعيدا كل البعد عن الرأي العام ومؤثراته، سواء بالسلب أو الايجاب، والدليل ان القرار جاء من واقع ما نطقت به أوراق القضية، والتحقيقات التي أجريت. وأكدت على عدم توافر نية القتل لدى المتهمة، وهو الأمر الذي يستلزم فيه القانون ثبوته على وجه الجزم واليقين. كما ان القرار جاء ليؤكد للجميع ان النيابة ستظل الخصم الشريف في الدعوى الجنائية، وأبلغ دليل على ذلك انها هي التي تسعى الآن ـ ممثلة في شخص النائب العام ـ الى نقض حكم الاعدام.

وأوضح محامي عايدة أن هناك أدلة مادية جديدة لم تكن موجودة من قبل ستكون مفاجأة أمام محكمة جنايات الاسكندرية عند إعادة محاكمة عايدة. وستؤكد براءتها.

أما الدكتور محمد رفعت استاذ القانون العام بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية فيؤكد ان مافعلته النيابة يثبت انها خصم شريف، وليست بالضرورة ضد المتهم كما يتصور البعض. فالنيابة العامة كما انها تطلب توقيع العقوبة فلها ايضا ان تطعن وتطلب تخفيفها، أو حتى طلب براءة المتهم اذا ثبتت أدلة جديدة مؤكدة.

وانضم الدكتور علي القهوجي وكيل كلية حقوق الاسكندرية الى الدكتور رفعت مؤكدا انه من حق النيابة ان تعدل ماطالبت به المحكمة من توافر القصد الجنائي الخاص في جريمة القتل العمد، وتقرر عدم توافر هذا القصد الخاص، مما ينتفي معه توافر جريمة القتل العمد.

وقال مصدر قضائي بالمكتب الفني للنائب العام المصري ان النيابة خصم شريف في الدعوى القضائية فعلى الرغم من ان المكتب الفني قد أحال الممرضة عايدة نور الدين الى محكمة جنايات الاسكندرية بتهمتي القتل العمد لأحد المرضى والشروع في قتل ٢٩ آخرين وهذا وفقا لما أكدته التحقيقات وكانت المطالبة بإعدام المتهمة الا انه وبعد استلام المكتب الفني لحيثيات الحكم بإعدام المتهمة ودراستها بدقة ثبت ان هناك خطأ في تطبيق الحكم للقانون لأن المحكمة عاقبت المتهمة بتهمتي القتل العمد والشروع فيه ولم تقدم الدليل على هذه النية واعتمدت في حيثياتها على «القصد الاحتمالي» لدى المتهمة اثناء ارتكابها جرائمها والذي يعني توقعها حدوث الوفاة كأثر ممكن لفعلها يحتمل حدوثه أو عدم حدوثه.

وأكد المستشار الفني لرئيس محكمة النقض المصري ان الاحكام الصادرة [illegible] نادرة جدا، [illegible] جريمتها سوا [illegible] مع تهمة القتل [illegible]

هكذا من الأصل



العراق

وزارة الصناعة تقطع الكهرباء عن نفسها

■ بغداد دعت وزارة الصناعة الوزارات ودوائر الدولة كافة من المشمولة بالاستثناء من القطع المبرمج الى تشغيل المولدات الموجودة لديها لتقليل فترات القطع عن المواطنين. وقال مدير عام الكهرباء ان الوزارة اعتمدت خطة لاعادة النظر في جميع الدوائر والمؤسسات المشمولة بالاستثناء من القطع، وستكون اول وزارة مشمولة بالقطع الصناعة ذاتها.

انتاج بيض المائدة لتوفيره للمواطنين

■ بغداد اعلن وزير الزراعة د. عبدالاله حميد ان الوزارة باشرت بانتاج بيض المائدة لتوفيره للمواطنين خلال الاشهر المقبلة اضافة الى الخط الحالي لانتاج مادة الدجاج بعد توفير ٧٠٪ من المستلزمات المحلية العلفية اللازمة لتشغيل مشاريع الدواجن المخصصة لتوفير هاتين المادتين. وقال انه تم التركيز على زيادة معدلات الانتاج والضغط على اسعار مدخلات الانتاج وصولاً الى تخفيض اسعار هاتين المادتين تباعا وبما يغطي الطلب عليهما.

تضامن عربي - فلسفي

■ بغداد: اعلن رئيس الجمعية العراقية الفلسفية الدكتور عبدالامير الاعسم ان هناك اتصالات مع جمعيات عربية مماثلة لعقد ملتقى عربي في بغداد يعلن خلاله عن تأسيس اتحاد عربي للجمعيات الفلسفية، ويذكر ان الجمعية العراقية الفلسفية قد ابرمت اتفاقات للتبادل الثقافي والفكري مع نظيراتها في كل من الاردن وتونس ومصر، كما انها تتباحث الان لاعادة اصدار مجلتها السنوية بعد استحصال موافقات اعادة اصدارها.

لاحتمال عودتهم الى الوطن

دائرة رعاية القصر تتريث ببيع عقارات المفقودين

■ بغداد: وجه قسم الرعاية الاجتماعية في دائرة رعاية القاصرين بوزارة العدل الدعوة الى اقسام ومديريات الدائرة كافة للتريث في البت بطلبات ذوي الاسرى والمفقودين الخاصة ببيع عقاراتهم واموالهم الاخرى او صرف ارصدتهم في ظل الظروف الحالية لاحتمال عودة المفقودين منهم الى الوطن.

وقال مدير عام دائرة رعاية القاصرين غازي الجنابي ان هذا الاجراء جاء بعد قيام بعض مديريات رعاية القاصرين بمفاتحة مديرية الرواتب والامور المالية لغرض صرف راتب المفقود او الاسير او القيم عليه الحاضن لاولاده بعد وفاة الزوجة او طلاقها.

زيادة التخصيصات المالية لاعمار مراقد الصحابة في البصرة

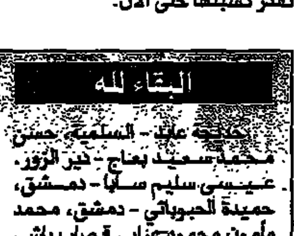
■ بغداد، اعلن وزير الاوقاف الدكتور عبدالمنعم احمد ان التعليمات قد صدرت بزيادة التخصيصات المالية لاعمار مراقد الصحابة الكرام في محافظة البصرة وهم الزبير بن العوام وطلحة بن عبيدالله وانس بن مالك رضي الله عنهم حيث بلغت ٢٢٠ مليون دينار. واوضح ان دائرة الهندسة والتخطيط في الوزارة ستباشر العمل في هذه المراقد بعد انجاز الكشوفات والتصاميم الخاصة بها.

سوريا

لا خوف من أزمة أو شح المياه خلال هذا الصيف بدمشق

■ استكملت المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة جمع المعلومات عن كميات الامطار الهاطلة في حوض نبع عين الفيجة واعدت تصورا للوضع المائي حتى نهاية هذا العام حيث تتناقص غزارة نبع الفيجة ويخف الفائض يوما بعد يوم الذي يتوقع ان ينتهي فائضه الى نهر بردى خلال النصف الثاني من حزيران. وقال المهندس محمد أديب زين العابدين المدير العام لمؤسسة عين الفيجة: تزداد الحاجة للمياه عن طاقة النبع مع ارتفاع درجة الحرارة مما يضطر المؤسسة لتشغيل مصدرين أساسيين رديفين للنبع هما الآبار المحفورة حول نهر بردى والمياه الجوفية وقد أعدت المؤسسة برنامجا متكاملا لتغطية احتياجات مدينة دمشق من المياه خلال الفترة القادمة وخاصة خلال فترة الشح من خلال تنظيم المياه وتوزيعها بشكل نظامي ومستمر بحيث لايشعر المواطنون بأي نقص في كميات المياه.

وعن المشاريع التي تقوم المؤسسة بتنفيذها أضاف المدير العام. يتم حاليا التوسع في استثمار المياه الجوفية في حوض دمشق وبردى علما ان المؤسسة تستعمل آبارا لقياس مناسيب المياه خلال العام بأكمله وبشكل مستمر آبار «بيزمترية» يمكن الاستنتاج منها كيفية حصول التعويض المائي. وقد بينت هذه الآبار انه لم يحدث في جميع الآبار المحفورة من قبل مؤسسة مياه عين الفيجة أي استنزاف للمياه الجوفية كما بينت المنحنيات المستعملة لهذا الغاية أن هناك موازنة مائية بين الاستهلاك وبين كميات المياه الهاطلة وذلك لضمان استمرار الاستجرار بالشكل النظامي بدون انقطاع. وقد تم حتى الآن صيانة جميع المضخات استعدادا لتشغيلها في أوقات الشح والتي يتجاوز عددها الثلاثمائة مضخة تعمل باستطاعات عالية ودون توقف على مدار الاربع والعشرين ساعة، وأكد المدير العام ثقة المؤسسة بمرور أوقات الشح دون أن يشعر المواطنون بأي نقص أو أزمة في المياه. وأمل تعاون الأخوة المواطنين واستجابتهم مع المؤسسة من خلال تخفيف الهدر والمحافظة على العدادات والتأسيسات واجراء الصيانات الداخلية وعدم استعمال مياه الشرب للأغراض غير المخصصة لها كالري وشطف السيارات، وأضاف المدير العام، تقوم المؤسسة حاليا بتنفيذ مشروع التحكم الآلي بهدف التحكيم ومراقبة الغزارات المارة بالخطوط المختلفة من الشبكة والضغط المتوفر وعزل واغلاق الصمامات «السكورة» آليا في حال حصول أي كسر بالأنابيب وتغيير هذه الصمامات لتتوافق مع الاحتياجات المختلفة لمناطق المدينة.



عن البعث السورية

٤٥٪ نسبة الاضرار جراء الامطار في البوكمال

■ اكدت مصادر وزارة الزراعة ان الهطولات المطرية الغزيرة التي اصابت المنطقة الشرقية الاسبوع الماضي الحقت اضرارا تتراوح ما بين ٣٠ و ٤٥ ٪ في بعض المناطق ففي منطقة البوكمال تأثرت مساحة ١٢٠٠ دونم مزروعة بالقمح اضافة الى اصابة ٩٥ دونما مزروعة بالخضار الباكورية حيث وصلت نسبة الضرر فيها الى ٤٥ ٪ اما في البصيرة فقد وصلت نسبة الاضرار الى ٣٠٪ في ١٢ الف دونم مزروعة بالقمح ايضا. ويشار الى ان الهطولات الغزيرة التي اصابت منطقة الجزيرة خلال ٤٨ ساعة الماضية وصلت الى ٢٣ مم اصابت محاصيل الحبوب باضرار جسيمة لم تقدر نسبتها حتى الآن.

كبائن هاتفية جديدة بدمشق

■ بدأت المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية مؤخرا بتوزيع الكبائن الهاتفية الجديدة في مدينة دمشق حيث من المقرر ان تتوزع هذه الكبائن في كل الساحات والشوارع الرئيسية والفرعية. وتتيح الحصالات الجديدة امكانية الاتصال المحلي ضمن المدينة وعلى مستوى المدن والمناطق السورية وكذلك الاتصالات الدولية. وتعتبر هذه الكبائن والحصالات الهاتفية الجديدة من احدث الانواع الموجودة في العالم. وتم استخدام هذه الحصالات بالبطاقات الذكية الممغنطة الامر الذي من شأنه ان يخفف الضغط على الحصالات الموجودة جانب المراكز الهاتفية والتي كانت هي الوحيدة التي يمكن اجراء الاتصالات الدولية منها. وسيتم استكمال تركيب كامل هذه الكبائن في منتصف حزيران القادم. وتقرر ان تنشر هذه الكبائن ايضا في مدينة حلب قريبا.

البقاء لله

خديجة عابد - السلمية، حسن محمد سعيد بعاج - دير الزور، عيسى سليم سابا - دمشق، حميدة الحبوباتي - دمشق، محمد مأمون محمود عزابي قصاب باشي - دمشق، سعاد الخليل - حمص.

لبنان

مشاورات تسبق تعيين نواب حاكم مصرف لبنان

■ بيروت - الاتحاد: علم ان رئيس الوزراء رفيق الحريري يجري مشاورات مع المسؤولين المعنيين في شأن النواب الاربعة لحاكم مصرف لبنان والذين تنتهي مدة ولايتهم في آخر شهر يوليو المقبل. وجرت العادة ان يتم تعيين النواب الاربعة قبل شهرين، او شهر ونصف شهر من نهاية المدة كي تتسنى للطاقم الجديد فترة انتقالية تتيح تسلم المسؤوليات.

وبينما لم ترشح اي معلومات حاسمة لناحية تعيين بديلين من نواب الحاكم او التجديد للطاقم الحالي، قالت مصادر مصرفية ان الموضوع لم يبت بعد. لكنها لاحظت انه «من النادر ان تجدد لنواب الحاكم في مصرف لبنان».

واستدركت ضرورة «ان تتم هذه العملية في هدوء. لكنها تحتاج في جميع الاحوال الى رأي حاكم مصرف لبنان (رياض سلامة) الذي يستشيره مجلس الوزراء قبل صدور المرسوم بناء على اقتراح وزير المالية (رفيق الحريري).

وسيكون على مجلس الوزراء في جميع الاحوال تعيين النائب الثالث للحاكم بدل الدكتور محمد شطح الذي عين سفيراً في واشنطن. ويبقي مركزه خاليا ريثما يشغل بعد انتهاء فترة ولاية نواب الحاكم. ويتردد لمركز النائب الثالث اسم احد الخبراء في مؤسسة التمويل الدولية IFC التابعة للمصرف الدولي. وهو من بيروت.

وكذلك سيعين مجلس الوزراء بديلاً من عضو لجنة الرقابة على المصارف المستقيل موريس سيدة والذي شغر مركزه ايضاً في الهيئة المصرفية العليا. وللهيئة المذكورة التي يرأسها حاكم مصرف لبنان صلاحيات اصدار قرارات غير قابلة للنقض في حق المصارف المخالفة للتعاميم وقانون النقد والتسليف.

مجلس الشورى والحرية

احتل مجلس شورى الدولة في السنوات الاخيرة، موقعاً متقدماً في سلم قيم المراهنين على نهوض لبنان الى رحاب دولة القانون.

ونجح هذا المجلس بقيادة رئيسه جوزف شاوول في ان ينأى بنفسه بعيداً من مستنقع الشكوى الشامل الذي تغرق فيه سائر مؤسساتنا الرسمية.

كما مع الرئيس شاوول كذلك مع مجلس الشورى: لا شفاعة تجدي، لا صداقة تشفع ولا اكرامية مباحة. انه سور من النزاهة لا ينفع حتى نفير يشوع بن نون في اختراقه.

ومن لا يصدق، فليحاول وليأتنا بالخبر اليقين!

ان هذا المجلس هو المخول، قانوناً، بالنظر في النزاعات المتعلقة بقانونية الانتخابات التي تشهدها المجالس البلدية والاختيارية.

ان مجلساً بهذه الصفات وحده القادر ان يعيد الحق المنبثق عن ارادة الناخبين بعدما فقده نتيجة تزوير او اجتهاد او خطأ مقصود وغير مقصود .. او لتخطي حدود السلطة واستغلال النفوذ.

فبدل الشكوى في الصالونات المغلقة والتنمر على جناح الاعلام، يجب التقدم بمراجعة من مجلس شورى الدولة تتضمن اثبات الوقائع المدلى بها او على الاقل معلومات معينة بمقدار الكفاية ليتمكن القاضي من اعتماد اقوال المعترضين او لمراقبة صحتها-كما يقول الدكتور شاوول نفسه في احدى المطالعات التي ابداها يوم كان مفوض الحكومة المعاون.

كما ان القوى الامنية سهرت على عدم حصول خروقات تعكر المسيرة الانتخابية ونجحت في «اقناع» اللبنانيين بالتعبير عن فرحهم بالمفرقعات بدلاً من «لغتهم» المحببة اي الرصاص، كذلك حال مجلس شورى الدولة في القدرة على «اقناع» مرتكبي الاخطاء.. والخطايا في تبديل ما انتخبوه من قرارات فوز او خسارة.

فارس خشان

عن «السفير» اللبنانية

السودان

بعد ان هددت المنازل بالانهيار

محافظة ام درمان تسعى لاحتواء مشكلة المياه الجوفية والسطحية

■ الخرطوم - الاتحاد، ذكر محافظ ام درمان، ان المحافظة بالتعاون مع الجمعية السودانية لحماية البيئة، ستعقد ورشة عمل في الثالث من يونيو القادم حول مشكلة المياه الجوفية والسطحية بام درمان والتي اخذت تهدد المنازل بالانهيار فيما تساقط بعضها فعلا، وتأثر بها وسط المدينة وسوقها وبعض الاحياء السكنية في ام درمان.

وقال محافظ ام درمان الدكتور محمد محيي الدين ان مشكلة المياه الجوفية ظلت تعاني منها مدينة ام درمان في السنوات الاخيرة، وان ورشة العمل يشارك فيها المختصون في المحافظة والشؤون الهندسية ومياه المدن وقسم الجيولوجيا بجامعة الخرطوم، اضافة للمحليات ومجموعة من المهندسين المتخصصين في مجال البيئة والصحة.

وقال المحافظ ان انعدام نظام الصرف الصحي بمدينة ام درمان يزيد هذه المشكلة تعقيدا وتلزما نسبة لاستعمال المراحيض البلدية ونظام آبار المصاص بصورة كبيرة في الاحياء القديمة في ام درمان، بالرغم من ان مشكلة المياه الجوفية بالمدينة هي ظاهرة طبيعية في اصلها، وهي ظاهرة نيلية، حيث ان المياه تأتي من النيل، وتزايد العمران وكثرة المراحيض هي التي ساعدت في ظهورها بصورة خطيرة.

ومن جهة اخرى استعرض المحافظ الاسباب الحقيقية التي دعت السلطات لهدم وازالة مسجد ام درمان العتيق وهو مسجد تاريخي واثري وله الفضل في بداية الحركة الفقهية بالسودان عامة ويقارب عمره المائة سنة، وقال ان المسجد تأثر بمشكلة المياه السطحية التي تعاني منها بعض احياء ام درمان واضاف ان الجدران ارتوت بالماء وأصبح المصلون لا يطيقون السجود على أرضية المسجد بسبب المياه والروائح الكريهة وان المحافظة بذلت جهودا عديدة لحل المشكلة وانه بالاضافة الى هذه المشكلة فإن القبلة بالمسجد المذكور تنحرف ٣٢ درجة نحو الشرق وهذا الانحراف يعتبر من اكبر الانحرافات التي رصدت بمساجد العاصمة القومية. وبعد تفاقم المشكلة اجتمعت لجنة المسجد مع الجهات الاستشارية والمهندسين وغيرهم واتخذت قرارها بازالة المسجد تماما على ان يقام مكانه مسجد آخر على نمط هندسي يعالج قضية المياه السطحية داخل مسجد ام درمان، واضاف انه تمت الازالة ووضعت خريطة جديدة يتم تنفيذها الآن واهم سماتها زيادة مساحة المسجد بنسبة ١٧٠٪ واضافة قاعات للفقه ومكتبات بالطابق العلوي.

نزاع حول قطعة أرض بين جامعة الخرطوم ومواطني سوبا

■ الخرطوم - الاتحاد: يبذل محافظ الخرطوم مساعي للصلح بين جامعة الخرطوم - أعرق وأقدم الجامعات السودانية - وبعض مواطني سوبا احدى ضواحي الخرطوم، إثر نزاع نشب منذ فترة بين الطرفين حول قطعة أرض تبلغ مساحتها ٥٤٦ فدانا تقريبا وهي جزء من مساحة ثلاثة آلاف فدان من أراضي سوبا والتي آلت لجامعة الخرطوم بناء على قرار جمهوري عام ١٩٧٦ وتخص مستشفى سوبا الجامعي والذي قام بتشييده الروس ضمن الصداقة الروسية السودانية في السنوات الأولى لحكم الرئيس السوداني الأسبق جعفر النميري، حيث كان مقررا له ان يكون اكبر مستشفى للدرن في السودان، ولكن بعد انقلاب هاشم العطا والذي دبره الحزب الشيوعي السوداني ضد النميري وقتها، تم الغاء مستشفى الدرن وطرد الروس وآل المستشفى الى جامعة الخرطوم. وتدعي جامعة الخرطوم أحقيتها للأرض وفق مستندات رسمية وتسعى لاقامة منشآت عليها، بينما يدعي مواطنو سوبا ايضا أحقيتهم للأرض موضوع النزاع مستندين في ذلك على القرار الجمهوري المشار اليه والذي أوصى كما ذكروا بمنح جامعة الخرطوم الارض موضوع الخلاف بعد تنازل اهالي سوبا عن حقوقهم.

وقد تفجرت المشكلة عقب اعتذار الجامعة لعدم مقدرتها لايفاء متطلبات اهالي سوبا والتي تضمنت عدة بنود منها رصف طريق سوبا الفرعي واقامة بعض المنشآت الخدمية، ومما زاد الطين بلة قيام الجامعة بتسوير الأرض بمجرى مائي سد المداخل الى سوبا.

استثمارات اردنية بالجزيرة

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بولاية الجزيرة، ان عددا من الشركات والبيوتات التجارية بالمملكة الاردنية الهاشمية، ابدت رغبتها في الاستثمار في الولاية، وان احدى الشركات الاردنية بصدد انشاء مصنع لتصنيع الفواكه، وان آليات هذا المصنع في طريقها للسودان.

واوضح الشريف بدر والي ولاية الجزيرة ان ذلك تم خلال لقاءاته في الاردن مؤخرا مع عدد من الشركات العاملة في المجال الطبي والزراعي والصناعي، وقال ان تلك اللقاءات اكدت ان انظار المستثمرين تتجه الآن نحو السودان، واعلن استعداد الولاية لتقديم كل التسهيلات المطلوبة للمستثمرين ووضع الترتيبات اللازمة لاستقبال حركة انتقال رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار بالجزيرة.

في منتدى حول التمويل الزراعي

وزير الزراعة: التمويل المصرفي ينحصر في القطاع المطري الآلي وحالات المزارعين المعسرين ستعالج فورا

■ الخرطوم - الاتحاد: قضية توفير التمويل للزراعة اثارت ردود افعال في اوساط المزارعين والمعنيين بالقطاع الزراعي بالسودان في الآونة الاخيرة خاصة بعد عجز عدد من المزارعين عن الايفاء بالتزاماتهم تجاه المصارف التي قامت بتمويل الزراعة في الموسم الماضي وملاحقة المصارف لهم والزج ببعضهم في السجون جراء ذلك.

وفي منتدى صحفي بالخرطوم امس الاول حول التمويل الزراعي تحدث وزير الزراعة الدكتور نافع علي نافع وقال ان التمويل المصرفي للزراعة ينحصر في القطاع المطري الآلي بنسبة ٢٠٪ بينما يبلغ التمويل الذاتي نسبة ٨٠٪.

وأضاف الوزير ان الولايات التي تحظى بالتمويل المصرفي تتمثل في القضارف، سنار، النيل الازرق، النيل الأبيض، جنوب دارفور وجنوب كردفان باعتبارها تركز على الزراعة الآلية.

ومن جانبه قال محافظ بنك السودان الدكتور صابر محمد الحسن في المنتدى ان الدولة تتدخل كمشتر للمحاصيل لخلق توازن لاسعارها.

واشار الى ان البنوك على استعداد لتوفير التمويل للموسم الزراعي الجديد وحث المزارعين على تسديد المديونيات لتتمكن البنوك من توفير التمويل في الوقت المناسب وقال ان ارتفاع نسبة التمويل ستكون تبعا لارتفاع نسبة سداد المزارعين لديونهم.

وعن حالات المزارعين المعسرين قال محافظ البنك المركزي انه سيتم النظر فيها بصورة فردية مبينا انه لن يتم اي اعفاء او تأجيل للديون بصورة جماعية.

وقال الدكتور صابر ان البنوك تعطي الزراعة اولوية خاصة في التمويل مدللا على ذلك بارتفاع نصيبها في ميزانيات البنوك الى نسبة ٥٠٪ في الوقت الحالي فيما كانت ٢٪ في عام ١٩٩١ /١٩٩٢.

والي ولاية القضارف الدكتور ابراهيم عبيد الله شارك في المنتدى، وعكس هموم المزارعين بالولاية باعتبارها من اكبر الولايات انتاجا للذرة والسمسم في السودان وقال ان المزارعين الذين سجلوا للزراعة لموسم ١٩٩٨ يقدرون بحوالي ٥٪ فقط.

موضحا ان هناك حوالي ثمانمائة مزارع لم يسجلوا للزراعة حتى الآن مشيراً الى انهم يبدون تخوفا من مشاكل التمويل والمديونيات في اشارة الى دخول عدد من المزارعين السجون لعجزهم عن سداد ما عليهم من ديون.

واضاف الدكتور عبيد الله ان المساحات التي زرعت بالولاية في الموسم الماضي بلغت حوالي خمسة ملايين فدان فيما بلغت المساحة المنتجة منها ثلاثة ملايين وثمانمائة الف فدان. وقال ان مطالب المزارعين في الولاية تركزت على ضرورة النظر في تأجيل الديون للمعسرين منهم مع توفير المدخلات الزراعية.

كشف الفساد

أعجب لمسؤول يرفض او يتضجر من كشف الفساد له في المكان الذي يتولى مسؤوليته، وأعجب أكثر لمسؤول يظن ان كشف الفساد في دائرة مسؤوليته، هو انتقاص من مكانته، ويزداد عجبي عندما يحارب مسؤول عملية كشف الفساد له.

في كل تلك الحالات فإن تنامي الفساد، أو كشفه أو «كشف انه محض افتراءات وخيالات ونتاج صراع وتنافس.. إلخ. ما هو إلا مصلحة حقيقية لهذا المسؤول وذلك. نحن بمافتعل، ننير له الطريق ونمنع اشاعة فاحش القول في الناس، فأكثر الأمور التي تدعو البعض للمشي بالقيل والقال ورمي الآخرين بالسوء. هو رفض الفساد الحقيقي هنا يختلط الفاسد بالصحيح.

مثلا ماذا يضير الدكتور عوض الجاز ان يحدث الناس عن الشركة أو التاجر الذي استورد البنزين الفاسد، والذي عرفته كل الأوساط في العاصمة، وسيظل البنزين «بالجاز» شاء أم أبى، وسيظل عدد كبير من التجار الأقرب الى الحكومة متهمين دون تفريق، بل ستلوك المدينة سيرتهم بما فيهم وبما ليس فيهم.

تخيلوا لو أن الحكومة كشفت عن أية صفقة أو عملية دار حولها حديث الفساد هل يتجرأ أحد على التعقيب مرة أخرى بمثل هذا الحديث؟ كلا وماذا يضير الحكومة ان اعطت كل ذي حق حقه، وتتربع بعيدا حكما عدلا ولسان صدق أمام الامة والشعب.

إن شعار رحم الله إمرأ اهدى الي عيوبي، شعار سياسي، لأن طهارة ونزاهة الحكم من المحسوبية والرشوة والاحتكار وايثار ذوي القربى والصداقة والولاء.. إلخ هي صمام الأمان لبقاء النظم والحكومات.

تتحطم طائرة تحمل النائب الأول لرئيس الجمهورية وعدد لايقل عن عشرة، من هم في درجة الوزير، ثم يترك الامريكي تلوكه الألسن المتربصة، صفقات الذرة التي ينهبها من يسمونه «رمز» تزور له الانتخابات.

السوق يتحدث عن مواد غير مطابقة للمواصفات، عطاءات تفرز لصالح المحاسيب وأشخاص وشركات بعينها، وظائف رفيعة الايرادات تحجز لبعض المحاسيب، بينما اللوائح والشروط ترشح اصحابها الذين ربما صبروا السنوات الطوال في انتظار هذه الفرصة، فرصة العمر. البعض يصرف انتاج المصانع والشركات «بالصف»، وآخرون لايعرفون الصف، وانما تسير أمورهم، وتقضي في مكتب المسؤول في لحظات، ظروف ومساعدات للبعض، وآخرون لايرونها الا كالجراد والطير والطائر.

عن «الشارع السياسي» السودانية

المغرب

الاتحاد الاوروبي يمول برنامجاً للمياه والتطهير في ٤٠٠ قرية

■ وقع المغرب والاتحاد الأوروبي مؤخراً بالرباط اتفاقية تتعلق بتمويل برنامج للمياه والتطهير بالوسط الريفي وذلك بمبلغ قدره ٤٤٠ مليون درهم مغربي. وذكر بيان للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب، أن الاتفاقية تتعلق بالمساهمة في تمويل برنامج «بلجير» المخصص لتحسين مصادر الماء الصالح للشرب بالوسط القروي، مضيفاً أن انجاز هذا المشروع سيتكفل به المكتب الوطني المغربي للماء الصالح للشرب والمديرية العامة للمياه. وحسب نفس المصادر سيهم هذا المشروع الذي يدخل في اطار برنامج «ميدا» ٢٨٤ ألف شخص موزعين على ٤٦٠ قرية بأقاليم شفشاون وتاونات وبركان وتاوريرت والحسيمة وطنجة والناظور وصفرو وقلعة السراغنة، مشيرا الى أن الاتحاد الأوروبي قد ساهم في تمويل مشاريع مهمة تتعلق بالماء الصالح للشرب والتطهير انجزها المكتب الوطني المغربي للماء الصالح للشرب في عدة مراكز صغرى وذلك بمبلغ ٥٠٠ مليون درهم مغربي.

اطلاق سراح متهمين في قضية التشطيب على السيارات المرقمة بالخارج

■ قررت محكمة العدل الخاصة بالرباط المكلفة بالنظر في قضية التشطيب على السيارات المرقمة بالخارج (قضية جمارك بني أنصار بإقليم الناظور) في جلسة عقدتها الثلاثاء الماضي، تأجيل الملف ليوم ١٤ سبتمبر القادم واطلاق سراح متهمين اثنين.

ويذكر أن مفتش شرطة ممتاز وأربعة جمركيين وموظفا بمكتب «التسجيل والتمبر» وكذلك ٢٠ متهما منهم ستة توالي الشرطة البحث عنهم، يتابعون في هذه القضية التي تتعلق بالتشطيب على ١٣٦٠ سيارة من الحاسوب الالكتروني (الكمبيوتر) بجمارك بني أنصار. وذكرت المصادر أن وضعية ٤٢١ سيارة من هذه السيارات لاتزال عالقة. كما أن أحد الجمركيين لايزال البحث جار عنه، قام بالتشطيب على ٥٦٧ سيارة. والتهم الموجهة للمتهمين الذين يوجد منهم تسعة في حالة اعتقال احتياطي هي «الارشاء والارتشاء واستغلال النفوذ والتزوير واستعماله ومخالفة نظام الاستيراد المؤقت والمشاركة في ذلك».

خطوات عملية للحد من التلوث بمدينة الجديدة

■ ذكرت مصادر مغربية أن لجنة حكومية ستقوم بزيارة الى مدينة الجديدة وذلك لإيجاد حل عملي لمشكل التلوث الناتج أساساً عن إفرازات مؤسسة صومادير، «والذي صار يقض مضاجع سكان المدينة».

واوضح وزير البيئة السيد أحمد العراقي في هذا الصدد أن هناك تلوثاً ناتجاً عن الضغط على شبكة التطهير فضلاً عن أن هناك معامل ملوثة متعددة، تمثل مؤسسة صومادير منها ٨٠٪ مضيفاً أن إتفاقيات «وقعت خصوصاً بين المكتب الوطني الشريف للفوسفات والوزارة الوصية كما تم توقيع إتفاقية ثانية مع معمل الخميرة للتقليص والحد من أضرار التلوث».

وأضاف أن الوزارة كان لها إنشغال منذ مدة بالتلوث الذي تعاني منه مدينة الجديدة، وأن الأمور تسير حالياً على مايبدو في الإتجاه الصحيح بالنسبة للمكتب الوطني الشريف للفوسفات، إلا أن الملاحظ أن هناك بعض العراقيل تخص معمل صومادير.

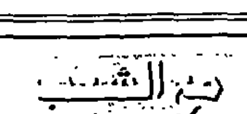
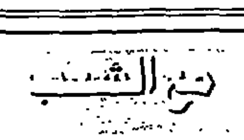
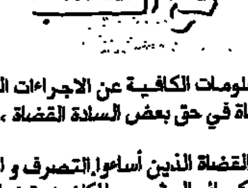
من جهة أخرى، أبرز السيد أحمد العراقي أن هناك أخذا وردا في مايتعلق بشبكة التطهير من طرف السلطات المعنية بالمدينة، واعتبارا لكل هذه المعطيات فقد تقرر تشكيل لجنة حكومية للذهاب الى عين المكان لإيجاد حل عملي لمشكلة التلوث البيئي بالجديدة.

«الأسرة في آفاق سنة ٢٠٠١»

■ الرباط - الاتحاد: اختتمت بفاس أعمال المؤتمر الوطني الخامس للجمعية المغربية لمبحثي الذكورة والجنس الذي نظمته الجمعية تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. وقد عرف هذا المؤتمر الذي نظم حول موضوع «الأسرة في أفق سنة ٢٠٠١» مشاركة العديد من الأساتذة الجامعيين والباحثين والاختصاصيين من المغرب والخارج. ومكنت جلسات هذا المؤتمر وكذا الندوات واللقاءات التي نظمت في اطاره من تسليط الضوء على العديد من القضايا المرتبطة بوظائف لجهاز التناسلي وكذا الأمراض التي تصيب هذا الجهاز بالاضافة الى دراسة المستجدات الطبية والعلمية التي شهدها ميدان الأدوية المتعلقة بالأمراض الجنسية.

الضغط الأمريكي على اسرائيل

عن العلم المغربية

الى أن تنشر المعلومات الكافية عن الاجراءات التأديبية التي اتخذها المجلس الأعلى للقضاة في حق بعض السادة القضاة، لا يسعني الا أن أشيد بالمبادرة.

لا يهم الحدث. القضاة الذين أساءوا التصرف و اتخذ المجلس في حقهم بعض الاجراءات هم كسائر البشر من المكلفين بقضايا الشعب، اذا أحسنوا فيجب أن يكافؤوا، و ان أساءوا فيجب أن يعاقبوا. ليس تشفيا، و لكن اعلاء لمكانتهم و أهمية مسؤلياتهم.

الذي يهمنا هو المبدأ. المجلس الأعلى قام بمهمته. و هذا شيء يشرف القضاة من خلال أعلى هيئة فيه، و يشرف العدالة في المغرب. فان هذه الهيئة العليا لم يقف في وجهها شيء لتقوم بمهمتها خير قيام.

و الذي يهمنا أيضا هو الثقة التي ستعود الى المواطنين: قضاة و متقاضين. فما من شك في أن الثقة اهتزت في هذا القطاع بجهازه، و انتشرت الشائعات، و منذ عهد ما قبل الاستقلال، عن الاختراق اللاعقلي للمؤسسة المقدسة. و المواطنون يكنون كامل التقدير للقضاء والقضاة، و يودون أن يحتفظ القضاء بكامل الثقة، و لكن بعض المكلفين بهذه المسؤولية كانوا ينزلقون لأسباب أو لأعذار لا يقبلها سمو مكانة العدل في المجتمع الانساني و بالأخص المجتمع الاسلامي.

و اذا كان من الضروري أن يتناول الاصلاح المزمع القيام به لجهاز القضاء الجانب البشري و يضمن حقوق و مصالح القضاة، فمن الضروري كذلك أن يعرف القضاة واجبهم في تطهير ميدان القضاء مما يخدش كرامة العدل و كرامتهم، و أن يساهموا بدورهم في اعادة الثقة في المؤسسة القضائية.

المجلس الأعلى ضرب مثلا من المجالس التي لها حق التأديب في قطاعات أخرى، ادارية و غير ادارية. وقد كان القضاء في الحضارة الاسلامية دائما قدوة يقتدى بها. و لذلك ننتظر أن تقوم هذه المجالس، كل في ما يخصه بمثل ما قام به المجلس الأعلى للقضاء، حتى يعم التطهير سائر القطاعات التي لها صلة بقضايا المواطنين و نعتقد أن مبادرة المجلس الأعلى ستعيد الثقة لكل من تسول له نفسه أن ينحرف لينصرف عن الانحراف، فالثقة في النفس، و لو انطلاقا من الخوف، سبيل الاستقامة الخلقية، و تنفيذ القانون من الذين عملهم الأساسي تطبيق القانون.

و ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

عبد الكريم غلاب (عن جريدة العلم)

مصر

تعليمات مشددة بمطار القاهرة:
عدم الاسراف في فتح حقائب العائدين

■ صدرت تعليمات مشددة من مصلحة الجمارك الى العاملين بجميع المنافذ الجمركية ومنها جمرك مطار القاهرة بضرورة حسن استقبال وتسهيل اجراءات العائدين من المصريين والسياح العرب والاجانب لقضاء اجازة الصيف في مصر.

تضمنت التعليمات عدم الاسراف في فتح امتعة العائدين الا في حالة الشك في حدود ١٠٪ فقط بالاضافة الى سرعة الاجراءات للقضاء على اية ظاهرة لتكدس الركاب داخل صالات الجمرك خاصة في ساعات الذروة ووصول اكثر من طائرة في وقت واحد. وصرح محمد الشال مدير عام جمرك المطار الجديد بانه تم الغاء اجازات العاملين بالجمرك مع تعزيز القوة الموجودة حاليا وتعيين مدير ادارة طوال الاربع والعشرين ساعة له سلطة اتخاذ القرار وحل اية مشاكل تواجه العاملين.

واضاف ان الاجراءات العادية بالنسبة للتفتيش هي نفس الاسلوب المتبع في الاعوام السابقة وانه يتم عرض اية كميات من الادوية مع اي راكب على ادارة الصيدليات وله الحق في التصريح بالافراج عنها او عدم الافراج باعتبارها الجهة المختصة بتحديد انواع وكميات الادوية المسموح بدخولها او الممنوعة. وانه لم تصل للجمارك أية تعليمات جديدة بالنسبة لدواء «الفياجرا».

وقال حسن خطاب مدير عام جمرك المطار القديم ان بعض الركاب ابدوا تخوفهم مما نشر عن البحث في حقائب الركاب عن «الفياجرا» والادوية الممنوعة وهذا غير صحيح. فالبحث وتفتيش امتعة الركاب في الحدود المعقولة وفي حالات الشك.




عن الاخبار المصرية

محطتان لتوليد الكهرباء من الرياح بمنحة من المانيا والدنمارك

■ تقرر طرح اول مناقصة لاقامة محطة توليد كهرباء عملاقة تعمل بطاقة الرياح بمنطقة الزعفرانة على ساحل البحر الاحمر خلال ١٥ يوما. تطرح المناقصة بين الشركات الالمانية المتخصصة حيث تساهم الحكومة الالمانية في تمويل انشاء المحطة بمنحة لا ترد كما يجري اعداد الاجراءات الفنية لطرح مناقصة اخرى لاقامة محطة مماثلة في المنطقة بين الشركات الدنماركية بمنحة لا ترد من حكومتها. صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه بالمهندس محمود سامي زنون الرئيس التنفيذي لهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة وقد خصص الاجتماع لبحث اجراءات طرح اقامة المحطة الاولى. وقال الوزير ان المرحلة الاولى من المشروع تبلغ طاقتها ٣٠ ألف كيلووات يساهم في تمويلها بالكامل الجانب الالماني بمنحة قيمتها ٥٠ مليون مارك بالاضافة الى ١٥ مليون مارك اخرى ساهمت بها الحكومة الالمانية لتمويل انشاء محطة محولات كهرباء بالزعفرانة الرئيسية جهد ٢٢٠ كيلوفولت. واضاف الوزير ان محطة توليد الكهرباء من الرياح تهدف الى توفير الكهرباء النظيفة للتوسعات العمرانية على ساحل البحر الاحمر وخدمة المشروعات السياحية المتزايدة وتوفير الطاقة للمشروعات الصناعية والزراعية والاستثمارية بها اضافة الى المحافظة على البيئة من التلوث.

البقاء لله

زكي محمد الحلبي - تلغرافيا ٧ ش احمد قمحة - حدائق القبة. أ. موسى جندي - تلغرافيا ٦١ ش الانصار - الدقي، أ. عبدالرحيم صبري المرعشلي - تلغرافيا المرعشلي - حدائق القبة، رشدي غيث - تلغرافيا - آل غيث - ميت القمح - الشرقية، سميحة رزق احمد - تلغرافيا ٢٧ ش نبيل الوقاد - الدقي، أ. ابراهيم ابراهيم درويش - تلغرافيا ٢١ ش عطبرة - أحمد عرابي - العجوزة. اللواء عبدالرزاق محمد الصاوي - تلغرافيا ٣٢٤ طريق الحرية - كليوبترا، متى محمد شرف - تلغرافيا قليوب المحطة - ش المساحة، الحاجة سعاد الحادي اباظة - تلغرافيا آل عبدالعزيز - عزبة سامي اباظة - شرقية. أ. ايهاب نبيل صادق المحامي - تلغرافيا ٦٦ ش طوسون روض الفرج، الحاجة ثريا الدسوقي ابوعرب، احسان عيد مبروك - تلغرافيا عمارة ٩ - المروة - حلوان - محمد الدماطي، م. عبدالمنعم حسن عوض - تلغرافيا ٢٠ ش محمود عزمي - الاسكندرية.

توفير أماكن للسيارات شرط لمنح تراخيص المحال بالجيزة

■ قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة حظر منح تراخيص للمطاعم والمسارح والمحال العامة التي تستدعي طبيعة نشاطها بقاء المواطنين بها لفترة طويلة الا بعد توفير اماكن لايواء السيارات.

كما قرر المحافظ خلال جولته امس الاول في احياء جنوب غرب - انشاء اربع مواقف جديدة للسيارات. ونقل مساعد رئيس حي جنوب نظرا لعدم انضباط حركة المرور بالمنيب، وايقاف اعمال البناء المخالفة بعزبتي البكباشي والقصبجي بحي جنوب وحصر المباني المخالفة التي اقيمت بدون ترخيص وتطبيق القانون عليها وكذلك تكليف حي جنوب بانشاء رصيف بشارع ترعة الزمر لوقوف السيارات صفا واحدا. وطلب المحافظ من علي النوواي رئيس مركز ومدينة الصف سرعة فحص طلبات المواطنين المتقدمين لحجز ٤١٢ وحدة سكنية بمدينة الصف. وتشكيل لجنة لتقدير ثمنها وتوزيعها على محدودي الدخل من مواطني الجيزة، وقرر المحافظ استبعاد ٤ اطباء من احد المستشفيات القروية بالصف لعدم تواجدهم في العمل. واعلن انه سيخاطب وزير البترول لتوصيل خط فرعي للغاز الطبيعي لامداد مصانع الطوب بالصف بالطاقة اللازمة لتشغيل المصانع طبقا لقانون البيئة.

فتح باب الحجز للسيارة شاهين الشهر القادم تصدير اتوبيسات وميني باص للدول العربية

■ تقرر فتح باب الحجز للسيارة شاهين المكيفة انتاج شركة النصر للسيارات الشهر القادم.. يتم التسليم خلال ٤ أسابيع من تاريخ الحجز.. وتمتاز السيارة الجديدة بمقدرتها على تحمل الاجواء المصرية وسيكون السعر في حدود ٤٢ ألف جنيه. صرح بهذا المهندس عبدالمنعم خليفة العضو المنتدب للشركة وقال انه سيتم استمرار انتاج السيارة شاهين العادية والتي اثبتت كفاءتها في السوق المحلي.

وأكد ان انتاج الشركة من سيارات الركوب يمثل ٥٠٪ من السيارات الموجودة في السوق المحلي، وسيتم التعاقد على تصدير اتوبيسات وميني باصات لكل من ليبيا والعراق والامارات والسعودية خلال الشهور القادمة بعد فوز الشركة في المناقصات العالمية لتوريد الاتوبيسات لهذه الدول، رغم المنافسة التي تتعرض لها الشركة في الداخل والخارج.

وأوضح العضو المنتدب أنه لاتوجد قوائم انتظار بالنسبة للسيارة نوفا الجديدة ١٢٨ وان جميع الحاجزين يتم تسليمهم فور الحجز رغم زيادة الانتاج بنسبة ١٨٪ عن العام السابق لهذا النوع من السيارات بالاضافة الى توفير قطع الغيار اللازمة ومراكز الصيانة المعتمدة في جميع المحافظات.

وقد تحسنت أرباح الشركة ووصلت الى ٢٥ مليون جنيه كما أن حجم المبيعات من جميع المنتجات زاد بنسبة ٢٣٪ ونجحت برامج تصريف المخزون من قطع الغيار والتي وصلت الى ١٠٠ مليون جنيه وأصبح لايوجد اي مخزون لدى الشركة.

٢١ مليون دولار منحة لرصد نوعية المياه بالنيل
حقل تجريبي على مساحة ١٥ الف فدان غرب القناة

■ تقرر انشاء حقل تجريبي على مساحة ١٥ الف فدان على مجرى ترعة السلام غرب القناة لتطبيق اساليب الادارة الحديثة للمياه التي تتناسب مع نوعية المياه المستخدمة والتي تتكون من ٥٠٪ من مياه الصرف الزراعي وذلك بالمشاركة مع المنتفعين الذين تم توطينهم بمنطقة المشروع جنوب سهل الحسينية. وقال الدكتور صفوت عبد الدايم رئيس هيئة الصرف المغطى ان هذا المشروع يأتي في اطار المنحة المقدمة من الحكومة الكندية والبالغة ٢١ مليون دولار وتتضمن تخطيط الموارد المائية لمواجهة احتياجات التوسع الزراعي والصناعي بالاضافة الى انشاء شبكة رصد لنوعية المياه في الترع والمصارف على طول مجرى النيل ويستغرق تنفيذ المشروع ٧ سنوات. واشار رئيس الهيئة الى انه سيتم تعميم هذه التجربة بمختلف المحافظات بعد تقييمها من قبل خبراء الوزارة.

ازالة معوقات المعاش المبكر

■ انتهى الاتحاد العام لعمال مصر من اعداد تقرير حول تجاوزات بعض الشركات عند تطبيق نظام للمعاش المبكر ومعوقات سير العمل في اتحادات المساهمين في الشركات التي تحولت الى نظام للمساهمة.. اكد السيد راشد رئيس الاتحاد في تصريحات خاصة «للاخبار» ان التقرير الذي تم مناقشته مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال واحمد العماوي وزير القوى العاملة. اشار الى بعض المخالفات التي تقوم بها مجالس بعض الشركات عن الاتفاق المشترك حول شروط تطبيق المعاش المبكر وصرف التعويضات المستحقة للعمال.. وقال ان بعض الادارات تقوم بخصم مكافأة نهاية الخدمة المقررة بالتأمينات الاجتماعية وقدرها اجر ١٤ شهرا.. وهي حق قانوني لايجب المساس به.. والتأكيد على صرف حقوق العمال كاملة من صناديق الزمالة وفقا للائحة التنظيمية والمالية لكل صندوق واعلن السيد راشد ان لجانا فنية باتحاد العمال على استعداد لتقديم دراسات الجدوى بالمجان حول المشروعات الانتاجية التي يرتب العمال في اقامتها بالنظام الفردي او الجماعي عند استثمار مستحقاتهم في المعاش المبكر واكد السيد راشد على حرص التنظيم النقابي على حقوق العمال في اتحادات المساهمين وان اي اتجاه للتصفية اوالتنازل عن حصة الاتحاد للمنشأة أو للغير يعتبر مخالفا للقانون. حيث لايجوز تصفية اتحاد المساهمين الا في حالة تصفية المنشأة اوتغيير نشاطها.

ندوة بجامعة صنعاء حول تجربة التعددية الصحفية

■ صنعاء - الاتحاد: ينظم اتحاد طلاب اليمن في جامعة صنعاء اليوم ندوة عن تجربة الصحافة اليمنية خلال الثماني سنوات الماضية.

وستناقش الندوة التي يحضرها اغلبية العاملين في الوسط الصحفي ثلاث قضايا رئيسية الأولى حول تجربة الصحافة اليمنية منذ قيام الجمهورية اليمنية وتحقيق الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠ وحتى الآن والنجاحات والاخفاقات في هذه التجربة.

والقضية الثانية تتعلق بالتشريعات والقوانين التي تنظم العمل الصحفي وامكانيات تطويرها وسد ثغراتها باتجاه كفالة مزيد من الحرية الصحفية. أما القضية الثالثة فهي حول مستقبل الصحافة اليمنية وموقعها من المتغيرات التقنية والتكنولوجية والمعلوماتية المتسارعة التي يشهدها العالم. ويحاضر في الندوة نقيب الصحفيين اليمنيين عبدالباري طاهر وعميد كلية الاعلام بجامعة صنعاء الدكتور احمد باسردة والكاتب الصحفي سعيد ثابت ناشر.

اليمن

مدير عام الكهرباء يلتقي بعثة البنك الدولي

■ صنعاء - سبأ: التقى المهندس يحيى علي الابيض مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء بعثة البنك الدولي التي تزور اليمن حاليا.

تم خلال اللقاء مناقشة وثائق مشروع صنعاء الاسعافي للكهرباء والذي يتمثل في انشاء محطة توليد اسعافية بقدرة ثلاثين ميجاوات بالاضافة الى توسعة محطة عصر التحويلة وتوسعة ودعم الشبكة في صنعاء بـ ٣٣ كيلوفولت.

وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروعين ٥٢ مليون دولار بتمويل من البنك الدولي.

تحت شعار «صنع في اليمن»
افتتاح معرض المنتجات اليمنية

■ صنعاء - سبأ: افتتح امس الاول على صالة معرض صنعاء الدولي معرض المنتجات اليمنية شعار (صنع في اليمن.. خيارنا الافضل) والذي يستمر حتى الثاني من يونيو القادم. وتشارك في المعرض الذي تنظمه مؤسسة الغانم للتجارة والاستثمار نحو ٣٥ شركة ومؤسسة صناعية يمنية بحوالي ٤٥٠ صنفا من السلع الغذائية ومواد البناء والملابس والاحذية والاثاث والمستلزمات المنزلية المعدنية والبلاستيكية المتنوعة واسطوانات الغاز والادوية.

وحث محمد احمد الحيمي وكيل وزارة الصناعة الذي افتتح المعرض في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) كافة الجهات ذات العلاقة على دعم المنتجات المحلية وتعزيز قدرتها على المنافسة من خلال مضاعفة جهودها لاقناع المستهلك بحقيقة ان معظم منتجاتنا الوطنية اكثر جودة من المنتج الاجنبي.

واكد حرص الحكومة على دعم تنظيم مثل هذه المعارض لما فيه تعزيز حضور المنتج المحلي في السوق الداخلية والترويج له على الصعيد الخارجي.

شارك في افتتاح المعرض عبدالملك العرشي وكيل وزارة الزراعة والري وعدد من المسؤولين في وزارتي الصناعة والتجارة والسلك الدبلوماسي المعتمد بصنعاء.

مخطط عام لجامعة حضرموت بتكلفة ٣٠٠ مليون دولار

● صنعاء - «الاتحاد»: اوضح علي هود باعباد رئيس جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا بأن هناك مخططا عاما للجامعة لانشاء ١٢ كلية علمية وانسانية و ١٥ منشأة خدمية و ٧ مراكز مختلفة بتكلفة ٣٠٠ مليون دولار. وقال ان المساحة التي ستقام عليها المباني تقدر بنحو ٤٥٠ الف متر مربع وان المباني الموجودة حاليا مبان مؤقتة لتسهيل العملية التعليمية مشيرا الى ان المخطط العام للجامعة سوف يأخذ الطابع المعماري الموجود في وادي حضرموت وقد تم الانتهاء من المرحلة الاولى في عمل المجسمات للمخطط وبدء العمل في المرحلة الثانية في تحويل المجسمات الى مخططات في ارض الواقع حيث استكملت كلية الهندسة والتكنولوجيا مخططاتها بتكلفة ٢٠ مليون دولار وخلال عام ستكون المخططات جاهزة للتنفيذ والبدء في المرحلة الثالثة والاخيرة لمخطط الجامعة.

وقال باعباد ان الجامعة قامت بافتتاح تخصصات نادرة يطلبها سوق العمل كهندسة النفط والحاسوب والاسماك ورياض الاطفال مزودة بالمختبرات والمعامل الالكترونية وتوقع ان تستوعب الجامعة اكثر من ٢٠ الف طالب وطالبة من مختلف المحافظات اليمنية.

افتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشروعات في صعدة

■ صعدة - سبأ: في اطار الاحتفالات بالعيد الثامن للوحدة اليمنية قام المهندس علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه وعلي بن علي القيسي محافظ صعدة امس الاول بافتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع التنموية في المحافظة. كما افتتحا مشروع مياه للشرب متكامل في جبل بني عوير مديرية سحار بتكلفة اجمالية للمشروع ٦٥ مليون ريال بتمويل حكومي وستستفيد من المشروع حوالي عشرين قرية يبلغ عدد سكانها ١٦ الف نسمة.

كما افتتح وزير الكهرباء والمياه ومحافظ صعدة مبنى الوحدة الصحية بمنطقة المهاذر وبتكلفة اجمالية قدرها ثمانية ملايين ريال بتمويل من قبل الدولة.. كما افتتحا المرحلة الاولى لمشروع الاتصالات الريفية في مدينة صعدة والتي ستستفيد منه احدى عشرة مديرية في محافظة صعدة وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع الذي نفذته المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية ٢١٠ ملايين ريال وسيتم في المستقبل تنفيذ المراحل التالية من المشروع لتغطية بقية المديريات في المحافظة. بعد ذلك قام المهندس علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه وعلي بن علي القيسي محافظ صعدة بوضع حجر الاساس لمبنى البنك المركزي اليمني بمديرية صعدة والذي تقدر التكلفة التقديرية للمشروع الذي بدأ العمل فيه ١٠٣ ملايين ريال.. كما افتتحا مدرسة التوحيد للتعليم الاساسي والثانوي بمدينة صعدة والتي تتكون من ١٢ فصلا دراسيا مع المرافق وتبلغ التكلفة الاجمالية للمدرسة ٢٥٠ ألف دولار بتمويل من البنك الدولي وتقوم الدولة بالتأثيث الكامل وتجهيز المختبرات بالاضافة الى مساهمة بمبلغ خمسة ملايين ريال من المواطنين.

بعثة هيئة الاذاعة البريطانية تصل إلى صنعاء

■ صنعاء - سبأ: وصلت الى صنعاء امس الاول بعثة هيئة الاذاعة البريطانية القسم العربي برئاسة حسن ابوالعلا مدير العلاقات الاذاعية الدولية بالهيئة الدولية بالهيئة في زيارة لليمن تستغرق عدة أيام تجري خلالها لقاءات مع الاخوة المسؤولين في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون لبحث التعاون لعمل بث مشترك بين الاذاعات اليمنية والاذاعة البريطانية الدولية (بي. بي. سي).

وأوضح رئيس البعثة لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان هذه الزيارة تأتي في اطار التعاون المتبادل بين الاذاعات اليمنية واذاعة (بي. بي. سي).. مشيرا الى انه سيتم خلال الزيارة تقديم البرنامج المفتوح والذي سيذاع على مدى ساعتين عبر موجات الاذاعة اليمنية وجميع موجات القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية في الساعة الخامسة من يوم غد الخميس. وكذا تقديم البرنامج الاخباري (العالم هذا المساء) في الساعة التاسعة مساء من اليوم الرابع لشهر يونيو المقبل.

وضع حجر الأساس لمشروع رصف طريق جفل الحوطة

سيئون - سبأ: تم امس وضع حجر الاساس لمشروع رصف طريق جفل الحوطة بمركز شبام مديرية سيئون حيث وضع حجر الاساس للمشروع علي عبدالقادر السقاف مدير المديرية ويبلغ طول الطريق الذي سيتم رصفه بالأحجار الدائرية كيلومترا واحدا ويستفيد منه عدد من القرى والمواقع الزراعية الواقعة على جانبي الطريق الذي تبلغ تكلفته ٢٢٧ ألفا و ٦٠٠ دولار بتمويل من الصندوق العربي في نطاق عمل مشروع وادي حضرموت الزراعي وسيتم تنفيذه خلال شهرين وتقوم بتنفيذه ادارة الأشغال العامة بوادي حضرموت.

حضر وضع حجر الأساس الدكتور سعد الدين بن طالب عضو مجلس النواب وعمر عيدروس الحبيشي مدير مكتب الزراعة والري بمديرية سيئون ومدير مركز شبام وعدد آخر من المسؤولين.

دورة تدريبية حول التخليص الجمركي

■ الحديدة - سبأ: بدأت امس الاول بالغرفة التجارية بمدينة الحديدة اعمال الدورة التدريبية الخاصة بالاستخلاص الجمركي بمشاركة سبعين مندوبا.. وتهدف الدورة التي تستمر من ٢٤ وحتى ٢٨ من شهر مايو الجاري الى تعريف المشاركين بطرق المعاملة الجمركية وفق النظام الجمركي الحديث.

وفي حفل الافتتاح القيت عدد من الكلمات اشارت جميعها الى اهمية اقامة مثل هذه الدورات والاستفادة منها في تبسيط الاجراءات الجمركية وتسهيل التعامل مع رجال الجمارك وفق المعايير الحديثة وبما من شأنه سرعة انجاز المعاملات الخاصة بالاستخلاص الجمركي.

الاردن

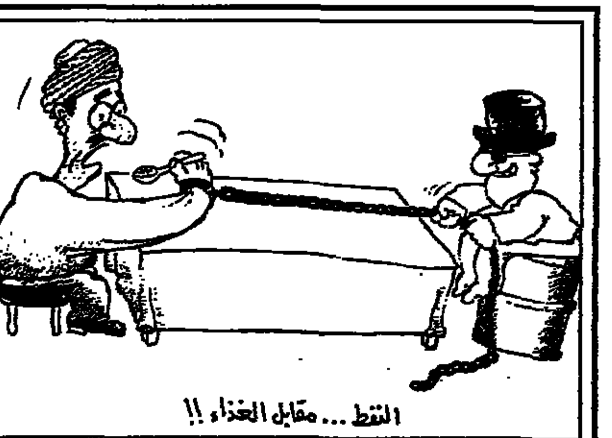
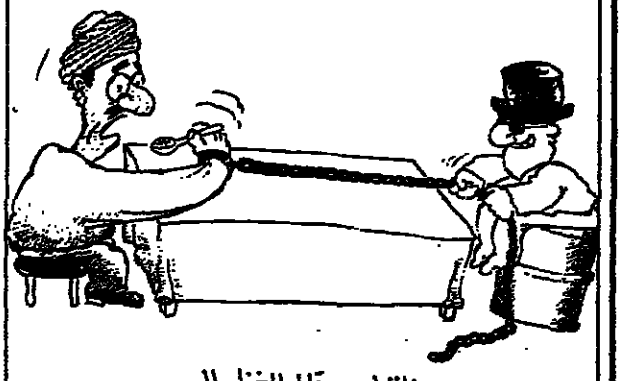
اصابة رجل أمن برصاصة من مجرم

■ عمان : اصيب رجل امن اردني برصاصة من مجرم كان يتعقب اثره لالقاء القبض عليه مطلوب للقضاء. وتفيد وقائع القضية ان الوكيل نواف فالح غسان يعمل في المباحث الجنائية واثناء محاولته القبض على المجرم اطلق الاخير رصاصة من مسدسه اصابت رجل الأمن في خاصرته، وتمكن من الفرار بعد ان هدد مجموعة من الرجال كانوا يشاركون في تشييع جثمان مواطن في بلدة الحسا باطلاق النار عليهم.

تصدير المنتجات الى العراق وسوريا برخص مسبقة

■ عمان طلب وزير الصناعة والتجارة من المصدرين الاردنيين عدم تصدير منتجاتهم الى كل من العراق وسوريا الا بعد الحصول على رخص مسبقة، معللا ذلك بتفادي ارباك العمل وتأخير جرتهم لقيم السلع المصدرة في ضوء الارتباط بترتيبات مصرفية.

وقال في بيان اصدره انه كثر في الاونة الاخيرة قيام بعض المراكز الجمركية بالسماح للمصدرين بتصدير منتجاتهم دون الحصول على رخص تصدير مما يخالف التعليمات.

عن العرب اليوم الاردنية

مطالبة بتشكيل مكتب عربي موحد لبراءات الاختراع

■ عمان - الاتحاد: طالب مشاركون في ندوة اقليمية حول قواعد الملكية الفكرية ضرورة انشاء مكتب عربي موحد لبراءات الاختراع على غرار مكتب البراءات الاوروبي لما له من دور مركزي في تطوير الصناعات واختصار الاجراءات المطلوبة لتوفير الحماية القانونية لها بالتنسيق مع مؤسسات جامعة الدول العربية.

واكدوا ضرورة صياغة قانون نموذجي عربي موحد للاقطار العربية في مجال حماية الملكية الفكرية ووضع خطة وطنية لنشر الوعي حول قانون المؤلف كفرع مهم من حقوق الملكية الفكرية وتشكيل لجنة متخصصة للتأكد من تطبيق القوانين الخاصة بذلك. وطالب المشاركون بانجاز دراسة متخصصة في مجال استخدام المعلومات الغنية في براءات الاختراع وتسخيرها لدعم القطاعات الصناعية وتطوير مراكز البحث العلمي وتشجيع المبتكرين واستثمار اختراعاتهم.

واوصوا بضرورة عقد ندوة خاصة حول اثر الانترنت على حقوق الملكية الفكرية لزيادة نشر الوعي والمعرفة بهذا المجال وضرورة اشراك خبراء من القطاع الخاص في مجالات الملكية الفكرية للاجهزة التشريعية والتنفيذية لما لذلك من انعكاس ايجابي في مجال اصدار قوانين نموذجية تتفق والمعايير الدولية.

٤,٧٦ مليون دينار حجم الاستثمار الكلي للشركات المسجلة

■ عمان - الاتحاد: قدر حجم الاستثمار الكلي للشركات المسجلة في الاردن خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي بـ ٤,٧٦ مليون دينار. وقالت احصائية صادرة عن وزارة الصناعة والتجارة ان حجم القطاع الصناعي بلغ خلال تلك الفترة ٤,٩ مليون دينار، والتجارة ١٥,٩ مليون للمقاولات ٨٨٥ الفا ولقطاع الخدمات مليون دينار.

واظهرت الاحصائية تراجعا في حجم الاستثمارات غير الاردنية مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي بلغت ١,١ مليون دينار مقابل مليون دينار العام الحالي.

اعفاء شبكات الراديو المتنقل من الرسوم الجمركية

■ عمان - «الاتحاد»: قررت الحكومة الاردنية اعفاء البنية التحتية من اجهزة ومعدات ومكونات اساسية لشبكات الراديو المتنقل من الرسوم الجمركية. وقال وزير النقل والاتصالات سامي قموة ان القرار سيشكل حافزا للقطاع الخاص للمشاركة والاستثمار في قطاع الاتصالات، واعطاء دعم اضافي للاقتصاد الوطني. واشار الى ان عروضا قدمت من شركات خاصة للمنافسة على الفوز لتقديم خدمة الراديو المتنقل، ومن شأن القرار تخفيض الكلفة واسعار الخدمة وضمان افضل للجودة.

اتفاق لدخول الاردن في منظمة التجارة العالمية

■ عمان - «الاتحاد»: قال وزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقي ان اتفاقا تم مع مدير دائرة قبول الاردن في منظمة التجارة العالمية مع برنامج عملي يمكن بموجبه ان يتأهل الاردن للدخول في المنظمة خلال منتصف العام القادم.

وكشف النقاب عن لقاء سيعقد منتصف الشهر المقبل يضم مسؤولين اقتصاديين من مصر وتونس والاردن لبحث وضع استراتيجية للتعامل مع التجمعات الاقتصادية الاوروبية ولجنوب شرق آسيا، كما اعلن ترحيب الاردن بمبادرة الولايات المتحدة الامريكية لوضع اجراءات حمائية في مجال البيئة.

دعوة لتجديد الاعلام المرفوعة على الوزارات والدوائر الحكومية

■ عمان : طلب رئيس الوزراء من الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ضرورة تجديد الاعلام الاردنية المرفوعة على مبانيها وباستمرار. وقال في بلاغ رسمي انني اعتبر هذه المهمة مربوطة مباشرة بالرؤساء على ان تكون الاعلام مرفوعة بصورة جيدة، وفي مكان مناسب، في ضوء الاهمية الرمزية التي يمثلها العلم ودلالاته المرتبطة بالعزة والشموخ.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

«صدق الله العظيم»

ينعى

أيمن عرابي قصاب باشي

ومحمود محمد مأمون عرابي قصاب باشي

المرحوم الحاج

محمد مأمون عرابي قصاب باشي

الذي إنتقل إلى جوار ربه اثر حادث أليم صباح يوم الجمعة ٢٢/٥/٩٨ بسويسرا.

(تقبل التعازي عند عودة الأهل من سوريا)

وسيعلن عن الموعد في حينه

العنوان: فاكس دمشق: ٢٣١٧٠٦٩ - فاكس أبوظبي ٧١٢٢٠١

العنوان البرقي : بدمشق غربي المالكي - بناية السعد نزله مستشفى الشامي.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى سمو الشيخ
خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان
وإلى أسرة آل نهيان الكرام
لنجاح
سمو الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان
وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان
وحصولهما على
دبلوم الإدارة بدرجة إمتياز
من جامعة تي سايد بنيوكاسل
وكذلك حصولهما على
بكالوريوس إدارة الأعمال بدرجة جيد جداً
من جامعة ويسترريجنت كولج
متمنين لهما المزيد من النجاح والتوفيق لخدمة وطننا الغالي
المهندس/ نصار عوده
وجميع العاملين في
شركة المربع للمقاولات العامة ذ.م.م.

بدأت خلال زيارة الشيخ ياسين

مشاورات واسعة بين حماس والمنظمات الفلسطينية بسوريا لتشكيل جبهة موحدة

■ دمشق . عساف عبود

ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في دمشق «للاتحاد» بأن زيارة الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة حماس للعاصمة السورية ولقاءه بالقيادات الفلسطينية المتواجدة فيها. قد تؤدي الى تشكيل جبهة وطنية فلسطينية عريضة تضم القوى والفصائل الفلسطينية التي تعارض اتفاقات اوسلو، وملتتج عنها على الصعيد الفلسطيني.

وكشف مصدر قيادي فلسطيني «للاتحاد» حضر الاجتماعات التي جرت في دمشق بين الشيخ أحمد ياسين والقيادات الفلسطينية. بأن النقطة الاساسية في هذه الاجتماعات كانت حول كيفية ايجاد وحدة صف فلسطيني وطني. يتجاوز التناقضات التنظيمية للوصول الى وحدة موقف للحفاظ على الحقوق الفلسطينية. واضاف المصدر «للاتحاد» بأن قيادة حماس وقيادات الفصائل الاخرى قد اتفقت على العمل لبلورة مشروع لكيفية اقامة واعلان هذه الجبهة. وتوحيد الجهود داخل فلسطين وخارجها. للالتفاف حول مشروع وطني فلسطيني موحد لكل هذه القوى. وعلى ان تبقى وجهات النظر المختلفة فيما بينها في اطار الاجتهادات التي يتم التفاهم حولها بالحوار الديمقراطي.

لأن الاخطار التي تحيط بالقضية الفلسطينية أكبر من أي تناقض.

وكشف المصدر عن ان القوى الفلسطينية التي حضرت هذه اللقاءات الموسعة أو الثنائية. اتفقت وتطابقت على ضرورة اعادة تعزيز الدور العربي على الصعيد الفلسطيني بعد ان أوصلت اتفاقات اوسلو القضية الفلسطينية الى طريق مسدود وجعلت منها قضية قطرية تخص الفلسطينيين وحدهم. وأبعدت العرب عن هذه القضية. وكشف المصدر عن ان تنسيقا على مستوى هذه القوى سوف يظهر على صعيد قيام عدد من القيادات الفلسطينية بجولات عربية لشرح وجهة النظر الفلسطينية حول مفهوم الدور العربي على صعيد القضية الفلسطينية على اساس ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة لن يتم دون دعم وجهود عربية متكافئة. تدعم الجانب الفلسطيني لتحقيق هدف قيام الدولة. وان السلطة الفلسطينية لن تستطيع تحقيق ذلك في غياب الدعم العربي. وهذا مايتطلب العودة الى التنسيق مع العرب على أرضية أن القضية الفلسطينية هي قضية قومية عربية شاملة.

وكان الشيخ أحمد ياسين قد التقى العديد من القيادات الفلسطينية في دمشق حيث تركز البحث على هاتين النقطتين. ووصفت قيادات فلسطينية هذه اللقاءات بالحميمة والجدية.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد التقى الشيخ أحمد ياسين والوفد المرافق له حيث دار الحديث حول السياسة الاسرائيلية. وتعطيلها لعملية السلام، ومايتعرض له الشعب الفلسطيني من مخاطر على يد الحكومة الاسرائيلية. كما التقى ياسين نائب الرئيس عبدالحليم خدام، حيث جرى البحث في ضرورة تفعيل المعارضة الفلسطينية لاتفاقات اوسلو وحشد الطاقات ووحدة الصف الفلسطيني.

اسرائيل تلمح لعرقلة عودته

حماس تؤكد رفض الاردن استقبال الشيخ ياسين

■ عمان: أكد ممثل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في عمان محمد نزال امس الثلاثاء ان الاردن اعتذر عن استقبال الزعيم الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين الذي كان يعتزم زيارة المملكة اليوم.

وقال نزال «ابلغنا الحكومة الاردنية والديوان الملكي السبت الماضي ان الشيخ ياسين يعتزم القدوم الى الاردن من دمشق الاربعاء. والاحد ابلغني مسؤول رفيع المستوى عن اعتذار الاردن ضمنيا عن استقباله من دون ابداء اي اسباب».

واضاف «لم يتم التوضيح ما اذا كان الاعتذار مطلقا او مرتبطا بالظروف الحالية».

وقال نزال ان حركة حماس ابلغت السلطات الاردنية «قبل اكثر من شهر عن رغبة الشيخ ياسين بزيارة عمان وكانت هناك موافقة». واضاف ان نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام «عبد الله النسور اعلن امام وسائل الاعلام عن ترحيبه بقدوم الشيخ ياسين».

ورفض نزال التعليق على معلومات صحافية تحدثت عن دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للاردن الى عدم استقبال زعيم حماس «لانه لم ينسق مع السلطة في جدول زياراته».

وقال «لا استطيع ان اؤكد او انفي مثل هذه الانباء وليس واضحا لدينا حتى الان الخلفيات التي تقف وراء اعتذار الحكومة الاردنية»، معتبرا ان «اي كلام يتم الحديث عنه هو من باب التحليل لكن ليس ثمة معلومات مؤكدة حول اي سبب من الاسباب التي يتم الحديث عنها».

واوضح نزال انه بعد الغاء محطة عمان تقرر ان يتوجه زعيم حماس «من دمشق الى الخرطوم»، علما بأن الشيخ ياسين بدأ جولته في السعودية ثم زار قطر وايران والامارات العربية المتحدة والكويت واليمن.

وكان العاهل الاردني الملك حسين نجح في دفع اسرائيل الى اطلاق سراح مؤسس حركة حماس في الأول من اكتوبر الماضي بعد ان امضى ثماني سنوات في السجون الاسرائيلية، وذلك مقابل الافراج عن عميلين للموساد نفذا محاولة اغتيال فاشلة استهدفت مسؤول حماس خالد مشعل في عمان في ٢٥ سبتمبر.

وقد سلمت اسرائيل الشيخ ياسين الى الاردن حيث ادخل المستشفى لمدة اسبوع خضع خلاله لعلاج مكثف قبل ان يعود الى قطاع غزة.

من ناحية اخرى حمل افيدور كهلاني وزير الامن الداخلي الاسرائيلي بشدة على الشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس.. وقال في حديث لراديو اسرائيل امس «أنه كان من الاشخاص الذين عارضوا اطلاق سراح الشيخ ياسين لكننا اعتقدنا أنه سيغير من سلوكه بعد خروجه من السجن».

واضاف كهلاني في حديثه للراديو حول امكانية منع عودة الشيخ ياسين الى غزة بعد جولته الحالية في عدد من الدول العربية والاسلامية التي اثمرت عن دعم مالي وسياسي لحماس القول «رغم انه يوجد اتفاق حول اعادته الى غزة لكن السؤال من اية بوابة سيدخل وهذا الامر يتطلب بحثا». (وكالات)

الاقتراح بانهاء الطوارئ يفجر جدلا سياسيا واسعا بالجزائر

■ الجزائر . الاتحاد: يجري بالمجلس الشعبي الوطني الجزائري وفي أوساط سياسية واسعة هذه الأيام نقاش مثير أفرز تقاطعات كثيرة، سببه اقتراح الكتلة البرلمانية لجبهة القوى الاشتراكية مشروع قانون على البرلمان يقضي برفع حالة الطوارئ الجاري بها العمل منذ فبراير ١٩٩٢م.

وقد برر أصحاب المشروع موقفهم بانتهاء الأسباب التي دفعت الى تبني مثل هذا القانون، لاسيما ما تعلق بالشق السياسي والمؤسساتي، وتعتقد جبهة القوى الاشتراكية ان استمرار حالة الطوارئ، يثقل النشاط السياسي في وقت تتمتع فيه الجزائر بكامل مؤسساتها الدستورية. وتجعله خاضعا لظروف ما قبل قيام هذه المؤسسات. وقد وقع الاقتراح عشرون نائبا كلهم من الحزب المذكور، وهو عدد كاف لطرح الموضوع أمام جلسة برلمانية لمناقشته. ويساند مسعى القوى الاشتراكية حركة النهضة ومجتمع العلم وحزب العمال. فيما يعارضه التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وتعارض جبهة التحرير طرحه للنقاش كونه يخص الجهات الأمنية ويتعذر على النواب اتخاذ موقف فيه، وقد أجرت لجنة الدفاع الوطني التي يرأسها محمد مغلاوي من التجمع الحاكم اتصالات في الموضوع وعقدت السبت الماضي اجتماعا وطلب رئيسها من مسؤولي الكتل دراسة المسألة على مستواهم وتقديم مواقف فاصلة، ويستبعد الملاحظون حصول اقتراح جبهة القوى الاشتراكية على التأييد اللازم له ليتجسد في الواقع. كون عدد نواب جميع التشكيلات التي تسانده لا يتعدى ١٢٧ نائبا وهو عدد غير كاف لترجيح الكفة لصالح الاقتراح في حالة احالته للتصويت، وكانت الكتلة البرلمانية لجبهة القوى الاشتراكية قد أثارت مشكلة تتعلق بالاختصاص في مسألة دراسة مقترحها، وقد بدأ بالفعل ما يشبه «مأزق الاختصاص» بين لجنة الدفاع الوطني ولجنة الشؤون القانونية والادارية والحريات وصدرت ردود فعل عن مختلف الأحزاب ينتظر أن ترتفع وتيرة المواجهة الكلامية والجدال القانوني بين مختلف الأطراف خلال الأيام المتبقية من هذا الاسبوع قبل أن يدخل البرلمان في جلسات ماراثونية لدراسة مشاريع القوانين التي تعطلت بفعل مرض الرئيس اليمين زروال، مدة قاربت الشهرين، ذلك ان هذه المشاريع يصادق عليها مجلس الوزراء الذي يرأسه اليمين زروال قبل طرحها أمام البرلمان.

بوادر أزمة سياسية جديدة باليابان

لجنة من المعارضة للتحقيق في أنباء عن علاقة هاشيموتو بصينية متهمة بالتجسس

■ طوكيو: قالت متحدثة باسم اكبر احزاب المعارضة في اليابان امس ان الحزب سيطلب من احزاب اخرى مشاركته في التحقيق في مزاعم عن علاقة سابقة بين رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو وامرأة صينية يشتبه في انها جاسوسة.

وقالت ناوتو كان زعيمة حزب اليابان الديمقراطي امس الأول ان حزبها سيطلب من الحزب الحر وجماعة هيوا كايكاكو البرلمانية المشاركة في التحقيق في هذه المزاعم استعدادا لتقديم اقتراح بسحب الثقة من هاشيموتو.

ومن المتوقع ان يقدم اقتراح سحب الثقة قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية في ١٠ يونيو.

ورددت الصحف اليابانية والمعارضة هذه المزاعم لكن هاشيموتو نفاها.

والمواطنة الصينية التي لم يذكر اسمها والتي يزعم ارتباطها بهاشيموتو كانت مترجمة في الحكومة الصينية عندما التقى بها هاشيموتو اول مرة اثناء زيارة للصين في اغسطس ١٩٨٨. وزعمت وسائل اعلام يابانية انها جاسوسة.

وقال هاشيموتو في شهادته امام البرلمان انه التقى معها في عدة مناسبات اثناء زياراته الى الصين وايضا حين زارت اليابان وانهما تراسلا- لكنه نفى وجود علاقة غرامية بينهما.

وكانت المرأة في ذلك الوقت متزوجة من مسؤول صيني وحصلت على الطلاق وتزوجت من ياباني- وقالت وسائل اعلام يابانية مؤخرا انها تعيش في ضاحية بطوكيو.

وتوقع المحلل السياسي جون نوفر في وقت سابق هذا الاسبوع ان يستغل الحزب الديمقراطي هذه المزاعم لمحاولة الاطاحة بهاشيموتو لكنه تشكك في فرص نجاح تلك المحاولة. (رويترز)

ايطاليا: مؤتمر باليرمو يبحث عملية السلام

■ بيروت . الاتحاد:

أكد السفير الايطالي في لبنان جيوسيبي كاسيني ان مؤتمر باليرمو الذي سيعقد الاسبوع القادم سيوفر اطاراً فاعلاً لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال كاسيني عقب اجتماعه بأمين عام الخارجية اللبنانية ظافر الحسن انه بحث مع عدد من المسؤولين اللبنانيين في الاستعدادات الجارية للخطوات التحضيرية للاجتماع الوزاري العربي-الاوروبي في بيروت في الاول من شهر يونيو القادم.

وقال كاسيني: «كانت ايطاليا وراء اقتراح عقد مثل هذا الاجتماع في منتصف الطريق وقبل اكتمال المرحلة الاولى من برشلونة العام المقبل من اجل معالجة بعض النقاط التي يبدو انها لم تشهد اي تقدم وكانت مصدر قلقنا».

وكرر كاسيني ان بلاده كانت وراء مبادرة عقد اجتماع باليرمو على اساس ان المؤتمر الرسمي للحوار الاوروبي المتوسطي سيعقد في شتوتغارت (المانيا) العام المقبل.

وعما اذا كان يتوقع ان يصدر شيء ايجابي في باليرمو في ظل سلبيات بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بالنسبة لعملية السلام، قال: «المطلوب للمتوسط هو توفير اطار من الاستقرار العام حيث باستطاعة عملية برشلونة دعم ذلك. وليس باستطاعتنا التكهن بما يمكن ان يصدر عن باليرمو بسبب ما سيتم من اتصالات في الايام القليلة المقبلة التي تفصلنا عن موعد انعقاده خصوصا ان تلك الاتصالات ستتم في واشنطن وباريس والقاهرة وفي لبنان من خلال اجتماع الاسبوع المقبل لوزراء خارجية الدول العربية المتوسطية».



مظاهر احتفالات النصر لـ«حزب الله» في الضاحية الجنوبية تصوير: عزيز طاهر

بعد انتصار المعارضة في انتخابات جبل لبنان

الشمال يتجه الى معارك طاحنة ضد السلطة

تحالف بري - الحريري امام الخيار الصعب في الجنوب

اتجاه لتحالف السلطة ضد المعارضة في معارك بيروت

■ بيروت - الاتحاد:

مع اعلان نتائج المرحلة الاولى للانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان، تتجه الانظار بدءا من اليوم نحو محافظة الشمال، واليها تتوجه وتتحضر الماكينات الانتخابية استعدادا للمرحلة الثانية من الانتخابات يوم الاحد المقبل.

غير ان معارك الشمال الانتخابية، مهما كانت محتدمة، لن تكون اكثر ضراوة من معارك «كسر العظم» التي سجلت في جبل لبنان، وطرحت عناوين كبيرة للمرحلة المقبلة. على صعيد تمثيل المناطق والتمثيل الطائفي. خاصة المسيحي والشيعي.

وعلى الرغم من ان ساحة الشمال تبدو اقل سخونة من غيرها، فان المعركة الانتخابية متوقعة حيث الانقسامات والخلافات السياسية متفاقمة، خصوصا في زغرتا وطرابلس وعكار والضنية. وينقسم المواطنون ما بين موالين ومعارضين، ويتواجه المسيحيون كما المسلمون في اكثر من نقطة ساخنة.

انما يبقى الحسم للعائلات التي ستختار من سيمثلها في المجالس البلدية والاختيارية.

وفي قراءة مبدئية لاتجاهات معارك الشمال، يتضح بان المواجهة تميل الى مصلحة مؤيدي السلطة او لمن تؤيدهم. لاسيما وان اقطاب السلطة والنواب والفعاليات السياسية هم من يقودون سير المعركة. عكس المعارضة التي تحاول حشد طاقاتها في بعض المواقع القليلة العدد. واذا كان اطلق على «الضاحية الجنوبية ام المعارك» في انتخابات جبل لبنان. فان ذلك ينطبق على زغرتا تحديدا حيث يتواجه تحالف الوزير سليمان فرنجية مع حلف رباعي قوامه سمير فرنجية. وسليم كرم. ويوسف الدويهي، والنائب نائلة معوض، وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها عدد من الاطراف في جبهة واحدة داخل زغرتا فيما الصراع يحتدم بين اقطاب المدينة. أما في طرابلس فما زالت الخيارات مفتوحة، وهي تتجه أيضا الى معركة حامية، بعد رفض عدد من فعاليات المدينة طرح الرئيس عمر كرامي الذي اطلق فيه اسم احمد الفتال مرشحا للتسوية بين الأطراف. مما جعل طرابلس تتجه الى مواجهة بين عدة لوائح، وقد ادى عدم التوافق على لائحة وفاقية، الى ولادة عدة لوائح غير مكتملة.

وفي أقوال أقطاب السياسة يبرز كلام للوزير عمر مسقاوي: «لا كلمة سر من خارج طرابلس» فيما النائب موريس فاضل لا يزال يعلق آماله على بادرة «أخوية» ترسي الوفاق قبل فوات الأوان، متمنيا أن تكون المعركة ديموقراطية وان يختار ابناؤها الاصلح. والبارز في تطورات انتخابات بلدية طرابلس انسحاب رئيس البلدية الحالي العميد سامي منقارة من السباق، داعيا من خلفه الى متابعة مسيرة التنمية في المدينة. وفي عكار والضنية، هناك سباق لافت على ولادة اللوائح في مختلف البلدات والقرى بعد سقوط الوفاق في زحمة تدافع المرشحين لرئاسة البلديات واستنفار الغرائز القبلية والعائلية وروح الزعامة، وقد شهدت الساعات القليلة الماضية ولادة لوائح جديدة تعكس صورة الصراع على المجلس البلدي والمجلس الاختياري ومركز المخترة في كل البلدات الـ ٤٨ المعنية بانتخابات قضاء عكار. وكان أقفل باب انسحاب المرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة الشمال فجر أمس، وبلغ عدد المرشحين المنسحبين ٣٦٠ مرشحا للبلديات والمخاتير توزعوا على الشكل التالي: ١٠٦ للبلديات وسبعة للمخاتير في قضاء الكورة. ٨٠ للبلديات و٢٠ للمخاتير في قضاء البترون. ٣٧ للبلديات وتسعة للمخاتير في قضاء الضنية، ٦٠ للبلديات وعشرة للمخاتير في قضاء بشري، ١٥ للبلديات و٨ للمخاتير في قضاء زغرتا، ١١ للبلديات و٨ للمخاتير في طرابلس.

يذكر ان محافظة الشمال تضم سبعة أقضية. هي عكار، البترون، بشري، الكورة، المنية، الضنية، زغرتا وطرابلس. ويبلغ عدد الناخبين الذكور ٢٩٦٧٣٤ شخصا والاناث ٣١١٠٢٨ (المجموع ٦٠٧٧٦٢ ناخبا).

وعلى تخوم محافظة الشمال حيث تقع محافظة البقاع. وهي أيضا تعيش أجواء معارك انتخابية حامية، خصوصا في زحلة حيث التنافس على أشده بين تيار الرئيس الياس الهراوي وحلفائه من جهة، وتيار سكاف وحلفائه من جهة ثانية، أما في بعلبك فلم تتضح الصورة بعد، حيث ان إنعكاسات انتخابات الضاحية الجنوبية التي أطاحت بـ«محدلة» تحالف بري - الحريري، على خريطة التحالفات المقبلة في البقاع والجنوب، ما زالت ضبابية. فـ«حزب الله»، الذي حقق انتصارا ساحقا في انتخابات بلديتي الغبيري وبرج البراجنة، وأكد على لسان أمينه العام السيد حسن نصرالله انه تمكن من ايقاف «محدلة» السلطة عند حدود الخط الأحمر، يستعد لنقل ماكينته الانتخابية الى البقاع والجنوب. وهو يحشد كل إمكانياته للفوز بالسباق إلى أكبر عدد ممكن من البلديات، انطلاقا من تجربة الضاحية.

ومع انقشاع غبار المعركة في جبل لبنان. بدأ تحالف بري - الحريري يعيد حساباته للربح والخسارة جنوبا. وبقاعا. إذ ان حركة «أمل» التي اعترفت بهزيمتها في الضاحية الجنوبية، تعد كمائنها لـ«الحزب» في الجنوب والبقاع، وهي ترى ان «الطلاق» الحاصل بين الطرفين سينسحب على كل الانتخابات، إذا لم تحصل تداخلات تعيد ما انقطع من تواصل. بهدف تجنيب البلاد معارك «كسر عظم» هي بغنى عنها. لا سيما في الجنوب حيث يقف العدو الأسرائيلي بالمرصاد.

وعلمت «الاتحاد» ان هناك حركة سياسية ناشطة على خط بيروت - دمشق من قبل وسطاء في محاولة لتجنيب البقاع والجنوب معارك «كسر عظم» غير ان هذه الوساطات لم تثمر ايجابا بعد، ورجحت مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان يرتفع مستوى الاتصالات الى القيادات السياسية الفاعلة خلال الأيام القليلة المقبلة. لتدارك خطورة المعركة الانتخابية. وسرت شائعات حول تأجيل انتخابات الجنوب إذا تعذر الإئتلاف بين «أمل» و«حزب الله» منعا لضرب موازين القوى السياسية في حال نجاح «الحزب» في حسم المعركة لصالحه ايضا في الجنوب، خصوصا وان مواجهة عنيفة وحاسمة ستحصل في صور وبقية المدن والقرى الجنوبية في حال لم يتم التوافق بين بري و«حزب الله». والواضح ان «محدلة» «حزب الله» اقلعت بكل ثقلها سالكة خط بيروت - النبطية مرورا بصيدا، ووصولا الى صور، وخط بيروت - بعلبك، استعدادا لمعارك الفصل. وتقول مصادر «الحزب» ان المعركة حالة واحدة وهي حصول «الحزب» على حصة مناسبة لثقله السياسي في صورة التحالفات البلدية والاختيارية، على ان يتقاسما الحصص بالتساوي في الجنوب والبقاع معاً.

الرئيس كرامي: لا توافق ولا فراق في طرابلس

الوزير مسقاوي: كلمة السر لن تأتي من الخارج



النائب معوض: تحد واثبات وجود في زغرتا

ومما لا شك فيه فان انتخابات محافظة جبل لبنان. قلبت موازين القوى. وأثبتت فشل رموز السلطة في السيطرة على الارض في مواجهة العائلات والتيارات السياسية والحزبية المعارضة. مما حمل السلطة بجميع رموزها على اعادة تقييم حساباتها. وبرمجة عملها في نطاق المصلحة العامة. وبالتالي أعطت النتائج الرسمية. دفعة قوية للمعارضة لكي «تطحش» بكل ثقلها في المناطق القابعة على فوهة «بركان» الاستحقاق الانتخابي، مما يعني ان المواجهات ستكون حامية جدا. لأن تجريد السلطة من أوراقها الرابحة. ينعكس على رموزها في الانتخابات النيابية بعد عامين. ويرى المراقبون ان مصلحة السلطة العودة الى طاولة التفاوض لكي لا تخسر الرهان كله على البلديات. لان المعارضة أثبتت تواجدها وفعاليتها في جبل لبنان. وان كانت هي المقياس لهزيمة تحالف أركان السلطة. فان دير القمر. وجونية كانتا أيضا هزائم لا يستهان بها لرموز السلطة. لذلك فان محاولات تجري بعيدا عن الأضواء. للتوصل الى ائتلافات توافقية بين جميع اطراف السلطة لا سيما في بيروت في مواجهة تيارات المعارضة. وفي هذا المجال تتكثف المشاورات بين زعماء بيروت تحديدا. لتجنيب المدينة معارك «كسر عظم». باعتبار وجود أكثر من لائحة تمثل السلطة في مواجهة لائحة المعارضة التي يتزعمها عبدالحميد فاخوري، المدعومة من نواب وأحزاب المعارضة. تشكل تهديدا مباشرا للوائح السلطة، أما إذا اجتمعت الارادة على لائحة واحدة فان حظوظ نجاح لائحة فاخوري تصبح قليلة. وبانتظار موعد انتخابات الشمال يوم الاحد المقبل، وانتخابات الجنوب في ٧ يونيو والبقاع في ١٤ منه، تبقى بيروت وحدها في السباق الى الزعامة والسيطرة في ٢٤ يونيو. وقد تتبلور صورة التحالفات، في ضوء اختبار لوائح السلطة في المناطق الأخرى.



مسيرة سيارة احتفالاً بفوز معارضي السلطة في جبل لبنان

شريط الاخبار

■ لندن: قالت وكالة أنباء «ايتارتاس» الروسية أمس ان بيونجيانج تعاني انقطاع الكهرباء ساعة أو أكثر عدة مرات في اليوم بسبب تقلص امدادات الطاقة الكهربائية الى عاصمة كوريا الجنوبية الشمالية.

ولم تذكر الوكالة تفسيرا رسميا لانقطاعات الكهرباء.

غير ان مراسلها وهو احد الصحفيين الاجانب التقليديين في بيونجيانج قال ان السبب قد يكون حادثا في محطة كهرباء رئيسية او سلسلة اعطال في الاجهزة بسبب موجة حر لم يسبق لها مثيل. «رويترز»

■ كينشاسا: أنشأ رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية لوران دزيريه كابيلا جمعية تأسيسية للمرحلة الانتقالية محظورة على قدامى المسؤولين في نظام الماريشال المخلوع موبوتو سيسي سيكو.

وجاء في مرسوم اشتراكي اصدره كابيلا وبث مضمونه التلفزيون الرسمي مساء أمس الأول ان هذه الجمعية ستتألف من ٣٠٠ عضو لم يشتركوا في عمليات الاغتيال والجرائم الاقتصادية منذ الاستقلال الوطني في ١٩٦٠ أو مسؤولين في النظام المخلوع في ١٧ مايو من العام الماضي. «أ ف ب».

■ بوخارست: ذكر راديو بوخارست أمس ان رئيس أركان الجيش الروماني قسطنطين ديمير أعلن ان رومانيا تقدمت بعرض لاستضافة مركز القوات متعددة الجنسيات لحفظ السلام في جنوب شرق أوروبا.

يذكر ان كلا من ألبانيا وبلغاريا واليونان ورومانيا وسلوفينيا وايطاليا وتركيا وجمهورية مقدونيا قد قرروا اقامة تلك القوات خلال اجتماعهم الاسبوع الماضي في تيرانا حيث تدعمها في ذلك الولايات المتحدة «أ ش أ».

■ دكار: قال عبدالله وادي زعيم المعارضة الرئيسية في السنغال ان حزبه لن يعترف بالانتخابات العامة التي جرت في البلاد بسبب التزوير المزعوم الذي قام به الحزب الاشتراكي الحاكم.

اعلن وادي هذا التحرك المفاجيء في حين أظهرت النتائج الأولية غير الرسمية لانتخابات يوم الأحد ان حزب السنغال الديمقراطي حقق مكاسب.

ويسيطر الاشتراكيون بزعامة الرئيس عبده ضيوف على السلطة منذ استقلال البلاد عن فرنسا عام ١٩٦٠ ويبدو ان صفوفهم ضعفت من جراء نزاعات داخلية. «رويترز».

تبليسي: انتقد الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزة قوات حفظ السلام الروسية في ابخازيا لعجزها عن القيام بمهامها في المنطقة العازلة.

ونقلت شبكة «سي ان ان» الاخبارية أمس عن شيفارنادزة قوله ان القوات الروسية فشلت في منع الهجوم الذي شنه الانفصاليون الابخاز على السكان ذوي الأصول الجورجية الذين يعيشون في المناطق العازلة التي تسيطر عليها قوات حفظ السلام الروسية يوم الأحد الماضي. «أ ش أ».

رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير ببيرو

ليما: اعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ليما امس الاول ان البيرو ومنظمة التحرير وقعا في ليما اتفاقا رفع بموجبه مستوى البعثة الدبلوماسية للمنظمة الى مرتبة «وفد خاص».

وقال رئيس البعثة وليد ابراهيم ان رفع مستوى البعثة يشكل «تأكيدا جديدا لاعتراف البيرو بحقوق الشعب الفلسطيني التي لايجوز التصرف فيها».

وكان البيرو اعترف بمنظمة التحرير في السبعينات باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني واجاز لها فتح مكتب في ليما. (أ ف ب)

العراق يعتزم شراء الف سيارة اسعاف

■ بغداد: اعلن العراق انه يعتزم شراء الف سيارة اسعاف بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء لتحسين قطاع الخدمات الصحية للعراقيين الذي اصيب باضرار كبيرة نتيجة الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وقالت الصحف العراقية امس ان قرارا بهذا الشأن اتخذ خلال الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء العراقي امس الأول برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين.

وكان العراق قد اشترى ٢٠٠ سيارة اسعاف من فرنسا في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ويجيز هذا الاتفاق - الذي بدأ تنفيذه في ديسمبر ١٩٩٦ ويجدد كل ستة اشهر - للعراق بيع كميات من نفطه لشراء مواد غذائية وادوية واحتياجات اساسية اخرى. (أ.ف.ب)



عمال انقاذ يحاولون رفع شجرة ضخمة سقطت فوق سيارة بسبب عواصف شديدة في بيرو. (أ ف ب)



سكان مدينة اكويل البوليفية يتأملون انقاض منزل دمره الزلزال. (أ ب)



أطفال يستحمون في حوض مياه بنيودلهي لتبريد أجسامهم وسط موجة حر قاسية تجتاح الهند. (رويترز)

كوارث طبيعية تقتل وتشرد الآلاف بالعالم

٢٣١ قتيلا وجريحا ضحايا زلزال القرن ببوليفيا
الحر يقضي على ١٣٤ بالهند.. والفيضانات تدمر آلاف المنازل بالصين

عواصم: أشارت الارقام النهائية التي أعلنت أمس حول ضحايا الزلزال الذي تعرضت له بوليفيا يوم الجمعة الماضي والذي يعد الاسوأ في القرن العشرين الى مصرع ١٢٤ شخصا واصابة ١٠٧ وتشريد ١٥ ألفا وتدمير ١٥٠٠ منزل في عشرين قرية، وفي اطار مسلسل الكوارث الطبيعية التي تتعرض لها مناطق أخرى بالعالم، اعلنت السلطات الهندية أمس ان عدد الوفيات بسبب موجة الحر ارتفع الى ١٣٤ شخصا، فيما اعلنت الصين ان الحصيلة الأولى لضحايا موسم الأمطار تجاوزت المائة قتيل بالاضافة الى تدمير أكثر من ٢٥٠٠ مسكن.

وحذر خبراء صينيون من ان تأثير ظاهرة النينو يمكن أن يؤدي الى سيول خطيرة هذا العام في الصين، وكان موسم الأمطار اسفر العام الماضي عن مقتل ٦٠٠ شخص في جنوب البلاد، مقابل ثلاثة آلاف في ١٩٩٦.

وذكر مكتب مراقبة الفيضانات في غوانغدونغ ان ستة اشخاص قتلوا في مدينتي كسينهوي وسيهوي في حين لايزال اربعة آخرون في عداد المفقودين.

أما الحصيلة في منطقة شينزين الاقتصادية الخاصة فهي سبعة قتلى واثنان في مدينة زاوكينغ.

وأدت الاعاصير في سيشوان الى هطول امطار غزيرة مصحوبة برياح عنيفة أوقعت ١٠ قتلى و٣٨ جريحا وأدت الى فقدان أربعة أشخاص.

كما دمرت الأعاصير اكثر من ٢٥٠٠ مسكن والحقت أضرارا جسيمة بشبكة الطرقات والجسور وغمرت اكثر من ثلاثة آلاف هكتار من الأراضي الزراعية مما يمثل خسائر اقتصادية تزيد قيمتها على ١٥٠ مليون يوان «١٨ مليون دولار».

وفي نيودلهي اشارت الاحصاءات الرسمية الهندية أمس الى أن عدد الوفيات نتيجة موجه الحر الشديد التي تجتاح أنحاء الهند منذ أسبوع ارتفع الى ١٣٤ شخصا حيث بلغت درجة الحرارة في بعض الولايات ٤٩ درجة مئوية.

وأدى القيظ الشديد وقسوة أشعة الشمس الى خلو الشوارع من المارة في العديد من المدن الهندية والى تراجع حركة الشراء في الأسواق حيث فضل معظم السكان البقاء في منازلهم اتقاء لضربة الحر. وسجلت ولاية راجستان موقع اجراء التجارب النووية الأخيرة أعلى معدلات لضحايا موجة الحر حيث فارق ٦٣ شخصا الحياة فيها.

ومن ناحية أخرى نفى مدير هيئة الأرصاد الجوية بنيودلهي أن تكون التجارب النووية هي المسؤولة عن موجة الحر الشديد الحالية مشيرا الى ان العاصمة تبعد عن منطقة التفجيرات النووية بحوالي ٤٠٠ كيلو متر.

من ناحية أخرى أفادت الحصيلة النهائية الرسمية في لاباز أن أسوأ هزة أرضية في القرن العشرين ضربت وسط بوليفيا يوم الجمعة اسفرت عن مصرع ١٢٤ شخصا واصابة ١٠٧ بجروح وتشريد ١٥ الفا وتدمير ١٥٠٠ منزل في عشرين قرية تقريبا.

وشعر الناس بالهزة التي بلغت قوتها ٦٫٦ درجة على مقياس ريختر المفتوح على بعد ٥٠٠ كلم. ففي قرية اكيل الاكثر تضررا، عثر على ٥٤ جثة كما افاد الدفاع المدني. وفي قرية توتورا المجاورة احصيت ٣٩ ضحية، كما ذكر مساعد رئيس البلدية هنري ريكو. وأوضح ان الحصيلة لا تأخذ في الاعتبار ضحايا تعثر على فرق الاغاثة احصاؤهم بسبب صعوبة الاتصالات.

وتعرضت منطقة اكويل أمس لهزة جديدة بلغت قوتها ٦٫٠ درجة بمقياس ريختر الا انه لم ترد انباء عن سقوط ضحايا. (وكالات)

المفوضية الاوروبية تتهم نتانياهو بتخريب التنمية الاقتصادية بالشرق الاوسط

■ القدس: اتهم نائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل ماران رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في مقابلة نشرتها صحيفة «هآرتس» امس الثلاثاء بتخريب التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط. وقال ماران المكلف بملف العلاقات مع دول حوض البحر المتوسط في مفوضية الاتحاد الاوروبي ان «اسرائيل تجني كل ثمار علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي ولكنها تعرقل وترفض تطوير التعاون الاقتصادي الاقليمي». واضاف «في الواقع، الحوار السياسي بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي لم يعد موجودا وهذا امر محزن». وتعتبر تصريحات ماران أشد انتقادات يوجهها مسؤول في المفوضية الاوروبية الى نتانياهو حتى الآن.

واضاف المسؤول الاوروبي ان «غياب الثقة التام والمطلق بين اسرائيل والعرب ادى الى انهيار كامل لكل طرق التعاون الاقتصادي الاقليمي في اطار الحوار الاوروبي المتوسطي».

وقال ماران ان «توقف عملية السلام يدمر كل امكانية لاقامة علاقات حسن جوار (في الشرق الاوسط) ويجب ان تعترف حكومة اسرائيل بذلك علنا».

واكد ان اسرائيل ما كانت ستلقى موافقة على مشاركتها في برنامج الابحاث والتنمية الاوروبي لو جرت المحادثات مع حكومة نتانياهو الحالية. وحول توصية المفوضية الاوروبية باستبعاد منتجات المستوطنات اليهودية من الميزات التي تحظى بها البضائع الاسرائيلية في السوق الاوروبية. قال ماران «اعطينا فرصة للسلام والآن بدأنا نتصرف». (ا.ف.ب)

رغم موافقة انصار الحزبين

سيجان يرفض الاندماج بين «التجمع» و«الاتحاد» بفرنسا

■ باريس - سيد حمدي:

رفض فيليب سيجان رئيس حزب «التجمع من أجل الجمهورية الفرنسية» فكرة اندماج حزبه مع شريكه في المعارضة «الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية» لمواجهة نفوذ ائتلاف اليسار الحاكم وأغلبيته النيابية، وأكد سيجان في الوقت نفسه تأييدا لفكرة تحالف الحزبين الممثلين لليمين الفرنسي وهي الفكرة التي شهدت خطوات ايجابية متعددة في الآونة الأخيرة، في تلك الاثناء أظهر استطلاع للرأي أن أغلبية ناخبي ومؤيدي اليمين عبرت عن أملها في أن يتحول تحالف «التجمع» و«الاتحاد» الى اندماج كامل للحزبين تحت سقف حزب واحد، والمعروف ان الرئيس جاك شيراك سيعد المنتصر الأول في حال تحقق هذا المشروع، اذ سيصبح زعيما لسائر الكيانات الحزبية اليمينية رغم انه لا يحق له تولي رئاسة أي حزب رسميا طيلة وجوده في منصب رئيس الجمهورية.

وعلل فيليب سيجان الذي خلف آلان جوبيه في رئاسة حزب «التجمع» الديجولي الذي أسسه شيراك عام ١٩٧٦، عدم تأييده لاندماج الحزبين بأن مثل هذه الخطوة من شأنها أن تقلل من تنوع «اليمين» وبالتالي من كفاءته الانتخابية»، وعلل سيجان «التونسي المولد» انبثاق فكرة التحالف بين الحزبين على مستوى القواعد الحزبية بوجود رغبة في الخروج من حالة الانسداد التي أعقبت اخفاق اليمين في الانتخابات النيابية المبكرة في مايو من العام الماضي والانتخابات المحلية في مارس من العام الحالي مؤكدا على «استمرار عملية التجديد والحفاظ على الهوية الحزبية»، وشدد على معارضته للاندماج مع «الاتحاد» انطلاقا من نص مشروع التحالف الذي يشير الى ان المعارضة «بحاجة الى الاتحاد والتعدد» موضحا أن «الاتحاد بدون التعدد سيؤدي الى الفوضى والانشطار في أقرب فرصة ممكنة» الأمر الذي يعني تفتت الجهد الحزبي بدلا من تكاتفه ووصف مثل هذه النتيجة بأنها «ستكون احباطا لناخبينا».

من جانبه قال نيكولا ساركوزي الرجل الثاني في «التجمع» ان «التحالف ليس اندماجا «بين الحزبين» لكنه أكثر من مجرد اتفاق انتخابي. واضاف السكرتير العام لـ «التجمع» الذي يمثل الجناح البالاديوري في الحزب «يجب قيام تحالف جيد في اطار كونفيدرالي بين وسط اليمين واليمين» مضيفا «من الضروري أخذ العبر من اخفاق شهر يونيو الماضي» الذي شهد خسارة اليمين لمقاعد الأغلبية النيابية في مواجهة تحالف اليسار الذي قاده رئيس الحكومة الحالي ليونيل جوسبان. ونبه وزير الاقتصاد السابق نيكولا ساركوزي الى ان «اليسار لم يكن بحاجة الى الاصلاح حزبيا كي يفوز» في الانتخابات النيابية.

من ناحية أخرى عبرت خمسة وثمانين في المائة من مؤيدي «التجمع» و«الاتحاد» عن رغبتها في اعلان اندماج الحزبين في حزب واحد. وأوضح أحدث استطلاع للرأي نشرته أمس صحيفة «لوفيجارو» ان ثمانية وستين في المائة من الفرنسيين وسبعة وسبعين في المائة من مؤيدي الحزبين يرون في «الاختلاف بين زعماء اليمين» سببا رئيسا في المصاعب التي يعاني منها، وتمنى خمسة وستون في المائة من الفرنسيين وثلاثة وستون في المائة من مؤيدي الحزبين ان يتبنى «التجمع» و«الاتحاد» «موقفا بناء أكثر تجاه الحكومة الاشتراكية».

ويرى ستون في المائة من الفرنسيين في التحالف مجرد «تحالف انتخابي بسيط بين (التجمع) و(الاتحاد)». وكشف الاستطلاع ان واحدا وأربعين في المائة من الفرنسيين يعتقدون ان ادوار بالاديور رئيس الحكومة السابق والعضو القيادي في «التجمع» هو «الشخصية الأكثر اقترابا من افكار اليمين».

وسبق بالاديو قياديون آخرون من التجمع في هذا الصدد هما رئيس الحزب فيليب سيجان «سبعة وثلاثون في المائة» ووزير الداخلية السابق شارل باسكوا «سبعة وعشرون في المائة».

شيراك يبدي قلقه على صحة عرفات

■ باريس ـ سيد حمدي:
■ بيروت ـ رفيق نصر الله:

عبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن مخاوفه مما وصفه مرحلة مابعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ونقلت مصادر قصر «الاليزيه» عن شيراك قوله «اننا نخشى حدوث الأسوأ في اليوم الذي يختفي فيه عرفات». واضاف ان «ياسر عرفات يتصل بي هاتفيا بانتظام، وانا اسعى الى رفع معنوياته. لكن الواقع اليوم يشير الى ان (عرفات) لم يعد شابا وانه متعب معنويا ويعاني عدم الاستقرار سياسيا».

ويذكر ان عرفات تربطه بشيراك علاقات وثيقة وقديمة وقد اعتاد مناداته بلقب «دكتور شيراك» في اشارة الى محاولته القيام باصلاح وعلاج العراقيل والازمات التي تعترض سبيل المسار الفلسطيني مع اسرائيل.

وعلمت (الاتحاد) ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيلعب دوراً مهما على صعيد ايجاد حل لقضية المعتقلين والاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي في بيروت لـ«الاتحاد» ان شيراك بدأ اتصالات بعيدة عن الاضواء مع الاطراف المعنية على ان يتم الاعلان عن نتائج تحركه خلال عدة اسابيع. ونفى المصدر نفسه ان تكون ثمة علاقة مباشرة لزيارة شيراك المتوقعة الى لبنان يوم الجمعة المقبل بهذه القضية، الا انه اشار الى ان شيراك سيجري مباحثات مهمة مع كبار المسؤولين اللبنانيين ومنها قضية المعتقلين.

وأكد المصدر ان فرنسا اعدت مبادرة حول هذه القضية وانها متفائلة بامكانية الخروج بنتائج ايجابية تتعلق باطلاق سراح جميع الاسرى والمعتقلين على ان يتم تسليم تل ابيب اشلاء لجنود اسرائيليين قتلوا في لبنان الصيف الماضي.

ولم يشر المصدر الى مصير الطيار الاسرائيلي رون ارارد الذي تشترط اسرائيل اطلاق سراحه مقابل اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين وتحديدا الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني.

سرقوا سيارته ونقوده
قطاع طرق يهاجمون السفير السعودي بجوهانسبرج

جوهانسبرغ: ذكرت صحيفة «ستار» الصادرة في جوهانسبرغ امس ان اربعة من قطاع الطرق هاجموا السفير السعودي في جنوب افريقيا وسرقوا سيارته وما معه من نقود. وكان الدبلوماسي عائدا من مطار جوهانسبرغ السبت مع صديق له ولدى خروجه من الطريق السريع انتهز اربعة رجال مسلحين توقفه عند اشارة الضوء الاحمر لمحاصرة سيارته كما اكدت سكرتاريته لوكالة فرانس برس. وقد عثر على سيارة السفير وهي ليموزين كبيرة المانية الصنع في احد ازقة منطقة الكسندرا للسود الواقعة بالقرب من مكان الاعتداء. وتعتبر هذه المنطقة المتاخمة لارقى حي في جوهانسبرغ من افقر المناطق واسوأها سمعة. وفي ٣١ مارس تعرض القسم التجاري للسفارة الفرنسية لهجوم شنه خمسة رجال مسلحين احتجزوا العاملين فيه كرهائن لمدة نصف الساعة قبل حصولهم على مفاتيح خزينة القسم التي استولوا على ما بها من نقود ثم لاذوا بالفرار. (أ.ف.ب)

استئناف محاكمة المتهمين بمحاولة الانقلاب في قطر اليوم

الدوحة: تستأنف المحكمة الجنائية الكبرى في قطر اليوم نظر قضية محاولة الانقلاب التي وقعت في قطر في منتصف عام ١٩٩٦ والمتهم فيها مائة وسبعة عشر شخصا بينهم بعض الاجانب. ومن المقرر أن تواصل المحكمة في جلستها غدا الاستماع الى أقوال شهود الاثبات في القضية حيث تستمع الى شهادة الشهود العاشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر. وكان من المقرر أن تستمع المحكمة في جلستها يوم الاربعاء الماضي الى هؤلاء الشهود ولكن غياب رئيس المحكمة القاضي مسعود العامري أدى الى قيام رئيس المحكمة المكلف بتلك الجلسة القاضي مبارك سليم الى تأجيل الجلسة لحين انعقاد الدائرة بتشكيلها الاصلي. (ا.ش.ا)

الشرع يبحث عملية السلام مع مسؤول فرنسي

■ دمشق ـ الاتحاد:

■ استقبل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس جان كلود كوسيران مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية، والسفير الفرنسي بدمشق. وقالت مصادر الخارجية السورية بأن الحديث قد دار أثناء اللقاء حول الأوضاع في المنطقة. في ضوء تعثر عملية السلام. بسبب السياسات الاسرائيلية المتعنتة. كما تم التطرق الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

وتقول مصادر دبلوماسية بأن زيارة كوسيران لسورية. تأتي في اطار التشاور المستمر بين دمشق وباريس حول اوضاع المنطقة والعلاقات الثنائية. ولاطلاع القيادة السورية على مناقشات القمة الصناعية الاخيرة في بيرمنجهام وعلى فحوى اللقاء بين الرئيس شيراك والأمين العام للامم المتحدة حول عملية السلام. والمناورات الاسرائيلية حول تطبيق القرار ٤٢٥ في لبنان. هذا بالاضافة الى المحادثات التي جرت بين الرئيسين الفرنسي والمصري حول عملية السلام.

تغييرات صحفية في العراق

بغداد: علم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد مساء امس أنه تم اجراء تغييرات صحفية شملت عددا من رؤساء تحرير الصحف العراقية التي يرأس مجالس ادارتها عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين.

وبمقتضى هذه التغييرات عين داؤود الفرحان نائبا أول لرئيس مجلس ادارة جريدة بابل اليومية وكان يشغل منصب رئيس تحرير مجلة الرافدين الشهرية ومظهر عارف نائبا ثانيا لرئيس مجلس الادارة وهو كاتب معروف وتعيين صفاء الحرمزي ورحيم مزيد مديرين لتحرير الجريدة يقومان بأعمال رئيس التحرير. (ا.ش.ا)

بلير يحذر الجماعات المسلحة بايرلندا من تقويض السلام

■ بلفاست ـ وجه توني بلير رئيس وزراء بريطانيا تحذيرا شديد اللهجة لجماعات مسلحة تسعى لتقويض اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية قائلا ان لندن ودبلن لن تتساهلا معها بأي شكل من الاشكال.

وقال بلير في مقال خاص نشر في بلفاست تلجراف اول امس بعد ان ايد ثلاثة من بين كل اربعة مواطنين في ايرلندا الشمالية اتفاق السلام خلال استفتاء جرى يوم الجمعة الماضي «لا تزاوج ما بين الديمقراطية والارهاب».

واظهر الاستفتاء الذي جرى يوم الجمعة الماضي في ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا رغبة صادقة في اقرار السلام في الاقليم بعد مقتل ٣٦٠٠ شخص خلال صراعات طائفية وسياسية على مدى ثلاثة عقود.

وقال بلير الذي وضع ثقله السياسي خلف الاتفاق انه عازم على الا يسمح لجماعات مسلحة منشقة بأن تخرج عملية السلام عن مسارها.

وقال «نحن وحكومة ايرلندا لن نتساهل مع أي شخص يرتد الى اعمال العنف». والافراج عن المعتقلين ونزع سلاح الميليشيات في ايرلندا الشمالية هما من القضايا الرئيسية في اتفاق السلام ولا يزال يدور حولهما جدل.

وطار بلير الى ايرلندا الشمالية ثلاث مرات للمشاركة في الحملة الداعية الى الموافقة على اتفاق السلام اختتمها بحملة استمرت ١٨ ساعة متصلة نزل خلالها الى الشوارع وتحدث مع الناخبين في ايرلندا الشمالية. (رويترز)

اتهام أوروبي لكرواتيا بعرقلة اتفاق دايتون

■ باريس ـ سيد حمدي:

نقلت مصادر في العاصمة الفرنسية عن الجنرال ويزلي كلارك القائد الأعلى لقوات الحلفاء في اوروبا قوله ان «الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان يلعب الدور الاكثر شؤما في البوسنة والهرسك» حيث يدير عملية اعاقة تطبيق «اتفاق دايتون» عبر كروات البوسنة الرافضين لتطبيق الاتفاقات التي تم التوصل اليها، سعيا الى تقسيم البوسنة فعليا انطلاقا من مدينة موستار التي يريدون اتخاذها عاصمة لهم والانفصال عن البوسنة تمهيدا للاندماج مع كرواتيا.

واضافت المصادر نقلا عن ويزلي كلارك ان «المتشددين» في المعسكر الصربي «يعتبرون العائق الرئيسي امام التنفيذ الكامل لاتفاقات دايتون». وذكر القائد الاعلى لقوات الحلفاء في اوروبا في هذه المناسبة انه يمضي «نصف وقته» في البوسنة والهرسك لمتابعة الموقف ميدانيا أولا بأول.

أكد استمرار الجهاد العسكري ضد الاحتلال
الشيخ ياسين: عملية السلام في غيبوبة ولا تحتاج لقمة عربية لانقاذها

■ دمشق ـ عساف عبود:

يختتم الشيخ أحمد ياسين زيارته لسوريا اليوم ويغادرها الى السودان في زيارة لعدة أيام، وقال الشيخ أحمد ياسين في مؤتمر صحفي عقده أمس في العاصمة السورية في رده على سؤال «للاتحاد» حول مشروع اقامة جبهة معارضة فلسطينية واسعة، وردود فعل القوى الفلسطينية حول هذا الطرح قال ياسين «للاتحاد» ساحة الجهاد الفلسطيني مفتوحة لكل عربي وفلسطيني ولاشك تابعتم ماذا يطرح حول قيام تحالفات بين حماس وفصائل أخرى ضمن اطار عمل جبهوي، ونقول ان حركة حماس قد بدأت مع تفجر الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧ حيث اعلن الجهاد حتى زوال الاحتلال، وهذه الانتفاضة لا يملك احد الحق في ايقافها، وفي الحقيقة نحن نسعى لتأسيس عمل جهادي واسع، ولكن لاشيء جديد حتى الآن في هذا الاطار.

وتناول الشيخ أحمد ياسين في مؤتمره الصحفي جولته العربية فقال إن هدف جولته الحالية هو التأكيد على حق الفلسطينيين في المقاومة والتحرير، وعودة الأراضي الفلسطينية المغتصبة موضحا ان حركة حماس لا تسعى الى السلطة، ولا الى النزاعات السياسية للوصول الى هذه السلطة، مؤكدا ان حركة حماس لن تتخلى عن طريق الجهاد.

وحول انعقاد قمة عربية لانقاذ عملية السلام، قال ياسين: إن عملية السلام وصلت الى طريق مسدود، ولم يبق الا تشييع جنازتها، الا انها الآن في عملية حالة غيبوبة ولا تحتاج الى عقد قمة عربية لانقاذ عملية فاشلة لا تحقق أهداف التحرير، وأوضح بأن القمة العربية يجب ان تعقد لدعم المقاتل الفلسطيني ومن أجل تحرير كامل التراب الفلسطيني وعودة الشعب الفلسطيني، وليس لدعم عملية استسلامية ضيعت على شعبها حقوقه واستفادت اسرائيل من ورائها.

وحول زيارته للأردن قال الشيخ ياسين: إنه تلقى اعتذارا مؤخرا بعد ان تلقى موافقة، ولا ندري سبب الاعتذار معبرا عن استغرابه من ذلك مشيراً الى ان حماس لا تتدخل بشؤون الأردن موجها شكره للأردن على موقفه من الشعب الفلسطيني مضيفا بأن عدم زيارته للبنان تعود لظروف محلية لبنانية.

واتهم ياسين أمريكا بأنها تنزعج من دعم المقاتل الفلسطيني، وهذا سبب انزعاجها من زيارتي لدول الخليج، منتقدا واشنطن بأنها قد وضعت كل مصالحها في سلة اسرائيل وتركت مليار مسلم مؤكدا ان اسرائيل ستزول وتزول معها أمريكا، ونفى الشيخ أحمد ياسين ان يكون لديه علم حول نقل مقر حماس من الأردن الى دمشق، مشددا على انه لا يوجد اي خلافات بين جناحي الحركة، وان الكل يعمل في ميدانه، مشيرا الى ان من يريد ايقاف المقاومة العسكرية هو وأهم، فالمقاومة لن تتوقف تحت أي ظرف، وكشف الشيخ ياسين انه سيزور العراق للتضامن مع شعبه في حصاره، ولشرح القضية الفلسطينية ومحاولة مد الجسور بين العراق والكويت وخاصة حول موضوع الأسرى، مشيرا الى دعم لا محدود من قبل ايران للقضية الفلسطينية وللمقاومة، واذا كانت مقاومة الاحتلال ارهابا فهو سيكون أول ارهابي طالما انني أقاوم الاحتلال. مشددا على أن حماس لا تستثني أحدا في التحالف الفلسطيني فهي ترفض التحالفات الجزئية. مشيرا أن التحالف يجب أن يكون شاملا لكل القوى الفلسطينية، وان حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي في خندق واحد.



يلتسين يتحدث خلال اجتماعه مع ملك النرويج. (رويترز)

بشرط توفير التمويل
يلتسين يعرض تفكيك الغواصات النووية القديمة

■ موسكو: قالت وكالة ايتار تاس للانباء ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اخبر ملك النرويج امس ان بلاده على استعداد لتفكيك غواصاتها النووية القديمة في منطقة بحر بارنتس اذا مولت النرويج هذه العملية.

ونقلت الوكالة عن يلتسن قوله للملك هارالد الخامس في الكرملين «من الممكن ان نزيل جميع غواصاتنا القديمة من منطقة بارنتس باكملها واعلانها منطقة آمنة».

واوضحت الوكالة ان يلتسين كان يشير الى الغواصات النووية بصفة خاصة والتي يأكل الصدأ الكثير منها في ميناء بشمال روسيا.

كما نقلت عنه قوله «يجب ان نحل المشكلة المالية- اذا تم حل الجانب المالي في صورة التمانات يقدمها الجانب النرويجي فسنبدأ على الفور في تفكيك الغواصات».

وتحتفظ روسيا بأسطول عسكري ومدني كامل بما فيه الغواصات النووية وكسارات الجليد بالقرب من النرويج التي تشترك معها في حدود يبلغ طولها ٢٠٠ كيلومتر.

وكان الخطر الذي يمثله الاسطول وعدد من المصانع الروسية التي تعرض البيئة للخطر بالقرب من حدودهما المشتركة مصدر قلق للنرويج لعدة سنوات. (رويترز)

السودان مستعد لاستعادة رعاياه اللاجئين في ألمانيا

■ بون ـ اسكندر الديك:

استغرب سفير السودان في بون الدكتور اخول دنج وضع اسم بلاده على لائحة الدول التي لا ترغب في استعادة اللاجئين منها الى ألمانيا بعد رفض طلبات لجوئهم أو بسبب وجودهم على الأراضي الألمانية بطريقة غير شرعية، وكان وزير الخارجية الألمانية كلاوس كينكل قد أعلن قبل حوالي أسبوعين ان بلاده تفكر بايقاف المساعدات الانمائية الى الدول التي تعرقل مسعى اعادة اللاجئين، ونشرت وسائل اعلامية المانية مختلفة اسم السودان من ضمن احدى عشرة دولة افريقية معنية بالموضوع، واشار السفير السوداني في بيان له ان الأمر بحث بشكل مفصل مع مسؤولين في وزارة الخارجية الألمانية وان بلاده تؤكد عدم وجود عدد كبير من السودانيين الطالبين للجوء الى المانيا، واوضح قائلا: «ان عددا كبيرا من لاجئي الدول الأخرى يدعون أنهم سودانيون وحكومتي لا ترفض استعادة العدد القليل بالفعل من السودانيين، ولكن حصل في بعض الحالات ان السلطات الالمانية لم تستخدم عام ١٩٩٥ وحتى اليوم وثائق سفر العودة التي حضرتها السفارة». وأكد السفير أن سفارته تعاونت مع الأجهزة الأمنية المختصة حيث سافر القنصل الى ولايات مختلفة للتأكد من جنسيات اللاجئين مشيرا الى ان هذه الأجهزة أثنت على التعاون الذي تم في هذا الشأن، وشدد السفير دنج على ان بلاده «لا تتلقى أي مساعدات انمائية المانية باستثناء المساعدات الانسانية التي تقدم» ولذلك لا علاقة لها بموضوع تخفيض أو قطع المساعدات الانمائية عن الدول التي ترفض استعادة اللاجئين.

تحليل اخباري
العقوبات الأمريكية على ايران تفجر أزمة بين واشنطن وموسكو

■ موسكو ـ أحمد الخميسي:

بعد معارضة شكلية من البيت الأبيض وافق مجلس الشيوخ الأمريكي بالاجماع نهاية الاسبوع الماضي على قانون لفرض عقوبات على الأفراد والشركات الأجنبية والمؤسسات التي تساعد ايران في تصنيع الأسلحة الباليستية، وهو نفس القانون الذي صوت عليه منذ ستة أشهر خلت مجلس النواب الأمريكي بالاجماع أيضا، وعمليا لم يعد القانون. لكي يصبح ساري المفعول، بحاجة لأكثر من مصادقة الرئيس الأمريكي عليه.

والمقصود بالأسلحة الباليستية التي يشير اليها القانون هو تحديدا الصاروخ الايراني «شهاب ـ ٣» الذي يقال ان مداه يصل الى اسرائيل، ولا يشير القانون من الناحية الشكلية بحرف الى روسيا، لكن أعضاء مجلس الشيوخ لا يخفون أن روسيا هي تحديدا المقصودة بهذا القانون الجديد.

وينص القانون على حرمان الجهات التي تتعامل مع ايران من كافة أنواع القروض والدعم الأمريكي لمدة عامين على الأقل وحرمانها من شراء المعدات والتكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج من أمريكا بما في ذلك الأنواع المتقدمة من الكومبيوترات وبرامجها وغير ذلك.

وقد أعلن ستيفان ستانوفيتش المستشار الخاص للرئيس الأمريكي في شؤون دول الرابطة وأحد الذين يصنعون سياسة كلينتون تجاه روسيا أن القانون يتعارض مع المصالح القومية الأمريكية وأنه، «غير عادل بما لا يدع مجالا للشك» لأنه يرمي لفرض عقوبات على شركات ومؤسسات لم تكن تدري أنها تصدر التكنولوجيا الى ايران تحديدا، أو لم تكن تدري أن سلعها سوف تستخدم ضمن برنامج الصواريخ الايراني، كما أن «مستوى الأدلة المقدمة على مساعدة الشركات لايران غير كاف»، أي أن العقوبات التي يريد القانون فرضها على روسيا ستعتمد على أقاويل وسائل الاعلام والاشاعات والأخبار الصحفية المجهولة، واذا كانت محركات الصواريخ تحتاج لزيوت وسوائل من نوع حمض النتريك فإن كل الشركات الروسية التي صدرت لايران حمض النيتريك قد تقع تحت طائلة القانون الأمريكي الجديد.

ولا تتعلق القضية بحجم «العقوبات الاقتصادية» التي ستتحمله روسيا، ولكن بالبعد السياسي وراء تلك العقوبات، فللمرة الأولى منذ انتهاء الحرب الباردة والوفاق الروسي الأمريكي يقف الكونجرس الأمريكي صراحة ضد روسيا «الديمقراطية الاصلاحية» ويعتبرها بهذا القانون «خصما» يهدد الأمن القومي لأمريكا وحلفائها، هذا على الرغم من التصريحات الروسية المتكررة على سمع ومرأى من واشنطن بأن أحدا في روسيا لا يساعد ايران في تطوير برنامج الصواريخ. كما ان واشنطن لم تتمكن من تقديم أدلة قاطعة بشأن التعاون الروسي ـ الايراني في ذلك المجال، والحادثة الوحيدة التي تستشهد بها أمريكا في ضبط شحنات على الحدود الأذربيجانية ـ الايرانية تنقل اثنين وعشرين طنا من فولاذ روسي غير قابل للصدأ يصلح في تصنيع الصواريخ من طراز «سكود» التي لا يصل مداها لاسرائيل.

وبطبيعة الحال فإن توقيع الرئيس الأمريكي على القانون سيؤدي فورا لتأجيل مصادقة الدوما الروسي على معاهدة ستارت ـ ٢ باعتباره الرد الوحيد الممكن، وسيؤدي القانون لاحباط كل الجهود التي يبذلها الرئيس الروسي لاقناع الدوما بتسريع اجراء المصادقة خاصة بعد ان ألح على ذلك الرئيس كلينتون خلال لقائه بالرئيس الروسي مؤخرا في قمة الدول السبع في برمنجهام ببريطانيا. وادراكا منه لما قد يقود اليه قانون العقوبات المقترح وعد كلينتون باستخدام حقه كرئيس في «الفيتو» لمنع تمرير القانون، ولكن الأوساط الروسية تشك كثيرا في صدق الرئيس كلينتون وجدية التزامه بوعده، على الأقل لأن بوسع الكونجرس الأمريكي الذي صوت بالاجماع مع القانون أن يتجاوز «الفيتو الرئاسي».

ويرى بعض المراقبين الروس أن لصدور القانون الأخير علاقة وثيقة بالتسوية السياسية المتعثرة في الشرق الأوسط، وكما يقول المعلق السياسي لصحيفة سيفودنيا فإن حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «تبحث عن ذريعة لرفضها احلال السلام وليس أفضل من الذريعة التاريخية الخاصة بالأمن الاسرائيلي» والتهديدات النووية الايرانية له. «ولكي تضاعف اسرائيل من حجم وخطورة «التهديد الايراني» فإنها تضيف اليه «روسيا» مجتمعة. مؤكدة أن التعاون بين البلدين سيؤدي لتصنيع الصواريخ التي تطال الأراضي الاسرائيلية.

وفي زيارته الأخيرة التي قام بها أغا زادة نائب الرئيس الايراني الى موسكو أكد بعد لقائه بوزير الطاقة الذرية الروسية يفجيني اداموف أن الادعاءات الأمريكية ـ الاسرائيلية بشأن مساعدة روسيا لايران في انشاء سلاح نووي ادعاءات باطلة، وفند أغا زادة تلك الاتهامات في مؤتمر صحفي مشيراً الى أن ايران «تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال استخدام الطاقة النووية»، وحسب أقوال يفجيني أداموف وزير الطاقة الذرية فإن الهدف الرئيسي من زيارة أغا زادة هو لاجراء مباحثات لاستكمال برنامج التعاون الروسي ـ الايراني في مجال استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية بموجب الاتفاق الذي وقعته روسيا وايران عام ١٩٩٢ الذي يقضي بمواصلة العمل في بناء مفاعل نووي في محطة بوشهر لتوليد الكهرباء. وقال الجانب الروسي انه وافق على بحث الاتفاق فقط بعد أن أيقن من عضوية ايران في وكالة الطاقة الذرية، وتوقيعها على معاهدة حظر نشر الأسلحة النووية عام ١٩٦٨ وتصديق البرلمان الايراني عليها عام ١٩٧٠، والاتفاق المشار اليه هو اتفاق لاستكمال بناء وحدة المفاعل التي كان الألمان قد شرعوا في تشييدها منذ ١٥ عاما، ثم فسخوا التعاقد تحت ضغوط أمريكية عندما وقعت الثورة الايرانية، وبحلول عام ١٩٩٤ بدأ الجانب الروسي في التحضير لاستكمال بناء المفاعل المشار اليه، وفي يناير ١٩٩٥ وقعت موسكو وطهران عقدا بذلك، والمفروض ان تحصل روسيا بعد انتهائها من العمل على ٨٠٠ مليون دولار علاوة على ١٥٠ مليون دولار أخرى من ملحقات بالعمل، ولازال الجانب الروسي يؤكد أن تخصيب اليورانيوم في ذلك المفاعل لا يتجاوز نسبة ثلاثة ونصف بالمائة وهي نسبة أقل بكثير من النسبة الضرورية لانتاج القنبلة الذرية، الا ان أغا زادة بحث خلال زيارته الأخيرة لموسكو امكانية شراء بلاده مفاعلا للتجارب من روسيا يجري تبريده بالماء الخفيف ويقوم بتخصيب اليورانيوم بنسبة تصل لعشرين بالمائة، وبرر أغا زادة سعيه في تلك الصفقة بأن «قوانين وكالة الطاقة الذرية لا تحظر حيازة مثل هذا المفاعل، لأن ايران لا تستطيع التحكم فيما لديها من محطات نووية تنتج طاقة كهربائية من دون مركز بحثي ومفاعل للتجريب كذلك الذي قررنا شراءه من روسيا، وأضاف، وقد سبق أن زودتنا أمريكا بمفاعل مماثل يستطيع تخصيب اليورانيوم ليس بنسبة عشرين بالمائة بل بنسبة تسعين بالمائة، ولم يثر ذلك أي تساؤلات!

وتتطور العلاقات الروسية ـ الايرانية العسكرية على صعيد آخر، فقد اشترت ايران من روسيا غواصة من طراز «كيلو» في نوفمبر ١٩٩٢، وثانية من نفس الطراز في يونيو ١٩٩٣، وثالثة أواخر نوفمبر ١٩٩٦، ويعلن المسؤولون الروس ان بلادهم عازمة على تطوير تلك العلاقات بحيث يصل حجم العقود العسكرية الى أربعة مليارات دولار بتوسيعها لتشمل الطائرات الروسية «سو ـ ٢٧» و«ميج ـ ٢٩» وغيرها. ويطرح القانون الأخير احتمالات تصعيد المواجهة الامريكية لموسكو لاجبارها على وقف تعاونها مع ايران، بينما يرجح المراقبون أن موسكو لن تتراجع بسهولة عن تعاون تمسكت به على مدى الأعوام الخمسة الماضية.

حول العالم

استدعاء

نيودلهي: طلبت محكمة بنيودلهي من السفير الهندي في واشنطن التقدم بطلب لاستدعاء امبراطور الاعلام العالمي روبرت مردوخ للاستماع الى أقواله بشأن شكوى تقدم بها مواطن هندي من ان محطة «ستار تي. في» التابعة لمردوخ وتبث ارسالها الى الهند تذيع برامج اباحية.

وكانت المحكمة قد طلبت في وقت سابق من الحكومة الاسترالية استدعاء مردوخ ولكن استراليا ردت بأنه أصبح مواطنا أمريكيا حاليا. «أ ش أ».

حادث

موسكو: صرح متحدث باسم حرس الحدود الروسي أمس بأن الحرس فتح النار على سفينة صيد صينية تسللت الى المياه الأقليمية في أقصى الشرق مما أسفر عن مقتل اثنين من أفراد طاقمها.

واضاف المتحدث في اتصال تليفوني من موسكو ان الحرس أطلق النار على السفينة في مضيق بيرينج أمس الأول بعد أن رفضت الامتثال لاوامره بالتوقف وتجاهلت طلقات تحذيرية.

وأضاف ان اثنين اخرين من طاقم السفينة المكون من ٢٨ فردا جرحا في الحادث. «رويترز».

اعتقال

بلجراد: ذكرت صحيفة «بوليتيكا» أمس أن خمسة من البان كوسوفو يشتبه في أنهم يقومون بأعمال «ارهابية» قد اعتقلوا.

ووجهت الى الرجال الخمسة الذين تتفاوت اعمارهم بين ٢١ و٢٨ عاما تهمة الاشتراك في ٢٣ و٢٤ مايو الجاري مع عشرات من الألبان الآخرين في هجومات على حراس حدود يوغوسلافيين في غرب كوسوفو المتاخم لألبانيا.

واضافت الصحيفة ان بين المعتقلين «قائد مجموعة ارهابية» يتخذ من قرية سمونيتشا القريبة من دياكوفيتشا قاعدة له. وأكدت ان هؤلاء الألبان الخمسة كانوا مسلحين ببنادق اوتوماتيكية وذخائر وقنابل يدوية. «أ ف ب».

حكم بالسجن

طوكيو: حكم على ايكيو حاياشي المسؤول في طائفة اووم شينريكيو، أحد المنفذين الخمسة الأساسيين للاعتداء بغاز السارين في مترو طوكيو في ١٩٩٥ بالسجن مدى الحياة أمس.

وكانت النيابة طلبت في مارس الماضي انزال عقوبة السجن مدى الحياة بحاياشي «٥١ عاما» وليس عقوبة الاعدام، لأنه ساعد باعترافاته الشرطة كثيرا في اعتقال وملاحقة المسؤولين الآخرين في طائفة اووم ورئيسها شوكو اساهارا.

وجاء في شهادة حاياشي الطبيب المشهور امام محكمة طوكيو انه ثقب في ٢٠ مارس ١٩٩٥ كيسا من البلاستيك يحتوي على الغاز القاتل في عربة بمترو طوكيو قبل الوصول الى محطة كاسزميغاسيكي حي الوزارات في العاصمة. «أ ف ب».



عضو حركة اوم الذي قضت المحكمة بسجنه. «أ ف ب»

تركيا تستعد لتصفية الاسلاميين من المدارس

انقرة: تستعد وزارة التربية والتعليم التركية الآن لتصفية جميع العناصر الاسلامية في المدارس.

وذكرت مصادر الوزارة انه سيتم تعيين ٤٣ الف مدير جديد للمدارس وذلك بعد التخلص من مديريها الذين اثبتت تحقيقات المفتشين انتماءاتهم وميولهم الاسلامية.

كما تخطط الوزارة لتغيير اماكن الآلاف من المعلمين ذوي الميول الاسلامية وذلك في اطار تطبيق قانون التعليم الجديد الذي اقرته الوزارة للعام القادم ٩٨/٩٩ والذي يهدف الى تشديد الرقابة على اي نشاط ديني في المدارس والمعاهد التعليمية. (ق.ن.ا)

مسيرة صامتة بالمكلا الشهر المقبل

■ عدن ـ الاتحاد:

من المتوقع ان تشهد مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت في السادس من يونيو المقبل، مسيرة جماهيرية صامتة بمناسبة مرور أربعين يوما على مصرع احمد بارجاش وفرج بن همام اللذين قتلا خلال مسيرة المكلا في ٢٧ ابريل المنصرم.

وقالت مصادر في لجنة تنسيق أحزاب المعارضة بالمحافظة ان المسيرة الصامتة التي ستحمل فيها الاعلام السوداء ستخضع باقات من الورد في المكان الذي «استشهد فيه الشهيدان بارجاش وبن همام» وتتم قراءة الفاتحة على روحيهما.. موضحة ان المسيرة سيتقدمها الأطفال واسر الشهداء ومسؤولو احزاب لجنة تنسيق المعارضة.

وذكرت المصادر ان المسيرة ستتوجه الى ساحة قصر ١٤ أكتوبر وسط مدينة المكلا حيث يقام مهرجان خطابي مشيرة الى ان حفلا تأبينيا سيقام بهذه المناسبة التي شكلت لها عدة لجان فرعية لمتابعة تنفيذها.

وعلى صعيد آخر اعتقلت السلطات في مديرية مودية بمحافظة ابين رئيس فرع حزب التجمع الوحدوي وسكرتير ثاني لجنة الاشتراكي بالمديرية السبت المنصرم اثر مسيرة سلمية نظمت الجمعة في مودية تضامنا مع أهالي حضرموت.

الناتو ينفي تورطه بجرائم بغاء بالبوسنة

بروكسل: نفى حلف شمال الاطلسي مقالا نشرته صحيفة اسبانية جاء فيه أن قوات حفظ السلام تدير حلقة للبغاء في البوسنة يستخدم فيها الاطفال.

وجاء في بيان لقوة الاستقرار في البوسنة ونقله راديو صوت امريكا صباح امس أنه لايوجد أي دليل يؤيد ماجاء في مقال الصحيفة الاسبانية من ان عملاء المخابرات الاسبانية اكتشفوا العملية التي يديرها جنود من ايطاليا ومجرمون من البوسنة.

ومن جانبه قال خافيير سولانا أمين عام حلف الاطلنطي ووزارة الدفاع الايطالية أن هذه الادعاءات لاتستند الى أي أساس. (ا.ش.ا)

في ملتقى الجامعة العربية بمناسبة ذكرى النكبة

عرفات يطالب بعقد قمة عربية عاجلة

عبدالمجيد يؤكد أهمية استعادة التضامن وتنقية الاجواء

■ القاهرة - الاتحاد:

طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعقد قمة عربية عاجلة بعد ان اصبحت ضرورة قومية لحماية حقوق ومصالح الامة العربية، خاصة في ظل الغطرسة والعربدة الاسرائيلية والتي جعلت عملية السلام برمتها مرهونة بسياسة الغطرسة وفرض الاملاءات من جانب الحكومة الاسرائيلية وكأنها فوق القانون الدولي والشرعية الدولية.

وقال عرفات - في كلمته امام الملتقى الذي نظمته الجامعة العربية امس بمناسبة مرور خمسين عاما على تشريد الشعب الفلسطيني - ان المصالحة الشاملة داخل البيت العربي، والتي يسعى الى تحقيقها عدد من القادة العرب، اصبحت ضرورة ملحة لاستعادة التضامن العربي ليكون القاعدة الصلبة التي تستند اليها امتنا لمواجهة المخاطر المحدقة بها، والخروج بموقف عربي موحد قادر على مواجهة احتمالات الانهيار الشامل لعملية السلام، ويؤكد للعالم اجمع انه لم يعد مقبولا لدى الشعوب العربية هذا التردد الدولي تجاه الغطرسة الاسرائيلية.

وأكد عرفات ان جميع الخيارات مازالت مفتوحة امام الشعب الفلسطيني، وان كفاحه سيستمر لنيل حقوقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. مشيرا الى ان القيادة الفلسطينية كانت تدرك عند دخولها عملية السلام حجم التحديات والعقبات والصعاب التي ستواجهها اثناء تلك المسيرة التي اصبحت الآن تواجه مأزقا خطيرا بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية، وذلك بمواصلة بناء المستوطنات اليهودية وتهويد القدس الشريف وعزلها وحصار بيت لحم وفق برنامج محدد له هدف واضح وهو تكريس الاحتلال في الاراضي العربية ونسف عملية السلام. مؤكدا ان الدولة الفلسطينية المستقلة قادمة لا محالة.

وقال في ختام كلمته ان القيادة الفلسطينية تعاملت ومازالت تتعامل مع كافة المبادرات الدولية لانقاذ عملية السلام من ازمتها الخطيرة، بينما لاتزال حكومة اسرائيل تواصل سياسة غطرسة القوة، واصبحنا نشهد لحظة نادرة حيث تقف اسرائيل في جانب والعالم كله في جانب اخر، بعد رفضها لجميع المبادرات الدولية. الامر الذي يوفر للجانب العربي فرصة ذهبية للتحرك الفعال والضغط على المجتمع الدولي لحمل اسرائيل على الالتزام بالشرعية الدولية. وكان الملتقى الذى حضره عدد كبير من المسؤولين والمفكرين العرب واعضاء السلك الدبلوماسي بالقاهرة، قد استهل بكلمة للدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اكد فيها ان دقة وحرج المرحلة التى تواجهنا تتطلب منا اعادة تقييم شاملة لجمل تطورات الاوضاع فى المنطقة. كما تتطلب وقفة عربية جماعية تقوم على ضرورة العمل على تنقية الاجواء العربية واستعادة التضامن العربي وتعميق التعاون العربي وبما يتفق مع وحدة الهدف والمصير. كما تتطلب تحركا عربيا مكثفا تجاه كافة القوى ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية بغية حماية مصالح أمتنا الاساسية والذود عن أمننا القومي.

وقال انه انطلاقا من رؤية موضوعية لواقع عملية السلام فهناك اربعة متطلبات رئيسية يتعين الوفاء بها ويتعين على المجتمع الدولي حمل اسرائيل على تلبيتها وهي:

اولا: ان السلام الذى نهدف اليه هو السلام العادل والشامل الذى لا تستقر قواعده الا برغبة متبادلة وحرص متكافىء ويتطلب من اطرافه الوفاء باستحقاقاته وأولها الاعتراف الصريح والواضح بحق امتنا العربية فى استرداد كافة حقوقها التى اغتصبت عام ١٩٦٧ وبحق الشعب الفلسطيني فى العودة الى دياره واراضيه وفى اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. ثانيا: الالتزام التام بمرجعيات السلام باعتبارها الأساس القانوني الذى قامت عليه عملية المفاوضات بين الاطراف المعنية وهذا يتطلب التوقف عن سياسة التوسع في بناء المستوطنات وجلب المستوطنين لها وازالة القائم منها على الارض العربية.

ثالثا: الامتناع عن اتخاذ اية تدابير من جانب واحد لتغيير طبيعة مدينة القدس ومعالمها التاريخية وتركيبتها السكانية. رابعا: ان الامن المتوازن والمتكافىء لجميع دول المنطقة هو الوسيلة التى يتحقق بها السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الاوسط.

واكد د. عبدالمجيد ان استمرار سياسة المراوغة والخداع والتسويف والتحرك من تنفيذ استحقاقات السلام على المسارات العربية والتي تعرضت الحكومة الاسرائيلية بغية عقبة في المفاوضات لتكريس احتلال الاراضي العربية المحتلة وزرع مستوطنات الاستعمارية وفرض امر واقع يصعب تغييره فى المستقبل. وتسير قدما فى العمل على تهويد القدس العربية متعللة فى ذلك بمقولة حماية الامن الاسرائيلي الذى تراه لا يتحقق الا على حساب امن الاطراف الاخرى سيهدد امن واستقرار ليس فقط المنطقة ولكن ايضا مصالح الدول ذات الصلة.

واضاف ان بقاء الوضع على ماهو عليه ينذر بأوخم العواقب ويضع المنطقة بكاملها على حافة الهاوية واسرائيل ستكون اول من يعاني من الآثار السلبية الناجمة عن صلفها وغرورها.

ثم تحدث البابا شنودة الثالث مؤكدا فى كلمته على ان النبوءات التي وردت في العهد القديم لبني اسرائيل لا علاقة بها بالوقت الحاضر، ومن ثم فان تفنيد هذه المزاعم الاسرائيلية سهل جدا، حيث انها لو كانت حقيقية لما سمح الله عز وجل بتشتيت اليهود اكثر من ١٨ قرنا من الزمان ولاسمح ايضا بهدم الهيكل الذى كان رمزا لعبادتهم، ومن ثم فان تلك النبوءات تحققت فى الماضي بعد ان تم اسرهم على يد ملك بابل، ولا علاقة لها بالوقت الحاضر. وطالب شنودة بتحرك عربي فعال وواسع النطاق من اجل اقامة لوبي عربي قوي داخل المجتمع الامريكي ومؤسساته المختلفة لمواجهة تحركات اللوبي اليهودي، مؤكدا على اهمية القوة الموجودة على ارض الواقع كأساس ضروري لحماية الحقوق والمصالح العربية، ومن ثم فالوحدة العربية القوية هي المفتاح الرئيسي لحل المشكلة الفلسطينية.

وأكد ان استخدام اسرائيل للقوة النووية فى صراعها مع العرب امر مستحيل لأنه سيضر اسرائيل قبل غيرها، ومن ثم فالرؤوس المفكرة لدى العرب هي اقوى من الرؤوس النووية المدمرة لدى اسرائيل، شريطة ان تحسن استغلالها. واشار فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الازهر فى كلمته الى وسائل تحقيق النصر على العدو والتى تتمثل فى التثبت على المبدأ وعدم اليأس، والحرص على تقوية الذات لان القوة هي الحياة والضعف هو الموت. وقال ان مباهاة اسرائيل بقوتها النووية لا تخيفنا على الاطلاق لان قوتها ظالمة وفاجرة وهذا يدعونا لاحتقارها بل والعمل على مواجهتها خاصة وان التاريخ مثل موج البحر فالظالمين مهما بغوا ومهما سلفتهم قوى متعددة فان النصر فى النهاية لاصحاب الحق وهم الفلسطينيون.

واكد الدكتور طنطاوي ان الدولة الفلسطينية قادمة لامحالة وان الحق الفلسطيني سيعود يوما ما شريطة تمسكنا به وثباتنا على الحق. واضاف ان تاريخ اليهود سلسلة من النكبات والنفي بسبب فسادهم واطماعهم وقتلهم الانبياء. مشيرا الى ان القرآن الكريم تحدث فى اكثر من ثلث آياته عن هؤلاء اليهود محذرا من بغيهم وفسادهم وكفرهم.

واصدرت الامانة العامة للجامعة العربية بهذه المناسبة دراسة بعنوان «زهرة المدائن القدس» استعرضت فيها تاريخ المدينة المقدسة منذ اكثر من عشرة آلاف سنة.

وتتضمن الدراسة ايضا عرضا مفصلا لمحاولات الاستيطان الاسرائيلية والتى بدأت منذ عام ١٩٦٧ حيث صادرت اسرائيل حوالى ٢٤ الف كيلو متر مربع تشكل ٣٤٪ من اجمالي مساحة القدس الشرقية مما تاح لها السيطرة حتى الآن على نحو ٧٤٪ من اجمالي مساحة القدس الشرقية. كما بلغ اجمالي عدد الوحدات السكانية الاستيطانية التى شيدتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ وحتى نهاية ١٩٩٧ فى القدس اكثر من ٧٧ الف وحدة وارتفع عدد المستوطنات فى نفس الفترة الى ١٣ مستوطنة.

ملتقى الجامعة

عرفات وعبد المجيد وطنطاوي وشنودة في ملتقى النكبة

طنطاوي: عدم اليأس أساس عودة الحق
شنودة: الرؤوس العربية المفكرة أقوى من رؤوس اسرائيل النووية

تجدد الجدل بمصر حول منصب نائب الرئيس

زعماء الاحزاب يطالبون بتعيين نائب لمبارك

■ القاهرة - الاتحاد:

تجدد في الشارع السياسي المصري «الجدل» حول خلو منصب «نائب الرئيس المصري» على مدى نحو ١٥ عاما مضت. وأكد عدد من رؤساء الاحزاب المصرية ضرورة تعيين نائب للرئيس لإيجاد نوع من تحديد المسئوليات في حالة مواجهة أية ظروف طارئة، بينما ذهب عدد آخر الى أن وجود نائب للرئيس في الوقت الحالي لن يؤدى الى اختلاف جذرى عن حالة عدم وجوده. واختلف ممثلو ورؤساء الاحزاب في تفسيراتهم لمواد الدستور المصري ونصوصه التي تتصل بتعيين نائب للرئيس، فبينما أكد البعض ان الدستور «يلزم» بتعيين نائب للرئيس قال البعض الآخر ان الامر متروك لاختيار رئيس الجمهورية وغير ملزم.

وقال المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل المصري المعارض: ان الدستور المصري نص على ان يكون هناك نائب أو أكثر لرئيس الجمهورية، ولكنه ترك مهمة اختيار النائب للرئيس، وطبقا لتقديره الشخصي. وأضاف ان وجود نائب أمر ضرورى لإيجاد نوع من تحديد المسئوليات في حالة مواجهة أية ظروف طارئة، بالاضافة الى مشاركته لرئيس الجمهورية في أعبائه الضخمة، وسلطاته المتعددة، تخفيفا للعبء.

ويتفق خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع المصري المعارض مع المهندس ابراهيم شكري في ان الدستور لم يلزم رئيس الجمهورية باختيار نائب له. ويقول: لقد حدد الدستور عملية انتقال السلطة في حالة حدوث مكروه - لاقدر الله - لرئيس الجمهورية، فنص على أن يتولى رئيس مجلس الشعب منصب رئيس الجمهورية، وتنتقل اليه جميع سلطات واختصاصات الرئيس لحين ترشيح رئيس جديد، والاستفتاء عليه. وأكد ان وجود نائب معين من قبل رئيس الجمهورية في الوقت الحالي لن يؤدى الى اختلاف جذرى عن حالة عدم وجوده. وأوضح أن رئيس الجمهورية لم يقدم حتي الان علي اختيار نائب له رغبة منه في عدم فرض شخص بعينه علي الشعب.

وعلي العكس من ذلك يرى مصطفي كامل مراد رئيس حزب الاحرار أن تعيين نائب لرئيس الجمهورية في مصر امر ملزم طبقا للدستور الذي ينص علي أنه لرئيس الجمهورية ان يعين نائبا أو أكثر، وافترض في بعض مواده وجود النائب، وحدد اختصاصاته، والاسباب الطارئة التي تمنحه الحق في ممارسة اختصاصات وسلطات الرئيس. وهو مايدل علي ان تعيين نائب أمر ملزم طبقا للدستور، حرصا علي مصالح البلاد في حالة سفر الرئيس أو قيامه بتقديم استقالته، أو حدوث مكروه لا قدر الله. أما الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد، فيرى ان المشكلة ليست في اختيار نائب الرئيس، وانما في الرجوع الي الشعب، واستلهام ارادته في اختيار الرئيس ونائبه بالاقتراع العام المباشر بين المتنافسين، مشيرا الي أن هذا هو الاصلاح السياسي الذي يكفل تداول السلطة بالطريق الديمقراطي الآمن، ويكفل للبلاد تجنب القلاقل والمفاجآت في حالة خلو أي منصب سياسي هام. وقال: انه في ظل استمرار الوضع الحالي قد يوجد المبرر لعدم تعيين نائب لرئيس الجمهورية، فربما يخشى الرئيس مبارك أن يفهم البعض من ذلك انه يعين خليفته القادم، وقد يكون في ذلك فرض للرئيس القادم علي الشعب، وهي نتيجة بالغة السوء، وبذلك يكون موقف الرئيس مبارك جديرا بالاحترام. ومن جانبه يؤكد المستشار مأمون الهضيبي المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين المحظورة انه رغم ان الدستور نص علي ضرورة وجود نائب لرئيس الجمهورية الا انه لم يمنحه أية صلاحيات أو سلطات، وبالتالي فالنائب في حالة وجوده وطبقا للدستور لا يسد الفراغ الطارئ الذي قد يحدث في قمة السلطة لاقدر الله، لأن الذي يخلف الرئيس في هذه الحالة رئيس مجلس الشعب أو رئيس المحكمة الدستورية وذلك بصفة مؤقتة. ومن هنا فان هذه المسألة تحتاج الي تعديل دستوري بحيث يكون هناك نائب منتخب من قبل الشعب مباشرة له سلطات محددة وواضحة ويتم انتخابه مع انتخاب الرئيس.

قاتلا السائحين بالقاهرة رفضا
ابداء الندم قبل لحظات من اعدامهما

■ القاهرة - الاتحاد:

ساد الشارع المصري ارتياح كبير بعد تنفيذ حكم الاعدام شنقا في الارهابيين صابر فرحات وشقيقه محمود اللذين فجرا في سبتمبر الماضي اتوبيسا سياحيا أمام المتحف المصري بميدان التحرير، وراح ضحيته ١٠ قتلى منهم ٩ من السائحين الالمان، وسائق الاتوبيس المصرى.

وأعرب الشارع المصري عن استيائه الشديد لرفض الارهابيين تلاوة «الشهادة» خلف الواعظ الديني بالسجن قبيل تنفيذ حكم الاعدام مباشرة. وقد شهد تنفيذ الحكم في شقه العلني عدد كبير من رجال الصحافة والاعلام، كما سجل التليفزيون المصري جوانب مهمة من وقائع التنفيذ. وكان المدهش لرجال الاعلام الذين التقوا بالارهابيين في آخر لحظات حياتهما انهما لم يبديا اى ندم علي الجريمة الشنعاء التي قاما بها. وكان رجال الصحافة والاعلام قد تجمعوا بأحد المكاتب بسجن الاستئناف بالقاهرة للقاء الارهابيين، وتصادف أن بهذا المكتب جهاز للتليفزيون يتابعون من خلاله قناة المعلومات التي تبث أخبارها مصحوبة بموسيقى هادئة. فلما دخل الارهابي الاول صابر المكتب وضع يديه علي أذنيه صارخا: اغلقوا الموسيقى. انها حرام. فسأله أحدهم: كيف تقول هذا. وانت موسيقي ومطرب سابق. وقمت من قبل بإعداد «البوم غنائي»؟ فقال الارهابي صابر: نعم.. لي شريط اسمه «بحر ومية» قمت بتلحين اغانيه، وأداءها، ولكنه فشل. وانا لست من العلماء، ولا أستطيع بيان تحريم الموسيقى. وقد كنت علي علاقة بكبار الموسيقيين والفنانين. ولكنني اكتشفت ان الاغاني العاطفية حرام. وأضاف - بعد فترة صمت - قائلا: انا من المجاهدين، ومافعلته كان من أجل رفعة الاسلام والمسلمين. فلما سئل: كيف تكون من المجاهدين في سبيل الله وقد قتلت أناسا أبرياء لم يقترفوا ذنبا، وانما جاءوا الي مصر، لزيارة آثارها، وقد قتل معهم سائق مصرى، أصر علي القول: أنا فعلت ذلك في سبيل الله.. أما السائق المصري فلم أكن أريد قتله. وانما هو الذي بادر بمحاولة الهجوم علي للاستيلاء علي سلاحي، فاضطررت لقتله، ولو ظل جالسا علي مقعده كان سينجو. ولم يترك رجال الصحافة والاعلام الفرصة تمر دون سؤال الارهابي صابر عما يقوله لوالدته قبل تنفيذ الحكم باعدامه. قال: هي ليست راضية عني، وأعرف أنها «زعلانة» مني، لكن «خلاص».. ماذا أفعل؟ لقد فعلت مافعلت في سبيل الله. وحان وقت تنفيذ الحكم، فتقدم الحراس حيث اصطحبوا «صابر» الى ساحة التنفيذ، واصطف اعضاء لجنة التنفيذ، وبدأ رئيس النيابة العسكرية في تلاوة منطوق الحكم. وفي هذه الأثناء كان المتهم صابر يهذي بكلمات غير مفهومة، وقد مال لون وجهه الي الاصفرار الشديد. وحاول ان يبدو متماسكا دون جدوى. وما ان انتهى رئيس النيابة من تلاوة منطوق الحكم حتى سأل الارهابي «صابر» عما اذا كانت لديه رغبة معينة فأجاب بالنفي، فتقدم الواعظ الديني للسجن وطلب منه أن يردد «الشهادة» خلفه ولكنه رفض، فتم اقتياده لغرفة الاعدام حيث تم التنفيذ.

ومر نحو نصف ساعة، بدأ خلالها الاعداد لاعدام المتهم الثاني «محمود» الذي رفض في البداية الحديث لرجال الاعلام، ثم عاد ليوافق ثانية بعد ان علم ان شقيقه الأكبر تحدث لهم. فزعم أنه وشقيقه صابر قاما بتنفيذ الجريمة في سبيل الله، وردا علي مايلاقيه المسلمون في البوسنة والشيشان، وحدد وصفه للمجتمع بأنه كافر، ورفض، كما فعل شقيقه صابر، تلاوة «الشهادة» خلف واعظ السجن. وراح يردد: «لا إله إلا الله، عليها نحيا. وعليها نموت، ولا أقول أمي وأبتاه بل أقول وإسلاماه». ثم اقتيد الي غرفة الاعدام حيث تم تنفيذ الحكم.



المتهم صابر فرحات قبيل الاعدام بلحظات

...والمتهم محمود فرحات

توقعت أن تسود القرن المقبل

أمريكا تستعد لحروب العصابات في المدن

■ واشنطن: يستعد مشاة البحرية الامريكية لحروب مختلفة في القرن المقبل تختفي فيها الدبابات الضخمة التي انتصرت في حرب الخليج لتحل محلها حرب العصابات في المدن.

وقال الجنرال تشارلز كرولاك قائد «المارينز» خلال لقائه الصحفيين العسكريين مطلع الاسبوع ان المبدأ (العسكري) يقضي بتجنب خوض حروب الشوارع، لانها حروب دامية. في حين ان حروبا من هذا النوع، كتلك التي وقعت في جروزني او مونروفيا، هي التي ستسود خلال القرن الحادي والعشرين.

وفي الحقيقة، فان فكرة حرب العصابات بدأت تأخذ طريقها الى عقول مشاة البحرية الذين يفخرون بكونهم اول من يلقى به في ساحة المعركة. لا بل انهم بدأوا الاستعداد لها بمراجعة الاستراتيجية العسكرية المعمول بها منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال كرولاك ان فرقا عسكرية ارسلت اخيرا الى شيكاغو. ومدن امريكية اخرى لدراسة بناء المدن والتمديدات الارضية. اي باختصار كيف يمكن ان تخوض الحرب في مثل هذه المسالك الشائكة في المدن.

ومن بين الاستعدادات التقنية التي تجري دراستها. صناعة سترات خاصة ذات اكمام يمكن استخدامها على سبيل المثال لرفع جندي من نافذة. او اضافة حاشية لحماية الركبة او المرفق. ويفكر مشاة البحرية في سبل اتصال اكثر ملاءمة لحرب المدن تتيح مثلا للجنود الموجودين داخل المجاري الاتصال بقرائهم على السطح، او صنع روبوتات استطلاع صغيرة قادرة على التحرك في كل النواحي.

وتستند الاستراتيجية الامريكية الى احصاءات تؤكد انه بحلول عام ٢٠١٠ سيعيش قرابة ٧٠ في المئة من سكان العالم في المدن او على السواحل. وقال قائد مشاة البحرية الامريكية «ما نريد قوله ان سياسة تجنب المدن لن تجدي نفعا».

وفي المقابل فان القوات البرية الامريكية تركز على التكنولوجيا العالية عبر تحويل وحداتها الآلية الثقيلة والمشاة الى قوات تعمل بالنظم الرقمية قادرة على التغلب على العدو بفضل انظمة شديدة التطور.

الا ان الجنرال الامريكي يعتبر ذلك مكلفا وربما غير ممكن تطبيقه. ويقول ان فكرة بروز «رجل قوي» من العالم الثالث يتحدى «العم سام» ويدعوه للمبارزة انتقاما من عاصفة الصحراء (حرب الخليج) هي فكرة عفى عليها الزمن.

فالدرس الذي يمكن ان يستخلصه الاعداء المحتملون من حرب العراق في رأيه هو تفادي المناورات الواسعة النطاق والتركيز على حرب المدن، حيث ستكون الولايات المتحدة في موقف ضعف.

وقال «اذا تابعتم التلفزيون منذ ١٩٩١. وفكرتم في كل النزاعات الحديثة، سترون انها وقعت في منروفيا وجروزني وقرى البوسنة. في مثل هذه المناطق ستدور المعارك. لماذا. لان هذا يسمح بالتصدي للتكنولوجيا». (أ.ف.ب)

رئيس الاشتراكية الدولية يزور الجزائر قريبا

■ باريس - الاتحاد: يستعد رئيس «الاشتراكية الدولية» بيير موروا للقيام بزيارة الى الجزائر قريبا في محاولة لاستكشاف الاوضاع هناك والالتقاء بالرئيس اليمين زروال. ولا يحظى موروا رئيس الحكومة الفرنسية السابق بترحيب كبير لدى الاوساط الرئاسية الجزائرية نظرا للنشاط المعارض الحاد الذي يمارسه من جنيف وباريس رئيس حزب «جبهة القوى الاشتراكية» الجزائري برئاسة حسين آيت أحمد. وينضوي الاخير تحت مظلة «الاشتراكية الدولية»، وهي منظمة تضم الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية في العالم والاقرب الى اليسار منها الى اليمين. وتوفر الاشتراكية الدولية دعما لحسين آيت أحمد الذي كان قد شارك مؤخرا في مؤتمرها بالهند حيث قام بالقاء كلمة شدد فيها على معارضته للنهج الذي تتبعه حكومة الجزائر في حل المشكلة الامنية منذ اندلاعها عام ١٩٩٢ في أعقاب ايقاف المسار الانتخابي. وسوف يرأس بيير موروا الذي يتولى أيضا منصب عمدة مدينة ليل، وفدا من جنسيات مختلفة يضم أعضاء من أحزاب اشتراكية. ويأمل رئيس «الاشتراكية الدولية» اذابة الجليد مع الحكومة الجزائرية وايجاد جسر اتصال بينها وبين حزب «جبهة القوى الاشتراكية».

قصف عنيف على قرى الجنوب اللبناني

المقاومة تهاجم ٧ مواقع للاحتلال وعملائه

■ بيروت - الاتحاد

■ إرتفعت حرارة الوضع العسكري في جنوب لبنان امس نتيجة اتساع الاعتداءات الاسرائيلية برا وجوا على المناطق المحررة، لاسيما اقليم التفاح والبقاع الغربي.

وتزامنت محاولات اسرائيل تأزيم الوضع العسكري الميداني على أرض الجنوب، والبقاع، مع الحشود العسكرية الآلية والبشرية لتعزيز المواقع العسكرية الامامية، والتي تواصلت امس وتزامنت مع تحليق كثيف للطيران الحربي في الاجواء اللبنانية، وعودة التحركات العسكرية البحرية الى المياه الاقليمية اللبنانية. فقد شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارة جديدة هي الثامنة خلال خمسة ايام والقت الطائرات الاسرائيلية صواريخ جو-ارض على تلال اقليم التفاح، كما تعرضت الاحياء السكنية في بلدة اللويزة للقصف حيث أصيب أحد منازلها اصابة مباشرة وأدى الى تدمير جزء منه. كما تعرضت ظهر امس بلدات برعشيت، حي البياض في حداثا. كفرا. حاريص. الحقبان. جبل الزعتر في خراج بلدة تبنين، وادي صربين ومنطقة الشبرق لقصف اسرائيلي عنيف من عيارات مختلفة، وسقطت بعض القذائف داخل برعشيت وحداثا قرب حاجز الوحدة الايرلندية التابعة لقوات الطوارىء الدولية. وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في حميد والضهيرة والقوزح وحداثا وظهر الجاموسة. وسجل اشتباك بين قوات الاحتلال ووحدة من الكتيبة الفنلندية في منطقة عيتا الجبل. وقد أدى القصف الى اصابة المواطنة مريم حسن منصور (٥٠ سنة) من حداثا والمواطن محمد سويدان من ياطر ونقلا الى مستشفى تبنين الحكومي للمعالجة. وتضرر عدد من المنازل نجا اصحابها بأعجوبة من الموت، كما عرف من أصحابها حسن ومحمود حمدان في بلدة كفرا. كما اصيبت محطة محروقات لآل حمدان على طريق كفرا - ياطر، اندلعت فيها النيران.

وكانت بلدة مشغرة في البقاع الغربي قد تعرضت فجر أمس لقصف مدفعي عنيف من مواقع الاحتلال في تومات نيحا. والاحمدية وأبو قمحة. أسفر عن اصابة أربعة أشخاص وتضرر العديد من المنازل.

ويأتي الاعتداء الصهيوني مترافقا مع موعد اجتماع لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» في مقرها في الناقورة لبحث عدد من الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية. حيث تقدم الوفد اللبناني بشكوى ثالثة الى اللجنة امس احتجاجا على قصف مشغرة واصابة مدنيين فيها.

وتناقش اللجنة ٦ شكاوى. تتعلق بخروقات للتفاهم تقدمت بها اسرائيل. ولبنان، وتتركز الشكاوى الاسرائيلية على مقتل عميلين لحديين في عمليتين للمقاومة في كفرحونة وأنان في منطقة جزين.

وفي تحد سافر ومسبق لقرارات لجنة «تفاهم ابريل». وأثناء انعقادها امس. خرق الطيران الحربي الاسرائيلي. جدار الصوت اكثر من مرة فوق الناقورة ومنطقة صور. ونفذ غارات وهمية في أجواء المنطقة.

وردت المقاومة على العدوان بمهاجمة مواقع الاحتلال في الرادار. بلاط. ظهر الجمل، حداثا، برعشيت وبيت ياحون وحققت اصابات مباشرة. كما فجرت مجموعة من المقاومة عبوة ناسفة بدورية للعملاء اللحديين على طريق تومات نيحا - جزين. مما أسفر عن تدمير سيارة جيب واعطاب ملالة. وقتل وجرح جميع من كان بداخلهما. واعترف متحدث باسم الميليشيات اللحدية العميلة بمقتل احد عناصر الدورية في انفجار تومات نيحا. فيما ذكر متحدث باسم قوات الاحتلال في الجنوب. بأن عدة مواقع اسرائيلية في القطاع الشرقي تعرضت لهجومات صاروخية صباح أمس.

وزير الري السوداني في القاهرة

الخرطوم تسلم أسيرين لأوغندا

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات:

اعلن الناطق الرسمي باسم القوات الحكومية السودانية عن تسليم حكومة اوغندا اثنين من الجنود الأسرى الأوغنديين سبق ان تم القبض عليهما قبل عام عندما كانا يشاركان في عمليات عسكرية في جنوب السودان. واضاف الفريق عبد الرحمن سر الختم ان تسليم الأسيرين تم امس الاول وانه يعتبر ردا على تسليم الحكومة الاوغندية ٤٢ من الاسرى السودانيين من جملة ١١٤ اسيرا لديها. واعرب عن امله في اطلاق سراح بقية الاسرى البالغ عددهم ٧٢ اسيرا. ومن جهة اخرى من المقرر اليوم ان يتم اصدار الحكم في مواجهة حوالي ٧٠ متهما بالقيام بتدريبات غير مشروعة بمنطقة سوبا جنوب الخرطوم تم القبض عليهم الاسبوع الماضي. وقررت محكمة بمنطقة الحاج يوسف بالخرطوم بحري اطلاق سراح ١١٧ متهما من مجموع ١٢١ كانوا ايضا يقومون بتدريبات عسكرية وتم القبض عليهم بدعوى انها غير مشروعة. ومن جانبه يتوجه الى القاهرة اليوم الدكتور شريف التهامي وزير الري والموارد المائية السوداني. وذلك في أول زيارة له الى مصر عقب توليه لمنصبه الحالى وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من نظيره المصري الدكتور محمود ابو زيد. لحضور اجتماعات الهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل. والتي من المقرر ان تبدأ اعمالها السبت القادم بالقاهرة. وقال التهامي ان الزيارة تأتي في اطار التعاون المصري السوداني لمصلحة القطرين الشقيقين. في غضون ذلك يواصل وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل جولته الخليجية ووصل امس الى الدوحة في زيارة الى قطر تستغرق ٤٨ ساعة سلم خلالها رسالة خطية لسمو الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني امير دولة قطر من اخيه الرئيس السوداني عمر البشير تتضمن دعوة سموه لزيارة السودان لحضور الاحتفالات بالعيد التاسع لثورة الانقاذ الوطني. ومن جهة أخرى بدأت السلطات السودانية باعداد مطار مدينة الأبيض. عاصمة ولاية كردفان وسط السودان، ليشكل محطة لنقل المساعدات الانسانية الى الجنوب ابتداء من يونيو المقبل وسيشكل امتدادا لقاعدة لوكيشوكيو في شمال كينيا. والتي تستخدمها عملية «شريان الحياة» لنقل المساعدات التي تشرف عليها الامم المتحدة.

اعتقال صحفية سودانية

الخرطوم - الاتحاد: تعرضت صحفية سودانية لمعاملة غير لائقة من قبل الشرطة بل فتح في حقها بلاغ لمجرد انها سألت عما يجري امامها من ضرب للمواطنين امام احدى السفارات بالخرطوم. واوردت صحيفة (الرأي الآخر) السودانية امس ان الصحفية صفاء عثمان التي تعمل بذات الصحيفة ذهبت في مهمة صحفية الى السفارة الفرنسية تتعلق بهجرة السودانيين الى الخارج ولاحظت ان طالبي تأشيرة الدخول الى فرنسا يتعرضون للضرب من قبل الشرطة الذين يحفظون النظام في السفارة. وقالت صفاء «للاتحاد» انها استأذنت ضابط الشرطة وسألته عن اسباب ضرب المدنيين الا ان الضابط رد عليها بخشونة آمرا اياها بالانصراف. ثم ارسل اليها من يقبض عليها ولم تشفع لها بطاقتها الصحفية واجبرت على الركوب في سيارة الى مخفر الشرطة وتم فتح بلاغ ضدها بتهمة الازعاج واسيئت معاملتها اثناء التحقيق معها ولم تعطى ماءللشرب كانت طلبته، ثم زج بها في زنزانة حتى وصول رئيس القسم الذي امر بالافراج عنها عندما علم بانها صحفية. ثم اطلق سراحها بضمان لتمثل امام محكمة النظام العام. واضافت صفاء انها ذهبت في اليوم التالى للمحكمة وبرفقتها عدد من المحامين الا ان القاضي اجل الجلسة لعدم حضور الشاكي.

أثار غضب العرب واولبرايت

جنجريتش: الكونجرس يعترف بالقدس عاصمة موحدة وخالدة لاسرائيل

■ القدس المحتلة: واجه نيوت جنجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي المتحيز لبنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية، احتجاجات شديدة من قبل العديد من اعضاء الكنيسست الاسرائيلي المؤيدين لعملية السلام والمعارضين لسياسات نتانياهو التي تشكل عقبة في طريق العملية.

فقد انسحب اعضاء الحزب العربي الديمقراطي في الكنيست عندما كان جنجريتش يتحدث في الكنيست امس ويقول «ان الكونجرس الامريكي يعتبر القدس عاصمة موحدة وخالدة لدولة اسرائيل».

وصاح عبدالوهاب الدراوشة زعيم الحزب الديمقراطي العربي «إنك معاد للعرب» موجها حديثه باللغة الانجليزية الى جنجريتش الذي انتقد السلطة الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات خلال زيارته التي تستمر اربعة أيام الى اسرائيل والذي من المقرر ان يجتمع مع الرئيس الفلسطيني اليوم.

كما حاول عدد من اعضاء الكنيست التشويش على جنجريتش الا انه تم اخراجهم من الجلسة ولكن كلمته قوبلت بالتصفيق من قبل الاعضاء الآخرين.

وقال جنجريتش ان «الكونجرس متمسك بمبادىء التسوية الامريكية القائمة على انه لا سلام بدون أمن، وان اسرائيل وحدها هي التي تحدد حاجاتها الامنية، وان اهداف امريكا هي منع ايران والعراق من امتلاك اسلحة الدمار الشامل».

وقال «إن الكونجرس الذي صدق عام ١٩٩٥ على قانون يطالب حكومتنا بنقل سفارتها الى القدس (من تل ابيب) ليعترف اخيرا بحقيقة ان القدس كانت عاصمة اسرائيل طوال الخمسين عاما الماضية».

واعلن الزعيم الجمهوري من على منبر البرلمان الاسرائيلي خلال حفل استقبال رسمي «ان الكونجرس يقف الى جانبكم للاعتراف بالقدس عاصمة ابدية وموحدة لاسرائيل»!. وكاد جنجريتش يتسبب بعاصفة سياسية امس كفيلة بالتغطية على زيارته لاسرائيل التي تأتي بهدف المشاركة بذكرى اقامة الكيان الاسرائيلي، ولكن رئيس مجلس النواب الامريكي وامام العاصفة التي ثارت بوجهه اضطر الى إلغاء كلمة كان سيلقيها في ندوة عن الصواريخ الدفاعية يستضيفها الامريكي روبرت لوينبرج الذي كان قد شن هجوما على اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل مما اثار غضب المعارضة وبرلمانيين اسرائيليين فطالبوا بالغاء الندوة التي ينظمها معهد يميني للدراسات الاستراتيجية والسياسية المتطورة يتخذ له مقرين احدهما في القدس والآخر في واشنطن.

ويذكر ان لوينبرج هو مؤسس المعهد وهو من المعارضين لعملية السلام ويعتبر ان الهدف من عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية هو «قتل الشعب اليهودي وازالة الدولة العبرية» وفقا لما نشرته عنه صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية.

وفي واشنطن نفت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشدة اتهام جنجريتش لها بأنها «عميلة» للفلسطينيين وقالت انها وجدت هذه العبارة «مروعة وفظيعة ومثيرة للسخط».. (وكالات)

ياسين يتوسط بين الكويت والعراق

■ دمشق، صرح مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين امس بأنه سيتوجه قريبا الى بغداد حيث سيعرض وساطته لحل مشكلة الأسرى الكويتيين في العراق وحل جميع المشاكل العالقة بين بغداد والكويت.

وقال الشيخ ياسين في مؤتمر صحفي عقده في دمشق: «سأزور العراق للتعبير عن تضامني مع الشعب العراقي ضد الحصار الامريكي الظالم وايضا لمحاولة تنقية الجو بين الكويت والعراق وحل المشاكل وخاصة قضية الأسرى الكويتيين».

واوضح زعيم حماس الذي يزور سوريا منذ الخميس الماضي ان المرحلة القادمة من جولته ستكون السودان مشيرا الى انه لن يزور لبنان ولا الاردن بسبب عدم وجود موافقة من هاتين الدولتين.

وقال بشأن اعتذار الاردن عن استقباله «اننا لا نتدخل في شؤون الدول. نحن تلقينا موافقة سابقة ثم اعتذارا في الايام الاخيرة، ولا ندري السبب فهي امور تخص القيادة الاردنية»، واضاف ان ظروفا محلية حالت دون وصولي الى لبنان ونعذر كل بلد حسب ظروفه الداخلية دون ان يقدم المزيد من الايضاحات.

وفي عمان قال نائب رئيس الوزراء الاردني عبدالله النسور ان بلاده تكن كل تقدير لياسين وذكر بأن «الشيخ ياسين الذي اطلق سراحه بمطلب من الملك حسين يجول في المنطقة حاليا وهو لم يعلمنا برغبته في زيارة الاردن الا قبل ٢٤ ساعة من موعدها وهو وقت قصير للتحضير لها».. (وكالات)

مباحثات واتصالات حول القمة يشارك فيها مبارك والحسن وعرفات

■ القاهرة - عمان - الاتحاد:

■ عقد الرئيس المصري حسني مبارك الليلة الماضية محادثات مع ضيفه الملك الحسن الثاني لاستعراض الوضع العربي العام، ومن المقرر أن يجتمع الحسن مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقر اقامته، وقالت مصادر مطلعة ان مباحثات العاهل المغربي ستحدد مصير القمة العربية المقترحة، وتوقعت مصادر دبلوماسية مصرية أن تسفر زيارة الحسن للقاهرة والاتصالات التي تجري مع بقية الأطراف العربية عن بلورة اتفاق عربي على عقد قمة عربية مصغرة قد تعقد في الرباط بناء على طلب العاهل المغربي، وقالت المصادر ان الدول العربية المرشحة للمشاركة في هذه القمة هي دولة الامارات ومصر والسعودية وسوريا ولبنان والأردن وسلطنة عمان وفلسطين الى جانب المغرب. وكشفت هذه المصادر عن ان العاهل المغربي مستاء للغاية من مواقف نتانياهو غير المتجاوبة مع مساعي السلام، وانه رفض الرد على مكالمات هاتفية تلقاها من نتانياهو ست مرات، وان الملك أبلغ الادارة الأمريكية استياءه من موقف الحكومة الاسرائيلية.

وكشف وزير الخارجية المصري عمرو موسى النقاب عن اتصالات عربية تجري حاليا لمواجهة الموقف المتردي بالنسبة لعملية السلام جراء السياسة الاسرائيلية المتعنتة. وقال موسى في تصريح للصحفيين عقب عودته من زيارة قام بها أمس الى العاصمة الأردنية، ان زيارته كانت بهدف التنسيق بين مصر والأردن. وانه نقل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الي الملك حسين تتعلق بالوضع الحالي والتنسيق العربي ازاءه.

وأضاف ان زيارة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للقاهرة تأتي ضمن هذا الاطار وان اتصالات هاتفية جرت بين الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد، وكذلك مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

صحيفة سعودية توجه انتقادا شديدا لعرفات

■ الرياض: وجهت صحيفة «الرياض» السعودية امس انتقادا شديدا ومفاجئا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي استقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد عاهل السعودية قبل يومين قائلة ان المرحلة الراهنة تجاوزته وان عملية السلام انتهت داعية العرب الى الاستعداد العسكري.

وقالت الصحيفة «ان عرفات الذي نحترم تاريخه لم يعد صالحا لمعركة تحتاج الى شخصيات تملك الرؤية والمناورة والصلابة والى عطاء منهجي لا يخاطر بمواقف تؤدي الى الهزيمة»، واضافت: «ان عرفات يصر على انه المخول تاريخيا بحل عقدة السحر السياسي لامريكا واسرائيل رغم قناعات الفلسطينيين بأن ذلك لا يتوافر له بحكم السن وما يرافقه من عجز في التفكير واتخاذ المبادرات التي لها مؤهلاتها لدى بعض القيادات والمتوافرة عند الفلسطينيين». وتابعت قائلة: «ان ملايين الكيلومترات التي قطعها عرفات جوا وبرا لم تفتح له بعض الكيلومترات في الارض العربية المحتلة لأن قوائم الشروط الاسرائيلية هي التي يصادق عليها بدون اذن من احد». واعتبرت «الرياض» ان السلام «انتهى قبل أن يبدأ لأن جثته المحنطة في اوسلو ومدريد تفحمت ولم يبق منها معالم تؤدي الى فهم الحقيقة».

ولا يستبعد المراقبون ان يكون هذا التعليق ترجمة لفقدان ثقة حقيقي بقدرة الزعيم الفلسطيني على ادارة المفاوضات المتعلقة بعملية السلام.. (أ.ف.ب)

وزير الخارجية القطري يزور السعودية

■ الرياض - عبد النبي شاهين:

■ وصل وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أمس الى جده في زيارة قصيرة الى المملكة العربية السعودية، نقل خلالها رسالة شفوية من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز تتناول اخر المستجدات في منطقة الخليج والعلاقات الاخوية بين دول مجلس التعاون الخليجي. وتعد هذه الزيارة الثانية لوزير الخارجية القطري التي يقوم بها الى المملكة في غضون عشرة أيام. وعلمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية ان الرسالة جددت ترحيب قطر بإزالة اسباب الجفوة الحالية والطارئة بينها وبين البحرين وانها مستعدة للقيام بخطوات عملية في هذا الاتجاه. واكدت المصادر ان الزيارة التي قام بها وزير الخارجية القطري الى جده جاءت في اطار المشاورات الرباعية المتفاعلة حاليا بين الدوحة والرياض وابوظبي والمنامة لاجل بناء الثقة وجسور المحبة بين قطر والبحرين في اطار البيت الخليجي الواحد. واضافت المصادر ان الرسالة تطرقت الى العلاقات الثنائية بين البلدين. اضافة الى بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين العربي والدولي.

انفجارات في الضالع

الجفري يرحب بدعوة صالح لاغلاق ملفات الماضي في اليمن

■ صنعاء - عدن - الاتحاد:

■ جدد زعيم حزب رابطة أبناء اليمن (رأي) المعارض عبدالرحمن الجفري تأييده لدعوة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لاغلاق ملفات الماضي. وقال في رسالة مطولة الى أعضاء حزبه نشرتها صحيفة (رأي) أمس ان هناك محاولات لاجهاض دعوة الرئيس بينها الدعوة لتوقيع ميثاق شرف بين الاحزاب والتنظيمات السياسية. ورأى ان الاتفاق على ميثاق شرف لايمكن أن يكون بديلاً عن اغلاق ملفات الماضي «لأن ميثاق الشرف لايحوي الا توجهات ونوايا لا خلاف عليها كالوحدة والديمقراطية وهو ما لايحل قضية ولا يعالج أزمة».

من جهة أخرى قالت صحيفة «الطريق» الأسبوعية الصادرة في عدن أمس ان (٤) من الانفجارات وقعت في مديرية الضالع (٢٠٠ كلم شمال عدن) فيما وقع انفجار خامس في مديرية ردفان (١٠٠ كم شمال عدن) يوم الخميس الماضي. وذكرت ان الانفجارات التي أعقبها تبادل لاطلاق النار قد استهدفت مواقع تتبع اللواء (٣٥) مدرع في كل من مناطق الجرباء وشحذ وقرنة جحاف وعوابل الشجب، ومدينة الحبيلين بمديرية ردفان، موضحة أنه لم تعرف الأضرار التي الحقتها الانفجارات المذكورة، بسبب ما سمته التكتم الشديد من قبل الأجهزة الأمنية في المناطق المذكورة والتي قامت باعتقال بعض قيادات الحزب الاشتراكي يوم الجمعة الماضي لكنها أطلقت سراحهم بعد يومين.



رجلان من البوليس الفرنسي يقتادان أحد المعتقلين في باريس أمس (أ ب)

تحسبا لهجمات خلال المونديال

حملة اعتقالات واسعة ضد العرب في أوروبا

■ باريس - سيد حمدي:
بون - اسكندر الديك:

■ اعتقلت سلطات الأمن في فرنسا وبلجيكا وايطاليا وسويسرا والمانيا أمس العشرات من العرب والمسلمين في أكبر عملية من نوعها أعلن انها «احترازية» لتفادي وقوع هجمات خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم (مونديال).

وقالت مصادر الشرطة الفرنسية ان الانابة القضائية التي تمت بموجبها المداهمات «تستهدف اشخاصا أو جماعات يحتمل قيامها بتقديم دعم أو القيام بدعاية لصالح القضية الاسلامية أو الجماعة الاسلامية المسلحة (الجزائرية)». وحددت وزارة الداخلية الجماعة المقصودة بـ «جماعة منشقة عن الجماعة الاسلامية المسلحة» فيما اطلق عليها ستيفانو دامبروزو مساعد النائب العام في مدينة ميلانو الايطالية اسم جماعة «التكفير» وقال ان هذه العملية ترتبط بمونديال فرنسا للحيلولة دون وقوع اعتداءات خلاله وان المانيا معنية بصفة خاصة بهذه المسألة.

وقد تم اعتقال ٥٣ شخصا على الأقل في فرنسا، وجرت عمليات الاعتقال في الدول المعنية بسرية تامة بالتنسيق مع اجهزة الأمن الفرنسية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان وثائق ومبالغ كبيرة من الاموال صودرت اثناء عمليات المداهمة، مضيفا ان الحملة مستمرة وان تطورات يمكن ان تطرأ خلال الساعات المقبلة. واوضح المصدر ان بعض الوثائق المصادرة في شقة بمنطقة سان دوني بالضاحية الشمالية لباريس تخص حسن حطاب المعروف باسم «ابوحمزة» زعيم الجماعة المسلحة في شرق الجزائر المنشق عن زعيم التنظيم عنتر زوابري. واضاف ان الوثائق المصادرة مشابهة لتلك التي عثر عليها في الاسبوع الماضي في المنطقة الباريسية.

وفي المانيا، ذكر مصدر موثوق فيه ان شخصين مقربين من حسن حطاب اعتقلا امس في اطار عملية ضخمة للشرطة استهدفت فجر أمس الاوساط الاسلامية المفترضة في منطقة رينانيا وشمال وستفاليا (غرب). واوضح المصدر نفسه أن المعتقلين هما عادل ميقات وعمر سيتي اللذان يعتبرهما القضاء الفرنسي «الذراع اليمنى» لحطاب.

وقالت ناطقة باسم النيابة العامة ان العملية تستهدف مواطنين جزائريين تشتبه النيابة بانهم يحاولون تشكيل عصابة ارهابية ترمي الى دعم الارهابيين الجزائريين بتزويدهم بالمواد المتفجرة أو تقديم مساعدة لوجيستية لهم.

وفي ايطاليا، ذكرت الشرطة انها اوقفت في شمال البلاد تسعة جزائريين في اطار عملية بدأت فجر أمس. واضافت ان ١٤ شخصا آخرين يشتبه في انتمائهم الى تنظيمات اصولية اقتيدوا ايضا الى ثكنة للقوات الخاصة في ميلانو للاستماع الى افاداتهم. واوضح المصدر نفسه ان جميع المعتقلين من الجنسية الجزائرية. واعلن انه تم اصدار ١٢٠ مذكرة.

وفي بلجيكا، أعلن ان الشرطة البلجيكية قامت فجرا بأمر من قاضي التحقيق كريستيان دوفلكينير بعمليات مداهمة واسعة في الاوساط الاسلامية في بلجيكا. واعتبر السفير الجزائري في بون محمد الحناش في اتصال اجرته «الاتحاد» معه ان اخبار المداهمات في المانيا والدول الاوروبية الاخرى مثيرة للاهتمام واكد الحناش ان الجماعات الجزائرية المتطرفة لاتزال تنشط في أوروبا «ولذلك فإن ما نطلبه من الدول الاوروبية هو المثابرة والاستمرار في ملاحقة الارهابيين. لا ان تعتبر عملها هذا ظرفيا. إذ لا يكفي ان تتخذ قرارا بالمداهمة والملاحقة عشية مونديال كرة القدم، وانما ان تسعى بمثابرة لكبح جماح الارهابيين».

اقتياد معتقل في فرنسا (أ ف ب)

الصين تتعهد لاسرائيل بعدم نقل تكنولوجيا نووية لايران

■ بكين: قال بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يزور بكين حاليا ان الصين تعهدت بعدم تزويد ايران بأسلحة نووية. وقال راديو اسرائيل ان الكنيست يجري نقاشا موسعا حول ادعاءات اسرائيل بوجود تهديد ايراني من خلال امتلاك صواريخ بعيدة المدى يمكنها اصابة اهداف في اسرائيل.

وقال عوزي اراد المستشار الدبلوماسي لنتانياهو في حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان «رئيس الوزراء الصيني زهو رونجي أكد لنتانياهو التعهد الذي قطعته بلاده بمنع نقل تكنولوجيا الاسلحة النووية والصاروخية الى ايران». واضاف اراد الذي ادلى بهذا التصريح في بكين ان «هذا التعهد ليس من شأنه سوى إسعاد كل الراغبين في منع ايران من التزود بهذا النوع من الأسلحة».

ولكن وكالة الانباء الصينية لم تنقل شيئا من الاقوال نسبتها مصادر اسرائيلية الى زهو حول تعهده بعدم بيع ايران تكنولوجيا لها علاقة بالسلاح النووي او الصواريخ. وأعلن مصدر قريب من الوفد الاسرائيلي لوكالة «فرانس برس» ان «الجانب الصيني اكد انه لا يبيع ولن يبيع في المستقبل اسلحة نووية او تكنولوجيا نووية الي ايران أو الى اي دولة يمكنها ان تنقلها فيما بعد الى ايران».

واضاف ان زهو الذي أعطى تعهدا «قاطعا» أكد ان بكين «لن تزود ايران بأسلحة غير تقليدية او أسلحة كيميائية». وعندما سئل الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانجزانو عن التعاون العسكري بين اسرائيل والصين. وهو تعاون سري ولكنه ناشط جدا بحسب الخبراء الغربيين، قال بانجزانو «ليس لدي اي معلومات اقدمها حول هذا الموضوع. واشدد على ان الصين تحرص على ان تكون لها علاقات طبيعية مع اسرائيل».

وبحسب الخبراء الغربيين فان المبادلات الاسرائيلية - الصينية في قطاع الدفاع تبلغ عدة مئات من ملايين الدولارات سنويا، ويشار الى ان نتانياهو هو أول رئيس حكومة اسرائيلي يزور الصين منذ الزيارة التي قام بها اسحق رابين في اكتوبر ١٩٩٣. (وكالات)



المعارض السياسي مختار باكباهان يصافح وزير العدل الاندونيسي مولادي بينما ينظر المعارض الآخر سري بينتانج الى الاسفل بعد اطلاق سراحهما امس.

إطلاق سراح معارضين سياسيين اندونيسيين

■ جاكرتا: بعد ساعات فقط من اطلاق سراحهما من احد سجون العاصمة الاندونيسية جاكرتا امس شن اثنان من ابرز المعارضين السياسيين فى اندونيسيا حملة قوية من اجل تنفيذ اصلاحات سياسية فى البلاد. والمعارضان المفرج عنهما هما سرى بينتانج ومختار باكباهان. وتعهدا بتعزيز مطالبهما بالاصلاح عن طريق تنظيم مظاهرات فى الشوارع اذا لم ينفذ الرئيس الجديد يوسف حبيبى تغييرات على وجه السرعة. وحث بينتانج الطلاب فى جامعة بالعاصمة على عدم التخلي عن مطالبتهم بالتغيير. وعقد باكباهان سلسلة من المحادثات الاستراتيجية مع زعماء معارضين اخرين وعقد مؤتمرا صحفيا فى منزله المتواضع فى احدى ضواحي العاصمة الاندونيسية.

وقال باكباهان انه سيواصل الضغط من اجل اصلاحات سياسية وانه يجب محاكمة الرئيس السابق سوهارتو عن جرائم القتل التي تمت ابان فترة حكمه. (وكالات)

رجال الدين يحذرون خاتمي!

محاكمة كرباستشي ٧ يونيو

■ طهران - الاتحاد:

■ أعلنت العلاقات العامة لمحكمة طهران ان يوم الأحد السابع من يونيو المقبل سيشهد محاكمة عمدة طهران غلام حسين كرباستشي والتي ستتم بصورة علنية في المحكمة رقم ١٤٠٣ في المجمع القضائي الخاص بموظفي الدولة. واستنادا لتقرير رسمي فان محاكمة كرباستشي ستكون على أساس اتهامات بالفساد الاداري والاختلاس.

وذكرت أنباء ان عمدة طهران أبلغ انه لايحق له السفر خارج ايران بعد أن كان ينوي القيام بجولة تشمل اليابان في اطار مهمة رسمية إلا أن كرباستشي نفى ذلك في وقت لاحق. وتتوقع أوساط المراقبين أن تشهد المحاكمة إثارات كبيرة لأنها ستحل في ذكرى وفاة الإمام الخميني وانتفاضة (٥ يونيو) عام ١٩٦٣ والتي أدت الى نفي الإمام الخميني الى تركيا فالعراق. وكان عمدة طهران اعتقل الشهر الماضي لمدة ١١ يوما في سجن انفرادي وقام أنصاره برفع صوره أثناء الاحتفال بذكرى انتخاب الرئيس محمد خاتمي يوم السبت الماضي. وكاد اعتقاله يتحول الى مواجهة خطيرة بين أجنحة النظام. ومن ناحية أخرى تظاهر عدد كبير من علماء الدين في مدينة قم المقدسة أمس احتجاجا على ما وصفوه برد القيم التي شوهدت السبت في مراسم الاحتفال في جامعة طهران بمناسبة ذكرى انتخاب الرئيس خاتمي. ونادى بيان أصدره نحو ٤٠ ألف متظاهر جلهم من علماء الدين بأن يتخذ مراجع التقليد مواقف جدية للتصدي لهذا التهتك السافر في شهر محرم ضد المقدسات الدينية. وكان البيان يشير الى التصفيق و «الملاهل» والصفير الذي أطلق في جامعة طهران أمام الرئيس خاتمي. وقال البيان ان على الرئيس أن يبتعد عن الجماعات الفاسدة والعناصر المعاندة التي تريد استغلاله. وأطلق المتظاهرون شعارات نددت بوزارة الثقافة والارشاد التي قالوا انها تسمح برواج صحف المنحرفين المرتبطين بالأجهزة المخابراتية.

كما ذكرت شبكة «سي ان ان» ان ٢٠ شخصاً أصيبوا في اشتباكات اندلعت بين طلبة مؤيدين ومعارضين لخاتمي في طهران أمس.

مقتل العشرات في تدهور أمني بمنطقة القبائل الجزائرية

■ تدهور الوضع الأمني بصفة مفاجئة منذ يوم الاثنين في منطقة القبائل الكبرى على بعد ١٠٠كلم شرقي العاصمة الجزائرية، فقد قتلت مجموعة ارهابية ستة عناصر من افراد الشرطة يوم الاثنين، خمسة منهم في بلدة تيقزيرت الساحلية. وآخر بمدينة تيزي أوزو عاصمة الولاية، وهي المرة الاولى التي يسجل فيها هذا العدد من القتلى في صفوف قوات الشرطة المحلية خلال يوم واحد. كما قتلت مجموعة ارهابية اخرى في مكان بعيد عن موقع الجريمة الاولى مدنيين اثنين وجرحت آخر على حاجز مزيف وضعته المجموعة في الطريق العمومي. وفي اليوم نفسه هاجمت جماعة ارهابية اخرى قرية في نواحي أذكار لكن حضور رجال المقاومة وتصديهم للهجوم جنب السكان كارثة حقيقية.. وقد اشارت «الاتحاد» في مناسبات سابقة الى توجه مئات الارهابيين الى منطقة القبائل بعد الحصار الذي فرضه عليهم الجيش بجبال بغلية ودلس بولاية بومرداس التي تقع غرب تيزي اوزو.

واستنادا الى مصادر ببلاد القبائل وشهادات السكان فان عددا كبيرا من هؤلاء الارهابيين اتخذوا مواقع بجبال المنطقة الوعرة لتعويض المواقع التي خسرها الارهابيون في ولايات بومرداس والبويرة المجاورتين. وقالت مصادر أمنية ان مجموع القتلى زاد على ٣١ شخصا منذ الأحد الماضي.

وفي بلدة الرويبة الواقعة على بعد ٢٥كلم شرق العاصمة فككت القوات الخاصة للشرطة قنبلة كانت مركبة في سيارة، وقال رجال الامن ان القنبلة كانت من الحجم الكبير وانها لو انفجرت لخلفت عددا كبيرا من الاصابات لاسيما انها وضعت امام قاعة رياضية يقصدها عدد كبير من الاشخاص. وأكدت مصادر الأمن ان عشرين ارهابيا لقوا مصرعهم في كل من بجاية وسطيف وتيزي اوزو والعاصمة. وقتل معظمهم في ولاية سطيف إثر عملية تمشيط واسعة قام بها الجيش بشمالي الولاية. وقالت المصادر ان هجوم الجيش في سعيدة وسيدي بلعباس وتلمسان غربا والبويرة وبومرداس بالوسط وسطيف وجيجل بالشرق لايزال متواصلا ولن يتوقف قبل اسابيع نظرا لصعوبة المواقع التي احتمى بها الارهابيون وللاخطار التي تمثلها آلاف الألغام التي زرعوها في الغابات الموجودة بالمناطق المذكورة.

٣٩ مليار دولار الفائض في الميزانية الأمريكية

■ واشنطن: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس ان الفائض في ميزانية الولايات المتحدة في السنة المالية الحالية سيبلغ ٣٩ مليار دولار، وهو الاكبر في تاريخ البلاد.

وابلغ كلينتون الصحفيين ان الفائض الذي يتوقعه مكتب الادارة والموازنة سيكون «الاكبر في تاريخنا واعلى نسبة فائض في الاقتصاد خلال اكثر من اربعين عاما».

لكنه اضاف ان الفائض يجب ان يوضع جانبا من اجل انقاذ نظام الضمان الاجتماعي خلال السنوات المقبلة محذرا من «خطط المدى القصير.. التي يمكن ان تضر بمستقبلنا».

واضاف كلينتون ان هذا الفائض هو نتيجة التحسن الكبير في الاقتصاد الامريكي والانضباط الشديد في الميزانية، وهي سياسة قال انها لن تتغير.

باكستان تخشى هجوماً هندياً على منشآتها النووية

■ اسلام اباد: عكس المسؤولون في باكستان امس قلقا بالغا من قيام الهند بهجوم على المنشآت النووية الباكستانية او غزو الجزء الباكستاني من اقليم كشمير. وقال وزير الخارجية أيوب خان ان هناك احتمالا جادا لقيام القوات الهندية بشن هجوم على كشمير. مشيرا الى ان نيودلهي حركت لواءين في المنطقة الخاضعة لها وانها ستحاول توجيه ضربة عسكرية للجزء الباكستاني. كما توقع قيام الهند بتوجيه ضربة الى المنشآت النووية الباكستانية مؤكدا ان الرد الباكستاني سيكون سريعا وحادا بشكل لن ينساه الهنود لعدة قرون. كما اعلن رئيس وزراء كشمير الباكستانية سلطان شودري انه تم تشكيل عشرات اللجان من المقاومة الشعبية في اقليم ازاد بكشمير من اجل الحيلولة دون غزو هندي. وقال ان حالة التوتر تتزايد عبر الحدود يوما بعد يوم، وانه تم توزيع اسلحة خفيفة وبنادق رشاشة على المواطنين في المنطقة. وشدد على حق باكستان في اجراء تفجير نووي كحل وحيد لمنع الحرب بين البلدين. بينما اكد وزير الدفاع الهندي ان الاسلحة النووية امر حتمي للهند وانه يجب ادخالها في الخدمة بالقوات المسلحة. ومن جانب اخر. اكدت مصادر باكستانية ان المخابرات الهندية هي التي كانت وراء عملية اختطاف الطائرة الباكستانية قبل أيام، وقالت ان المتهمين الثلاثة كانوا على اتصال دائم بالمخابرات الهندية. وانهم تلقوا منهم رشاوى. (وكالات)

السيطرة على تسرب للغاز في حقل سعودي

الرياض «الاتحاد» والوكالات:

اعلن مصدر مسؤول في شركة «ارامكو» السعودية ان تسربا للغاز حدث امس من أحد الآبار في حقل الشيبة البترولي، وكما هو متبع في مثل هذه الحالات تم اشعال النار في الغاز المتسرب لمنع أي تأثيرات سلبية قد تحدث في حالة استمراره. واضاف المصدر بانه تجرى الآن عملية السيطرة على الغاز المتسرب وايقاف الحريق. واوضح ان عملية التسرب لن تؤثر على اعمال تطوير حقل الشيبة حيث ان هذا البئر هو واحد من اكثر مائة وثلاثين بئرا كما انه لم يحدث اي اصابات للعاملين او اضرار في المنطقة.

الممرضتان البريطانيتان تدفعان الدية لشقيق ضحيتهما الاسترالية

■ لندن: أعلنت الممرضتان البريطانيتان المتهمتان بقتل زميلة استرالية في السعودية امس انهما قررتا السماح بدفع دية بقيمة ١٫٢ مليون دولار الى شقيق الضحية بعد ان افرجت عنهما السلطات السعودية وعادتا الى لندن.

ونفت ديبورا باري ولوسيل ماكلوكلان بذلك ما قاله في وقت سابق امس محاميهما السعودي، وهما حاليا على خلاف معه. وكان صلاح حجيلان اكد انهما لن تدفعا الدية لان ذلك يعني اعترافهما بارتكاب الجريمة. مؤكدا انه تم الافراج عن المبلغ.

لكن الحجيلان اشار في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» الى ان المبلغ الذي حول الى حساب تحت الحراسة القضائية في استراليا سيدفع اذا امرت محكمة استرالية بذلك. وقال «اننا سنترك الامر لقاض في استراليا. فاذا قرر ان الاتفاق صالح فاننا سندفع من دون مشكلة». وقال روجير بارون محامي باري البريطاني ان «ديبورا باري امرت بدفع المال واستنادا الى معلوماتي فان لوسيل ماكلوكلان اعطت تعليمات مماثلة». واضاف ان شقيق الضحية فرانك جيلفورد سيتلقى المبلغ المجمد حاليا في حساب في استراليا بعد يوم او يومين.

ويضع هذا الاعلان حدا لجدل اتسع خلال الايام الماضية اذ اتهم جيلفورد الممرضتين بعدم التزامهما تعهداتهما. وكان جيلفورد قد تنازل عن المطالبة بانزال عقوبة الاعدام بالمتهمتين في مقابل تعويض مالي يبلغ ١٫٢ مليون دولار وفقا للشريعة الاسلامية. وقالت الصحف البريطانية ان المجموعات الصناعية التي لديها مصالح كبيرة في السعودية، لا سيما مجموعة الدفاع وشركة «بريتيش ايروسبيس» لصناعة الطائرات. ساهمت في دفع الدية. (وكالات)

ضحاياه في مصر لايزالون تحت العلاج المكثف

«الفياجرا» يدخل اربعة سعوديين الى المستشفى عمان تحظر العقار والمغرب تسمح بتداوله

■ القاهرة - الاتحاد والوكالات:

■ لايزال المصريون الثلاثة الذين تعرضوا لأزمة صحية مفاجئة نتيجة تناولهم عقار «الفياجرا» يخضعون لعلاج مكثف بالرعاية المركزة في أحد مستشفيات القاهرة. وقال مصدر مسئول بوزارة الصحة المصرية أن الحالة الصحية للمصريين الثلاثة في تحسن مستمر بعد اصابتهم بارتفاع في نسبة السكر نتيجة تناولهم «للفياجرا». وإن اثنين منهم تجار بوكالة البلح الشهيرة بالقاهرة. ورفض المصدر الافصاح عن أسماء المرضى الثلاثة ولا اسم المستشفى الذي يعالجهم حفاظا على سمعتهم. وقال ان وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام قد علم بحالتهم المتدهورة من زوجاتهم بعد تناولهم «الفيلجرا». وفي السعودية ذكرت صحف محلية ان أربعة سعوديين نقلوا الى المستشفى اثر تناولهم الفيلجرا، وقالت ان المستشفيات استقبلت الحالات وسط تحفظ شديد على الادلاء بأي معلومات حول المرضى. وحذر مسؤول سعودي من ان أي صيدلية توزع الفياجرا ستتعرض لعقوبات مشددة. وذلك بينما أفتى الشيخ ابراهيم الخضيري القاضي بمحكمة الرياض بامكانية استخدام العقار الجديد بشرط ألا يكون في مواد صناعته اشياء محرمة. والا يستخدم في حرام.

أما في سلطنة عمان فقد تقرر عدم السماح بدخول العقار الجديد قبل مرور عامين حيث ان القوانين المطبقة لا تجيز دخول اي دواء قبل مرور عامين على تسويقه للتاكد من انه لا يتسبب بخطر على الصحة. وفي المغرب أكدت مصادر صحية انه سيتم بيع الفياجرا في الصيدليات بناء على روشتة طبية فقط. وسيباع بمبلغ ٤٤٠ درهما للشريط الذي يحتوي على اربعة اقراص حيث يصل سعر القرص الواحد الى ١١٫٥ دولار.

هكذا عن الأصل

الوداع ما قبل الاخير لموبوتو الآسيوي

بدر عبدالملك

كانت واضحة اتجاهات الريح المتسارعة في التربة الاندونيسية فقد كانت تضاريس الامطار والحرائق في الغابات تنير شؤم اجتماعي وكأنما الرياح قد قررت ان تقتلع جذور شجرة عجوز شاخت مع الزمن. فكان على سوهارتو أن يستعد للرحيل غير ان لااحد كان يعرف كيف سيغادر قصر الرئاسة. وفي الوقت الذي كانت اندونيسيا تغلي بمرجل الغضب الجماهيري وجد العالم نفسه فجأة امام التفجيرات النووية الهندية مؤكدة القارة الاسيوية انها حبلى بكل شيء غير ان ذلك الحمل ليس كاذبا بالمعنى الطبي وانما حمل حقيقي تفرضه التطورات الموضوعية الداخلية والخارجية على اية دولة او نظام سياسي ظل محكوما لاكثر من ثلاثة عقود. ولم يكن رحيل موبوتو من الكونغو الا مؤشرا آخر على ان القارات برمتها والدول ايضا لا تستطيع البقاء تحت مظلة فساد ضارب الاعماق وديمقراطيات هشة او غائبة فعليا، وقبضات انظمة حديدية وازمات اقتصادية حادة في مجتمع ينمو من جهة ويفقر قطاعات واسعة على الدوام من جهة اخرى. فتزداد حدة التناقضات الاجتماعية بالرغم من تنمية سريعة ومزدهرة اثبتت انها عرضة للهزات المروعة داخليا.

صراع طلاب الجامعات ليس نزعة سياسية

من يعتقد ان الحركات الطلابية تخرج لمواجهة النظام المتشدد فجأة يكون واهما و في كل تاريخ الحركات السياسية تشكل المنظمات الطلابية جسما من اجسام القوى السياسية والمعارضة السياسية وهي وحدها التي تبدأ بالخروج للشارع بهدف خلخلة النظام اولا فوجود الجامعات في مناطق متعددة في الدولة يتيح توسيع قاعدة الاحتجاج الاجتماعي وجر النظام الى حالتين اما قمع تلك الحركات بالقوة وثمنها باهظ وهذا ما نجحت فيه المعارضة عندما تم قتل اكثر من ٢٠٠٠ شخص في صدامات عنيفة من قبل القوات النظامية فازدادت نيران الغضب اذ اصبح للضحايا دم في كل عائلة ومنطقة. او في الحالة الثانية يترك النظام الطلاب يواصلون صراخهم في الشوارع مع مراقبة الموقف، غير ان ضبط النفس لدى النظام اقل بكثير من الحركات الطلابية المستعدة ان تواصل طوال العام.

هذا التوازن بين الموقفين يتحول مع الوقت لصالح المناخ السياسي العلم الملتهب للمعارضة التي يجد النظام نفسه في مأزق. وحل المشكلة ليس في قمع الطلبة وحدهم وارجاعهم لمقاعد الدراسة وانما في التفاف الجماهير حولهم بسبب التقاء الاهداف المعلنة في المطالب. فدخل النظام شراك الخطيئة فقد تحول الاحتجاج بعد تطور الاحداث الى صدامات عنيفة وسقوط قتلى فانتقلت المطالب من الموضوعات الاقتصادية والمهنية والاصلاحية الى الهدف الرئيس المتمحور في رحيل سوهارتو. هنا توجهت بندقية الطلبة او واجهة المعارضة في الشارع الى رأس النظام فبات مطلوبا قبل غيره. وكانت غلطة سوهارتو التاريخية انه لم يقرأ المتغيرات الاقليمية والعالمية بعين رجل عجوز محنك وانما بعين سياسي يترهل استهوته شهوة السلطة والثراء غير المشروع فكان يتصور ان الشعب الاندونيسي يعيش بلا ذاكرة احداث ١٩٦٥ الدموية.

نظام مدني وعسكر

كان رحيل سوهارتو واضحا منذ البداية فقد بدت مؤشرات تزايد العنف وخروج الجماهير - الطلاب ومساندة العمال - والتأييد الشعبي لهم وميلان عامل هام في التأييد هو المؤسسات المدنية كالبرلمان وجناح بارز من المؤسسة العسكرية. واقتحام الطلبة والمتظاهرين مبنى البرلمان كان مستهدفا خططت له المعارضة والتي كانت مستعدة لمواصلة شوطها حتى النهاية. ومنذ ان اعلنت السفارات الاجنبية -والتي تراقب الاحداث عن كثب والتي تعرف تطورها جيدا- الى رعاياها مغادرة اندونيسيا او تحذيرها لهم من السفر اليها - بعد ان رصدت مجريات الاحداث وتطورها المتصاعد في اتجاه استعداد دخول اندونيسيا حربا اهلية اذا لم يغادر سوهارتو السلطة. ونتيجة اختلالات في توازن القوى الاجتماعية بين النظام المتآكل وطبيعته القمعية وبين الاوضاع السيئة لقطاعات واسعة من الناس ضاقت ذرعا به. وقد كان الصراع يتحول في اتجاه التصعيد والتأزم. والقوى العظمى نفسها كانت تدرك التطورات الا انها فضلت الانتظار بعد قراءتها الاخيرة للمشهد الاندونيسي في فصوله الاخيرة لذا جاء تصريح مادلين اولبرايت متأخرا في تأييد الحركة الشعبية فقد سبقها البرلمان الذي امهل سوهارتو اربعا وعشرين ساعة على الاستقالة. وكانت الستارة تبدأ في النزول ببطء والشارع يستقبل الاصوات المتعالية بالرحيل. جاء صوت سوهارتو مكسورا ومنهزما مثل اي رجل عاش ويعيش تحت وخلف ركام من التاريخ الدموي لجاكارتا عام ٥٦٩١.

الجنرالات والفساد

لن ينتهي الصدام بالسهولة التي يتوقعها المراقبون لمجرد استقالة الرئيس وسقوطه وتركه يرحل بثروة البلاد وبتاريخ لا بد من تصفية حسابه فالذاكرة الاندونيسية وحمامات الدم زرعت في كل بيت اندونيسي الالم. الان سيخرج الصوت المكتوم عاليا. ونتيجة لذلك سيولد اتجاهان في الوسط المدني والوسط العسكري. ففي البرلمان سيحدث نقاش حول شرعية الرئيس ومحاكمته او الحديث عن لغة عفا الله عما سلف. غير ان الرئيس يحمل معه قوافل الجمال ارصدة النهب الاندونيسي الى الخارج وثروة تقدر ب ٤٠ مليار دولار فاقت ثروة موبوتو في حجمها. وسيجد اعضاء البرلمان انفسهم امام مأزق الضغط الجماهيري من جديد فالمعركة لم تنته بعد. ورحيل سوهارتو من السلطة لايلغي عدم محاسبته ومحاكمته. واذا ما رفض تيار في البرلمان اتجاه محاكمته فقد المصداقية الشعبية وسيعرض نفسه للغضب الجماهيري في المرحلة اللاحقة ابسطها انهم لن يصعدوا الى البرلمان ولا مقاعده بالسهولة المتوقعة. فالوضع الانتخابي القادم سيكون مبنيا على مناخ سياسي افضل، وتوازنات سياسية مختلفة. اما العسكر فهم ايضا سيجدون انفسهم امام سؤال تاريخي كجيش ننذر نفسه، للدفاع عن الشعب، فأين سيكون الان في قضية اخرى، ليس رحيل الرئيس وحسب، بل محاكمته او توديعه بسلام مع باقة من زهور البنفسج.

سيكون الجيش منقسما وبالذات جنرالات الرئيس المدللين فاولئك يدركون ان محاكمة الرئيس تعني محاكمة المرحلة وهم جزء منها. وعندما يبدأ فتح الملفات فرائحة الفساد اول ما تخرج من وراء الاوراق المخفية. لذا سننتظر مفاجآت جديدة ابرزها انقسامات حادة داخل البرلمان واكثر حدة داخل الجيش والثاني لايمتلك افقا من التأييد الشعبي ولا الخارجي فالرياح العالمية تميل الى الديمقراطية كشكل من اشكال حل الخلافات في المجتمع المدني. ورحيل سوهارتو يعبر عن اقفال كتاب قديم بدأت تتمزق صفحاته وتتطاير مع الريح.

معاطف قديمة

تداركا من الرئيس سوهارتو من خشية التداعيات السريعة استجاب لنصائح الاصدقاء والاقرباء بأن يتنحى قبل فوات الاوان، غير انه لم يخلع الا قميصا قديما وألبس قميصا جديدا آخر لشخصية اخرى من نفس البطانة محاولا امتصاص النقمة والتخفيف من دورانها نحو اتجاهات غير معروفة. ومهما قام الرئيس الجديد من ترميمات في بنية النظام وحاول خلق نسيج -بيدو- متسجما اجتماعيا فأنه لن يقنع باصلاحاته بشكل قطعي حركة الاحتجاج الاجتماعي لسبب بسيط هو انه جزء من ذلك الارث القديم، والمعرض ايضا للمساءلة السياسية عن المرحلة القادمة فهو يتحمل بالضرورة تلك التبعات كجزء من نظام سياسي عمل مع سوهارتو. ولن تكون هذه الفترة الا مرحلة انتقالية يستعد فيها الجميع لدورة انتخابية جديدة تأتي ببرلمان ورئيس وحكومة شرعية منتخبة مؤكدة للناس المصداقية الديمقراطية في اندونيسيا القادمة. والجديد في هذه الفترة الانتقالية سيكون هو الاهم في الصراع والذي سيقرر مصير البلاد ومصير الخطاب العسكري الذي بدأ يكشر عن انيابه ويفصح عن جبروته وتهديده تحت حجج كثيرة-اولها الحفاظ على الامن وآخرها الخوف من فتح ملفات لاتحمد عقباها. وستمتص الاجراءات الجديدة حركة الشارع في نزاعاتها واختلافاتها نسبيا، في تحييد عناصر من القوى الاجتماعية، الا انها سرعان ما ستعود الحركة الجماهيرية للمواجهة اذا ما وجدت ان المعطف القديم مازال معلقا في غرفة الحكومة الجديدة وسيكون هذا العلم علم اندونيسيا المجهول.

• محكمة حقوق الانسان /فتح ملفات قديمة

تشهد الرياح العالمية ليس ظاهرة الاهتمام بموضوع الديمقراطية وحدها ،وانما القطب الاخر معها يتحرك وهو قضية حقوق الانسان فلا توجد ديمقراطية حقيقية بدون حقوق الانسان ،ولايمكن ممارسة حقوق الانسان بشكل صحيح في انظمة غير ديمقراطية بصورة فعلية. هذان العنصران سيدفعان بانتعاش منظمات حقوق الانسان في اندونيسيا وبالتحرك السريع نحو محاكمة الرئيس ووضعه في قفص الاتهام. والاحزاب السياسية الاندونيسية تدرك معنى الخطاب العالمي لمثل هذين الموضوعين -الديمقراطية وحقوق الانسان. وما تجربة محاكمة مرحلة العنصرية في جنوب افريقيا والعسكر في الارجنتين الا درس تاريخي لن يترك الاندونيسيون فرصته السانحة.

واول ما ستفعله تلك الاحزاب هو ضرورة محاكمة الرئيس بالكامل ومحاكمة الاجهزة والمرحلة الدموية وسيفتح ملفات المذابح الدموية منذ ١٩٦٥ مما سيفتح ملفات الاجهزة الامنية والبوليس السري المسؤول عن تعذيب وقتل المئات في اندونيسيا. لقد بدأت اندونيسيا تدخل مرحلة تاريخية جديدة وهامة ،غير انها لكي تدخلها بشكل صحيح لابد من اقفال مرحلة قديمة بشكل سليم يتناسب مع الشرعية والدستور ودولة القانون والديمقراطية وبدون ذلك سيجد النظام نفسه من جديد ورئيسه الحالي يوسف حبيبي امام توتر داخلي وعنيف سيضع القطار الاندونيسي على قضبان صدئة لن تحركه الا الى الجحيم. ما شهدناه الان -أي سقوط الرئيس- ليس الا المشهد الاول من الفصل الثاني فهناك فصول اخرى اكثر اهمية نتركها بسؤال هام. ماهو مستقبل ارث النظام السابق برجاله ومرحلته والامه ؟ سيجد الاجابة على ذلك ليس صندوق النقد الدولي وحده وانما الشعب الاندونيسي الذي امامه ركام من المشاكل تبدو هينة كاسقاط الرئيس غير انها اعقد بكثير في لعبة الصراع على السلطة في مرحلة ما بعد الرئيس فقد ترك سوهارتو خلفه نظاما بيروقراطيا وقمعيا فاسدا كان له فضل في دفع اندونيسيا الى بلد مزدهر غير انه عجز عن تطويره وتحويله بشكل يناسب القرن القادم. وكانت شيلي بينوشيه نموذجا مماثلا في القارة اللاتينية لذا نتذكر دائما الشعارات الجدارية التي كتبتها المعارضة في حكومة سلفادور الليندي ،، جاكرتا.. جاكرتا ،، محذرة بأن شيلي سيصيبها ما اصاب جاكرتا عام ١٩٦٥م ولكن الانذار لم يصل الى اذن الليندي يومذاك فذهب مع الريح كما ذهب سوهارتو. وفي كلتا الحالتين كانت الولايات المتحدة موجودة هناك خلف كواليس المسرح ولكن في تاريخ وزمن مختلف ووسائل مختلفة وظروف اكثر اختلافا. وسبحان مغير الاحوال.

مركز الدراسات العربية والدولية

آفاق

فضل النقيب

ولفالح حنظل نصيبان

اذا كان لكل امرئ من إسمه نصيب فإن للدكتور فالح حنظل الموظف بشركة الحفر الوطنية والمؤلف الباحث المغامر في تاريخ ما أهمله التاريخ من خلال عشرين مؤلفا وأربعة أخرى تحت الانجاز. نصيبين: الأول فلاحه ونجاحه واستمراره الدؤوب في ذلك الفلاح وذاك النجاح وخاصة فيما يتعلق بتاريخ الامارات وتراجم أبنائها وأسرار لهجتها. وهو في ذلك مسرور غاية السرور وفي منتهى السعادة. وفي تحفز دائم لكل جديد ولكل تجديد.

أما الثاني فنصيبه من مرارة الحنظل حيث الوظيفة أحن على الأديب من علمه وإبداعه. ففي الوظيفة يجد لقمة العيش والمأوى والطمأنينة. أما في رحاب العلم، فما ثم غير السهر والنصب والتعب اذا ما استثنينا الجانب المعنوي الذي أشرنا اليه والذي لايغني ولايسمن من جوع في شؤون هذه الدنيا ومتطلباتها. وثمة ذلك الهم المقيم والكابوس الرازح حين يدق جرس التقاعد الأحمر على وهج الشيخوخة الأبيض يوم يفر المرء من أبيه وأمه وبنيه وزوجته التي تأويه.

ذهبت الى أبي فنار قبل أيام لأحصل على نسختي «المجانية» من الطبعة الثانية لمؤلفه الشهير «معجم الألفاظ العامية في دولة الامارات العربية المتحدة» وهو سفر ضخم يقع في حوالي ٨٠٠ صفحة قدم له وراجعه الدكتور غسان الحسن صاحب الباع الطويل في هذا المجال وعرضه على صفحات «الاتحاد» الغراء زميلنا الباحث في التراث والعاشق لظلال الزمن في هذه الأرض الطيبة الأستاذ عبدالله عبدالرحمن.

وبالمناسبة فإن أدباءنا يعدون مجانا أغلب نصيبهم مما يطبعون علما بأن الممنوحين لايتسامحون مع المانحين على عكس سياسة البنك الدولي. فالذي لايحصل على نسخته المجانية يصبح صاحب ثأر لدى المؤلف.

المهم ذهبت الى الدكتور وأخذنا بأطراف الاحاديث بيننا فاذا بي وقد ذهبت اليه على أجنحة الشوق أخرج وفي نفسي شيء من الحياة أكثر مما وقر في نفس سيبويه من «حتى». حدثني الدكتور عن يومه الطويل من السادسة صباحا حتى منتصف الليل، وكيف انه مادامت أشعة الشمس ساطعة ينصرف الى العمل بهمة ونشاط فاذا أفلت يعمل كالمرغوم، وكيف ان حلمه الأثير أن يصبح ذات يوم فلايجد أمامه عملا.. أما عن هموم التقاعد وآتيات الأيام فماذا أقول؟ كان الله في عون كل عالم وباحث.

دروس الأزمة الآسيوية (٦ من ٦)

الدرس الشامل الأخير: فكري.. وعملي معا

سامي خشبة

مع دخول الأزمة الآسيوية شهرها الثامن، ومع وضوح مدى ضعف الهياكل الاقتصادية (الانتاجية والخدمية والمالية) لكل (النمور الآسيوية) دون استثناء الأمر الذي يؤكد استحالة عودتها - او اعادتها - بالسرعة المطلوبة للاقتصاد العالمي - الى سابق انتعاشها، ومع وضوح الابعاد الحقيقية - او الأسباب الفعلية لانتعاش هذه النمور السابق... مع كل هذه الحقائق مجتمعة وبتأثير منها، تتحول الآن لهجة الاعلام الغربي، واتجاه تصريحات المسؤولين الاقتصاديين والقادة السياسيين في الغرب وتتغير: من لهجة الشماتة في البداية، ثم من لهجة الناصح العالم المتعالي الى لهجة القلق والدعوة الى التفاهم لحل هذه الأزمة ولو نسبيا، وذلك بعد ان بدأت تتضح بوادر وصول الأزمة ذاتها - او نتائجها - الى دول الغرب الصناعية الكبرى.

لقد كشفت الأزمة - من ناحية - أن (النمور الآسيوية) رغم انها كانت تعتمد - في تحقيق معدلات عالية للنمو السنوي - على استيراد كل من رأس المال، والخبرة العلمية والتكنولوجية الجاهزة والمعدات الانتاجية الكبيرة (الرأسمالية) من الدول الصناعية الغربية الكبرى... وقد توقفت (النمور) الآن عن استيراد ذلك كله بنسبة عامة وصلت الى أكثر من ٥٤٪ (تصل الى نحو ٧٢٪ في اندونيسيا وماليزيا).. ويقول بعض المحللين الموضوعيين ان هذه الحقيقة قد تكون وراء الاصرار على ان تقبل الدولتان قروض الانقاذ من صندوق النقد الدولي وان تتخليا عن برنامج كل منهما للانقاذ الذاتي (عن طريق خفض الانفاق والقروض الداخلية وتثبيت أسعار العملة المحلية والتحول الى أسواق اخرى للتصدير.. الخ).

ولكن الأزمة كشفت - من ناحية اخرى - ان النمور الآسيوية رغم اعتمادها على (بناء اقتصاد تصديري) - أو على اقامة بنيتها الانتاجية لاشباع حاجات أسواق خارجية تقوم بالتصدير اليها - فانها في الحقيقة لم تكن تصدر ما تتولى انتاجه وحدها. وانما تصدر (المنتج النهائي) المصنوع - غالبا - من مكونات - يتم انتاجها في (بلد أصلي) - حيث تم تطويرها علميا وتكنولوجيا: كانت المكونات الرئيسية لمعظم المنتجات تأتي غالبا من اليابان او من احدى الدول الصناعية الكبرى، لكي تستكمل ويجري تجميعها في دول النمور (حيث تنخفض الأجور بنسب تتراوح بين ٧٥٪ الى ٥٠٪) ثم لكي يعاد تصديرها بعد ذلك الى الأسواق القابلة لاستهلاك منتجات (الدرجة الثانية) أو الثالثة. ولعل هذا هو السبب الكامن وراء الحقيقة المدهشة التي كشفتها الأزمة: فالنمور التي كان الاعلام الغربي يؤكد انها تحقق فوائض - في موازينها التجارية - تصل الى ٢٥ مليار دولار (بالنسبة لكوريا الجنوبية) او ١٣ مليارا (بالنسبة لاندونيسيا.. الخ) تكشف الأزمة ان كلا منها في الحقيقة مدينة بأضعاف هذا الفائض: ديون تتراكم سنويا بسبب اقتراض رؤوس أموال ضخمة (بفوائد باهظة) وفي صورة قروض قصيرة الأجل - لمدد لا تسمح بتسديد القرض او فوائده من عوائد استثماره هذا مع استخدام الجزء الأكبر من تلك القروض اما لاقامة مشروعات طويلة الأجل ولا عائد مباشرا لها (للبنية الاساسية) او تستخدم في أغراض استهلاكية. او تستخدم ببساطة لاستيراد (المكونات) الصناعية من ذات البلدان المصدرة للقروض نفسها.

ان ملخص هذه الصورة الشعبية التي كشفتها الأزمة - في الاعلام الغربي ذاته - هو ملخص ذو جانبين. الجانب الأول، السلبي يقول: ان التطور السريع لآلة الانتاج السلعي في دول جنوب شرق آسيا منذ اوائل الستينات (بداية ازدهار المعجزة الآسيوية) وتراكم فوائض رؤوس أموالها. ومع انتهاء الحرب في الهند الصينية وتزايد التغلب الشيوعي في المنطقة (يأمها) لم يكن يخدم قضية التنمية الحقيقية الراسخة والقائمة على أسس صحيحة من العمو الاجتماعي العام (العلمي والتعليمي والبحثي والتكنولوجي) مجتمعات تلك الدول. ولم تحقق في إطار ستهدف في وقت واحد امتصاص فائض رؤوس الأموال المتراكمة في الدول الصناعية. مع الاستفادة من واقع انخفاض الأجور في دول الآسيوية. والمساعدة في صد الدعاية الشيوعية الكاذبة التي كانت تجتذب أحلام قطاعات واسعة من شعوب المنطقة الى تخلصها من الاستعمار واستمرار معاناتها من اثار التخلف الطويل (لا أدل على كذب تلك الدعاية من تحول الصين نفسها، التي كانت اكبر مصدر لتلك الدعاية بالذات حتى منتصف السبعينات.. تحولها بسرعة الى اقتصاد السوق الحر - تحت مسميات ماهرة - تتراوح بين اقتصاد السوق الاشتراكي وبين الرأسمالية الاشتراكية!! - حفظا لماء الوجه ولأشياء اخرى - وتحت قيادة وجود بارزة من الحزب الشيوعي نفسه الذي لا يزال يحتفظ بنفس الاسم).

اما الجانب الايجابي للملخص ذاته فيقول: انه لم يكن بوسع تلك (النمور) ان ترفض فرصة التنمية التي اتيحت لها - حتى وان لم تكن تنمية أصلية ولا نزيهة في دوافعها: فلم يكن احد ليقبل ان تسقط تلك الدول فريسة للدعاية الشيوعية (وللتنظيمات الشيوعية المحكمة والبارعة وقتها في فرض سيطرتها على الجماهير المتخلفة خاصة في مناطق زراعية وسكانية شاسعة تشمل الاقليم بأسره تقريبا)، ولم يكن احد يعلم - قبل تجربة المشروع عمليا - الوعي بحجم البنية المعقدة والمتشابكة - في انجاز نقل رؤوس الاموال وتصنيع وانشاء البنى التحتية الملائمة فقط لتنمية سريعة وغير مؤسسة جذريا في المجتمعات ذاتها.. حتى ان كبار المفكرين - من رجال الاقتصاد والاستراتيجية - من ابناء الدول ذاتها لم يتبينوا الا مؤخرا ان الشركات الصناعية الكبيرة كانت قد احتلت الحرب دونها - حتى رأسها شركات البورصات المفتوحة للمضاربة وتعويم العملات المحلية والخلط بين نقل التكنولوجيا واكتساب العلم ثم التطبيق التكنولوجي الوطني.. وهذه هي الشراك التي أمكن بواسطتها اخلاء كل تلك التجارب للتنمية من مضمونها في أيام قليلة.

وتؤكد نغمة القلق البادية في كل من كلمات وتعليقات الاعلام الغربي الآن وتصريحات القادة والمسؤولين الغربيين الاقتصاديين والسياسيين. كما تؤكد المواقف الصلبة التي اتخذتها قيادات بعينها في دول النمور (في اندونيسيا وماليزيا وتايلاند والفلبين) ان هناك من أدرك المغزى الحقيقي لاسباب الأزمة واعراضها ونتائجها.. وكلها تتجلى في الجانبين: السلبي والايجابي - للملخص (صورة) الأزمة ذاتها، ولعل أخطر ما في هذا المغزى وأكثره أهمية أولا، هو ان عولمة الاقتصاد الدولي لا يمكن ان تتم لصالح طرف واحد من أطراف العالم - مهما كان أكثر مهارة او دهاء او مقدرة.. فحينما يتهاوى جزء من كيان العالم الاقتصادي - خاصة اذا كان جزءا حيويا احتاجه ويحتاجه هذا الاقتصاد الدولي - فان بقية أجزاء هذا الكيان سوف تتداعى وتخترقها الاعراض نفسها. وثانيا هو ان التنمية في جزء ما من اجزاء العالم لا بد ان تكون تنمية شاملة وأصيلة وجذرية لا تنسى الجوانب البشرية: الثقافية ولا تتجاهل الجوانب الهيكلية في بنية الاقتصاد النامي لصالح الطرف المعول الذي لا يستهدف عادة الا الحد الاقصى من الربح بصرف النظر عما سيحدث للتنمية ذاتها او للمجتمع الذي سيتحمل تكاليفها ثم يخسرها في النهاية.. كما لا بد ان تكون تنمية (حكيمة) تتبصر بما تفعله بما تحصل عليه من قدرات - مالية او تكنولوجية - لتحقيق التنمية كما تتبصر بجوانب (المعقد) المختلفة.. تتعلق ابصارها فقط بالفوائض متجاهلة الأعباء التي قد تكتشف فجأة انها تفوق الفوائض بعدة أضعاف.

ان الدرس الأخير للأزمة الآسيوية، درس شامل ذو وجهين، فكري يتعلق بـ (علم التنمية).. وعملي يتعلق باجراءاتها، ولا بد ان يعيه الساعون الى التنمية والراغبون في المساهمة في تمويلها او مساندتها - لكي يربح الجميع ربحا صافيا، عادلا ومضمونا في آن معا.

نائب رئيس تحرير جريدة الاهرام

السلام والهزيمة

محمد مصباح حمدان

حينما يقف الانسان متأملا ما يجري بين الشعب الفلسطيني وقيادته من جانب. وبين اسرائيل وقيادتها من جانب آخر. يدرك مدى جدية الصراع المحتدم اوارد بين الطرفين. فالفلسطينيون وقيادتهم يدعون الانتصار في هذا الصراع. والاسرائيليون يدعون الانتصار فيه. ولكن ايهما يسجل حالة انتصار ويدعيها لنفسه من الطرفين؟!

الشعب الفلسطيني الآن يتذكر مرور خمسين عاما على نكبته واسرائيل تحتفل بانتصارها الذي حققته ليس بقواها الذاتية وانما بالقوى التي آزرتها خارج حدود فلسطين ايا ما كانت هذه القوى.

والشعب الفلسطيني في هذه الذكرى لايعاني حالة وجدانية فقط وانما يمارس الفعل مقرونا بالنضال الذي لم تخب جذوته منذ نهاية الحرب العالمية الاولى حتى اليوم. هذه الجذوة التي راهنت عليها كل القوى الشريرة الاقليمية والعالمية على انها ستنطفىء بمجرد هروب او ترحيل الشعب الفلسطيني ليتوه في البراري والقفار ثم يضيع تحت ضغط سنابك الشائحين والقوى المؤيدة لها وموازرة لوجودها في المنطقة.

واذا ما نظرنا الى شتات الشعب الفلسطيني فانه علينا ان نعرف ان هناك ٥,٧ مليون فلسطيني يتواجد منهم على ارض فلسطين الوطنية قرابة ٣,٥ مليون فلسطيني وعدد سكان اسرائيل الآن قرابة هذا الرقم. اهمية هذا الرقم تنبع من مصدرين:

الاول: ان العدد يكاد يوازي العدد. وهو ما يثبت الهوية الفلسطينية العربية على أرض فلسطين. بمعنى انه حينما بقيت جذور الشعب الفلسطيني في ارضه مزروعة في اعماق التراب الوطني انتشت هذه الجذور لتفرخ الفدائيين والمقاومين ومن سيقلبون الطاولة على حكومات اسرائيل. بل انهم قلبوها في أكثر من مناسبة بحيث باتت اسرائيل تخشى هؤلاء اكثر مما تخشى الانظمة العربية.

فهؤلاء هم الذين يمتلكون الحق الوطني والتاريخي على أرضهم. وليست اسرائيل في نظرهم اولا وفي نظر الشعب الفلسطيني الا احتلالا طارئا اقتنص فرصة هزيمة الاستعمار العالمي ليؤسس على الاباطيل والاساطير والخرافات كيانات استعمارية عنصرية مكروحة من الشعوب وكريمة الذكر والذكرى عند الامم وعند الذين ناضلوا ضد الاستعمار.

لقد حافظ هؤلاء على التراث العربي الفلسطيني من حيث بناء الهوية واستمراريتها ومن حيث المحافظة على محتوى التراث يؤازرهم اليوم حوالي عشر جامعات علمية تصب كل اهتمامها وجهدها في سبيل استمرارية الحياة الثقافية والعلمية لهذا الشعب. فضلا عن كوادر مثقفة في كل مدينة وقرية. وفوق هذا وذاك فان قامة هذا الشعب تزداد طولا في نظر كل القوى الموازرة والمؤيدة له حتى انه بدأ يكسب الكثير من الاعداد ويربح من طرقهم بعد ان كانوا يحرمونه حتى من التنفس او حتى من الاعتراف بالوجود. رغم ضآلة هذه المكاسب. ولكن في حالة نضال وضياع كمثل حالة شعبنا فان اي تراكم يفيده ويزيد مؤيديه. فقبل الانتفاضة كان غير معروف على النطاق العالمي. وخلال الانتفاضة عرفته كل أمم الارض بحيث ادركت كم كانت غير واعية على اطول ثورة في القرن العشرين. وكيف انها كانت لاترى الا ما تمليه اسرائيل ووسائل اعلامها من أكاذيب ضد هذا الشعب.

وكانت مجادلات مؤتمر مدريد بين العرب واسرائيل أهم المداخل الهامة التي دخل منها الشعب الفلسطيني الى كل بيت وأسرة في العالم. صحيح ان ملايين العرب كانوا يعارضون مثل هذه المؤتمرات ولكن ليس كل ضارة هي ضارة. لان نضال العرب ضد اسرائيل لا يمكن ان ينتهي عند ابواب مؤتمر مدريد ولا عند نهايات اتفاقات اوسلو. ومن يقول ذلك لايدرك الابعاد الاستراتيجية التي عن طريق الاصرار على تنفيذها هي التي تقبض في نهاية المطاف على زمام التطورات. ان كل ما يتراءى عبر هذه المراحل ليس الا تسجيل نقاط للاعبين. بدليل ان حكومة نتانياهو الصهيونية ادركت ابعاد هذه النقطة ونكصت عما تم الاتفاق عليه. هذا النكوص هو البعد الاول في اضمحلال الخرافة الاسرائيلية ولا اقول بزوالها. لان تحجيم البرنامج الصهيوني كان من أهم ما سعى اليه العرب منذ قيام اسرائيل حتى الآن وما تخلل ذلك من حروب. ومواجهات. وربما كان اجتياح اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ خير دليل على هزيمة مخططات الحرب والتوسع امام اصرار الوطنية العربية على القتال.

حكومة اسرائيل الآن ادركت بعدين جديدين في وجودها. فهي كانت ولاتزال تحلم بقيام امبراطورية اسرائيلية من الفرات الى النيل. ومؤقتا تم تحجيم هذا الحلم وهذا المخطط. ولكن لا يجب البناء على هذا الوضع او هذه المحنة. لان اسرائيل وقادتها منذ نو يحلمون بهذا. وعلى العرب ان لا يركنوا على انحدار هذا البرنامج من خطط اسرائيل. هذا النقطة الثانية التي ادركت اسرائيل بعدها وخطورتها في آن واحد. التفاوض.

صحيح اننا مازلنا نقوم التفاوض الفلسطيني لانه لم يعد كامل التراب الفلسطيني او انه لم يعد كامل تراب الضفة الغربية وقطاع غزة في احسن الاحوال. ومازلنا نحمله تبعة بقاء القطاع الأكبر من الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. الا انه يجب ادراك نقطة هامة وهي. هل كانت اسرائيل ستسلم بمقولة وحسن ادعاء ودفاع المفاوض الفلسطيني في الحق والتاريخ والارض والشعب والثقافة؟.

اقول: لو كانت اسرائيل تسلم بهذا لما جلبت ملايين اليهود من كل قارات العالم وحشرت وراءهم تأييد اعظم قوى الاستعمار العالمي في القرن العشرين بحيث ضمن هذا الاستعمار لهؤلاء ليس التأييد السياسي فحسب وانما السلاح ورغيف الخبز ومصروف الجيب ايضا. لان اسرائيل ليست بنت اليهودية كما يدعي زعماؤها اليوم. وانما هي بنت الرأسمالية الطامعة في السيطرة والاستغلال. فحينما تراجعت جيوش الاستعمار عن مناطق النفوذ عبر الشعارات برزت اسرائيل كقلعة متقدمة تقوم في اهم مفاصل الجغرافيا في العالم. وتجاور ايضا اعظم ثروات الارض وهو البترول.

لذلك كانت نقطة المفاوضات هي بداية طريق السلام كما يقول الذين نظروا لها. ونحن اذ نوافقهم على نصف الحقيقة في هذا الكلام يبقى للحقيقة نصفها الآخر، وهو ان اسرائيل ارادت ان تركب موجة السلام وتدخل كل بيت عربي على حصان فلسطين. ومن هنا سارع العديد من الدول العربية لا لعقد مفاوضات سلام وانما لعقد صفقات تجارية وغير تجارية للأسف. مما هيأ لها جوا ملائما للدخول الى اقطار عربية كانت محرمة عليها.

ولكن ثبت لهذه الدول انه من الصعب مجاورة افعى محتاجة. واناس طامعين في كل خيرات الارض وما عليها. وادركت هذه الدول ايضا ان اسرائيل تسعى الى تحقيق اطماعها من وراء السلام وهو الامر الذي عجزت عنه بالحرب.

صحيح ان تجزئة القضية باتت من سمات تطورها. ولكن هذا لا يعجب اسرائيل التي تريد تحقيق هزيمة مدوية للشعب الفلسطيني، تحت مسميات السلام والتفاوض.. وهو ما نراه ونلمسه كل يوم.

كاتب فلسطيني مقيم في الامارات

قرن على الصهيونية. نصف قرن على اسرائيل (١ - ٢)

تهافت الزمن الايديولوجي

محمود حيدر

فتح السلام الذي بدأت رحلته في مدريد ١٩٩١، على سجال اكثر حدة وحيوية بين تيارات المجتمع الاسرائيلي. وثمة من يذهب الى الاعتقاد بان السلام الجاري على ايقاع بطيء بعد سبع سنوات. قد اسس لملامح زمن اسرائيلي جديد تتكثف فيه التساؤلات حول وظيفة الدولة ودورها وهويتها ومستقبلها وأساسا حول علاقتها بالصهيونية.

ان من ابرز وجهات النظر التي رصدت تحولات السلام وآثارها على الوضع الاسرائيلي، تلك التي رأت بروز ظاهرتين اساسيتين في كل من الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني معا:

الاولى: استبعاد فكرة «اسرائيل الكبرى» او «أرض الميعاد وبالتالي استبعاد كافة الدعاوى الصهيونية التاريخية والدينية والايديولوجية التي تعتبر الضفة الغربية وقطاع غزة جزءا لا يتجزأ من ارض اسرائيل دون ان يعني ذلك استبعادا تلقائيا لما يسمى بالضرورات الامنية. وما الى ذلك من مبررات تسمح بالتفاوض حول وجود اسرائيلي ما بشكل دائم او مؤقت في تلك المناطق.

والثانية: استبعاد فكرة «وحدة التراب الفلسطيني» [أعني الاقل من جانب الطرف الفلسطيني المفاوض] وبالتالي استبعاد الحجج التاريخية والدينية والايديولوجية التي تعتبر ان اسرائيل بكاملها كيانا مغتصبا لأرض فلسطينية، دون ان يعني ذلك بطبيعة الحال استبعادا تلقائيا تاما للهوية الفلسطينية. ويبين البروفسور المصري قدري محمود حفني - وهو احد ابرز مستشاري الوفد المصري الى مؤتمر مدريد - ان قراءة متأنية لهاتين السمتين - اي استبعاد فكرة اسرائيل الكبرى - وفكرة وحدة التراب الفلسطيني - كفيل بابراز ان الثمن المطلوب سداده من اسرائيل انما يتمثل من الناحية العملية في التنازل عن احد الاركان الاساسية للصهيونية. اي فكرة أرض الميعاد. ويضيف: «اذا كان الفلسطينيون قد عاشوا طويلا محرومين تماما من تحقيق املهم في تحرير كامل التراب الفلسطيني بدون ان يتنازلوا عنه او يكفوا عن النضال من اجله. ثم تطلبهم التسوية بالتنازل عن حلمهم.. فان الاسرائيليين الصهاينة كانوا قد حققوا الجانب الاكبر والاساس من الحلم الصهيوني في يونيو ١٩٦٧، باستكمال استيلائهم على ارض فلسطين كاملة بالاضافة الى هضبة الجولان وشبه جزيرة سيناء. الا ان هذا الواقع ما لبث ان اهتز بعنف في حرب اكتوبر ١٩٧٣ وأخذ يتقلص باستعادة مصر لسيناء في ١٩٨٢ ثم ها هو التفاوض يجري على جزء لا يمكن الادعاء بحال انه خارج جوهر الحلم الصهيوني بأرض الميعاد. (راجع الندوة التي نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بيروت تحت عنوان «تحولات المجتمع والدولة في اسرائيل» بتاريخ ١٥ آذار ١٩٩٦ وشارك فيها البروفسور حفني في مقال نشر في «شؤون الشرق الاوسط» تحت عنوان «من مفهوم الدولة اليهودية الى مفهوم الدولة الاسرائيلية» العدد ٥٣ تموز ١٩٩٦).

ومهما يكن من امر. فان السلام الذي اضطر الدولة العبرية الى تقديم تنازلات عن مجالات جغرافية تدخل في صلب ايديولوجيتها الامنية. جعل الصهيونية ايضا مضطرة الى مواجهة التنازلات نفسها ولو بصفة نظرية. وضمن هذه المعادلة تبدو معاملة الصهيونية ككينونة ايديولوجية بمعزل عن الوضع الاسرائيلي الواقعي، ضربا من ميتافيزيقا سياسية لا طائل تحتها. بل يصبح صريحا القول ان لا قيمة لاي محاكمة للصهيونية في منويتها، من دون التعامل مع الوضع الاسرائيلي كوحدة قياس لتلك المحاكمة.

ان التحولات التي طرأت على ديناميات المشروع الصهيوني باتت من الجذرية بحيث لم يعد من الجائز التعاطي معها بنظرة أحادية. ذاك ان كثيرين من الباحثين العرب والصهاينة على السواء لا يزالون مأخوذين بعدد من المحطات التاريخية التي أفرزت نتائج باهرة من الانتصارات لاسرائيل والمشروع الصهيوني. مثل تأسيس الدولة عام ٤٨ وطرد الشعب الفلسطيني من أرضه والحروب المنتصرة التي خاضتها اسرائيل في ما بعد: حرب ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ وحروب الاستنزاف عامي ١٩٧٠ و١٩٧٣ ناهيك عن حروب لبنان ١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٩٣ و١٩٩٦ ناهيك بالاتفاقات السياسية الى أوسلو ووادي عربة الخ. في حين نجد في الجانب الآخر من الصراع الذي لم يبلغ نهاياته بعد، نوعا من النكوص الذي اصاب المشروع الصهيوني، وخصوصا لجهة العطل الذي ألم بأساسياته وعناوينه الكبرى، ومنها على التعيين أهدافه بـ«عودة كل يهود العالم الى وطن الشعب اليهودي» وبستكمال الاستيطان على «أرض الميعاد».

تحولات النموذج الاسرائيلي

ولئن كان النموذج الاسرائيلي بوصفه الابن الشرعي للمشروع الصهيوني هو الميدان الاكثر دلالة على اختبار التقدم او التراجع. فإن الوقائع الراهنة تفصح عن جملة من الحقائق ابرزها ما يلي:

١- حقيقة تحول اسرائيل الى دولة عادية بمجرد دخولها في رحلة التحولات الاقليمية والدولية. لقد كان عليها، شاءت هي أم ابت، ان تتكيف مع الظروف الجديدة حتى ولو وصل هذا التكيف أحيانا الى درجة الاحتكاك مع الثوابت الاستراتيجية العليا. مثلما حصل على سبيل المثال لا الحصر اثناء وبعد حرب الخليج الثانية. حيث القيادة الاسرائيلية ولأول مرة في تاريخ الدولة. افتقدت ما يسمى بالمبادرة الاستراتيجية على صعيد الأمن القومي. ففي هذه الحرب تعرض مفهوم الأمن لصدمة في العمق. فإن هذا المفهوم الذي ابتنى اساسا على قاعدة جيو - استراتيجية مفتوحة تمتد لتشمل شبه القارة الشرق أوسطية، عاد ليتقلص الى الحدود الامنية التقليدية المعروفة لدولة اسرائيل.

٢- حقيقة وجود عيب تكويني يتصل بالوجود الاسرائيلي على أرض فلسطين، ومؤداه ان الدولة اليهودية لم تستطع ان تنقل الاعتراف بكيانها من حيز القوة الى حيز الفعل، أي انها اخفقت في مد جذورها الى قلب المنطقة لتتحول الى عضو فعال في نسيجها التاريخي والحضاري. بل على العكس فقد بقيت على رغم مرور نصف قرن على استيطانها منطقة الشرق الاوسط مجرد كيان في عداء مطلق للآخر.

والواقع ان هرتسل كان اشار الى ذلك قبل حدوثه، فدعا الى التعويض عن رفض «اهل البلاد» اي عرب فلسطين بطردهم طردا كاملا من البلاد ومن ثم الى تأمين حماية اجنبية مستمرة للكيان الصهيوني. وهنا مكمن الخطأ الذي وقع فيه. فمن الجهة الاولى توهم ان إخراج الناس من ديارهم عنوة سيقطع ارتباطهم بأرضهم وسيمحو ديارهم من ذاكرتهم. اي انه اخطأ في تقدير قوة التشبث وظن انه سينهي مشكلة الغربة اليهودية في أرض ليست لهم انهاء تاما. وتوهم من الجهة الثانية ان الدعم الخارجي (العسكري والمالي والسياسي) بديل عن الانتماء الطبيعي والقومي للأرض والمكان. لقد نجح هذا الدعم في قيام اسرائيل وبقائها حتى اليوم، لكنه لم يستطع ان يجعلها بنت المنطقة واحد شعوبها. (انيس صايغ - الصهيونية: نجحت في اقامة الدولة وعجزت عن بناء المجتمع - السفير الجمعة - ٣٠/٥/١٩٩٧).

٣- حقيقة وجود خلل خطير يتمثل في عجز الحركة الصهيونية عن اقامة «المجتمع اليهودي» في «الدولة الصهيونية». وذلك ان بناء الدولة شيء وبناء المجتمع شيء آخر. الاول سهل نسبيا. بينما الثاني أصعب. وتستطيع مؤامرة ما ان تستولي على بلدة بالقوة وبالدعم الخارجي او بواسطة استغلال ضعف السكان الاصليين وعدم قدرتهم على مواجهة عدو ماكر أقوى منهم عسكريا وماديا واكثر تقدما علميا، وحضاريا أو اقدر على التحايل والتآمر ولكنها لا تستطيع ان تخترع او تصطنع مجتمعا موحدا من شتات مبعثر (...) وهكذا لم يستطع الصهاينة ان يقيموا المجتمع اليهودي في اسرائيل بعد خمسين سنة من المحاولات، لا بسبب عدم «نقاوة» المجتمع لوجود مليون عربي تقريبا داخل الارض المحتلة عام ٤٨، ومليوني آخرين في الارض المحتلة عام ٦٧. بل لان الخليط اليهودي الوافد الى فلسطين هو نفسه لا يملك مقومات الامة ولا يستطيع ان يتجانس مع بعضه بعضا فوق ارض هي نفسها ليست له. ولا حق له بها ولا تصلح لأن تكون منطلقا لطموحاته المجتمعية التجانسية لانها أرض مغتصبة وهو دخيل عليها ومرفوض منها. (المصدر نفسه).

كاتب وباحث لبناني

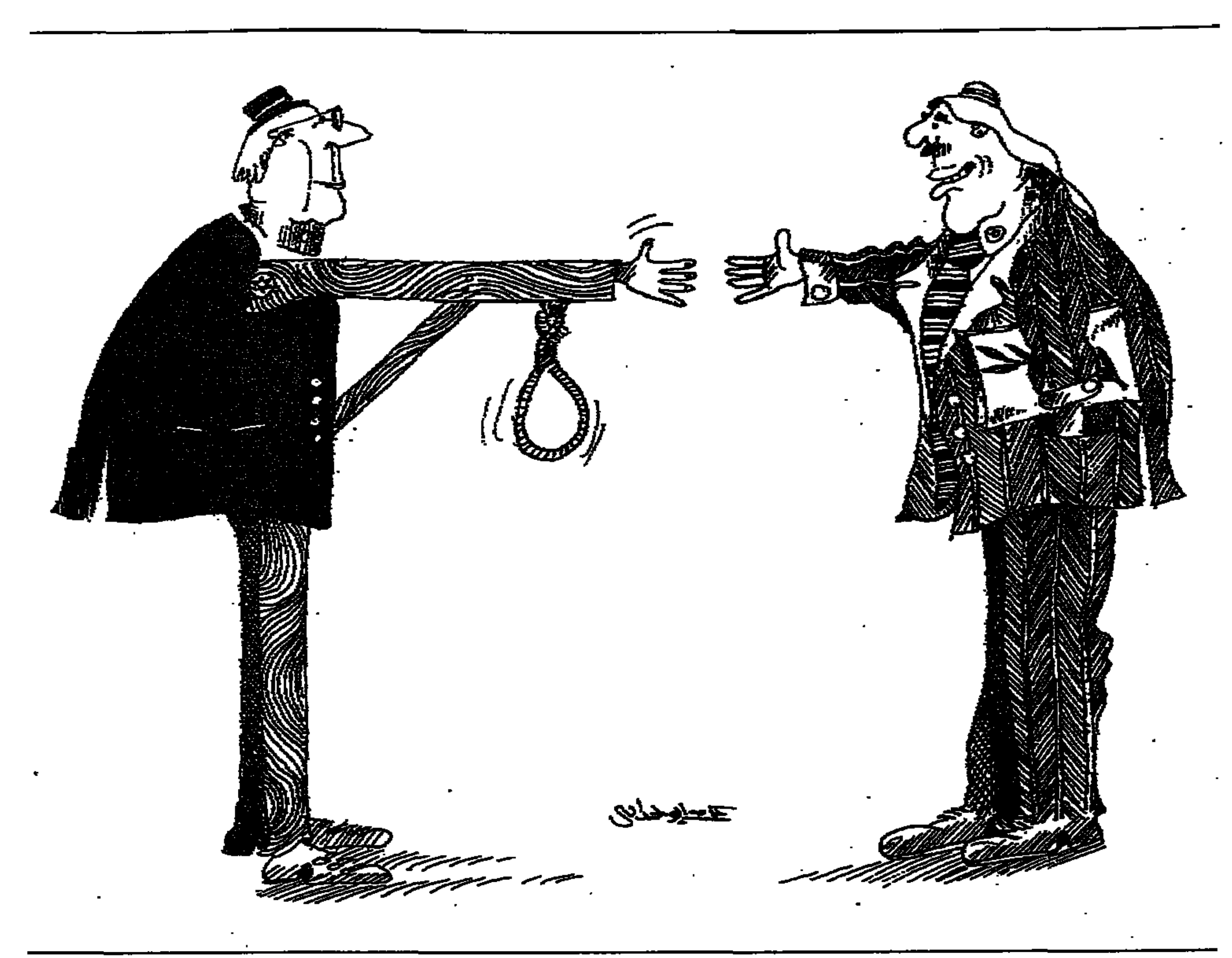
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٣٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
أبوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



أوبك ومسؤوليتها الدولية

يمثل النفط عصب الاقتصاد العالمي وتشكل الدول المنتجة والدول المستهلكة والشركات البترولية العالمية اضلاع مثلث يؤثر ويتأثر بأي اهتزاز في أسعار هذه المادة الاستراتيجية.

وان يفقد النفط ٤٠ في المائة من سعره خلال الأشهر السبعة الماضية، فهذا تطور لايستهان به، يلقي بظلاله وآثاره السلبية لا على اقتصاديات الدول المنتجة فحسب بل على بقية بلدان العالم.

ويتطلب هذا التطور معالجة هادئة واعية تضمن مصالح الجميع.. والمعالجة الهادئة ينبغي ان تتجه الى الوصول الى سعر عادل لبرميل النفط.

والسعر العادل لايعني أرباحا خيالية لأي طرف من أطراف المثلث النفطي العالمي بل يعني المعدل الذي يضمن استمرار عمليات التنمية في مناطق العالم المختلفة بوتيرة ملائمة تتيح للجميع استقرارا اقتصاديا.

وحين تسعى البلدان المصدرة للنفط الى التشاور والتنسيق للوصول الى السعر العادل فان ذلك لايشكل مواجهة مع أحد لانه حق مشروع تدافع به الدول المنتجة عن مصالحها. وفي الوقت ذاته لايحق لاي طرف مستهلك للنفط ان يطالب المنتجين بالوقوف صامتين امام انهيار أسعار النفط المصدر الرئيسي لدخولهم القومية.

والأزمة التي تواجه أسعار النفط لن تحل بالمواجهة ولكنها تحل بالحوار الواعي والتوجه الرشيد وهو ماينبغي ان يكون خيار «أوبك» التي لاتزال تقود السوق. ولايزال المنتجون يرون فيها الموجه الرئيسي لمعدلات الانتاج.

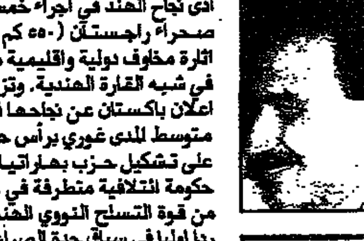
وبالطبع فان الأمر لايتعلق بأوبك وحدها.. ولكن هناك منتجين آخرين لاينتمون لهذه المنظمة لابد وان يدركوا ان الجميع في قارب واحد وان سياسة الاغراق لن تضر دول أوبك وحدها، بل يمكن أن تعصف بالآخرين، وتبقى دول أوبك متماسكة لان عمليات التنمية فيها قطعت شوطا بعيدا.

ولذلك فان التأكيد على ان استقرار السوق العالمية مسؤولية المنتجين من داخل المنظمة وخارجها يعكس رؤية واعية وعميقة، ويعد المدخل الطبيعي لانهاء أزمة أسعار النفط.

ولن يقود هذا التوجه الا «أوبك» بتماسكها، ومبادرتها بالحوار مع الجميع من أجل ضمان استقرار الاقتصاد العالمي.

الاتحاد

تفجير راجستان وآفاق التوترات الهندية - الباكستانية



جورج المصري

ادى نجاح الهند في اجراء خمس تجارب نووية في صحراء راجستان (٥٠٠ كم من نيودلهي) الى اثارة مخاوف دولية واقليمية من الصدام المحتمل في شبه القارة الهندية. وتزامن هذا الحدث مع اعلان باكستان عن نجاحها في تجربة الصاروخ متوسط المدى غوري برأس حربي ٧٠٠ كجم للرد على تشكيل حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي حكومة ائتلافية متطرفة في الهند. وعلى الرغم من قوة التسلح النووي الهندي فان غوري يعد ردا اوليا في سياق حدة الصراع في المنطقة.

وسوف تتمكن باكستان من ردع اي هجوم او ابتزاز نووي لأن غوري يشكل خط الدفاع الأخير الذي يمكن اللجوء اليه في حالة تعرضها للتدمير الشامل من مائة قنبلة هندية كما ان الصاروخ يقوى مركزها التفاوضي امام الهند في القضية الكشميرية ويمنع الادارة الامريكية من فرض قيودا على سيادتها الوطنية.

ويحسب معهد دراسات الدفاعات الهندية فان اسلام آباد استطاعت الحصول على عدد من الصواريخ الباليستية بمدى ٣٠٠ كم من نوع أم - ١١ ذات الكفاءة العالية والتي نجح العلماء الباكستانيون في تطويرها تحت مسمى حتف - ٣ ليصل مداها الى ٦٠٠ كم وتضرب أهدافا استراتيجية في كشمير وراجستان وكوجرات في مدة لا تتجاوز ثمان دقائق.

ومما يزعج نيودلهي ان غوري يتفوق على حتف - ٣ بأكثر من ٧٠٠ كم ويمكنه الوصول الى تجمعات سكانية هندية مثل بومباي ومدراس وهو ما يعطي للحرب القادمة بين الطرفين طابعا تدميريا يختلف عن حروب ١٩٤٨ و ١٩٦٥ و ١٩٧١ لتجاوزه المناطق الحدودية واحتمالات تزويده برؤوس نووية وهو ما دفع الهند الى الاعلان عن نجاح تجاربها الاخيرة متغاضية عن احتمال فرض ادارة كلينتون عقوبات عليها.

وقد اعلنت حكومة كوجرال السابقة مضاعفة موازنة برنامج تطوير صواريخها من ٢٫٧ بليون دولار ١٩٩٢ - ١٩٩٧ الى خمسة بلايين دولار ١٩٩٦ - ٢٠٠٢ بالاضافة الى تطوير التعاون الصاروخي مع اسرائيل باستغلال فرض واشنطن حظر بيع المعدات العسكرية لباكستان. وجاء في تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن ١٩٩٧ ان صاروخي برثيفي - ٢ واغني يمكنها مجابهة غوري واحداث تدمير شامل في شبه القارة الهندية. ويتضمن النوع الأول صاروخا محمولا بمدى ٢٥٠ كم يمكنه شل المطارات والرادارات ومحطات الاتصال الباكستانية بدقة وقد أجريت عليه تجارب كثيرة ناجحة قبل اتخاذ القرار بانتاجه وادخاله الخدمة الفعلية العام الماضي. وبما ان العمق الباكستاني لا يتجاوز ٤٠٠ كم فان برثيفي - ٢ يمكنه الوصول الى مدن كراتشي وروالبندي اما الصاروخ اغني فان مداه ٢٥٠٠ كم ويطلق من ولايات بعيدة مثل بيهار او مهاراشتر وهو ما يشكل منظومة صاروخية متكاملة للهند يمكنها احداث أضرار ضخمة لباكستان بالاضافة الى تهديد بعض الصواريخ الصينية في اقليم التبت التي قد تزود اسلام ابادا بالتقنيات الصاروخية المتطورة.

ويبقى السؤال.. ماذا بعد تصاعد المدى التسليحي في شبه القارة الهندية ونجاح تجارب راجستان؟؟ الاجابة واضحة وهي الرغبة في سرعة حسم مشكلة كشمير المتنازع عليها منذ علم ١٩٤٧ فهي تمثل خط التماس اليومي للمصادمات المسلحة بين جيشي الهند وباكستان بالاضافة الى الاحتكاكات اليومية بين القوات الهندية والثوار الكشميريين. وتوضح هذه المؤشرات امكانية تخلي حكومة بهاراتيا - جاناتا عن تعهدات كوجرال السابقة بان الاقليم منطقة متنازع عليها تحل بالتراضي ولا يمثل سباق التسلح العامل الأوحد لتصاعد التطور الاقليمي ولكن هنك عوامل اخرى مساعدة:-

١ - أضفاء الطابع التراثي والوطني والاسلامي على المواجهة فقد اطلقت اسم غوري على الصاروخ الجديد نسبة الى السلطان شهاب الدين الغوري الأفغاني الذي الحق هزيمة منكرة بالراج برثيفي ووضع حدا لامبراطوريته وأقام الامبراطورية الاسلامية على انقاضها شمالي الهند في الربع الأخير من القرن الثاني عشر.

٢ - التخلي التدريجي لحكومة نواز الشريف عن الحل التصالحي والتي اوعزت الى مناصريها في كشمير المطالبة بالاستقلال التام ودعمهم عسكريا بعد الاكتفاء بالدعم المالي والمعنوي في اعقاب وضوح النوايا النووية للحكومة الهندوسية.

وبالتالي سيكون من الصعوبة الاقرار بحل نيودلهي الذي يمنح الاقليم الاستقلال الذاتي داخل الدولة الهندية لأن الاسلام هو المكون الثقافي الرئيسي للكشميريين فضلا عن كونه عاملا وطنيا قويا يكلف الاستناد الى الالتزامات التي قطعتها الهند على ذاتها عام ١٩٤٥ بالانسحاب واقرار الاستفتاء العام على حق تقرير المصير.

٣ - محاولة الحكومة الهندوسية التنصل من وعود كوجرال السابقة بتشكيل لجنة مشتركة عليا لبحث المشكلة لأن العقيدة الايديولوجية للهندوس تركز على التفوق العرقي لطبقة البراهمة واحتلال مكانة القوة الاقليمية العظمى في المجال الحيوي الآسيوي ومن الجدير بالذكر ان سائر النشاط السابقة تفرض معطيات جديدة على الواقع الاقليمي وتجعل من الحل العسكري للمشكلة الكشميرية أكثر تحققا في المرحلة القادمة.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

نصف قرن على نكبة فلسطين (١ ـ ٢)

الشعب الفلسطيني بين كارثة الاغتصاب والنفي التاريخي

د. جمال المجايدة

هل جيل النكبة العربية في فلسطين وحده هو المسؤول عن ضياع فلسطين علم ١٩٤٨ الجواب قطعا بالنفي لأن تلك النكبة كانت نتاج تفاعل غير اخلاقي بين المشروع الصهيوني والاستعماري الأجنبي. ولهذا ليس من الانصاف تحميل ذلك الجيل مسؤولية ماحدث، فقد كانت الخطة الاستعمارية اقوى من امكانيات الفلسطينيين والعرب جميعا. ومالم يعترف المستعمرون بخطئهم التاريخي فان المشروع الصهيوني سيستشري مثل السرطان في الجسد وستظل هذه المنطقة تعيش في دوامة صراعات لن تنتهي.

ان الجريمة التي ارتكبتها بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية حينما اسهمتا في تأسيس دولة اسرائيل واعلانها يوم ١٤ مايو ١٩٤٨ لاتغتفر، لانها اسفرت عن طرد اكثر من مليون فلسطيني (اصبحوا الآن ٤ ملايين) من وطنهم الى المخيمات وخيام التشرد في الصحاري والقفار العربية، هذا الجرم التاريخي حول الفلسطينيين من اصحاب حق في الارض الى لاجئين ينتظرون الشفقة الانسانية، ولانهم اصحاب حق بقيت قضيتهم حية ساخنة تشغل العالم كله. ولم تنجح اسرائيل وحلفاؤها في تحويل قضية الشعب الفلسطيني من قضية سياسية الى انسانية، لأن اغتصاب فلسطين بالنسبة لشعبها هو مجرد جريمة طارئة لن تدوم طويلا، ففلسطين بعد مرور نصف قرن من الاغتصاب لاتزال عربية ذات هوية اسلامية، والفلسطيني حتى لو عاش في اقصى الدنيا يظل منتميا الى وطنه ومؤمنا بأن الدولة قادمة حتى ولو بعد قرن من الزمان، اما اليهودي الاسرائيلي الصهيوني فهو على قناعة ايضا بأن وجوده مؤقت طارىء عابر، لانه جاء ليستوطن في ارض ليست له وليقيم دولة على اركان حضارة عربية ترفض الذوبان ولا تقبل استيعاب الدخلاء.

هذا هو لب الصراع بين الحق والباطل في فلسطين، فهل يعقل ان تزول حضارة ستة آلاف سنة عربية في فلسطين خلال خمسين عاما هي عمر نكبة الاغتصاب؟!

هنك حقيقة تاريخية راسخة تقول ان الاستعمار عمره قصير حتى لو دام مئات السنين! ونعتقد جازمين بأن الملايين من الفلسطينيين والعرب لديهم قناعة راسخة بهذه الحقيقة. وبالتالي لاداعي للتفريط بالحقوق مقابل مكاسب سياسية وهمية، لان المشروع الصهيوني الذي تم التحضير له في مؤتمر بازل يوم ١٨٩٧/٨/٢٩ لم يكتب له النجاح الكامل حتى الآن، فبعد مرور مائة علم على هذا المشروع الاستعماري، بقي الشعب الفلسطيني حقيقة واقعة، يدافع عن حقوقه الوطنية ويرفض الذوبان وكل محاولات التغييب.

بدايات النكبة: نكبة فلسطين بدأت عمليا يوم انعقاد مؤتمر للصهيوني الاول في بازل، اي بدأت قبل مائة علم تقريبا وليس مع عدوان ١٩٤٨، ففي ٢٩ اغسطس ١٨٩٧ عقد المؤتمر المذكور وتم خلاله التوصل الى القرارات والتي نصت في مجملها على قيام الدولة اليهودية في فلسطين، لدرجة ان تيودور هرتزل وقف مخاطبا الجلسة الختامية للمؤتمر الصهيوني قائلا: اليوم قامت دولتكم اليهودية»! وخاضت الصهيونية حروبا سرية وعلنية لتنفيذ قرارات المؤتمر الصهيوني طوال الفترة من ٢٩ اغسطس ١٨٩٧ حتى ١٥ مايو ١٩٤٨. ولم يحد اي من زعماء الصهاينة عن هذه القرارات على اعتبار انها مبادىء مقدسة تترجم «الوعد الإلهي» المزعوم بإقامة اول وطن قومي لليهود.

يلخص فاروق القدومي خطة اليهود طوال الفترة التي اعقبت مؤتمر بال واعتمدت التالي:

- العمل اكثر مايمكن على اثارة التنافس بين القوى الغربية على الارض العربية وعلى فلسطين حتى اذا ما حاور اليهود احد هذه الاطراف، عرفوا كيف يوجهون اطماعه الى خدمة الاغراض اليهودية.

- تكثيف الهجرة اليهودية الى فلسطين من خلال الوكالة اليهودية ومنظمات صهيونية اخرى.

- اصدار وعد بلفور المشؤوم حيث ان الوجود البريطاني في فلسطين كانت له سمة خاصة ساعدت الصهاينة بضرب كل المؤسسات الفلسطينية لافساح المجال لليهود لشراء الاراضي والاستيلاء عليها.

- لقد اسفرت الممارسات الانتدابية البريطانية على افقار وقهر الفلاح الفلسطيني بحيث يجده اليهودي في حالة يائسة فيشتري ارضه أو يغتصبها عنوة.

- اضافة الى كل هذا وذاك تواطأ الصهاينة مع الانتداب البريطاني للتغلغل في فلسطين تدريجيا مع المطالبة بدخول شباب يهودي في الجيش البريطاني والى طلبهم تقاسم مهمات الشرطة مع الانجليز الى حد مطالبتهم سلطات الانتداب بالسماح بخلق قوة مسلحة يهودية خاصة بهم وبداية ممارسة الارهاب المسلح ضد الفلسطينيين.

في ظل الانتداب البريطاني لفلسطين والاحتلال البريطاني للدول المجاورة لفلسطين نشطت الحركة الصهيونية في تطبيق افكار هرتزل، واصبح يهود العالم والمتعاطفين معهم في أوروبا والولايات المتحدة الامريكية يرددون شعارا اطلقه الصهيوني «اسرائيل زانغويل»: تعالوا نعط الشعب الذي لا ارض له، أرضا لا شعب لها» كما ان حاييم وايزمان الذي خلف هرتزل قال في مذكراته: «كنت ارتدي لكل مقابلة قناعا، ولكي نأخذ فلسطين كان علينا ان نقنع الطامعين بها»!.

لقد كانت الحركة الصهيونية مخلصة في عملها وحركتها وفي تطبيق افكار مؤسسها تيودور هرتزل وتنحصر هذه الافكار في الآتي:

١ ـ المسألة اليهودية ليست مسألة اجتماعية او دينية وان كانت تتخذ هذه الاشكال وغيرها في بعض الاحيان. بل هي مسألة قومية.

٢ ـ وكمسألة قومية لايمكن حلها الا عن طريق جعلها قضية سياسية على صعيد العالم تتداول شأنها الدول المتمدنة في العالم وتعقد المجالس لحلها وقد عبر هرتزل عن هذا الرأي بقوله قبل مائة عام: «الدولة اليهودية ضرورة لابد منها للعالم لذلك سوف يتم خلقها».

٣ ـ الوحدة التاريخية للشعب اليهودي حقيقة لا سبيل الى نكرانها.

٤ ـ كل شيء يعتمد على قوة اليهود الدافعة او المحركة وماهية تلك القوة هي البؤس الذي يعانيه اليهود.

٥ ـ يؤكد هرتزل ان ظاهرة العداء للسامية توفر التربة الخصبة لنشاط الصهيونية، فالصهيونية تستمد مقومات وجودها من هذا العداء».

ويمكن القول ان الفترة الفاصلة بين «برنامج بازل» والمنظمة الصهيونية العالمية (١٨٩٧ ـ ١٩١٧) تمثل في تاريخ الحركة الصهيونية الحديثة عملية البحث عن اعتراف دولي بالاهداف والمطالب الاساسية. وهذا ماسعى اليه هرتزل منذ البداية لضمان استمرارية الحركة الصهيونية في تنفيذ اهدافها. وكانت البداية هي مطالبة الصهاينة بانشاء دولة يهودية في فلسطين وشرقي الاردن وجنوب لبنان خلال انعقاد مؤتمر الصلح في فرساي يوم (١٩١٦/١/١). ثم جاء عرض مشروع صك الانتداب البريطاني على فلسطين على مجلس عصبة الأمم وتم اقراره يوم ١٩٢٢/٧/٢٤ واخطر ما تضمنه صك الانتداب هو اعتراف بريطانيا والحلفاء بالصلة التاريخية المزعومة التي تربط الشعب اليهودي بفلسطين. وبعد هذه الخطوة بدأت عملية تهويد ارض فلسطين مباشرة واعطت الحكومة البريطانية ١٧٥ الف دونم من الاراضي الفلسطينية الأميرية، لليهود. وتم انشاء ثلاث جمعيات لتهجير اليهود وتوطينهم في فلسطين وهي جمعية الاستعمار اليهودية لفلسطين (بيكا). وجمعية الصندوق اليهودي (كارن كايمت) وجمعية (كارن ايسود).

الهجرة اليهودية

دخل الى فلسطين ١٠٢ الف يهودي كمهاجرين من دول العالم ابان الاحتلال البريطاني حتى علم ١٩٢٨، واستمرت الهجرات بشكل مكثف وكانت تضم المزارعين والحرفيين والشباب المحاربين الذين دخلوا «كتائب الحالوتسيم» (الطلائع) لتكريس الاستيطان العسكري في فلسطين بهدف ايجاد اغلبية يهودية لاطلاق اسم أرض اسرائيل بدلا من فلسطين من اجل الحصول على الاعتراف الدولي بالوطن القومي لليهود.

ويرى العديد من الباحثين ان الفترة مابين ١٩١٧ ـ ١٩٤٨ شهدت ترسيخ قواعد الدولة الصهيونية وتهيئة الاجواء لطرد ابناء الشعب الفلسطيني من وطنهم فيما كان العالم منشغلا بالتكتلات الناشئة عن الحرب العالمية الثانية والعرب منقسمين وسط هذه التكتلات دون ان تكون لهم قيادة موحدة لمواجهة المشروع الصهيوني.

في يناير ١٩٤٢ كتب حاييم وايزمان مقالا في مجلة الشؤون الخارجية (فورن فيوز) قال فيه: «اذا لم يرغب احد من العرب في البقاء في دولة يهودية فان كل التسهيلات سوف تعطى لهم للانتقال الى احدى البلاد العربية العديدة المترامية الاطراف»!.

لقد جاء اعلان قيام دولة اسرائيل في ١٥ مايو ١٩٤٨ ليؤكد من جديد ان منجزات الحركة الصهيونية طوال الخمسين عاما الماضية (١٨٩٧ ـ ١٩٤٨). ونلاحظ ان الخمسين عاما التي اعقبت قيام اسرائيل (٤٨ ـ ١٩٩٨) لاتزال اسرائيل عبر كل حكوماتها المتعاقبة تواصل تنفيذ المشروع الصهيوني، اذ لم تعلن اسرائيل حتى الآن عن حدودها، بل تواصل الاستيطان ومصادرة الارض العربية تطبيقا للبند الثاني من قرارات مؤتمر بال عام ١٨٩٧ «يجب ان تكون مساحة البلاد كافية لحاجات ١٥ مليونا من اليهود المتشتتين في انحاء العالم».

ويعزز ذلك قول للارهابي مناحيم بيغن: «ان اسرائيل بوضعها الحالي لاتمثل الا خمس مايجب ان تكون عليه ارض الآباء وانه يجب العمل على تحرير الأربعة أخماس الباقية».

وقال رئيس وزراء اسرائيل بن غوريون في مارس ١٩٤٩ اي بعد عام على قيام الدولة «اننا لم نصل بعد الى غايتنا. اي الى النصر النهائي، فنحن الآن لم نحرر من بلادنا تحريرا كاملا. غير قسم واحد فيها فقط. اما الاقسام الباقية فسيكون مصيرها مصير القسم الذي تسيطر عليه قواتنا الباسلة الآن. فسنجعل الحرب حرفة يهودية حتى يتم تحرير بلادنا بأكملها. وسنقاتل مالاح لناظرينا خطر يمنعنا من تحرير تلك البلاد، بلاد الآباء والاجداد. اجل سنحقق رؤيا أنبياء اسرائيل وسيعود الشعب اليهودي بأسره الى استيطان اراضي الآباء والاجداد الممتدة من الفرات شرقا حتى النيل غربا».

اسرائيل.. في الخمسين من عمرها فلسطين في الخمسين من نكبتها

صلاح حزين

في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين، الذكرى الخمسين لاقامة اليهود دولتهم على ارضها التي هي ارضنا ستكتب الكثير من الكلمات العاطفية الجياشة، وسيرتفع صوت النشيج عاليا فالدم الفلسطيني ما زال يراق، والارض الفلسطينية ما زالت تنتهك والمحتل ما زال يجثم فوق الجزء الاعظم من الارض الفلسطينية، ولا شك ان وضعا مثل هذا يستدر الدموع الغزيرة من المآقي. ولكن اليس هذا هو عين ما فعلناه طوال خمسين عاما مضت من عمر هزيمتنا وانتصارهم؟ سأحاول ان اتخذ لنفسي مدخلا أخر، واثير عددا من القضايا والقي الضوء على عدد من الحقائق التي اعمتنا عن رؤيتها الدموع المرسلة على الخدود من عمق الاحزان وعظمها.

وبداية فانني ارى ان النجاح الحقيقي لاسرائيل التي قامت على انقاض فلسطين والفلسطينيين لم يكن في انها كانت تعبيرا عن نجاح الحركة الصهيونية في اقامة دولة لليهود على ارض فلسطين فقط، بل في تحويل هذه الدولة من كيان يضم خليطا من البشر جاؤوا من شتى انحاء العالم الى دولة تحكمها المؤسسات وتنفصل فيها السلطات وتطبق على «مواطنيها اليهود» قدرا من الديمقراطية لا تظير له في اي دولة عربية. وفي تقدمها التكنولوجي الباهر وفي اقتصادها القوي الذي يضاهي انجح الاقتصادات الاوروبية الغربية.

ولم يكن تفوقها العسكري المدعوم بالقدرة النووية الا حصيلة لهذه النجاحات التي اشرنا اليها فقوتها العسكرية ليست نتاج معجزة اجترحتها عبقرية اليهود كما يشاع كثيرا في الخارج، وكما يصدق كثيرون منا عربا وفلسطينيين.

غير ان الاعوام الخمسين المليئة بالانتصارات التي قطعتها الدولة اليهودية تحت لواء ايديولوجيتها الصهيونية لم تكن مسيرة من النجاح الصافي فحسب، بل كان فيها من الخيبات الكثير. بل ان «تقدم اسرائيل في العمر» ان جاز التعبير يكشف معه نواقص وثغرات لم تكن مرئية. واليوم وهي في الخمسين فإن الحديث عن المعجزة التي حققها الشعب اليهودي بإقامة دولته على ارض اجداده كما يزعم يمتزج رغم كل شيء بالحديث عن الازمات التي تعيشها هذه الدولة. وهي ازمة تتجلى حين نقارن ما هو قائم فعلا على الارض الفلسطينية وبين طموح واحلام المؤسسين الاوائل للحركة الصهيونية والقادة الاوائل للحركة الصهيونية.

لقد قامت الحركة الصهيونية على ادغام الديني بالسياسي عبر الربط الذي ارادته محكما بين اربعة عناصر تشكل اعمدة الفكرة الصهيونية. الدين والارض والشعب والدولة. فلقد قامت اختارت الحركة الصهيونية وهي حركة فيها من السياسة اكثر بكثير مما فيها من الدين أن تكون الدولة التي تقيمها علمانية. غير ان مركزية الفكرة الدينية في الحركة الصهيونية جعلت قادة اسرائيل. وكلهم انذاك علمانيون، وبعضهم ملحد كان يجاهر بالحاده. يفسحون مجالا للدين في دولتهم، لذا لم يكن غريبا ان دافيد بن غوريون نفسه هو الذي امر المؤسسات العلمانية للدولة باحترام المعتقدات اليهودية والاحتفال بأعيادها. وهو نفسه الذي امر بفصل المدارس الدينية عن مدارس الدولة العلمانية.

واليوم فإن المدارس الدينية التي ظهرت كمراكز صغيرة في بحر علماني واسع تحولت الان الى بؤر للتطرف اليهودي الموجه الى اليهود العلمانيين مثلما هو موجه ضد العرب والمسلمين، ومعتقداتهم التي كانت تناهض السكان غير اليهود على ارض الدولة العبرية توجه سهاما تضرب أركان الدولة العبرية العلمانية بوصفها دولة «كافرة» بالدين اليهودي لذا فإن الخدمة في جيش الدولة والعمل في مؤسساتها والانتماء الى كيبوتساتها كفر صريح. وخلال الخمسين سنة الماضية تحول الاختلاف بين المتدينين والعلمانيين الى اختلاف ثم الى صراع على الهوية التي لم تكن يوما مطروحة، وتحول النزاع الذي بدأ صغيرا الى صراع حول الطابع اليهودي للدولة، وهل هي يهودية حقا كما يريدها المتدينون؟ ام علمانية كما ارادها مؤسسوها العلمانيون. وامتد الصراع ايضا ليشمل الهوية فهل نحن يهود ننتمي الى الدولة التي نعيش في ظلها لكننا لا نوافق على قوانينها الوضعية غير الدينية. ام اننا يهود نعيش في دولة يهودية، وهكذا امتد هذا الصراع ليشمل الاعمدة الاساسية للدولة اليهودية، الدين والشعب والدولة. اما الارض فكان لابد من ان تصل ثورة الشعب الفلسطيني الى مرحلة الانتفاضة لكي يمتد الصراع اليها.

برغم ما يمكن ان يوجه الى اتفاقات اوسلو من انتقادات فإن وصولها الى انسحاب لاسرائيل الفعلي من بعض مناطق الضفة الغربية، والتي تعتبرها الحركات الدينية الاسرائيلية جزءا لا يتجزأ من «ارض اسرائيل» كان كفيلا بتفجير الموقف بين الاحزاب الدينية واحزاب الاغلبية الحاكمة في اسرائيل وعلى وجه الخصوص العمل والليكود وهما التياران الرئيسيان في الحركة الصهيونية. فمن المعروف ان حزب العمل يقوم في فكرته الرئيسية على ان اسرائيل يجب ان تكون صافية في يهوديتها. وكان هذا تحديدا مبررها في الانسحاب من مدن الضفة الغربية ذات الكثافة السكانية مثل نابلس والخليل وغزه ورام الله والتي «تعكر صفاء» الدولة اليهودية من حيث العامل الديمغرافي.

اما الليكود فإنه يعطي الارض اهمية تفوق اهمية العامل السكاني، وهو يعتبر «ارض اسرائيل» كلها ارضا مقدسة لا يجوز التنازل عن شبر منها. لكن حزب العمل انسحب من المدن الفلسطينية المذكورة وغيرها، وحين جاء الدور على الليكود كان عليه ان ينسحب من الجزء الاعظم من مدينة الخليل. فصرخ المتدينون عمن يحق له التنازل عن بعض ارض اسرائيل. وما زال الصراع قائما ولكنه صراع يمزق جسد الدولة برغم قوتها ويطرح للتساؤل اهم مرتكزات الحركة الصهيونية.

لقد تحققت الانسحابات بفضل الانتفاضة الفلسطينية. وهذا يعني، ضمن ما يعنيه ان الازمة التي تشهدها اسرائيل لم تكن ذاتية ومن صنع اسرائيل وحدها. بل كانت ايضا بفضل نضال الشعب الفلسطيني الذي اثبت للاسرائيليين وقبل ان يثبت للعالم اجمع انه شعب عصي على الالغاء. وان كان انجاز اسرائيل الاكبر، كما عرضنا له، كان في اقامة دولة عصرية ومتقدمة. فإن انجاز الشعب الفلسطيني كان في حفاظه على هويته وشخصيته. واهم من ذلك كله في مواصلته النضال رغم الشتات ورغم الصعوبة الاسطورية التي احيط به نضاله ليس منذ عام ١٩٤٨ فقط بل ومنذ بدأت طلائع الحركة الصهيونية اصطداماتها مع ابناء الارض من الفلسطينيين.

لقد تطور نضال الشعب الفلسطيني من الاشكال الجنينية في الخمسينات الى الثورة المسلحة في الستينات والسبعينات الى الانتفاضة التي توجت نضاله في الثمانينات والتسعينات. وان كانت الانتفاضة قد توقفت كشكل نضالي عظيم فإن النضال الفلسطيني لم يتوقف ولن يتوقف. وما جرى في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين كان الدليل على ذلك.

لقد فشلت القيادة الفلسطينية حتى الان في تنفيذ اتفاق اوسلو الذي ينخفض كثيرا عن السقف النضالي الفلسطيني الذي حددته الحركة الفلسطينية لدى انطلاقها في عام ١٩٦٥. وهو فشل لا يوازيه الا فشل اسرائيل في الابقاء على احتلالها لارضهم. وان كانت اتفاقيات السلام بين بعض الدول العربية واسرائيل تمثل اتفاقات المتعبين كما قال بعض المحللين لدى عقدها. فإن وقوف الفلسطينيين والاسرائيليين عند النقطة الحرجة التي يقفون عليها اليوم انما تعبر عن فشلين. فشل الفلسطينيين في تنفيذ اتفاق لا يلبي الحد الادنى من الطموحات الفلسطينية مثل اتفاق اوسلو. وفشل الاسرائيليين في الغاء هذا الاتفاق كما يتضح من خلال المحاولات المستميتة التي يبذلها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

لكن معجزة الشعب الفلسطيني الاكيدة كانت في حفاظه على هويته وهو مقسم بين داخل وخارج، بين من بقي في فلسطين في العام ١٩٤٨ بعد تحولها الى اسرائيل. وبين من رحل عنها الى بلدان الشتات، بين من يعيشون في المخيمات ومن يعيشون في المدن. بين من يعيشون في البلدان العربية ومن يعيشون في المدن الاوروبية.

اما اسرائيل فإنها منقسمة اليوم بين يمين ليكودي ويسار عمالي، بين اشكناز وسفارديم، بين متدينين وعلمانيين، والصراع بين هذه التيارات، وان كان ما زال يدور في اطار «الديمقراطية الاسرائيلية» فإن مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على ايدي احد طلبة المدارس الدينية التي امر بن غوريون نفسه بانشائها مؤشر الى عمق المأزق الذي وصل اليه المشروع الصهيوني.

وربما كان امرا مفارقا ان يحافظ الفلسطينيون على هويتهم في هذه الظروف القاسية المتصلة على مدى خمسين عاما فيما يعود الاسرائيليون الى طرح سؤال الهوية مجددا. وان كان حفاظ الفلسطينيين على هويتهم لم يترجم الى انجاز يليق بالشعب الفلسطيني وكفاحه المرير لتحقيق استقلاله الوطني. فإن اعادة طرح سؤال الهوية في اسرائيل يعني ان كل ما حققته اسرائيل من انجاز لم يحقق لها اهم ما كانت تحلم به.

كاتب عربي - عمان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بناية/ت ٧٣٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE

الاتحاد
الأربعاء ١ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٧ مايو ١٩٩٨م

رياضة الغوص قد تخل بالتوازن البيئي في آسيا

■ تدفق هواة الغوص العميق على مياه آسيا البلورية في التسعينات ولكن علماء يحذرون من ان شعابها المرجانية المنهلة تواجه خطرا جسيما. توجد حاليا تسعة مراكز للغوص بجزيرة برهنتيان الماليزية تجتذب سيلا لمشاهدة الشعاب المروحية وأسماك النمر وانواع الحياة البحرية الاخرى. ويقول علماء ان شعاب المنطقة تتدهور بسرعة أكثر منها في أى منطقة أخرى في العالم ويأملون ان يكون ازدهار الغوص الحالي عامل اصلاح وليس سبب تخريب.

وفي السنوات الاخيرة انتشرت مراكز للغوص في تايلاند وماليزيا والفلبين وأندونيسيا. وأضحى الغوص صناعة كبيرة في مندنلو بجزيرة سولاويزي بأندونيسيا.

يستخدم الصيادون الديناميت لاخراج الاسماك من مكامنها والسيانيد لشل حركة الاسماك الكبيرة ونقلها حية الى هونج كونج وأماكن اخرى. ومثل هذه الاعمال غير مشروعة ولكن يصعب تطبيق القوانين. وحذر علماء من انه في ظل غياب ادارات ماهرة وحازمة فان صناعة الغوص ستعرض الشعاب المرجانية لاخطار مدمرة.

تقتل زوجها خوفاً من الطلاق

■ تلقت مصلحة الشرطة القضائية بمدينة تمارة بلاغا من المواطنين مفاده ان المسمى (س-ع) قد اختفى لمدة يوم ونصف وان احد جيرانه قد لاحظ آثار دماء بالمنزل.

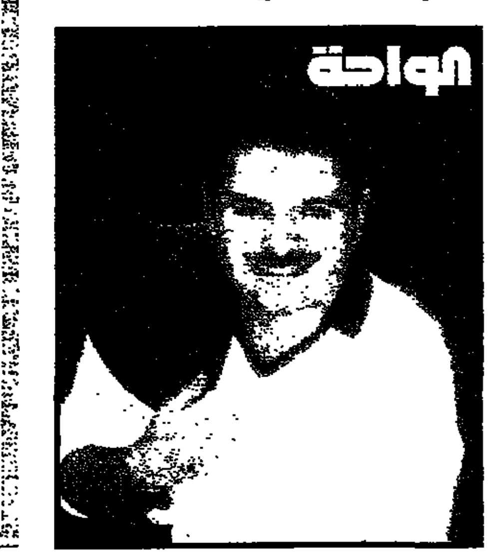
وعلى اثر انتقال رجال الامن الى عين المكان وتطويق المنزل اكتشفوا جثة ملطخة بالدماء وملقاة ارضا. وبعد التحريات والبحث المعمق تبين ان الضحية كان دائما في خلاف مستمر مع زوجته، وباعطاء التعليمات الفورية للبحث عنها ضبطت وهي تحاول الهروب والتستر، وباستنطاقها افادت انها قد قتلت زوجها بواسطة اداة حادة حيث باغتته بضربة على رأسه اردته قتيلاً على الفور بعد ان هددها في اكثر من مناسبة بتطليقها والزواج من اخرى تلد له ذرية، حيث ان الجانية كانت عاقرا. وامام الغيرة العمياء لم تجد امامها سوى الانتقام منه بالقتل.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
الخرطوم تضيع فرصتين لكسر عزلتها

الاتحاد الثقافي:
وزيرة الدولة المجرية لشؤون الثقافة: الحرية لا تعني الفوضى.. وانما الالتزام بالقيم والتقاليد

الواحة:
راغب علامة.. الأسد الذهبي للأغنية العربية





منذ الجمعة

■ في بداية هذا الشهر أحيا اليهود الذكرى الخمسين لاستيلائهم على فلسطين في احتفالات صاخبة شاركت فيها الولايات المتحدة الامريكية على أعلى مستوى من خلال نائب رئيسها آل جور. وفي بداية هذا الاسبوع، احتفلوا بذكرى استيلائهم على مدينة القدس وضمها.. بعرض عسكري حمل معه رسائل عديدة، ومحاولات لاستباحة المسجد الاقصى المبارك، وحفلات راقصة عند حائط البراق، وبتأكيدات جديدة من رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو على ان «عملية السلام» ماتت بالفعل منذ سنتين، وان حدود دولته تمتد من البحر الى النهر في أبلغ جواب على ما يدور عن الانسحابات ونسبها.

في اتجاه آخر تنقل وكالات الأنباء اخبارا عن مشاركة اسرائيلية في التفجيرات النووية الهندية الاخيرة، واتفاق اسرائيلي - هندي على تحالف جديد على غرار التحالف الاسرائيلي - التركي ضد باكستان والدول العربية.

وعلى نفس الخط، يطير نتانياهو الى الصين في زيارة ظاهرها تنشيط العلاقات وتحفيز المشاركة الاقتصادية والتعاون الثنائي، وباطنها اجهاض اى مساع صينية لمساعدة باكستان في برنامجها النووي، وتفعيل التعاون العسكري والاستراتيجي والتقني مع دولة المليار نسمة.. ضد من؟!

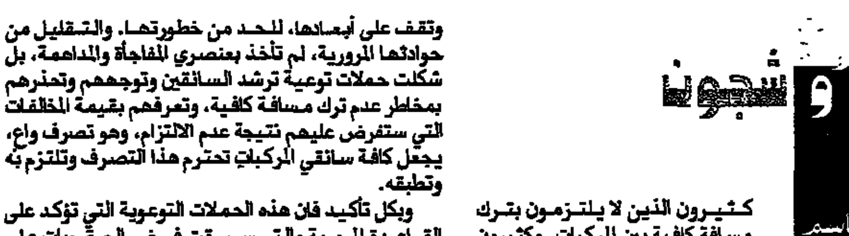
وقبل ذلك كان نتانياهو يجول في أوروبا بعد أمريكا لتنفيس كل الانتقادات الموجهة الى حكومته بسبب رفضها الموافقة على المضي في تنفيذ اتفاقات أوسلو الموقعة مع الفلسطينيين.

كل هذه مواقف عملية، ومبادرات فعلية اتخذتها «اسرائيل» ورئيس حكومتها الذي ندعي بأنه معزول عالميا بسبب تصلبه، لاستمرار كسب المزيد من المساحات في ميدان الصراع، فماذا فعل الطرف الآخر؟ ماذا فعل ويفعل الطرف الفلسطيني الرسمي؟ وماذا تفعل الدول والمنظمات العربية لضمان الصمود في ساحة المواجهة داخليا وخارجيا؟

الطرف العربي استمر في مناشدة ومناداة الولايات المتحدة لاعلان مبادرتها القائلة بانسحاب اسرائيلي من ١٣٪ من أراضي الضفة الفلسطينية، وكأن شيئا من هذه المبادرة بقي سرا، وقام الطرف العربي كذلك بدعوة واشنطن المشلولة بالضغط على نتانياهو المتباهي عليها بقدرته على اشعال النار فيها، وقام الفلسطينيون بالدعوة لقمة عربية تعمل على اعادة الحياة لعملية السلام التي نعاها نتانياهو رسميا، وطرح العرب مبادرة جديدة لمؤتمر دولي يكمل مسيرة السلام ويعيدها الى مسارها.

وعلى هذا المنوال الخطابي تسير الدبلوماسية العربية مشغولة بالنسب وكسب عواطف الآخرين، بينما يتمدد نتانياهو استراتيجيا ودبلوماسيا واقتصاديا بالرغم من كل ادعاءاتنا بعزلته اقليميا ودوليا.

عادل محمد الراشد



وشجون

علي جاسم

كثيرون الذين لا يلتزمون بترك مسافة كافية بين المركبات، وكثيرون الذين يتسببون في الحوادث المرورية الناتجة عن مخالفة هذه القاعدة.

واحصائيات ادارات المرور في الدولة تؤكد ذلك وتشير الى هذه المخالفات في أرقام كبيرة تجسد مدى اللامبالاة والتصرف اللامسؤول من قبل السائقين على الطرقات الخارجية والداخلية.

ونتيجة لذلك، كان لابد من الوقوف على هذه المخالفات، وكان لابد من فرض الالتزام بهذه القاعدة المرورية، وكان لابد من معاقبة المخالفين غير الملتزمين.

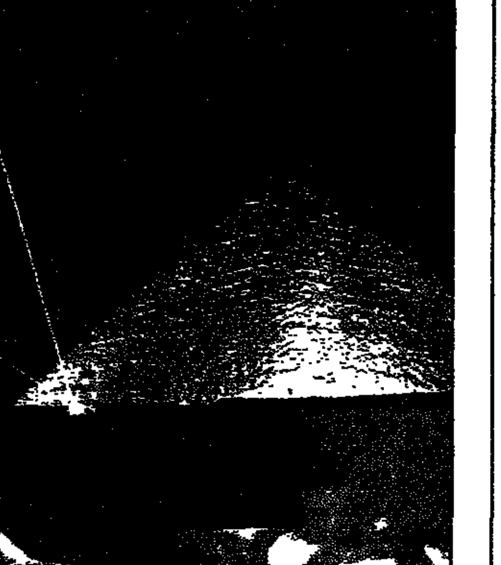
وها هي شرطة دبي تفرض رأيها الصارم وتبادر بضرورة احترام هذه القاعدة المرورية، التي تتمثل بأهمية ترك المسافة الكافية بين المركبات أثناء السير والمرور، تجنبا لخطورتها على الأرواح والممتلكات ومنعا للحوادث التي ترتكب في حالة الشذوذ عنها ومخالفتها وعدم الالتزام بها.

وشرطة دبي، عندما رأت ان تعالج مثل هذه القضية وتقف على أبعادها، للحد من خطورتها، والتقليل من حوادثها المرورية، لم تأخذ بعنصري المفاجأة والمداهمة، بل شكلت حملات توعية ترشد السائقين وتوجههم وتحذرهم بمخاطر عدم ترك مسافة كافية، وتعرفهم بقيمة المخالفات التي ستفرض عليهم نتيجة عدم الالتزام، وهو تصرف واع، يجعل كافة سائقي المركبات تحترم هذا التصرف وتلتزم به وتطبقه.

وبكل تأكيد فان هذه الحملات التوعوية التي تؤكد على القاعدة المرورية والتي سبقت فرض العقوبات على المخالفين، سيكون لها التأثير الايجابي والتأثير الفعلي على السائقين في اظهار الالتزام في ترك المسافة الكافية، وفي تجنب ارتكاب الحوادث المرورية الناتجة عن ذلك.

وليس أدل على ذلك، من ان دوريات المراقبة التي بدأت الانتشار في الشوارع بداية من الاسبوع الحالي لمخالفة غير الملتزمين من السائقين بترك مسافة كافية بين المركبات، لم تسجل سوى عدد قليل جدا من المخالفات، وهذا يرجع الى حملات التوعية التي كان لها المردود الايجابي، وتفاعل السائقين مع الحملات المرورية والتعاون مع شرطة المرور في الالتزام بالنظام والقانون المروري الذي يقود الى الحفاظ على الأرواح والممتلكات وتوخي الوقاية والسلامة على الطرقات.

واذا كانت شرطة دبي قد بدأت وبادرت بمثل هذه الحملات، وفرض العقوبات على المخالفين غير الملتزمين بهذه القاعدة المرورية، فتبقى الاهمية في حذو جميع ادارات المرور في الدولة بتنفيذ ذلك، تجنبا للحوادث المرورية المميتة التي ترتكب من قبل السائقين في مختلف انحاء الدولة.



أبو الهول مزدان بالألوان الزاهية يوم افتتاحه بعد الترميم.



يـنفذه طيران الخليج والسوق الحرة بمطار أبوظبي..
مهرجان أطفال مع «باربي» في سماء الدولة

■ خالد البدري:

■ ابتكرت ادارة السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي تجربة تسويقية واعلانية جديدة بالتعاون مع طيران الخليج والتي تعد الاولى من نوعها في العالم. وتتلخص الفكرة في تنظيم رحلة ترفيهية للاطفال مع «باربي» الدمية الشهيرة في العالم حيث من المقرر ان تصحب باربي حوالي ٢١٨ طفلا يوم ١٢ يونيو القادم ولمدة ساعة يجوب خلالها الاطفال بالطائرة على ارتفاع منخفض فوق ابوظبي وبقية الامارات لمشاهدة المناطق الجمالية التي تنتشر في ربوع الدولة وستقوم «باربي» خلال الرحلة بالرقص والغناء مع الاطفال لادخال البهجة والسرور لديهم وتوزيع الهدايا والجوائز.

واعلنت السيدة نيفين ابراهيم مديرة التسويق بالسوق الحرة بمطار ابوظبي ان الدمية باربي ستطير على متن هذه الرحلة للمرة الاولى في العالم ومن المقرر ان يتم عقب الرحلة افتتاح ركن «باربي» الجديد بمحل الالعاب المتميز بالسوق الحرة بمطار ابوظبي حيث ستقوم باربي بافتتاحه.

وقالت ان السوق الحرة قدمت هذا العرض الفريد لادخال السرور الى قلوب الاطفال وربط السوق الحرة بمطار ابوظبي بالتميز في اذهانهم وذلك بالتعاون مع طيران الخليج الناقل الرسمي لامارة ابوظبي.

واضافت انه تم تصميم ديكورات خاصة وبطاقات سفر ذات اشكال مبهرة للاطفال وتخصيص كاونترات لتخليص معاملاتهم. وفور صعود الاطفال لطائرة طيران الخليج البوينج ٧٦٧ رحلة السوق الحرة رقم (١) تبدأ سلسلة المفاجآت والتي تتمثل في العديد من الالعاب والمسابقات والمقابلات مع باربي ويحصل كل طفل على وجبة اعدت خصيصا لترضي اذواق الاطفال الى جانب العديد من الهدايا من شركة «الشعلة» ممثل شركة «ماتل» العالمية في الخليج، والتي تشتمل على دمية لباربي اصدرتها الشركة الى جانب هدايا من طيران الخليج.

وقال السيد محمد علي مدير المبيعات بشركة طيران الخليج خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد امس بفندق هيلتون ابوظبي انه تم تقدير سعر التذكرة بمبلغ ٢٥٠ درهما كسعر رمزي وستباع التذاكر اعتبارا من اليوم بفندق هيلتون ابوظبي ويمكن لاولياء الامور الراغبين باصطحاب اطفالهم الى الرحلة شراء تذاكر بنفس السعر المذكور.

تذكارات مزيفة لكأس العالم

■ تجتاح فرنسا تذكارات مزيفة لكأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها البلاد الشهر المقبل.

وقالت اليزابيث بونسول دي بورت رئيسة اتحاد الشركات الفرنسية التي تحارب تزوير منتجاتها «الاحداث مثل كأس العالم تجتذب البضائع المزيفة ولكنها لم تصل من قبل الى هذا الحد».

وصادرت الجمارك الفرنسية ١٢٠ الف تذكار مزيف بينها قمصان وكرات قدم وعرائس تمثل تميمة المسابقة.

وكان مسؤولو الجمارك قد عثروا على نسخ صينية الصنع من فوتيكس تميمة البطولة.

مدارس جديدة في الدعاية والاعلان

■ اذنان مشوهتان أو انف مكسور أو بنية هزيلة. صفات كانت تؤرق أصحابها ولكنها لم تعد كذلك الان وربما تفتح الباب امام مستقبل ناجح في عالم الاعلانات. يبحث معلنون ووكالات دعاية الان عن أناس بسمات غير عادية ويمكن التعرف عليهم بسهولة وسط جمهور كبير أو اشخاص عاديين حتى تبدو الحملة الاعلانية طبيعية جدا.

قال مارك فرنش رئيس مجلس ادارة وكالة لممثلي الاعلانات «نشهد نموا كبيرا في الطلب على اولاد أو بنات ذوي سمات عادية ليسوا على المستوى التقليدي للجمال. «هناك تحول عن النماذج الجميلة التي اعتادت الظهور في كل اعلان تجاري لان وكالات الدعاية اضحت أكثر جرأة وأكثر استعدادا للمجازفة».

وقال في الثمانينات كان هناك اقبال قوي على العارضة خارقة الجمال كما كان يحدث في عالم الموضة. ولكن الناس اصيبوا بالملل وحدث تغيير. والان تستخدم صناعة الموضة عارضات بسمات سوقية أو غريبة.

وذكر اندي كوك وهو ممثل كوميدي تحول الى العمل كموديل اعلانات ان سماته العادية هي التي أهلته لهذا العمل. ويقول وجهي معاصي وعيناي جاحظتان. عهد إليّ بالظهور لانني اشبه أي شخص عادي تراه في حانة او في متجر.

أمل واعد لمدمني الهيروين

■ تقول لافتة على باب عيادة «مركز علاج الالم وزيادة الوزن» لكن ما يحدث داخل العيادة يمثل في الحقيقة أسلوبا ثوريا لعلاج ادمان الهيروين.

والعيادة التي اقامتها الخدمات الطبية لسكان ضاحية وست كوفينا المحافظة بلوس انجلوس هي الاولى في الولايات المتحدة التي توقف علاج مدمني الهيروين بالميثادون وتستبدله بعقار آخر اسمه أورلام. ولان ميثادون ظل العقار المختار لعلاج ادمان الهيروين لاكثر من ٣٥ عاما ويثير نشوة لدى المريض فانه يجتذب الكثير من بائعي المخدرات والمدمنين.

وعلى خلاف ميثادون فان اورلام لايحدث نشوة ولذلك ليست له أي قيمة في الشارع. ويعني هذا ان الاطباء يستطيعون وصفه بدون خوف من تحويل عياداتهم الى اماكن للقاء متعاطي المخدرات الذين ربما يخيفون المرضى الآخرين.

قال الدكتور فورست تينانت مدير الخدمات الصحية بوست كوفينا لرويترز «احدى المشاكل الرئيسية للميثادون انه منتشر جدا لدرجة انك لا تفعل أى شيء آخر سوى استخدامه».

ويذكر ان اورلام لايستدعي استخدام مسكنات يضطر الى تناولها من يخضعون للعلاج بالميثادون.

عن عرض لـ ٩٠ دقيقة في بيروت
٣٦٠ ألف دولار لكلوديا شيفر

■ بيروت ، الاتحاد

■ كشف النقاب في بيروت عن ان العارضة العالمية كلوديا شيفر حصلت على اجر يزيد عن ٣٦٠ ألف دولار لقاء عرض ازياء شاركت فيه في بيروت لمدة ٩٠ دقيقة.

ووصل اجر شيفر عن الدقيقة الواحدة ٤ الاف دولار. وقد بلغت تكاليف هذا العرض الاجمالية ٧٠٠ الف دولار.

وغادرت شيفر لبنان بهدايا كثيرة منها احدى الخزانات الشرقية القديمة المطعمة بالصدف اهدتها بالقصر الجمهوري خلال استقبال الرئيس اللبناني الياس الهراوي لها وطلبت الحصول على نموذج مماثل للخزانة. وقد تم الاتصال بأحد الخبراء في التحف الشرقية وأمن لها الخزانة التي شحنت على الطائرة التي اقلت شيفر.



غضبة فيلة!

■ هاجم قطيع من الفيلة احدى القرى في بنجلاديش مما تسبب في اصابة ثلاثين شخصا. وقال مسؤولون بنجاليون امس الأول ان قطيع الفيلة هاجم القرية بعنف شديد مسببا اضرارا فادحة في ممتلكات القرية وفي محاصيلها المختلفة.

ويبدو ان الفيلة التي يبلغ تعدادها ثلاثة عشر فيلاً قد تقطعت بها السبل في ايجاد طعام بديل لغذائها الذي نفد في المنطقة التي تقطنها مما جعلها تهجم على القرية التي تجاور مدينة كاجرتشري التي تبعد ٣٢٥ كيلومترا عن العاصمة دكا.

سطو على طائرة برازيلية محملة بالنقود

■ قال تلفزيون او جلوبو البرازيلي ان اربعة رجال سرقوا ١,٧ مليون دولار كانت تحملها طائرة اختطفوها لتنقلها الى مصرف بانكو دو برازيل.

واضاف التلفزيون امس الأول ان المختطفين اجبروا قائد الطائرة الصغيرة على الهبوط في ولاية بارا حيث استقلوا سيارة من المطار وهربوا بها. وكان على متن الطائرة ستة ركاب آخرين.

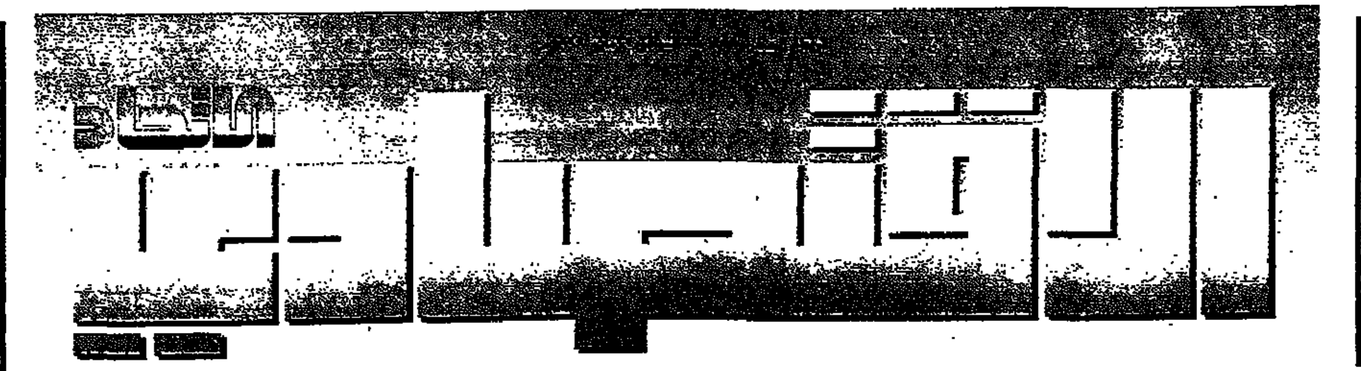
ولم يتسن التحقق من التقرير على الفور والذي لم يذكر اذا ما كانت وقعت اصابات.

.. وسطو آخر على محل مجوهرات بميونيخ

■ ذكرت شرطة مدينة ميونيخ الالمانية الجنوبية امس ان لصوصا نهبوا خلال عملية سطو في المدينة كميات من الحلي والمجوهرات تتراوح قيمتها بين خمسة الى سبعة ملايين مارك.

ولم يتطرق متحدث باسم الشرطة في تصريحات صحفية الى تفصيلات اخرى تتعلق بهذه السرقة التي جرت الليلة الماضية.

ووفقا لمعلومات لم تؤكدها السلطات الامنية بعد سطا ثلاثة مسلحين على منزل يقطنه تاجر مجوهرات خصص جزء منه كمتجر واستولوا على اربع حقائب مليئة بالمجوهرات والاحجار الكريمة ولاذوا بالفرار بعد ان قيدوا التاجر واحدى زبائنه.



تركيا تطرح للمناقصة مشروعاً لشق نفق تحت البوسفور

■ اسطنبول: قال وزير النقل التركي نجدت منذر ان تركيا ستطرح مناقصة الشهر المقبل لمشروع اقامة خط حديدي يتكلف ٧٦٢ مليون دولار ويربط بين آسيا واوروبا عن طريق نفق تحت مضيق البوسفور. وقال منذر للصحفيين قبل مغادرته لحضور اجتماع وزراء النقل الاوروبيين في كوبنهاجن «ستطرح مناقصة في نهاية يونيو لمضيق البوسفور. وسيكون النفق جزءاً من خط للسكك الحديدية يربط بين جانبي اسطنبول ويهدف الى تسهيل انتقال سكان المدينة البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة. واشار الوزير الى ان المشروع يجتذب اهتماما من جانب الشركات الاجنبية. (رويترز)

الميزان التجاري المغربي سجل تحسنا في الربع الأول

■ الرباط: قالت وزارة المالية المغربية ان معدل غطاء التجارة زاد ٢,٥ نقطة الى ٧٢,١ في المئة في الربع الاول من عام ١٩٩٨. وقالت الوزارة في تقرير لها ان الصادرات في الربع الاول من العام الحالي بلغت ١٦,٩ مليار درهم «١٧٣٠ مليون دولار» بزيادة ١٨,٥ في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي. وارتفعت الواردات ١٠,٣ في المئة في الربع الاول من ١٩٩٨ الى ٢٣,٤ مليار درهم مقارنة بنفس الفترة في ١٩٩٧. وزادت صادرات الفوسفات ومنتجاته وهي مصادر التصدير الرئيسية للمغرب ٨,٤ في المئة الى ٣,٢ مليار درهم في الربع الاول من ١٩٩٨ مقابل الاشهر الثلاثة الاولى من العام الماضي. (رويترز)



سعادة رحمة المسعود والوفد المرافق الى أوروبا

برئاسة رحمة المسعود

وفد غرفة أبوظبي غادر الى فرنسا لدعم الاستثمار المشترك

■ غادر أمس وفد من غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس الغرفة في زيارة الى كل من الجمهورية الفرنسية والمملكة المتحدة تستمر لمدة عشرة ايام.

وصرح سعادة رئيس الغرفة رئيس الوفد، ان هذه الزيارة لكل من فرنسا وبريطانيا تأتي تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري للغرفة بضرورة الترويج لاقامة مشروعات صناعية مشتركة ودعوة الشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم في البلدين للمساهمة في تطوير القطاع الصناعي بالامارة وبما يحقق مصالح كافة الاطراف.

واوضح المسعود، ان الغرفة تبعا لذلك تولي اهتماما كبيرا من أجل اقامة الروابط والصلات وفتح آفاق جديدة للتعاون بين رجال الأعمال وفعاليات القطاع الخاص في امارة أبوظبي خاصة والامارات عامة وفرنسا وبريطانيا.

وسوف يلتقي الوفد خلال زيارته لفرنسا بالمسؤولين في وزارة الاقتصاد والصناعة والمالية الفرنسية واتحاد غرف التجارة والصناعة الفرنسية وغرف التجارة العربية الفرنسية ومجلس الشيوخ الفرنسي.

كما يلتقي الوفد خلال زيارته لبريطانيا مع المسؤولين في لجنة التجارة البريطانية مع الشرق الاوسط ومجلس التجارة البريطانية وغرفة تجارة لندن وغرفة تجارة بيرمنجهام كما سينظم الوفد خلال زيارته للبلدين ندوات ومحاضرات ترويجية عن امارة أبوظبي لتعريف الشركات والمؤسسات ورجال الأعمال والمستثمرين في البلدين بالامكانيات المتوفرة في الامارة وفرص الاستثمار الصناعي المتاحة في الامارة.

ويضم الوفد في عضويته كلا من سعادة محمد جوعان البادي عضو مجلس ادارة الغرفة وسعادة حسين جاسم النويس عضو مجلس ادارة الغرفة. وسعادة عوض محمد العتيبة عضو مجلس ادارة الغرفة والسيد أحمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والسيد خلفان سعيد علي مدير قسم السياحة في شركة أبوظبي الوطنية للفنادق، والسيد راشد محمد القبيسي رجل أعمال والسيد راشد الكتبي رجل أعمال والسيد محمد عبدالعزيز الهاملي من جهاز ابوظبي للاستثمار والسيد راشد طارش القبيسي مدير ادارة المعلومات والعلاقات التجارية والسيد خالد العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحفية.

رئيس كازاخستان اكد امكانية الاستفادة من تجربة جبل علي

■ دبي - الاتحاد:

■ اكد فخامة الرئيس نور سلطان نظربايف رئيس جمهورية كازاخستان ان وفدا كازاخستانيا برئاسة رئيس الوزراء السابق المستشار الحالي لرئيس الجمهورية سيزور المنطقة الحرة لجبل علي في وقت لاحق للاطلاع على تجربة المنطقة والاستفادة من خبراتها في مجال تقديم افضل الخدمات للعملاء وتوفير المناخ الملائم للاستثمار في ظل جو من المرونة والبعد عن التعقيدات الادارية.

وبحث فخامة الرئيس الكازاخستاني خلال زيارته امس للمنطقة الحرة بجبل علي والتي صاحبته فيها بعثة الشرف برئاسة معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة فرص دخول رجال اعمال من كازاخستان والامارات في مشروعات مشتركة في المنطقة الحرة بجبل علي، واعرب فخامته عن اعجابه الشديد بنجاح المنطقة في تحقيق انجازات كبيرة واستقطاب شركات عالمية في فترة قصيرة.

واعلن فخامته عن ترحيبه بان تتعاون سلطة المنطقة الحرة لجبل علي مع بلاده في مجال تقديم الخبرات للمنطقة الحرة في كازاخستان مؤكدا ان ما شاهده من تطور البنية الأساسية والخدمات في جبل علي يدعو الى التفاؤل بمزيد من التقدم والنجاح.

وقام فخامته ترافقه بعثة الشرف ومجموعة من مدراء وموظفي سلطة المنطقة الحرة بجولة تفقدية اطلع خلالها على مرافق المنطقة والتسهيلات المتوفرة بها.

■ مركب صغير لنقل الركاب يمر بالقرب من اكبر باخرة في العالم وتدعى « غراند برينسيس » او « الاميرة العظيمة » التي القت مراسها في ميناء كاراكوي في اسطنبول امس الاول.

اجراءات لحماية البيئة الصحراوية في منتجع المها

■ دبي - الاتحاد:

■ قررت ادارة منتجع المها السياحي تنفيذ اجراءات لضمان حماية البيئة الصحراوية والمحافظة عليها استعدادا للانتهاء من اعمال بناء المنتجع في بداية عام ١٩٩٩.

وتشغل المحمية التي تضم المنتجع ٩٨٪ من مجموع مساحة المشروع، وستكون اول محاولة من نوعها لاعادة استيطان انواع شبه منقرضة من الحيوانات والنباتات التي كانت تعيش في هذه المنطقة، حيث تنمو وتعيش في حرية ورعاية كاملتين، ويتميز المنتجع باستخدام تقنيات لتنقية المياه واعادة استخدامها واقتصاد في استهلاك الطاقة. وسيتم تطبيق اسلوب استخدام الزجاج المزدوج والمواد العازلة في بناء اجنحة ومنشآت المنتجع واجهزة لتوفير الطاقة، والحفاظ على الطبيعة الصحراوية بتصميم المنشآت لتتماشى مع الوان الصحراء وتمديد الاسلاك الكهربائية والهاتفية تحت الارض وتسوير المنتجع وتركيب مولدات كهرباء شمسية لتشغيل مضخات المياه ولاعمال الانارة وغيرها.

ولتفادي هدر المياه، سيتم بناء معمل خاص بمنتجع المها لتنقية المياه واعادة استخدامها عن طريق مصاف خاصة لتفادي استعمال الكيميائيات مما يوفر اربعين الف لتر من المياه يوميا تكفي لجميع استخدامات المنتجع والمحمية مع ضخ المتبقي الى الصحراء المحاذية.

ويقول مدير المشروع طوني وليامز ان كمية المياه الوحيدة التي ستهدر هي الكمية المتبخرة والتي ستشكل نسبة ٦٪ من المجموع.

واوضح وليامز ان المياه المعاد تنقيتها ستستخدم في اعمال ري المساحات الزراعية والحاجات المنزلية، كما ان اجراءات حماية البيئة تشمل مزودي المنتجع بالخدمات والبضائع حيث تم اعتماد مصبغتين في دبي لاختيار واحدة منهما لتنظيف حاجيات المنتجع، وذلك لانهما تستخدمان منظفات قابلة للتحلل بيولوجيا غير مضرة للبيئة، ومعدات كهربائية مزودة باجهزة توفير للطاقة.

وفد صناعي سعودي الى طهران للبحث في مشاريع التعاون

■ طهران - الاتحاد:

■ من المقرر ان يصل الى طهران في غضون ايام وفد من مجموعة زينل الصناعية السعودية لاجراء محادثات عن الاستثمارات المالية في القطاع الخاص. وقال مسؤول الخليج في غرفة التجارة الايرانية جواد شمس فرد لـ «الاتحاد» ان الشركة السعودية الكبيرة كانت وقعت على عقد لشراء النحاس الايراني بقيمة ٤٠ مليون دولار، وهي ترغب لزيادة العقد الى ١٠٠ مليون دولار.

واشار الى مذكرة التفاهم التي وقعها مدير المجموعة الصناعية زينل رضا عقيل قبل ايام وقال ان التعاون سيشمل مد انبوب نقل النفط والغاز الى شبه القارة الهندية ومشروع انبوب الغاز الايراني تكا - شهري. وقال المسؤول الايراني ان الوفود التجارية والاقتصادية من السعودية ستأتي تباعا الى طهران للاستثمار في مشاريع المناطق التجارية الحرة وهي جزر قشم وكيش وتشاه بهار. وقال وزير الخارجية كمال خرازي لدى عودته من ابوظبي ان محادثاته في الامارات ستفتح فصلا جديداً في علاقات ايران الاقليمية لتحسين الامن في منطقة الخليج. وابدى خامنئي امس ارتياحا كبيرا لتطور العلاقات الايرانية السعودية اعتبرها لصالح العالم الاسلامي.

على صعيد آخر وقعت ايران وسوريا امس مذكرة تفاهم للتعاون في صناعات المعادن، وقعها في الجانب السوري عيسى ابراهيم يوسف نائب وزير النفط لشؤون المعادن وعن الجانب الايراني علي كلا هدوز اصفهاني نائب وزير المعادن والفلزات. وتم التوقيع في طهران بحضور اسحق جيحا نغيري وزير المعادن الايراني الذي اكد على أهمية التعاون بين البلدين في مجال المعادن وتشمل المذكرة تبادل المعلومات والخبراء في حقل استخراج المعادن التي توليها ايران أهمية خاصة في الاقتصاد الوطني.

ضوء اقتصادي

العصر الثاني للطاقة الرخيصة

■ العالم يعيش منذ سنوات العصر الثاني للطاقة الرخيصة، وقد يكون لذلك فوائد قصيرة الاجل تنعكس نموا متزايدا في اقتصادات العالم، لكن على المدى المتوسط والطويل فان للطاقة الرخيصة ثمنا سيدفعه العالم وقد يكون باهظا.

فالطاقة الرخيصة، بل المفرطة في الرخص، تزيد الاستهلاك من دون ان تزيد بالمعدل نفسه طاقات الانتاج. ليصطدم العالم بعد ذلك بواقع وهو ان امدادات الطاقة لا تكفي الحاجات.

لذلك قال معالي عبيد بن سيف الناصري، وزير النفط والثروة المعدنية «ان السعر الملائم هو الذي تتقاطع عنده مصالح المنتجين والمستهلكين». وانطلاقا من هذه النظرية يمكن التأكيد على ان ٢٠ دولارا للبرميل (برميل النفط القياسي) هو سعر تلتقي عنده مصالح المنتجين والمستهلكين.

الناحية الاخرى ان الوصول الى الهدف المذكور يتطلب تعاون المنتجين الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة الإقطار المصدرة للبترول (اوبك) للحد من طوفان النفط في الاسواق العالمية، وبالتحديد المطلوب خفض الانتاج مليون او مليون ونصف المليون برميل يوميا عدا التخفيضات التي حصلت في ابريل الماضي.

اذا اردنا تعداد مساوئ «النفط الرخيص» لتطلب الامر صفحات، لكن يمكن القول انه قد يكون العامل الذي يعرقل الجهود الرامية للحد من ظاهرة «نينيو». التي تكاد تتحول الى ظاهرة مدمرة ومرعبة. في حين ان النفط المعتدل السعر هو الميكانيكية المطلوبة لاستهلاك الطاقة باعتدال، بما يخفف من التلوث.

ومن «نينيو» الى ناحية مهمة للغاية، وهي ان اسعار الطاقة الرخيصة تعني فقدان الأمل بتطوير مصادر الطاقة المتجددة. حيث التوسع في استهلاكها يحد ايضا من نمو ظاهرة «نينيو».

ولا يحتاج المرء الى القول بأن الاسعار الحالية للنفط تجعل الدول النفطية عاجزة ليس فقط عن تطوير طاقاتها الانتاجية بل حتى عن صيانة منشآت النفط الامر الذي يحدث خللا انتاجيا واسع النطاق.

مرة اخرى، السعر الذكي للنفط اقل كلفة من شراهة الاستهلاك، والميل الى تبخيس الاشياء.

سعيد علم الدين

اثيوبيا تسعى لدعم العلاقات الاقتصادية مع الامارات

■ دبي - الاتحاد: أكد سعيد عبد القادر شف الدين المستشار الاقتصادي والتجاري لاثيوبيا في السعودية سعي بلاده لاقامة تمثيل تجاري لها في الامارات مشيرا الى صعوبة التحكم في تطوير العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي عن بعد.

جاء ذلك خلال لقائه امس بسعادة عبد الرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي واشار شف الدين الى ضرورة تجديد العلاقات الاقتصادية بين البلدين بعد انتهاء المشاكل الاثيوبية الاخيرة وتوجه اثيوبيا الى تسريع عملية النهضة الاقتصادية وتطبيق خطة تنمية شاملة.

وذكر مدير عام غرفة دبي ان مجتمع رجال الاعمال في الامارات يدرك التطورات الجارية في اثيوبيا مشيرا الى ان هناك حاجة لبذل المزيد من الجهود من قبل اثيوبيا للتعريف بالفرص المتوفرة فيها واطلاع المستثمرين الاجانب على تفاصيل خطة الاصلاح الاقتصادي والتعريف كذلك بالمقومات السياحية التي تتمتع بها خاصة وان العالم يعيش حاليا عصر المعلومات.. وأعرب المطيوعي عن استعداد غرفة دبي لاستضافة ندوة تعريفية بالوضع التجاري والاقتصادي والسياحي في اثيوبيا يتحدث فيها خبراء في هذه القطاعات.

ودعا الى تشكيل وفود رسمية تضم مسؤولين حكوميين ورجال اعمال من اثيوبيا لزيارة دبي والالتقاء بالمسؤولين ورجال الاعمال، والمشاركة في المعارض الدولية التي تقام في دبي والتي يبلغ عددها ٤٠ معرضا سنويا، او اقامة معرض خاص بالمنتجات الاثيوبية، وأكد اهمية اقامة مركز تجاري لاثيوبيا في دبي للاطلاع المستمر على احتياجات سوق دبي والفرص المتوفرة فيها.

وذكر المستشار الاقتصادي الاثيوبي ان بلاده تتجه حاليا الى تطبيق نظام الخصخصة ادراكا من المسؤولين الاثيوبيين بأهمية القطاع الخاص في دفع العجلة الاقتصادية في الدولة، وتشمل هذه المشاريع مناجم الذهب وقطاع الاتصالات والنقل والمصانع والمزارع، وقال ان اثيوبيا بدأت منذ ست سنوات اصلاحات جذرية في نظامها السياسي واتجهت الى الاصلاح الاقتصادي منذ سنتين فقط حيث احدثت تغييرات كبيرة في هذا القطاع الحيوي وقد بدأت تجذب العديد من رجال الاعمال الخليجيين الذين اقاموا مشاريع استثمارية في قطاعي السياحة والزراعة.

ويتركز التبادل التجاري بين دولة الامارات العربية عبر دبي وبين اثيوبيا على اعادة الصادرات من دبي الى اثيوبيا. وقد بلغ اجمالي التبادل ١٠٦,٤ مليون درهم عام ٩٦ مقابل ١٢ مليون درهم عام ٩٣.



«الامارات» افضل ناقلة

■ دبي - الاتحاد: حصلت طيران الامارات على لقب افضل شركة طيران تقدم ادوات وحقائب تجميل للركاب في استفتاء مجلة «بزنس ترافل».

وتضم مجموعة ادوات الزينة المقدمة للنساء على رحلات طيران الامارات منتجات وعطور كريستيان ديور ومساحيق ومعدات ومعجون تنظيف الاسنان وتصفيف الشعر في حين تضم مجموعة الرجال آلة ومسحوق للحلاقة وعطور ومعدات ومعجون لتنظيف الاسنان ومرطب للجلد.

٢٥٪ نسبة التوطين:

مواطنان في مركزين قياديين بدبي للاستثمار

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت دبي للاستثمار تعيين اثنين من مواطني الدولة في مركزين قياديين حيث يتولى عبدالعزيز السركال منصب مدير ادارة المشروعات ومحمد علي رضا الهاشمي منصب مدير مشروعات.

وقال خالد جاسم بن كلبان مدير عام دبي للاستثمار ان هذه الخطوة تتماشى مع جهود التوطين التي تحظى بالاولوية لدى ادارة الشركة، مشيرا الى ان نسبة المواطنين في دبي للاستثمار تصل الى ٢٥٪ حاليا.

واضاف بن كلبان ان السركال تخرج من جامعة جنوب كاليفورنيا ويتمتع بخلفية تعليمية وخبرة عملية كبيرة، وكان يعمل قبل انضمامه للشركة مهندسا استشاريا لدى مصرف الامارات الصناعي لمدة ١٣ سنة. وقال ان محمد الهاشمي خريج جامعة كولورادو الامريكية وعمل من قبل في بنك باركليز كمدير لتمويل الشركات ورئيس برنامج تدريب وتوظيف المواطنين.

واعرب بن كلبان عن اعتقاده بان انضمام الاثنين للشركة سيساهم في تحقيق الاهداف المرجوة والتي تتمثل في الاستثمار في مشروعات مجدية، والبحث عن فرص استثمارية واعدة.

ودعا بن كلبان الشباب المواطن من ذوى الكفاءة والخبرة في التخصصات الصناعية والهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية الى التقدم بطلباتهم للعمل في دبي للاستثمار والشركات التابعة لها.

عبدالعزيز السركال

محمد علي رضا الهاشمي

فرع جديد لبنك الشرق الاوسط بدبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح بنك الشرق الأوسط التابع لمجموعة بنك الامارات فرعا جديدا في شارع نايف بمنطقة ديرة التي تمثل قلب الحركة التجارية لدبي، ويعد الفرع الجديد خطوة في عملية توسع كبرى للبنك بالامارات سيتم تنفيذها خلال العامين المقبلين.

وقال ابراهيم تهلك مدير عام البنك ان شارع نايف من أكثر شوارع دبي حركة وازدحاما، وهو يقع في قلب المنطقة التجارية، وبالتالي فإن تواجدنا هنك يعزز انشطة البنك ويدعم برنامج التوسع في مجال الخدمات المصرفية الشخصية.

وكان بنك الشرق الاوسط قد افتتح فرعا جديدا في منطقة العوير الصناعية قبل عدة اشهر.



صندوق استثماري اسلامي جديد

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية وشركة نومور المصرفية عن تأسيس صندوق استثماري جديد يحمل اسم صندوق النخبة للاسهم الاسيوية بهدف تجميع استثمارات تتراوح بين ٥٠ و١٠٠ مليون دولار.

وسيتم استثمار أموال الصندوق وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية في محفظة اسهم متنوعة في اسواق هونج كونج وسنغافورة وتايلاند واندونيسيا وماليزيا والفلبين ويبلغ الحد الادنى للاستثمار في الصندوق الى ١٠ الاف دولار للافراد و١٠٠ الف دولار للشركات والمؤسسات ويبلغ سعر وحدات الصندوق ١٠٠ دولار.

يتضمن تعريبا كاملا:

«مايكروسوفت» تطرح الاصدار العربي من مستكشف الانترنت

■ دبي - الاتحاد:

■ طرحت شركة «مايكروسوفت» الاصدار العربي من مستكشف الانترنت ٤,٠ الذي يتضمن تعريبا كاملا لمستكشف صفحات الانترنت والانترانت الأكثر انتشارا في العالم.

وقالت الشركة في بيان اصدرته في دبي ان هذه الخطوة تأتي في اطار التزامها بتقديم تطبيقات تلبي الاحتياجات المحلية في العالم العربي، مشيرة الى ان الاصدار الأخير يوفر الادوات اللازمة لتشكيل اول انترنت عربية متطورة تخدم ٢٢٠ مليون عربي حول العالم.

وقال عاصم جلال مدير قسم ويندوز والتطبيقات المكتبية في مايكروسوفت ان الاصدار العربي من مستكشف الانترنت ٤,٠ يهدف الى تحسين امكانيات المستخدمين في التعامل مع الانترنت حيث اصبح أكثر سهولة في الاستخدام واصبحت الانترنت في ظل استخدام هذا الاصدار متاحة امام ملايين المستخدمين العرب الذين لم يكن بمقدورهم التعامل معها من قبل بسبب حاجز اللغة.

ويتكامل الاصدار الجديد مع الاصدار العربي من برنامج «اوفيس ٩٧» مما يمكن المستخدمين العرب من الاستفادة الكاملة من امكانيات الاجهزة وشبكة الانترنت، كما يعد هذا الاصدار خطوة مهمة نحو تقريب المنطقة من مفهوم النظام العصبي الرقمي للمعلومات الذي يتبناه بيل جيتس رئيس مايكروسوفت.

وقال عاصم جلال ان مايكروسوفت تعمل منذ فترة من اجل تقديم مجموعة متكاملة من التطبيقات العربية مما يساعد على تزايد استخدام الانترنت في المنطقة، وسوف يترجم هذا الجهد عمليا من خلال تطبيقات الاصدار الجديد، بحيث تستطيع الاجراءات الحكومية الاتصال فيما بينها او مع العملاء باللغة العربية وهو ما ينسحب على قطاعات الاعمال المختلفة والجامعات التي ستتمكن من انشاء مواقع عربية خاصة بها، وتقديم المعلومات والمواد الدراسية باللغة العربية من خلالها.

توقعات بزيادة كبيرة في اعداد مواقع الانترنت العربية

ويتضمن الاصدار العربي من مستكشف الانترنت ٤,٠ كافة المزايا الاساسية المتوفرة في الاصدار الانجليزي بالاضافة الى عدد من المزايا الخاصة بالاصدار العربي، وتشمل الحلول القياسية لتبادل الرسائل وعقد المؤتمرات ويوفر برنامج «اوت لوك أكسبريس» امكانيات جديدة للبريد الالكتروني مع دعم باللغة العربية، في حين يؤمن برنامج فرونت بيج للمستخدمين سهولة اعداد وتحرير صفحات الانترنت بالعربية والانجليزية.

ويشمل الاصدار الجديد تقنية أوتو كومبليت التي تجعل تصفح الانترنت أكثر سهولة وسرعة.

ويقول عاصم جلال ان عدد المستخدمين الراغبين في الاستفادة من امكانيات الانترنت باللغة العربية في تزايد مستمر، وتوقع ان تشهد المنطقة نموا مذهلا في اعداد مواقع الانترنت باللغة العربية بعد طرح هذا الاصدار.

هندي وبريطاني يفوزان بجوائز السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فاز مونياكال فيتيل من الهند ومقصود انور من بريطانيا بسيارتين مرسيدس ٥٠٠ إس إل جوائز سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي.

واجرى السحب بمقر السوق صباح امس كل من جورج هوران مدير عام السوق وبرينون أوشيه نائب مدير عام العمليات، وصلاح تهلك مدير الترويج والاعلان، وبهارات جود كيندى نائب المدير العام للمشاريع..

١٥٪ معدل نمو سوق الوجبات السريعة بالامارات سنويا

■ دبي - الاتحاد:

■ اصبحت سوق الوجبات السريعة في الشرق الاوسط من اسرع اسواق العالم نموا. واشارت مصادر القطاع ان سوق الامارات يتسم بالتنوع الشديد وازدياد حدة المنافسة، وقدرت معدل النمو السنوي في مبيعات سلسلة مطاعم «بيتزا هت» العالمية الشهيرة بما يتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد بدبي أمس أعلنت خلاله بيتزا هت عن حملة ترويجية جديدة في الامارات تشمل طرح أحدث منتجاتها وهو بيتزا كلاسيك وقال ماهر الدعدع مدير الشركة الكويتية للاغذية ان دبي هي الاولى في العالم التي تستقبل هذا المنتج الجديد، وقد سبقت في ذلك مدنا عالمية عديدة مثل نيويورك ولندن وروما.

واوضح الدعدع ان بيتزا هت بصدد تطوير فروعها في الامارات وخاصة في أبوظبي والشارقة ودبي سواء بتجديد الفروع الحالية او الانتقال الى فروع اكثر اتساعا، ويشمل ذلك فرعا جديدا بشارع المطار وتجديد فرع شارع حمدان بابوظبي بحلول منتصف يونيو المقبل.

واشار الدعدع الى ان الشركة الكويتية للاغذية تحرص على دعم وجودها في اسواق الامارات ودول المنطقة اضافة الى رعايتها ودعمها للاحداث المتميزة مثل مهرجان دبي للتسوق. وكانت بيتزا هت قد افتتحت اول مطاعمها في المنطقة بأبوظبي عام ٧٦، وتوسعت بشكل هائل منذ ذلك الحين.

ومن جهته قال جون باين مدير التسويق في سلسلة مطاعم ترايكون جلوبال العالمية ان طرح المنتج الجديد يتزامن مع حملة تسويقية وترويجية مكثفة في الدولة مشيرا الى ان سوق الامارات تعد من اهم اسواق الوجبات السريعة واسرعها نموا في المنطقة.

فريق بيتزا هت في دبي «تصوير جابر عابدين»

ندوة التحكيم في منازعات التأمين والمصارف تعقد بدبي اليوم

■ دبي - الاتحاد:

■ ينظم مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي اليوم ندوة «اللجوء الى التحكيم لتسوية منازعات التأمين والمصارف».

ويحاضر في الندوة التي تستمر لمدة يوم واحد في مقر غرفة تجارة وصناعة دبي أليك إيمرسون ويتحدث عن ايجابيات وسلبيات التحكيم لتسوية المنازعات التجارية في الشرق الاوسط، وجون دوف ويستعرض القانون البريطاني الجديد للتحكيم ومنازعات التأمين واعادة التأمين، وآندرو بندوزكا ويشرح محاضرة بعنوان «التحكيم في التأمين واعادة التأمين مقارنة بالوسائل الاخرى لتسوية المنازعات».

كما يقدم لارى دومينجو محاضرة حول مزايا التحكيم كوسيلة لتسوية منازعات التأمين واعادة التأمين، ويقدم ديفيد ويلسون محاضرة بعنوان «التحكيم في منازعات المصارف». ويشارك في الندوة العديد من العاملين في شركات التأمين واعادة التأمين في المصارف ومؤسسات المال العاملة في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي، وعدد من المحكمين والخبراء المعتمدين لدى مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون وعدد من المحامين والمستشارين القانونيين في منطقة الخليج، وتهدف الندوة للوصول الى قناعات ثابتة بأهمية اللجوء الى التحكيم في منازعات التأمين والمصارف وبيوت المال وغيرها من المجالات التجارية.

انخفاض العائد على أذون الخزينة البحرينية

■ المنامة: قالت مؤسسة نقد البحرين ان عائد اذون خزينة تصدر اسبوعيا بمبلغ عشرة ملايين دينار ولاجل ٩١ يوما انخفض هذا الاسبوع.

وقالت المؤسسة ان الفائدة على الاذون هبطت قليلا الى ٥,٦١ فى المائة من ٥,٦٢ فى المائة قبل اسبوع.

وارتفع متوسط السعر الذى يحتسب على اساسه الفائدة الى ٩٨,٦٠٤ دينار من ٩٨,٥٩٨ دينار بينما بلغ ادنى سعر مقبول ٩٨,٥٩٨ دينار.

وقدمت بنوك عطاءات لشراء اذون قيمتها ٢٤,١ مليون دينار مقابل ٣٢,٥ مليون دينار قبل اسبوع.

ويحل موعد استحقاق الاذون التى عرضت وتصدر يوم الاربعاء فى ٢٦ اغسطس ١٩٩٨ .

من ناحية اخرى ذكرت ارقام صدرت عن مؤسسة نقد البحرين ان حجم السيولة النقدية م٣ ارتفعت بنسبة ٣,١ فى المائة فى الربع الرابع عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع الربع الثالث من نفس العام.

وذكرت المؤسسة وهى البنك المركزى فى الجزيرة ان المقياس م٣ صعد الى ٢,٠٩٦ مليار دينار فى نهاية ديسمبر ١٩٩٧ مقابل ٢,٠٣٤ مليار دينار قبل ثلاثة اشهر.

كما زاد حجم السيولة المحلية الخاصة م٢ الى ١,٥٥٦ مليار ريال من ١,٥٢٨ مليار ريال.

وذكرت نشرة المؤسسة الفصلية ان مجموع التسهيلات التى قدمتها البنوك بلغت ١,٠٨٤ مليار دينار فى نهاية ديسمبر مقابل ١,٠٧٦ مليار دينار فى نهاية سبتمبر ايلول علم ١٩٩٧. (رويترز)





«كراون بلازا» الاسم الجديد لفنادق هوليداي إن

■ دبي - الاتحاد:

■ احتفل فندق هوليداي إن دبي أمس بتغيير اسمه الى «كراون بلازا دبي» وذلك في اطار احتفالات مجموعة هوليداي إن بتغيير مسمى وشعار المجموعة لفنادقها بآسيا واوروبا وأمريكا.

وتبلغ تكاليف حملة تغيير الاسم الجديد لمجموعة هوليداي إن ٣٠ مليون دولار امريكي واستغرق الاعداد لها ٣ أشهر واشتملت على ادخال تحسينات اضافية في مستوى الخدمة ووضع الاسم والشعار الجديدين على كافة المطبوعات والادوات والتجهيزات المستخدمة في الفنادق.



رأفت المغربل

الاندماج الاقتصادي

■ برزت في السنوات الأخيرة من هذا القرن ظاهرة الاندماج بشكل واضح في مختلف دول العالم استعدادا لاستقبال القرن الجديد بشكل افضل. وأمكانيات أكبر تتناسب والمتغيرات الاقتصادية الدولية المتلاحقة وظهور التكتلات الاقتصادية العملاقة وبداية عصر الكيانات الاقتصادية الكبيرة القادرة على السيطرة على الأسواق، العالمية في ظل اتفاقية التجارة الدولية الحرة وقيام منظمة التجارة العالمية.

وتبدو أهمية الاندماج أيضا مع التقدم الهائل في مجالات التكولوجيا والميكنة الحديثة القادرة على توفير منتجات عالية الجودة وبكميات ضخمة للغاية وبالتالي تحقق وفرة عالية في تكلفة الانتاج تساعد المنتج على غزو الاسواق المفتوحة تماما بعد تنفيذ اتفاقية الجات. وفي ذلك تدمير شبه كامل للصناعات المماثلة التي تستخدم أساليب قديمة في الانتاج وهي في الغالب منشآت صغيرة.

من هنا تبدو حتمية الاندماج جلية واضحة خاصة في مجال الصناعة وذلك لتفادي المنافسة المدمرة وتجنبا للتصفية أو الافلاس ولزيادة الانتاج وتطويره وتخفيض العمالة الزائدة وتطوير الانظمة الادارية المالية وأساليب التسويق واستخدام التقنية الحديثة.

وظهرت موجة الاندماج في العالم بشكل واضح منذ بداية الثمانينات في انشطة اقتصادية متنوعة ولأسباب عدة تصب كلها في النهاية في الرغبة في خلق كيان قوي قادر على مواجهة تحديات العصر الذي لن يرحم الضعيف ولا يعترف الا بالاقوياء اصحاب المعرفة الفنية المتقدمة والمعلومات الدقيقة والادارة الحديثة الذين يؤمنون بشعار الجودة والسعر المنافس والذي من خلاله يمكن السيطرة على الأسواق التي تختار ضمن تشكيلة واسعة من المنتجات المعروضة الأفضل من حيث الجودة والسعر. هذا وقد بدأت عمليات الدمج في منطقة الخليج في منتصف الثمانينات. وفي دولة الامارات العربية المتحدة تمت أول عملية دمج وكانت في قطاع المصارف حيث قام بنك الامارات الدولي نتيجة اندماج ثلاثة بنوك في دبي في عام ١٩٨٤. وفي ابوظبي اندمجت ثلاثة بنوك ايضا في عام ١٩٨٥ نتج عنها بنك ابوظبي التجاري. ومن ثم توالت عمليات الدمج الناجحة التي حققت نتائج ملموسة.

وعلى مستوى القطاع الصناعي المحلي. فقد شهد هذا القطاع انطلاقة قوية في السنوات الماضية لتحقيق الجودة والانتشار. واثبتت صناعات وطنية عديدة تفوقها وقدرتها على المنافسة خليجيا وعربيا ودوليا. كما ان هناك صناعات اخرى لم تتمكن من ملاحقة التطور في اساليب الانتاج والادارة والتسويق فتخلفت عن ركب التقدم السريع وتعثرت. وهي في الغالب مشاريع قامت بدون دراسة دقيقة.

والواقع ان التحديات التي تفرضها المتغيرات الاقتصادية العالمية تجعل مساعدة المشروعات الصناعية المتعثرة التي تعاني مشكلات كثيرة امرا ضروريا وعاجلا وذلك بتبني الجهات الحكومية المعنية بأمور الصناعة فكرة الاندماج كأحد البدائل القادرة على تجنب انهيار هذه المنشآت وباعتباره أسلوبا أمثل ووسيلة ناجحة للتغلب على بعض المشاكل التي تواجه كثيرا من المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة. التي تبدو واضحة في ظاهرة الازدواجية. وهي تكرر وتشابه المنشآت الصناعية المنتجة لنفس النوع من الانتاج في سوق محدودة وبامكانيات متواضعة. تلك الظاهرة التي نشأت كنتيجة طبيعية في بداية مراحل التنمية الصناعية. لعشوائية قيام المشروعات وكان المستثمر المبتدىء لا يعترف بدراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع ويكتفي بالاقتناع بفكرة المشروع لنجاحها في مشروع آخر قائم.

المطلوب فقط وضع تصور أو آلية معينة لاقناع المنشآت الصناعية المتعثرة أو التي تواجه صعوبات في التسويق أو التطوير للأخذ بأسلوب الاندماج.

ولا تهدف فكرة الاندماج الى انقاذ الشركات المتعثرة فقط من التصفية أو الافلاس او الى دمج المشروعات الصغيرة مع بعضها البعض فقط أو الكبيرة لخلق كيان اكبر. بل أصبح هناك اندماج بين بعض الشركات الكبيرة في العالم وشركات صغيرة او متوسطة الحجم.

فهناك نموذج «جنرال موتورز» التي تعتبر واحدة من أكبر الشركات في العالم، التي اعلنت بصورة لم تكن متوقعة للشركات المنافسة عن عزمها على التعاون مع «تويوتا» لتجميع السيارات اليابانية في ولاية كاليفورنيا بعرض تشجيع «تويوتا» على بيع سياراتها في اسواق امريكا الشمالية.

عموما يرى المحللون الاقتصاديون أن الاندماج هو الأسلوب البديل عن المشروعات المشتركة للتوسع في الأنشطة بشكل أسرع داخل الأسواق.

معرض الشارقة الدولي يواصل فعالياته

الشركات السريلانكية تبحث عن آفاق متنوعة وأسواق جديدة لمنتجاتها

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اكد جنادازا واي دي القنصل السريلانكي لدى الدولة عمق العلاقات الثنائية بين بلاده والامارات منوها الى اهمية تعزيز الجوانب الاقتصادية والتجارية من اجل زيادة حجم التبادل التجاري خاصة ان الامارات تتمتع باسواق جذابة للتصدير واعادته.

وقال في تصريح لـ الاتحاد على هامش فعاليات معرض الشارقة الدولي الذي ينظمه مركز اكسبو ويواصل اعماله بمشاركة العديد من الشركات المحلية والدولية ان سريلانكا تنظر بجدية لاقامة معرض خاص بمنتجاتها في الامارات خلال الفترة القادمة وبالتحديد سيكون في اكتوبر او نوفمبر القادم. مبينا ان هذا الاتجاه جاء بعد النجاح الكبير الذي شهدته مشاركة الشركات السريلانكية في المعرض الدولي العام الماضي وهذا العام.

وبين القنصل السريلانكي ان عدد الشركات المشاركة في العام الماضي شركتان فقط ارتفع هذا العام الى ٨ شركات. ٣ منها شاركت مباشرة نتيجة السمعة التي تحظى بها دولة الامارات وبقية الشركات جاءت من خلال هيئة الترويج للصادرات والتبادل التجاري السريلانكية، منوها الى ان هذا الجانب من التعاون والمتمثل في المشاركة بالمعارض يعتبر عاملا هاما لتبادل المعلومات والتعرف على طبيعة المنتجات بين مختلف الدول المشاركة وفرص التجارة والاستثمار وفتح افاق جديدة واسواق متنوعة.

وبين ان سريلانكا تعتمد في صادراتها على منتجات الشاي المشهورة به حيث تشكل نسبة صادرات الشاي من مجمل صادرات سريلانكا ٤٥٪ وتعتبر الامارات الدولة الثالثة من حيث حجم استيرادها للشاي اذ بلغت قيمة اجمالي مستورداتها من الشاي ٦١٥ مليون دولار خلال العام ١٩٩٦ وجاءت دول الكومنولث في المرتبة الاولى ثم تركيا.

وقال ان قيمة اجمالي صادرات بلاده الى الامارات بلغت العام الماضي ٦٣ .٤ مليار دولار وذلك بزيادة مقدارها ٥٤ مليون دولار عن العام ١٩٩٦ مبينا ان صادرات بلاده الى الدولة كانت في نمو متزايد على مدى خمس سنوات ماضية حيث بلغت ٨٦ .٢ مليار دولار عام ٩٣ وارتفعت الى ٢١ .٣ مليار دولار عام ٩٤ ونمت الى ٨١ .٣ مليار دولار عام ٩٥ وبلغت ٠٩ .٤ مليار دولار عام ١٩٩٦.

واضاف ان سريلانكا تستورد من الامارات البترول واليوريا والالمنيوم اضافة الى العديد من المنتجات المختلفة حيث بلغ اجمالي مستوردات بلاده من الامارات ٢٧ .٤ مليار روبية خلال العام الماضي.



الشيخ هيثم بن صقر القاسمي يفتتح بنك الشارقة «تصوير اسامة الحريري»

فرع الذيد ينجز قبل نهاية العام

هيثم القاسمي افتتح فرع بنك الشارقة الوطني في كلباء

■ كلباء - سيد عثمان:

■ قام أمس الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء بافتتاح الفرع الجديد لبنك الشارقة الوطني بمنطقة خور كلباء.

شهد الافتتاح السادة سعيد محمد مدير عام البنك، واحمد غانم السويدي، وعلي سالم المزروعي عضوا مجلس الادارة. وجاسم بوحيتم مدير الديوان الأميري بكلباء، ومحمد عبدالله مساعد مدير عام البنك ووليد موسى مدير الفرع الجديد.

وقام الشيخ هيثم القاسمي عقب قص شريط افتتاح بدء عمل البنك بتفقد جميع اقسامه واستمع الى تقرير شامل عن انجازات الفرع ومعاملاته.

وأكد محمد عبدالله مساعد المدير العام ان الفرع الجديد يعد الثامن بالنسبة للبنك، وهناك خطة لافتتاح فرع جديد بمنطقة الذيد خلال العام الحالي لتتم بذلك تغطية كافة مدن الشارقة بالساحل الشرقي حيث تتوفر حاليا فروع بكلباء وخورفكان ودبا الحصن.

واضاف ان نسبة التوطين بفرع كلباء تبلغ ٤٠٪ من عدد العاملين وهي تعد نسبة عالية جدا على مستوى البنوك. مشيرا الى وجود خطة لتطوير انظمة الكمبيوتر والخدمات الالكترونية بجميع فروع البنك وذلك من أجل راحة العملاء وتيسير معاملاتهم بأقصى سرعة. واضاف ان للبنك شبكة واسعة من المراسلين على مستوى جميع انحاء العالم ويتعامل في جمهورية مصر العربية مع بنك ابوظبي الوطني وبنك الأسكندرية وبنك «امريكان اكسبريس».

معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية يختتم برنامجين تدريبيين

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية امس برنامجين تدريبيين ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية لعام ١٩٩٨ وذلك بمشاركة ٢٥ متدربا ومتدربة ينتمون الى ١٩ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة. واستمرت مدة البرامج التي قامت بتنفيذها هيئة التدريب بالمعهد مدة ٤ ايام.

البرنامج الاول بعنوان «تمويل المشروعات» وهو من مجموعة برامج المالية والائتمان ويهدف الى تعريف المشاركين وزيادة معلوماتهم عن المعايير المختلفة بتقييم المشروعات وتطبيقاتها من اجل التوصل الى ادارة اكثر فعالية في عملية الاقراض والمتابعة لدى المصارف، ومن مواضيع البرنامج: المبادئ الاساسية في تقييم المشروعات، دراسة الجدوى المالية والاقتصادية. تحليل ودراسة نقطة التساوي والتعادل، ومواضيع اخرى تتعلق بتمويل المشروعات.

اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «مايكروسفت اكسس» وهو من مجموعة برامج انظمة المعلومات ويهدف الى تعريف المشاركين على خدمات مايكروسفت اكسس وتطبيقاتها وكيفية تشغيلها باجهزة الحاسب الآلي، ومن مواضيع البرنامج: تطوير وايجاد قاعدة معلومات. تغيير اشكال الجداول. استخراج وترتيب المعلومات.

وفي ختام البرامج التقت ادارة المعهد المشاركين وتم تسليم شهادات المشاركة على المتدربين.

قرض للبنك التجاري القطري لتمويل مشاريع قطرية

■ الدوحة، قال البنك التجاري القطري انه وقع امس الثلاثاء اتفاقا للحصول على قرض مجمع بقيمة ٦٠ مليون دولار مدته ثلاث سنوات لتمويل مشروعات داخل قطر خلال الشهور القليلة المقبلة. وافاد الشيخ عبد الله علي بن جابر آل ثاني عضو مجلس ادارة البنك في بيان صدر اثناء حفل التوقيع ان القرض هو الاول من نوعه الذي يتم ترتيبه لبنك قطري. ورتب القرض البنك الدولي الخليجي والمؤسسة المصرفية العربية وبنك باركليز وبنك الامارات الدولي.

وشاركت في القرض شركة الاستثمار العربي وبنك البحرين والكويت والبنك البريطاني السعودي وبرلينر بنك وكومرزبنك وبنك طوكيو ميتسوبيشي والبنك العربي وبنك دبي التجاري وبنك قطر الوطني واتحاد البنوك العربية والفرنسية وبنك سوميتومو وبنك دبي الوطني وشركة ابو ظبي للاستثمار. وقال الشيخ عبد الله ان البنك كان يسعى للحصول على ٥٠ مليون دولار لكن الاستجابة لدعوته المبدئية كانت قوية جدا وتجاوزت الالتزامات الفورية ١٢٠ مليون دولار. وقال مسؤول بالبنك «نحن لا نقترض الاموال لمشروعات معينة». واضاف ان القرض سيستخدم لاغراض الانفاق العام بما في ذلك العديد من المشروعات الصناعية.

توقيع اتفاقية اقامة معرض تايلاند ٩٨ الثالث في الشارقة

المدفع: المعارض المنفردة للدول وسيلة فعالة للتعريف بالمنجزات الوطنية

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ جرى يوم امس في نادي رجال الاعمال بمركز اكسبو الشارقة التوقيع على اتفاقية اقامة معرض تايلاند ٩٨ الثالث في مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٢٦ ولغاية ٢٨ سبتمبر القادم.

وقام بالتوقيع من جانب الغرفة سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومن الجانب التايلاندي سعادة سامروينغ سامبنثاراك مدير عام المركز التجاري التايلاندي في الامارات - مكتب ترويج الصادرات التايلاندية التابع لوزارة الاقتصاد في تايلاند.

وحضر حفل التوقيع السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة والسيد فصاحت علي خان نائب مدير عام مركز اكسبو الشارقة والسيد محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بالمركز.

مكانة متميزة لاكسبو الشارقة

واشاد سعادة احمد محمد المدفع بالثقة الكبيرة للحكومة التايلاندية لقرار اقامة معرض تايلاند ٩٨ للسنة الثالثة على التوالي وهذا بدوره خير دليل على المكانة المتميزة التي وصل اليها مركز اكسبو الشارقة كواحد من المراكز الهامة في تنظيم المعارض على المستوى الدولي.

واضاف عقب التوقيع ان المعارض المنفردة للدول باتت تمثل وسيلة فعالة في التعريف بمجتمعات تلك الدول اقتصاديا وثقافيا وحضاريا وايضا سياحيا واجتماعيا نظرا لما تضمه من فعاليات متعددة تمثل نماذج واقعية لحاضر ومستقبل تلك الدول، ولعل هذا يبرز توجه مركز اكسبو الشارقة في الاسهام باقامة وتنظيم واستضافة عدة معارض لدول صديقة حيث كانت للمركز الريادة في هذا المجال.

كما ان معرض تايلاند ٩٨ يعتبر من اهم المعارض التي تحظى بالاهتمام نظرا لضخامة الشراكة التجارية ما بين دولة الامارات وتايلاند والتي يسهم فيها القطاع الخاص بنصيب وافر، واعرب عن امله في زيادة حجم التعاون ومجالاته المختلفة بين البلدين من خلال تنظيم هذا المعرض واللقاءات المباشرة التي ستتم فيما بين العارضين وممثلي الشركات والمصانع التايلانديين ورجال الاعمال والمستثمرين المحليين مؤكدا حرص غرفة تجارة وصناعة الشارقة وكذلك مركز اكسبو الشارقة على تهيئة كافة السبل للاسهام في انجاح هذه اللقاءات.

تنوع المعروضات ومشاركة ١٠٠ شركة

ومن جانبه قال سعادة سامروينغ سامبنثاراك مدير عام المركز التجاري التايلاندي في الامارات ان قرار الحكومة التايلاندية لاقامة معرض تايلاند ٩٨ للمرة الثالثة على التوالي في مركز اكسبو الشارقة يعود الى النجاح الكبير الذي حققه المعرضان الماضيان والى حجم الصفقات التجارية والعقود التي تم ابرامها خلالهما حيث حقق معرض العام الماضي صفقات فورية بلغت قيمتها ٤٥ مليون درهم اي مايعادل ٣٠ ,١٢ مليون دولار بينما بلغ حجم الطلبيات والعقود المبرمة الآجلة ١٠٠ مليون درهم اي مايعادل ٤٠ ,٢٧ مليون دولار. وتابع السيد سامروينغ بقوله انه من المتوقع ان تشارك حوالي ١٠٠ شركة خاصة وهيئة حكومية في معرض هذا العام وستتنوع المعروضات لتشمل مجالات عديدة منها الملابس الجاهزة، المواد الغذائية. مواد البناء. المنتجات الالكترونية والكهربائية. منتجات الديكور، قطع غيار واكسسوارات السيارات. المنتجات الجلدية. المجوهرات، اللعب، مستحضرات التجميل، ومنتجات صناعية مختلفة. بالاضافة لعدد من الهيئات الرسمية والحكومية التايلاندية وهي ادارة ترويج الصادرات في وزارة الاقتصاد التايلاندية وهيئة ترويج السياحة في تايلاند ومجلس الاستثمار التايلاندي، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تايلاند. وبنك صادرات - واردات تايلاند وقسم التطوير الزراعي في وزارة الزراعة التايلاندية والخطوط الجوية التايلاندية (تاي) وعدد من الهيئات التجارية الاخرى.

اسبوع الاطعمة التايلاندية

وتابع انه بمناسبة اقامة معرض تايلاند ٩٨ في مركز اكسبو الشارقة ستقوم جميع المطاعم التي تقدم الطعام التايلاندي في الدولة باقامة اسبوع الاطعمة التايلاندية خلال الفترة من ٢٤ سبتمبر ولغاية ٤ اكتوبر ٩٨. وسيقدم خلال هذه الفترة الترويجية عدد من الحوافز والهدايا والحسومات وذلك بدعم من مكتب ترويج الصادرات التايلاندية.

واضاف ان الحكومة التايلاندية تطمح من خلال اقامة هذا المعرض الى زيادة حجم التعاون والتبادل التجاري والاقتصادي مع دولة الامارات بشكل خاص ودول الخليج العربية والشرق الاوسط بشكل عام. خاصة وان تايلاند قد بدأت العام الماضي بتصدير منتجات تايلاندية جديدة الى اسواق الامارات شملت المفروشات والاحجار الكريمة والمجوهرات والاسماك والاطعمة البحرية المعلبة.

ولقد بدأت المعاملات التجارية بين دولة الامارات العربية المتحدة وتايلاند منذ ١٣ عاما شهدت خلالها ازدهارا متميزا وتطورا مستمرا وقد حرصت ادارة ترويج الصادرات بوزارة الاقتصاد التايلاندية على المشاركة المتواصلة والمتزايدة في المعارض المختلفة المقامة بدولة الامارات منذ عام ١٩٨٩ وحتى اليوم وذلك لكون دولة الامارات اهم مركز تجاري في المنطقة لما تتمتع به من بنية تحتية متينة ومقومات حديثة وامتيازات وتسهيلات وخدمات متطورة خاصة في تجارة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير لدول الخليج العربي ودول الكومنولث وغيرها.

التبادل التجاري

واشار الى ان حجم المبادلات التجارية بين البلدين لايزال يشهد ازديادا متواصلا حيث بلغت قيمتها ٥ مليارا و٥١٤ مليون درهم عام ١٩٩٧ بزيادة ٥ ,١٨٪ مقارنة بالعام ١٩٩٦.

فقد بلغت صادرات الامارات الى تايلاند ٢ مليارات و٢٩٠ مليون درهم بزيادة بلغت نسبتها ٣ ,٢٣٪ مقارنة مع العام ١٩٩٦. في حين فقد بلغت واردات الامارات من تايلاند عام ١٩٩٧ حوالي ٢ مليار و٢٢٤ مليون درهم بزيادة نسبتها ٨ ,٢١٪ مقارنة مع العام ١٩٩٦ حيث بلغت واردات الامارات ٢ مليار و١٨٤ مليون درهم. وتأتي الملابس الجاهزة على قائمة الصادرات التايلاندية الى الامارات حيث بلغت قيمتها ٣٣٨ مليون درهم عام ٩٦ تلتها المواد المحيكة حيث بلغت قيمتها ٢٣٧ مليون درهم ثم المنتجات الالكترونية حيث بلغت قيمتها ١٦٠ مليون درهم ثم المجوهرات حيث بلغت قيمتها ٧٢ مليون درهم ثم المنتجات البلاستيكية حيث بلغت ٥٤ مليون درهم عام ٩٧، بينما تاتي المنتجات البترولية والبترول الخام على رأس صادرات الامارات الى تايلاند تليها السكراب والخردوات المعدنية.

واختتم حديثه بالاشارة الى انه يطمح لمعرض هذا العام ٩٨ ان يساهم في استمرار تطور العلاقات التجارية ورفع سوية وحجم المبادلات التجارية بين البلدين.

تعزيز التعاون

ويشار الى ان هذا المعرض يهدف الى اتاحة الفرصة للتجار والمصنعين والمستثمرين ورجال الاعمال في الدولة والدول الخليجية الاخرى للاطلاع على الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة في تايلاند من خلال اللقاءات المباشرة مع المصنعين والتجار ورجال الاعمال التايلانديين، بالاضافة الى التعريف بالمنتجات التايلاندية وتقديمها للقطاع التجاري والاستهلاكي داخل الامارات وباقي دول مجلس التعاون الخليجي والتي ستؤدي بمجملها الى زيادة حجم التعاون والتبادل التجاري بين تايلاند من جهة ودول مجلس التعاون الخليجي من جهة اخرى مع النظر الى العلاقات والروابط الجيدة التي تربط بينهم.

كما وان اقامة اسابيع ومعارض الدول المنفردة التي دأب مركز اكسبو الشارقة على اقامتها تحظى بأهمية كبيرة في دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات من جهة وباقي دول العالم من جهة اخرى والتي من شأنها المساهمة بشكل فعال في دعم الاقتصاد الوطني وفتح مجالات جديدة لتطوير الحركة الاقتصادية بالدولة هذا بالاضافة الى ان سياسة التجارة الحرة التي تنتهجها الدولة توفر مجالا كبيرا للتبادل التجاري بين الامارات وتايلاند وذلك بحكم الموقع الاستراتيجي والدور الهام الذي تلعبه الامارات في المنطقة.

خلال توقيع الاتفاقية «تصوير: عمر دراز»

٥ ,٥ مليار درهم حجم التبادل التجاري بين البلدين
١٤٥ مليون درهم صفقات وطلبيات المعرض العام الماضي

٣٧,٥ مليون دولار من برنامج تمويل التجارة لمصرفيين عمانيين

■ تم أمس التوقيع على اتفاقيتي خطي ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية وكل من بنك مسقط الأهلي العماني وبنك عمان الدولي في سلطنة عمان.

وقد وقع الاتفاقيتين نيابة عن البرنامج الدكتور جاسم المناعي، الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة. ووقع نيابة عن بنك مسقط الأهلي العماني الأستاذ عبدالرزاق بن علي بن عيسى، الرئيس التنفيذي، ونيابة عن بنك عمان الدولي الاستاذ يحي سعيد عبدالله الجابري. المدير العام.

وبموجب هاتين الاتفاقيتين يقدم البرنامج لكل من بنك مسقط الاهلي العماني وبنك عمان الدولي خطي ائتمان بمبلغ ٥ ,١٩ مليون دولار امريكي و ١٨ مليون دولار امريكي على التوالي. وذلك لتمكين البنكين المذكورين من اعادة تمويل ٨٥٪ من الائتمان اللازم لصفقات تجارية مؤهلة بين سلطنة عمان وبقية الدول العربية.

وبهذا تصل جملة خطوط الائتمان بما فيها خطا الائتمان المشار اليهما اعلاه. والتي قدمها البرنامج لسلطنة عمان (٦) خطوط ائتمان قيمتها الاجمالية نحو ٥ ,٧٠ مليون دولار امريكي.

وبهذه المناسبة نوه الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة للبرنامج بالعلاقات الممتازة بين البرنامج ووكالاته الوطنية في سلطنة عمان. مشيرا الى الدور الذي يلعبه البرنامج في توفير التمويل بأسعار وشروط تنافسية مكنت المؤسسات العمانية من استيراد وتصدير عدة أنواع من السلع المؤهلة من والى الدول العربية.

المناعي في دراسة حول أثر «الجات» على الاقتصاديات الخليجية:

تحقيق الترابط الاقتصادي لدول التعاون يعزز وضعها على صعيد التجارة الدولية والتعامل مع التكتلات الاقتصادية

■ أكد د. جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة المدير العام لصندوق النقد العربي ان تحقيق مزيد من الانسجام والترابط الاقتصادي على صعيد دول مجلس التعاون من شأنه تعزيز مواقف دول المنطقة على صعيد التجارة الدولية وعلى صعيد التعامل مع التكتلات الاقتصادية بشكل عام.

واضاف انه على قدر ماتمثله التطورات الاقتصادية العالمية من تحديات فانها توفر لدول المنطقة في نفس الوقت فرصا جديدة وعديدة جاء ذلك في دراسة أعدها جاسم المناعي حول اتفاقيات الجات وانعكاساتها على اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح أن نتائج اتفاقية الجات حالها حال أية ترتيبات دولية تعكس مصالح عدة اطراف فقد جاءت مثل صيغة توفيقية لعدة مصالح متباينة في بعض الاحيان ومتعارضة في أحيان أخرى. لذلك فإن كل دولة عضو تنظر الى هذه الاتفاقية ليس فقط كمكسب وفرصة يمكن الاستفادة منها. ولكن الاتفاقية تمثل تحديا ينبغي التعامل معه بما يخدم مصلحة الدول المعنية. وبالنسبة لدول المنطقة فتتباين تأثيرات اتفاقية الجات من جوانب ايجابية ومفيدة الى جوانب تمثل تحديا يتطلب منا مواجهته والتعامل معه بالشكل الذي يخدم مصالح دول المنطقة.

الجوانب الايجابية المتوقعة

هو أول الجوانب التي ينتظر ان تنعكس بالايجاب على اقتصاديات دول المنطقة هو ان تحرير التجارة سوف يؤدي الى مزيد من الانتعاش للاقتصاد الدولي وان تزايد النمو الاقتصادي من شأنه أن يزيد من الطلب على النفط الذي لابد وان ينعكس بالايجاب على إيرادات المنطقة وبالتالي على انتعاش اقتصادياتها.

ان تقديرات منظمة التجارة العالمية تشير الى أن تطبيق اتفاقية الجات وتحرير التجارة سوف يؤديان الى زيادة الدخل العالمي بمقدار قد يصل الى ٥٠٠ بليون دولار سنويا وذلك ابتداء من عام ٢٠٠٥. مثل هذه الزيادة قد تؤدي الى ارتفاع الطلب على النفط. هذا واذا أخذنا في الاعتبار التزايد المتوقع لاهمية المنطقة في تزويد العالم بالنفط مقارنة بالدول النفطية الأخرى فإن مثل هذه التطورات من شأنها أن تنعكس في شكل زيادة الايرادات النفطية لدول المنطقة.

طبيعة اقتصاديات المنطقة قائمة على أساس صناعات تصديرية سواء تعلق الامر بالصناعة النفطية ومشتقاتها أو صناعة البتروكيماويات. الحديد. الألومنيوم او غيرها من الصناعات الهامة التي يمكن ان تقوم في المستقبل. واذا كان هذا هو حال الصناعات الهامة لدول المنطقة. فإن تحرير التجارة الدولية وتخفيض الرسوم الجمركية والقيود غير الجمركية لابد وان تكون من صالحنا. خاصة إذا كانت صناعاتنا قائمة على جدوى اقتصادية صلبة يمكنها منافسة الصناعات المماثلة على المستوى العالمي.

اهمية اتفاقية الجات بالنسبة لدول المنطقة تتمثل في كونها توفر قواعد وضوابط تجارية واضحة المعالم من شأنها تحقيق الشفافية التي تحتاجها الدول النامية في تعاملها مع أسواق الدول الصناعية بالإضافة الى أهمية هذه القواعد والضوابط خاصة بالنسبة للدول التي لاتمثل أطرافا تجارية قوية من شأنها أن تفرض إرادتها بمفردها.

وقال المناعي ان تحرير التجارة وانخفاض الرسوم الجمركية وزيادة المنافسة من شأنه أن ينعكس بالايجاب على تكاليف السلع التجارية خاصة بالنسبة للدول التي تستورد معظم حاجياتها من الخارج كدول المنطقة.

كما أن إزالة الرسوم والقيود الجمركية على حركة السلع وعناصر الانتاج من شأنها اتاحة الفرصة لزيادة كفاءة توظيف الموارد واعادة توطين الانشطة الاقتصادية وفقا للمزايا النسبية لكل دولة ولكل منطقة من العالم.

ومن مزايا اتفاقية الجات انها وان رفعت شعار عدم التميز في المعاملة بين الدول الاعضاء الا انها استثنت من هذا المبدأ الدول التي تشكل منطقة تجارة حرة او اتحادا جمركيا الأمر الذي يجعل جهود دول مجلس التعاون الخليجي وجهود الدول العربية في اقامة منطقة تجارة حرة لاتتعارض مع اتفاقية الجات بل تتطابق مع اهدافها.

السلبيات المحتملة

وفيما يتعلق بالسلبيات المحتملة قال ان هناك احتمالا بارتفاع أسعار المنتجات الزراعية وبخاصة المواد الغذائية مثل الحبوب وغيرها نتيجة إزالة الدول المنتجة لهذه السلع للدعم وذلك وفقا لما تنص عليه أحكام اتفاقية الجات. وكما نعلم فإن الدول العربية مستورد صاف للمواد الغذائية. حيث تقدر فاتورة الغذاء المستورد بحوالي ٢٤ بليون دولار. لذلك فإن ازالة الدعم عن هذه المنتجات في الدول المنتجة لابد وان ينعكس في شكل زيادة تكاليف استيراد هذه المواد بالنسبة للدول العربية بشكل عام وبالنسبة لدول الخليج بشكل خاص.

كما ان المعاملة التفضيلية التي كانت تحصل عليها منتجات بعض الدول العربية في أسواق الدول الصناعية وبخاصة فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية والملابس والمنسوجات سوف تختفي بمجرد تطبيق اتفاقية الجات. الأمر الذي من ناحية سوف يفقد هذه الدول بعض المزايا التي حظيت بها قبل اتفاقية الجات، ومن ناحية أخرى سوف يعرض صناعات هذه الدول وبخاصة صناعة المنتجات الزراعية وصناعة الملابس والمنسوجات لمنافسة دولية قد تعاني الكثير في مواجهتها.

واتفاقية الجات تقوم على ازالة او على الاقل تخفيض الرسوم الجمركية واذا أخذنا في الاعتبار انه لايزال هناك عدد كبير من الدول العربية التي تشكل الرسوم الجمركية فيها احد اهم مصادر الدخل. فان العمل بمقتضى اتفاقية الجات لابد ان يترتب عليه اعادة النظر في هيكل الميزانية العامة والعمل على تطوير ايرادات أخرى تعوض التدني التدريجي في أهمية الرسوم الجمركية كمصدر دخل رئيسي.



جاسم المناعي

التحديات المستقبلية

وأضاف المناعي أن هناك جوانب كثيرة هامة من هذه الاتفاقية يصعب في المرحلة الحالية التنبؤ بتأثيراتها على الدول الأعضاء المتعاقدة في هذه الاتفاقية وذلك نتيجة لاسباب عديدة أهمها، ان الاتفاقية من ناحية لن تظهر نتائجها في المدى القصير بسبب فترة السماح التي منحت للدول الاعضاء والتي تتراوح بين خمس سنوات بالنسبة للدول المتقدمة وعشر سنوات كما هو الحال بالنسبة للدول النامية. كذلك من ناحية أخرى فان المفاوضات بخصوص التقدم في تحرير التجارة بالنسبة للقطاعات التقليدية أو بالنسبة للقطاعات الجديدة كالخدمات وغيرها ولازالت مستمرة ونتائجها لاتعتبر نهائية بل هي في طور البلورة بشكل تدريجي وديناميكي. ان المرحلة القادمة والتي تمثل مرحلة انتقالية حتى يحين تنفيذ ماتم الاتفاق عليه وكذلك حتى تتبلور الاتجاهات بخصوص التعامل مع القطاعات الجديدة والتفاوض والاتفاق بخصوص مزيد من التحرير بالنسبة للقطاعات التي سبق وان تم التفاهم بشأنها، تمثل مرحلة تحدي وبخاصة الدول العربية ودول المنطقة بالذات. والتي وفقا لها تتحدد أمور كثيرة بخصوص مدى قدرة دول المنطقة على الاستفادة من الفرص التي تتيحها هذه الاتفاقية. وكذلك من شأنها ان تحدد مدى قدرة دول المنطقة على تكييف أوضاعها وسياساتها بشكل يحفظ لها من ناحية مصالحها ومن ناحية أخرى يجنبها العزلة وتسلط دول وتجمعات ذات قدرات تفاوضية أكثر ثقلا وتأثيرا. في اعتقادي ان السنوات القليلة القادمة سوف تكون حاسمة وهامة فيما يتعلق بمصالح كثير من الدول النامية ضمن نطاق تطوير وتنفيذ اتفاقية الجات. وكباقي الدول النامية ستواجه دول المنطقة تحديات كبيرة في مجال الاسراع بتطبيق اتفاقية الجات خلال الفترة المحددة الأمر الذي يحتاج من دولنا اعطاء اهتمام أكبر لهذا الموضوع لاعتبارات عديدة منها:

النفط قد تم استثناؤه من اتفاقية الجات ليس لكونه سلعة غير هامة لكن لغياب الدول النفطية عن مفاوضات الجات لفترة زمنية طويلة. هذا وقد ثبت من خلال تعامل اتفاقية الجات مع سلع أخرى كالسلع الزراعية والمنسوجات والملابس أن غياب أو حضور الدول ذات المصلحة يحدد طبيعة التعامل مع هذه السلع. وكما حدث للسلع الزراعية والمنسوجات والملابس التي تم ادراجها في الاتفاقية في وقت متأخر نتيجة لحضور وتزايد القدرة التفاوضية للدول النامية ذات المصلحة، فليس بمستبعد أن نرى في المستقبل امكانية اعادة النظر في ادراج النفط نظرا لما يشكل من اهمية في التجارة الدولية. ان تحقيق ذلك لاشك سوف يعتمد على القدرة التفاوضية والحضور القوي للدول النفطية في المفاوضات القادمة لتحرير التجارة الدولية.

قطاع الخدمات يمثل اهمية متزايدة في الاقتصاد العالمي حيث يمثل في المتوسط ٤٠٪ من الناتج الاجمالي للعالم ومايزيد على ٢٠٪ من التجارة الدولية. ان قطاع الخدمات بالنسبة لدول المنطقة لايقل أهمية عن ذلك حيث يمثل في المتوسط ٣٥٪ من الناتج الاجمالي لدول مجلس التعاون ومايقارب من ٢٢٪ من تجارة دول المنطقة مع العالم. ان انفتاح اقتصاديات دول المنطقة على العالم يشمل قطاع الخدمات الممثل بالنشاط المالي والمصرفي. التأمين والاستثمار. السياحة والسفر. الاتصالات والمواصلات.

كما ان تحرير قطاع الخدمات ضمن اتفاقية الجات يمثل تحديا كبيرا لدول المنطقة من ناحية المنافسة العالمية الكبيرة التي يمكن ان تواجهها قطاعات الخدمات في دول المنطقة، صحيح ان بعض قطاعات الخدمات لم تستكمل المفاوضات بخصوصها بعد. كما انه صحيح بان الالتزامات التي تقدمت بها دول المنطقة في مجال الخدمات تعتبر حتى الآن محدودة. إلا ان هذه الاوضاع لن تبقى على حالها وان التفاوض سوف ينسحب على مختلف قطاعات الخدمات كما ان التزامات الدول سوف تخضع للمراجعة ولمزيد من التحرير الامر الذي سوف يترتب عليه انفتاح هذا القطاع وتعرضه للمنافسة الحرة من قبل قطاع الخدمات في دول كثيرة من العالم.

واضاف انه ليس بالضرورة ان يؤدي انفتاح قطاع الخدمات الى الإضرار باقتصاديات دول المنطقة حيث من المتوقع ان زيادة المنافسة في هذا المجال ومن قبل قطاع الخدمات متقدم من شأنه ان يؤدي الى توفر خدمات أفضل كما ان ذلك من شأنه خفض التكاليف وتعدد الخيارات امام المستخدمين لهذه الخدمات من افراد ومؤسسات. وسواء تعلق الأمر بقطاع الخدمات المصرفية والمالية او قطاع الاتصالات أو الطيران سيعني صعوبات وتحديات أمام القطاعات المحلية المماثلة. إلا انه بدون شك سوف يترتب على ذلك خدمات أكثر تنوع وقد تكون أفضل نوعية وأقل تكلفة.

نتيجة التوجهات الاقتصادية العالمية في السنوات الاخيرة وتزايد عولمة الانشطة الاقتصادية وخاصة في قطاع الخدمات مثل الاتصالات. المصارف. الاستثمار والطيران يشعر بتقارب العالم وترابطه وتقلص اهمية الحدود الجغرافية والسياسية أمام تحرك وسرعة انتقال هذه الانشطة على المستوى الدولي.

مجريات الأمور تؤكد بأن العالم يسير في هذا الاتجاه.

الحماية الجمركية وغير الجمركية والاعانات والدعم للانشطة الاقتصادية لم تعد مقبولة وفقا لاحكام الجات الا في حالات استثنائية ولأوقات محددة. لذلك. وخلال فترة السماح وحتى يتم تنفيذ أحكام اتفاقية الجات ينبغي العمل على وضع برنامج للتخلص تدريجيا من هذه الاجراءات واعداد صناعاتنا ومنتجاتنا لمواجهة المنافسة ليس فقط من خلال ازالة الحماية او الدعم. بل أيضا من خلال تحسين اقتصاديات صناعاتنا على صعيد التكلفة. الجودة. التنظيم. الادارة. التسويق والتمويل.

كما ان توفير الغاز الطبيعي وخدمات المرافق الأخرى والتمويل لصناعات المنطقة وفقا لاسعار تقل عن الاسعار العالمية قد تعتبر من قبيل الدعم والاعانات الى قد لاتتفق مع أحكام واجراءات اتفاقية الجات. وقد تثير هذه الاوضاع في المستقبل بعض التساؤلات حول صناعات المنطقة الامر الذي يستدعي تدارس مثل هذه الاحتمالات والعمل بوقت مبكر على إيجاد حلول وبدائل لاتؤثر على جدوى صناعات المنطقة وفي نفس الوقت تبعد أي شبهات حول امكانية ارتباط نجاح صناعاتنا بوجود سياسة اعانة او دعم.

هذا ينطبق ايضا على موضوع المشتريات الحكومية وتفضيل المنتج الوطني في هذا المجال، حيث ان مثل هذه السياسات لاتبدو متفقة مع أحكام اتفاقية الجات. وبالتالي تحتاج تشريعاتنا في هذا الشأن الى المراجعة بشكل يجعلها منسجمة أكثر أو على الاحرى غير متعارضة مع أحكام اتفاقية الجات التي تنادي بعدم التمييز في المعاملة في هذا الشأن.

وسواء تعلق الامر بامكانية وقدرة دول المنطقة على ادراج النفط ضمن مفاوضات منظمة التجارة الدولية في المستقبل. او تعلق الامر بالقدرة على مواجهة التحديات الاخرى المرتبطة بتحرير قطاع الخدمات ومراجعة السياسات والاجراءات التجارية للتأكد من انسجامها مع أحكام وقوانين الجات. فان النجاح في مثل هذه الامور سوف يتوقف على مدى قدرة المنطقة على اعطاء الاهتمام اللازم لهذه الامور ومدى القدرة على تأهيل المتخصصين في هذا المجال ومنحهم الدعم والصلاحية للتفاوض ومراجعة وتطوير التشريعات والقوانين ذات العلاقة ليس فقط لكل بلد بمفرده كما هو عليه الحال في الوقت الحاضر. بل على اساس تجمع أو تكتل اقليمي له وزن وثقل تفاوضي مؤثر من شأنه ان يتيح الفرصة لتفاعل أكثر ايجابية بين عملية تحرير التجارة الدولية وتطوير اقتصاديات المنطقة.

سعادة الهاملي يتبادل الهدايا التذكارية مع الوفد المغربي.

خلال اجتماع في غرفة أبوظبي

الهاملي بحث دعم التجارة بين الامارات والمغرب

■ بحث سعادة أحمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع سعادة عز الدين برادة رئيس الجامعة المغربية للصناعات الجلدية سبل تشجيع الشركات المغربية المصنعة للجلود والمنتجات الجلدية على دخول اسواق ابوظبي خاصة ودولة الامارات عامة.

وقال الهاملي ان الغرفة على استعداد كامل لمساعدة الشركات المغربية في تسويق وترويج منتجاتها في اسواق الامارة. مشيرا الى ان الفرص المتوفرة في اسواق الامارات والمنطقة لهذه المنتجة كبيرة ومتنوعة خاصة وان المنتجات الجلدية المغربية تتمتع بجودة عالية واسعار منافسة.

ودعا الهاملي الوفد المغربي الى اقامة مراكز تجارية تسويقية دائمة في مدن الدولة للترويج للمنتجات الجلدية المغربية بحيث تكون هذه المراكز منافذ للبيع للسوق المحلي واسواق المنطقة.

وقد اقام وفد الجامعة المغربية للمنتجات الجلدية أمس معرضا لنماذج من المنتجات المغربية في الطابق الثاني من مبنى الغرفة.

اتفاق سوري ـ اوروبي حول كيفية التفاوض بشأن «الشراكة»

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ قالت مصادر الوفد الاقتصادي السوري الذي مثل سوريا في محادثات الشراكة السورية الاوروبية، التي جرت في بروكسيل الاسبوع الماضي. بأن المحادثات «تمت بنجاح كامل». واضافت هذه المصادر بأن المحادثات تركزت على عدة مواضيع مهمة تهم الجانبين. وان الجانب الاوروبي أبدى اهتمامه الشديد ببرامج التأهيل الصناعية السورية لتطوير الصناعة السورية. وكانت هذه المحادثات التي بدأت في بروكسيل بحضور ١٥ مسؤولا اقتصاديا سوريا يمثلون وزارات الاقتصاد والمال والتموين. بالاضافة الى خبراء سوريين تهدف الى ازالة الحواجز الجمركية، والعقبات من أمام تدفق البضائع بين الجانبين. وكانت المفاوضات التمهيدية لهذه المفاوضات الرسمية استمرت حتى نهاية يوليو من العام الماضي ١٩٩٧. واظهرت وجهات نظر مختلفة بين الجانبين. لكن المحادثات الحالية أظهرت اتفاقا بين الجانبين على استكمالها في اطار اللجان المشتركة السورية الاوروبية. وهذا ما يشير الى احراز تقدم واضح على صعيد هذه المحادثات. وتقول مصادر اقتصادية سورية ان سوريا تولي اهتماما لموضوع التبادل الزراعي في اطار الشراكة السورية الاوروبية. خصوصا وان سوريا حققت انجازات مهمة على الصعيد الزراعي خلال السنوات الاخيرة.

وهذا ما يدفع الجانب الاوروبي لدرس واقع المنتوجات والاغذية الزراعية. لمساعدة سوريا للوصول في هذه المنتوجات الى المواصفات الدولية التي تسمح لها بالدخول الى اسواق الاتحاد الاوروبي، وكانت المفوضية الاوروبية وافقت على توصية للبدء في مفاوضات رسمية مع سوريا. وذلك لابرام اتفاق شراكة معها. مشيرة الى ان اتفاق الشراكة السورية ـ الاوروبية سيجسد من خلال توثيق العلاقات السياسية. وتعتبر مصادر اقتصادية سورية رسمية ان هذه الشراكة تشكل خيارا مهما لسوريا. فهي تهدف الى اقامة سوق حرة ومفتوحة لتبادل السلع ورؤوس الاموال واقامة منطقة للتبادل الحر حتى عام ٢٠١٠، وتطوير البنية الاقتصادية والسياسات والتشريعات والانظمة المالية والضريبية. والنظام المصرفي وأنظمة القطع للتكيف مع قواعد اقتصاد السوق واعادة هيكلة الصناعة المحلية للتنفيذ وتطورات المرحلة القادمة. ويقول تقرير اقتصادي سوري بأن المفاوضات الاستكشافية بين الاتحاد الاوروبي وسوريا، تشير الى ان سوريا لن تقوى على الشراكة الاوروبية الا اذا قدم الاتحاد الاوروبي المساعدات الممكنة. والتي تؤهل أو تعيد تأهيل بعض القطاعات الاقتصادية السورية. ومن هنا فان سوريا تسعى لمعرفة مقدار المساعدات الفنية التي سيقدمها الاتحاد الاوروبي لها.

وترى مصادر رسمية سورية بأن سوريا تسعى لدى الاتحاد الاوروبي لتقديم مساعدات فنية تساوي ما يفوت على الخزينة السورية موارد نتيجة تخفيض الرسوم الجمركية التي تبلغ ١٥ مليار ليرة سنويا. بالاضافة الى الطلب الى الاتحاد الاوروبي لتقديم المساعدات الفنية اللازمة لنقل التكنولوجيا والتدريب والارتقاء بالمستوى التقني في الاقتصاد السوري. على ألا تقل هذه المساعدات عن ٢٥ مليار دولار.

وكان رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير زار سوريا في الشهر الثاني من العام الحالي ١٩٩٨. والتقى الرئيس السوري حافظ الاسد حيث تركز البحث على موضوع الشراكة السورية الاوروبية. ويذكر ان ٦٠٪ من الصادرات السورية تجد اسواقها في دول الاتحاد الاوروبي.

ايران اعلنت عن فتح قطاع النفط للشركات الاجنبية

■ طهران: اعلن مسؤول رفيع المستوى في شركة النفط الوطنية الايرانية ان ايران تستعد للاعلان عن فتح عشرين مشروعا لانتاج النفط والغاز امام الشركات الاجنبية بما فيها الشركات الامريكية . وقال حجة الله غانمي فرد مسؤول العلاقات الدولية في الشركة الوطنية الايرانية في تصريح صحفي ان عرض هذه المشروعات على الشركات الاجنبية سيتم وفق صيغة باي (باك).

وردا على سؤال حول امكان تقدم الشركات الامريكية للفوز بهذه العقود قال المسؤول الايراني ان طهران لم تفرض ابدا عقوبات على الشركات الامريكية وانها تعامل كل الشركات الاجنبية على قدم المساواة. (وام)

اسهمها ارتفعت ٤٩٪

سوق الدوحة للأوراق المالية تحتفل بعامها الأول

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ أكد الدكتور حسين العبدالله نائب رئيس لجنة سوق الدوحة للاوراق المالية ومدير السوق ان السوق قامت خلال العام الأول من انشائها بالدور المرسوم لها على أفضل وجه دعما للاقتصاد الوطني وحماية المستثمر القطري.

وقال الدكتور العبدالله في تصريحات أدلى بها للصحفيين بمناسبة مرور عام على قيام السوق ان قيمة الاسهم المتداولة خلال العام الاول من قيام السوق (٢٦ يونيو ١٩٩٧ ـ ٢٥ يونيو ١٩٩٨) ارتفعت بنسبة ٤٩٪ مقارنة بعام ١٩٩٦ لتصل الى ٤٨١ مليونا و٨٣٩ الفا و٤٦٠ ريالا قطريا. مقابل ٣٢٣ مليونا و٣٢٨ الفا و٨٤ ريالا قطريا. بينما ارتفع عدد الأسهم المتداولة بنسبة ٣٠,٣٪ ليصل الى ١,٩٣ مليون سهم، مقابل ١,٤ مليون سهم خلال عام ١٩٩٦.

واضاف ان رسملة السوق (MARKET CAPITAL-IZATION) ارتفعت بنسبة ١٠٠٪ من نحو ٦ مليارات ريال قطري قبل افتتاح السوق الى ١٢ مليار ريال قطري في نهاية العام الاول من قيامه، وارجع سبب ذلك الارتفاع الى ارتفاع اسعار اسهم الشركات المدرجة في السوق، وزيادة رؤوس أموال بعضها وكذلك ادراج شركتين هما شركة المستشفى الأهلي التخصصي التي تبلغ القيمة السوقية لاسهمها نحو ٤٦ مليون ريال قطري، وشركة الكهرباء والماء التي تزيد القيمة السوقية لأسهمها على مليار ريال قطري.

وأرجع الدكتور حسين العبدالله الارتفاع الذي طرأ على أسعار اسهم معظم الشركات المدرجة في السوق الى الثقة التي تولدت لدى المستثمرين بعد افتتاح السوق حيث توفرت المعلومات الدقيقة حول أوضاعها المالية من خلال سياسة الافصاح والشفافية المتبعة في السوق وكذلك الدور الرقابي الذي تقوم به ادارة السوق لضمان النزاهة التامة في اعمال شركات الوساطة المعتمدة في السوق.. علاوة على الأداء الجيد للشركات خلال عام ١٩٩٧ والذي انعكس من خلال زيادة ارباحها نتيجة للاستقرار الاقتصادي والتفاؤل الكبير الذي يسود قطر.

وتوقع مدير السوق زيادة عدد الشركات المدرجة في السوق خلال العام المقبل بنسبة ٣٠٪. كما توقع زيادة في حجم التداول في السوق نتيجة عدد من الاجراءات ومن بينها تجزئة قيمة السهم الى عشرة ريالات قطرية، وادخال بعض التعديلات على قانون الشركات المعمول به في دولة قطر على النحو الذي يبسط اجراءات تأسيس المزيد من الشركات المساهمة ويتيح الفرصة لجذب مزيد من الاستثمارات الى السوق القطرية.

واشار الى ان قطاع البنوك احتل المرتبة الاولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة خلال العام بنسبة بلغت ٥٧,٤٦٪. واخيرا قطاع الصناعة بنسبة ٩٠,٥٪.

اما فيما يتعلق بعدد الاسهم المتداولة فقد احتل قطاع الخدمات المرتبة الاولى بنسبة ٤٦,٤٨٪. يليه قطاع البنوك بنسبة ٣٣,٢٠٪. ثم قطاع الصناعة بنسبة ٧٨,٨٪. واخيرا قطاع التأمين بنسبة ٢,٤٣٪.

وقال ان بنك قطر الوطني سجل اعلى قيمة تداول خلال العام الاول من قيام السوق. تليه شركة قطر الوطنية للملاحة، ثم البنك التجاري، ثم مصرف قطر الاسلامي، وحل خامسا البنك الاهلي القطري.

واضاف ان قيمة العمليات المستثناة من التداول في القاعة وهي عمليات التحويل الارثي والعائلي وتسويات المحاكم التي تمت من خلال قسم الشؤون القانونية في السوق خلال العام الاول من قيامه بلغت ٢٢٣ مليونا و٦٦٣ الفا و١٧٠ ريالا.

واكد الدكتور حسين العبدالله ان ادارة السوق ستسعى خلال المرحلة المقبلة الى تحقيق عدد من الاهداف وفي مقدمتها زيادة كمية الاسهم المطروحة للتداول من خلال خفض القيمة الاسمية وادراج المزيد من الشركات، وتوعية المستثمر من خلال توفير النشرات والبيانات وعرضها عبر وسائل الاعلام المختلفة، والتعاون مع مختلف الجهات الاخرى لتعديل القوانين واللوائح والاجراءات التي تساهم في تحسين مناخ الاستثمار في دولة قطر. واستكمال المرحلة الثانية من تطوير السوق التي تشتمل على التسجيل المركزي ومن ثم التداول الالكتروني الذي يمكن المستثمرين من عدة بيع الاسهم في اليوم التالي لعملية الشراء.

ندوة كويتية يابانية حول اهم قضايا النفط

■ الكويت: عقدت مؤسسة البترول الكويتية بالتعاون مع معهد الطاقة الياباني امس ندوة مشتركة حول اهم القضايا النفطية الهامة التي تشهدها الاسواق العالمية التي تهم البلدين وعلاقتهما التاريخية.

وقال مدير العلاقات الدولية في المؤسسة الدكتور محمد الرمضان لوكالة الانباء الكويتية ان الهدف من هذه الندوة التي تستمر يوما واحدا خلق منتدى يتم من خلاله تبادل المعلومات والاراء عن الصناعة النفطية بشكل عام ومجالات التعاون بين الكويت واليابان.

واضاف ان «تعزيز العلاقة التاريخية بين الطرفين في المجال النفطي هو بحد ذاته هدف نسعى اليه ونتمنى ان يتحقق خلال الندوة».

واشار الدكتور الرمضان (الذي يمثل مؤسسة البترول الكويتية في هذه الندوة) الى اهمية اليابان بالنسبة الى الكويت حيث انها تعد من اهم الاسواق الرئيسية للنفط الخام والمنتجات البترولية الكويتية.

وبين ان معهد الطاقة الياباني سيقدم عدة اوراق خلال الندوة حول ميزان العرض والطلب في اسيا بالنسبة للنفط الخام والمنتجات البترولية اضافة الى تأثير السياسات البيئية على الطلب على النفط في المستقبل في اطار المناداة بتقليل استهلاك الطاقة من اجل حماية البيئة.

وافاد ان الورقة الثالثة التي سيقدمها اليابانيون ستكون حول سوق الغاز الطبيعي المسال في اليابان لاسيما والكويت تصدر كمية كبيرة من الغاز المسال اليها تبلغ حوالي ٥٥ بالمائة.

وكان نائب رئيس مجلس الادارة في مؤسسة البترول الكويتي نادر السلطان قد القى كلمة في افتتاح الندوة بين من خلالها «اهمية اختيار التوقيت السليم لعقد مثل هذا اللقاء الهام الذي سيلقي الضوء على اهم المعضلات التي تشهدها الاسواق العالمية حاليا من حيث عدم استقرار اسعار النفط والمشاكل الاقتصادية المتعددة في الهند واندونيسيا ودول اخرى واثر كل ذلك على النفط».

واشار السلطان خلال كلمته الى «تطور العلاقة التاريخية التي تربط الكويت باليابان والتي تمتد الى اكثر من ثلاثين عاما».

وبين ان اليابان تستورد من الكويت ما يقارب من ٢٥ بالمائة من صادرات النفط الخام و٥٥ بالمائة من الغاز الطبيعي و٥٠ بالمائة من النافتا مما يجعل العلاقة بينهما قوية للغاية.

اما السفير الياباني لدى الكويت والذي حضر الندوة المشتركة فقد اشاد بالعلاقة المتينة التي تربط اليابان بالكويت مشيرا الى اهمية عقد مثل هذه الندوات التي تزيد الروابط الاقتصادية بين الطرفين.

واعرب السفير الياباني عن امله في ان تعقد هذه الندوة سنويا من اجل القاء الضوء على اهم القضايا النفطية التي تهم الطرفين.

يذكر ان هذه هي الندوة الثانية التي تعقد بين اليابان والكويت متمثلة بمؤسسة البترول الكويتية ومعهد الطاقة الياباني حيث عقدت الندوة الاولى قبل عامين وتطرقت الى اهم المواضيع النفطية حينذاك اضافة الى بعض القضايا المتوقعة والعلاقة الثنائية بين البلدين.

ومن المقرر ان تصدر عن الندوة المشتركة توصيات حول ما دار فيها.

الانتاج الصناعي في اسرائيل ارتفع ٠,٩٪

■ تل ابيب: افادت بيانات اولية من المكتب المركزي للاحصاءات نشرت ان الانتاج الصناعي في اسرائيل ارتفع بنسبة معدلة موسميا قدرها ٠,٩ في المائة في مارس بعد ان نما ٤,٥ في المائة في فبراير.

وكان الانتاج الصناعي انخفض بنسبة ٢,٢ في المائة في يناير وفي مارس من العام الماضي ارتفع بنسبة ٢,٢ في المائة.

وقال المكتب ان معدل النمو السنوي للانتاج الصناعي في الربع الاول من العام الجاري بلغ سبعة في المائة فيما بلغ معدل نمو الصادرات الصناعية ١٦ في المائة.

وزادت ساعات العمل في الربع الاول بمعدل سنوي ٥,١ في المائة. (رويترز)

بعد وعد باعادة تمثال جده الى مكانه الوليد بن طلال كثف استثماراته في لبنان

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ استقبل رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي امس في قصر بعبدا في بيروت الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الذي يزور لبنان حاليا لابرام اتفاقيات استثمارية جديدة.

وبحث رجل الأعمال السعودي مع الرئيس اللبناني في الخطوات اللازمة لاعادة تمثال جده زعيم الاستقلال اللبناني رياض الصلح الى الساحة التي تحمل اسمه في وسط بيروت. ومن المعروف ان الصلح هو جد الامير السعودي لامه.

كما اجتمع الوليد بن طلال برئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري وقد استهل الامير السعودي زيارته الى بيروت بالتوقيع على عقد لانشاء وتطوير فندق فورسيزنز في بيروت بتكلفة اجمالية تزيد على ٢٤٠ مليون دولار، وستتم اقامة الفندق الذي يضم ٢٦٠ غرفة على قطعة ارض اشترتها شركة المملكة لبنان «ش م ل» ضمت مجموعة الوليد من سوليدير.

ووقع العقد مع الوليد بن طلال رئيس مجلس ادارة شركة سوليدير اللبناني ناصر الشماع.

ويقع مقر فندق فورسيزنز في قلب العاصمة بيروت ويطل على البحر المتوسط وهو يضم برجا سكنيا تملكه مجموعه من رجال الاعمال السعوديين واللبنانيين ويتكون من وحدات سكنية ترتبط بالفندق لتكون جزءا اساسيا من منطقة سكنية سياحية تجارية متعددة الاستخدامات، ويتوقع ان يتم الانتهاء من هذا المشروع بحلول عام ٢٠٠٢.

واوضح الامير السعودي انه يجد ان فرص الاستثمار في لبنان اصبحت الآن مشجعة أكثر من اي وقت مضى، واعرب في مؤتمر صحفي عقده في بيروت عن تفاؤله ازاء المرحلة الاقتصادية التي يقبل عليها لبنان.

وتطرق الى موضوع اعادة تمثال جده لامه الزعيم اللبناني رياض الصلح مشيرا الى ان اجراءات اعادة التمثال تمت عقب بحثه للامر مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق الاسبوع الماضي.

وقال ان الرئيس الأسد أبدى سعادته لانتهاء الاجراءات اللازمة لاعادة تمثال زعيم الاستقلال اللبناني الى الساحة المسماة باسمه في بيروت بعد ان انتهت اعمال ترميمه في سوريا على ايدي أمهر الفنانين التشكيليين.

وذكر بيان صحفي صدر امس في الرياض عن مكتب الوليد بن طلال ان الملياردير السعودي استعرض مع وزير المهجرين اللبناني وليد جنبلاط عددا من الفرص الاستثمارية التي تجري دراستها حاليا، كما قام بزيارة لفندق الامير أمين في الجبل بهدف تقييمه والمنطقة المجاورة له لاستكمال الدراسات الاستشارية للاستثمار فيه.

ونقل البيان ترحيب المسؤولين اللبنانيين وفي مقدمتهم الرئيس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري باستثمارات الامير الوليد بن طلال والجهود التي تبذلها السلطات اللبنانية لتسهيل استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية للنهوض باقتصاد البلاد بسرعة وعلى أسس قوية خلال مرحلة البناء.

وقام الامير الوليد بجولة تفقدية لموقع مشروع مطعم «بلانت هوليوود» المزمع تطويره بنهاية العام المقبل بطاقة استيعابية تبلغ ٢٠٠ شخص داخل مبنى المطعم، ومن المعروف ان رجل الاعمال السعودي يمتلك حصة ٤٪ من اسهم سلسلة مطاعم «بلانت هوليوود» العالمية بالاضافة الى امتلاكه لشركة المملكه بلانت هوليوود التي تعمل على تطوير ٤٤ مطعما في ٢٤ دولة في منطقة حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط.

كما تفقد خلال زيارته لبيروت محطتي تليفزيون MTV و L.B.C حيث يمتلك الامير الوليد حصصا استثمارية تقدر بنحو ١٠٪ في الاولى و٣٠٪ في المحطة الثانية L.B.C.

يذكر ان استثمارات الامير الوليد بن طلال في لبنان تشمل مصرفين وفندقين ومحطتي تليفزيون.

الامير الوليد بن طلال يتفقد وسط بيروت التجاري وبجانبه الدكتور ناصر الشماع



شمعون محاطا باعضاء مجلس ادارة المؤسسة / تصوير: عزيز طاهر

مشروع اسكاني في لبنان بضمان «المؤسسة العامة للاسكان»

قروض مصرفية يتراوح الواحد منها بين ٥٠ و١٠٠ ألف دولار

■ بيروت- هلا صغبيني:

■ بعدما اطلق رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري آخر الاسبوع الماضي مشروعا اسكانيا جديدا بضمان المؤسسة العامة للاسكان. عقد رئيس مجلس ادارة المؤسسة انطوان شمعون مؤتمرا صحافيا عرض فيه لتفاصيل المشروع الذي من المقرر ان يبدأ تنفيذه بعد شهر من الآن، ريثما تجهز الاجراءات الادارية اللازمة له. وقال شمعون ان المؤسسة ستنفذ سياسة اسكانية متكاملة، لافتا الى انها باشرت بإجراء مسوحات ميدانية وهي عبارة عن دراسة تبين حاجات لبنان سكنيا واسكانيا، على ان تكون هذه الدراسة جاهزة قريبا لتعرض على مجلس الوزراء لاقرارها. واوضح شمعون ان المواطن يستطيع الحصول على قرض سكني من المصارف اللبنانية التي سيتم الاتفاق معها بضمان المؤسسة العامة للاسكان التي تتعهد بدفع فوائد القرض في العشر سنوات الاولى من ايفاء المواطن لاصل القرض، على ان يسدد المواطن فوائد القرض الى المؤسسة في السنوات العشر الثانية. وقال شمعون ان هذا الاجراء يسمح للمواطن بالحصول على قرض لمدة ٢٠ سنة. مما يعني ان مبلغ القسط الشهري المتوجب على المقترض يكون اقل مما كان عليه ان يسدده على حساب اصل القرض والفائدة. واضاف ان من شأن ذلك ان يمكن المواطن اللبناني من اقتراض مبلغ اكبر يمكنه من شراء مسكن اكبر لان قدرته على التسديد تكبر بضمانة المؤسسة العامة للاسكان ويمساهمتها بتسديد الفائدة على القرض للمصرف. كما يساهم هذا الامر في خفض معدل كلفة فائدة الاقتراض كون المؤسسة تكفل تسديد الفوائد على القرض للمصرف في مواعيد استحقاقها اضافة الى دعمها لانها تتحمل جزءا من المبلغ على شكل دعم. واعتبر شمعون ان هذا المشروع يمكن المؤسسة من اعطاء قروض لعدد اكبر من المواطنين مما لو كانت تمنح القروض من صندوقها مباشرة مما يمكن المؤسسة من المساهمة بشكل فعال في حل المشكلة الاسكانية في لبنان. ورأى ان المشروع الاسكاني يساهم في تحريك عجلة الاقتصاد ويمكن المصارف من توجيه جزء من المصادر المالية المتاحة لديها للمساهمة في تعزيز نسب النمو الاقتصادي وفي ايجاد فرص عمل جديدة.

ولفت شمعون الى ان المواطن يستطيع الحصول على مبلغ ما بين ٧٥ و١٠٠ الف دولار امريكي اذا اراد التملك في العاصمة، وعلى ٥٠ الف دولار في خارج العاصمة لان الاسعار في العاصمة اغلى من بقية المناطق.

وتشترط المؤسسة في الا يكون طالب القرض متملكا لمسكن، والافضلية تكون للمستأجرين الراغبين في تملك شققهم وللشباب المقبلين على الزواج، مع العلم ان المواطن معفى من رسوم التسجيل. كما تشترط المؤسسة في ان تحصل على ١٠٪ من قيمة القرض كضمانة لها تكون بمثابة وديعة للمقترض وتدفع عليها فوائد بعد ١٠ سنوات، وذلك تحسبا من عدم امكان المقترض من تسديد المبلغ المترتب عليه للمؤسسة في ما بعد. ويتقدم الراغب في الحصول على قرض طلبا الى المؤسسة العامة للاسكان التي تقوم بدورها بدرس الملف مع المصرف المعني الذي يختاره المواطن، على ان يبت في امر هذا الطلب في فترة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ تقديمه للطلب.

رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية:

اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية مشروطة بتطبيق «الحماية الفكرية»

■ عمان - الاتحاد:

■ قال رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية طلال ابو غزالة ان اتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية غير قابلة للتطبيق الا اذا استوفت المملكة اصلا متطلبات منظمة التجارة العالمية ومن أهمها «الملكية الفكرية».

وأضاف في حديثه لـ «الاتحاد» ان انجاز اتفاقية الشراكة يظل قاصرا وغير قابل للتنفيذ اذا لم تتم دراسة ما جاء فيها خاصة وان هناك شروطا لتطبيقها جاءت في اتفاقية «الجات».

وأوضح ان علينا ان نتذكر دائما ان اول مبدأ لاتفاقية «الجات» هو معاملة الدولة الأولى بالرعاية. فلا يجوز اعطاء أي ميزة تفضيلية لدولة على دولة اخرى. الا اذا كانت في السوق المشتركة. ونحن لسنا ضمن السوق المشتركة. وبالتالي لا تستطيع السوق الاوروبية ان تعطينا اي ميزات على دولة اخرى في العالم الا اذا كانت مضطرة ان تعطي جميع هذه الميزات لكل الدول.

وهناك نص في الاتفاقية بأن على الاردن ان يطبق اتفاقية «تربس» وهي «حقوق الملكية الفكرية» في اتفاقية التجارة العالمية كشرط يسبق تطبيق هذا الاتفاق. وأكد ابوغزالة انه حتى يطبق الاردن انظمة حماية الملكية الفكرية امامه مشوار طويل، لان قوانينة قاصرة عن متطلبات القانون الدولي سواء كانت في مجال حقوق المؤلف او في مجال الاختراعات والعلامات والأسماء التجارية. وهناك حد ادنى منصوص عليه في الاتفاقية علينا ان ننفذه - حسب ابو غزالة - قبل ان تنفذ الاتفاقية، وبالتالي مطلوب من المملكة اعداد مشاريع قوانين جديدة او تطوير القوانين الحالية لترقى الى المتطلبات الدولية.

هكذا من الأصل



رئيس وزراء لبنان السيد رفيق الحريري يرحب برئيس عربسات سعد بن عبدالعزيز وبوزير الاتصالات الاردني سامي قمو

«عربسات» تسعى الى القطاع الخاص للمشاركة في مشاريعها المستقبلية

■ بيروت: تنظر المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية في امكانية فتح ابوابها لاستثمارات القطاع الخاص من اجل تحسين قدرتها التنافسية في مجال الاتصالات الدولية.

وقال محمد سعد الشهري رئيس مجلس ادارة عربسات التي تملكها ٢١ دولة عربية ان الجمعية العمومية لعربسات في نهاية عام ١٩٩٨ ستكون قد توصلت لقرار حول اشراك الاستثمار الخاص اثر مناقشة دراسة حول هذه الموضوع.

وقال الشهري على هامش اجتماعات الجمعية العمومية لعربسات التي تعقد حاليا في بيروت «سنبدأ بالدراسة (حول اشراك القطاع الخاص) في ضوء توجيه الجمعية العمومية لدراسة هذا الامر - نتوقع ان شاء الله ان نكون خلال هذا العام انتهينا من هذا الموضوع تماما».

وقال «الموضوع مازال في بدايته الان وسوف تتم دراسته من قبل بيت خبرة متخصص في هذا المجال وسوف يناقش من قبل الدول المساهمة».

وقال الشهري ان قطاع الاتصالات يتطور بسرعة وان موارد عربسات المالية الحالية غير كافية لتغطية تكاليف تطوير هذا القطاع وان اشراك الاستثمار الخاص اصبح هدفا استراتيجيا للمؤسسة.

وقال «مستقبل الاتصالات يحتاج الى شركاء اقوياء في العالم وفي مجال الاتصالات تتوحد الشركات لاجراء الدراسات والبحوث».

ومضى يقول «انجاز وتنفيذ مشاريع كبيرة في مجالات الاتصالات يحتاج الى اموال كبيرة وعربسات لا تستطيع بمفردها ان تقوم بهذه المشاريع العملاقة ولذلك فان التوجه الان الى اشراك القطاع الخاص وهو توجه استراتيجي يخدم هذه المؤسسة ويخدم الامة العربية في مجال الاتصالات الفضائية».

وقال الشهري ان ارباح عربسات ارتفعت بشكل كبير في عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ١٩٩٦ من حوالي ٣٢ مليون دولار الى اكثر من ٥٤ مليون دولار.

وقال «حققت المؤسسة ارباحا في ١٩٩٧ بلغت اكثر من ٥٤ مليون دولار امريكي وسيتم توزيع ٢٠ بالمئة منها على الدول المساهمة اما المتبقي فسيوزع للاحتياطيات لتمويل مشاريع المؤسسة. وفي عام ١٩٩٦ بلغت الارباح حوالي ٣٢ مليون دولار امريكي».

وقال ان الايرادات في ميزانية عام ١٩٩٨ يتوقع ان تصل الى ١٦٣ مليون دولار وان تكون المصروفات في حدود ١١٣ مليون دولار.

واضاف الشهري ان عربسات تخطط لاطلاق قمر صناعي جديد من الجيل الثالث يحمل اسم ١٣ جديد في مارس اذار المقبل بعد ان تكمل شركة اير سبيسيال تصنيعه حيث يسمح هذا القمر بتقديم خدمات بث تليفزيوني واذاعي مرقم والخدمات ذات القيمة المضافة.

وقال «لدينا قمر يجرى تصنيعه في المؤسسة او الشركة الصانعة اير سبيسيال ويجرى العمل على قدم وساق لاطلاقه في اوائل العام ١٩٩٩ في مارس بالتحديد».

ومضى يقول «لدينا مشاريع اخرى في ضوء السوق وضوء حاجتها الى الخدمات في مجال الاتصالات الفضائية. عربسات تدرس كل التطورات وبيت الخبرة الذي ستستعين به سيعطيها انطلاقة بالتفكير في المجالات المختلفة في مجالات الاتصالات».

وافتتحت الجمعية العمومية لعربسات اجتماعاتها التي تستمر يومين في بيروت بحضور عشرة وزراء اتصالات من دول عربية وحوالي ١٠٠ مشارك. ومن المتوقع ان تبحث الاجتماعات المغلقة في سبل تطوير عمليات عربسات في ضوء تطورات الاتصالات الدولية.

وحث رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في كلمة الافتتاح الدول العربية الاعضاء في عربسات على زيادة الاستثمار الحكومي او الخاص في المؤسسة لتمكينها من مواجهة المنافسة الدولية الحادة.

وقال «لن تستطيع عربسات متابعة اندفاعتها الا بقدرة تنافسية اعلى واعظم اما بزيادة الاستثمارات الحكومية او مشاركة القطاع الخاص». وقال ايضا ان عربسات تواجه «تحديات كبيرة تتصل بتنويع الخدمات وتعديدها واعتماد سياسة تسويقية متطورة لعرض خدماتها وتنمية الطلب عليها».

ومضى يقول «لهذا فقد يكون من المناسب بالاضافة الى حل مسألة الاستثمار تطوير آلية اتخاذ القرار وادخال القطاع الخاص للمساهمة في رأس المال والادارة ليلعب دورا حاسما في تطوير هذه المؤسسة لكي تستطيع مجاراة التنافس مع المؤسسات الدولية العملاقة».

واشار الحريري الى «ان القطاعات المصرفية والطبية والتربوية والثقافية والاجتماعية محتاجة لكي تتطور وتصبح اكثر كفاءة الى اعتماد وسائل الاتصال المعاصرة ركيزة اساسية في سياستها التنموية... انها لم تعد خدمة عامة وحسب بل صارت موضع تبادل في سوق عالمية لا تستغني عنها وما عادت تستطيع النمو بدونها».

سلة أوبك النفطية تنخفض وأسعار المحروقات في فرنسا ترتفع

■ فيينا: انخفض معدل سعر نفط سلة منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) الى ١٢,٨٣ دولار للبرميل الواحد في الاسبوع الماضي مقابل ١٣,٣١ دولار في الاسبوع الذي سبقه.

وجاء في البيان الاحصائي الاخير لمنظمة الاوبك عن تطور أسعار النفط أن معدل سعر نفط المنظمة بلغ خلال هذا العام وحتى يوم ٢١ مايو الجاري ١٣,٢٠ دولار للبرميل الواحد.

وكان معدل سعر نفط الاوبك قد بلغ ١٢,٧٦ دولار للبرميل الواحد في ابريل الماضي مقابل ١٢,٤١ دولار في مارس الماضي و١٣,٤٥ دولار في فبراير الماضي.

كما بلغ سعر نفط سلة «الاوبك» ١٣,٣٥ دولار للبرميل الواحد في الربع الاول من عام ١٩٩٨ مقابل ١٨,٣٩ دولار في الربع الرابع والاخير من عام ١٩٩٧.

يذكر أن معدل سعر نفط «الاوبك» كان قد بلغ ١٨,٦٨ دولار للبرميل الواحد خلال العام الماضي مقابل ٢٠,٢٩ دولار للعام الذي سبقه.

وتشمل سلة «الاوبك» سبعة خامات نفطية خفيفة تعتمد أسعارها أساسا لوضع معدل سعر نفط المنظمة وهي النفط الجزائري الصحراوي الخفيف والنفط الاندونيسي (ميناس) والنفط النيجيري الخفيف (بوني لايت) والنفط العربي السعودي الخفيف ونفط دبي من الامارات العربية المتحدة والنفط الفنزويلي (تياخوانا) والخام المكسيكي (استموس) علما بأن المكسيك لا تنتمي الى المنظمة.

من ناحية اخرى قال معهد الاحصاء القومي الفرنسي انه رغم الانخفاض في اسعار النفط فان المستهلكين الفرنسيين وجدوا اسعار البنزين والديزل ترتفع بنسبة بسيطة في شهر ابريل الماضي.

واوضح المعهد في تقريره الشهري ان متوسط سعر خام برنت في ابريل كان ١٣,٥ دولار للبرميل مقابل ١٧,٦ دولار للبرميل في نفس الشهر من العام الماضي.

واضاف ان سعر البنزين الخالي من الرصاص بلغ ٢٠,١٦١ دولار للطن بعد ان كان ٢٠٣,٢٠ دولار في ابريل عام ١٩٩٧ وهذا هو السعر قبل ان تضيف الحكومة ضريبة المبيعات التي تقدر بحوالي ٨٠ في المائة.

ومضى معهد الاحصاء القومي قائلا انه رغم هذا الانخفاض في اسعار النفط فان المستهلك لم يستفد حيث ارتفع سعر البنزين وزيت التدفئة بنسبة ٠,٩ في المائة مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

وقال المعهد ان الانخفاض في اسعار النفط الخام سوف يستمر في المستقبل القريب بسبب الزيادة في المعروض منه في السوق.

وحول اسعار السلع الاخرى قال المعهد ان اسعار المنتجات الزراعية انخفضت بنسبة ١,٣ في المائة فيما ارتفعت اسعار المنتجات الصناعية بنسبة ١,٧ في المائة. (رويترز)

مؤتمر سلامة الطيران بدأ اعماله في القاهرة

قطيط: «العولمة» تفرض اعلى مستويات سلامة الطيران

■ القاهرة: انعقد في القاهرة المؤتمر الدولي الخامس للسلامة الجوية ومنع الحوادث امس بمشاركة ١٤٩ بلدا بينها اربع دول عربية.

وأكد رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني (الايكاو) الدكتور أسعد قطيط في كلمة افتتاحية اهمية دمج مبادرات سلامة الطيران التي تتخذ في العديد من الدول ومنظمات الطيران من مختلف انحاء العالم في استراتيجية عالمية لسلامة الطيران.

واستعرض خطة لسلامة الطيران اعدتها الايكاو تتضمن ثلاثة اهداف رئيسية تتناول احداث خفض كبير في المعدل العالمي لوقوع الحوادث وتحديد اوجه القصور في مجال الملاحة الجوية وادخال تحسينات عليها وتحسين قدرة الايكاو بشأن جمع المعلومات المتصلة بسلامة الطيران وتحليلها وتعميمها.

وأوضح ان (العولمة) التي تزداد انتشارا تعني عدة امور مهمة منها التدفق اليومي عبر الحدود لاكثر من ١,٥ تريليون دولار امريكي من الاستثمارات مما يتعين على الحكومات الاستمرار في تحمل مسؤولياتها لتأمين المستوى الامثل للسلامة والامن للطيران المدني في اراضيها واجوائها.

ومن جانبه أكد وزير النقل والمواصلات المصري سليمان متولي الدور المهم الذي يلعبه الطيران المدني ازاء نمو وازدهار السياحة وزيادة النشاط التجاري وتشجيع الاستثمار. واشار في كلمته الى أهمية العمل سويا لضمان ارقى المستوى للسلامة في الطيران المدني في جميع انحاء العالم مستعرضا خطة استراتيجية للهيئة المصرية العامة للطيران المدني في السنوات الاخيرة.

وذكر المدير العام للهيئة العربية للطيران المدني عبدالله احمد ان الدول العربية اتفقت على انشاء هيئة عربية متخصصة ضمن اطار جامعة الدول العربية لتزويد سلطات الطيران المدني باطار للعمل المشترك.

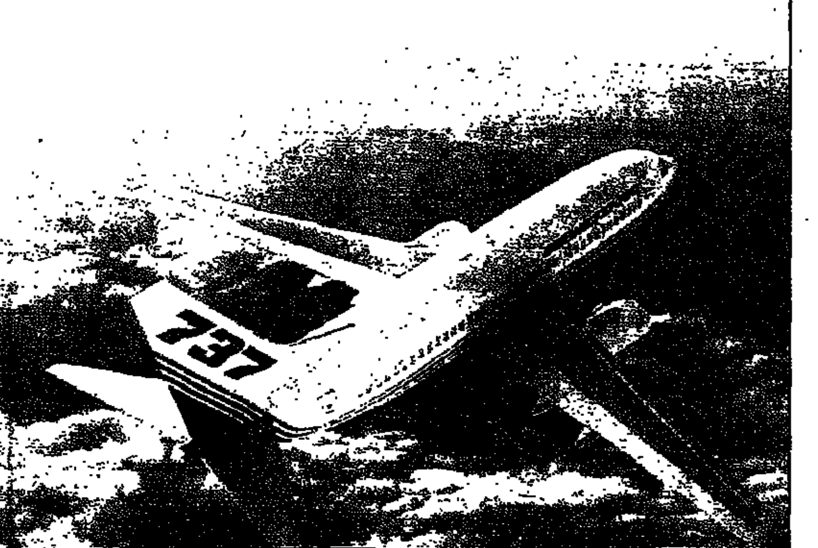
وأكد ضرورة النظر الى تحقيق سلامة الطيران المدني «بكل واقعية وموضوعية» من حيث الامكانيات ومستوى التجهيزات المتوفرة وكذلك القوى البشرية المؤهلة في منطقتنا وباقي دول العالم الثالث.

ويهدف المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام الى تدارس سبل رفع مستوى السلامة الجوية وتبادل المعلومات والخبرات الى جانب بحث كيفية رفع المستوى الفني لاداء سلطات الطيران المدني في مختلف الدول وشركات الطيران العاملة في الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا والمحيط الهادي.

وقد افتتح المشاركون على هامش المؤتمر معرضا لاجهزة ومعدات تأمين سلامة الطيران المدني بمشاركة شركات طيران وصانعة للطائرات والمحركات واجهزة ومعدات السلامة الجوية. وتنظم المؤتمر هيئة الطيران المدني المصرية بالاشتراك مع المنظمة الدولية للطيران المدني.

وكان الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) قد عقد بالتعاون مع هيئة المطارات الدولية مؤتمرا دوليا بالقاهرة في اكتوبر الماضي حول أمن الطيران بمشاركة عدد من الخبراء والمتخصصين من شركات طيران عالمية من بينها مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية. (رويترز)





«ايرباص» الاوروبية «في مواجهة بوينغ» الامريكية «

الطيران المدني والعسكري الاوروبي يستعد لمواجهة حامية مع الامريكيين

باريس - سيد حمدي:

■ تشهد صناعة الطيران المدني والحربي الاوروبي تطورات جديدة خلال الفترة الحالية في ظل توجه امريكي يتسارع نحو التكتلات الصناعية الكبرى للسيطرة على أكبر شريحة ممكنة من كعكة الاسواق المحلية والعالمية. ومن ابرز التحولات في هذا الصدد على الساحة الاوروبية اطلاق «ايرباص» كشركة منفصلة بشكل أكثر وضوحا عن الشركات الام الثلاث التي تتفرع عنها في كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا، من اجل منحها فرصة التحرك التجاري الأنجع عبر تغييرات قانونية وتجارية هيكلية تمكنها من منافسة اقوى للمنافس الرئيس الامريكي العملاق الناتج عن اندماج شركتي «بوينج» و«مكدونيل دوجلاس» ويتحدث في هذا الخصوص مانفريد بيشوف مدير شركة الصناعات الجوية «دازا» المتفرعة عن الشركة الالمانية «ديملر بنز» والممثلة للجانب الالماني في صناعة الطائرة «ايرباص» قائلا ان من الضروري انطلاق الصناعة الجوية الاوروبية المشتركة عبر «ايرباص» من رؤى تحقق الارادة الوطنية والا تقع ضحية للتعاطي مع الحقائق الرأسمالية وحدها. وكان رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان قد شدد على هذا الطرح باعتبار ان هذه الصناعة الحيوية تشكل محورا استراتيجيا للاقتصاد الاوروبي لحمايته من هيمنة المنافسين على حركته واسواقه فضلا عن حصاره في الاسواق الخارجية.

ويرى بيشوف انه «لاتناقض بين الشركات الاوروبية الثلاث «ديملر بنز ايرو سباس. وايرسباسيال. وبريتش ايروسباس» من حيث رغبتها في تأسيس شركة مشتركة بينها ذات حقوق ونظم خاصة وبين نزعتها نحو تحقيق الاهداف الوطنية والاقليمية الاوروبية المشروعة. ويذهب المسؤول الالماني الى انه من غير المنطقي ان تحافظ الدولة على حصتها دائما في شركة ما لان ذلك من شأنه ان يعرقل مسيرتها وحركتها في اتخاذ القرار المناسب في موضوعات شائكة مثل تخفيض العمالة او اغلاق مصانع للشركة نتيجة تراجع ما في انجازات وانتاج الشركة. ويؤدي حضور الدولة في رأسمال الشركة عادة الى عرقلة هذا القرار نظرا لالتزام الدولة تجاه العمال كمواطنين يجب الحفاظ على مستوى معيشتهم وحمايتهم من البطالة.

سياسة أمنية

الا ان مانفريد بيشوف يؤكد ان هذا الطرح لايعني ان الشركة الخاصة لاتعني بالضروري عدم الاكتراث بالرؤية الوطنية ومصالح العمال في هذا السياق. ويضرب المثل على ذلك بان الولايات المتحدة حققت وضعها كأكبر قوة عسكرية صناعية في العالم من خلال الشركات الخاصة. أي ان هناك تلاقيا واضحا بين القطاع الخاص وبين تحقيق الاهداف الوطنية للدول. وحين يتطرق بيشوف الى نقطة حساسة تتمثل في عدم وجود سياسة أمنية اوروبية مشتركة يقول ان مثل هذا الوضع «لايعطينا الحق في القول بأن الدولة يجب ان تهيمن على صناعة السلاح» فضلا عن غيرها من المنتجات التي ترغب الدولة في انتاجها. ويواصل بيشوف التحدث متناولا وضعا يسبب قلقا بالغا في اوساط العمالة الغربية. فهناك اتجاه متزايد نحو تأسيس مصانع خارج اوروبا خاصة في دول آسيا. بحثا عن العمالة الرخيصة ومن ثم تخفيض تكلفة الانتاج وثمن الوحدة المنتجة لترتفع القدرة التنافسية بمواجهة الشركات الأخرى. ويشدد بيشوف على ان هذا التوجه ليس هو الخيار الوحيد المطروح مشيرا في هذا الصدد الى التجربة الامريكية فضلا عن التجربة الالمانية.

وقد لفت الانتظار مؤخرا اتفاق بالاندماج بين «ديملر بنز» وبين شركة «كريسلر» الامريكية مما القى شكوكا على جدوى تكتيل الجهود الاوروبية الاقتصادية المشتركة ومن بينها انتاج شركة «ايرباص». ويقول بيشوف «يجب عدم فهم هذه الخطوة من جانبنا بغير ماتحتمل».. «اذ كيف يتصور البعض اننا نتخلى عن اوروبا فيما هي السوق الرئيسية لمنتجاتنا من السيارات. كما انه يجب على الاوروبيين ان يقيموا بنية مشتركة فيما بينهم لتدعيم قدرتهم التنافسية».. «لهذا يجب ان نتجه مجتمعين باتجاه الاسواق الاوروبية. لقد حصل الامريكيون على موطىء قدم في اوروبا وعلينا نحن الاوروبيين ان نفعل الشيء ذاته عبر المحيط».

وينتقل بيشوف الى مشروع شركة «ايرباص» المقرر له علم ١٩٩٩ واحتمالات التأجيل التي يثيرها البعض من وقت لآخر. قائلا ان خروج المشروع في صيغته القانونية الجديدة في التاريخ المذكور «أمر يصعب تحقيقه، لكن القرار في حد ذاته قرار تاريخي. لايقلل من اهمية حدوث بعض التأخير. وأحب ان أنود الى اعتقادي الشخصي بأن المشروع يمكن ان يرى النور قبل نهاية العام المقبل» رغم المصاعب التي قد تظهر على طريق التطبيق.

خبر سار

اما على صعيد المشاريع الاوروبية المشتركة في مجال الصناعات العسكرية. فيبرز. في هذا الصدد. الجهد الفرنسي - الالماني من خلال شركة «ايروكبتر» التي تنتج المروحية المقاتلة «تيجر». وقد عرفت «ايروكبتر» اكبر منتج للمروحيات العسكرية والمدنية في العام خبرا سارا الاسبوع الماضي. حيث تعاقدت باريس وبون على شراء مائة وستين مروحية من طراز «تيجر» الذي انطلق برنامجه عام ١٩٩١. متضمنا املا بالتعاقد مع جيوش كل من فرنسا والمانيا خاصة بعد التحولات التي شهدتها الاخيرة في اعقاب انهيار جدار برلين واهتمامها بتفعيل دورها العالمي سياسيا وعسكريا. وجاءت الخطوة الفرنسية - الالمانية بعد مضي ثماني سنوات انتجت فيها الشركة خمسة نماذج مختلفة. ولم تكن هذه الصفقة من الخبر الأهم في عالم صناعة الطيران الاوروبي العسكري خلال الاسبوع الماضي. فقد سبق تعاقد اربع دول مع «كونسورتيوم» يضمها ويحمل اسم «ان اتش اندستريزا»، وهي فرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا ممثلة في شركات «ايروكبتر» الالمانية - الفرنسية، وفرعها الالماني «ايروكبتر دويتشلاندا» والايطالية «آليتا»، والهولندية «فوكر». تضمن الاتفاق شراء ستمائة وسبع واربعين مروحية للنقل العسكري من طراز «ان اتش ٩٠» قيمتها مائة وعشرة مليارات فرنك. وتحل هذه المروحية محل نظيرتها الفرنسية «سوبر بوما».

وفيما يتعلق بالاتفاق الاول الخاص بـ «تيجر». قام بالتوقيع عن الجانب الفرنسي المفوض العام للتسليح جان ايف هيلمر وسكرتير الدولة للتسليح جونار سيعون عن الجانب الالماني. واقيم حفل التوقيع في بون بواقع ثمانين طائرة لكل دولة قيمتها مجتمعة نحو واحد وعشرين مليار فرنك. وتقتضي الاجراءات القانونية قيام «وكالة التعاون الاوروبي للتسليح» بتسليم الطلب خلال الاسابيع القليلة القادمة الى شركة «ايروكبتر» عبر «الوكالة الالمانية للامداد والتسليح».

ويصف المراقبون هذه الاجراءات المعتادة بـ «المعقدة» استنادا الى عنصر الزمن وتعددها بين اكثر من جهة. لكنهم يعتبرونها اجراءات «ضرورية» في اطار التعامل التجاري - القانوني ويفتخر خبراء الصناعات الجوية الاوروبية بالنجاح الذي حققته هذه الصناعات المشتركة من خلال كل من «ايرباص» و«ايروكبتر» بالارتكاز الى المحور الفرنسي - الالماني مضافا اليه جهود كل من ايطاليا وهولندا.

وظائف جديدة

ويشدد رئيس «ايروكبتر» جان فرانسوا بيجان ومساعده سيجفرايد سوبوتا بالنجاح الذي حققه البرنامج الانتاجي، الامر الذي ساعد على ايجاد الفي وظيفة جديدة. للعامل الاوروبي في كل من البلدين المعنيين اي فرنسا والمانيا.

وتنتظر القوات الالمانية استلام اول دفعة من «تيجر» المقاتلة المضادة للدبابات مع حلول عام ٢٠٠١. أما فرنسا التي أوصت على سبعين طائرة من «تيجر» لاغراض الدعم والحماية وعشر أخرى مضادة للدبابات، فمقرر تسليمها اول دفعة في عام ٢٠٠٣.

ويقول خبراء السلاح في البلدين ان صفقة المائة وستين مروحية طراز «تيجر» تكلف البلدين مبالغ متفاوتة حسب الاستخدامات المقررة. وتبلغ تكلفة التعاقدات مع القوات الالمانية ١٣ مليار فرنك. ومع القوات الفرنسية ٨. مليار فرنك. وتشكل هذه الصفقة جزءا من صفقة أكبر لبرنامج تسليحي شامل يتضمن اربعمائة وسبع وعشرين مروحية بواقع مائتين وخمس عشرة مروحية لفرنسا ومائتين واثنتي عشرة مروحية لالمانيا. ويشدد الخبراء على القدرات والامكانيات التي تتمتع بها «تيجر» وتجعل منها منافسا قويا في الاسواق العالمية. خاصة في مواجهة المروحية الامريكية «اباتشي» والروسية «كاموف». ويعول الاوروبيون كثيرا على امكانية التعاقد لتوريد صفقات جديدة من هذه المروحية خارج حدود فرنسا والمانيا خاصة في مناطق التوتر في العالم وبما لايخل بقواعد اللعبة السياسية التي يضبطها ويسعى للحفاظ عليها صانع القرار الغربي.

شركات النفط البريطانية تخشى من فرض نظام ضريبي جديد

□ طارق فحام

■ تشعر صناعة النفط البريطانية باحباط متزايد لانتظارها الطويل لصدور تقرير حكومي حول الضرائب الجديدة على الصناعة.

وقال جيمس ملي أحد مسؤولي اتحاد مشغلي الحقول البرية في المملكة المتحدة «لم نتلق اية اجابة من وزارة الخزانة حتى الآن» ويمثل الاتحاد المجموعة التجارية لـ ٣٧ شركة تقوم باستكشاف وانتاج النفط والغاز في المياه الاقليمية للمملكة المتحدة.

ولقد أجلت هذه الشركات بعض المشاريع بسبب الغموض حول النظام الضريبي الجديد وهبوط اسعار النفط. ويخشى تنفيذيون في صناعة النفط ان يقود هذا الوضع الى اضعاف مكانة المملكة المتحدة كوجهة جاذبة للاستثمارات في وقت أخذت اسعار النفط المتدهورة تؤثر على الاستثمارات في مشاريع النفط والغاز الجديدة. ولقد اصيبت صناعة النفط بصدمة عنيفة عندما اعلنت الحكومة البريطانية في مارس بأن الترتيبات لنظام الضرائب الحالي غير مرضية. وتتوقع الحكومة ان تجني حوالي ٣.٥ مليار جنيه استرليني (٥.٨ مليار دولار) كضرائب من صناعة النفط لعام ١٩٩٧ - ١٩٩٨. وتأمل العديد من الشركات ان تمنع اسعار النفط المنخفضة الوزراء من ادخال نظام ضرائب غير ملائم.

وكانت وزارة المالية قد وضعت بديلين لنظام الضرائب الحالي الذي يفرض على الشركات التي تقوم بتطوير حقول جديدة دفع ضريبة بنسبة ٣٠٪. ويدعو الخيار الاول الى فرض ضريبة اضافية فيما يدعو الثاني الى اعادة العمل بضريبة العائدات البترولية القائمة على نسبة الربح التي الغيت عام ١٩٩٣.

ولقد تباينت ردود افعال شركات النفط تجاه نظام الضرائب الجديد مما دفع بعض المراقبين الى الاعتقاد بأن الوزراء يريدون دق اسفين في صناعة النفط التي اظهرت وحدة لم تشهد لها مثيلا قبل الاعلان عن الموازنة العامة. ففي الاسابيع القليلة الماضية واصلت الصناعة ضغوطها لاثناء الحكومة عن اجراء تغيرات جذرية في نظام الضرائب. ويقول الاتحاد ان نسبة الضرائب في قطاع النفط تتراوح مابين ٤٥. ٥٠ بدلا عن ٣٠٪ للمشاريع الجديدة وقد تصل الى ٦٩٪ لبعض الحقول. ويصف محللون في مجموعة الاستشارات البترولية في جنيف نظام الضرائب البريطاني بأنه من اكثر الانظمة العالمية تشجيعا للاستثمارات.

ورغم نجاحه في جذب استثمارات جديدة وتمتعه بنشاط قوى الآن الا ان معدلات الاكتشافات الجديدة في بحر الشمال تتضاءل بصورة مستمرة.

ويعتبر النظام البريطاني اكثر جاذبية من نظيره النرويجي حيث يبلغ اجمالي نصيب الحكومة (الذي يشمل المشاركة المباشرة في المشاريع البحرية) اكثر من ٨٠٪.

ويقول ستيف بارش من مجموعة الاستشارات البترولية ان بريطانيا لاتتنافس مع النرويج بل تسعى الى جذب الاستثمارات العالمية. ويحاول الوزراء توخي الدقة والحذر في وضع نظام الضرائب الجديد لان صناعة النفط ساهمت العام الماضي بنسبة ٢٦٪ من اجمالي الاستثمارات الصناعية.

عن فاينانشيال تايمز

الصناديق المالية الوقائية تجند الخبرات السياسية والاقتصادية والبارونة «تاتشر» أهم الشخصيات في هذه الصناديق

□ ترجمة احمد ماردينى:

■ بعد تركها لمعترك السياسة. ها هي المرأة الحديدية ورئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارجريت تاتشر تدخل معترك العمل ولكن بأسلوبها الخاص.

وفي خطوة تعكس الاهمية المتزايدة للصناديق المالية الوقائية. فقد التحقت تاتشر بأحد هذه الصناديق الذي يتخذ من نيويورك مقرا له. وهي الآن أحد المستشارين في مجلس ادارة هذا الصندوق الذي يحمل اسم «شركة تايجر للادارة». وتعتبر شركة «تايجر» من أكبر الصناديق الوقائية في العالم حيث يبلغ مجموع أصولها ١٨ مليار دولار ويلعب مؤسسها ومديرها جوليان روبير تسون دورا مهما نظرا لجرأته وجسارته. والآن فان المستثمرين يعتمدون على «البارونة» تاتشر التي تركت السياسة عام ١٩٩١ والتي تساعد اليوم الصندوق في زيادة عائداته.

ويقول «آلان دجاتوجلي» أحد مديري الشركة العالمية لادارة الأصول والتي تستثمر حوالي مليار دولار في الصناديق الوقائية بما فيها صندوق «تايجر» من خلال عملها كمستشارة لشركة تايجر. فان تاتشر ستقوم باسداء النصح للسيد روبرتسون حول العديد من النواحي السياسية والاقتصادية.



البارونة «تاتشر» البطلة الجديدة لحكاية الصناديق الوقائية

ويضم مجلس الادارة ايضا السيناتور الامريكي السابق روبرت دول والرئيس السابق لشركة «إكويتابل» ريتشارد جينريت.

وقد ارتفعت أسهم جاكوار انترناشيونال التابعة لشركة تايجر بنسبة ١١٪ منذ بداية هذا العام حتى نهاية شهر ابريل. وفي العام الماضي فقد حققت اسهم جاكوار ارتفاعا بنسبة ٥٧٪ بسبب الرهان على احتمال تراجع الاسهم اليابانية.

ويقوم المديرون الكبار في الصندوق بنشاطات كثيرة من بينها المغامرة في العملات والأسهم والسندات اضافة الى دخولهم لاسواق السلع التي تعتمد على معايير اقتصادية وسياسية عريضة. وفي معظم الاحيان يقوم هؤلاء باستقراض مبالغ ضخمة لزيادة أرباحهم.

وبغاية الوضوح فاذا ما رغب مدير الصندوق دراسة السياسة والاقتصاد العالميين. فانه لن يجد افضل من البارونة تاتشر لتدلي بدلوها حول ما يدور في الاروقة السياسية والاقتصادية.

وقد استقطبت الصناديق المالية العديد من السياسيين القدامى الذين يقدمون أفضل النصائح لهذه الصناديق التي تنتشر ملياراتها عبر العالم. وعلى سبيل المثال فقد وقع رئيس وزراء بريطانيا السابق جون ميجور اول هذا العام عقدا لتقديم الخدمات الاستشارية لمجموعة كارليل الامريكية للأسهم.

ويرى اصحاب الكلمة في هذه الصناديق ان التزاوج الحالي بين المصالح المالية والخبرة العالية لهؤلاء الأشخاص يعود بالكثير من الفائدة على الجميع.

وحتى اليوم فان البارونة تاتشر تعتبر من أشهر السياسيين الذين كسروا الحواجز التقليدية والتحقت بصندوق وقائي عالمي وهي بذلك ربما يكون بمقدورها مساعدة المستثمرين بشكل كبير.

ويقول احد مديري الصناديق ان التوجه العالمي الحالي يخدم تاتشر ويمكنها من الحصول على اشد المعلومات اهمية وحساسية.

والأمر المضحك هو ان الصناديق الوقائية من أمثال صندوق «تايجر» قد أوقعت هزيمة كبيرة بحكومة المحافظين البريطانية وذلك عندما أخرجت الجنيه الاسترليني من آلية معدل الصرف الأوروبي في عام ١٩٩٢. وهكذا فان التحاق رئيس سابق لحزب المحافظين بأحد ألد الاعداء لهو أمر مضحك بالفعل.

«عن وول ستريت جورنال»

السودان يطرح المزيد من المواقع على شركات النفط

■ الخرطوم: اكد الدكتور عوض احمد وزير الطاقة السوداني على ترحيب السودان بكل من يريد الاستثمار في مجال النفط مشيرا الى ان بلاده ستطرح المزيد من مواقع النفط على الشركات الراغبة في الاستكشاف.

واوضح ان المعلومات حول الحقول الجديدة بمختلف انحاء السودان يجرى تطويرها.. كما اوضح في تصريحات صحفية ان الحكومة السودانية قد وقعت عددا من الاتفاقيات في مجال تصنيع الانابيب وتنفيذ الخط الناقل الذي يبلغ طوله ١٦١٠ كيلومترات والذي يمر من مواقع الاستخراج الى مصنفي التكرير وحتى ميناء بورسودان.

وذكر ان بناء مصفاة الخرطوم لتكرير البترول التي تبلغ طاقتها ٥٠ الف برميل تتم مناصفة بين الحكومة السودانية والشركة الصينية الوطنية ويكتمل العمل فيها اواخر العام لتصبح اكبر وعاء تكريري في السودان. وقال ان بلاده قد تحتاج الى اكثر من ٤٠٠ مليون دولار في العام لسد احتياجاتها من النفط مشيرا الى ان السودان ينتج من ثلاثة حقول وقطع شوطا كبيرا في توفير المدخلات.

(ق.ن.أ)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤,٧٥٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٢,٣٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٥٠	١,٣٢٥	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	٨	٤٠	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٥	عنب اسود تشيلي	٥	٣٥
برتقال لبناني (أبوصرة)	-	-	فلفل حلو سوري	٧	١٥
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٠	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٥	كوسه محلية	٥	١٢
تفاح تشيلي احمر	١٩	٦٢	خيار محلي	٦	٨
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٥	زهرة محلية	٦	١٨
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	٦	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٦	٢٠
منجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	٨	٢٠
اناناس هندي	٧	٣٢	باذنجان محلي	٨	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٦
مانجو هندي	٥	٤٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٠
سنترة اردني منداينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٢٣
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤	٧
جريب فروت لبناني	١٠	١٥	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٥	٤٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٣	٣٤	بطاطا اردنية	٨	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٤	بصل هندي	٤	٤
بابايا ماليزي	٣,٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٢٥	فلفل حلو اردني	٧	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٣	٢٣	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٥
ليمون اسباني	١٠	٤٤	دراق مصري	٣	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٥

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٤
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكن	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويدان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

استمرار تألق سهمي «أبوظبي الاسلامي» و«اتصالات»

مؤشر «أبوظبي الوطني» ارتفع في تعاملات تركزت على قطاع المصارف

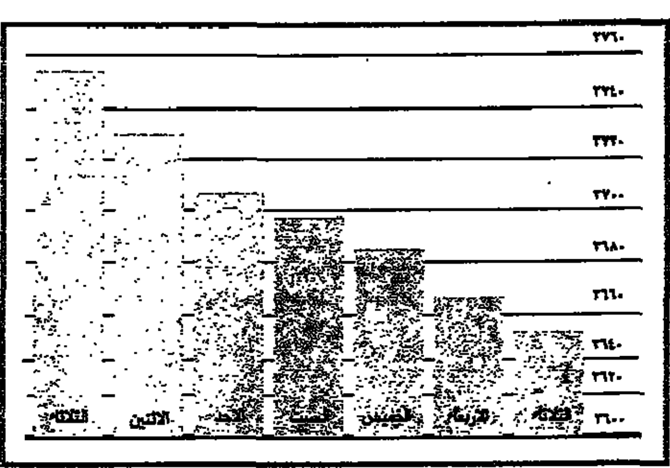
■ واصل قطاع المصارف نشاطه المزدهر في سوق الأسهم المحلية.. وذلك في ظل الارتفاع المستمر على أسهم معظم البنوك الوطنية، وكان سهم مصرف أبوظبي الاسلامي نجم التعاملات حيث أدت زيادة الطلب على السهم الى ارتفاع تدريجي في سعره وتمت صفقات بسعر ٢٦ درهما وتوفرت عروض بيع بسعر ٢٦,٥٠ درهم.. وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المتميز على سهم المصرف خلال الأيام المقبلة، كما ارتفعت أسعار أسهم عدد من البنوك الأخرى مثل بنك دبي الوطني والمشرق ودبي التجاري.. وفي قطاع الخدمات استمر سهم «اتصالات» في تألقه وتمت صفقات على السهم بسعر ١٦٠٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٧٥٤,٥٢ نقطة وشهد السوق تداولات على اسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٤٥ درهما واسهم «اتصالات» بسعر ١٥٨٠ درهما وتوفرت كميات تجارية بسعر ١٦٠٠ درهم كما تم تداول اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٥ درهما واسهم بنك ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت مابين ٢٥ و ٢٥,٥ درهم وتم تداول اسهم «الواحة» بسعر ٢٤,٥ درهم وارتفع سعر اسهم بنك المشرق الى ١١٩٠ درهما بينما تم تداول كمية تجارية من اسهم بنك المشرق بسعر ١٢٠٠ درهم.

وأشار عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات في أبوظبي ان قطاع البنوك واصل تألقه حيث تركزت معظم التعاملات أمس على أسهم هذا القطاع، وتم عقد العديد من الصفقات ولوحظ استمرار الارتفاع التدريجي في سعر سهم مصرف أبوظبي الاسلامي الذي كان مطلوبا بشكل كبير في ظل توفر عروض بيع قليلة، وتمت صفقات على سهم «أبوظبي الاسلامي» بسعر تراوح مابين ٢٥,٧٥ درهم و٢٦ درهما وذلك حسب الكميات وتوفرت عروض بيع بكميات تجارية بسعر ٢٦,٥٠ درهم، وأضاف السفاريني انه تم تداول سهم دبي التجاري بسعر ٩٨ درهما وسهم الشارقة الوطني بسعر ٢١,٥ درهم وسهم الامارات الدولي بسعر ٤١,٥٠ درهم وسهم العربي المتحد بسعر ٣٢٠ درهما. وفي قطاع الخدمات لوحظ استمرار تألق سهم «اتصالات» والتي تمت صفقات عليه بسعر ١٥٨٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ١٦٠٠ درهم وتمت صفقات قليلة على هذا السعر.

وتوقع السفاريني استمرار النشاط وخاصة على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي. وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية في دبي ان النشاط تواصل في سوق الاسهم المحلية حيث قفزت بعض اسعار الاسهم وتصدرها سهم بنك الامارات الدولي الى ٤٣ درهما حيث تم ابرام صفقة تجارية عليه وقد ارتفع من ٤٠ درهما الى ٤٣ درهما خلال اليومين الماضيين ويأتي هذا الارتفاع لديناميكية الادارة والتوقع في المشاركة في مشاريع ونشاط مربح جدا اضافة الى نمو ارباح البنك هذا العام. كما وارتفع سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى سعر ٢٥,٥ درهم وتم ابرام عدة صفقات عليه بهذا المعدل وارتفع سعر سهم بنك الشارقة الوطني الى ٢٤ درهما سعر الطلب ويأتي هذا الارتفاع الحاد بسبب النية لزيادة رأسمال البنك واحجام المستثمرين عن البيع لتوقعهم بمزيد من التحسن في سعر السهم، وقال الصراف ان الاسهم المطلوبة للشراء شملت سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٣ درهما وعرض بسعر ٤٥ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٤ درهما ولم تتوفر عروض مقابل ذلك، سهم بنك ام القيوين طلب بسعر ٢٩٥ درهما ولم تتوفر عروض عليه وسهم بنك ابوظبي التجاري طلب بسعر ٥٢٧ درهما وعرض بسعر ٥٣٠ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني طلب بسعر ٣٥٥ درهما ولم تتوفر عروض مقابل ذلك، أما سهم بنك ابوظبي الوطني فطلب بسعر ٧٧٥ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي عرض بسعر ١٢٥ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه، سهم بنك دبي الوطني طلب بسعر ٩٨٥ درهما وعرض بسعر ١٠٠٠ درهم وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٣٠ درهما وعرض بسعر ٣٥٠ درهما، وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٩٨ درهما ولم تتوفر عروض بيع وطلب. سهم «الاتصالات» بسعر ١٥٨٥ درهما وعرض بسعر ١٦٠٠ درهم وطلب سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٦٧ درهما وعرض بسعر ١٧٠ درهما. وقال محمد أبوقلبين مدير مركز دار التوظيف للوساطة المالية أنه لايزال سوق الأسهم يواصل انتعاشة امتدادا للأسابيع الماضية فقد كان الاعلان عن محفظة بنك الامارات الدولي تأثيرا مباشرا على سعر سهم بنك الامارات الدولي الذي بدأ الطلب عليه قويا ليسجل ارتفاعا قدره ٣ دراهم عن سعره المعلن فقد تم تداول كمية تجارية بسعر ٤٣ درهما ولاتزال الطلبات عليه بشكل مكثف وبسعر ٤٣ درهما ولكن اختفاء العروض جعل سعر السهم يتحرك الى اعلى سريعا ويعرض بسعر ٤٥ درهما للسهم اما سهم الشارقة الوطني الذي لايزال الاهتمام به كبيرا من قبل المحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين فقد تم تداول السهم بسعر ٢٣ درهما وطلب بنفس السعر ولم تتوفر عروض بيع بهذا السعر وعرض كمية متوسطة الحجم وبسعر ٢٥ درهما وكذلك تم تداول سهم «اتصالات» بسعر ١٦٠٠ درهم وطلب بنفس السعر وتم تداول سهم الفنادق وبسعر ١٦٨ درهما وتم تداول سهم طيران ابوظبي وبنفس اسعاره المعلنة البالغة ٦٥٠ درهما، وأضاف أبوقلبين أما عن الاسهم الحديثة التأسيس فكان أكبر ارتفاع لهذه الاسهم هو سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وقد ارتفع بمقدار ١,٥ درهم عن آخر سعر تداول له البالغ ٢٤,٥ درهم ليتم تداوله بسعر ٢٦ درهما وبكمية متوسطة الحجم ولاتزال الطلبات تتراكم عليه وبشكل قوي مما يعني ان سعر السهم مرشح للصعود علما ان اغلب المستثمرين لديهم قناعة اكيدة في عمل المصرف في المستقبل الذي من المتوقع ان يبدأ اعماله المصرفية في الاسابيع القادمة واما سهم «تبريد» فقد استقر السهم عند حاجز ٩ دراهم لتوفر عروض بيع كثيرة عليه وكذلك سهم «الواحة» للتأجير اخذ سعره بالانخفاض التدريجي ليتراوح سعر العرض عند ٢٤,٥ و٢٤ درهما لتوفر كميات تجارية للبيع اما سهم العربي المتحد فقد تم تداول السهم بسعر ٣٤٠ درهما بزيادة ٢٠ درهما عن سعره المعلن.. ولاتزال نتوقع مزيداً من النشاط في السوق المحلي للاسهم ويعني ذلك مزيدا من عقد الصفقات ومزيداً من ارتفاعات الاسعار.

مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ١٩/٥/١٩٩٨ الى ٢٦/٥/١٩٩٨



بنك ابوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٧٥٤,٥٢

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٩٩٨/٥/٢٦ درهم	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم	سعر السهم منذ اسبوع ١٩٩٨/٥/١٩ درهم	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم
قطاع الخدمات:				
اتصالات	١٥٨٥	١٥+	١٥٠٠	١٣٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥١٠	-	٥١٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	-	١٦٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٠	-	٦٤٠	٦٤٠
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	-	٥٠٠	٢٥٠
دبي للاستثمار	١٢,٧٥	-	١٢,٥٠	١٣
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	-	٢٢,٥٠	٢٣,٥
عمان والامارات للاستثمار	٣١	-	٣١	٣٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	٣٧
اعمار	٢٠	-	٢٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٤,٥	-	٢٥	٢٣,٥
تبريد	٩	-	٩,٢٥	-
قطاع التأمين:				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	-	١٢٥	١٢٥
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٩٥	٢١٠
قطاع البنوك:				
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	-	٧٧٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٥٣٠	-	٥٣٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٥	-	٦٧٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	٩٩٠	٥+	٩٧٥	٨٤٥
بنك دبي التجاري	٩٨	١+	٩٦	٨٨
بنك المشرق	١١٩٠	٢٠+	١١٧٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٣٠٠	-	٢٨٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٩٠	٥+	٢٨٥	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٨	١+	٢٧	٢٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	١٠+	٣٤٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٤٠٠	-	٣٧٥	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢١	-	١٩	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٠	-	٣٩	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	-	١٣٠	١٧٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٥	٠,٥٠+	٢٤	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

الشركة	السعر	الشركة	السعر
بنك دبي التجاري	٩٨	شركة الجرافات البحرية	٥٢٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٢٥	ابوظبي للفنادق	١٦٧
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٥	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٠	شركة الخزنة للتأمين	١٩٠
بنك دبي الاسلامي	١٣٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٠,٥
بنك الامارات الدولي	٤٠,٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٣٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٣,٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥
شركة اعمار العقارية	٢٠,٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٤,٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
اتصالات	١٥٨٠	بنك الخليج الأول	٩٩
		تبريد	٩

دار التوظيف للوساطة المالية

الشركة	السعر	الشركة	السعر
بنك دبي التجاري	٩٧	اتصالات	١٥٨٠
بنك ابوظبي الوطني	٥٣٠	شركة اعمار العقارية	٢٠
بنك ابوظبي الوطني	٧٧٠	شركة الواحة العالمية	٢٤,٥٠
بنك دبي الوطني	٩٧٥	شركة الجرافات البحرية	٥٠٠
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٠	ابوظبي للفنادق	١٦٧
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥	شركة دبي للاستثمار	١٣
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
بنك دبي الاسلامي	١٣٠	شركة تبريد	٩
بنك الامارات الدولي	٤٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحد	٣١٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤,٧٥	شركة الظفرة للتأمين	٧٧٥
بنك الشارقة الوطني	٢٢	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	٨,٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك الاستثمار	٤٠	شركة الوثبة للتأمين	٣,٥٥
بنك الخليج الاول	٩٥	شركة البحيرة للتأمين	٨

مركز الوثبة للاسهم والسندات ذ.م.م.
Al Wthbah Shares & Bonds Center L.L.C

وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية



الخليج للأسهم
GULF FOR SHARES

وسطاء في بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم سعر السهم	الشرهان تغير السعر	مركز الوثبة سعر السهم	مركز الوثبة تغير السعر	مركز الخليج سعر السهم	مركز الخليج تغير السعر	العالمية للاعمال سعر السهم	العالمية للاعمال تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني سعر السهم	بنك الاتحاد الوطني تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٥	٥+	٧٧٠	٥+	٧٧٠	-	٧٧٠	-	٧٧٠	-
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٥	٠,٥٠+	٢٥,٥	٠,٧٥+	٢٥,٥	٠,٥+	٢٥,٥٠	٠,٥٠+	٢٥,٢٥	-
بنك دبي التجاري	٩٧	١+	٩٨	١+	١٠٠	٢+	١٠٠	٢+	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٢,٥	١,٥٠+	٢١,٥٠	٢+	٢٢	٢+	١٩,٥	-	٢٠	-
بنك الامارات الدولي	٤٢	١,٥٠+	٤١	١+	٤٢	١,٥٠+	٤٢	١,٥+	٤١	٠,٥٠+
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	١+	٢٩	-	٣٠	-	٢٨	-	٣٠	-
بنك أم القيوين	٢٨٥	-	٢٩٠	[illegible]	٥٩٠	٥+	٢٩٥	٥+	٢٨٥	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	١٠+	٦٧٠	-	٦٧٠	-	٦٧٠	-	٦٧٠	-
بنك المشرق	١١٢٥	-	١١٤٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البنك العربي المتحد	٣٣٠	١٠+	٣٣٠	٢٠+	٣١٧	٧+	١٧٣	٧+	٣١٥	-
بنك الخليج الأول	١٠٠	٢+	٩٧	-	٩٨	-	٩٥	-	٩٨	٣+
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	[illegible]	٣٥٠	٥+	٣٥٧	٢+	٣٥٧	٢+	٣٥٠	١٠+
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٠	-	٣٨	-	٤٠	-
البنك التجاري الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩	-	٨	-	٨,٥	-
بنك دبي الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	٥-	١٢٥	٥-
بنك دبي الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٨٥	٥+	[illegible]	١٠+
بنك الشارقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨٠	-	[illegible]	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٥	[illegible]	١٨٥	٥-
الخزنة للتأمين	١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٠	[illegible]	[illegible]	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٢٠	[illegible]	[illegible]	-
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٠٠	[illegible]	[illegible]	-
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٥٠	[illegible]	[illegible]	-
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥	[illegible]	[illegible]	-
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٢٨٠	[illegible]	[illegible]	-
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٣,٥	[illegible]	[illegible]	-
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠,٥+	٤,٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	١٥+	[illegible]	[illegible]	١٥٨٥	[illegible]	١٥٨٥	[illegible]	١٥٥٠	١٥+
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	[illegible]	[illegible]	-	٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٧	[illegible]	[illegible]	١+	[illegible]	[illegible]	١٦٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	[illegible]	١+	٥١	[illegible]	٥٢	-	[illegible]	[illegible]
اعمار العقارية	٢٠,٢٥	٠,٢٥-	[illegible]	[illegible]	٢٠	[illegible]	١٩,٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الواحة للتأجير	٢٤,٥	٠,٥-	٢٥	[illegible]	٢٤	[illegible]	٢٥,٢٥	-	٢٥	[illegible]
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	[illegible]	٦٤٠	[illegible]	[illegible]	-	٦٤٠	[illegible]
الاتحاد العقارية	٢٣,٥٠	٠,٥٠+	٢٣,٥٠	٠,٥٠+	٢٤,٧٥	٠,٧٥+	[illegible]	٠,٧٥+	٢٣	[illegible]
تبريد	٩	٠,٢٥-	٩,٢٥	[illegible]	[illegible]	٠,٢٥-	٩	٠,٢٥-	٩	[illegible]

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني اليوم قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢١٤٨	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٠٣٠	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندى	١,٨٦٨٧	١,٨٣٩٢
مارك ألماني	٢,١٠٧٧	١,٠٧٢٤
فرنك فرنسى	٠,٦٢٠٨	٠,٦١٦٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٨	٠,٠٠٢٠٨
فرنك سويسرى	٢,٥٢١٢	٢,٤٨٤١
جنيه استرلينى	٦,٠٦٢٤	٥,٩٤٦٩
ين يابانى	٠,٠٢٧١٦	٠,٠٢٦٥٨
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٤٢٦	٢,٢٨٢١
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٠	٠,١٠٠٠
دولار كندى	٢,٥٦٢٢	٢,٥٢٦٣
كرون دانماركى	٠,٥٥٦٤	٠,٥٤٤٢
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبيه هنديه	٠,٠٨٩٨	-
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٥٠	٠,٤٩٠٦
روبيه باكستانية	٠,٠٨٢٩	-
شلن نمساوي	٠,١٠٤٠	٠,٢٩١٧
[illegible]	٠,٦٩٥٩	٠,٤٧٤١
كرون سويدي	٠,٤٨٥٤	٠,٤٦٠٢
دولار [illegible]	٢,٢٥١[illegible]	٢,٢١٥٨
بات [illegible]	٠,٠٩٢٦	-

أسعار النفوط

اقفال لندن

خام برنت	[illegible]
خام تكساس	١٤,٧٦
خام دبي	١٢,٢٨
خام عُمان	١٢,٣٩

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٦,١٨
الذهب	للأونصة	١١٢٥,٢١
الفضة	للجرام	٠,٦٧

عالميا أونصة/ دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٩,٦٠	-
زيوريخ	٢٩٩,٦٠	-
هونج كونج	٢٩٩,٧	-

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار أمريكي
دولار أمريكي	١,٤٦٧٣	٥,٩٠٩٥	١٣٦,٩٠	١,٧٦٢٠	٠,٦١٣٥	
جنيه استرليني	٢,٣٩١٧	٩,٦٣٣٥	٢٢٣,١٥	٢,٨٧٢٩	-	١,٦٣٠٠
مارك ألماني	٠,٨٣٢٧	٣,٣٥٢٩	٧٧,٧٠	-	٠,٣٤٨٢	٠,٥٦٧٥
ين ياباني	٠,٠١٠٧	٠,٠٤٣٢	-	٠,٠١٢٩	٠,٠٠٤٥	٠,٠٠٧٣
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٣	-	٢٣,١٧	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٣٨	٠,١٦٩٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٠٢٥	٩٣,٣٠	١,٢٠٠٨	٠,٤١٨١	٠,٦٨١٥

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٤٧	٥,٣٨	٥,٩٤	٦,٧٥
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٦٥	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٠
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٥٩	٥,٦٣	٦,٠٦	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦	٥,٧٨	٥,٧٥	٦,١٨	٧,٣٧

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧	٦,٨٨
ين ياباني	٠,٣٣	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٦٣	٠,٥٠
مارك ألماني	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٨٨	١,٧٥	١,٧٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٦٣	١,٨٨	١,٧٦	١,٧٥	١,٦٣
ليرة ايطالية	٤,٤٩	٤,٣٩	٤,٧٥	٤,٦٦	٥,٠٦	٥	٥,٤٧	٥,٣٧	٥,٦٣	٥,٥٢

● المصدر: بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٩١٥٨
لندن (اف.ت)	٥٩٤٥,٢٠
طوكيو (نيكاي)	١٥٨٢٠,٩٣
باريس (كاك)	٤٠٤٩,٧٨

هكذا من الأصل

الأوضاع الاقتصادية في اندونيسيا تلقي بظلالها على دول المنطقة

■ طارق فحام

■ غادر فريق صندوق النقد الدولي جاكرتا وطارت معه خطة الصندوق البالغة ٤٣ مليار دولار لانقاذ الاقتصاد الاندونيسي مما أثار مخاوف المستثمرين حول الاستقرار الاقتصادي في البلاد بينما حزم آخرون حقائبهم واتجهوا نحو المطار لمغادرة البلاد.

وربما يبدأ برنامج الصندوق مرة أخرى في ثوب جديد ولكن من الصعوبة تصور كيفية قيام الصندوق بضخ اموال ضخمة وسط الفوضى الاقتصادية الحالية في البلاد.

ويرى محللون ان الاوضاع السياسية والاقتصادية في اندونيسيا سوف تلقي بظلالها على بقية البلدان المجاورة. فالبلاد تفتقر للمال لاستيراد السلع الاساسية. وقد ينخفض اجمالي الناتج المحلي بنسبة ١١٥ ,٢٠٪ كما ان ارتفاع التضخم قد يشعل الاضطرابات الاجتماعية مرة أخرى. ولقد انخفضت صادرات البلاد غير النفطية بنسبة ٦٠٪ في الفترة بين يناير ومارس وانخفض كذلك الاحتياطي النقدي بمعدل ٥ مليارات دولار خلال الشهرين الاولين من العام الحالي.

ومن المتوقع ان تحذو العملة الوطنية لسنغافورة حذو العملة الاندونيسية نحو الهبوط ويقول بيتر همس مدير احد الصناديق الاستثمارية في سنغافورة ان المساوىء تفوق المحاسن.

ويرى بعض المحللين ان بنوك سنغافورة قد تضطر الى زيادة التدابير الاحتياطية خشية تعرض قروضها لاندونيسيا للمخاطر ويرى آخرون ان عدم الاستقرار قد يقلل من حركة تجارة الحاويات نحو المنطقة بسبب ارتفاع اسعار التأمين ضد المخاطر المحتملة.



مستثمرون كوريون يراقبون اسعار الاسهم في بورصة سيول التي كانت الاكثر تأثرا بالازمة الاسيوية

ولايستبعد ريتشارد استوك المدير الاقليمي للدراسات البحرية في اندوسويس ازدياد اعمال القرصنة في المياه الاقليمية الاندونيسية. ويقول هنالك انخفاض ملحوظ في حركة سفن الحاويات من اندونيسيا مما يعوق حركة التصدير وهذا بالطبع سيؤثر على الاقتصاد.

وفي تايلاند يرفض مصدرو الارز والسكر تلبية طلبات التوريد من اندونيسيا ما لم يتم الدفع نقداً.

ولقد قامت العديد من الشركات التي كانت تنوي الاستثمار في اندونيسيا بتعليق المفاوضات حول هذه المشاريع حتى تتضح الرؤية والسياسة الاقتصادية في البلاد في حين تفكر شركات اخرى في نقل هذه المشاريع لبلدان مجاورة.

ويقول ميلتو سالزار المدير الاداري لمجلس الاستثمار في الفلبين «نتمنى ان تستقر الاوضاع الداخلية في اندونيسيا قريبا ولكننا نرحب في نفس الوقت بالمستثمرين الذين ينظرون لبلادنا كبديل آخر».

وتجري الشركات اليابانية عمل تقييم شامل لنشاطها في اندونيسيا تحسبا لوقوع خسائر بسبب الازمة هناك. فشركة ماروبين قامت بتعليق مشروع مشترك لانتاج الايثيلين بقيمة مليارى دولار. واعلنت شركة ميتسوبيشي ان مبيعاتها في اندونيسيا انخفضت حوالى ٦٠٠ مليون دولار للعام المنتهي في مارس وانها أجلت البت في امر صفقة لشراء ٣٠٪ من محطة لتوليد الطاقة الكهربائية. وعلقت شركتا ايتوشو وتيشاو وايواي مساهمتهما (٥٪ لكل واحدة منهما) في مشروع بتروكيماويات مشترك بقيمة ٣ مليارات دولار.

لقد كان للأوضاع الاقتصادية غير المستقرة في اندونيسيا آثار بالغة على اليابان بحكم انها اكبر شريك تجاري لاندونيسيا. فلقد انخفضت صادرات اليابان لاندونيسيا بنسبة ٣٥٪ في ابريل بينما انخفضت الواردات من اندونيسيا بنسبة ٣٤٪.

ويقول مصرفيون يابانيون ان البنوك اليابانية تنوي اتخاذ مزيد من التدابير الاحتياطية بالنسبة لديونها الهالكة في اندونيسيا. وتسيطر البنوك اليابانية على نسبة ٣٩٪ من اجمالي القروض للقطاع الخاص الاندونيسي.

ويحذر محللون من عدم جدوى هذه التدابير فيما يتزايد القلق من ان تقود مشاكل اندونيسيا الى اضعاف صحة النظام المصرفي الياباني خاصة اذا ماانتشرت العدوى لبقية بلدان آسيا.

ويقدر بنك التسويات الدولي جملة القروض اليابانية لاندونيسيا حوالي ٢٣ مليار دولار من مجموع ٢٧١ مليار دولار لكل آسيا.

■ عن فايننشيال تايمز - بيزنس ويك

رؤوس الأموال الآسيوية تشهد حركة نزوح جماعية

هروب مئات المليارات نحو الأسواق الأمريكية والاوروبية

■ أحمد مارديني:

■ أصبح هروب رأس المال من آسيا حديث شعوب المنطقة في الآونة الأخيرة وخاصة الأموال التي وجدت طريقها الى الخارج من اندونيسيا خلال الأزمة السياسية والاقتصادية التي شهدتها البلاد.

وعلى سبيل المثال فقد هرب من اندونيسيا حوالي ٥٠ مليار دولار بينما سارع المستثمرون اليابانيون مؤخرا بشراء أسهم وسندات أجنبية بقيمة ٢١ مليار دولار.

أما شركات كوريا الجنوبية فهي تحافظ على أن تكون ايصالات التصدير بالدولار.

وهكذا فان معظم رأس المال الآسيوي يذهب نحو وول ستريت وأوروبا مما ساعد في انتعاش هذه الأسواق المالية. ويقول المحللون ان الاموال الآسيوية تشكل مصدرا كبيرا للسيولة المالية حيث يصب أسبوعيا ٤ مليارات دولار في الصناديق الامريكية المشتركة.

ومنذ منتصف مارس الماضي فان تدفق الاموال نحو الأسهم الاوروبية من خلال الصناديق المشتركة التي تتخذ من أمريكا مقرا لها قد تضاعفت بمعدل ثلاث مرات الى أكثر من ٣٠٠ مليون دولار اسبوعيا.

ويرى أحد المحللين ان هذا الوضع قد ساعد في ارتفاع الدولار وتخفيض معدلات الفائدة الامريكية. ولكن محللين آخرين يرون أن الاموال الهاربة قد تساعد الأسواق الغربية ولكنها قد تترك وطأة لاتحمد عقباها على آسيا، خاصة وان هذه الأموال هي مايلزم لاستعادة النمو في المنطقة. ومايزيد الطين بلة هو توقف الاستثمارات الكبيرة التي كانت تصب على آسيا قبل الازمة المالية التي ضربت المنطقة.

وحسب احصائيات البنك الألماني فان حوالي ٩٣ مليار دولار قد دخلت اندونيسيا وماليزيا والفلبين وكوريا الجنوبية وتايلاند خلال عام ١٩٩٦. ولكن هذا الرقم انخفض العام الماضي الى ١٢ مليار دولار.

ولعل اليابان هي أكبر المتضررين اقتصاديا في المنطقة حيث ان أي ضرر يلحق بالعملة المحلية قد يضعف النظام المالي العالمي. وقد قام بنك اليابان خلال شهر ابريل الماضي بدفع ٢١ مليار دولار وهو مايعادل عشر قيمة احتياطي النقد الأجنبي البالغ ٢٢٠ مليار دولار وذلك لدعم الين مما ساهم في تراجع الدولار الى ١٢٧ ينا في العاشر في ابريل الماضي. ولكن الدولار استعاد قوته بعد ان قامت البنوك والصناديق اليابانية بتحويل مبالغ ضخمة في المال الى الخارج.

ومع تسابق المستثمرين اليابانيين نحو الهروب الى الخارج، فان أي تسريع في عملية هروب العملة قد يتسبب في حدوث هبوط حاد للين الياباني. ويرى بعض المتشائمين امكانية هبوط الين مقابل الدولار الى ٢٠٠.

وفي ظل تراجع معدلات الفائدة وخطط الحكومة لاعادة هيكلة البنوك. فانه لايوجد امام اليابان مخرج عن تخفيض الين وزيادة الصادرات لتجنب كارثة اقتصادية.

ورغم جهود الحكومة اليابانية لتعزيز الثقة في نظامها المالي، فقد ازدادت اعداد المستثمرين اليابانيين المتوجهين الى فروع «سيتي بنك» في طوكيو لشراء الأصول الأجنبية.

وبالطبع فان الأسواق الغربية ستواجه مشاكل كثيرة في تدفق الاموال الآسيوية وأن السرعة الجنونية لهروب رأس المال الذي يؤثر على الين قد تتسبب في صدمة كبيرة للنظام المالي العالمي.

وربما يكون بمستطاعة المستثمرين اليابانيين احداث هزة بسيطة في الاسواق الغربية من خلال سحبهم لرؤوس اموالهم الى بلادهم عند وقوف اليابان على قدميها.

■ «عن بزنيس ويك»

واجهة شركة «مينغ فونغ بوليون» في هونج كونج وقد علقت عليها اشعارات بانها توقفت عن العمل نتيجة لاساءة استخدام اموال العملاء ، كما قال المدعي العام.

البرلمان التايلاندي خول الحكومة اقتراض ١٨ مليار دولار

■ بانكوك: صادق مجلس نواب تايلاند في جلسة خاصة على مراسيم مالية ثار الجدال من حولها.

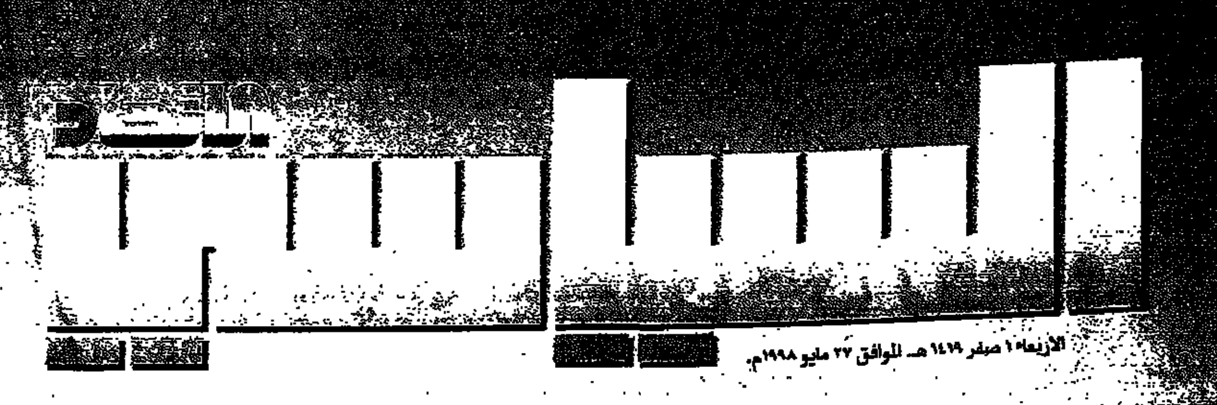
وتخول المراسيم الحكومة صلاحية جمع ١٨ مليار دولار من خلال طرح سندات محلية واجنبية وزيادة سقف الاقتراض الاجنبي وتمكينها من القيام بمزيد من الاصلاحات المالية التي تشتد الحاجة لها بهدف حل ازمة السيولة المحتدمة في البلاد.

وفازت الحكومة في التصويت باغلبية ٢٠٤ اصوات على كل من هذه المراسيم لدى الاقتراع عليها في البرلمان المؤلف من ٣٩٠ عضوا. وتراوحت المعارضة لكل من هذه المراسيم بين ١٥٢ و١٥٦ صوتا.

وكان التصويت على هذه المراسيم قد ارجىء مؤقتا يوم الخميس بعدما عطلها الاعضاء المعارضون على اسس فنية، ولكن المحكمة الدستورية قضت امس الاحد بان التصويت قانوني مما مهد الطريق للتصويت الذي جرى اليوم.

وسعت الحكومة للاسراع بالتصويت على هذه المراسيم حتى يستطيع مجلس الوزراء في اجتماعه امس ان يضمن هذه التعديلات رسالة النوايا التي يعتزم ارسالها الى صندوق النقد الدولي.

وستمكن هذه الرسالة مجلس صندوق النقد في العاشر من يونيو ان يقرض تايلاند ٨٠٠ مليون دولار. (رويترز)



الأربعاء ١ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٧ مايو ١٩٩٨م.

على بنيامين نتانياهو ان ...
يتحقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة.

ريتشارد ميرفي
وزير الخارجية الامريكي الاسبق

بعد تأسيس جمعية القاهرة للسلام

أعضاء كوبنهاجن يواصلون التحدي .. وعاصفة من رافضي التطبيع

■ القاهرة - «الاتحاد» من أكرم القصاص

■ مازال الجدل مستمرا في مصر، رغم مرور أكثر من عشرين يوما على اعلان تأسيس «جمعية القاهرة للسلام» في مصر. والجمعية أعلن عن تأسيسها أعضاء تحالف كوبنهاجن المصريون الذين شاركوا اسرائيليين في التحالف، مما أثار رياح الرفض من التيارات السياسية والشعبية التي ترفض التطبيع مع اسرائيل، طالما ظلت الاخيرة تحتل الارض العربية وترفض السلام الحقيقي.

ففي الثاني والعشرين من ابريل الماضي، عقد مؤسسو تحالف كوبنهاجن مؤتمرا صحفيا في نادي القاهرة بحي «جاردن سيتي» تحدث فيه صلاح بسيوني سفير مصر السابق وأعلن عن موافقة السلطات ممثلة في وزارة الشئون الاجتماعية على تأسيس «جمعية القاهرة للسلام» والتي أعلن أن من بين أهدافها دعم مسيرة السلام واجراء البحوث والدراسات، وعقد الندوات لنشر ثقافة السلام، وقال المؤسسون في بيان التأسيس ان الجمعية جاءت كرد على سياسات نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، وسياسة التعنت التي تتبعها حكومة الليكود ضد السلام، وقد عقد المؤتمر الصحفي للجمعية ولم تحضره أي من الشخصيات العامة المصرية من خارج تحالف كوبنهاجن، في حين حضره المستشار الثقافي الاسرائيلي ومدير المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة، وعقب التأسيس ادلى الكاتب لطفي الخولي احد مؤسسي التحالف وعضو مجلس ادارة «جمعية القاهرة للسلام» بحديث الى التليفزيون الاسرائيلي قال فيه: ان اشهار الجمعية لم يكن سهلا، وأن المفاوضات مع السلطات المصرية استمرت لمدة ٦شهور، واتهم البيروقراطية بمحاولة عرقلة اشهار الجمعية، وقال ايضا ان جناحا في السلطة كان يرفض اشهار الجمعية. وقال التليفزيون الاسرائيلي مساء يوم الاعلان عن تأسيس الجمعية انها تحظى بتأييد عمرو موسي وزير الخارجية المصري واسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشئون السياسية.

وأعلن صلاح بسيوني رئيس مجلس ادارة الجمعية ان ٣٠ شخصا وقعوا على وثيقة التأسيس، بالاضافة الي التسعة المؤسسين لتحالف كوبنهاجن، الذي يضم اسرائيليين بالاضافة الي فلسطينيين ومثقفين عرب، وأشار الى وجود ٣٠٠ طلب انضمام تقدم بها مواطنون للانضمام الى الجمعية. وأكد بسيوني ان تمويل الجمعية يأتي من اشتراكات أعضائها، وتبرعات بعض رجال الاعمال، بينما اتهم معارضو الجمعية أصحابها بأنهم يتلقون دعما من اسرائيل وجهات خارجية مجهولة. وهو ماينفيه مؤسسوها، ويؤكدون ان عددا من اعضائها من رجال الاعمال الاثرياء. في اشارة الى . رجال الاعمال مدحت التونسي وصلاح دياب، وعادل العدوي بالاضافة الى عدد من الكتاب والصحفيين من أمثال لطفي الخولي الكاتب بالاهرام، وعبد المنعم سعيد رئيس مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ونائبه اسامة الغزالي حرب. ومن الفنانين المصور رمسيس مرزوق، وأستاذ الفلسفة مراد وهبه وتلميذته مني أبو سنة. فضلا عن صحفيين مثل ناجي قمحة نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية وابنه أحمد، واللواء السابق طه المجدوب وعلي الشلقاني المحامي، وعدد من الصحفيين في مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية.

وقد أدى الاعلان عن تأسيس «جمعية القاهرة للسلام» الي ردود فعل غاضبة ورافضة من التيارات السياسية والنقابية والشعبية التي ترفض التطبيع مع اسرائيل أو اقامة أي علاقات مع اسرائيليين قبل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، وقد اجتمعت لجان وهيئات مقاومة التطبيع بعد أربعة أيام من الاعلان عن تأسيس الجمعية، واصدرت بيانا بعنوان «لا لمروجي التطبيع باسم السلام»، أكدت فيه استياءها من استمرار جهود التطبيع مع الاعداء وشجبوا تأسيس



لطفي الخولي

جمعية القاهرة للسلام في الوقت الذي تحتفل فيه اسرائيل بقيام الكيان الصهيوني الغاصب وضياع فلسطين، ووصف رافضو التطبيع اعلان الجمعية بأنه خطوة تهدف الى كسر اجماع المثقفين على رفض التطبيع الذي أصبح أحد اسلحة المقاومة الفاعلة ضد اسرائيل.

وأشار رافضو التطبيع الى ان الموقف المعلن و الثابت لكافة الاحزاب المصرية والنقابات المهنية والعمالية والاتحادات العامة يحظر اقامة علاقات مع اسرائيل أو اسرائيليين، أو اقامة نشاط تجاري أو ثقافي يؤدي الى التطبيع، وكانت لجان وهيئات رفض التطبيع قد اجتمعت للتنسيق فيما بينها واتخاذ موقف موحد.

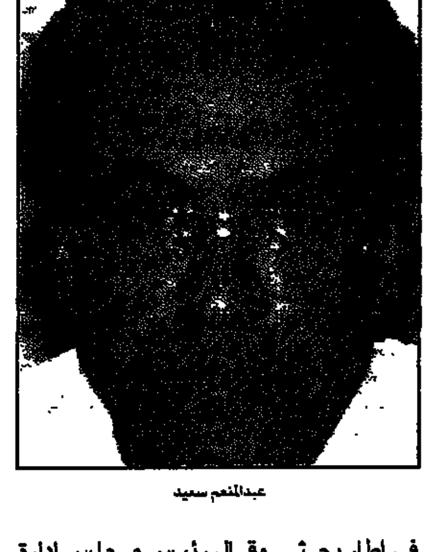
وفي أول رد فعل أصدرت اللجنة الشعبية العامة لمقاومة التطبيع في مصر بيانا وقع عليه رؤساء الاحزاب والتيارات السياسية المصرية، وقرر معارضو التطبيع التقدم الى وزارة الشئون الاجتماعية بطلب لتأسيس جمعية



حسين عبدالرازق

موازية «لجمعية القاهرة للسلام». وأكد حسين عبد الرازق عضو الامانة العامة لحزب التجمع والمنسق العام لنشاط اللجنة العامة لمعارضة التطبيع ان جمعية القاهرة، هي جمعية تكسر حالة الرفض الشعبي للتطبيع مع اسرائيل، وأكد ان رافضي التطبيع ليسوا ضد السلام العادل والذي يقوم على اعادة اسرائيل للأراضي العربية التي اغتصبتها بالقوة. وتأكيد مبدأ الارض مقابل السلام.

ووصف المعارضون لجمعية القاهرة نشاطها بانه سياسي، وهو مايجعل تأسيسها مخالفا لقانون الجمعيات المصري الذي يحظر اقامة جمعيات على اساس سياسي أو ان تقوم هذه الجمعيات بنشاط سياسي. في حين نفى صلاح بسيوني رئيس مجلس ادارة الجمعية وجود نشاط سياسي لها، وأكد ان نشاطها ثقافي وبحثي وان كان يتعرض لقضية السلام، ويطالب بسيوني بالتفرقة بين ممارسة السياسة من الداخل ومعالجة الامور السياسية الخارجية



عبدالمنعم سعيد

في اطار بحثي. وقال رئيس مجلس ادارة الجمعية انها تحظى بتأييد شعبي حيث يوجد ٣٠٠ طلب للانضمام اليها من مواطنين، وهو مايرد عليه حسين عبد الرازق ليؤكد ان القول بوجود تأييد شعبي مصري لجمعية القاهرة هو شى غير حقيقي. والمؤكد ان قرارات النقابات المهنية والفنية والاتحادات والاحزاب السياسية والاخوان المسلمين والشيوعيين ومؤسسات المجتمع المدني كلها ترفض التطبيع، ولاشك في ان هؤلاء يمثلون القطاع العريض للشعب المصري حيث تضم الاحزاب والنقابات اكثر من عشرة ملايين مصري. ويستطرد حسين عبد الرازق ان تيار التطبيع هو تيار ضعيف ويسير عكس الارادة الشعبية.

ويحاول أعضاء «جمعية القاهرة للسلام» الدفاع عن اتهامهم بالتطبيع مع اسرائيل، بالدخول في مناقشات للتفرقة بين التطبيع والحوار مع قوى السلام في اسرائيل مثل «حركة السلام الآن» الاسرائيلية. وينفي هؤلاء أى علاقة مع الحكومة الاسرائيلية أو المسئولين الرسميين في تل أبيب. لكن رافضو التطبيع يؤكدون ان اعضاء الجمعية لهم علاقات رسمية واضحة بدليل الدعوات التي يتلقاها أعضاء تحالف كوبنهاجن من السفارة الاسرائيلية لحضور الاحتفالات. وكان آخرها الدعوات بحضور احتفال اسرائيل بمرور خمسين عاما على تأسيسها. وهو الاحتفال الذي حضره صلاح بسيوني رئيس مجلس ادارة الجمعية. كما ان تحالف كوبنهاجن نفسه يضم عددا من مسئولي اسرائيل السابقين والحاليين مثل ديفيد كيمحي الذي كان مسئولا عن ملف افريقيا في الموساد الاسرائيلي خلال السبعينات والثمانينات. كما سافر اعضاء جمعية السلام الى اسرائيل وحصلوا على تأشيرات من سفارة اسرائيل. والتقوا مع «مجلس العلاقات الخارجية الاسرائيلي» قبل شهور وبعدد من الجمعيات والمؤسسات التي ينتمي اليها المسئولون الاسرائيليون.

وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قبل أيام ان لطفي الخولي سافر عدة مرات الى اسرائيل. كان آخرها قبل شهر من الاعلان عن تأسيس جمعية القاهرة للسلام. والتقى خلالها بالصحف ومحطات التليفزيون الاسرائيلي، كما اجرت وسائل الاعلام الاسرائيلية حوارات مع أعضاء تحالف كوبنهاجن ومؤسس الجمعية.

وكان آخر نشاط لأعضاء جمعية السلام، هو سفر لطفي الخولي وعبد المنعم سعيد مؤسسا تحالف كوبنهاجن والجمعية، على رأس وفد الى واشنطن قبل أيام بهدف التحذير من خطر نتانياهو على عملية السلام. وقالوا ان السفر تم للقاء قيادات الخارجية الامريكية. وهو مادفع معارضي جمعية القاهرة الى السخرية من سفر أعضائها الى واشنطن وقالوا انه اذا كانت امريكا لايمكنها اجبار نتانياهو على السلام فهل يمكن لأعضاء التحالف والجمعية فعل ذلك؟.

السياسة — الاربعاء ٦ صفر ١٤١٩ هـ - الموافق ٢٧ مايو ١٩٩٨م

بلا حدود

رفيق نصر الله

هذا الامريكي المحير

■ اذا كان لا يحق للعرب كما قالت بعض الصحف الغربية السؤال عن حقيقة الخطر النووي الذي يحيط بالعالم العربي الآن، افلا يحق لهم ايضا ان يسألوا عن (هذا الموقف الامريكي المحير).

فجأة تخرج وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عن الصمت الامريكي العام لتطلب من الرئيس الاندونيسي سوهارتو الاستقالة.

أليس غريباً امر الامريكيين فعلا، تشاطروا على سوهارتو وتناسوا ما هدد به بنيامين نتانياهو في قلب واشنطن وعلى بعد امتار من البيت الابيض منذرا بحرق العاصمة الامريكية نفسها.

أليس غريبا ان «يجبن» الامريكيون امام هذا الرجل ويتشاطرون على غيره، أليس غريبا ان يصل التحدي الى قيام رئيس الكونغرس الامريكي نيوت غينغريتش بالسفر الى القدس المحتلة على رأس وفد من نوابه لماذا ... فقط ليقيم احتفالا في الموقع الذي ستنشأ فيه السفارة الامريكية في المدينة المقدسة المختلف عليها وبكل ما يشكل ذلك من تحد صارخ وفي مرحلة دقيقة وحساسة.

قد نفهم السبب في الانحياز الامريكي الكامل لاسرائيل، ولكن الذي لا نفهمه هو ان يصل الامر الى ان لا يصدر عن الجانب العربي اي رد فعل يصل الى مستوى التحدي هذا ...

واشنطن ضعيفة وجبانة امام نتانياهو بينما هي القوة العظمى التي تلوح باسقاط سوهارتو اذا رفض الاستقالة ...

دعونا لا نسمع للخبثاء الذين يقولون ربما لان اندونيسيا بلد اسلامي، كذلك ربما لان باكستان بلد اسلامي وعليها ان تستمع جيدا للنصائح الامريكية المبطنة ... كما نستمع نحن ... النصائح والتهديد لنا والصمت والدعم لنتانياهو!...

الأزمة تحاصر يلتسين وكيرينكو

عمال المناجم يشعلون شرارة العصيان المدني في روسيا

■ موسكو - أحمد الخميسي

■ تشهد روسيا فعليا حالة عصيان مدني شامل يشارك فيه عشرة ملايين مواطن هم سكان مناطق الفحم التي تم فصلها للمرة الاولى عن العاصمة بخروج عمال المناجم ورقودهم فوق قضبان القطارات لشل حركتها، وتسري شرارة العصيان من منطقة لاخرى، وتتزايد من يوم لآخر خطوط السكك الحديدية التي تقف فوق قضبانها القطارات مشلولة. وللمرة الاولى منذ وصول الرئيس يلتسين الى الحكم عام ١٩٩١ تكتسب حركة شعبية ذلك النطاق وتعتمد في مواجهة الدولة - ليس المظاهرات - بل ما هو ابعد أي الحاق الضرر المباشر الاقتصادي والسياسي بالدولة. وقد حذر يلتسين في خطاب له عمال المناجم قائلا: (انهم تجاوزوا كل الحدود المعقولة، وتسببوا في أضرار اقتصادية جسيمة ولم يعد المواطنون قادرين على السفر لأقربائهم او لقضاء أعمالهم او اجازاتهم، كما لم تعد تصل للمناطق سلع الطعام الرئيسية والادوية. وقد زاد العمال من تطرفهم، ومع ان الحكومة تبذل كل جهدها الا اننا غير مستعدين لطباعة أوراق نقدية وتوزيعها او استرضاء عمال المناجم على حساب الفئات الاخرى). وحذر يلتسين ايضا القوى السياسية الأخرى - التي سعت لادراج طلب اقالته في البرلمان - من التعيش على (مصائب الآخرين). فهل يعني ذلك ان الرئيس الروسي يهدد باللجوء الى القوة بكل ما يحمله هذا من مخاطر تفجير غضب ليس فقط عمال المناجم بل وفئات اجتماعية أخرى؟ وهل تكفي القوة الرئيس للدخول معركة كتلك بعد ان عزلت سيبيريا كاملة تقريبا عن موسكو واشتعلت الدونباس، والكوزباس، وفوركوتا وآنجيرو - سودجينسك وبروكوبينسك، وكيمبروف، ودونيتسك وغيرها؟

ان حركة العصيان المدني لم توجه انذارا لحكومة كيرينكو الحديثة الولادة، بل ولم تنزل بها ضربة شبه قاصمة، لكنها اصدرت حكمها بالاعدام على الحكومة الجديدة حينما رفعت في مناطق كثيرة شعار اقالة الرئيس يلتسين والحكومة. والواضح ان الأزمة تنتقل بسرعة من مجرد أزمة اقتصادية الى أزمة سياسية بعد ان سيطر عمال المناجم على محاور التحكم في سيبيريا وبعد ان شرعت تنضم اليهم مجموعات من أصحاب المعاشات والأطباء والمدرسين في محاكمة شاملة لثمار الاصلاح الاقتصادي الذي تم ما بين ١٩٩١ - ١٩٩٨. وتتلوى حكومة سيرجي كيرينكو في مواجهة الأزمة وتبحث بشكل محموم عن اية مصادر لدفع ولو قسم من مديونية عمال المناجم، ومع ان جيمس نولفنسون مدير البنك الدولي صرح بعد انتهاء زيارته لموسكو ولقائه بكيرينكو بأن الحكومة الروسية (قادرة على التغلب على الأزمة، وان روسيا ولله الحمد ليست اندونيسيا) الا ان هذه التصريحات بالذات هي التي تظهر وجه الشبه بين أزمتي موسكو وجاكرتا العاصمتين، وتأتي حركة العصيان المدني في وقت صرح فيه بوريس نيمتسوف نائب رئيس الوزراء بأن خسائر روسيا في أسواق المال مؤخرا تتراوح ما بين ١٣ الى ١٤ مليار دولار.

وما زال الخبراء يعتبرون ان الاجراءات التي اتخذها البنك المركزي الروسي لتطويق الأزمة ذات طابع مؤقت، ولهذا واصلت اسعار الاوراق النقدية هبوطها بنسبة ٣٪ بينما شهد سعر الدولار في روسيا ارتفاعا مفاجئا من ٦.٩ روبل مقابل الدولار الى ٦.١٦ روبل. هذا بينما تصل مديونية العمال لأكثر من مليار دولار، وقد ابدى كيرينكو في حمى البحث عن حل استعداد حكومته للتضحية بتقليص قسم من النفقات الحكومية لتسديد رواتب العمال التي لا تصلهم منذ سنة ونصف. كما اوفد نائبيه بوريس نيمتسوف وآليج سويسويف الى الكوزباس وروستوف. ووعد الأول عمال الكوزباس بالبدء في دفع الرواتب، بينما رفض الثاني على حد قوله (اطلاق الوعود الفارغة). وشكل الرئيس الروسي لجنة برئاسة المدعي العام يوري سكوراتوف للتحقيق في تسرب أموال عمال المناجم وعدم دفعها. كما عجل بعقد لقاء رباعي مع رئيس مجلس البرلمان ورئيس الوزراء لمناقشة الأزمة دون ان يسفر عن شيء محدد. بينما صرح سيرجي ياسترجيمبسكي الناطق الرسمي باسم الكرملين بأن الأزمة ستعرض في جلسة خاصة على مجلس الأمن القومي وتعجز الاجراءات والتصريحات المرتبكة والمتضاربة عن اقناع العمال بوقف العصيان المدني الاول من نوعه في روسيا وتقف حكومة كيرينكو مكتوفة اليدين تماما.

عمال المناجم يشعلون شرارة العصيان المدني

وفي لقاء كيرينكو بزعماء النقابات العمالية لم يعد السؤال المطروح هو: من أين لنا بالنقود؟ لكن هل تستطيع الحكومة في اطار صلاحياتها وميزانيتها ان تحل الأزمة؟

وقد أجاب كيرينكو بالسلب عن هذا السؤال من خلال برنامجه الذي طرحه يوم ٢٠ مايو للخروج بالبلاد من الأزمة الاقتصادية. فلم تأت خطته بحرف واحد جديد او مبتكر رغم انها اشتملت على أكثر من ستين اجراء تركزت في تشديد قبضة الحكومة في تنفيذ الميزانية. وجمع الضرائب التي يقدرها كيرينكو بمائة مليار روبل أي حوالي ١٦ مليار دولار، والمضي قدما في عملية تخصيص أكبر مؤسسات الدولة. والتعجيل باشهار افلاس المؤسسات ذات المردود الضئيل وتحويلها لمؤسسات مساهمة، وتقليص النفقات الحكومية، وسيبدأ وضع هذه الخطة العاجزة موضع التنفيذ بعد اسبوع واحد.

ويضع العصيان المدني نقطة الختام في رحلة امتدت ما بين ١٩٩١ - ١٩٩٨، ويضعها تحديدا فوق (هذه الطريقة) التي جرت بها الاصلاحات، و (هؤلاء) الاصلاحيين معلنا ان الاصلاحات قد مضت في طريق مسدود حتى نهايته. المشكلة الآن هي: هل تجر نهاية (هذه الاصلاحات) روسيا معها الى الهاوية؟ والى الفوضى؟. وينفتح الافق السياسي عن عدة احتمالات أولها وهو الأكثر تفاؤلا ان يتمكن سيرجي كيرينكو وحكومته من العثور على مخرج اقتصادي وديمقراطي غير دموي للأزمة بحيث يطيل كيرينكو في عمر حكومته حتى عام الفين الذي ستجري فيه انتخابات رئاسية جديدة تحمل معها زعيما جديدا يتحمل ذلك العبء. والثاني ان تمر روسيا بمرحلة من الانهيار والفوضى السياسية، الثالث ان يعود (الشيوعيون البرلمانيون الجدد) الى الحكم بدعم من الفئات الاجتماعية الواسعة المطحونة والتي يخامرها الحنين لعهود الاستقرار أيا كان الثمن، الاحتمال الرابع ان تفتح الأزمة الباب لظهور زعيم فاشي ديماجوجي معتمدا على الفئة الجديدة من أصحاب الأكشاك والمحال والثروات الصغيرة التي تراكمت بشكل غير شرعي. ويدرك أصحابها ذلك ولهذا فانهم مستعدون للقتال من أجلها حتى النفس الأخير. الاحتمال الأخير ان ينتقل الرئيس الروسي في مواجهة الأزمة الى ديكتاتورية الحزب الحاكم المفرد فيواجه عصيان المناجم بالقسوة التي واجهت بها مارجريت تاتشر اضرابات الفحم في بريطانيا أواسط الثمانينات. وعلى حد قول فيتالي تريتاكوف في صحيفة نيزافيسيميا جازيتا عدد ٢٠ مايو قال: (الاصلاحيين دفعوا روسيا خلال سبع سنوات الى مأزق لم يستطع الشيوعيون على مدى سبعين عاما ان يزجوا روسيا فيه، وقد بدأ عمال المناجم الانتفاضة قبل غيرهم لأن أطفالهم صاروا يموتون من الجوع على مرأى منهم. ووفقا لنظريات يجور جايدار واناتولي تشوبايس كان لا بد للأطفال ان يموتوا بعد ازدهار اقتصاد السوق. لكنهم يموتون قبل ذلك!).

وتعلن الحكومة أنها غير مسؤولة عن قسم كبير من مديونية رواتب العمال بل ويشكل الرئيس يلتسين لجنة للتحقيق في كيفية اختفاء رواتبهم. وبهذا تحاول الحكومة ان تقف شكليا مع العمال وراء متاريس واحدة في بحث مشترك عن العدو المجهول الذي يلتهم الرواتب. السبب في ذلك ان الحكومة قد قامت بتحويل اغلب المناجم منذ عام ١٩٩١ الى مؤسسات مساهمة وقطاع خاص، وتبيع تلك المؤسسات الفحم لمحطات الطاقة الكهربائية التي ما زالت تعمل بالفحم، ومحطات التعدين، ومصانع الحديد والصلب، والسفن، ومراكز التدفئة ووزارة السكك الحديدية والقطارات وغيرها من المؤسسات التي تستلم الفحم ولا تدفع ثمنه. ولهذا يطالب العمال باعادة قطاع الفحم الى قبضة الدولة والكف عن تخصيص المناجم التي يتولى مدراؤها سرقة أرباحها وقد تهربت حكومة كيرينكو في خطتها للتصدي للأزمة من السعي لحل تلك المشكلة. مع ان القضية الرئيسية هي تعديل سياسة الدولة والحكومة تجاه ذلك القطاع الحيوي، وقد وضعت حكومة تشيرنوميردين السابقة هدفا ضمن خططها وهو ان يتحول خمسة وأربعون بالمائة من المناجم في نهاية هذا العام الى القطاع الخاص والمؤسسات المساهمة التي لا علاقة للدولة بها. وتضمنت خطة تشيرنوميردين تحويل ثلاث عشرة مؤسسة من هذا النوع لقبضة القطاع الخاص بنهاية هذا العام، لكن العصيان الذي عم أكبر ثلاث مناطق لانتاج الفحم يطرح السؤال من جديد على الحكومة العاجزة عن الاجابة عليه.



الباحثة الاماراتية عائشة هاله محمد طلس اثناء مناقشة رسالتها

اسرائيل هددت بتجربة نووية اذا عمدت باكستان الى هذا الخيار

واشنطن فقدت حيوية المبادرة
ونتانياهو سيحمل حرائقه اليهودية الى أوروبا ايضاً

■ بيروت - الاتحاد

■ من سيطلق النار على بنيامين نتنياهو وكيف؟.. سؤال جرى التداول به مؤخراً في اسرائيل عندما دار نقاش نشرته "هآرتس" حول اسرائيل عام الفين، اي سنتين... اي مفاوضات واي حكومة.

البعض فوجىء بالاحتمال: هل سيتم اغتيال نتنياهو على غرار ما جرى لرابين حتى يمكن الخروج من الدوامة.

الاسرائيليون الذين يؤيدون استمرار العملية السلمية ورغم تراجعهم امام موجة التطرف يرون ان الافق يحمل احتمالات دموية وان استمرار الوضع على ما هو عليه لا بد وان يؤدي الى كارثة قد تتجاوز انتفاضة فلسطينية جديدة او موجات عنف هنا وهناك لتصل الى حرب اسرائيلية اهلية بدأت ملامحها تتضح يوما بعد يوم.

والامريكيون او بعضهم يشعرون انهم فقدوا حيوية المبادرة حيال العملية السلمية في الشرق الاوسط في ظل العجز الذي تعانيه الادارة الحالية امام ضغوطات اليهود وامام غطرسة نتنياهو الذي يحاول توظيف ضعف هذه الادارة وزيادة (المد اليهودي) داخل مفاصل هذه الادارة من اجل ان يفرض الشروط التي يريدها على كافة المسارات ليصل به الامر الى حد التلويح بحرق واشنطن اذا مورس ضغط كبير على اسرائيل.

والكثير من المسؤولين الامريكيين السابقين بمن فيهم وارن كريستوفر وجيمس بيكر وحتى الرئيس السابق جورج بوش وبعض اركان ادارته يبدون استغرابهم لتخبط الادارة الحالية الى ما يتجاوز المعقول او المقبول في الخضوع لما يريده بنيامين نتنياهو.

وعلى الجانب الاوروبي يتضح مدى الصدمة التي تركتها تصرفات نتنياهو لتحجيم الدور الاوروبي وهو ما ترجمه عبر الرد الذي ادلى به رئيس الوزراء الاسرائيلي على المفوضية الاوروبية باسقاط الامتيازات التجارية عن منتجات من المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة وتلك التي تحمل دمغة (صنع في اسرائيل).

لقد تحدى نتنياهو الاتحاد الاوروبي ملمحاً بالدرجة الاولى الى ان ذلك يعني تحجيم الدور الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد مستقبلاً في منطقة الشرق الاوسط وذهب الى حد التلويح بطرد كل العمال العرب من المصانع الاسرائيلية لاحراج المفوضية الاوروبية وتحميلها مسؤولية ذلك.

لقد اشارت صحف اوروبية الى ان نتنياهو يريد ان ينقل حرائقه ايضا الى اكثر من عاصمة اوروبية حيث بدأت مؤشرات جديدة تتصاعد في اكثر من عاصمة اوروبية تشير الى تزايد نمو النفوذ اليهودي فيه بما يترك انعكاسات كبيرة على مستوى القرار في هذه العاصمة وتلك.

وتتحدث مصادر دبلوماسية في تحليلها لذلك عن طريقة تعاطي نتنياهو مع المبعوثين الاوروبيين الذين زاروا اسرائيل مؤخرا اضافة الى تحركات لقوى نفوذ صهيونية في العديد من الدول الاوروبية لسحب اي دور اوروبي فاعل في مواجهة ما تريده اسرائيل.

وتعطي هذه المصادر نموذجا لما يجري في العديد من عواصم اوروبا الشرقية حيث نما تيار يهودي فاعل يترك انعكاسات واضحة على مواقف هذه العواصم حيال الشرق الاوسط وتنطلق هذه العواصم من موسكو وما شهدته من تحولات وصولاً الى عواصم أخرى.

واحتمال الاغتيال الذي تحدث عنه بعض الاسرائيليين ربما هو احتمال وارد كما يقول العديد من المحللين في المنطقة لان لا احد يمكن ان ينفي هذا الاحتمال بقدر ما يمكن ان يؤكده نظرا لوجود اعتبارات وتناقضات مختلفة داخل بنيوية القرار الاسرائيلي في ظل تجاذبات تجاوزت المنطق. حتى ان بعض المراقبين ذهب الى اعتبار ان الاغتيال قد لا يتم لصالح هدف اعادة الاعتدال الى القرار الاسرائيلي سعيا الى استدراجه من جديد نحو العملية السلمية بل قد يهدف الى حد كبير الوصول الى الحد الاقصى من التطرف انطلاقا من معطيات تقول ان اسرائيل الآن هي في عصرها الذهبي حيث الموقف العربي حولها يعيش أوسع حدود الشقاق الى جانب وجود ادارة امريكية قد تكون افضل ادارة منذ العام ١٩٤٨ حيال اسرائيل ومع غياب اي مؤثرات دولية أخرى بعد سقوط الاتحاد السوفياتي فيما يبدو ان ما جرى على المسار الفلسطيني لن يحمل الى اكثر مما وصل اليه.



نيوت جينجريتش

«السلام المنقوص»

وسيظل السلام في الشرق الاوسط بنظر هؤلاء سلاما منقوصا مع استمرار المعادلة الراهنة. ولن تخرج هذه المنطقة الا عبر انقلاب واقعي ربما كان بمستوى الاطاحة بنتنياهو عبر تطور دراماتيكي على غرار ما جرى لاسحق رابين الذي اخرج من العملية السلمية لصالح حلقة التطرف التي جاءت بالليكود ونتنياهو الى سلطة القرار في اسرائيل.

إن الصحف الامريكية تحدثت مؤخراً عما سمته الاجتماعات التي لا تثمر الا عن اجتماعات دون ان تكون هناك أية أسس يتم التداول بها.

ان الامر بات يحتاج الى معجزة فعلاً لكن لا احد يعرف كيف حتى ان الجانب الامريكي نفسه وقع أسير نفسه. فهو مع اسرائيل كيفما كانت وبنفس الوقت يريد ان يتمسك بالعملية السلمية دون ان يكون بمقدوره الا ان يستنجد بنتنياهو ايضا كي يعطي حقنا من اجل امكانية مواصلة «الاتصالات» وهي العبارة التي تستخدمها الخارجية الامريكية هذه الايام.

لقد أعطت هذه الخارجية توصيفاً جديداً لزيارة وزير الخارجية السورية فاروق الشرع لواشنطن واجتماعه مع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت عندما وصفت هذه الزيارة بأنها «توقف» في واشنطن على اعتبار انها تعرف بأن لا نتائج كبيرة ستصدر عن هذا (التوقف) باعتبار ان مادلين أولبرايت لا تملك شيئا سوى ان تستمع من جديد لوجهة النظر السورية وقد تسمع كلاما قاسيا من الجانب السوري يدور حول الحيرة الامريكية والانحياز الامريكي ومع هذا سيكون بمقدور أولبرايت ان تقف امام المصورين لتتحدث مبتسمة عن استمرار الاتصالات تماما كما فعلت في لندن مع فشل المباحثات الأولى ثم عقب اجتماعا ثانية مع رئيس السلطة الفلسطينية السيد ياسر عرفات. ان أولبرايت لا تبدي مللا من استمرار الاتصالات لكنها في الوقت نفسه لا تريد ان تعترف بان الامور وصلت الى المأزق النهائي وان لا أمل بالخروج من هذا المأزق الا بمعجزة.

التفوق مرة أخرى

ان أحداً ربما لم يتوقف عند الذي أثاره بنيامين نتنياهو في اجتماعات مع مؤسسات وقوى يهودية حتى في ذلك العشاء الذي اطلق فيه تهديده بحرق واشنطن وصفق له يهود امريكيون طويلا.

لقد تحدث نتنياهو من جديد عن التفوق البعيد المدى الذي تطالب به اسرائيل والذي يجب ان يطال السنوات العشر الأولى من القرن الواحد والعشرين.

وهذه المرة تحدث نتنياهو عن التفوق الذي يتجاوز الحيز العربي من حول اسرائيل ليطال ابعاداً أخرى تكاد تصل الى حدود روسيا وتركيا شمالاً والى الهند وباكستان شرقاً والى بعض المدى الاوروبي ايضاً.

ان نتنياهو يسعى عبر التفوق الحيوي الجديد الى ان يضع اسرائيل في موقع جديد خارج لعبة الشرق الاوسط ايضا وهو ما جعله يبعث برسائل واضحة الى الادارة الامريكية بأن عليها ان تساعد اسرائيل في الوصول الى هذا الهدف.

ان اسرائيل عمدت خلال الآونة الاخيرة ووفق ما نشرته اكثر من نشرة اوروبية متخصصة الى تطوير سلاحها الصاروخي البعيد المدى كما انها تعمل على تطوير قاذفاتها البعيدة المدى ليكون بمقدورها الوصول الى اهداف خارج نطاق الشرق الاوسط كما تعمل على ان تصبح قدرة الحركة العسكرية الاسرائيلية قدرة جوية حيث تجنح الآن نحو التخلي عن الحركة البرية لهذه القوات على اعتبار ان السنوات القادمة سترسم حدود التفوق العسكري للقدرات التقنية المتقدمة والتي تترجم عادة اما بتفوق جوي فاعل او بقدرة صاروخية بعيدة المدى.

ان كل هذا يحصل في وقت يصارع فيه العرب من اجل الحصول على حد أدنى من مقومات الدفاع على مستويات مختلفة وهذا الواقع عكسته مواقف غاضبة للرئيس المصري حسني مبارك لاحظها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي لم ييأس من امكانية لعب دور أوروبي في الشرق الاوسط معتمداً على وزن مصر في المنطقة.

لقد كانت التقارير حول هدف اسرائيل تجاوز نظرية التفوق الامني الى التفوق الحيوي في صلب مباحثات شيراك ومبارك واحدى أسس المبادرة المشتركة لاحياء العملية السلمية حيث ترى باريس انه لا بد من احراز خطوة ما لان لا مخرج من كل هذا الا باحياء العملية السلمية والا فان كل الضوابط التي كانت قائمة حتى ما قبل العامين الماضيين انهارت دفعة واحدة وستفتح الباب امام احتمالات كبيرة منها ما تسعى اليه اسرائيل حاليا.

اسرائيل النووية

ان بعض المصادر العربية أشارت الى ان اسرائيل حذرت واشنطن بانها في حال قامت باكستان باجراء تجربة علنية لقنبلتها النووية فانها لن تجد حرجاً في اجراء تجربة مماثلة تحت الارض وفي منطقة قريبة من حدود صحراء سيناء مهما كانت ردت الفعل التي ستنشأ اثر ذلك.

وتشير المصادر نفسها الى ان بعض الخبراء في المنطقة اكتشفوا خلال شهر مارس الماضي اشعاعاً نووياً كان وراء سبب الغيوم الترابية التي غطت مصر وجزءاً من فلسطين المحتلة ولبنان وصولاً الى سوريا. ووفق تقارير اولية فان خطأ ما او ربما تجربة ما قامت بها اسرائيل كانت وراء هذه الغيوم التي جعلت اشعاعات غير محددة حتى الآن.

وربما كان التهديد الاسرائيلي باجراء تجربة نووية أحد معالم (الحرائق) التي ينوي بها نتنياهو في وجه اكثر من طرف لان مثل هذا الاستحقاق يعني قلب المعادلات كلها في الشرق الاوسط، وقد لا تكون مصادفة ان يأتي هذا التلويح او الاحتمال بعد احتفال اسرائيل بالذكرى الخمسين لانشائها بعد ان تجاوزت ومنذ بداية السبعينات في امتلاك نوعين من القنابل النووية وفق التقارير الغربية.

في رسالة دكتوراه لطالبة اماراتية

العنف السياسي يتحول الى ظاهرة دولية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي للقضاء على جرائم الارهاب الدولي بصفة عامة والتي ترتكب ضد الدبلوماسيين بصفة خاصة. وقال: ان التعاون الدولي لمواجهة الارهاب اصبح حاجة ملحة في هذه الآونة التي تعاني فيها المنطقة العربية من عمليات الارهاب التي تقع بها شأنها في ذلك شأن مختلف مناطق العالم.

ووصف الارهاب بأنه ظاهرة عالمية، ولا يمكن حصره في منطقة معينة. أو جنسية خاصة. مشيرا الى ضرورة تعاون دول المنطقة في التصدي لظاهرة الارهاب، خاصة اننا نعيش في مرحلة قلقة مضطربة. فالمنطقة العربية تعاني منذ ٥٠ عاما عدوانا غاشما على الارض العربية.

وقال: ان المنطقة العربية - وسط هذه الأجواء المضطربة القلقة - تشهد عمليات كفاح مسلح مشروع لتحرير الارض واستعادة الحق المغتصب منذ نصف قرن. مشيرا الى ان هناك من يحاول خلط الكفاح المسلح المشروع بالعمليات الارهابية عمدا، لتكريس العدوان على الحق والارض العربية.

وحذر - خلال مناقشة احدث رسالة دكتوراه في القانون بالجامعات المصرية للطالبة الاماراتية عائشة هالة محمد طلس - حذر من أن الامة العربية مستهدفة من الخارج. ولابد ان تعي هذا جيدا حتى تستمر في دفاعها العادل عن قضاياها المشروعة بمختلف السبل القانونية. فلا يكفي ان يكون الانسان صاحب حق. بل يجب عليه ان يقنع الآخرين بهذا الحق.

وانضم الدكتور محمد سعيد الدقاق وكيل كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية الى الدكتور مفيد شهاب في تأكيد ان المنطقة العربية تشهد حاليا محاولات لخلط الأمور ببعضها - خاصة مايتعلق بالعمليات الارهابية المجرمة دوليا. وعمليات الكفاح المسلح التي تستهدف تحرير الاوطان المسلوبة والحقوق المغتصبة.

وحذر من محاولات اسرائيل المستمرة لوصف كل مايقوم به الفلسطينيون من كفاح مشروع لاسترداد أرضهم المحتلة والدفاع عن حقوقهم المسلوبة بأنه «ارهاب».

ومن جانبه، وخلال مناقشة الرسالة، تناول الدكتور احمد رفعت - استاذ القانون الدولي ووكيل كلية الحقوق بجامعة القاهرة «فرع بني سويف» - تناول أزمة لوكيربي بين ليبيا وكل من أمريكا وبريطانيا، وفرنسا، باعتبارها واحدة من القضايا التي تعارف المجتمع الدولي على وصفها بأنها «عملية ارهابية». وأكد: ان مجلس الامن اخطأ في التعامل مع هذه القضية حين تفاعل معها بمقتضى الفصل السابع من الميثاق. ففرض عقوبات على ليبيا، بينما كان ينبغي عليه احالة هذه القضية الى محكمة العدل الدولية باعتبارها قضية قانونية. كما اكدت ذلك المحكمة نفسها في حكمها الاخير.

وكانت الباحثة الإماراتية عائشة هاله محمد طلس قد أكدت في رسالتها بعنوان: «الارهاب الدولي والحصانة الدبلوماسية». التي نالت عنها درجة الدكتوراه في القانون من حقوق القاهرة بدرجة جيد جدا. أكدت ان ظاهرة العنف السياسي قد هددت ومازال أسس النظام الديموقراطي، وحقوق الانسان، والسلم والامن الدوليين، وعرقلت ومازال مشروعات وبرامج التنمية بمختلف انواعها في الكثير من بقاع العالم. الامر الذي يقتضي تسليط الاضواء على هذه الظاهرة العالمية الخطيرة، وعلى الوسائل الناجحة الكفيلة بمحاصرتها وتضييق الخناق عليها ومكافحتها ومن ثم القضاء عليها.

عائشة هاله محمد طلس

وقالت: ان القضاء على هذه الظاهرة لا يتحقق الا بتعزيز الجهود الدولية في اطار الامم المتحدة باعتبارها المحفل الدولي الوحيد الذي يمثل جميع شعوب العالم. اذ اصبح من المؤكد انه ليس بامكان دولة بمفردها. او حتى مجموعة من الدول، مواجهة هذه الظاهرة بنجاح يؤدي الى القضاء عليها، بمعزل عن التكاتف الدولي في اطار الامم المتحدة.

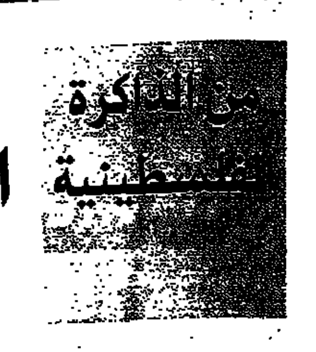
وقد تركزت الدراسة على الارهاب الواقع على المبعوثين بجميع فئاتهم وآثاره السلبية على المبعوثين، خاصة على كل من الدولة المضيفة والدولة المستقبلة. وعلى سير العلاقات الودية بين الدول. وعلى التنمية والتعاون فيما بينها، خاصة وانها مازال الهدف الاول لعديد من المنظمات المتطرفة. وبعض الخارجين عن القانون، لاجبار الحكومات على تلبية مطالب هذه المنظمات التي مازال ماضية في أعمال العنف. والتي كان آخرها ماحدث في اواخر يناير ١٩٩٧ من تعرض مقر السفير الياباني في ليما عاصمة بيرو لحادث اقتحام ادى الى احتجاز عدد كبير من المبعوثين الدبلوماسيين والشخصيات العامة من قبل افراد منظمة يسارية متطرفة هي «توباك أمارو» التي طالبت بالافراج عن ٤٠٠ معتقل يساري من اعضاء المنظمة داخل سجون بيرو. واكدت الدارسة ان ظاهرة العنف السياسي التي اصبحت ظاهرة دولية واضحة منذ عقد السبعينات هي قائمة. وان مسألة حماية المبعوثين مازال قضية الساعة على المستوى الدولي. وهي تستدعي وضع التدابير الدولية الناجحة للتغلب على هذه الانتهاكات المتكررة، والقضاء على الظاهرة من جذورها.

وطالبت الباحثة الإماراتية عائشة هاله محمد طلس بوضع تعريف قانوني للارهاب يحدد الفروق الفاصلة بينه وبين الكفاح المسلح المشروع الذي تمارسه حركات التحرير الوطنية. سعيا وراء ممارسة حقها في تقرير المصير والاستقلال. وهذا ماتبنت به دول حركة عدم الانحياز والدول العربية وفي مقدمتها مصر وسوريا منذ عام ١٩٨٧. عندما دعت الى عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة للاتفاق على تحديد ترتيبات لمكافحة هذه الظواهر الدولية التي عانت منها الشعوب معاناة شديدة. والتي تقوم بممارستها جماعات متطرفة تحت اسماء مختلفة وبدوافع متعددة تتراوح بين الكفاح المسلح لتحقيق الاستقلال. ومحاولات اسقاط بعض انظمة الحكم بايعاز من جهات خارجية لها مصالح في تدخلها في شئون دول اخرى وغالبا ما يذهب مدنيون ابرياء ضحايا واسرى ورهائن لتلك الجماعات.

وتناولت الباحثة اثار الجرائم الارهابية المرتكبة ضد المبعوثين على صرح الدبلوماسية بصفتها نشاطا حيويا يمارس دوره في دعم العلاقات بين الدول من خلال مبعوثيه. واكدت ضرورة مكافحة هذه الجرائم من خلال سياسة وترتيبات قانونية دولية موحدة بعد ان برهنت الاعمال الارهابية المرتكبة خلال الربع الاخير من القرن العشرين على عجز أي دولة بمفردها عن الاضطلاع الناجح بمسئوليتها للتصدي لهذه الجرائم على الرغم من التقدم الهائل الذى تطورت بموجبه اساليب مكافحة الارهاب. وتحديث الوسائل التقنية ونظم المكافحة المتطورة نحو الافضل سنة بعد اخرى.

وحذرت الباحثة من ان ظاهرة الارهاب الدولي تتعاظم وتتطور من الحالة السيئة الى الحالة الاسوأ. وان الاعمال الارهابية تتصاعد في العديد من الدول. في حين ان الجهود المبذولة لمكافحتها ومحاولة محاصرتها تمهيدا للقضاء عليها لم تتبلور تبلورا كافيا حتى بدايات عام ١٩٩٧ على الصعيد الدولي. وهو قصور خطير يتطلب الاسراع بتطوير قواعد القانون الدولي على نحو يغدو معه قادرا على وقف الهجمة الارهابية الشرسة المتصاعدة على المبعوثين.

وقالت: ان مايبعث على التفاؤل هو انتشار الوعي الدولي بمخاطر هذه الظاهرة. واكتشاف الرأي العام الدولي لاهمية مكافحة هذه الجرائم الارهابية لما تمثله من خطورة على العلاقات الدولية التي جرى العرف على وقايتها وتحصينها وصونها بالحماية الناجحة. حتى من قبل ان يقنن القانون الدبلوماسي من خلال اتخاذ اجراءات مشتركة فعالة في اطار التعاون والتنسيق الدوليين ترتكز الى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بجرائم الارهاب البالغ عددها ١١ اتفاقية أبرمت جميعها تحت رعاية الأمم المتحدة. ويمكن اعتبارها أرضية اساسية تستند اليها الجهود الدولية لمكافحة الارهاب.



ام محمود: أجمل بلد في الدنيا

الطنطورة - قرية حاول روتشيلد شراءها ودمرتها عصابات اليهود

الشباب يعبئون البارود في علب السردين ليصير متفجرة

■ مضت خمسون عاما على اقتلاعها القسري من (الطنطورة)، وبعد هذه الأعوام باتت السيدة حليمة دسوقي (أم محمود) تملك أمنية واحدة: (أن أعود... أضع قدمي على ترابها، وأشرب من ماء البحر وأموت). تبدو وكأنها لم تستمع الى الدعوة لها بطول العمر فتضع يدا فوق الأخرى وتقول: (ليس هناك شيء أغلى منها عندي... الطنطورة أجمل بلد في الدنيا).

وفي منزل قريب يقول (فريد طه سلام) (أبو بهجت ٧٢ عاما): (أتذكر الطنطورة وكأنها مرسومة أمامي) وعندما تسأله عن الحنين الى العودة، يروي لنا حكاية طويلة عن الظبي الذي فضل الموت في الغابة احتراقا لأنه ولد فيها، ويختم روايته بالقول: (الطنطورة بلد حلوة كثير، يا ليتني أدفن فيها).

خمسون سنة جعلت الأمنيات محصورة بالعودة والموت على تراب الوطن، بعد ان تكتحل العيون برؤيته مرة أخيرة.. وخمسون سنة جعلت القرية أجمل بكثير جعلتها أقرب الى حلم رائع.

تصف السيدة دسوقي (٧٠ عاما) القرية وكأنها تقرأ من كتاب: (الطنطورة بلدة متطاولة على ساحل البحر، تمتد من الشمال الى الجنوب، بعرض ضيق، وفيها آثار فينيقية ورومانية، وهي بلدة مرتبة وجميلة وأهلها كانوا يحبون التعليم والزراعة والصيد).

تقع البلدة على (٣٠ كم) الى الجنوب من حيفا، وتقول المصادر التاريخية انه عثر فيها على مجموعة من الفخاريات تعود الى مختلف الفترات التاريخية بدءا من العصر البرونزي الحديث، حتى العهد العربي، وفي البلدة خليج، جعل منها ميناء طبيعيا حيث تبلغ أبعاد الخلية ١٠٠م × ٦٠٠م.

محاولات الشراء والتفاوض

بدأ اليهود محاولات الاستيلاء مبكرا على البلدة الجميلة، يقول (فريد سلام): (في العشرينات جاء البارون روتشيلد الى الطنطورة، كان عمري حوالي عشر سنوات، وأذكر انه اقيم استقبال كبير، حيث حضر في مركب الى الطنطورة، واستقبله يهود من زخرون يعقوب التي كنا نسميها (زمارين) وعندما رأى أهلها الفلسطينيين فيها قال لليهود من شركة كويكا الموكلة بشراء الأراضي لماذا لم تشتروها، قالوا له لم نستطع، فأهلها يرفضون البيع. قال لهم يجب ان تشتروها بأي ثمن وغادر غاضبا دون ان يتوجه الى زمارين). يضيف سلام: (نحن رفضنا البيع رغم عروضهم المتكررة والاغراءات الكبيرة التي حاولوا تقديمها لأهل البلد).

ويبدو ان محاولات الاستيلاء على القرية استمرت وقتا طويلا، تقول السيدة (دسوقي): (جاء الينا مختار كبانية زمارين قبل النكبة بأشهر، وطلب ان نسلم البلد لليهود ونبقى فيها، لكننا رفضنا بأي تسليم) وتظهر انها كانت مدركة لنواياهم: (لو سلمنا لقاموا بطردنا أيضا).

الاعتداءات اليهودية

طلب الاستسلام من أهالي القرية جاء بعد صدور قرار التقسيم في ٢٩/١١/١٩٤٧، وعندما رفض أهل الطنطورة الاستسلام بدأوا بالاعداد لمواجهة الهجمات المتوقعة من العصابات اليهودية.

يقول فريد سلام، (مشكلتنا الأساسية كانت في نقص السلاح، أبي اشترى بندقية بسبعين جنيها فلسطينيا، ومثله فعل عدد من أهل القرية، الذين كانوا يشترون مع كل بندقية، خمسة امشاط من الذخيرة، اي ما مجموعه ٢٥ طلقة، وشكل أهل القرية وفدا للذهاب الى الشام وشراء أسلحة).

توضح حليمة دسوقي: (والدي جاء الى الشام مع اثنين من ابناء القرية لشراء السلاح، وقد عادوا مع بعض البنادق، والرشاش برن، فرحنا كثيرا به عندما نصبه الشباب فوق المدرسة) ويضيف (سلام) انه كان هناك رشاش تومي ايضا قاموا بشرائه.

تشكلت في البلدة قوة للحراسة من الشبان، أشرف على تنظيمها، كامل دسوقي (والد السيدة حليمة) وعيسى حمدان وسليم أبو شكر، حسب ما تقول ام محمود، ويضيف (سلام) انه كان في اللجنة ايضا، شقيقه محمد الطه، ومحمد اليونس.

معركة كفرلام

بدأ اليهود التحرش بالفلاحين اثناء قيامهم بأعمالهم في بساتين وحقول القرية، وذلك بإطلاق النار على الفلاحين [illegible]، يقول (سلام) مضيفا: (كنا نهتم بالحراسة ليلا، حيث يتناوب الشبان على حراسة القرية كما يتناوب شبان على الرشاش الموضوع فوق المدرسة) قريتنا كانت بعيدة عن القرى الأخرى وتصعب نجدتها، لذلك كان يجب ان نكون منتبهين، خاصة ان اليهود زادوا من تحرشاتهم بنا بعد معركة كفرلام. ماذا عن معركة كفرلام؟

تقول (ام محمود): (شباب الطنطورة شجعان، وعندما احتل اليهود كفرلام ذهبوا لاخراجهم منها، واستشهد اثنان من أبناء البلدة).

التفصيلات كانت وافرة عند السيد (سلام) يقول: (كفرلام قرية صغيرة تقع بالقرب من الطنطورة، وقد احتلها اليهود، بعد خروج أهلها وهم قلة منها، ففكر الشباب باستعادتها من اليهود، ونظموا حملة لهذا الغرض شاركت فيها، حيث سرنا بمحاذاة هضبة حتى لا يكتشفنا اليهود الذين تحصنوا في البلدة، كما استغللنا التضاريس التي ساعدتنا على الوصول لأطراف البلدة دون ان يتمكنوا من رؤيتنا، ولكن ما ان وصلنا أطراف البلد وأصبحنا مكشوفين حتى بدأوا بإطلاق النار من مبنى مكون من طابقين احتموا فيه، فاستشهد ابن عمي موسى عيسى سلام ولم نتمكن من سحبه.

لدى عودتنا الى البلدة، قال عمي والد الشهيد انه يخشى ان يمثل اليهود بجثة ابنه، فتطوع أخي محمد ومعه عدد من شباب القرية لسحب الجثمان بواسطة الحبال، وقد تمكنوا من الوصول اليه، وبعد ربطه بالحبال لاحظهم اليهود وأطلقوا النار عليهم، فأصيب أخي برصاصة في صدره، واضطر الشبان الى نقل الاثنين الى القرية، ابن عمي الشهيد وأخي جريحا لكن مع وصوله الى القرية، كان قد نزف كثيرا ولم تكن امكانات اسعافه متوفرة، فاستشهد ايضا.

لم تكن خمسون سنة كافية لأن تجعل (أبو بهجت) يتجلد، فتملأ الدموع عينيه وهو يتحدث عن أخيه الشهيد، وعن الحزن الذي عم البلد بعد استشهاده.

تقول (أم محمود): (بعد أيام واثناء مناوشة مع اليهود في حقول القرية استشهد شاب ثالث من عائلة سلام اسمه عبد الرؤوف، اصابته رصاصة من اليهود). وتضيف: (بعد كفرلام، ازدادت المناوشات مع اليهود، وصرنا نتوقع ان يهجموا على البلد بين لحظة وأخرى، علمنا والدي (رحمه الله) كيف نعبيء البارود في علب السردين ونضع له فتيلة ليصير متفجرة، وزوجي كان يعبأ الفشك على يده).

يتفق أبو بهجت وأم محمود على ان المشكلة الأساسية كانت في نقص الذخيرة والسلاح اما الشبان فكان لديهم استعداد كبير للمقاومة.

ليلة ١٦/٥

يوم ١٥/٥/٤٨، فاض علينا السمك من البحر، بشكل غير مسبوق. لم نستطع ان نجد تفسيرا لذلك من ام محمود. كل ما تقوله ان الصيد كان وفيرا جدا، هذا ما رأته، وما أخبرها به والدها، رئيس الصيادين، بينها وبين نفسها تجد رابطا ما!

تقول: ليلة ١٦/٥ عاد زوجي مساء بعد ان كان امضى تسعة أيام في الحراسة، كان منهكا جدا، قلت له ألا ينام، لأننا ربما هوجمنا، ولكنه قال لي انه متعب جدا... وعند حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا سمعت صوت طلقات متفرقة، ثم صوت رشاش، ايقظت أبو محمود، ارتدى ثيابه وأخذ بارودته وخرج، ولم أره الا بعد سنة كاملة في تلك الليلة كان قد جاء لرؤية وحيدنا محمود).

يقول أبو بهجت: (ليلتها لم يكن دوري في الحراسة، وقبيل منتصف الليل، شعر الحراس بحركة سيارات في جهة الجنوب تنقل افراد عصابات اليهود، كما أحس الحراس من جهة الشمال بحركة بالقرب من السكة الحديدية التي تبعد سير عشرة دقائق عن البلدة. نحن كنا قد وضعنا رشاشا، فوق المدرسة، والمدرسة كانت مبنية فوق هضبة صغيرة، موقعها كان جيدا للدفاع عن القرية، لكن الهجوم كان من ثلاث جهات من الشمال والجنوب ومن البحر، حيث حضروا بواسطة زوارق، ولم يأتوا من جهة الشرق حيث توجد مستنقعات).



فريد طه (أبو بهجت)



حليمة دسوقي (أم محمود)





محمود

دافع الشبان عن القرية بقوة. كان الرشاش يحصد اليهود حصدا، وكنا نسمع صراخ قائدهم (قديما خيبل) (الى الأمام يا أصحابي) (ونسمع صوت صراخهم بعد اصابتهم وقد استمرت المعركة حتى الساعة السابعة صباحا عندما اخترقوا شمال البلدة ودخلوا الى وسطها).

تؤكد أم محمود الرواية وتقول: (عندما طلع النهار كانت المعركة مستمرة. دخلوا من جهة الشمال الى وسط البلد، وكان الشباب في الجهة الجنوبية ما زالوا يقاومون، فقال الضابط اليهودي للمختار، ان عليه ان يذهب الى الشباب الموجودين في جنوب البلد ويطلب اليهم التسليم، وقد ذهب المختار اليهم، وقال ان لا جدوى للمقاومة وكان معظمهم بدون ذخيرة، فسلم من بقي منهم).

خمسة وستون شهيدا

حول ما حصل مع شباب جنوبي البلدة، يروي أبو بهجت انه تمت تصفيتهم بعد نفاذ ذخيرتهم، ويقول: كانوا حوالي اثني عشر شابا اغلبهم من عائلة حمدان اذكر منهم محمد أمين، وموسى فؤاد وخليل حمدان، ونمر دسوقي، قام اليهود بصفهم على حائط، وأطلقوا النار عليهم (ويستدرك) اليهود كانوا غاضبين بسبب ارتفاع عدد قتلاهم والمقاومة الشديدة التي أبدتها البلدة، وعندما جمعونا عند شاطيء البحر وصوبوا الرشاشات الينا، جاء ضابط يهودي من الذين هاجموا من جهة الشمال، وقال لقائد الحملة واسمه شمشوم لماذا هؤلاء أحياء يجب ان يموتوا جميعا).

وحسب روايتي (أم محمود وأبو بهجت) فان اليهود قرروا القيام بمذبحة جماعية واحضروا جرافة حفرت حفرة كبيرة لدفن اربعين شابا جمعوهم عند شاطيء البحر ولكن فجأة حضرت سيارات شاحنة من زخرون يعقوب، وقام مختار الكبانية (زعيم المستعمرة) بتحميل أهل البلدة في السيارات.

استشهد من اهالي الطنطورة (٦٥) بينهم امرأتان، اثناء معركة الدفاع عن البلدة وفي المجزرة التي اقترفها اليهود في جنوب البلدة، تقول ام محمود: (اثناء قيامهم بتجميع النساء في بستان وسط البلدة قرب بيت الحاج محمود اليحيى، كنا نرى جثث الشهداء منتشرة، كنت اسير مع امي عندما رأت جثمان خالي، فاندفعت اليه، ولكن جنديا يهوديا دفعها بعقب البندقية، وصرخ فيها ان تستمر بالسير، وتضيف: (استشهد من عائلة زوجي ثلاثة عشر شابا وحتى تلك اللحظة لم اكن اعرف شيئا عن أبي محمود).

الرحيل

(فصلوا النساء عن الرجال، ولم يسمحوا لنا بدفن الشهداء، ثم نقلونا بالشاحنات الى مستعمرة، زمارين، وبقينا في الأسر احد عشر شهرا، كانوا يجبروننا أثناءها على القيام بأعمال السخرة في معسكراتهم، ويطعموننا ربع أوقية خبز وحبة بطاطا واحدة كل يوم) يقول أبو بهجت: (كنت في الأسر لا أعرف شيئا عن عائلتي لأشهر عديدة، حتى اعلان الهدنة ومجيء الصليب الأحمر الذي نقل لي رسالة من زوجتي).

تتدخل ام بهجت، بقينا لأشهر لا نعرف أين هو. كنت أعلم انه اسير، وقد خرجت مع اهلي بصحبة أولادي الثلاثة، ولم نلتق الا في سوريا.

هل عانيت أثناء أسره؟

(طبعا وتشيح بيدها، ربما جعلت السنوات من تلك المعاناة ذكرى لا يبلغ ألمها حجم الألم الناتج عن أصل المأساة المتمثل بالاقتلاع من البيت).

عندما يأتي ذكر البيت يقول أبو بهجت: (لقد بنيته بيدي... بنيته في جهة الشرق من البلد، اردته في طرف البلدة، على مرتفع صغير، وأكملت بناؤه قبل النكبة بفترة وجيزة).

أبو محمود كان في الأسر أيضا، تقول ام محمود: (خرجت من البيت دون اي شيء ما عدا ١٠٠ جنيه فلسطيني، خبأتها في حفاضة ابني محمود، كان هناك يهوديتان تقومان بسلب الذهب والنقود من النساء. ولم نكن نملك سوى هذا المبلغ. فخبأته وحملت ابني محمود الى المكان الذي جمعونا فيه. ومن هناك نقلوا النساء الى قرية الفريديس بالشاحنات. وبعد ان بقينا عدة أيام بالفريديس نقلونا الى طولكرم. وأسكنونا في مدرسة. وهناك علمت ان زوجي كان أسيرا. ولكنني لم أره الا بعد سنة كاملة عندما خرج الأسرى في عملية تبادل. جاء الى طولكرم عن طريق القدس ومن هنا توجهنا الى درعا ثم الى دمشق).

الحنين وحكايات الجدات

مثل أبو بهجت. فان ام محمود اليوم جدة لها أحفاد وحفيدات. بعضهم تزوج ايضا وتقول: (ان الطنطورة ما زالت مطبوعة في ذاكرتها.. البيت المكون من قسمين احدهما حاكورة كانوا يجنون منها مختلف أنواع الخضار) لا زال مرسوما أمام عينيها.

توفي ابو محمود عام (١٩٩٠) وكان قد عمل كمزارع في شركة نسيج وظل مع زوجته يعيشان الحنين الى (أحلى بلد في الدنيا).

يبتسم محمود الذي خرج رضيعا من الطنطورة لكلمات أمه ويقول: (ربما أنا لست مقتنعا بأن الطنطورة هي أجمل بلد في الدنيا... الوطن يبقى جميلا لكن المسألة تتعلق ببنية السكان، قرية وادعة ساكنة لا تعرف العداء ولا الحقد تعيش على الزراعة وعلى ما يجود به البحر، شيء مؤلم ان تتعرض لمثل هذه المأساة).

محمود في الخمسين من عمره اليوم، تخرج من جامعة دمشق (قسم اللغة العربية) ويقول انه تعلم الكثير عن البلد من امه، وأضاف الى ذلك ما قرأه عنها. يقول: (في عائلتنا استشهد كثيرون. هذه ذكرى مؤلمة ولكن الحديث عن الشهيد يربطك أكثر بالوطن، الجانب الوطني يشكل أساس منظومة القيم الاجتماعية عند الفلسطينيين وعلى أرضية هذه المنظومة يتجسد مفهوم الوطن. لقد قرأت الكثير عن بلدي. ولكن ما كان يقوله الأب وما تقوله الأم أكثر حسية. أكثر دفئا ومعه يزداد الحنين ويظل الأمل بالعودة قائما لأن الذكريات تشكل رافدا أساسيا للحنين.

يشكل الأمل محور الحكاية الفلسطينية. ابو بهجت مقتنع (ان اليهود سيزولون) ويذكرنا بما قام به (نبوخذ نصر) ويقول، (لا بد ان يأتي يوم يزولون فيه من بلادنا. أنا أحكي لأولادي وأحفادي عن الطنطورة، كان الأولاد صغارا جدا عندما خرجنا، لكنهم يعرفون البلد وكل تفاصيلها وكل ناسها).

تقول أم محمود: (لو صار عمري مائة سنة لن أمل الحديث عن بلدي، وعندما قامت الانتفاضة تمنيت ان اكون معهم لاساعدهم، وأقول لأحفادي، (لا تنسوها.. هذه أرضكم.. لا تنسوها).

تؤكد ختام سليم (طالبة جامعية) حديث جدتها وتقول: (نحن نحب ان نسمع من جدتي في اكثر الاحيان ندعوها للمبيت عندنا، لكي نمضي الليل ونحن نستمع لها أنا وأخواتي نحفظ كل اغاني الأعراس التي كان أهلنا يغنونها في الطنطورة).

أبو بهجت كان حداء، يقول الشعر ارتجالا، طلبنا اليه ان يذكر الينا شيئا، لم يكن مزاجه رائقا، طلب الى أولاده البحث عن قصيدة كان دونها على ورقة، بعد بحث لأكثر من ربع ساعة لم يوفقوا في العثور عليها. لكن وعدنا بتسجيل أزجال في مرة اخرى، ولكنه طلب الينا ان نكتب عن الطنطورة (لأنها أجمل بلد ولأن أهلها قاوموا وقدموا عشرات الشهداء).

بعد خمسين عاما تسجل الذاكرة المشبعة بتفاصيل البلاد جزءا من حكاياتها. تشهر جزءا من الذاكرة. لكي تقول انها لم تفقد الأمل، وانها تنقل للصغار الذين قال عنهم اليهود انهم سوف ينسون.. تنقل لهم حكايات الكبار... الذين لم يمت الوطن في ذاكرتهم

احمد كلش

اسرائيل بين الواقع والطموح!!

■ اذا كان ثمة كيان قام على عدد من المتناقضات، فهو بلاشك اسرائيل. التي أقيمت على أرض فلسطين باعتبارها «أرض الاباء والاجداد» وملاذا ليهود العالم. وواحة للديمقراطية في «الشرق الاستبدادي». ودولة تحارب العنصرية، باعتبار اليهود أنفسهم ضحاياها.. وكيانا لاقامة «الدين اليهودي» واحياء «مجد صهيون» واعادة الروح لمملكة اسرائيل. التي كانت مملكة «لشعب الرب» لا يخالطه شعب آخر. حسبما ورد في اسفار يهود. لأن أي شعب آخر. يعيش الى جانب الشعب اليهودي. سيكون شوكة في عيون «شعب الرب» وخنجرا في خاصرته.

هذه المتناقضات الغريبة. هي التي قامت عليها اسرائيل منذ خمسين عاما. وكان بعضها من ضمن طموحات آباء الصهيونية قبل مائة عام.

فالملاذ الذي أريد لفلسطين أن تكونه. والذي كان من ضمن طموح الآباء الصهيونيين. لتخليص «الشعب» اليهودي من الاضطهاد الذي كان يتعرض له. قد تحول وطوال خمسين عاما إلى أكثر مكان في العالم. تتعرض فيه حياة اليهودي الى الخطر.. هذه الحقيقة يدركها كل يهودي جاء الى فلسطين العربية. باعتبارها الملاذ الآمن. فاذا به يجدها مكانا يعج بالخطر. واذا باليهود الذين قدموا الى هذا الملاذ الامن يضطرون في حياتهم اليومية الى حمل السلاح والتجول به. وحتى النوم في غرف أو مستوطنات محصنة. محروسة جيدا. بكل ما قدمته التكنولوجيا من وسائل الأمان.. واذا بالدولة الآمنة. تتحول بين يوم وليلة الى كيان مضطر الى أن يتسلح بكل ما تصل إليه اليد من سلاح لتحقيق مقولة الأمن.

ورغم كل هذا. ورغم أكبر ترسانة تقليدية. ورغم ترسانة نووية ضخمة. ظل اليهودي في شوارع كييف وموسكو وبودابست ولندن ونيويورك أكثر أمنا من أي يهودي يعيش في فلسطين. عدا انه غير مضطر إلى حمل سلاح للدفاع عن نفسه. ولا اللجوء إلى وسائل الحماية الالكترونية.. لقد اهتزت. وبشدة. مقولة الملاذ الآمن. وتحول هذا الملاذ الى مصيدة. يضطر فيها اليهودي الى البقاء. على أعلى درجات الحذر طوال حياته.

أما مقولة واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط. فإنها مثار السخرية لدى كثير من يهود العالم. وبعض مفكري الدولة اليهودية.. فالديمقراطية لامفهوم لها. سوى المساواة لجميع المواطنين على ارض واحدة.. بكل الحقوق. وأمام كل الواجبات.. فأين هي الديمقراطية في دولة اليهود في فلسطين ؟

لقد ظل العرب الفلسطينيون. وهم يشكلون عشرين بالمائة من سكان الدولة اليهودية. ولمدة ثمانية عشر عاما (من عام ١٩٤٨ إلى عام ١٩٦٦) لايتمتعون بأي نوع من أنواع الحرية.. فكل عربي يقيم في اسرائيل. مضطر للبقاء تحت الاقامة الجبرية وحظر التجول، فلا حق له بالحركة والعمل إلا بتصريح خاص، وإن عمل فبأجر يقل عن أجر اليهودي.. وظلت القرى والمدن ذات الطابع العربي. والأغلبية العربية. حتى بعد خمسين سنة من قيام اسرائيل. دون رعاية من قبل الدولة. وميزانياتها تقل بشكل واضح عن ميزانيات المستوطنات اليهودية. التي تقل عنها سكانا.. وظل التعليم العالي حكرا على اليهود. والمناصب العليا كذلك.. وظل العرب. حتى الآن. ممنوعين من تطوير مناطقهم. وتوسيع منازلهم. والبناء دون رخص تكلف الكثير من المال والوقت.. فأين هي الديمقراطية؟ إنها موجودة. ولكنها من حق اليهودي فقط.. وهذا ما يقود إلى عنصرية الدولة التي زعم منشئوها انها قامت ردا على العنصرية التي كان اليهود ضحيتها.

إن الناظر في القوانين الاسرائيلية، وحقوق المواطنة، وخاصة حق العودة. يؤكد، كما أكد غارودي. أنها قوانين مستمدة من منبع نازي. تكاد تتطابق بصورة مذهلة مع قوانين نورمبرغ النازية العنصرية.

وتبقى مقولة دين الدولة، والنقاء العرقي، أو الديني اليهودي.. فقد حرص آباء الصهيونية، وهم في أكثرهم ملحدون. لا دينيون. على أقامة دولة علمانية رغم المغالطة الشديدة في هذا الهدف.. فالدولة العلمانية لاتشترط دينا معينا لمواطنيها.. أما الدولة اليهودية. فمن اسمها تبرز ضرورة أن يكون دين جميع سكانها من اليهود. وهي مفتوحة لكل يهودي. الذي يكتسب جنسيتها لحظة أن يلمس باطن قدمه أرض فلسطين.. وهذا قانون لم يعرفه العالم لا قبلا ولا من بعد.

التناقض بين علمانية الدولة. ودين مواطنيها. قنبلة موقوتة زرعت بأيدي اليهود في قلب دولة اليهود.. فحزب العمل. الذي قام على المزارع الجماعية والموشافات والتعاونيات. حتى أصبح أقرب إلى الشيوعية. منه الى الرأسمالية. كان متناقضا مع نفسه في اصراره على يهودية المهاجرين الى الكيان من كل أنحاء العالم.. وقد وضع بن غوريون. وهو علماني. الأسس للمدارس الدينية. التي تم فصلها عن التعليم العام (العلماني).. الأمر الذي مكن وبعد خمسين عاما أصحاب التيار الديني من البروز إلى درجة أن يقوم أحد الطلبة من تلك المعاهد. بقتل رئيس الوزراء العلماني (العمالي) لأنه حاد عن الأسس التي قامت عليها دولة اسرائيل. وهو «العلاقة العضوية بين الأرض والشعب».

عملية العودة إلى علمانية الدولة. أو عملية الاستمرار في يهوديتها. كما هو جار الآن. هي صراع. بدأ يبرز. وبشكل كبير بين تياري الصهيونية الدينية والصهيونية العلمانية. من المرجح أن يتحول الى دموي. اذا ما اتيحت له الفرصة اللازمة لذلك. إن الكيان اليهودي في فلسطين، والذي تحول من ملاذ آمن الى فخ قاتل. ومن واحة للديمقراطية، ومقاومة العنصرية الى رمز للاضطهاد والتمييز العنصري. والذي أريد له أن يكون نموذجا للغرب في قلب الشرق «المتخلف» ما هو في حقيقته إلا قلعة محاصرة ومدججة بالسلاح. نموذجها «المسادة» الخرافية.. تماما كالعقرب الذي يلدغ نفسه بسمه لو تعثر عليه الافلات من الطوق الناري المفروض حوله.. ولتحقيق ذلك. لابد من بقاء هذا الكيان. عند وظيفته التي انشئ لها، واختارها طوعا.. وهو «كيان غريب عن المنطقة ومعاد لها» ولولا بعض دعوات التطبيع. التي بدأت تشكل مادة للحوار والنزاع العربي - العربي. لبقي هذا الكيان عند حده. ولما استطاع نتنياهو. وليكود. من اعادة العربة الى القضبان. والدمج بين الدولة اليهودية. واسرائيل العلمانية. في مزيج سيكون أكثر خطرا من واقعه الحالي لو استمر.

آخر عروسين في قرية الجاعونة

كان الاعتقاد يساور الكثيرين بأن الغيبة لن تطول رغم تدمير القرية عن بكرة أبيها نتذكر كل حجر فيها

■ الاتحاد - دمشق

■ (هذه آخر عروس في الجاعونة قبل النكبة) يشير أبو محمد عمايري الى زوجته، لدى دخولها الى الغرفة، فترسم طيف ابتسامة ما تلبث ان تتلاشى، [illegible] حديث زوجها، يثير الشجون، رغم ما انطوت عليه كلماته من ود، وربما اطراء.. كلمات [illegible] ذكريات الماضي، ولولا تحجر الدمعة [illegible] لانفجرت تترقرق على خديها [illegible] الهجرة والحنين. جلست الى جانب [illegible] مازحا بالزفاف، فاعتدلت وهي [illegible] الايام، وعندما طلبت ان أصورها [illegible] منديلها البني اللون، بالمنديل [illegible].

[illegible] سببا لأن يتحدثا عن فرادة، فهما [illegible] قرانهما بين الفلسطينيين في [illegible] أبو محمد عقد الزواج المؤرخ في [illegible]. وكل ما بعد ذلك كان ألم النكبة [illegible].

[illegible] وعبد الله الأصبح

يعرف أبو محمد عمايري (٧٣ عاما) بيوت [illegible] وقد أعد رسما تفصيليا لها [illegible] قصيدة وهو يتحدث عنها، [illegible] قرية عربية، تقع على سفح جبل [illegible] سهل وبحيرة الحولة، وتقترب [illegible] من قرية جب يوسف، ومرج [illegible] الجهة الشرقية، وكنا نزرع في [illegible]، وأشجار الزيتون والتين، وكان [illegible] نسمة حتى عام ١٩٤٨، ومنها [illegible] الثورات الفلسطينية منهم [illegible] الأصبح، الذي استشهد في جبل [illegible]، وكان رفيقا للقسام، وقد دفن [illegible] قرية سعسع.

[illegible] في حديث مسهب، سبب دفن [illegible] في سعسع، مشيرا الى ان الانجليز [illegible] رجال الثورة بنسف بيوتهم، [illegible] المناضل من ان يتسبب دفنه في [illegible] بيوت عديدة في البلدة لكونه من [illegible] بعد ذلك ليتحدث عن العسف الانجليزي ضد العرب، ويقول: (الانجليز كانوا ينسفون بيت من يجدون لديه سلاح، والجاعونة واجهت المستعمرين الانجليز، الذين هددوا أكثر من مرة بضربها، وعندما كان يحدث اطلاق نار بيننا وبين اليهود، كانوا يهددوننا اذا لم نوقف اطلاق النار بينما يساعدون اليهود).

تبدو الحكاية هي دوما ذاتها. الانجليز الذين كانوا قوات انتداب في فلسطين، يقدمون كل مساعدة لليهود، ويحصون على الفلسطيني أنفاسه والأخير يكابد من أجل البقاء على أرضه.

وكما في كل المدن والقرى، فقد شكلت الجاعونة لجنة قومية، يقول أبو محمد: (كانت في الجاعونة أكثر من عشرين عائلة، أكبرها عائلتا، تميم وعمايري، وعند تشكيل اللجنة القومية تمثل فيها وجهاء البلد وشخصياتها، فقد تشكلت اللجنة من شحادة سعيد عمايري، كايد شحادة، الشيخ رجا الكوسا وهو من خريجي المدرسة الأحمدية في عكا، وغيرهم، واصبحت هذه اللجنة هي المسؤولة عن كافة شؤون البلد بكل تفاصيلها، حتى أنها كانت تنظم الحصاد، وتوزع المياه.. وكل شيء اضافة طبعا الى مهمتها الأساسية وهي الاعداد للدفاع عن البلد).

ومرة اخرى يحتل الحديث عن نقص السلاح، المكانة الأساسية، في أي حديث عن عمليات الدفاع عن البلدات والقرى الفلسطينية يقول (أبو محمد)، (نحن اشترينا البارودة بمائة جنيه فلسطيني، وهذا مبلغ كبير، كما اشترينا ذخيرة وعددا من القنابل بعشرين جنيها، ولهذه البندقية حكاية غريبة) (يستدرك أبو محمد) (فوالدي اشتراها من القنيطرة قبل النكبة بأشهر، وبعد خروجنا بقيت معنا، وصلت بها الى لبنان وسوريا. وباعها ابي لذات الرجل الذي اشتراها منه في القنيطرة، واصبحت حكاية البندقية سببا في علاقة وثيقة لنا مع هذا الرجل الذي اشتريناها منه، وعدنا فأعدناها له، ولا تزال هذه العلاقة قائمة حتى اليوم).

اخراج العائلات من الجاعونة

يتذكر أبو محمد ان التخوفات من مهاجمة القرية، ازدادت بعد سقوط مدينة طبريا في نيسان ٤٨ بأيدي اليهود الصهاينة، ويقول: (اتخذنا الكثير من الاحتياطات وأبعدنا الأطفال والنساء الى قرى قريبة من الحدود اللبنانية مثل قريتي علما والجش، وبقي الرجال القادرون على حمل السلاح في القرية).

ويضيف: (استخدم كل شخص ما يملكه من وسائط النقل (الخيل والبغال) لنقل حاجيات بسيطة من المؤن والفراش تكفي لعشرة أيام، وكان الاعتقاد يساور كثيرين منا بأن الغيبة لن تطول أكثر من ذلك).

عاد الرجال بعد نقل عائلاتهم الى القرية، ومكثوا فيها حتى ١٥/٥/١٩٤٨ يوم سقوطها بيد اليهود، وفي هذه الفترة كانت النسوة وأطفالهن والشيوخ في القرى التي جرى نقلهم اليها، عن تلك الأيام تقول السيدة مريم أبو عيد (أم محمد): (نزلنا عند جماعة من اقاربنا، الذين امنوا لنا المأوى، ونحن كنا نحمل مؤونتنا معنا، ولم نكن نشعر في تلك الأيام اننا لن نعود الى الجاعونة، كنا نحسب اننا سنعود بعد أيام، وهذا منحنا شيئا من الصبر).

يتدخل أبو محمد قائلا، (كثيرون من الناس، كانوا يعتقدون ذلك. لكني لا زلت أذكر بحزن شديد ما قاله والدي قبل خروجنا من الجاعونة، (يستدرك أبو محمد) والذي توفي عام ١٩٦٩. قبل خروجنا. كنت أراه كل يوم راكعا على عتبة دارنا في فلسطين يقبلها ويبكي. وكلما سألته كان يقول لي: اذ طلعنا ما عاد نرجع، وقبل خروجنا بلحظات انحنى وقبل عتبة الدار، وقال: (أشعر اننا ما عاد نرجعلها) وكانت تلك آخر كلماته في القرية).

تعود (أم محمد) للحديث عن وجود العائلة في علما، فتشير الى ان زوجها كان (يطل علينا ويرجع الى الجاعونة) وتقول، (مكثنا عشرة أيام، وبعدها رحلنا الى قرية عيترون في لبنان، ونزلنا في بيت المختار، واذكر ما قاله لنا حتى الآن. قال: هذا البيت لكم. ليس لنا فيه شيء طالما انتم موجودون، وبالطبع نحن لا ننسى ما قام به تجاهنا حتى الآن).

مسيرة الرحيل

يؤكد أبو محمد على حديث زوجته. ويتذكر ان المختار كان اسمه (الحاج علي أحمد. ويتذكر ذهابه معه الى المالكية التي استشهد فيها ٢٥ من المجاهدين البوشناق). (البوسنة)، يقول: (المختار كان يعرفهم، فقد مروا بعيترون قبل توجههم الى المالكية، للمشاركة في معركتها واستشهد ٢٥ منهم، ورأينا جثثهم. وفي هذه المعركة قتل عدد كبير من اليهود، وقد شاركنا في دفنهم قرب المالكية).

يتابع أبو محمد، سرد مشوار الرحيل من عيترون/ بنت جبيل الى بيروت فدمشق، ثم الى قرية جباثا الخشب الى الشمال من مدينة القنيطرة، ويقول: (دخلنا الى جباثا الخشب مساء يوم ٢٥/٥/١٩٤٨، وبقينا فيها اربع سنوات، عملت خلالها كعامل مياوم، وفي الوقت نفسه عدت لمتابعة دراستي حتى حصلت على الشهادة الثانوية، وبعدها انتقلت الى دمشق عام ١٩٥٢. وتوظفت لمدة ٢٣ سنة حتى بلوغي السن القانوني واحالتي على التقاعد).

الحنين

أكمل أولاد أبي محمد تعليمهم، احدهم مدير مدرسة ابتدائية، وهو يشعر بالرضى عما حققه لهم لكن (لا شيء يعادل الوطن) في نظره، يقول: (نحن هنا في بلدنا الثاني، نحب هذا البلد ونفتديه، عزالدين القسام جاء من سوريا ليكون شهيدا في فلسطين. ولكني احن على الدوام للعودة الى بلدي) يصمت قليلا ويتابع: (اتمنى ان ارجع مع اولادي، واحفادي لأشرح لهم عن بلدهم، لأدلهم على كل حجر، وكل شيء، سأقول لهم هذه لفلان، وتلك لفلان.. لم يبق من جيلنا الكثير، ويجب ان يعلم أولادنا كل شيء عن بلادهم).

نسأل ام محمد: هل تحكين للأولاد عن الجاعونة؟

تقول: (البلد دمروها عن بكرة أبيها، لكننا نذكر كل حجر فيها، أبو محمد لا يترك الحديث عن الجاعونة، وهو أكبر مني، ويعرفها أكثر ويحكي لأولاده وأحفاده دوما عنها). يتدخل الابن (محمد خالد عمايري مدير مدرسة ابتدائية)، (الوالد دوما يتحدث عن الجاعونة، صدق اذا قلت لك انه ما مررنا ببستان، الا وتذكر الجاعونة، وحكى عنها، يقول، كان عندنا مثل هذه التينة. لكن دائما يعتبر تينة الحاكورة أطيب من كل تين العالم، وعندما يرى زيتونة، يقول كانت لدينا زيتونة كبيرة ويصف لنا حملها وحياتها. انت رأيت الخارطة التي أعدها للبلدة. انا لا أعرف الجاعونة ولكن لكثرة حديثه عنها اصبحت أعرفها مترا مترا. البيوت. الحارات. المدرسة. الطرق. وبالطبع فان المناسبات لا تخلو من الحديث عن الجاعونة، وخاصة عندما يلتقي اعمامي وأقاربي وابناء قريتي الذين عاشوا في تلك الفترة. واعتقد انني اعرف ٩٠٪ من العلاقات الاجتماعية والأسرية التي كانت سائدة في القرية. من استماعي لتلك الأحاديث. عند هذه النقطة تعلو وجهه ابتسامة ويقول: (انا اصبحت مثل والدي. احيانا انبهه لدى مرورنا في منطقة ما، بأنها تشبه الجاعونة. حتى أولادي باتوا يعرفون الكثير، واحد من ابنائي فنجاني عندما بدأ يرسم الطرقات الظاهرة في القرية.. هم عرفوها كما عرفتها أنا، ويحنون اليها مثلما احن اليها، ويحن اليها جدهم).



أبو محمد وزوجته

رسم الوطن

يشير الاستاذ محمد، الى ابنته (مودة) ([illegible] عاما) ويقول، مودة ايضا ترسم. تقول مودة: (لكثرة ما سمعت من جدي احاديث عن [illegible] فلسطين، اصبحت بلادنا في ذاكرتي وقلبي. [illegible] احبها بقدر حب جدي وجدتي لها. جدتي [illegible] تجمعنا لتحكي لنا حكاية التينة البياضية التي [illegible] تشاهدها الا في بيتها في الجاعونة، وعن الزيتو[illegible] التي كانت تستظل بها، وعن لعبة الحبلة التي [illegible] تلعبها وهي عروس جديدة، وعن المحبة والتسامح... لقد رسمت الكثير لمعلمتي من [illegible] الوصف مناظر طبيعية عن القرية. وعندما [illegible] جدي ما رسمته، أجهش بالبكاء لانه تذكر [illegible] القرية).

هكذا من الأصل

بوابات القرن.. هل هي بوابات القلق؟

جيسكار ديستان: ثورة الاتصالات ستنتج كائنا بشريا جديدا
الطاهر بن جلون: التكنولوجيا اعلنت سقوط الانسان انسانيا!
مادونا: سأدخل الى القرن حافية القدمين لكي لا أوقظ قلبي

القرن الحادي والعشرون . . هل يدق الأبواب ام يدق الطبول ؟
ثمة من يقول أن بواباته هي بوابات القلق ، الصدمة التكنولوجية انفجرت في كل الاتجاهات: في السياسة والاقتصاد والثقافة والمجتمع ، ودون ان يكون بالامكان التكيف معها فكيف باستيعابها ؟
مفكرون وساسة وادباء ومخرجون سينمائيون متفقون على ان الخلاص ليس هناك . ولكن ماذا يوجد هنا فعلا ؟ لا احد يدري ، فالعقود المقبلة هي شديدة التعقيد ، والثقافات ، كما المجتمعات ، على الحافة . .
« اورينت برس » تنقل ، في التحقيق التالي ، آراء حول لعبة القلق في القرن المقبل:

بوابات القرن الحادي والعشرين، هل هي فقط بوابات القلق؟

يقول الطاهر بن جلون: «لو كان بامكاني لطلبت من التاريخ او لتوسلت اليه ان يأمر القرن العشرين بالخروج من الزمن. لقد حدث ذلك الشيء الذي لم نكن نتصوره ابدا: «التكنولوجيا اعلنت سقوط الانسان انسانيا».

الروائية «احلام مستغانمي» تقول لنا: «يعتريني هذا الهاجس: ان تبقى لنا تلك القطعة من الدهشة التي نستطيع الاقامة فيها».

لكن المسألة تبدو مختلفة في الغرب، تقول الكاتبة الزنجية الامريكية «غايل جونز»: اتوقع ان تقوم الدولة الزنجية وان تكون نيويورك عاصمة لها» كانت تأمل ان ينتخب الجنرال «كولن باول» رئيسا للولايات المتحدة. «واذ ذاك لا يعود الامريكيون مغول العصر. لكنه كان يعرف انه لن يدخل الى البيت الأبيض أبدا حتى ولو فاز بأصوات الأكثرية لان ثمة من يترصد له. لو انتخب لكان قتل في الحال ولكانت اندلعت حرب اهلية في امريكا. لكن زوجته كانت عاقلة حقا حين قالت له انها لا تريد ان تمضي بقية حياتها ارملة. كما انها لا تريد ان تكون جثته بمثابة المدخل الى المذبحة الكبرى».

لكن «جونز» التي ارتبط اسمها بمواقف وكتابات حادة حيال السلوك الابيض نحو الزنوج تضيف: «انني خائفة على لوني. فقد قرأت ان احد الباحثين في الهندسة الوراثية يعتقد انه من حلول العام ٢٠٢٥ سيكون بامكان اي شخص ان يغيرلونه اما بعملية جراحية محدودة او بتناول نوع معين من العقاقير. اذا حدث هذا فقد تكون كارثة بالنسبة الى الجنس الاسود. والحقيقة بالنسبة الى الجنس البشري كله. اذ علينا ان نتصور ماذا سيكون عليه «مستوى» البشرية اذا اصبحنا كلنا ننتمي الى اللون الابيض. ابدا. لا استطيع ان انسى ان هذا هو لون القتل. لقد اظهرت هذا في رواياتي. لكن «جيمس بولدوين» كتب كثيرا عن «لون القلق» وقال انه اللون الابيض «اشعر بالحول حقا».

وتقول: «اعترف بأن الثقافة البيضاء هي التي انتصرت اخيرا، ولكني اتوقع بقوة ان تنتهي البشرية هذا القرن. كان القلب هو بمثابة الحارس السري للتاريخ. لكن القلب مات تقريبا. الامبراطور الابيض يصنع ثيابه من الجلد البشري. كنت صغيرة جدا وقرأت لـ «جان بول سارتر» موقفه حول الاغتصاب الثقافي. تذكرون ان «الكس هالي» كتب «جذور» كي يستعيد تلك الطريق التي سلكها ابأونا. كان هذا دخولا مريرا في الذاكرة كما في الحقيقة. ادخل الى القرن وروحي محطمة».

ولكن ماذا حين تسأل نجمة الاستعراض الامريكية «مادونا» عن كيفية الولوج الى القرن الحادي والعشرين؟ تقول: سأفعل ذلك تسللا. من الافضل ان اكون حافية القدمين حتى لا اوقظ قلبي» لماذا؟ «لأن العقود المقبلة ستكون خالية تماما من الاحاسيس. المعلومات ستملأ رؤوسنا وستلهث وراءها. ولكن سيزيفيا. فهي لا تقودنا الى شيء. ان عقلي لا يتسع لكل ما يقال. هذه حال اي واحد منا. افضل ان اكون. اذا هامشيته. ليست المشكلة في ان يكون ثمة مكان لقدمي»

ماذا يقول سياسي مثل الرئيس الفرنسي السابق «فاليري جيسكار ديستان»؟: حين اعود الى التاريخ. الاحظ انه في العقد الاخير او في العقود الاخيرة من كل قرن كانت تتضح. الى حد ما. معالم القرن المقبل. لكن الآن تبدو الصورة مشوشة تماما.

لست خائفا على موت العالم بل على عذابه»

واثق في ان ثورة الاتصالات ستؤدي الى انتاج كائن بشري جديد. لن تكون هناك مسافات. ولكن هل ستكون هناك قيم؟

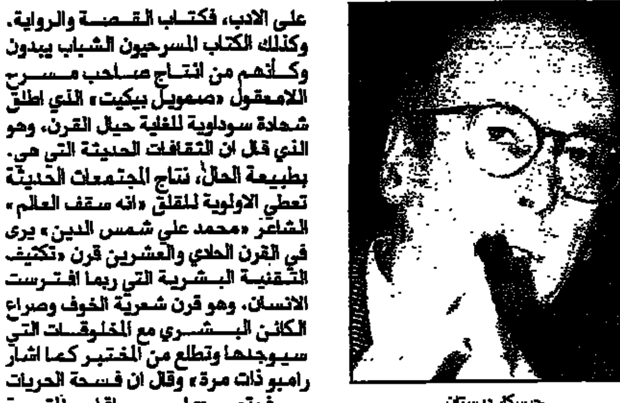
القضية لن تحل الا اذا تمكنت البشرية من استيطان الكواكب الاخرى. وهو ابدى تفاؤلا ازاء «مشروع ارتيميس» لشركة الموارد القمرية» التي ستحفر مناجم على سطح القمر. وكما ذكرت مجلة «نيوزويك» الامريكية. لاستخراج ايزوتوبات الهيليوم التي يمكن استعمالها كوقود زهيد الكلفة. فمخزون الطاقة الشمسية على القمر لا نهائي. كما ان النحلات على سطحه طويلة. وعلى هذا الاساس يمكن تركيز اجهزة عاكسة للطاقة. هذا فضلا عن توافر معدن السيليكون بكثافة عالية. ويمكن استعماله في صناعة مرايا لمولدات الطاقة الشمسية.

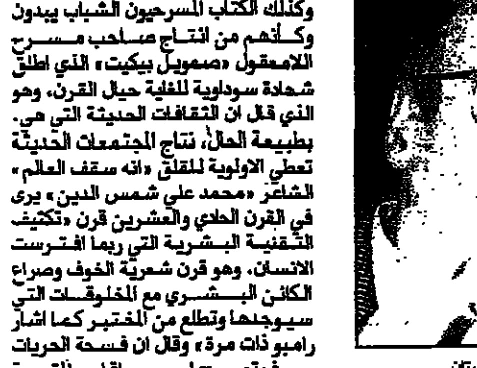
وبعبارة اخرى، يمكن ان يكون القمر هو محطتنا التالية وان نسترخي في بحر السكون القمري. ولكن الا يخشى «جيسكار ديستان» من ان تنتقل الحروب. ما دامت هناك ثروات. من الارض الى الكواكب التي ظلت طويلا «الاريكة الرومانسية» لاعظم شعراء الازمنة؟

لكن كمية القلق في الكرة الارضية باتت ضخمة جدا. وعلى هذا الاساس. يفترض ايجاد ذلك المكان الآخر الذي يستوعب الفائض. وان كان يعتقد انه في السنوات الخمسين المقبلة لا بد أن تنشأ تركيبة توازنية جديدة في العالم. معتبرا ان احادية القطب هي احد الاسباب الرئيسية في التردي السيكولوجي الراهن.

ماذا يقول «جاك اتالي» الذي حاول دائما ان يطرح نفسه على انه «كاتب


جيسكار ديستان






مادونا

الرؤيا»؟: لا ادري الى اين سيقودنا هذا القطار المجنون، ولكن الا يقال ان حواسنا الخمس المسكينة باتت عاجزة عن الاحاطة بما يجري حولنا. بالتأكيد ان التكنولوجيا تصنع لنا حواس اضافية. اجل. حواس اكثر. احاسيس اقل. هذه هي قناعتي. ولكن اذا لم نكن مجانين مثل القطار الذي يقلنا. فلا بد من ان نسقط من العربة».

يتفادى المفكر الفرنسي التوقعات التراجيدية. فهو يعتقد ان المجتمعات لم تعد تعيش في ظل الصدمة وانما هي تمتصها. ملاحظا انه كما النظام الكوني يقوم على نقاط قوة ونقاط ضعف. وفي هذا اساس التوازن الذي يحول دون اي انفجار كارثي في الكون. كذلك الامر بالنسبة الى الخريطة البشرية الراهنة. فوجود مجتمعات متدرجة يجعل من التكيف مسألة محتملة.

لكن «آتالي» يلاحظ ان هذا لايعني ان الصدمة لن تترك اثارا سلبية بل وساحقة في بعض المجتمعات. فحتى في الولايات المتحدة نفسها يمكن القول ان فنانا مثل «مايكل جاكسون» لم يعد يقدم الاغاني التي تضج بالفرح والحب. بل ان الاغنية باتت تتضمن الكثير من مشاهد القلق والخيبة والتحدي.

وما ينطبق على الفن ينطبق ايضا على الادب، فكتاب القصة والرواية. وكذلك الكتاب المسرحيون الشباب يبدون وكأنهم من انتاج صاحب مسرح اللامعقول «صمويل بيكيت» الذي اطلق شهادة سوداوية للغاية حيال القرن، وهو الذي قال ان الثقافات الحديثة التي هي. بطبيعة الحال، نتاج المجتمعات الحديثة تعطي الاولوية للقلق «انه سقف العالم» الشاعر «محمد علي شمس الدين» يرى في القرن الحادي والعشرين قرن «تكثيف التقنية البشرية التي ربما افترست الانسان. وهو قرن شعرية الخوف وصراع الكائن البشري مع المخلوقات التي سيوجدها وتطلع من المختبر كما اشار رامبو ذات مرة» وقال ان فسحة الحريات سوف تصبح اصعب واقل، والمتعة الانسانية ايضا سوف تنحسر الى قواعدها الخام في الطبيعة».

الآتراه يتفق مع المخرج النرويجي «الامريكي» ستيفن سبيلبرغ» الذي يعتقد انه لا بد من الهجوم المضاد كي لا يتحول الكائن البشري الى متجم للغبار. انه يحاول التركيز على القضية البشرية. وفي آخر افلامه يثير مسألة العبودية.. لكنني اريد ان اوضح الحقيقة التي اعتقد ان افكاري ترتبط بها. وهي ان الثقافة يمكن ان تمارس العبودية. من هنا ضرورة تنظيف الثقافة من تلك اللوثة البربرية. اذ ذاك يصبح الانسان اكثر قابلية للمواجهة، اما الآن فهو في حال تراجع متواصل امام الاعصار التكنولوجي. لا احد يدري اين سيستقر اخيرا. لكن الثابت انه لن يبقى الانسان اياه الذي يستطيع ان يحمي نفسه كما يحمي الآخر.

وهو يندد بميكانيكية التصحب التي تحفل بها بعض الثقافات الحديثة «والتي تطلب منا ان نقفل عيوننا ونتكيف مع الاشياء. هذا ليس تكيفا. انه سقوط في الاشياء او تحتها».

هل تريدون ان تتعرفوا على رأي الكاتب البرازيلي الشهير «خورخي امادو» انه الآن في الخامسة والثمانين. أي انه عاش الكثير من احداث القرن الحالي. وماذا عن القرن المقبل: «اخشى ان يكون عصر الوداع. اننا نختلف عن الاجيال الجديدة في اننا كنا نستطيع ان ننتج الحلم. ولكن عندما تستعمل كلمة «الحلم» الآن. فالكثيرون يخلطون بينها وبين كلمة «الخرافة» وهم على حق في ما اعتقد. بالتأكيد انهم على حق».

ثمة اولاد كثيرون بيؤسون. ولكن ثمة ارصفة كثيرة: «البؤس هو الوحيد الذي يتسع للجميع. ولا اعتقد ان القرن المقبل سيحمل الخلاص. اننا مدنون ولا ندري كيف ان الحياة تحولت الى عقوبة. هذا عمر مروع اليس كذلك؟ ولكن انظروا في «ريو دي جنيرو» كما في «لوس انجلس» في «بومباي» كما في «تايف» في «كنشاسا» كما في «بوخارست» لا يشك الناس في انهم يمارسون حياتهم على انها عقوبة. اجل. ان المجتمعات تخاف موتها الخاص وان تخاف».

رغم ثورته لاقامة كونجو جديدة

كابيلا.. نسخة مكررة من موبوتو!

عبر اللوحات المنصوبة عند ناصيات الشوارع، يطل رئيس الكونجو لوران كابيلا على ابناء العاصمة كنشاسا مما يعطيه نفس الحضور الكلي الذي كان سمة مميزة للديكتاتور الذي اختفى قبل عام. يجري هذا الآن لان آلة صنع صور الرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو تعمل اليوم لصالح كابيلا.

فعلى الرغم من قيادة كابيلا لتمرد هدف لانهاء ثلاثة عقود من الحكم الاستبدادي بقيادة موبوتو، فان المقارنات بين الرجلين شائعة اليوم، فالفساد الذي استشرى في عهد موبوتو يمارس حاليا عند توقيع العقود والصفقات مع الحكومة. هذا ما تؤكده مصادر عليمة. كما ان اسلوب موبوتو في التمييز العرقي يمارس في اعادة صياغة تحالف كابيلا العسكري.

في هذا السياق يتم القاء القبض بشكل روتيني على المعارضين السياسيين وأنصار حقوق الانسان ورجال الأعمال والصحفيين ومن بينهم شخصية معارضة بارزة حكم عليها بالنفي الداخلي، وهو نفس المصير الذي لقيه على أيدي موبوتو. يقوم بعمليات القمع هذه فريق مخابراتي جديد اطلق عليه اسم الكشف العسكري عن النشاط المعادي للوطن.

في ١٧ مايو ١٩٩٧ وصل كابيلا للسلطة بعد حملة عسكرية دامت ثمانية اشهر، يقول النقاد ان حكومته التي تسلمت السلطة قبل عام ميزت نفسها باستخدام القمع من أجل توسيع سلطتها، خفضت بذلك على الآمال باجراء اصلاح اقتصادي وسياسي، وتم ذلك بسرعة استبعدت فيها الحكومات الغربية والافريقية وكذلك منظمات الأمم المتحدة.

في الذكرى السنوية الأولى لتسلم كابيلا الحكم وصفته دومونيك سكاومبين انونجو صانعة صورته بقولها (كابيلا بطل وطني لن تزيحه القوى الأجنبية).

لكن العديد من الكونجوليين لا يرون ما يستحق الاحتفاء به، فقد أعرب ٧٠٪ من الكينشاسيين في استطلاع أخير للرأي بأن حكومة كابيلا ديكتاتورية.

قال موظف في الحكومة خدم في عهد موبوتو الآن يعمل في حكومة كابيلا... (نستطيع رؤية ما هو قادم، وما يلوح في الأفق، وسيأتي وقت لن نستطيع عنده الكلام بحرية.. درسوا موبوتو بكثرة وقد انتهوا لتقليده).


غابت صورة موبوتو لتحل مكانها صورة كابيلا

عندما تسلم كابيلا السلطة، بدا بأن أكبر ثالث دولة أفريقية اصبحت اخيرا قادرة على الاستقرار، وكانت الآمال المحلية والدولية عريضة بأن يكون حكم كابيلا مختلفا في شكله وأصله عن ذلك النظام الفاسد الفوضوي الذي ارتبط بعبادة شخص موبوتو، الذي حكم زائير سابقا لمدة ٣٢ عاما قبل الاطاحة به في مايو ووفاته في ايلول الماضي.

والآن وعلى الرغم من تعهد كابيلا باجراء انتخابات في هذا البلد الذي يضم بين جنباته ٤٥ مليون نسمة، فان الانتخابات المقرر اجراؤها في العام القادم تبدو بعيدة وكل اعتقال لمعارض سياسي جعلها أكثر بعدا. وقد وصل الأمر الى درجة القاء القبض على زعماء عصبة التلخبين لدعوتهم للمشاركة في الانتخابات.

في هذا السياق قال موكيندي وامولومبا. المسؤول في حزب معارض بارز (من الخطأ الاعتقاد بأنه سيكون هناك انفتاح ديموقراطي في عهد كابيلا، وقد تم اعتقال أكثر من مائة عضو من أعضاء حزبي).

لكن حتى خصوم كابيلا يقرون بظهور بعض التطورات فالجنود اللارسميون والجواسيس اختفوا من الشوارع ولذا لم يعد هناك من تتم مهاجمته بغتة ودون ذنب ظاهر والعملة الوطنية مستقرة وقد هدأت حدة التضخم. وقد بدأت الاستثمارات الأجنبية في النمو ببطء. بينما كانت الهياكل الحكومية في ظل شبح دولة موبوتو صامتة وبشكل غريب فانها اليوم تهمهم بأصوات الحكم. لكن يعرب عدد من الكونجوليين عن قلقهم بشأن طبيعة البيروقراطية، لان حكم كابيلا اتسم بمحاولة لمد يد الحكومة في جميع قطاعات الحياة.

وسط هذا الزخم من عمليات القمع، اوجد كابيلا لنفسه عدة اعداء داخليين - فضلا عن انصار موبوتو الحانقين الذين لجأوا الى المنافي وهم يهددون بعودة حتمية. فالرئيس الكونجولي يتجول عبر أرجاء العاصمة كينشاسا وهو محاط بالآليات المدرعة حتى انه يظهر وكأنه قائد حربي أكثر من كونه رئيس دولة تنعم بالسلام.

وبينما يقول بعض المحللين بأن حركة التمرد التي تحولت الى حكومة لا تواجه تهديدات عسكرية كبيرة سواء من الداخل، من الخارج، فان كابيلا زعيم محاصر.

يقول مسؤولون اقليميون وديبلوماسيون بأن المقرضين الدوليين والأمم المتحدة والولايات المتحدة وحتى بعض الدول الأفريقية التي مولت وسلحت تمرد كابيلا باتوا يزدادون تشكيكا في أهلية كابيلا للحكم.

وقد اشتكى مؤخرا مصدر رواندي رفيع المستوى من أن كابيلا يبدو متمسكا بطراز من التفكير المعادي للغرب الخائف منه وهو الذي ساد في الستينات عندما كانت زائير، كما كانت تدعى الكونجو في عهد موبوتو، مسرحا دوليا لممارسات الحرب الباردة.

وقد انعكس الاستياء الاقليمي من كابيلا في محاولته الفاشلة لتنظيم اجتماع قمة كان يفترض بدئه قبل ايام، حيث اعلن زعيما رواندا واوغندا عدم حضورهما القمة. لهذا وفي آخر لحظة، اعلنت الحكومة الكونجولية الغاء الاجتماع بعد ان اتهمت الغرب بتخريبه واستشهدت بحدوث صراع على الحدود بين اثيوبيا وارتيريا.

ينبع الاستياء الأفريقي من كابيلا في جزء منه من عجز قواته المسلحة عن الهيمنة على اقصى الشرق في الكونجو حيث يستخدم المتمردون المنطقة لشن هجمات على الدول المجاورة، اوغندا وراوندا وبوروندي.

وفي داخل البلاد. يستمر حظر كابيلا لأي نشاط سياسي. يقول انصار كابيلا بأن هذا الحظر ضروري لاستقرار النظام السياسي المتنافر النغمات الذي خلفه موبوتو.

كان الحظر قد فرض بشدة على الاتحاد الديموقراطي للتقدم الاجتماعي، الحزب المعارض الرئيسي وقد نفي زعيم الحزب، رئيس الوزراء السابق ايتيان تشيسيكيدي الى قريته في فبراير الماضي. وذلك بعد يومين فقط من لقائه في كينشاسا بمبعوث الرئيس الامريكي الخاص لأفريقيا. جيسي جاكسون، الذي جاء للدعوة لاجراء اصلاح وتطبيق الديموقراطية.

ورد اسم تشيسيكيدي ضمن (قائمة شرطية) شملت اسماء ٢٥٠ شخصية لا يحق لهم الترشح لانتخابات الرئاسة بناء على دستور مؤقت سلمه المجلس التأسيسي لكابيلا في مارس الماضي.

دافع مسؤول في حكومة كابيلا عن مواقفه المعادية لتشيسيكيدي قائلا ان ذلك السياسي المنبى كان انفصاليا عرقيا منذ الستينات ووزيرا في حكومات موبوتو الأولى في وقت شن فيه كابيلا والعديد من اصدقائه عمليات تمرد فاشلة.

قال ليوناردشي اوكيتاندو. سفير كابيلا المتجول (لا تستطيع ان نثق بهذا الرجل. تشيسيكيدي).

وقال اوكيتاندو في اعتراف ضمني بقوة تشيسيكيدي المحتمل بروزها عبر صناديق الانتخاب (هل تصدق اننا قاتلنا لمدة ٣٧ عاما حتى نقول لتشيسيكيدي هيا تسلم السلطة.

وبسبب تنامي قائمة مشاكل حقوق الانسان والديموقراطية فان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يحجمون عن تقديم المساعدات الضرورية من أجل مساعدة الكونجو على اعادة بناء بنيتها التحتية المنهارة. وعلى سبيل المثال لم تقدم الولايات المتحدة أكثر من ٦ ملايين دولار. كما ساءت علاقات حكومة الكونجو مع الأمم المتحدة فقد اجبرت العقبات التي وضعتها الحكومة هناك على سحب فريق دولي ارسل للتحقيق في اتهامات بشأن قيام قوات كابيلا، الى جانب حلفائهم الراونديين بقتل آلاف الضحايا خلال حملتهم ضد نظام موبوتو التي استمرت ثمانية أشهر. واذ تمتنع الدول المقرضة عن تقديم المساعدة للكونجو. كان بعض المستثمرين الخاصين على استعداد لدراسة اوضاع هذا البلد ومد يد العون له استنادا الى ثروته المعدنية الهائلة من النحاس والكوبالت والماس والذهب ولامكانية توقيع عقود كبرى في حقلي الاتصالات والبنية التحتية.

وكان كبار رجال الأعمال الامريكان قد التقوا مع كابيلا ومسؤولين حكوميين واعلنوا عن توقيع صفقات بقيمة مائة مليون دولار من ضمنها استثمار بقيمة ٧٠ مليون دولار لتمويل نظام اتصالات جديد ومشروع تبلغ كلفته ٥ ملايين دولار لاصلاح خطوط السكة الحديدية.

يقول رجال الأعمال الأجانب انهم يدركون ماهية المشكلة في الكونجو. فكما هو الحال في مناطق اخرى يرغب تحالف كابيلا في ادارة الاستثمارات والاشراف عليها.

قاد حركة ثورية اطاحت بموبوتو، ثم تسلم كابيلا السلطة ليقلد سلفه تماما

موازنتها المعلنة ٨٠٠ مليون دولار والفعلية خارج السجلات

رائحة الفساد في منظمة الصحة العالمية تزكم الأنوف!

تقارير وتقارير مضادة، حول فضائح رشاوى وفساد داخل منظمة الصحة العالمية.. والمراقبون يتساءلون عن (براءة) (لوبوان) الفرنسية التي فتحت هذا الملف الملغوم.. وعن سر توقيته الذي يترافق مع الذكرى الخمسين لتأسيس هذه المنظمة الدولية ومع قرب انتقال رئاستها من ياباني الى... سيدة نروجية كانت قبلا رئيسة لحكومة بلادها.

تفاصيل وافية في التحقيق التالي، الخاص من (أورينت برس).

تحت شعار، (الاصلاح أو الموت) تتسلم رئيسة الحكومة النرويجية السابقة (غرو هارلم براتلند) (٥٨ عاما) منصب المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية، لولاية من خمس سنوات تبدأ في يوليو المقبل، خلفا للمدير العام الحالي، الياباني (هيروشي ناكاجيما) الذي ترأس المنظمة لولايتين متواصلتين منذ عام ١٩٨٨.

العارفون بالأوضاع الداخلية لهذه المنظمة الدولية القائمة في جنيف، يؤكدون بأن السنوات العشر الأخيرة من عمرها كانت الأسوأ من تأسيسها في عام ١٩٤٨.

والواقع ان روائح الفساد في منظمة الصحة العالمية بدأت تظهر علنا للمرة الأولى عام ١٩٩٥، عندما بادر مراقب الحاسبة العامة فيها، السير (جون بورن) الى تقديم استقالته من منصبه احتجاجا على ما سماه (عدم تعاون المدير العام) في التحقيقات اللازمة حول فجوات مالية كبيرة في صندوق الفرع الإفريقي للمنظمة!

وبدون أي رد أو تبرير لاستقالة واتهامات (بورن) نشرت الادارة العامة لمنظمة الصحة العالمية اعلانات في جميع الدول الأعضاء تطلب فيها مراقب حسابات جديدا... ثم تم تعيين مراقب بديل من جنوب أفريقيا.

موازنة معلنة

موازنة منظمة الصحة العالمية لا تتجاوز الثمانمائة مليون دولار لكل سنتين... وهي بالتأكيد موازنة هزيلة قد تتجاوز موازنة اي مستشفى من الدرجة الثانية... أما معدل نمو هذه الموازنة فهو صفر بالمائة منذ عشر سنوات.. في المقابل، تواجه المنظمة تضخما متصاعدا في معدلات (الطلب) سيما في ظل ما شهدته السنوات العشر الأخير من ظهور أوبئة فيروسية جديدة، كالايدز والايبولا، اضافة الى عودة أوبئة منقرضة كالسل وغيره.

وحسبما يقول مراقب الحسابات المستقيل، فان أرقام الموازنة الرسمية ليست سوى أرقام وهمية فقط، ذلك ان هنك مبالغ ضخمة جدا، في باب الواردات والنفقات، يجري التداول فيها بدون ادراجها في الموازنة المعلنة.

أما الجواب على هذا الغموض الحسابي، فيضيع بين دهاليز البيروقراطية المتشابكة في بنية هذه المنظمة الدولية القائمة على نظام ادارة عامة مركزية (في جنيف) وست ادارات اقليمية.. فيما يكتفي المدير العام (ناكاجيما) برفض الغوص في التفاصيل السرية لأعمال المنظمة.

ويتساءل (جوناثان مان)، (أين الأسرار في منظمة تعني بالشأن الصحي لدول العالم وليس بالشأن العسكري لدولة ما)؟!

(جوناثان مان) هو المسؤول السابق لبرنامج الايدز في منظمة الصحة العالمية، وقد استقال من منصبه احتجاجا وقام بتأسيس مستشفى خاص للصحة العامة في هارفرد.

حزام الأمان

ان قراءة عاجلة لبعض بنود نفقات منظمة الصحة العالمية تظهر حجم الفساد وأشكاله المضحكة المبكية... من ذلك مثلا:

- ٧٨٩٥ دولارا: بدل دروس مكثفة في اللغة الانجليزية لنائب وزير الصحة الفيتنامي!
- ٢٠٠٠ دولار: بدل حملة اعلانية لارتداء خوذة سائقي الدراجات النارية في بلدان الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط.
- ١٨٦٩١ دولارا: بدل تنظيم حفل تبرعات في غينيا.
- ٩٠٢٠ دولارا: دراسة للوقاية من حوادث السير في الصين.
- ١٦٠٠٠ دولار: لتنظيم مباراة في كرة القدم في باكستان هدفها تشجيع... غير المدخنين.
- ٤٢٠٠٠ دولار: حملة لتشجيع حزام الامان في السيارة، في الموزامبيق... (الغارقة في الحرب الأهلية الدامية).
- ١٣٢٥٩١ دولارا: لتمويل (أبحاث علمية صغيرة)؟
- ٣٢٠٠٠ دولار: (الترشيد عملية توظيف السياسة في خدمة تعزيز الموارد الطبيعية). في جنوب شرق آسيا.

الى ذلك. فان ٦٥٪ من الموازنة المعلنة لمنظمة الصحة العالمية تذهب كرواتب و (نفقات اضافية) لجيش موظفي مركزها الرئيسي في جنيف.

اما موازنة الفرع الاقليمي في كوبنهاجن فتتوزع كالتالي: ٣٥٪ أجور + ٦٠٪ نفقات ادارية + ٥٪ نفقات انشطة عملانية! وحملة مكافحة المخدرات في هذا الفرع تحظى بـ ٢٥٠ دولارا في السنة!

وبالاجمال، ففي كافة فروعها الاقليمية الستة. كما في المركز الرئيسي، يشكو الجميع من نقص السيولة المالية. وتحت هذه الذريعة يسمح المدير العام المركزي والاقليمي، بتجميع الاموال بطريقته الخاصة، وهي تعتبر أموالا اضافية اي غير مدرجة في الموازنة الرسمية.

أما مصادر هذه الأموال (الاضافية) فتأتي بشكل تبرعات من اشخاص او جمعيات او حكومات او حتى من مؤسسات تابعة للأمم المتحدة كالبنك الدولي مثلا.

خلال الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية المنعقدة عام ١٩٩٣، اعلن مندوب (فرنسا) (جان فرنسوا جيرار) صراحة: (اليس من المستغرب ان تكون أموال المنظمة التي تصل بشكل تبرعات غير مدونة في اية سجلات وغير ملحوظة في بنود الموازنة وغير خاضعة بالتالي لاية عملية مراقبة)؟!

هبات مشروطة

ان انعدام الرقابة على مداخيل ومصاريف منظمة الصحة العالمية ليس في الواقع سوى تغطية لفضائح شخصية وسياسية في سياساتها الانفاقية، حسبما يقول أحد كبار كوادر الأفارقة فيها:

فهناك بعض الدول الغنية التي تقدم لمنظمة الصحة تبرعات ضخمة مشروطة بشراء أدوية أو معدات طبية من معاملها. ومشروطة كذلك بانفاقها على مواطنيها دون غيرهم.

يقول الرجل الثاني في المنظمة، الدكتور (فرناندو انتزانا): (ان جهاز الرقابة في المنظمة بالغ الفعالية. ونحن نرفض اجمالا الهبات المرتبطة بأي نوع من صراع المصالح.. لكن علينا الاعتراف رغم ذلك بأننا لا نرفض تبرعات من دول تضع شروطا خاصة لانفاق تبرعاتها.. وعلى سبيل المثال لقد حدث عام ١٩٩٦ ان قدمت لنا دولة غنية هبة ضخمة اشترطت تخصيصها لمكافحة الملاريا في دولة فقيرة معينة، وبشرط ان نشتري مضادات الملاريا من عندها).

يضيف: (بصراحة، لست أدري ما اذا كان هذا النوع من الهبات هو حبة فعلية أو... صفقة تجارية)؟!

١٢٠ مليون دولار تبخرت في فرع الكونجو وملايين الدولارات في كوبنهاجن

المافيا أيضا

حتى المافيات وعدد من كبار المتمولين يستخدمون مؤسسات المنظمة كمعبر لتبييض الأموال، حسبما تؤكد مصادر في داخل المنظمة.

والسؤال: هل يحق للمنظمة قبول تبرعات من أي كان وبدون التفكير في العواقب والخلفيات؟

مثال آخر: معمل (م. س. د) الامريكي للصيدلة هو الوحيد الذي ينتج عقاقير لمكافحة نوع من (العمى النهري) وهو مرض بصري منتشر في بعض بلدان افريقيا.. وقد بلغ مجموع تقديمات المعمل حتى عام ١٩٩٦ قرابة العشرة ملايين دولار مقدمة مجانا.. ومن ميزات هذه العقاقير ضرورة استخدامها بصورة متواصلة.. والسؤال: ماذا اذا اتخذ المعمل قرارا مفاجئا بالتوقف عن تقديم عقاقيره مجانا؟! بالطبع سيكون على منظمة الصحة العالمية شراء تلك العقاقير بالسعر الذي يقرره المعمل... والسؤال: ألا تكون المنظمة الدولية وقعت بذلك في نوع من التبعية الاقتصادية/ السياسية لذلك المعمل الامريكي؟

وماذا عن خلفيات هبة المائتي ألف دولار المقدمة للمنظمة عام ١٩٩٢ من شركة (كولغايت / بالموليف) لمعجون الاسنان؟

فضائح الفروع

ان فوضى وسرية قبول الهبات تقابلها فوضى وسرية مماثلة في انفاقها.. واذا كان مدير عام مركز المنظمة الرئيسي في جنيف يتصرف كالملك. فان مدراء الفروع الاقليمية الستة يتصرفون كالملوك ايضا (في واشنطن، نيودلهي، كوبنهاجن، الاسكندرية، مانيلا، وبرازافيل)... سيما وان مدراء الفروع منتخبون من بلدان المنطقة التابعين لها.

تستأثر الفروع الاقليمية بستين بالمائة من الموازنة العامة (المعلنة) للمنظمة. ويتقاضى كوادر هذه الفروع رواتب عالية جدا (تتجاوز المائة وخمسين ألف دولار في السنة) اضافة الى سيارة وشقة فخمة... عدا المداخيل غير المنظورة.

وتصل دائما الى الادارة المركزية في جنيف تقارير وشكاوى مفصلة حول الاختلاسات المالية التي يقوم بها مدراء وكبار كوادر الفروع الاقليمية.. لكن بدون ان تلقى أية آذان مصغية.

أحدث هذه التقارير، كما أوردته (لوبوان) الفرنسية، شكوى تتعلق بمدير فرع الاسكندرية لمنظمة الصحة العالمية، وفيه بالحرف، (ان المدير الاقليمي لا يقضي في مركزه بالاسكندرية سوى عشرة بالمائة من وقته... فيما يتنقل بصورة دائمة ما بين الرياض التي تسكن فيها عائلته. القاهرة التي يسكن فيها أقاربه. وجنيف.. وجميع نفقات تنقلاته تتم على حساب المنظمة. وقد تجاوزت فاتورة هذه التنقلات في العامين الماضيين فقط المائة ألف دولار).

وفي الشكوى أيضا ان هذا المدير يقوم بتوظيف أشخاص غير أكفاء من اقاربه وأصدقائه، في فرع الاسكندرية وبرواتب عالية، وقد قام أحد هؤلاء بنقل اجهزة كمبيوتر من مكتب المنظمة الى كلية الصيدلة في الاسكندرية التي تعمل فيها زوجته.

وفي الشكوى أيضا تسويق قاموس انجليزي/ عربي بالمصطلحات الطبية. تم تمويل تأليفه وطبعه من حساب المنظمة وأرباحه الى الجيوب الشخصية.

يبقى ان المدير المذكور مستمر في منصبه منذ ثمانية عشر عاما متواصلة وهو بصدد تجديد ولايته الخامسة في العام القادم.

فضائح فرع الكونجو

في شكاوى موجهة الى الادارة المركزية في جنيف والى وزراء الصحة في البلدان الأفريقية المعنية. ان الدكتور (مونيكو سو) مدير الفرع الاقليمي في برازافيل (الكونجو) لا يداوم في مكتبه أكثر من شهرين في السنة.. وانه يدير مستشفى خاصا يدر عليه حوالي المليون دولار سنويا.

واضافة الى توظيف أقربائه وأصدقائه. فهو استغل أموال المنظمة لتمويل حملة اعادة انتخابه..

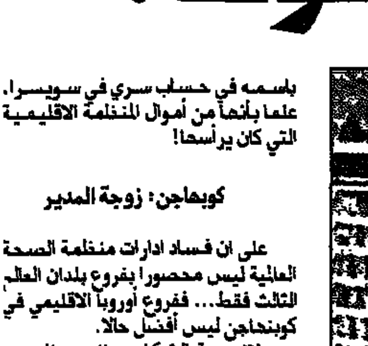
وازاء عدم تجاوب جنيف في محاسبة (مونيكو سو) فقد توقفت منظمة اليونيسيف عن تقديم أية معونات لمركز برازافيل ثم عادت الى تقديمها بعد حلول الدكتور (سامبا) مكان مونيكو سو الذي ما يزال يرفض الاجابة حول اي شيء يتعلق بمبلغ المائة وعشرين مليون دولار المودعة باسمه في حساب سري في سويسرا، علما بأنها من أموال المنظمة الاقليمية التي كان يرأسها!

كوبهاجن: زوجة المدير

على ان فساد ادارات منظمة الصحة العالمية ليس محصورا بفروع بلدان العالم الثالث فقط... ففروع أوروبا الاقليمي في كوبنهاجن ليس أفضل حالا.

ولائحة الشكاوى بانحرافات واختلاسات مديرة الدكتور (ازفال) طويلة جدا. منها:

- تكليف زوجته برعاية برنامج مكافحة السل، براتب ثلاثين الف دولار شهريا.
- تقاضيه هبات منتظمة من مافيات كازينو سانت فنسان.
- قيام المدير وزوجته برحلة عمل الى البانيا لدراسة السياسة الصحية المطبقة هناك (!!) دامت الرحلة ثلاثة اشهر، والفاتورة، سبعة ملايين وخمسمائة الف دولار!
- رحلة مماثلة الى (جزيرة موريس) قام بها المدير وزوجته، استغرقت اربعين يوما فقط والفاتورة: أربعة ملايين دولار.



غلطة الوزير

وفي تقرير سري لوزارة الصحة الفرنسية. تفاصيل مذهلة حول ملابسات انتخاب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية التي جرت عام ١٩٩٣ وأسفرت عن التجديد للياباني (ناكاجيما) والمعروف ان انتخابات المدير العام تتم عبر مرحلتين، الأولى في المجلس التنفيذي للمنظمة المؤلف من ٣٢ بلدا. والثانية في الجمعية العامة للمنظمة التي تضم مندوبين عن جميع الدول الأعضاء في الامم المتحدة.

وفي التقرير المذكور معلومات مدعمة بالأرقام والتفاصيل حول عمليات شراء أصوات مندوبي البلدان الصغيرة وعن الرشاوى التي تم دفعها.

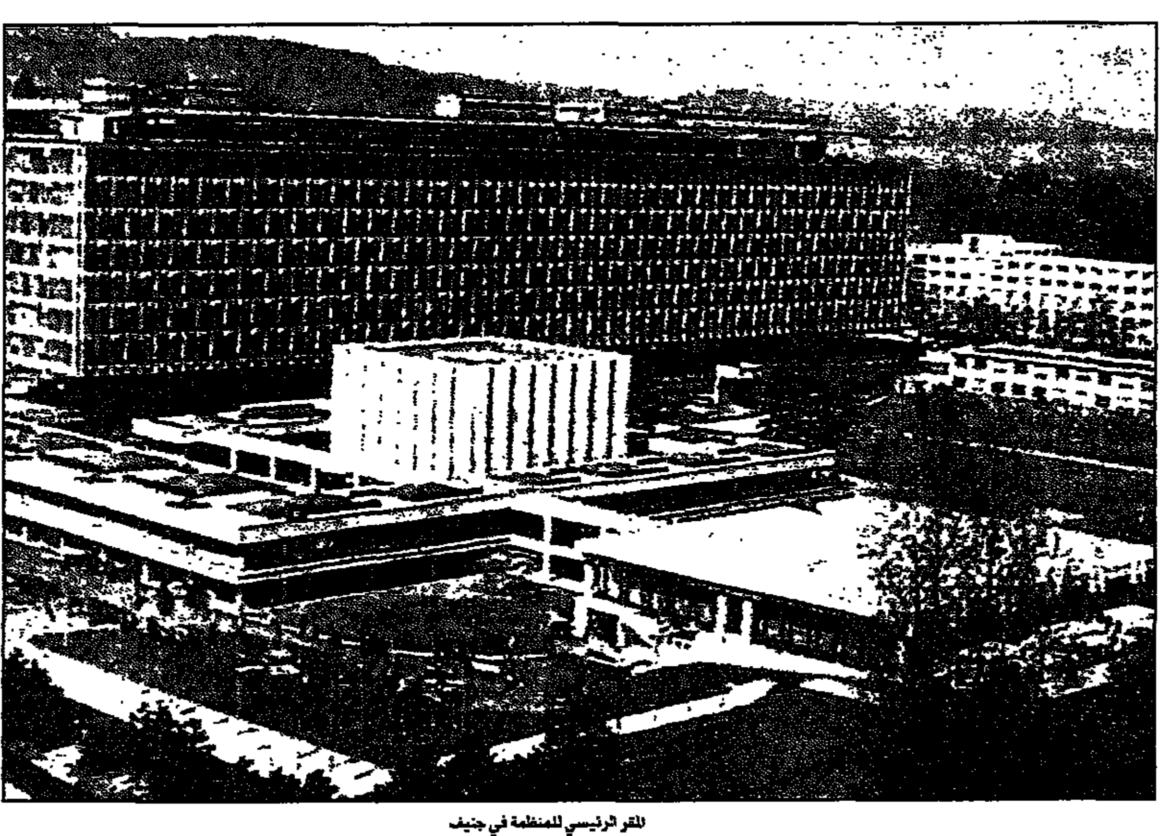
والمفارقة المضحكة ان حكومة سيراليون لعبت دورا أساسيا في كشف هذه الفضيحة بفضل حادثة طريفة مفادها ان وزير الصحة السيراليوني أخفى في قاعة اجتماعات مجلس الوزراء الشيك المدفوع باسمه كثمن لصوته في اعادة انتخاب ناكاجيما.

واذا كان وزير الصحة السيراليوني قد اقيل من منصبه بسبب ذلك الشيك المشبوه، فقد عوض (ناكاجيما) عليه بتكليفه بمهمة استشارية خاصة في الهند. لحساب منظمة الصحة العالمية. مدة المهمة سنتان. وبدل الأتعاب: اثنا عشر مليون دولار.

• • •

العارفون يؤكدون بأن كل هذه المعلومات والاختلاسات ليست سوى مجرد غيض ضئيل من فيض الفساد الكثير المعشعش في ادارات منظمة الصحة العالمية. المركزية والاقليمية.

والسؤال: هل تستعيد منظمة الصحة صحتها على يد رئيسة الحكومة النرويجية السابقة، الدكتورة (غرو هارلم براتلند) التي ستتسلم مهام منصبها على رأس المنظمة اعتبارا من يوليو القادم؟


المقر الرئيسي للمنظمة في جنيف

لوبوان.. كشفت الفضائح

هكذا من الأصل

جواهر الأشعار

خذ من علومي تجاريب وعظاتي — لانني ذقت الدهر عسر وليني

وكم جرى صرف الدهر بالطيباتي — واختلف مجراه في ساعة وحيني

واختبرت الناس خلان وعداتي — ودلني ع المعرفة عقل ذهيني

والعرب مثل المعادن في الصفاتي — شي مغشوش وشي معدن ثميني

محمد بن راشد آل مكتوم

شيء وبعد

دواء

■ نخرج عن الشعر - كقضية - قليلاً ثم نعود اليه - كموضوع - في مقاربة بينه وبين أمور حياتنا حيث الشعر لا ينفصم عن الحياة فالحياة شعر في جزئية منها والشعر في أكثره حياة لنربط بينهما بشكل يفضي الى اضفاء نوع من الالفة والطرافة بينهما ويحقق الفائدة ويجسد تشبث الشعر بأهداب الحياة الاجتماعية مذ عرف شكلاً من أشكال التعبير الانساني.

فقد لفت الأنظار هذه الأيام موضوع (فياجرا) الذي اضحى حديث الساعة وتهافتت العرب عليه ومن قبلهم الامريكان ممن كَبَتَ أحصنتهم عن خوض الغمار فلحتاجت الى المدد على ذلك يعيد بعض الأمجاد التي أفسدها الدهر.. فانتهز علماء الشركات المهووسون بجمع المال الفرصة للضرب على وتر الفحولة بعدما علموا ان ذلك يسيل الدراهم والدولارات قبل أن يسيل اللعاب!

وسيراً على تفريعات العولمة التي ابتلينا بها كان لابد من عولة (فياجرا) وطرحه مارداً عولمياً يحيل العجز الى فتوة وشباب بحبة واحدة ويا له من ساحر حطم اسطورة العجز الجنسي للأبد!! وذلك ان صدق وهو ما لن نعرفه بالطبع الا بسؤال المجربين!

وان صدق مفعوله حقاً فسيصبح سيد الموقف بلا منازع خاصة وانه سيسهم في حل مشاكل اجتماعية كثيرة ليس أولها مشاكل الزواج والذي بحت الأصوات وهي تنادي بتعدد الزوجات لولا ان خوف المقدمين على التجربة من نضوب القدرة وقف حائلاً أمام تحقق تلك الدعوة لذا يجيء فياجرا ليحل تلك المعضلة فالتزود بعلبة منه أثناء الخطوبة سيصير لازماً من لوازم القبول! وقد يؤدي الى نجاح فكرة زواج المسيار وتجسيدها فعليا فيساهم بذلك في حل مشاكل العوانس دون قلق يذكر وذلك طبعاً في حالة أخذه باعتدال وحسب الوصفة لكن تبقى الخشية من ان يتم تناوله بنهم شديد أو بالعلبة مرة واحدة! بما يسبب في هذه الحالة تعدد الأرامل لا تعدد الزوجات!!

ويتراءى لي المحللون (لفياجرا) وهم لا تسعهم الفرحة باكسير الشباب الجديد متلهفين لاستقباله استقبال الأبطال أو الأحباب ولسان حال الشاعر منهم يقول:

(فياجرا) يا هوى بالي

يا دوايه ويا شفا حالي

وانته مفرج همومي

وضيقاتي وغربالي

أباك اليوم تحييني

وتنعش بعض آمالي

أباك تعيد لي ولى

وتصلح لي غدا بالي

وأنا بعطيك لي تبغى

حلالي وكل أموالي

فانته لي أمل يومي

وباقي عمري التالي!

وكذلك سيزيح عن كاهل الزوجات المبتليات بالأزواج الرائحة الغادية الى الأوكار البانكوكية وغيرها وذلك بضمان عدم عودتهم الى أعشاشهم خاويي الوفاض.. كالذي تحضرني طرفة عنه تقول:

أن أحد الشواب الذي بلغ به العمر عتيا واتخذ من كثرة الأسفار شعاراً له انه لما أراد المغادرة والعودة الى بيته ذكرت له احداهن ان عندها سرا اخفته عنه طيلة المدة التي قضاها أو قضتها معه ولكنها تخشى ان تقوله.. فطمأنها ان عليها الأمان فقالت له: أخاف أن تزعل عليّ اذا أخبرتك.. قال.. لا لا... ولا يهمك.. قالت: أنا في الحقيقة يهودية وكنت أخشى أن يضايقك ذلك.. فقال وقد علت الابتسامة وجهه.. لا بالله منتي يهودية.. اليهودية اللي عندي في البيت هناك!!

ابراهيم النعيمي

الشاعر سيف الشامسي: الكلمة تكتسب شاعريتها بالتوظيف الجيد

الذين اصطدموا مع «ربشة» اصطدموا مع الجديد!

■ حوار - خالد العيسى:

■ حين يكون هناك حوار حول موضوع او قضية ما، يكون هناك رأي - وحيثما وجد الرأي لا بد وان يكون هناك اختلاف ولو في وجهات النظر.. وليس بالضرورة ان يكون هذا الاختلاف تصادماً في الاراء على طول الخط بقدر مايكون توافقا في مضامينها والاختلاف في حقيقته هو محاولة للوصول للنتيجة وقديما قيل عن الاختلاف العاقل الواعي.. الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.. ونحن في هذا الحوار اختلفنا تارة واتفقنا تارة أخرى وافترقنا عند نقاط كثيرة والتقينا مع شاعرنا عند نقاط اخرى وقد تلقى شاعرنا كل الاسئلة مع كل حدتها بكل رحابة صدر وهذه نقطة أولى تصب في رصيده وتحسب له قبل ان نبدأ معه الحوار:

● سيف الشامسي من انت؟

- سيف سعيد الشامسي شاب اماراتي بسيط يحب الاختلاط مع الناس ومجالستهم.. اجتماعي من الدرجة الاولى.. يحب الصراحة ويتجنب الاصطدام مع الآخرين بقدر الامكان.

● وماذا عن سيف الشامسي الشاعر؟

- سيف الشامسي ليس شاعرا بل شخص يهوى الشعر ويتذوقه ويكتبه وقد بدأ رحلته الشعرية. وبالاصح ممارسة هوايته الشعرية منذ خمس سنوات.

● لكنك تجاوزت مرحلة الهواية ودخلت في طور الاحتراف؟

- لا.. ابداً فانا هاو وارى ان كلمة محترف كبيرة على شخص هاو.. انا مازلت في رحاب الهواية.. وماكتبه نابع من قلبي.. فكتاباتي وليدة أحاسيس صادقة.

● لمن تكتب؟

- لكل انسان يحب الشعر ويتذوقه.

● يعني انك ساعة الكتابة تضع الآخر نصب عينيك؟

- طبعاً.. اضع الناس نصب عيني.

● إذن انت لا تكتب الى فئة معينة؟

- ابدا.. اكتب للجميع.

● اذا كنت تكتب للجميع.. فهناك شريحة كبيرة من هذا الجميع تصطدم مع كلماتك المغناة مثل (ابدوية، رومانسية وربشة). وترفض الطريقة التي تتناول بها قصائدك؟

- هناك معارضون للفكرة التي تضمنتها قصائدي مثلما ايضا في المقابل هناك مؤيدون ومحبون لنفس الفكرة المعارضة التي تم الاصطدام بها.. الذين ينتقدون القصائد التي ذكرتها.. يحفظون معظم كلماتها ويرددونها وهذا اكبر دليل على نجاحها واعتقد بان اصطدامهم كان اصطداما بالجديد.. فاي شيء جديد يكون في بدايته غريبا وتجد من يعارضه لان الجديد يصطدم مع الافكار التي تحولت الى مسلمات لديه ويحاول زحزحتها او تحطيمها.

● هل تعتبر بان مجرد ترديد الناس لبعض كلمات الاغنية نجاحا؟

- ترديد الجماهير للقصيدة جزء من النجاح.. وحصول القصيدة المغناة على المراكز الاولى في الاستفتاءات التي تبث عبر البرامج الفنية هي جزء آخر من النجاح.. وتحقيقها لارقام كبيرة من المبيعات ايضا جزء من نجاح.. وحين يتم اذاعتها عبر القنوات الفضائية جزء يرفد هذا النجاح.. هذه الاجزاء بمجملها تكون نجاحا مكتمل الجوانب اقصد من كل الجهات. والمقاييس.

● هذا انتشار ناجح لكن هناك فرق بين انتشار لاغنية وبين وصولها الى الجماهير وتقبلهم لديها.. وانا اقصد نجاحها فنيا؟

- يجيب بانفعال.. الاغنية وصلت الى الجماهير ونجحت فنيا.

● اذاً ماذا عن الشريحة الكبيرة التي اصطدمت بكلمات الاغنية؟.. وماذا تسمي هذا التصادم؟!.

- الذين لم ترق لهم الفكرة وأداء الاغنية.. هم غيارون ومنهم من يصل الامر به الى الحسد جراء هذه الغيرة.

● اذا انت تتهم كل من لم ترق له الفكرة بالحسد!.. الا تجد انك تبالغ في هذا الوصف؟.

- انا لا اتهم اولاً.. ثانيا الحسد موجود والغيرة دافع للحسد.. هناك بصراحة شعراء لا يحسنون الا الجلوس لتصيد الاخطاء وجعل (الحبة قبة) وانا اكتشفت اكثر من شاعر كان وراء الترويج الى عدم صالحية الكلمات بدافع الغيرة ليس الا.

● هل تريد ان تقول مرة اخرى بان هناك مؤامرات تحاك في الظلام من قبل بعض الشعراء تهدف الى سقوطك فنيا؟

- يجيب والتأثر باد عليه.. ولماذا تستبعد ان تكون هناك مؤامرة للوقف دون نجاح كلماتي.

● مالدافع.. الغيرة ايضا؟!!.

- لم لا ربما الغيرة وغير الغيرة وليس مني انا فقط ربما من نجاح الفنان.. ونجاح اللحن.. فهذه دوافع واردة فنيا.. اما عامة الجمهور فانني في اكثر امسياتي التي قدمتها كان الجمهور يطلب مني وبالحاح ان القي القصائد التي يتم معارضتها.. مثل (رومانسية وابدوية.. وربشة) ولم اسمع منهم اي انتقاد بل على العكس كان التصفيق والتفاعل مع هذه القصائد اكثر من غيرها.

● اصدقك شخصيا.. فيما تقوله.. لكن هناك قول يذهب الى انك لم تنجح الا مع فئة تنجذب الى الايقاع ولا تهتم بمعنى الكلمة والمقصود انك قدمت امسياتك وكسبت نجاحك مع فئة مراهقة؟

- الذين يسمعون الاغنية ويحضرون الامسيات فئات كثيرة والمراهقون جزء من هذا الجمهور ثم ان الجمهور الذي يصفونه بالمراهق اعتقد انه يعي معنى الكلمة ومعنى اللحن لذلك يتفاعل مع ايقاعه.

● سندع مايقولونه جانب ونقف معك عند كلمات الاغنية.. تقول في (بدويه).. عذبيني جننيني ماعنيه.. وتضيف.. غربيني ابحبيني يابدويه ماذا تريد من وراء هذا التكثيف الدامي؟

- انا لست اول من قال عذبيني واجرحيني.. فقد غنى الفنان محمد عبده منذ زمن «عذبيني.. اجرحيني.. جرحك نعمي معذب» والفنان راشد الماجد غنى منذ فترة قريبة «وحياة عيونك اللي عذبتني.. وحياة عيونك اللي جننتني». وهناك آخرين فمنذ لم ينتقدهم احد.. وانا في اغنية (بدوية) لم أقم سوى بتكثيف الجناس والترادفات اللغوية وحاولت ان تكون كلمات الاغنية سهلة بسيطة وفي نفس الوقت ممتنعة.. وكل كلمات بدوية مثل غربليني ابجبيني جننيني.. كانت كناية عن (كثر الغلا) والمحبة.. مثل مثلنا العامي الذي يقول (لو تطلب عيوني بعطيك) هل يطلب المثل منا التنفيذ الحرفي.. ابداً لكنه وصف بلاغي وتعبير (لشدة الغلا).. لكن بعض الناس اخذوه بمعنى آخر.

● كيف تتعامل مع النقد؟

- اتعامل مع النقد بشكل طبيعي واعتبر (النقد) نوع من النجاح حيث اني لا اقوم في المقابل باي رد على من ينتقدوني.

● انت بذلك ترفض الرأي الآخر.. ثم كيف تصف النقد بالنجاح وانت تتجاهله تماما.

انا لا اتجاهل النقد البناء وجميع ماسمعته لم يقنعني ابدا.. فكيف تريد مني الرد على كلام لا اقتنع به.

● لانك تتعامل مع النقد كعائق ومثبط لمسيرتك وليس كمقوم؟

بصراحة لم يقنعني قولهم.. والقول الذي لا يقنعني اتركه.. ثم الناس لا يحسنون الا الكلام نقدا.. لماذا لم يقم احد بالتعليق او نقد قصيدة غناها نفس المطرب الذي غنى نفس قصائدي الاخرى مثل قصيدة (مايهمك) التي اقول فيها.

مايهمك قول مايهمك

ولي بغيته يصير في الحالي

دام دمي من اصل دمك

لك حياة الروح يالغالي

دون علمي يالغلا وعلمك

فرقونا ناس عذالي

لماذا هذه الاغنية نجحت ولم يقم احد بنقدها؟

● انا اوجه لك نفس السؤال - لماذا لم يحسك الجمهور في هذه الكلمات التي نجحت مع نفس الفنان؟

لا ادري بالضبط.. ربما جدة الفكرة في القصائد الشعبية هو الذي اصطدم مع الكثير ولا تنسى بان اللحن واداء المطرب والايقاع شكل لونا مثيرا وجديدا.. ثم انني لم آت بمصطلح من خارج حدود اللغة المتعارف عليها.. فكل ماستخدمته من مفردات هو مستخدم في الحياة اليومية فجميعنا يقول عندما تتكدس الاشياء على مكتبه مثلا وتنهال الاتصالات عليه في وقت واحد.. انا «مربوش» و «ربشتنا التلفونات» فلماذا الانزعاج من كلمة نستخدمها في حياتنا اليومية. وانا حين كتبت هذه الكلمات كنت صادقا في احساسي وكانت القصيدة مطابقة لواقع الحال.

● هل تعتبر كلمة (ربشة) ذات لون فني وشاعرية بما يكفي ان تتلائم مع رقي القصيد بغض النظر عن اغراقها في العامية؟

- ربما يكون هذا من وجهة نظرك!! لكن راها ومجموعة كبيرة انها كلمة رائعة وشاعرية - مثلها مثل باقي الكلمات التي يتكلمها رجل الشارع.

● هل تريد ان يستخدم الشاعر.. (كل) كلام الشارع في الاسواق واذا كان كذلك ما نفرق بين لغة (الشاعر) وبين كلام رجل



الشاعر سيف الشامسي

(الشارع) العادي.. والفاظه وألفاظ العامة ثم الست معي بان الشاعر رسول الجمال؟!

- بالتأكيد الشاعر رسول الجمال.. ولكن اذا لم يأخذ الشاعر من الكلام العادي السهل المستخدم بشكل يومي من أين يأتي باللغة والنجاح؟ فأنا اعتقد بان اي نجاح مصدره الشارع والحارة والكلام البسيط بل الشارع هو مصدر نجاح كل الفنون مثل القصة والرواية والشعر الى آخره.

● أوافقك بأنه مصدر النجاح.. لكن كفكرة وليس كأسلوب وكنبض واحساس وعمق وليس كنقل شكلي وصوري.. وأنا قلت (كل) لغة رجل الشارع وليس بعض؟!

انا معك.. ولكن هل تظن اني كشاعر سأكتب كلمة «سوقية» او كلمة «منحطة». كل القصائد التي كتبتها كانت تنبض بالاحساس ثم اني قصائدي موثقة من وزارة الاعلام.. فإذا كان هناك اي خطأ او اعتراض لماذا لم يتم منعها من قبل وزارة الاعلام اجبني؟.

● مسألة التوثيق والرقابة من جهة الاعلام مسألة اخرى فالرقابة معنية بالدرجة الاولى عن انحطاط الكلمة واخلاقيات القصيدة. وانطلاقا من حرية الكلمة يترك الاعلام الحكم للجمهور على جمال الكلمة ورقيها وشاعريتها مادام انها لا تتعارض مع اخلاقيات المجتمع.. لكن نقطة الخلاف ان كلمة «ربشة» لا تتناسب فنيا؟!

● انا اعتقد بأن اي كلمة توظف بكشل جيد في قصيدة هي كلمة شاعرية «وربشة» وظفت بشكل جيد فاكتسبت شاعريتها من التوظيف.

انا معك في ان الكلمة تكتسب شاعريتها وجمالها من خلال التوظيف الشعري وبراعة الشاعر لكن هناك كلمات من الحدة ما تجرح الاذن وقد تعجز عن تأدية المعنى التي تتضمنه لاستخدامها في غير محلها من ناحية وعدم صلاحيتها شعرياً من ناحية اخرى؟!

اذا سلمت لما تقول .. لماذا لم يتم التعليق على باقي كلمات الاغنية وقفوا عند الكلمة من القصيدة فكلمات الاغنية في الجزء ... يقول:

يا حبيبي كفك

حط كفي بكفك

يا حلى كفك

والحنا «با» منقوش.

xx

... ريحة عود

منك تفوح بزود

لانك يا دهن العود

في دنيتي مرشوش

من حسنك الفتان

كل يقول اجنان

روعة يا اغلى انسان

اصلي ولا بمغشوش

فلما تركوا كل هذه الاجزاء وقفوا عند مطلع الاغنية.

● ما حدث كان طبيعيا رغم اقرار الذوق بجمال ورقي الاجزاء الاخرى.. لكن الجمهور حين اصطدم بمطلع القصيدة عمم حكمه والمطلع مثلما تعلم وجه القصيدة لذلك تم انتقاد مجمل القصيدة

مع هذا فان هذا النقد نفعني

● كيف؟

لان الاغنية انتشرت بشكل اكبر والنقد سلط عليها الاضواء.

اذا انت تهدف الى الشهرة والانتشار فقط؟

لا .. ابدا .. لا اهدف الى الشهرة ولا الى الاضواء رغم انهما شيئان مشروعان.. كل ما أريد قوله ان النقد ساعد على توصيل الكلمة بشكل اسرع.. من هذه الناحية افادني! والكلمات التي كتبتها مقتنع بها كل الاقتناع.

● انا ازعم بأن بمقدورك استخدام مائة كلمة بديلة للمعنى المراد توصيله دون ان تلجيء الى كلمات تحدث «ربشة»؟

هذه الكلمة واعني «ربشتني ربشة» هي التي قمت بناء كل القصيدة عليها ولولاها لما رأت القصيدة النور.

هل تريد القول بأن بناء القصيدة يتم على اجراس الكلمات وماذا اذا كان هذا الجرس يقرع في العدم؟!؟

ونتوقف هنا ونترك السؤال معلقا حتى الاسبوع القادم

ان شاء الله.. فالحوار ممتد ومتشعب وملتهب.. وحتى لا نطيل عليكم فضلنا تجزئة الحوار الى حلقتين .. لا سيما وان الفنان خالد محمد سينضم في حوار الاسبوع القادم مما سيزيد المساحة اكثر ويفتح افرع أخرى ورأيا آخر حول نفس الموضوع الذي اختلفنا بأراًنا حوله بكل حب وود دون ان يفسد قضية.

مـا تحيـد..؟!

طفت ع يدّي في وقت العصر

يعمر المدواخ ويون بقصيد

قلت يدي! هل باقي بالفكر

من ذكريات الامس والماضي التليد

صخ عني وريت دمعه ينهمر

وزيت به حسرات تنشب بالوريد

رد ليه بصوت واطي منحسر

وقتنا يا بوي من نوعه فريد

من وين ابدا وايش ابدّي بالذكر

كل شيء بوقتنا عزٍ مجيد

يبتدي بالغوص ومدات البحر

لي غزروا بالموي والشاطي بعيد

في رحلةٍ كلها خوف وخطر

نلحق الرزقة على لوح وحديد

والنوخذة ريان ويصدّر امر

ما يثني القول صارم ما يعيد

وأذكر النهام لي شل بزقر

والمركب مسمر لا يميل ولا يحيد

واذكر الغواص لي صك الغزر

يصارع الاخطار في قوعه وحيد

يلقط المحار لي فيها الدرر

ينتقي ويشيل منه ما يريد

شلها الطواش وانوى ع السفر

يرفقه الرحمن والحظ السعيد

وأذكر البخار وبيوت المدر

وأذكر العرشان من خوص وبريد

واسمع دوي الصمع واه عشر

حين تنشد للغارة نشيد

مغشنات على مضمر فتر

من خيار الهين والمفلح وقيد

والا ضويل الهين يختالن صفر

ساقها المكري ووصل ع الوعيد

لي لهن عند البدو شان وقدر

تخلوفة الاجداد من وقت بعيد

واذكر البرزات وبيوت الشعر

والا دلال البن للضيفان عيد

وأشم ريح البن في راسي عطر

كل واحد يرتيي منها بديد

نتنشد الخطار من يايب خبر

نتبع الاخبار والعلم الوكيد

والا يداد القيض وسدك التمر

وخزنة اليربان وصف الضميد

ويمعة الصخام من بعد اليمر

ينفع الحضار في البرد الشديد

وعرسنا لول ما يبغي خسر

ننتقي الريال ويسد الزهيد

يا ليت ماضينا يعود ويستمر

ولا نبدل وطرنا بوطر جديد

راح ذاك الوقت وأيام الصبر

بس بقت ذكرى وقولة ما تحيد

شعر: راشد علي النقبي

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد 15 AL ITTIHAD
الأربعاء ١ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٧ مايو ١٩٩٨م

صورة وصورة

تغيب شمسي قبل ساعات المغيب
وان اشرقت غطن عليها السحايب
خيول بختي شاردات مطاليب
ورماح حظي صوبني حرايب

دموع

حب جديد

مجاراة لقصيدة (غالية)

«غالية» ما دام حبه في حضن قلبك برد
لا يحاول يستشيرك دام في غيّه يزيد
من جرح يقدر جديده يجعل أيامك سعد
ومن بعد بكره يجي له يقترب لو هو بعيد
رغم شوقك والمحبة ما وفالك بالوعد
فوق جرحه والتجافي كان له قلبٍ بليد
حلمي المذبوح فيني ما اندمل جرحه بعد
لكن اني رغم هذا عايشه حلمٍ وليد
راجعي دفتر قصيدي واقعي كله نكد
واذكري اني مشاعر أمست بحضن الجليد
ذاك مات احساس حبه واصبحت ناره رمد
وذا وجودي في حياته حلم له مبعد بعيد
وذاك روحه من تعبها متلفة فيه الجسد
وذا عيونه مثل عيني تنتظر صبحٍ سعيد
لي جروحٍ في حياتي مالها قياسٍ وعد
لو بدّونها قصايد تتعب أبيات القصيد
كل شوقٍ يهتويني عنه غصبٍ ابتعد
الجراح كثار حولي ما احتمل جرحٍ جديد
كل عبرة في عيوني نزفها بطرفي جمد
كل حسٍ في شعوري فاقد احساسه أكيد
كان ليّه حلم غالي بي وقد ثم برد
حلم غالي بس وقتي كان لي قاسي عنيد
من وهب لك كل عمره لا تخلينه أبد
ومن غدر بك جعل ناره في وسط قلبه تقيد
انسى انه في حياتك كان لك أغلى مودّ
له تمادي في بعادك ابتدي حبٍ جديد

شعر: غلا - أبوظبي

منى الروح

خلك معايه يا منى الروح لاهنت
وارحم عيونٍ ساهراتٍ هوّنك
وارحم فوادٍ يشتكي الجور والكبت
ودموع من فيض المشاعر سقنّك
والله ما أبغى أحرجك لكن أدمنت
صوتك وما أقدر أبعد الاذن عنّك
انته دوايه وبلسمي وراحتي أنت
وانته مراد القلب والقلب منّك
أنسى هموم الروح والناس والوقت
اذا عيوني بالصدف لاحظنّك
أهواك في ضجة وأهواك في صمت
وأهواك لو كل الخلايق جفنّك
ياكم قلت وبحت وأسررت واعلنت
انك حبيبي ومنيتي وأنك وأنك
كلي على بعضي بحبك تكونت
وان المشاعر غادرني وجنّك
يا مدمي جروحي تماديت وأسرفت
في بعدك وأخلفت ظني وظنك
فعلك يناقض يالغلا كل ما قلت
وأشوف لك نية على البعد كنّك

شعر: علي أحمد مشاري الشامسي

لا تخليني...

أنا محتاج لك أكثر من أول لا تخليني
تري جرحي بدا يكبر على الله بس الاقي دواه
أنا مهما حكيت أو قلت لا يمكن يكفيني
ولو بكتب مثل ما قلت متين ابدا وكيف انهاه
قصيدي ذا ترا أقرب لنفسي من نظر عيني
ولو شعري يسوي شي كتبت من الشعر احلاه
أنا بنسى وكيف أنسى ومنهو اللى ينسيني
عذابي بس لو بنسى أخاف من الفرح ذكراه
ترا من كثر ما فكر أحس انه بدا فيني
زماني للأسف يجرح وجرحي الاولى ممداه
تعبت أكتب وصّور لك ترا كثرت دواويني
وأنا مالي بها الدنيا سوي حرفي ومن يقراه
عنيت من الزمن حتى بلغ عمري الثلاثيني
وأنا جرحي متي يبرا الي من اظلمت دنياه
أنا عايش بها الدنيا ولابه من يسليني
ولا فكرتي في لحظة تناديني واقلك اهاه
على طول الألم صابر وعني الناس لاهيني
على الله كل هالدنيا بوجه شكوتي لله

شعر: رايد الغمري - جدة

كفى

بس كفى.. منّك فؤادي واكتفى ... جفّف دموعك.. ورحْ عنّي بعيد
قلبك اللّي عن محبتنا غفا ... ما يصون الحب والعهد التليد
كم.. وكم منّك تمنّيت الوفا ... لكن احساسك تحجّر يا عنيد
ما دريت ان الزمن وصل وجفا ... لو صفا لك يوم.. بالباكر يحيد
كم تحمّلت الشقى جهْر وخفا ... وأنت ذاهل كنْ قلبك من حديد
الوله والشّوق فالجوف انطفا ... حلْ مكانه جرح في لب الوريد
لو عفاك الحب جرحي ما عفا ... لا دمع يشفع.. ولا عذرك يفيد
انقطع حبل التواصل والصفا ... لا تظن ارجع لحبك من جديد

شعر: أحمد محمد بن ظاهر

عناد

التذلّل من سلوم العاشقين ... لا تظن الودّ به مبدا كرامه
بك تكبّر بك عنادٍ مزْمنين ... صون قولك قبل ما ترمي سهامه
كم تزعّلني وترجع بعد حين ... تعتذر لي ثم تعاود في الملامه
مرةٍ هرجه كليفٍ مستهين ... ومرةٍ هرجه تخايله ابتسامه
غامضٍ حرفه وسطره ما يبين ... مقدر استوعب طلاسمه أو كلامه
موج بحره عاتي ليته يلين ... شاب قلبي من صدى صوت ارتطامه
حيلتي عيّت وحالي مستكين ... كيف أروضه.. كيف أتوثق زمامه
والخطا من صوبكم غث وسمين ... والخطا مني جرح صعب التئامه
كلنا مخلوق من روحٍ وطين ... والخطا يا خل ما تملك عصامه
بس انا عيّيت من جرح السنين ... يا غناتي دربكم درب السقامه
شين بعده.. بس قربه بعد شين ... بتركه لو كان طاغي في غرامه

شعر: خفايا خفوق

لك مكان

يا صفاة الزين قم ذل الصعاب ... رجعه طيبك علينا لا تموت
كلنا وياك متلاتا الذهاب ... ومن يفوت الفوت ما ينفع الصوت
ولا دمي لا من تعوق واستصاب ... ما يفيد فبعض الامراض النعوت
وكل شيء يكون له تالي وحساب ... والصبور يحيره بعض الصموت
من كثر ما بي حدابي الاكتئاب ... فوسط حيرة وصارت أفكاري شتوت
حسبي الله عالذي كاين اسباب ... كان حاسد يا عساه ربي يموت
وأنت يالمحروز ما عنك متاب ... لو بترميني فبحر وبطن حوت
اغلى في العمر عندي والاطلاب ... لك مكان الحب من أغلى البيوت
جود يا بن الجود وأثنالي بثاب ... الأمل ما ضاع عندي فالمروت
من سعف مسكين يجزا بالثواب ... عند ربه وأحسناته ما تفوت
فيك كان الزين واعلا الانتساب ... لا مثل شرواك حتى فحضرموت
ولا فخليج عمان شرواتك مواب ... يشهد الله وفيك ما قلت البهوت
مدخل الله فيك كن ليّه مثاب ... لا تخلي امبيننا دوم السكوت

شعر: مبارك سالم الكعبي

هلت دموعي

ليش قلبك عن طريقي في سياتٍ ... ناسي ودي وأنا لودك شريت
وان ذكرتك هلت عيوني عبراتٍ ... لا وربك يالغلا لا ما نسيت
كيف بنسى وأنت لي عمرٍ وذات ... وأنت لي جف النهر منك ارتويت
وان عطيت الحب قال القلب هاتٍ ... أنت بدر في وسط كوني ضويت
وان حسبت الوقت دونك كم فاتٍ ... وان رجعت اليه ترى لأجلك وفيت
لا تشاكي قلب فيه الجرح ماتٍ ... ناسي همه وغمه لو حييت
كم عيون شاهدت حلم وثباتٍ ... وكم حقيقة في وسط دربي لقيت
خلني أبعد عن الماضي غناتي ... لا تقول البعد أضناك وبكيت
لا تقول الفكر عقبك في شتاتٍ ... كم عهود في المحبة لك عطيت

شعر: شمس الغروب

هكذا صدر بالأصل

المرأة العربية على منصة القضاء .. بين المعارضين والمؤيدين

الشريعة لاتشترط ان يكون القاضي رجلاً

النائب العام في سوريا امرأة وقاضيات المغرب وتونس يحكمن بالاعدام

■ القاهرة . نجوى طنطاوي:

فجرت رابطة المرأة العربية قضية عمل المرأة المصرية بالقضاء من جديد. فقد نظمت ندوة بمقر نادي القضاة بالتعاون مع منظمة «اليونيسيف» والجامعة العربية تحت رعاية السيدة سوزان مبارك عن «تجربة عمل المرأة العربية في الهيئات القضائية». استضافت الندوة عددا من النساء العربيات اللاتي يعملن بسلك القضاء في البلدان العربية التي سمحت بذلك لتقديم شهادتهن عن التجربة وتقييم نتائجها وآثارها . شارك في أعمال الندوة «الساخنة جدا» عدد من سفراء الدول العربية بمصر ورجال الهيئات القضائية وأساتذة القانون وأعضاء الجمعيات النسائية المصرية والمهتمين بقضايا المرأة.

وفي الندوة استعرضت د . زينب رضوان استاذة الفلسفة الاسلامية وعميدة كلية دار العلوم جامعة القاهرة . فرع الفيوم . رأي الدين في تولي المرأة أعمال القضاء فقالت ان القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما المصدر الاساسي للتشريع، والامر الالهي ورد لمن يجلس في مجلس القضاء ان يحكم بين الناس بالعدل دون الاشارة الي نوعية جنس القاضي. ومن الثابت تاريخيا ان عمر بن الخطاب قد ولي سيدة اسمها «شفاء» قضاء الحسبة في المدينة المنورة، وأم الخليفة المقتدر العباسي كانت تحكم بين الناس في الدرجة الثانية من التقاضي، وثابت ايضا في الحديث الشريف عن السيدة عائشة رضوان الله عليها «خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء» .

مقاومة الرجال

وفيما شهدت الندوة حماسا كبيرا من السيدات، شهدت معارضة رجالية، وتزعمت د .هدى بدران رئيس رابطة المرأة العربية المنظمة للندوة جانب الدفاع عن حق المرأة في تولي القضاء في مصر. وقالت هناك سبع دول عربية تعمل فيها المرأة في سلك القضاء، ونحن في مصر حققنا بعض النجاح ومن خلال اداء المرأة المشرف في مجلس الدولة والنيابة الادارية وهيئة قضايا الدولة. وأن منصب القاضي حق للمرأة فالدستور والقانون لم يحددا شروطا خاصة بنوعية الجنس لمن يتولي القضاء . في مقابل د. هدي بدران يقول المستشار محمود شريف رئيس محكمة جنايات الجيزة السابق انه من الصعوبة علي المرأة ان تنجح في قضايا الجنايات والجنح، فهل تستطيع العمل كوكيل نيابة ينتقل الي الحادث في منتصف الليل لمعاينة جريمة وسط جمع من الرجال، فهل تستطيع مثلا ان تناقش الجوانب الدقيقة الخادشة للحياء في قضايا الاغتصاب. ويثير المستشار نبيل القاضي المحامي العام للاحوال الشخصية في مصر جانبا آخر فيقول: هل تتحمل المرأة مشاق الانتقال المستمر في سنوات التكوين المهني الاولي، حيث تقضي نظم النيابة في مصر عدم استمرار عضو النيابة في مكان واحد لفترة طويلة، وهل ستذهب لتعمل في الريف وفي الصعيد وتقيم في الاستراحات أم تطالب بالعمل في المدن الرئيسية وتخرق بذلك قاعدة عدم التمييز، ويصبح علي الرجال من أعضاء النيابة المطالبة بمساواتهم بالمرأة . وانقسم الرجال مابين مؤيد متحمس يرسم خطة قانونية لاعتلاء المرأة منصة القضاء ومؤيد فقط، يري انه ليس ضد عمل المرأة بالقضاء ولكن الظروف لاتسمح، وبين متحفظ بسبب ظروف المرأة والتزاماتها الاجتماعية وطبيعة العمل الشاق .

وعرضت مجموعة من القاضيات العربيات تجاربهن في العمل . وأوصت الندوة بضرورة الغاء التمييز ضد المرأة والسماح لها بالعمل كقاضية بعد ان اثبتت كفاءتها في كافة المجالات التي خاضتها .

الرجال يؤيدون

وتحت عنوان «للمرأة كامل الحق في العمل بالقضاء» قدم دكتور مستشار هشام محمد فوزي وكيل اول نيابة المخدرات والمستشار بمجلس الدولة المصري دراسة أكد فيها احقية المرأة العربية في ان تكون قاضية، ورصد الاسباب التي تؤدي الي حرمان المرأة من العمل في القضاء، وأن ذلك لايتنافى مع الشريعة الاسلامية، حيث ان المذهب الحنفي لم يحرم عمل المرأة في القضاء .

أما السبب المتعلق بغلبة العوامل العاطفية علي المرأة بما يجعلها غير مؤهلة للفصل في القضاء الجنائي فيرد المستشار هشام فوزي بأن القضاء الجنائي فرع ويمكن للمرأة العمل في بقية الافرع خاصة قضاء الاحداث الذي يحتاج الي جو من الالفة والطمأنينة للحدث تستطيع المرأة ان تحققه بصورة اكثر من الرجال كما ان مجلس الدولة بكامله يصلح تماما للمرأة .

وأوصي المستشار هشام فوزي بتعيين المرأة المصرية كقاضية بالمحكمة الدستورية العليا، موضحا ان القضاء الدستوري قضاء سياسي ويجب ان يراعى فيه تمثيل المرأة التي هي نصف المجتمع. اذ لاجدال في ان وجود المرأة وسط زملائها داخل المحكمة لتبت في الامور التي تهم المرأة. واستدل علي ذلك بتجربة امريكا حيث عينت ساندرادي اوكنر كأول قاضية بالمحكمة سنة ١٩٨١ وفاقت في كفاءتها زملاءها من الرجال .

أما السبب الثالث الخاص بقضاء محكمة القضاء الاداري في ٢٠ فبراير ١٩٥٢ بصدد الدعوي التي رفعتها الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية السابقة في مصر بالاعتراض علي عدم تعيينها بمجلس الدولة والتي قضت فيها المحكمة بالرفض. فيعقب المستشار هشام فوزي علي هذا السبب بانه قد مضي علي هذا الحكم اكثر من ستة واربعين عاما تغيرت فيها الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في مصر بما يؤهل المرأة لتولي المنصب. فقد أصبح المجال مفتوحا للمطالبة من خلال عقد الندوات والاتصالات بكبار المسئولين ورجال القضاء في مصر لاقناعهم بحتمية وحق المرأة للعمل في القضاء . ودافع المستشار الدكتور فتحي نجيب عن عمل المرأة بالقضاء موضحا ان المرأة تعمل بالقضاء "توقف" المحكمة، منذ نصف قرن، وفي الهيئات القضائية مثل هيئة قضايا الدولة والنيابة الادارية منذ ربع قرن، اما المجال المنغلق فهو القضاء الحالي . ويوضح ان إنغلاق هذا المجال امام المرأة ليس له اساس دستوري او قانوني او اسلامي حيث نص الدستور المصري علي المساواة وعدم جواز التمييز بين الجنسين .

البداية بالاحوال الشخصية

وقال المستشار مقبل شاكر رئيس نادي القضاة المصري أن للمرأة الحق في العمل بالقضاء . مؤكدا انه لايوجد في الشريعة الاسلامية ولا في القانون أو الدستور مايمنع عمل المرأة في القضاء، وأضاف ان الموضوع يجب ان يخضع للنقاش للتوصل الي حلول لبعض العقبات العلمية والاجتماعية التي تعترض قيام المرأة بتولي مناصب القضاء وذلك بالبدء في المجالات التي تتناسب وطبيعة المرأة مثل الاحوال الشخصية وقضايا الاحداث . وقالت المستشارة نجوى صادق . نائب رئيس هيئة النيابة الادارية في مصر . ان مايطبق على القاضية ينطبق علي الطبيبة والمحامية واستاذة الجامعة، وان المرأة اثبتت كفاءتها في النيابة الادارية وتتضمن عملها اجراء تحقيقات قضائية. وانه يمكن التغلب علي مشكلة طبيعة العمل في النيابة العامة كمقدمة للقضاء باختيار قاضيات من المستشارات العاملات بهيئة النيابة الادارية وقضايا الدولة .

الدكتورة هدى بدران رئيسة رابطة المرأة العربية اعدت تقريرا عن عمل المرأة العربية بالقضاء وقدمته الي المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري الذي اكد ان الشريعة الاسلامية ليست ضد عمل المرأة بالقضاء، وانه مع الوقت سيتقبل المجتمع عمل المرأة كقاضية.

شهادات عربية

تقريد حكمت قاضية بالمملكة الاردنية الهاشمية تعمل مستشارا في محكمة الاستئناف الخاصة بضرائب الدخل، وهي خريجة كلية الحقوق جامعة دمشق عام ١٩٧٣ تقول بدأت اعد نفسي للعمل في القضاء منذ وقت مبكر ولدي ثلاثة ابناء وزوجي عميد جيش متقاعد، وعملي كقاضية لم يتعارض مع واجباتي كأم وزوجة .

أما القاضية السورية غادة مراد والتي تولت منذ شهرين فقط منصب النائب العام واصبحت عضوا بمجلس الدولة الاعلي في سوريا فتقول : الشريعة الاسلامية لم تمنع تولي المرأة منصب القضاء فهي تساوي بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات، وعندما عينت في عام ١٩٧٥ كنت السيدة الوحيدة في القضاء السوري، الان اصبح لدينا ٢١٧ قاضية من اجمالي القضاة في سوريا الذي يبلغ ١٣٠٠ قاضيا، ويشغلن مناصب رئيس محاكم الاستئناف ومحامي عام أول دمشق ومستشار ثاني في النقض وقاضي احالة وقاض جنائي ورئيس استئناف مدني، وفي مجال النيابة هناك نساء في كل درجات السلك رئيس نيابة ووكيل ومعاون. واثبتت تجربة المرأة السورية في القضاء نجاحا حقيقيا يشهد به الجميع .

ومن السودان تقول رباب ابو بصيصة انها تشغل منصب قاضية محكمة عليا بالخرطوم منذ عام ١٩٧٤، وهي أم لطفلين، واتهام المرأة بانها عاطفية لاتصلح للقضاء اتهام باطل، لأن القاضي لايحكم بعواطفه ولكنه يحكم بإعمال مواد القانون ويقدم حيثيات حكمه. وتوافقها علي ماذهبت اليه مواطنتها فريدة ابراهيم حسين التي تعمل قاضيا بالمحكمة الاتحادية في الخرطوم وهي خريجة كلية حقوق عام ١٩٧٠ وتدرجت في مناصبها من مساعدة قاضية الي قاض وكانت تنظر في القضايا الجنائية عام ١٩٩٤ وتولت رئاسة المحكمة العليا ثم رئاسة الجهاز القضائي لولاية الخرطوم. وتقول فريدة حسين إنها كانت اول قاضية لمحكمة الجنايات في الخرطوم وكانت تخرج ليلا للقيام بالمعاينات .

أما القاضية ماري ونيس من لبنان فتقول ان المرأة اللبنانية خاضت أصعب الظروف اثناء عملها بالقضاء، ويكفي انني وقت الحرب الاهلية اللبنانية كنت اجتاز ١٦ حاجزا لكي أذهب الي عملي، وليس صحيحا ما يقال ان المرأة غير قادرة علي مواجهة الظروف الصعبة .

وتقول القاضية المغربية خديجة الوزاني انها تعمل بالقضاء كنائب للملك في محكمة استئناف الدار البيضاء وعلي خلاف مايشيعه الرجال فقد اصدرت احكاما بالاعدام اكثر من مرة لأن المرأة تحكم كالرجل بالقانون وليس بالعاطفة.

وتؤكد القاضية التونسية حميدة العريف ان المرأة في تونس تعمل في كل مجالات القضاء ومنهن من يترأسن الدوائر الجنائية بنجاح. وفي تونس ٢٩٠ قاضية بنسبة ٢٣٪ من اجمالي عدد القضاة في تونس .

والمستشار هند طنطاوي . نائب رئيس هيئة النيابة الادارية في مصر . متفائلة وتقول، قريبا جدا ستجلس المرأة المصرية علي منصة القضاء بعد ان احاطت بكافة جوانب المنصة فهي تشارك من خلال عملها كأستاذة للقانون في تشكيل عقلية القاضي، وتشارك في التشريع من خلال وجودها في البرلمان وتضرب مثالا بالدكتورة فوزية عبد الستار استاذة ورئيس قسم القانون الجنائي بجامعة القاهرة والتي شغلت منصب رئيس اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري في فترة سابقة. وتضيف ان المرأة تعمل طبيبة شرعية تنتقل الي مكان الحادث وتعاين جثث القتلى لعمل التقارير التي تعين القاضي في اصدار حكمه. وتروي تجربتها حيث عملت وكيل نيابة ادارية منذ ٢٥ عاما عقب تخرجها من كلية الحقوق بتقدير امتياز. ووقتها كان ذلك جديدا علي المجتمع ولكن مع الوقت زاد عدد السيدات العاملات في النيابة الادارية ووصلت الي درجة نائب رئيس هيئة ويشغله الان ثلاث قاضيات. وقد يصدر قريبا قرار بتولي احداهن رئاسة هيئة النيابة الادارية لتكون بذلك أول امرأة ترأس هيئة قضائية في مصر .

شهادات لسبع قاضيات عربيات حول مهنة القضاء

عاجل .. عاجل

اقبال فتيات الامارات على مهنة التمريض لايزال يحتاج الى دفعات .

(.....)

قالوا

لو كان قلبي معي ما اخترت غيركم
ولا رضيت سواكم في الهوى بدلا
لكنه راغب فيمن يعذبه
وليس يقبل لا لوما ولا عذلا
(عنترة بن شداد)

قناديل

العانس

شجر جلنار

اليوم شعرت ان آخر ورقة في شجرة الامل على وشك السقوط.. فبدأ عليها الذبول دون ان تحاول يد ما التقاطها قبل فوات الاوان..

اليوم يكاد قلبي يغوص بين اضلعي وكأني بهذه الاضلع تحاول جاهدة اخفاء اضطراب ذلك العضو الصغير المدعو قلبي حتى لايعلن انهزامه امام الزمن وتمنحه بوهن بصيص أمل بين زواياها.

يا الهي من أين لي هذه الارادة كي ابدو امام الجميع بهذه القوة واستطيع ان ارسم الضحكة بين شفتي امام هذا الجمع دون ان تتعثر قدماي.. او تتحداني دمعة حبستها في مقلتي رغما عنها.

كيف استطعت وانا بهذا الضعف الذي يهد قواي ان لا اقع مغشيا علي واعلن انهزامي امام الوقت الذي يعلن دون رحمة عده التنازلي؟.. بل كيف استطعت ان اقف امام المرأة واصفف شعري واطلي وجهي بالمساحيق لاخفي ما اعاني من ألم وحسرة على ما يمر من زمن دون ان احظى بهدوء قلبي ونفسي.

وهل يعقل انني انا التي اقف الان امد يدي لاستقبال الجميع واصطنع ضحكة تحرق اوردة قلبي وشرايينه واقول اهلا وسهلا.. واحتمل بأسى (العقبى لك) تحمل من البعض امنيات صادقة ومن البعض الشماتة ومن البعض الحسرة.

اليوم وصلت الى آخر درجة الاحتمال بعد ايام وشهور قضيتها ادفن فيها مشاعري واحلامي وامنياتي امام الجميع وانا انتقل مع اصغر شقيقة لي في منزلنا والتي يفصل بيني وبينها ثمانية عشر عاما.

هذه الصغيرة التي كنت احملها بين ذراعي واحلم بيوم احمل فيه ابنتي واهدهدها اليوم غدت عروسا وانا حكم الزمن علي بعدم مغادرة عتبته ابدا الى وضع افضل. كل الايام التي مضت كنت اعيش انني اجهز ابنتي التي غدت عروسا وانا فخورة بها انتقيت لها فستانا تمنيت يوما ما ان ارتديه.

اخترت لها عطورها التي حلمت يوما ان اسكبها لشريك حياتي.. اليوم فقط وعيت على هذه الحقيقة ان العروس ليست ابنتي وانني لم اتحرك من وضعي ابدا.

طوال الوقت وانا احاول جاهدة ان ألا تلتقي عيناي بامي حتى لا احملها عناء مايعانني من الم الندم على ما فرطت بحقي بتعنتها وشروطها التي كانت ستعجز حتى من كان بقوة عنترة ونسب المنذر بن ماء السماء.. الا انني رغما عني وقعت عيناي عليها وهي تمسح دمعها بطرف ثوبها.

اليوم ساغلق باب غرفتي الموحشة بالوحدة وخريف العواطف وفي الصباح سأشطب على كلمة آنسة لنستبدلها بكلمة اخرى تعلن عن واقعي المرير!!

آخر الوهج:

عندما يعلن القبطان عن موعد الاقلاع هناك مكان لشخص واحد بجواري اتمنى ان لايطول انتظاري لشغله او أغادر وحيدة!!

معرض للمشغولات اللبنانية بنهضة المرأة الظبيانية

■ سحر منصور:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية. افتتحت الاستاذة آمنة عمير اليوسف مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية صباح امس الاول معرض جمعية التنمية الثقافية والاجتماعية اللبنانية والمقام في مقر جمعية نهضة المرأة الظبيانية. في الفترة من ٢٥/٥ وحتى ٣٠/٥ بحضور زوجات السفراء المعتمدين لدى الدولة واداريات الاتحاد النسائي العام.

يشتمل المعرض والذي سوف يخصص ريعه لصالح دعم انشطة جمعية التنمية الثقافية والاجتماعية اللبنانية الخيرية على مطرزات وعبايات ومشغولات فضية ورسم على الحرير والزجاج من انتاج الافراد والاسر التي ترعاها الجمعية. يفتح المعرض ابوابه للجمهور يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الواحدة ومن الخامسة مساء الى الساعة العاشرة.



ارشادات عامة لازالة البقع

● يجب ازالة البقع عقب حدوثها مباشرة قبل ان يمتصها النسيج ويصعب ازالتها ويجب ان يتم ذلك بالمادة التي تناسب النسيج مع مراعاة ان يكون ذلك قبل غسيل الثوب لان هناك بعض البقع يثبت بالغسيل مثل الحبر.

● اذا كنت ستستخدمين احد محاليل ازالة البقع فقومي بل مكان البقعة بالماء قبل معالجتها.

● تزال البقع من على ظهر النسيج اولا.

● اذا استعملت المواد المزيلة للبقع يستحسن تجربتها على قطعة صغيرة من القماش للتأكد من مفعولها وصلاحيتها لنوع القماش.

● عند تنظيف البقع يراعى ان الدلك في حركة دائرية الى الداخل.

ويفضل وضع قطعة من القماش اسفل البقعة اثناء ازالتها لامتصاص الاتساخ وتغيير المواضع المتسخة من القماش الموضوع تحت البقعة باخرى نظيفة ويكرر الدلك بالمنظف حتى تزول البقعة تماما.

● بعد ازالة البقعة تدعك المنطقة التي حولها بنفس المنظف لازالة اي علامات قد تظهر في الملابس بعد جفافها، ثم يتم غسيل القطعة.

● لاتكوي الانسجة الا اذا كانت نظيفة تماما لان الكي يثبت البقع في النسيج.

● قبل استعمال اي نوع من المواد المزيلة للبقع يجب ان تتعرفي على:

(أ) نوع القماش.

(ب) لون القماش.

(جـ) نوع البقعة ووقت حدوثها.

ما هي المواد المزيلة للبقع؟

- مواد التبيض مثل الكلوركس. البوركس.
- مواد معدنية مثل البنزين، ملح الليمون، حامض الاكساليك.
- مساحيق تمتص البقع مثل بودرة التلك.

وفيما يلي بعض انواع البقع وطرق ازالتها تبعا لنوع النسيج:

البقع الدهنية: اذا كانت على قماش قطن او كتان ابيض او ملون: تغسل بماء ساخن مع كربونات الصوديوم (القماش الابيض بماء ساخن والملون بماء دافىء).

- اذا كانت على قماش حرير طبيعي او صناعي، تدعك بقطعة مبللة بالبنزين ثم ترش مكان البقعة بودرة التلك ثم تزال البودرة بفرشاة ناعمة وتكرر العملية اذا بقي اثر للبقعة.

- اذا كانت على الاصواف: تزال بدعكها بمزيج من جزءين من التربنتينا والسبرتو الابيض بنسب متساوية.

- بقعة الشحم: تكشط البقعة «جميع الانسجة» ويدهن الجزء المتبقي بزيت التربنتينا أو البنزين واذا لاحظت عدم ازالتها تماما كرري الدعك بالبنزين حتى تتأكدي من ازالتها ثم قومي بغسلها حسب نوعها.

● الصلصة: قومي بنقعها في سبرتو ابيض مضاف اليه ماء وبعد ذلك اشطفيها وقومي بغسلها غسيل عادي.

● العرق: اذا كانت في قماش ابيض قطن او كتان تغلى في ماء به كلوركس اما غير ذلك فتنقع في ماء دافىء به بوراكس.

● الميكروكروم: قومي بدعك البقعة بمحلول بورات الصوديوم او ماء الاكسجين واتركيها قليلا وبعد ذلك قومي بغسلها غسيلا عاديا.

اذا كانت البقعة على الزجاج: اذا كانت بقعة طلاء على الزجاج قومي بدعكها جيدا بقطعة قماش نظيفة مبللة بالتربنتينا وبعد ذلك قومي بتنظيف الزجاج بالمادة المخصصة له اذا كان على الجدران بقعة حبر قومي بازالتها بالكحول بالدعك القوي حتى تختفي مع مراعاة عدم توسيع دائرة البقعة.

واذا كانت على الشمع قومي بازالتها بماء وصابون وقليل من الكلوركس واذا كانت بقعة الحبر على الخشب قومي بوضع نشا ليمتص الحبر ثم اغسليها بماء وخل وكرري هذا الى ان تزيليها.

واليك بعض المواد التي تعطي غسيلك مظهراً جذابا

السبرتو الابيض

يستخدم في ازالة بقعة الكوبيا والروج والسمنان والدواء.

شطف الحرير الطبيعي الابيض اذا كان فيه اي بقع.

النوشادر:

تضاف لماء الشطف الاخير للانسجة الصوفية البيضاء لتزهيتها.

شطف الملابس السوداء لكي تعطيها سوادا حالكا.

ازالة البقع الدهنية من عنق الملابس وازالة طبقة اليود.

البوراكس (الدئكار)

على الملابس البيضاء والمناديل لنظافتها وتزهيتها.

يضاف لنشا الماء المغلي لاكساب الانسجة المنشاة لمعة مستحبة.

بقع الملابس الحريرية الشديدة القذارة والشطف الاخير للشيلان والملابس الصوفية.

ملح الطعام

ازالة بقع الفاكهة والحبر الازرق المسبب مع عصير الليمون ويضاف للماء عند ازالة بقع الدم.



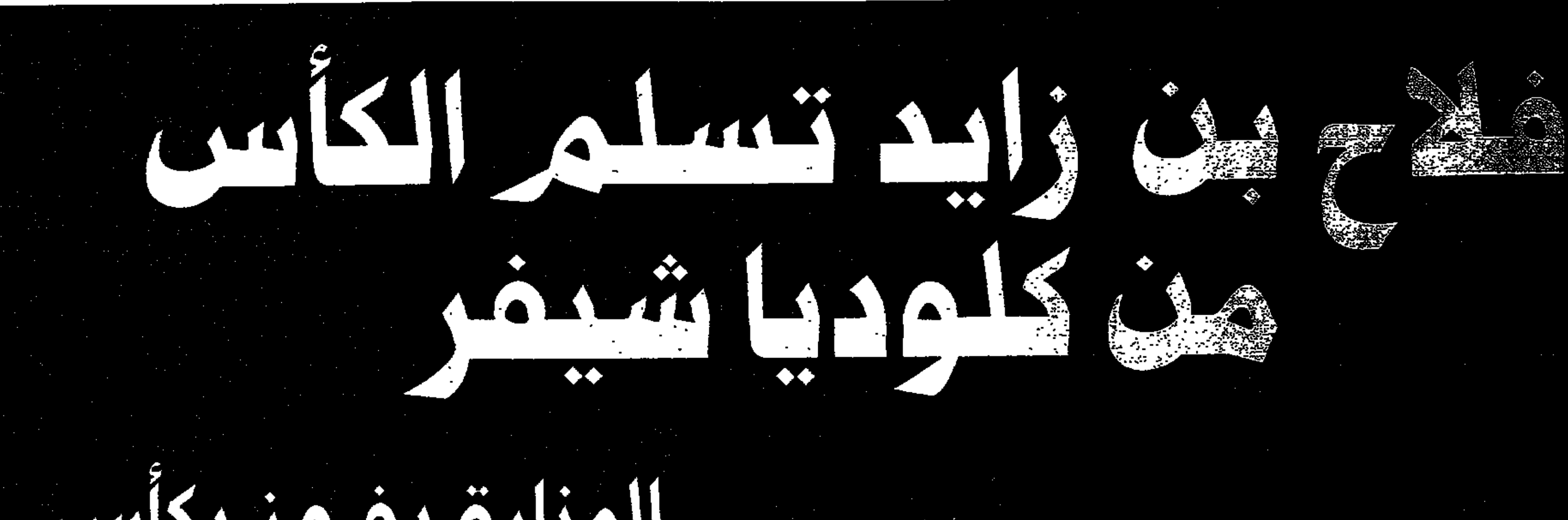
الاتحاد الرياضي

1

مليونير الاتحاد

(كوبون المجموعة الرابعة على الصفحة الاخيرة)

الاربعاء ... صفر ١٤١٩هـ الموافق ٢٧ مايو ١٩٩٨م



فلاح بن زايد تسلم الكأس من كلوديا شيفر

المنارة يفوز بكأس الشركة البريطانية الامريكية للبولو

٢٤ ساعة قبل نهائي الكأس

الشارقة والوصل اكملا استعداداتهما للمواجهة المرتقبة

منافسة ساخنة في البطولة الشاطئية الأولى للطائرة وكرة القدم

ابوظبي تحتضن اليوم اجتماع الاتحاد العربي للمؤسسات

صباح الخير يا امارات

مسك الختام لانجح بطولة

●● يحتفل الوسط الكروي غداً بختام موسم (٩٧ - ١٩٩٨) عندما يتوج كأس صاحب السمو رئيس الدولة فارسي البطولة رقم ٢٤ في تاريخ المسابقة الغالية.

●● وتكتسب بطولة هذا العام أهميتها من كونها آخر بطولة كأس قبل تطبيق قرار الخامس والعشرين من رمضان بفتح الأبواب من جديد أمام اللاعبين الأجانب.

●● وكم هو محظوظ فريق الشارقة.. وكم هو محظوظ فريق الوصل أن يكونا فارسي الرهان في بطولة ٩٨ بعد أو وضعتهما مباراتهما مع الوحدة والعين وجها لوجه أمام منصة التتويج.

●● وتأتي المباراة النهائية لتنصف الفريقين اللذين قدما أكبر عدد من لاعبي المنتخب الوطني ونالا المركزين الثاني والثالث في دوري ٩٨، كما انحاز لهما الهدف الذهبي في نصف النهائي ليستأثرا بكل الاهتمام في آخر يوم من موسم كروي حافل.

●● وكل ما نأمله أن يقدم الفريقان الكبيران عرضاً في النهائي أفضل مما قدماه في نصف النهائي، لتكون المباراة النهائية غدا بمثابة مسك ختام أنجح مسابقة في تاريخ الكأس بفضل النظام الجديد الذي طبقه اتحاد الكرة هذا الموسم مما دعا الاتحاد لتكرار نفس التجربة في الموسم المقبل، مع بعض التعديلات الطفيفة.

●● وكما توجت العاصمة أبوظبي بطل دوري ٩٨. هاهي تتأهب لتتويج بطل كأس ٩٨ وسط تظاهرة احتفالية كروية.

●● والسؤال من يكسب الكأس الجديد «الأنيق» الذي أعده اتحاد الكرة لتقديمه لبطل ٩٨، بعد أن احتفظ الشباب بالكأس- بفوزه على النصر في نهائي الموسم الماضي.. ومن يرضى لنفسه بدور الوصيف.

●● الاجابة يحددها ستاد آل نهيان غدا.

■■■

●● شخصياً توقعت فوز الأهلي بكأس السلة. ليس انتقاصاً من قدر الفريق النصراوي الطرف الثاني في المباراة النهائية، ولكن لثقتي أن الخبرة سيكون لها الكلمة الفاصلة في نهائي البطولة.

●● والانجاز الأهلاوي السلوي، يضاف الى انجاز النادي في دوري اليد، اضافة لبعض الألقاب الأخرى في البطولات السنية الكروية، وكلها انجازات يستحق عليها الأهلي كل التهنئة، كما نشد على أيدي نجوم السلة النصراوية الذين انطلقوا من المستوى الثاني الى نهائي الكأس مؤكدين ان سلة النصر قادرة على استعادة بريقها مرة أخرى.

●● وأتصور ان تحقيق هذا الحلم النصراوي لن يتأخر كثيرا.

عصام سالم

تأجيل الجولة الاولي من بطولة العالم للزوارق السريعة

أكد خلفان حارب مدير الفيكتوري تيم ان الجولة الأولى من بطولة العالم لزوارق الفئة الأولى والتي كان مزمع اقامتها في السابع من يونيو القادم بمدينة تورينتو الايطالية قد تم تأجيلها، حيث أكدت الشركة النرويجية المسؤولة عن عملية الترويج للبطولة بان الجهات المحلية المسؤولة عن التنظيم في ايطاليا قد نصحت بتأجيل موعد اقامة الجولة الأولى نظرا لانشغال الميناء بالاصلاحات الضرورية والتي تحول دون تسهيل اجراءات اقامة الجولة الافتتاحية في موعدها الرسمي، ولذلك فستكون مدينة باري الايطالية هي المدينة التي ستشهد جولة الافتتاح الرسمي للبطولة في ١٤ يونيو القادم.

هذا وسوف تعقد الشركة المروجة للبطولة اجتماعا مع المسؤولين في مدينة تورينتو الاسبوع القادم من أجل وضع الحل النهائي لجولة تورينتو وبحث البدائل.

تخفيض عقوبة المدرب محيي الدين خلف من الايقاف مدى الحياة الى عام واحد

خفضت لجنة الانضباط في الاتحاد المغربي لكرة القدم عقوبة الايقاف مدى الحياة المفروضة على مدرب مولودية وجدة محيي الدين خلف الى الايقاف لمدة عام.

وكان خلف اتهم في يناير الماضي بمحاولة رشوة حكم المباراة بين فريقه واتحاد طنجة ضمن الدوري المغربي. ففرضت عليه عقوبة الايقاف مدى الحياة، وهو ما نفاه المدرب وناديه.

وجاء في بيان لجنة الانضباط ان الحكم السابق بحق خلف، مدرب منتخب المغرب سابقا، خفض الى عام واحد لان المدرب «خالف انظمة» الاتحاد المغربي والاتحاد الدولي التي «تمنع اي تأثير على الحكام اثناء ممارستهم لمهامهم».

الشرطة القضائية الفرنسية تشن عملية كبيرة في أوساط الاسلاميين

ذكرت مصادر فرنسية متطابقة ان عملية كبيرة يشارك فيها مئات من رجال الشرطة القضائية بدأت في الساعة السادسة من صباح امس الاول في الاوساط الاسلامية في باريس وضواحيها وشملت عمليات تفتيش واعتقالات.

وتأتي هذه الحملة قبل اسبوعين من افتتاح نهائيات كأس العالم في كرة القدم في فرنسا. ويفترض ان تجري عمليات مماثلة في الوقت نفسه في المانيا وبلجيكا وايطاليا حسبما ذكرت المصادر نفسها.

وقد وصل عدد من المعتقلين بعد ساعة من بدء العملية الى مقر الشرطة القضائية في باريس.

وتجري العملية بأمر من اربعة قضاة مكلفين مكافحة الارهاب وهم جان لوي بروغيير ولورانس لوفير وجيلبير تيل وجان فرنسوا ريكار.

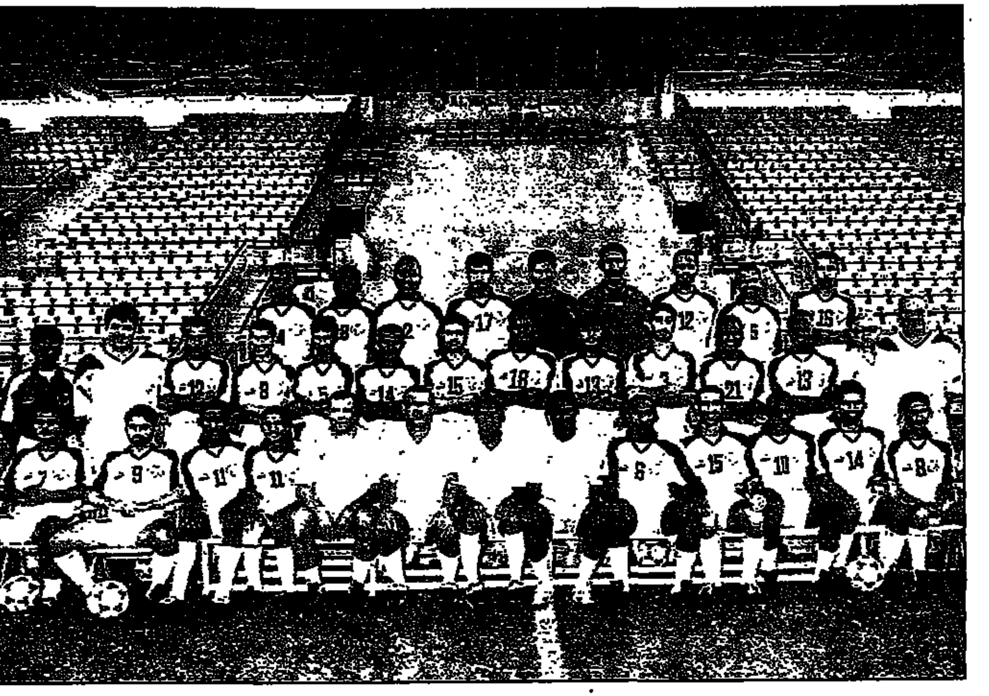
وتستهدف العملية اشخاصا او مجموعات يمكن ان تقدم دعما لوجستيا او تقوم بدعاية مؤيدة للاسلاميين وللجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية.

وقد حدد القضاة حوالي خمسين «هدفا» في الاوساط الاسلامية في باريس وضواحيها والمناطق الاخرى.

قبل ٢٤ ساعة من نهائي الكأس

الشارقة والوصل جاهزان للمواجهة المرتقبة







اجتماعان اليوم لتحديد كل ملامح نهائي الكأس

■ يعقد في العاشرة من صباح اليوم بنادي الوحدة اجتماع تنسيقي بين أمانة سر اتحاد الكرة وممثلي شرطة العاصمة ونادي الوحدة وذلك لوضع الترتيبات الأخيرة للمباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة التي تقام في السادسة والربع مساء يوم غد الخميس.

كما يعقد أمين السر العام اجتماعا مع مديري فريقي الشارقة والوصل في الخامسة مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي، لاطلاع مديري الفريقين على الترتيبات الخاصة بالمباراة النهائية.



الوصل يعيد ترتيب أوراقه ويحلم بتكرار مشهد القطارة..

المدرب «ارثر»: سنواجه خبرة الشارقة بحماس الشباب

■ متابعة - محمد حمصي:

■ قبل ٢٤ ساعة من نهائي الكأس حاولنا الغوص اكثر في اعماق البرازيلي «ارثر» مدرب الوصل الذي نجح في تحدياته التي سبقت قمة القطارة الاخيرة وصعد للمباراة النهائية على حساب العين بطل الدوري وفي عقر داره.. وبعكس تصريحاته السابقة اتسمت ردود المدرب البرازيلي بالهدوء والحذر الشديد فهو يعتبر النهائي مختلفا كليا عن باقي الادوار لأنه لا مجال فيه للتعويض كما هو الحال في الادوار السابقة ولهذا السبب فانه لا يستطيع ان يحدد نسبة نجاحه في مباراة البطولة وبالتالي فان هذه النسبة تكاد تكون موزعة بالتساوي بينهم وبين منافسهم الشرقاوي على حد قوله.

ويفضل آرثر التحدث عن المنافس الشرقاوي والتغزل به قائلا بأنه فريق منظم قدم اقوى عروض له هذا الموسم ويعرف كيف يتعامل مع مباريات الكؤوس وبالاخص المباراة النهائية وفوق كل ذلك لديه مدرب ذكي جدا له خبرته في الكرة الخليجية ويكفي الانجاز الذي حققه مع نادي الاتحاد السعودي في الموسم الماضي عندما قاده للفوز بثلاث بطولات متتالية.

ويضيف ارثر بأن وصول المنافس الشرقاوي للنهائي يعني الكثير فهو فريق لا يعرف المستحيل ابدا وطموحاته كبيرة وهو يعرف جيدا بأن خسارته لدرع الدوري بعدما كان قاب قوسين او ادنى منه تدفعه اكثر لعدم التفريط بالكأس وتعويض مافاته.

ويمكن القول بأن منافسنا يتميز اكثر بفارق الخبرة لكن هذا التميز سيصطدم بحماس شديد وبرغبة جامحة من شباب الوصل وهما السلاحان اللذان يعتبرهما ارثر ورقته الرابحة في استاد آل نهيان بأبوظبي.

ويقول ارثر بأن الفوز على العين بطل الدوري وفي عقر داره لم يكن امرا سهلا بل جاء نتيجة لاصرار اللاعبين على تخطي «الامتحان» مهما بلغت صعوبته.. ومن جهتي لا اشك لحظة واحدة في ان لاعبينا قادرون على تكرار نفس مشهد القطارة بعد غد الخميس.. وكل ما أتمناه ان يلعب فريقنا باسلوبه الاعتيادي بعيدا عن التوتر حتى يحقق ما يصبو اليه كما اتمنى ان ننهي هذا الموسم الشاق ببطولة تكلل جهودا جبارة بذلت وسط ظروف صعبة جدا واعني بذلك ظروف الاصابات وعقوبة زهير بخيت ورقتنا الرابحة في الهجوم وغياب محمد عمر وهو أحد أوراقنا الرابحة ايضا ولهذا فان قيمة الفوز بالبطولة ستكون بدون شك مضاعفة.

ويؤكد مدرب الوصل بأن تلك الظروف الصعبة ساهمت ببروز مواهب جديدة سوف تدعم الفانلة الصفراء مستقبلا مثل ماجد سعيد «نجم المستقبل» وطارق درويش وغيرهما من نجوم فريقي تحت ١٩ و ١٧ سنة.. ويختتم ارثر كلامه قائلا:

سعادتي ستكون مضاعفة بكأس البطولة ووسط الظروف الصعبة التي واجهناها في النصف الاول من الموسم الحالي وسعادتي اكثر لان هذا اللقب اذا قدر لنا الحصول عليه سيكون مع فريق احبه واعشقه وأتمنى ان استمر في مشواري معه طالما انني بقيت في الامارات.

تجربة منذر

من جهة اخرى يقوم الجهاز الفني بتجربة لاعبه المصاب منذر علي والذي غاب عن قمة القطارة للوقوف على مدى امكانية مشاركته في المباراة.

وذكر ارثر مدرب الفريق بأن فرصة مشاركة منذر تبدو كبيرة لكن الحكم النهائي بعد تدريب اليوم.. كذلك انتظم ناصر عيسى احد النجوم الذين يعتمد عليهم الفريق في خط الهجوم في التدريبات في اعقاب انتهاء عقوبة الطرد الذي اضطرته للتخلف عن مباراتي العين في الدور قبل النهائي.

ارثر يداعب عبدالله عيسى وناصر خميس قبل تدريب امس. تصوير: جبر عابدين

الشارقة استعد لنهائي الكأس وينتقل الى أبوظبي بعد تدريب الليلة

■ الشارقة - الاتحاد: يؤدي الشارقة تدريبه الأخير على ملعبه في الخامسة والنصف مساء اليوم استعدادا للمباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم والتي ستقام غدا على استاد آل نهيان بأبوظبي.

وسوف يتوجه الفريق مباشرة بعد التدريب الى أبوظبي استعدادا لخوض المباراة.

وذكر عوض سالم اداري الفريق بأن اللاعبين يتمتعون بروح معنوية عالية خاصة بعد نجاحهم بتخطي عقبة الوحدة في الدور قبل النهائي. وقال ان الشارقة حريص على انهاء مشواره بنجاح وتتويج الجهود التي بذلها هذا الموسم، بتحقيق البطولة.

أما ديمتري دافيدوفيتش مدرب الفريق فأكد بدوره بأن الاستعدادات تجري بصورة طبيعية وسيكون التركيز على بعض النواحي الفنية التي تقودهم للفوز. وأعرب عن ثقته بلاعبيه وبقدرتهم على تقديم عرض قوي يتناسب مع سمعتهم. وقال إن طموحاتهم كبيرة والفوز بالكأس هو حق مشروع لأي فريق وسيسعى بكل ثقله لتحقيق هذا الهدف. واشار الى ان الشارقة استفاد من مباراته السابقة مع الوحدة واصبح جاهزا للمباراة النهائية كما اشار الى أن المهمة ستكون صعبة على الفريقين.



أمين سر نادي الشارقة:

فريقنا جاهز فنيا ومؤهل للقب

■ أكد محمد عبدالعزيز امين سر نادي الشارقة بأن فريقه جاهز فنيا لمباراة الغد ومؤهل للحصول على بطولة الكأس بعد المستوى الرفيع الذي قدمه هذا الموسم سواء على مستوى الدوري او الكأس ويكفي انه نافس على لقب الدوري حتى آخر لحظة كما كرر نفس المشهد في الكأس وكل ما نتمناه ان تكلل جهود لاعبينا بالنجاح وان يعوضوا بطولة الدوري، واضاف امين سر نادي الشارقة بأنهم بذلوا قصارى جهدهم لتحقيق بطولة الدوري لكن الظروف لم تساعدهم في المرحلة الاخيرة وكان يفترض ان يجمع فريقهم مابين البطولتين لكن الظروف كانت اقوى منهم في الدوري.

وقال بأن الوصل فريق قوي لا يستهان به ومع ذلك فان الشارقة مصمم على تحقيق الفوز مستفيدا من حالته الفنية والبدنية العالية. وتمنى امين سر نادي الشارقة ان تتوج جهودهم ببطولة الكأس.



محمد عبدالعزيز

حفل غنتوت ومؤتمر كلوديا اليوم على شاشة أبوظبي الرياضية

■ تعرض قناة ابوظبي الرياضية اعتبارا من السابعة مساء اليوم مباراة البولو التي نظمها نادي غنتوت مساء اول امس وكذلك وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقدته كلوديا شيفر عارضة الازياء العالمية الشهيرة خلال زيارتها لنادي غنتوت واجابت خلاله على اسئلة الصحفيين سواء تلك التي تتعلق بالجانب الرياضي او التي لها علاقة بالازياء وعالم الموضة.

رولان جاروس:

فوز ارازي وخسارة العلمي

■ تخطى المغربي هشام ارازي الدور الاول من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب، احدى البطولات الاربع الكبرى، على ملاعب رولان جاروس بفوزه على السلوفاكي بيري نوفاك ٦-صفر و٦-٢ و٧-٦ (٧-٦). امس.

وثأر الاسباني اليكس كوريتخا الرابع عشر من المغربي كريم العلمي عندما هزمه ٦-٣ و٦-٢ وصفر-٦ و٦-٤ في الدور الاول ايضا.

وكان العلمي اسقط كوريتخا قبل اسبوعين في الدور الثاني لدورة روما التي كان يحمل لقبها.

مونديال ٢٠٠٢:

يوهانسون ينفي انباء عن احتمال اسناد التنظيم الى انجلترا

■ اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس في زيوريخ ان مونديال ٢٠٠٢ سيقام في كوريا الجنوبية واليابان ونفى انباء صحفية حول احتمال اسناد التنظيم الى انجلترا.

ونفى نائب رئيس الاتحاد الدولي رئيس لجنة تنظم كأس العالم السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي المرشح لرئاسة الفيفا، في بيان الانباء التي اوردتها بعض الصحف البريطانية امس حول احتمال تكليف انجلترا تنظيم مونديال ٢٠٠٢.

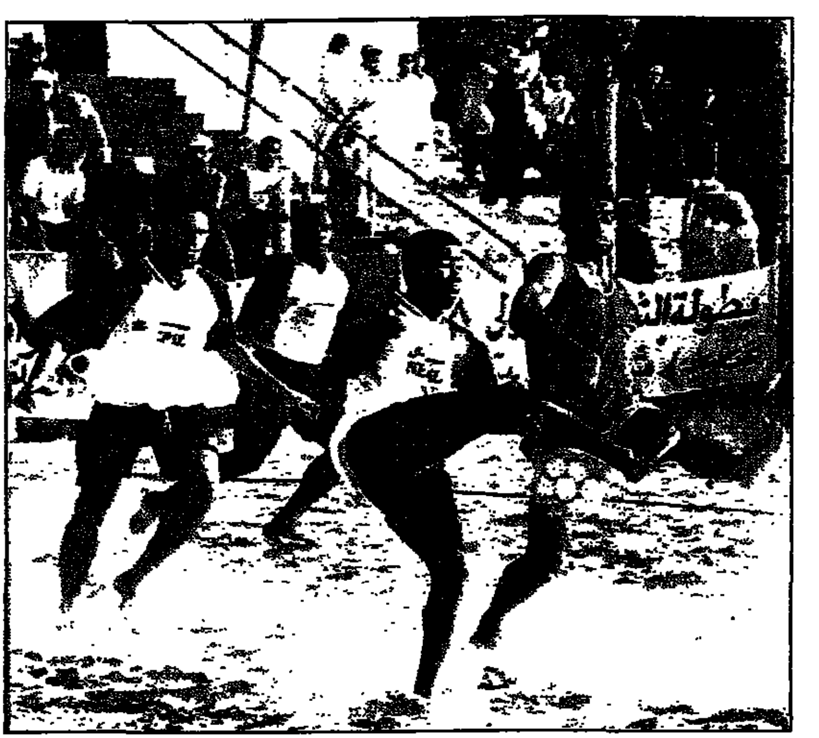
واكد يوهانسون «مما لا شك فيه ان اليابان وكوريا الجنوبية ستنظمان اول كأس للعالم تقام في قارة اسيا. فالاستعدادات جارية على قدم وساق والفيفا على اتفاق كامل من اللجنتين المنظمتين في البلدين، اما تكهنات الصحف فلا اساس لها من الصحة».

واشار الى ان البلدين قادران على تنظيم كأس العالم ٢٠٠٢ خصوصا ان عملية التنظيم ستفيد اقتصادهما.

وقد ذكرت صحيفتا «دايلي اكسبرس» و«دايلي ستار» امس ان وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس امر المسؤولين في وزارته بالاستعداد لاحتمال ان يعهد الى انجلترا تنظيم مونديال ٢٠٠٢ بسبب الازمة الاقتصادية في اسيا.







بمتابعة واهتمام هزاع وطحنون بن زايد

نجاح كبير لافتتاح بطولة أبوظبي الشاطئية الدولية الأولى

المنافسات ساخنة.. والاقبال الجماهيري كبير.. وأجواء كرنفالية

■ متابعة : أيمن أبوعايد
تصوير: محمد خالد ابراهيم
وأحمد مرزوق

■ بحضور سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي أبوظبي للتحدي (كومبات) وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة وعدد من الشيوخ والمسؤولين، شهدت منطقة شاطىء الراحة أكبر تظاهرة رياضية جماهيرية مع انطلاق فعاليات بطولة أبوظبي الشاطئية الدولية الأولى بمشاركة نخبة من أفضل لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة والقدم الشاطئية في العالم التي يبلغ مجموع جوائزها ربع مليون درهم.. ويشارك للمنافسة فيها ٤٥ فريقا.

واختلط اللاعبون بالجماهير وازدانت المنطقة بالاعلام والاضواء مما حول منطقة شاطىء الراحة الى ما يشبه الكرنفال في مظاهر فرح واعياد لم تشهدها المنطقة من قبل حيث توافدت الجماهير من كل صوب ومن مختلف الأعمار والجنسيات من اجل المشاهدة والاستمتاع بالاداء الرائع لنجمات ونجوم الطائرة والقدم الشاطئية.

الاصالة والحضارة في الافتتاح

وجاء برنامج حفل الافتتاح المبسط والرائع معبرا عن اصالة وحضارة وتراث الامارات عندما بدأ باستعراض فرقة الفرسان وقوامهم ٢٠ فارسا في الاستعراض بخيولهم حول ملاعب البطولة، فيما قام ابطال فرقة المظلات لقواتنا المسلحة بمشاركة ٥ مظليين باستعراض فني رائع في السماء قبل هبوطهم الى أرض الملعب حاملين معهم علم الدولة.

كما قام نجم الامارات عبدالسلام فيروز في الفورمولا (٤) باستعراض في عرض البحر بزورقه، فيما كانت مجموعة من الهجن والابل تستعرض على الشاطىء في لوحة فنية معبرة عن الامارات التراث والحاضر.

هزاع وطحنون ومتابعة مستمرة

رغم مشاغلهما الكثيرة والعديد منها حرص سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على متابعة كل كبيرة وصغيرة لكل ما يدور وقام سموهما اكثر من مرة بتفقد اللاعب والاطمئنان بانفسهما على توفير كل سبل النجاح والراحة للمشاركين في البطولة.

كما حرص سموهما على متابعة مباريات الافتتاح في كل مسابقة والتنقل من الملاعب لمشاهدة بعض المباريات المثيرة والتي غلب عليها طابع الندية والتحدي الذي رفعه المشاركون في البطولة.

كلاوديو نجم الافتتاح

في مباراة الافتتاح في كرة القدم تألق نجم البرازيل المحترف كلاوديو وقاد فريقه نيبال (أ) لسعادة حمد بن سهيل الكتبي للفوز على ادنوك الذي ضم مجموعة من لاعبي الوحدة ٥/٣ وتألق في المباراة كلاوديو وسجل بمفرده ٤ أهداف ليحول خسارة فريقه الى فوز مستحق عندما كان متأخرا ٢/صفر الى الفوز ٥/٣ ليستحق لقب نجم الافتتاح واليوم الاول.

حمد الكتبي وبن ثعلوب حبايب في أول مواجهة

رغم حدة التصريحات ورفع شعار التحدي بين فريقي نيبال (ب) للسيد محمد بن ثعلوب الدرعي إلا ان الجولة الاولى للمواجهة بين الفريقين جاءت متعادلة وخرج الفريقان حبايب بعد تعادلهما ٢/٢ بعد مباراة قوية وساخنة ومثيرة بين الفريقين حيث يقود فريق نيبال (ب) نخبة من نجوم البرازيل المحترفين في الكرة الشاطئية، فيما قاد فريق هيئة المنطقة الحرة السعديات نجوم منتخبنا الوطني الذي يضم حمدون وبخيت مسعد وفهد علي وزهير بخيت.

باقي النتائج

وجاءت باقي نتائج اليوم الأول كالتالي:

فاز فريق النخبة على كلية العين ٣/١، كما فاز فريق ميناء زايد على فريق الخوار ٣/١ وتغلب فريق القوات المسلحة (امارات) على فريق العين ٥/١ وفاز فريق الرمال على كينج اوف وود ٧/٣ وحقق فريق غنتوت اكبر نتيجة في اليوم الاول بفوزه على فريق مستقبل أبوظبي ١٠/٢ وهي أعلى نسبة اهداف حتى الآن.

نتائج الطائرة الشاطئية

جاءت نتائج بطولة الطائرة الشاطئية في اليوم الاول على النحو التالي: في بطولة السيدات افتتح منتخب مصر مباريات بالفوز على شقيقه اللبناني ٢/صفر جاءت نتائج الاشواط ١١/٥، ١١/٨.

كما فاز فريق السعديات الذي يضم لاعبتين من ايطاليا ولاعبتين من امريكا (والمرشح الأول لبطولة السيدات) على فريق الامارات ٢/صفر، ١١/صفر، ١١/٣.

كما فاز في المباراة الثالثة فريق هيراكليز على فريق لبنان (أ) ٢/صفر ايضا ١١/٢، ١١/٧.

يذكر أن بطولة السيدات تقام من ٣ اشواط من ١١ نقطة بعكس بطولة الرجال التي تقام من شوط واحد من ١٥ نقطة طوال مراحل التصفيات لبطولة الرجال.

وجاءت نتائج منافسات الطائرة الشاطئية للرجال كالتالي: فوز الهاشمي على بينونة ١٥/٣، وفوز السعديات الذي يضم لاعبين من أمريكا ولاعبين من البرازيل هما من المصنفين دوليا والمرشحين لاحراز لقب البطولة من الفوز على فريق القوات المسلحة ١٥/٣، كما اعتبرت الفرق التالية فائزة بالانسحاب لعدم حضور الفرق المنافسة لها في الميعاد المحدد للمباريات وهي الوثبة (ب) وادكاب ودلما والصقور والوثبة (ب).

اليوم ختام التصفيات

تقام اليوم الجولة الثالثة والاخيرة للتصفيات في مسابقتي الطائرة الشاطئية رجال وسيدات ومسابقة كرة القدم الشاطئية حيث يتحدد على ضوء نتائج مباريات اليوم الفريقان الاول والثاني في كل مجموعة لتبدأ غدا الخميس مباريات الدور قبل النهائي حيث من المقرر أن تختتم منافسات البطولة يوم بعد غد الجمعة.

عبدالعزيز الملا حكم طائرة أم قدم؟!

ربما لأول مرة تشاهد جماهيرنا حكمنا الدولي عبدالعزيز الملا يدير مباراة في كرة القدم من الوضع جالسا على كرسي السلم العلوي، كما يحدث في مباريات الكرة الطائرة مما جعل البعض يتساءل هل الملا حكم في الكرة الطائرة أم كرة القدم؟!

والذي لا تعرفه جماهيرنا انه وفق نظم وقوانين كرة القدم الشاطئية يقوم بادارة المباراة حكم واحد من الوضع جالسا من فوق سلم علوي لمتابعة المباراة، كما ان وضعه العلوي يتيح له مراقبة كل الاخطاء التي قد لا يراها وهو داخل الملعب الرملي.

موجها الشكر لهزاع وطحنون بن زايد
رئيس الفريق المصري: حضرنا للمشاركة وانجاح البطولة

■ وجه العميد طلبة عبدالرحيم رئيس الفريق المصري الشكر الى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة على دعوتهم الكريمة لمشاركة المنتخب المصري في البطولة.

وأكد ان الاتحاد المصري كان حريصا على المشاركة والحضور من اجل المشاركة وانجاح البطولة في المقام الاول بغض النظر عن المنافسة باعتبارها التجربة الاولى للمشاركة في بطولة شاطئية.

واشار الى ان الفريق يغيب عنه بعض اللاعبات وعناصره الاساسية بسبب ارتباطهن بامتحانات الثانوية في مصر.

واختتم تصريحه موجها الشكر للجنة المنظمة والسيد عبدالله مطر مدير البطولة على تذليل كل العقبات وتوفير كل سبل الراحة للمشاركين متمنيا التوفيق والنجاح للبطولة باعتبارها اول بطولة شاطئية تنظم في بلد عربي.

بتوجيهات طحنون بن زايد

توسعة القرية التراثية بشاطىء الراحة وإضافة موقع آخر لتشتمل على كل ماله صلة بالتراث

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان تمت توسعة القرية التراثية المقامة على شاطىء الراحة بأبوظبي، واضافة موقع آخر لتشتمل على كل ماله صلة بتراث وهوية وأصالة الإمارات وتعريفه للجمهور المتدفق لمشاهدة البطولة الشاطئية في كرة القدم والطائرة التي ينظمها نادي الكومبات بأبوظبي، ويشارك فيها فرسان الامارات الجوالة بفعالية واضحة. علما بان هذه القرية قد اقيمت برعاية الشركات الراعية لجمعية الفرسان للهوايات وهي بترول إمارات - سلطة موانىء دبي - ميناء زايد - جمعية دلما التعاونية، وقد بادرت هذه الجهات بدعم وتشييد هذه القرية في موقع البطولة، إيمانا منها بأهمية تعريف المشاركين في هذه البطولة وخصوصا الفرق الدولية بهوية الامارات وتراثها وماضيها العريق، ومدى تمسك ابناء الامارت بهذا الماضي على الرغم من التطور السريع الذي تعيشه الدولة.

وصرح السيد عارف العبار رئيس مجموعة الفرسان بأن البعثة الايرانية المشتملة على فريقين في كرة القدم يلعبان باسم الفرسان، ويرعى الفريق الأول ميناء زايد، والفريق الثاني سلطة موانىء دبي، وكذلك فريق في كرة الطائرة باسم الفرسان ورعاية جمعية دلما التعاونية وتضم هذه الفرق نجوما في كرة القدم والطائرة الإيرانية أمثال محمد رضا دانغاني الكابتن السابق للمنتخب الايراني وبهنام جلوة، وأكبر نائمي نجمي المنتخب الايراني في كرة الطائرة المتألقين وفريق كرة القدم الذي يقوده حاجي لاعب فريق الاستقلال وكابتن المنتخب الاولمبي الايراني. قد وصلت الى دبي وأكملت استعداداتها لخوض البطولة، كما ابدت الفرق المحلية المطعمة بألمع النجوم جاهزيتها للمشاركة.

هذا وقد تم تجهيز اصطبلات للخيل ومنطقة لركوب الجمال وأخرى لركوب الحمير بمنطقة شاطىء الراحة، وسوق تقدم هذه الاسطبلات الفرصة لجمهور شاطىء الراحة لامتطاء الخيول العربية الاصيلة والمهجنة والتسلية من خلال ركوب الحمير، كما سيقوم فريق جمعية فرسان الامارات للهوايات والمتمثل في الفرسان الجوالة بعروض في مهارات ركوب الخيل وذلك يوميا في الساعة السادسة مساء، حيث شارك الفريق في مراسيم افتتاح البطولة وذلك من خلال القيام بعرض في مهارات ركوب الخيل، اختتم بتقديم دروع تذكارية من الشركات الراعية لراعي حفل الافتتاح.

قامت اللجنة المنظمة بتقليص عدد الفرق المشاركة رغم الاقبال الكبير وذلك لرفع مستوى البطولة وتقنين المشاركة.

ووجه السيد العبار صوت شكر باسم الفرسان للقوات المسلحة التي ابدت تعاونا منقطع النظير لتذليل كل العقبات التي واجهت مشاركة الفرسان في البطولة، واضاف بان فريق الفرسان قد اكمل استعداداته لخوض البطولة، كما قامت اللجنة المنظمة بجهود واضحة في تهيئة الشاطىء لاستقبال البطولة واستيعاب الجمهور وتوفير كل وسائل النجاح المكنة، التي تجعل من البطولة حدثا مميزا في التنظيم والأداء.

بفوز ماركة «كابوريا» الجنيبي تيم يبدأ مشواره

■ ظهر لاعبو الجنيبي تيم بشكل طيب في أولى مبارياتهم بالبطولة الشاطئية وذلك بتغلبه على فريق بينونه ٢/صفر بعد مباراة عامرة بالجدية والكفاح من الفريقين، وظهر فريق الجنيبي بمستوى طيب يؤهله للمنافسة على البطولة باكتمال صفوفه وقدرة جهازه الفني على قيادة المباراة وتنفيذ اللاعبين للمهام الموكلة اليهم.

وقد صرح الكابتن حامد الجنيبي المدير الاداري بأن علينا أن ننسى نتيجة المباراة الأولى والتركيز على المباريات القادمة التي سنسعى بكل جهدنا للفوز بها لنحقق ماتصبو له وهو الفوز بالبطولة وهو ما أكده الكابتن شمس حامد مدرب الفريق.

وقد سجل الهدف الأول سيد كابوريا «نجم المباراة»، بينما أنهى زميله شريف رياض أي أمل لفريق بينونة بتسجيله الهدف الثاني.

وفاء العيداني: القرعة ظلمتنا اليوم مشاركة وغدا التحدي

■ اعلنت الزميلة وفاء العيداني احدى عضوات فريق الامارات للسيدات المشارك في بطولة الطائرة الشاطئية ان مشاركتهن في البطولة كبداية تأتي انطلاقا من الرغبة في انجاح البطولة واثبات الوجود للفتاة الاماراتية، وانه في المستقبل القريب وبعد المزيد من الاحتكاك والتدريب المكثف لن تكون المشاركة مقصورة على المشاركة بل التحدي سيكون هدفا اساسيا.

واضافت الزميلة وفاء أن القرعة ظلمت فريقهن لايقاعهن في المجموعة القوية التي تضم فريق السعديات الذي تلعب له لاعبات محترفات من ايطاليا والبرازيل.



المنتخب المصري سعيد بالمشاركة .. والمنافسة ممكنة

■ ظهر منتخب سيدات مصر المشارك في بطولة الطائرة الشاطئية بمستوى طيب يؤهله للمنافسة على البطولة بعد تغلبه على فريق لبنان الشقيق في أول مباراة له وتألقت خلاله نجمة مصر وافريقيا والمصنفة ١٤ على مستوى العالم اللاعبة تهاني طومسون الشهيرة بـ «توتو» التي اشادت بمستوى اداء لاعبات الفريق اللبناني. واكدت على انها التجربة الاولى للفريق المصري في المشاركة في بطولة شاطئية وان هنك اختلافا كبيرا بين الاداء في الصالة والملاعب الرملية التي تحتاج الى مضاعفة في الجهد.

كما تتدخل عوامل اخرى مثل الهواء على تغير اتجاه الكرة.

واختتمت تصريحها بالاعراب عن اعجابها بما شاهدته من نهضة حضارية مما يجعل من مدينة ابوظبي من افضل وانظف المدن في العالم، كما اشادت باللجنة المنظمة ونجاح التنظيم والاقبال الجماهيري على البطولة.

وقالت هناء حمزة المشرفة على الفريق بأن اداء الفريق المصري كان جيدا وتعتبر تجربة مفيدة واحتكاك جيد كأول بطولة شاطئية يشارك فيها.

ووجهت الشكر للجنة المنظمة على دعوة المنتخب المصري والدكتور عمرو علوان رئيس الاتحاد المصري على تلبية الدعوة واتاحة الفرصة للفريق للمشاركة في بطولة بهذا الحجم والتي تضم نخبة من أفضل لاعبات الكرة الطائرة الشاطئية في العالم.

واكدت الى ان فرصة الفريق المصري في المنافسة ممكنة اذا ما استطاع الفريق التأقلم على اللعب فوق الرمال.

رئيس الاتحاد المصري والافريقي للكرة الطائرة يصل اليوم

يصل الى أبوظبي اليوم الدكتور عمرو علوان رئيس الاتحادين المصري والافريقي للكرة الطائرة لحضور فعاليات البطولة الشاطئية الدولية الاولى بدعوة من اللجنة المنظمة للبطولة، حيث سيترأس وفد المنتخب المصري المشارك في البطولة.



برئاسة سلطان بن خليفة

نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية يناقش برنامج نشاط الموسم المقبل

■ ترأس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية اجتماع مجلس ادارة النادي الذي عقد مساء أمس بمرسى النادي بمنطقة البطين بأبوظبي وبحضور أعضاء مجلس ادارة النادي.

وقال السيد محمد بن سند القبيسي مدير علم النادي بالوكالة أن الاجتماع ناقش الانشطة التي سيقوم النادي بتنظيمها في الموسم الرياضي المقبل بالاضافة الى ادراج عدد من الانشطة الجديدة في الموسم المقبل، كما اطلع المجتمعون على بعض التعديلات الجديدة بشأن المقر الجديد للنادي في منطقة كاسر الأمواج على كورنيش أبوظبي.

وأضاف بأنه تم خلال الاجتماع مناقشة تسويق الجولة الختامية للزوارق السريعة الفورمولا والتي سينظمها النادي خلال شهر ديسمبر العام بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش أبوظبي وادخال بعض الانشطة المصاحبة لهذه الجولة.

برعاية السويدي وحضور فيصل القاسمي

أسرة الدراجات تحتفل بختام الموسم الليلة والنصر يفوز بدرع التفوق العام

■ تحت رعاية سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وبحضور الشيخ فيصل بن حميد القاسمي نائب رئيس اتحاد الدراجات يقيم اتحاد الدراجات في الخامسة مساء اليوم بمقر بيوت الشباب بدبي الحفل الختامي لأنشطة الموسم الرياضي ٩٨/٩٧. والذي سيتم فيه تكريم المثاليين والفائزين ببطولات الاتحاد المختلفة إضافة الى كل من ساهم في نجاح المسابقات التي نظمها الاتحاد وتشمل القائمة نادي النصر «النادي المثالي» وحميد محراب حسين في نادي النصر «اللاعب المثالي» وراشد محمد راشد من نادي الخليج «الاداري المثالي» وعلي سيف نصر وخميس سعيد «حكمان مثاليان» وبدر محمد احمد في نادي الخليج عن فئة الاشبال ومبارك عبدالله حسن من نادي النصر عن فئة الناشئين وبدر علي احمد في نادي النصر عن فئة الشباب وحميد محراب حسين من نادي النصر عن فئة الرجال بمناسبة فوزهم بالمركز الأول في مسابقة درع التفوق العام. كما سيتم تكريم نادي النصر بمناسبة حصوله على درع التفوق العام وحجمه ١٣٨٣ نقطة ونادي رأس الخيمة لاستضافته نشاط الاتحاد في بطولة المراحل وتسويقها ولاستضافة منتخب البحرين خلال التدريبات المشتركة مع منتخب الامارات استعدادا لطواف الامارات وهناك تكريم خاص لاداري المنتخب الوطني علي احمد الجزيرة تقديرا لتعاونه ومرافقته للاعب علي درويش بعد اصابته بطواف مصر الدولي، وكذلك اللاعب علي درويش لما أبداه في متابعة وتشجيع لاعبي المنتخب خلال طواف الامارات وتشمل قائمة المكرمين من مدربي الاندية المتعاونين مع الاتحاد حمزة ملك مدرب النصر ونصر الدين حسبلاوي مدرب نادي النصر واللذين شاركا في طواف الامارات الدولي ٩٨. وكذلك زهار حسين وطارق الاسيوطي وطارق السيسي ومحمد باقا وهشام عبداللطيف وابراهيم البادري ومحمد درويش ومحمد انس مراد ومحمود علي حسين

سلطان صقر السويدي

الشيخ فيصل بن حميد القاسمي

نادي تراث الامارات في البطين يبدأ نشاطه الصيفي الأحد المقبل

■ يبدأ نادي تراث الامارات فرع البطين نشاطه الصيفي اعتبارا من يوم الأحد القادم ولمدة شهرين.

وقد بدأت عملية التسجيل للدورات والانشطة الصيفية بمقر النادي فرع البطين وفروع النادي لاستقبال الاعضاء والمشاركين الجدد من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية. في الوقت الذي بدأ فيه تلاميذ المرحلة الابتدائية الاستفادة من انشطة وخدمات الفرع الرياضية والثقافية والعلمية والتراثية.

وصرح محمد أحمد المهيري مدير فرع البطين بنادي تراث الامارات بأن انشطة الصيف لهذا العام تمتد حتى الأول من شهر اغسطس القادم وتشمل عدة فعاليات ودورات تدريبية متعددة. بعد ان اثبتت تجربة الاعوام الماضية مدى الفائدة التي تعود على الطلاب المشاركين. حيث تقرر ان يشارك هذا العام ١٠٠ من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية من ابناء الدولة.

ويستهدف نشاط هذا العام بجانب تحقيق اهداف نادي تراث الامارات الاساسية في نقل الانشطة التراثية الى ابناء الجيل الجديد والمحافظة عليها والاستفادة ايضا من وقت فراغ طلاب المدارس اثناء العطلة الصيفية في اكتسابهم للمهارات الجديدة، والتعود على الحياة التعاونية الجماعية. بجانب تعريفهم بالانشطة التراثية والعلمية والثقافية والرياضية في شكل دورات وبرامج يومية.

واكد خليفة الرميثي مشرف الدورات والانشطة انه سيتم تكريم الطلاب المشاركين وتوزيع جوائز قيمة على المتفوقين منهم في نهاية النشاط الصيفي في حفل كبير يشهده اولياء الامور.

وقال ان المشاركين سيتم تقسيمهم الى عدة مجموعات تتولى اللجان المشكلة بفرع البطين الاشراف على الدورات المقترحة. وتضم اللجنة سالم حارب المهري مشرفا للرحلات والزيارات. خالد جاسم مشرفا ثقافيا واعلاميا. حسن أحمد الزعابي مشرفا تربويا. ومرشد أحمد المهيري مشرف التسجيل والمتابعة.

عمومية الطاولة تعقد اليوم

■ تعقد في الخامسة من مساء اليوم اجتماعات الجمعية العمومية العادية لاتحاد الطاولة لموسم ٩٨/٩٧ برئاسة سعادة جمعة غريب رئيس الاتحاد. وقد دعي للاجتماع الاندية الاعضاء بالاتحاد والبالغ عددها ٢١ ناديا. بالاضافة الى وزارة التربية والتعليم والشباب. وكانت الملفات الخاصة بالاجتماع قد ارسلت الى الاندية قبل أسبوعين حسب الانظمة المتبعة.

ويسبق الجلسة توزيع جوائز مسابقات الفرق على الفائزين وهي بطولات الفرق التي اقيمت بطريقة الدوري ويشمل عدد المكرمين ١٣ ناديا. ويذكر ان بقية المسابقات وهي بطولات الفردي والزوجي وبطولات الكؤوس قد سبق توزيع جوائزها فور نهاية كل مسابقة.

درع نادي أبوظبي البحري هدية لهزاع بن زايد

■ قال السيد محمد القبيسي مدير عام نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية ان النادي قام يوم امس الأول وبعد افتتاح البطولة الشاطئية الدولية الأولى باهداء درع النادي لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الرئيس الفخري لنادي ابوظبي للتحدي (كوميات) تقديرا للجهود الكبيرة من سموه وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة رئيس مجلس ادارة نادي أبوظبي للتحدي (كوميات) والتي أثمرت هذه البطولة الدولية التي ضمت نخبة من لاعبي ولاعبات العالم في كرة القدم والطائرة الشاطئية على ارض الامارات.

وأضاف السيد محمد القبيسي ان هذا النادي الذي ولد عملاقا قام بالجهود الحثيثة المبذولة والمتابعة الشخصية المباشرة من أصحاب السمو الشيوخ بالنادي وأن نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية يشارك في البطولة لانجاحها ودعمها بزخم أكبر وأن المشاركة في مثل هذه البطولات الوطنية الدولية واجب وطني خاصة وانها الأولى من نوعها على مستوى منطقة الشرق الأوسط.

برئاسة خليفة ناصر

مجلس ادارة العين يجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة نادي العين مساء اليوم اجتماعا برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة.

وصرح عبدالله الفارسي أمين السر العام بأن المجلس سوف يناقش استعدادات الموسم القادم على ضوء تقارير وتوصيات كل من لجنة كرة القدم ولجنة الألعاب الفردية والجماعية. حيث سيتم استعراض نتائج جميع الفرق وتحديد متطلبات الاعداد للموسم من مختلف جوانبه الفنية والادارية.

بطولة الشاطئية الدولية

«ولادة» حقيقية لمنتخب سيدات لبنان .. بابوظبي

□ تحقيق: محمد حمصي

■ تزخر بطولة أبوظبي الشاطئية الدولية بالعديد من نجمات الكرة الطائرة في الوطن العربي من بينهن «رندة عبود» كابتن فريق بيروت و«وداد ابوحيدر» كابتن فريق جبل لبنان. وقد حطمتا الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية «أكثر من ٣٠ مباراة» رغم قلة مشاركات المنتخب اللبناني للسيدات.

«رندة» خريجة كلية الحقوق الجامعة اللبنانية وتعمل في مجال المحاماة. فمنذ أربع سنوات.. بدأت علاقتها بالكرة الطائرة منذ ١٨ سنة. وشاركت لأول مرة في بطولة الشواطئ قبل عامين من اللاذقية مع زميلتها منى ناعورة المشاركة في بطولة الشواطئ الدولية.. وتتولى رئاسة فريق العمل اللبناني ببكفيا الذي يحتل المركز الثالث في الدوري بعد القلمون وسد البوشرية.

والطريف ان «رندة» تنحدر من أسرة تعشق الكرة الطائرة فشقيقاتها أمل وليالي وسمر هن لاعبات من نفس الفريق. وسبق أن مثلن الاربع معا منتخب لبنان عام ٨٦.. وتعترف «رندة» بقلة خبرتها على الشواطئ وتقول بأنها اعتادت على الصالات المغلقة وليس هناك متسع من الوقت للتدريب على الشواطئ. وكرة الشواطئ تحتاج الى مهارات جسمانية عالية. وهذا الأمر لا يتوفر الا بالتدريب المتواصل.. والمشكلة الثانية التي تواجه «رندة» من ضغط العمل من التاسعة صباحا وحتى السابعة مساء، ولذلك فهي تضطر للتدريب مرتين في الاسبوع. أما المشكلة الثالثة وهي مهمة جدا تتمثل بعدم الاهتمام بالسيدات سواء على مستوى المنتخب أو الاندية والتركيز فقط على الرجال!!

وتطلب «رندة» من السيدات والفتيات العرب عدم التوقف عن ممارسة أي نشاط رياضي حتى بعد الزواج وتقول بأن ممارستها لمهنة المحاماة لم تعقها عن مواصلة مشوارها في ملاعب الطائرة وأيضا في التنس الارضي وكرة الطاولة.

وتعبر «رندة» عن اعجابها الشديد بالنهضة العمرانية التي تشهدها أبوظبي بصفة خاصة والامارات بصفة عامة. كما تعبر عن سعادتها بتلبية دعوة الاشقاء بالامارات والذين قدموا كل التسهيلات اللازمة للفرق المشاركة في البطولة وتشير «رندة» الى ان مثل هذه الامكانيات غير متوفرة في العديد من الدول الاوروبية التي زارتها في وقت سابق.

أما وداد أبوحيدر فهي مدرسة تربية رياضية في تكميلية الصفرا وفي معهد الرسل بجونية ومدربة في نادي هومنتمن انطلياس. ورغم مشاغلها العديدة الا انها لا تهمل أبدا واجباتها نحو عائلتها المكونة من زوج وابنتين.

وتطلب «وداد» من الاتحاد اللبناني الاهتمام اكثر بمنتخب السيدات. وتخشى ان يتحول الى منتخب منسيات!!

وتعبر وداد عن سعادتها بتواجدها في مثل هذا البلد العربي المضياف والتي لاقت فيه هي وزميلاتها كل ترحيب. وتقول بأن مشاركتها هذه سوف تنعكس بشكل ايجابي على مستواها وستتيح الفرصة لها الاحتكاك بمنتخبات عالمية عريقة. وتؤكد بأن أبوظبي ستكون الانطلاقة الحقيقية للمنتخب اللبناني على مستوى الشواطئ.

وتجدر الاشارة الى أن بعثة منتخب لبنان في البطولة تضم كلا من رندة عبود ومنى ناعورة ونهى الحلو وزينة الرواس وسيمون ابوجودة من فريق «العمل ولارا الجراح وفيولا قريحة من فريق القلمون بطل الدوري ووداد ابوحيدر وجوليانا صقر من فريق سد البوشرية وصيف بطل الدوري».



رندة عبود



وداد ابو حيدر



اليوم يبدأ السحب على السيارات

■ أعلن سعادة حمد بن سهيل الكتبي رئيس اللجنة المنظمة لبطولة أبوظبي الشاطئية الدولية الأولى انه سوف يبدأ اعتبارا من اليوم الأربعاء سحب الجمهور على السيارات الثلاث (نيسان بترول) بواقع سيارة يوميا وحتى نهاية البطولة يوم الجمعة المقبل.

افتتاح موسم الأنشطة الصيفية بنادي دبي

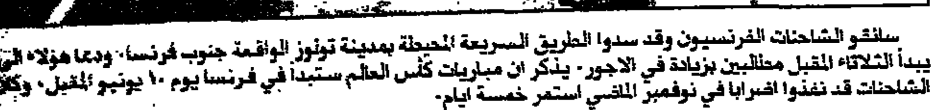
بطولة «الهوبي كات» المفتوحة للشراعية الحديثة تنطلق غدا

■ باسدال الستار على «القفال» انتهى الموسم البحري لانشطة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية. وبانطلاقة بطولة «الهوبي كات» المفتوحة تبدأ الانشطة الصيفية بنادي دبي. حيث تعتبر تلك البطولة الخطوة التمهيدية الاولى التي يخطو النادي من اجل بناء جيل واعد في سباقات الشراعية الحديثة والتي يركز فيها المسؤولون على الارتقاء بمستوى اداء افرادها تمهيدا لأخذ دورهم في البطولات العالمية التي يحظى النادي باستضافتها او التي تنظم على النطاق الدولي.

هذا وسوف تشهد البطولة الاولى مشاركة مفتوحة من المواطنين والمقيمين من مختلف الجنسيات وهي مخصصة للرجال والنساء، وتخضع قوانينها ولوائحها للقواعد والأسس التي وضعها الاتحاد الدولي للشراعية «ايسف» وقد حددت اللجنة المنظمة «٤ جولات» الاولى تبدأ يوم غد الخميس. بينما سيكون الخميس القادم ٤ يونيو موعدا للجولة الثانية. والخميس ١١ يونيو الجولة الثالثة. أما الجولة الختامية للبطولة فستقام يوم الخميس ١٨ يونيو القادم.

من جهتها فقد حددت اللجنة المنظمة خط سير السباق والذي سيقام بالميناء السياحي بجبل علي. أما موعد انطلاقة كل جولة فحدد له الثالثة عصرا.





سائقو الشاحنات الفرنسيون وقد سدوا الطريق السريعة المحيطة بمدينة تولوز الواقعة جنوب فرنسا، ودعا هؤلاء الى يبدأ الثلاثاء المقبل مطالبين بزيادة في الاجور. يذكر ان مباريات كأس العالم ستبدأ في فرنسا يوم ١٠ يونيو المقبل، وكان الشاحنات قد نفذوا اضرابا في نوفمبر الماضي استمر خمسة ايام.





أهلي الفجيرة يكسب شناص العماني ويجرب الايرانيين رضا رشيد وداود محمد

□ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ فاز اهلي الفجيرة على فريق شناص العماني مساء امس الاول وديا بهدفين نظيفين وذلك في اطار العلاقات الطيبة التي تربط الناديين الشقيقين وبهدف تجربة أهلي الفجيرة اللاعبين الاجنبيين الايرانيين رضا رشيد وداود محمد.

وصرح محمد بن خاتم أمين السر العام لاهلي الفجيرة وعضو لجنة التعاقد أن اللاعبين ظهرا بمستوى طيب واحرز رضا رشيد الهدف الثاني وحسن عبدالله ابن النادي الهدف الاول وعموما فلن يتعجل النادي التعاقد إلا بعد التأكد التام من كفاءة اللاعبين الاجانب. وقد برز رضا رشيد خلال اللقاء وهو وزميله داود محمد يلعبان بمركز الوسط المهاجم والاخير ضمن صفوف فريق نادي بلص الايراني بالدرجة الاولى ولاعب بالمنتخب الاولمبي والشباب وكان مرشحا للعب ضمن صفوف المنتخب الايراني بكأس العالم القادمة بفرنسا.







مشرف السلة الاهلاوية

لولا الكأس لما كان لدرع التفوق طعم

«تعقدنا» في الدوري.. وكنا بأمس الحاجة الى بطولة

تكريم قريب للأبطال.. والمكافأة لن تقل عن الفرق الاخرى

■ متابعة: محمد حمصي

تصوير: جابر عابدين

■ من حق الاهلاوية ان يفرحوا بعودة كأس السلة الى «القلعة الحمراء» بعد خصام استمر ثماني سنوات.. ومن حق علي عتيق مشرف اللعبة ان تكون فرحته مضاعفة وهو يحقق اول انجاز منذ توليه المهمة قبل ثلاث سنوات.. واكبر دليل على ذلك ما قاله عتيق بعد فوزهم ببطولة الكأس بأن الاهلاوية كانوا بأمس الحاجة الى مثل هذا اللقب وان هذا الفوز اعطى قيمة لدرع التفوق الذي لم يكن له اي طعم.

«الاتحاد الرياضي» حاور مشرف كرة السلة الاهلاوية وكانت محصلته مايلي:

● كنا نتمنى ان نجمع مابين بطولتي الدوري والكأس وكان الاصرار على المنافسة واضحا منذ بداية الموسم بدءا من كأس الاتحاد ولاحتلالنا المركز الثاني وبالتالي حصولنا على أول ٢٠ نقطة في درع التفوق.. هذه البداية الناجحة جعلتنا نتفاءل رغم ان طموحاتنا تتعدى هذا المركز، ونجح فريقنا بعد ذلك باحتلاله مركز الصدارة في الدوري التمهيدي والذي سبق المربع الذهبي حيث فاز في ١٧ مباراة من اصل ١٨ وخسر فقط امام الوحدة.

● في المربع الذهبي واجهتنا مشكلة قلة الخبرة وعدم قدرة معظم لاعبينا على توزيع جهودهم على المباريات المتتالية وهذه المشكلة تكاد تكون مشتركة بيننا وبين الوصل فيما يتفوق الوحدة في هاتين الناحيتين ولهذا السبب استطاع ان يحسم بطولة الدوري لصالحه.

● واؤكد هنا بأن ذهابنا الى بيروت للمشاركة في بطولة الاندية العربية كان من اجل اكتساب الخبرة ولقناعتنا بأن العناصر الشابة التي اخذت فرصتها مع الفريق الأول هذا العام بحاجة الى مباريات قوية والتعود على جو البطولات الخارجية.. وبالفعل استفاد لاعبونا من هذه المشاركة لكني كما قلت سابقا بأن الخبرة هي مشكلتنا الرئيسية ولهذا تأثر مستوى بعض اللاعبين نتيجة للمباريات المتواصلة واذكر على سبيل المثال زايد خوينم الذي استعاد مستواه في الكأس واستطاع ان يكون عاملا مساعدا لزميله عبداللطيف عبدالاله وخاصة في مباراتنا المصيرية مع الوصل والتي قادتنا للنهائي ومهدت الطريق امامنا نحو اللقب.



علي عتيق

وكان هناك عامل آخر يتعلق بالاصابات وقد تأثر فريقنا نتيجة لذلك وخاصة في المربع الذهبي.

● وبدون شك فان الدوري يحتاج الى صبر ونفس طويل خاصة في ظل وجود لاعبين صغار السن زد على ذلك اننا لسنا محظوظين في الدوري وتعقدنا منه فمنذ تكليفي بالاشراف على كرة السلة الاهلاوية قبل ثلاث سنوات اتيحت لنا فرصة ذهبية عندما انسحب الوحدة من المسابقة وكنا في صدارة الترتيب في نهاية الدور الاول لكن الحظ عاندنا بعد ذلك وخسرنا امام الشارقة والوصل في الدور الثاني مع انه كان يكفينا الفوز في مباراتين فقط من اصل خمس باعتبار ان دوري السوبر في ذلك الموسم كان يضم ستة فرق وليس اربعة كما هو الحال الآن.

● ورغم اخفاقنا في الدوري الحالي الا ان مشاركتنا في بطولة الاندية العربية افرزت عدة عناصر شابة سيكون لها شأن كبير في المرحلة القادمة وعلى وجه الخصوص ناصر سعيد وعبدالله مراد وعيسى أحمد. وعلى العموم فوزنا ببطولة الكأس اعتبره فاتحة خير لبطولات قادمة.

● بخصوص نهائي الكأس اقول بأن النصر الطرف الثاني فيه هو فريق معروف لدينا وسبق ان قابلناه في السنوات الماضية وفزنا عليه لكن في هذه المباراة بالذات كان الوضع مختلفا فقد واجهنا منافسا قويا اضف الى ذلك ان فريقنا كان وراء تفوق النصر في الشوط الاول وانهائه لصالحه بفارق ثماني نقاط.. واختلف الوضع في الشوط الثاني عندما عاد الاهلي الى مستواه وحسم هذا الشوط بفارق ١٢ نقطة.. وبكل صراحة اقول بأنه في ظل وجود لاعب مثل عبداللطيف لم نتوقع اية مفاجأة من المنافسة النصراوية وكنا متأكدين من الفوز باللقب متأكدين من الفوز باللقب لكن المفاجأة تمثلت باللاعب النصراوي محمد عبيد (حماد) وتألقه من خارج القوس في نفس الوقت الذي اختفى فيه لاعبنا عبدالله مراد المتميز في الرمية الثلاثية.. والتركيز على اللعب من خارج القوس كان مفاجأة اعدها لنا المدرب راتب الشيخ والاحصائية تؤكد ان معظم نقاط النصر جاءت من خارج القوس.

● أما بخصوص المباراة نفسها فقد كانت متوسطة ولا تليق بنهائي كؤوس والسبب في ذلك كثرة الاخطاء الشخصية والتي تأثر منها بشكل خاص النصر بعد خروج نجمه قاسم محمد.. واعتقد هنا بأن خروج قاسم لم يكن السبب الرئيسي في فوز الاهلي حتى بوجود قاسم كان فريقنا سيفوز لو لعب بطريقته المعهودة.

● بعد المستوى الذي قدمه النصر في النهائي اعتقد بأن فوزه على الوحدة في دور الثمانية لم يكن مفاجأة لأنه استفاد جيدا من ظروف المباراة.. وعلى العموم نبارك للنصر هذا الاداء الجيد ونبارك للادارة النصراوية هذا المستوى المشرف ولا ننسى المجهود الجبار الذي بذله ويبذله المدرب راتب الشيخ والذي اصبحت لمساته واضحة على الفريق وقادرا على التعامل مع المباريات حسب ظروفها وهو مدرب ناجح ويستحق كل تقدير واحترام ويكفي ما قدمه من وجوه جديدة هذا الموسم ستكون دعامة لمنتخب الامارات.

● فيما يتعلق بمشاركاتنا الخارجية ستكون من الآن وجاءت محسوبة وتحتاج الى دراسة مستفيضة بحيث تتناسب مع ظروفنا في الدوري المحلي.

● استمرار الجهاز الفني امر متروك لمجلس الادارة ونحن ننتظر توصية لجنة مسابقات السلة بخصوص استحداث بطولة للشباب حتى ٢٠ سنة ففي حال الموافقة على اقامة مثل هذه البطولة فسوف نتعاقد مع مدرب يشرف على الفريق في الموسم القادم.

● هناك تكريم لائق ينتظر ابطال الكأس وبالطبع فان المكافأة لن تقل بأي حال من الأحوال عن المكافأة التي حصلت عليها الفرق الاخرى بالنادي.

الأسرة الأهلاوية تهدي الانجاز لمحمد بن راشد

نيابة عن أسرة كرة السلة بالنادي الاهلي اشاد علي عتيق مشرف اللعبة بدعم وجهود الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس النادي الاهلي.. وقال بأن هذا الدعم كان وراء الانجازات الاهلاوية وهم بدورهم يهدون انجاز السلة لسموه عرفانا بالوفاء.

كابتن قطر في ضيافة أبطال الكأس

كابتن المنتخب القطري ياسين محمود كان في ضيافة ابطال الكأس لمدة ٢٤ ساعة حيث حضر شوطا في نهائي الكأس وشارك في مأدبة الغداء التي اقامها النادي لنجوم السلة قبل المباراة ثم غادر الى تايوان للانضمام لمنتخب نجوم آسيا في مباراته مع منتخب الصين بطل آسيا.

بمناسبة الانجاز الاهلاوي:

تهنئة لمحمد بن راشد من سعيد بن طحنون

■ بعث معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس برقية تهنئة الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس النادي الاهلي بمناسبة فوز فريق كرة السلة ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.. وفيما يلي نص البرقية: «يسرني وأسرة نادي بني ياس الرياضي الثقافي ان نتقدم لسموكم بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة تتويج الفريق الأول لكرة السلة بطلا لكأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ٩٨/٩٧ هذا الانجاز الكبير كان نتيجة حتمية لادارتكم الحكيمة وتفاني الاجهزة الفنية والادارية واللاعبين، مع أطيب امنياتنا القلبية لسموكم بدوام التوفيق والسداد.



.. وتهنئة مماثلة من الشامسي

كذلك بعث سعادة زايد عبدالعزيز الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي بني ياس بتهنئة مماثلة الى سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي. وبعث عبدالله سالم الكثيري امين سر نادي بني ياس برقية تهنئة الى عتيق جمعة امين سر النادي الاهلي.





أعداد :
محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الأحد» و«الأربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات... وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!



مدرب منتخب الكويت مدربا لطائرة الجزيرة بطل الكأس

■ علم «الاتحاد الرياضي» أن نادي الجزيرة أتم التعاقد مع المدرب الكوري سان كولي مدرب منتخب الكويت للكرة الطائرة يتولى بموجبه المدرب صاحب الخبرة الكبيرة بطبيعة الطائرة الخليجية مسؤولية تدريب الفريق الاول بالنادي خلفا للتونسي فؤاد كمون الذي قدم استقالته لظروف عائلية.

وكان المدرب الكوري درب الهلال والمنتخب السعودي قبل توليه تدريب منتخب الكويت وخلال حقبة الثمانينات لعب كلاعب محترف في صفوف نادي عجمان، كما قاد منتخب الكويت خلال بطولة منتخبات التعاون الأخيرة. وسيقود سان كولي الفريق الجزراوي في بطولة الأندية العربية شهر نوفمبر القادم.


جزراوي بطل كأس الطائرة

لاعب الطائرة السابق.. حالة خاصة جدا

حبوش «قنبلة» بني ياس هل يصبح أول لاعب محترف بالامارات ؟

■ حبوش بحاجة فقط الى بعض رتوش.

والخبر القادم من بني ياس يقول أن عادل حبوش «٢٣ عاما» ربما اصبح أول لاعب كرة محترف بالامارات.. حتى قبل أن يأتي زمن الاحتراف الحقيقي.

وحبوش يستاهل الناموس، وهو يقدم كل هذه التابلوهات كلاعب حر مهمته تفرض عليه داخل الملعب ان يتناقل ذات اليمين مرة وذات الشمال اخرى، وخلال ثلاثة مواسم في الفريق الاول اثبت حبوش جدارة متناهية وعرف كلاعب ارتكاز، ثم انه في ادائه اشبه بمن يمارس اشغالا شاقة داخل الملعب وليس مجرد لاعب يؤدي وظيفة محددة كما هو مكتوب فوق السبورة.

وعلاوة على امكانيات هائلة ومواصفات بدنية تطابق تلك التي تتطلبها الكرة الحديثة نوعية المهارة الحركية تظهر حبوش كمن يحمل بداخله لاعبا آخر، وهو كما قلنا ايضا أحد قلائل اعتادوا ان يقطعوا الملعب جيئة ونهابا على مدى ٩٠ دقيقة كرا وفرا بالكرة تارة وبدونها تارة اخرى ناقلا الكرة على شكل تمريرة عرضية هائلة مرة وعلى هيئة كرة قاتلة لا تحتاج من قلب الهجوم عند تلقيها سوى بعض لمسات أخيرة أو رتوش هنك على مرمى حجر من مرمى المنافسين.

وحبوش خريج عائلة رياضية والوالد أطال الله في عمره عاشق للقاتلة السماوية تجده خلف فريقه حيثما لعب، وأحد اسرار التألق ايضا سعادة العقيد عبدالله بن نصرة وهو كرجل رياضي يقدر جيدا طبيعة وظروف لاعب كرة القدم لا يتوانى في توفير كل فرص الرعاية له.

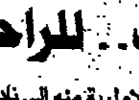
وفي مسألة الاحتراف المبكر العرض قد يشمله هو وزميله صالح اسماعيل ومع الجميع حاروا ومازالوا في التوصل الى حل أمثل واحيانا وسط لمسألة الاحتراف هند يتماشى وظروف مجتمعنا ولاعبينا. إلا أن عملية العصف الذهني تنبيء بامكانية تحقيقه في نادي بني ياس ولتكن البداية مع لاعبين استثنائيين من وزن حبوش وصالح اسماعيل يكونان بمثابة نواة أولى تسبق عملية التطبيق بشكل رسمي ولطالما الدور الذي يؤديه الاثنان لا يقل بأسا وأهمية من دور النجمين المحترفين القادمين من الخارج.

وفوق ذلك حبوش وصالح اسماعيل مرشحان حاليا لدخول قائمة المنتخب الوطني الأول الذي سيتم الاعلان عن عناصره قريبا استعدادا لبطولة العرب وكأس الخليج.

عادل حبوش.. حالة خاصة في بني ياس. (تصوير: صلاح البلز)

بنات لبنان يعتذرن للجميع!

■ بعد نهاية مباراتهن مع منتخب الآنسات المصري فوجئت ببعض لاعبات منتخب الآنسات اللبناني «يقتحمن» على خيمة التعليق ويطلبن التأكيد على معلومة هامة تقول انهن يؤدين مبارياتهن في البطولة الشاطئية وهن خارج «الفورمة» المعتادة. وعندما سألتهن عن السبب أشرن على الفور الى ظروف الامتحانات والانتخابات التي حالت دون اعداد يتناسب وحجم بطولة تشارك فيها بطلات ومصنفات عالميات، وكن قلته بعض اللاعبات اللبنانيات انهن اعتدن ممارسة هذه الرياضة صيفا فوق شواطيء بيروت وجونيه، ولما كانت الدنيا «دنيي» ، كما تقول فيروز كانت فرصة اللعب فوق رمال الشاطيء تنتفي وكان لابد من الاكتفاء باللعب في الصالة هناك حيث ... وطبيعة اللعب تختلف. وقبل أن يغادرن خلوتي، نص الرسالة الرقيقة يقول نحن هنا لنثبت ان الفتاة العربية لا تقل شأنا عن الامريكيات والروسيات والايطاليات.. و... ولو بلبنات!



لا وقت.. للراحة!

■ في ادائه أقرب الى اللجنة الاولمبية منه الى نادا!

وفوق رمال شاطيء الراحة الناعمة حاليا يتم رسم أكثر من لوحة بفرشاة فنان مقتدر. ومن الوضع جالسا يتألق حاليا حكام الكرة، وبعيدا عن كوبر تست والاشغال الشاقة المحببة شاهدنا الدولي عبدالعزيز الملا وبعض حكام كرة صاعدين يحكمون مباريات كرة قدم وهم يفترشون كراسي مريحة ويشكل يظهرهم كحكام تنس أو طائرة شاطئية.

وعندما سألت الملا الفرق بين الحالتين ضحك كعادته ورد قائلا: يبدو أن الأوان قد آن لكي نستريح من كل ذاك العناء، عناء الجرى خلف الكرة واللهاث حولها ومطاردة الريح!

■ وردا على سؤال آخر اشار الملا وهو هناك فوق مقعده أو منبره الوثير: صحيح تعبت عضلاتنا هنا عن ممارسة ذاك الريجيم القاسي ومع ذلك من قال أن من حق حكم كرة القدم أن يستريح، لقد وجدت نفسي مشدودا واستدعيت مزيدا من التركيز ووجدت نفسي اشفق على حكام الكرة الطائرة والتنس وحتى البنج بنج، هؤلاء الذين عليهم الا تفوتهم شاردة أو واردة والا صب عليهم لاعبا مثل أجاسي جام غضبه وصبت عليهم بروك شيلدز جام غضبها وهي جالسة هناك حيث مقعدها المفضل تتابع حركات صديقها من موقعها المفضل، ترقب المباراة من خلف نظارة أنيقة!

■ وشهد حكام الكرة وهم يديرون مباريات كرة القدم الرملية الشاطئية وفق النظام الامريكي يذكرك على الفور بذاك المخترع الذي تفتق عنه ذهن الانجليز يوما والقاضي بادارة مباريات كرة القدم بواسطة الرجل الآلي او بطريقة الريموت كنترول.. وقديما قيل.. الحاجة أم الاختراع!

آخر.. تنتوشة!

مع انتهاء موسم اللعبات الأخرى واقتراب زمن كأس العالم وجدت نفسي أهمس في اذن الزميل العزيز عصام سالم رئيس القسم طالبا الصفح المؤقت عن هذه الصفحة بعد أن ظلت تطل عليكم مرتين أسبوعيا على شكل رؤى ميدانية حاولنا خلالها ما استطعنا أن نقترب من هموم لعبات أخرى هي الاخرى تحفر في صخر الملاعب وان نضع أيدينا على الجرح مردفا بهاجس وحيد هو ألا نكون ضيوفا من الوزن الثقيل!

بوعدنان



فلاح بن زايد يقود فريق المنارة للبولو للفوز بكأس الشركة البريطانية الامريكية للتبغ

كلوديا شيفر تعرب عن سعادتها بزيارة الامارات وتؤكد:
أرشح منتخب بلادي للفوز بكأس العالم وسأحرص على مشاهدة المباراة النهائية على الطبيعة

■ تغطية - عصام سالم
تصوير - محمد خالد ابراهيم

■ في ليلة أشبه بليالي ألف ليلة اضاءت «السوبر موديل» كلوديا شيفر أشهر عارضة أزياء في العالم، ليل غنتوت، عندما حلت ضيفة فوق العادة على هذه البقعة الساحرة في صحراء الامارات.

وقامت كلوديا شيفر بتسليم كأس الشركة البريطانية الامريكية للتبغ للبولو الى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان الذي قاد فريق المنارة للفوز على فريق أبوظبي للبولو وبيتزا بومبادورا (سيروس) بقيادة الشيخ خالد بن عبدالعزيز القاسمي ١٠-٨ في واحدة من أمتع مباريات البولو التي احتضنها الملعب الرئيسي بنادي غنتوت لسباقات الخيل والبولو.

وكانت كلوديا شيفر قد وصلت الى غنتوت فور انتهاء زيارتها الى بيروت وخلال المؤتمر الصحفي بنادي غنتوت اعربت كلوديا شيفر عن سعادتها بزيارة الامارات وقالت ان لديها فكرة طيبة عن شعب الامارات والنهضة التي تعيشها الدولة في كل المجالات وقالت ان الامارات تتمتع بشواطئها الجميلة وبأنشطتها الرياضية المتعددة.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد الرياضي» قالت كلوديا شيفر، انها مولعة بكرة القدم وترشح منتخب بلادها (المانيا) للفوز ببطولة كأس العالم المقبلة بفرنسا واكدت انها ستحرص على مشاهدة المباراة النهائية لكأس العالم، على الطبيعة في حالة وصول منتخب المانيا للنهائي.

وقالت كلوديا انها لا تتفق مع الرأي القائل بأن عروض الازياء تحول العارضات الى عبيدات، مؤكدة انها سعيدة بأن تكون واحدة من أشهر عارضات الازياء في العالم ونصحت كل امرأة بأن ترتدي الازياء والملابس التي تفضلها موضحة أن تغيير الموضة كل ستة شهور، تقريبا، لا يعني أن المرأة تشعر بالملل للارتباط بموضة معينة لفترة طويلة، لكنها سنة الحياة التي تؤمن بالتغيير، في محاولة للوصول الى الافضل.

الهزيمة تتحول الى فوز مثير

وجاءت مباراة المنارة مع فريق أبوظبي للبولو (سيروس) قمة في المتعة والاثارة والندية.

وكانت الكفة في صالح سيروس بقيادة سمو الشيخ خالد بن عبدالعزيز القاسمي، إلا أن الخبرة والاصرار جعلا فريق المنارة بقيادة سمو الشيخ فلاح يحول الخسارة الى مكسب.

ففي الشوط الاول بدأ المنارة هجومه بقيادة سمو الشيخ فلاح وبتمريرة ذكية يسجل اليكس هدفا للمنارة ولكن سرعان ما يتعادل سيروس بضربة حرة مباشرة لكريستيان الذي سجل هدفه الثاني مباشرة ليتقدم سيروس ٢/١ ولكن قبل نهاية الشوط يتعادل فريق المنارة بهدف لاليكس ٢/٢.

شهد الشوط الثاني بداية قوية وسيطرة من سيروس الذي استطاع التقدم ٥/٢ بعد تسجيل سمو الشيخ خالد هدفين وخلفان الكعبي هدفا، فيما سجل للمنارة اليكس في الشوط الثالث. وينجح فريق سمو الشيخ فلاح بن زايد في خطف الهدف الاول لتصبح النتيجة ٤/٥، إلا أن تفاهم سمو الشيخ خالد وخلفان وكريستيان ترجح كفة سيروس لينتهي الشوط ٤/٧.

هجوم قوي للمنارة ويتألق اليكس وسجل هدفا لتصبح النتيجة ٦/٧ ويقود سمو الشيخ فلاح هجمة ويمرر لناصر الظاهري الذي لعب بمهارة ضربة خلفية.. ويواصل المنارة هجومه.. ولكن من هجمة مفاجئة يسجل سمو الشيخ خالد هدف فريقه لتصبح النتيجة ٦/٨ ولكن اليكس يسجل هدفا قبل نهاية الشوط الرابع لتنتهي النتيجة ٧/٨.

الشوط الحاسم

شهد الشوط الخامس «الحاسم» تغييرا في طريقة اللعب لفريق المنارة بقيادة سمو الشيخ فلاح بن زايد الذي سيطر على مجريات اللعب واستطاع ان يتعادل ٨/٨ ثم تحويل الخسارة الى مكسب بتقدمه ٨/٩. ثم ينهي المباراة بهدف جديد لتصبح النتيجة ٨/١٠ عن طريق اليكس الذي فاز بلقب هاتريك في هذا الشوط.





خطة متكاملة لتوسيع رقعة ممارسة المواطنين للبولو

■ أعرب سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت عن ارتياحه وسعادته بالانجازات التي حققها النادي، في زمن قياسي، مؤكدا أنه انطلاقا من النظام الاساسي للنادي فان نادي غنتوت لسباقات الخيل والبولو يركز في المقام الأول على لعبة البولو باعتبارها لعبة راقية تمارسها طبقة معينة من المجتمع ومع ذلك فاننا في الامارات حريصون على تمكين الشخص العادي من ممارسة هذا النوع من الرياضة المكلفة ماليا وذلك انطلاقا من توجيهات أصحاب السمو الشيوخ بتوفير المناخ المناسب للمواطنين لممارسة كل أنواع الرياضة.

وأشار سموه ان الباب سيكون مفتوحا أمام كل المواطنين الذين سيثبتون جدارتهم مع الحرص على تأهيل كل عناصر لعبة البولو، من لاعبين وحكام ومدربين بحيث يشكل العنصر المواطن نسبة ١٠٠٪ من ممارسيها بالدولة.

وقال سموه أنه تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء عند زيارته للنادي، بضرورة الاهتمام بالخيول العربية الاصيلة فإن النادي بصدد شراء مجموعة من الخيول وفتح مركزين للتدريب، الأول لركوب الخيل، والثاني للتدريب على اصول لعبة البولو.

كما أوضح سموه أن النادي يعكف حاليا على انشاء أربعة ملاعب رئيسية للبولو بنفس مواصفات الملعب الرئيسي، الذي يعتبر ثاني ملعب مضاء في العالم بعد ملعب سلطان بروناي، وذلك بهدف اتاحة الفرصة للتدريب اليومي، وعدم استهلاك الملعب الرئيسي بمواصفاته العالية. وحتى تتاح الفرصة لإقامة بطولات عالمية على ملعب غنتوت الرئيسي.

وفيما يتعلق بالبطولات التي يزمع النادي المشاركة فيها قال سمو الشيخ فلاح أن النادي يرتكز في كل خططه على الدراسات العلمية، في إطار تطوير اداء اللاعب المواطن والارتقاء به لمصاف اللاعبين العالميين في لعبة البولو وذلك للتركيز على اتاحة الفرصة للمواطنين للتدريب بواقع أربع مرات اسبوعيا، تحت اشراف مدربين محترفين، ومن خلال المعسكرات الخارجية ومنها معسكر اسبانيا للاعبي النادي الذي يبدأ في شهر يونيو المقبل وحتى نهاية اغسطس سيتم توفير كل فرص الاحتكاك للاعبين المواطنين، وسيتم تقييم التجربة على ضوء تقارير المدربين المرافقين، ومن خلال تقييم مدربين ليس لهم علاقة بالنادي، إضافة للاشتراك في بطولتين عالميتين بأسبانيا

■ بطولة أيدكس للبولو. وبطولة عالمية.. في الطريق
■ ٤ ملاعب جديدة... وأسباب مقنعة لعلاقة المشاهير بغنتوت

خلال شهري يونيو وأغسطس المقبل. وأكد سموه أن اللاعبين الذين يثبتون كفاءتهم سيمثلون النادي في أقوى بطولة للبولو، وهي البطولة التي ستقام بميلانو خلال شهر سبتمبر المقبل.

وعن انطباعه بشأن استضافة نادي غنتوت لنخبة من المشاهير وعلى رأسهم الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا والشيخ حمد بن سلمان آل خليفة ولي عهد البحرين وكذلك وزير خارجية بروناي، وأخيرا عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر، قال سموه، ان لعبة البولو لعبة ارستقراطية تستهوي هؤلاء المشاهير والنجوم حيث يمارسها معظمهم إما في ملاعب خاصة أو من خلال البطولات الخارجية، وأضاف ان نادي غنتوت كمنشأة وامكانات واسطبلات وملاعب ووسائل ترفيه يمثل وسيلة جذب مهمة للمشاهير والنجوم وممارسي هذه اللعبة مما يمنحهم فكرة كاملة عن النقلة النوعية التي حققتها دولة الإمارات، كما أن غنتوت يعتبر معلما من أهم المعالم السياحية بالدولة. وهو ما أبرزته وسائل الاعلام المحلية والخارجية طوال المرحلة الماضية.

وكشف سموه النقاب عن ان الموسم المقبل لنشاط نادي غنتوت سيشهد العديد من المناسبات والمفاجآت وأولها بطولة «أيدكس للبولو»، تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة فضلا عن اربعة سباقات للخيول بالتعاون مع اتحاد الامارات للفروسية، كما سيشهد «يوم غنتوت» الذي يصادف ١٩ ديسمبر من كل عام مفاجأة كبيرة تليق بأهمية هذا اليوم حيث ستتضمن الاحتفالات بيوم غنتوت بطولتين في يوم واحد، الأولى لسباق الخيول، والثانية عبارة عن مباراة عالمية في البولو، وستوجه الدعوة لعدد كبير من المسؤولين والمهتمين برياضة البولو لحضور هذا الاحتفال.

كما أوضح سموه ان النادي بصدد الانتهاء من اعداد دراسة متكاملة لاقامة أكبر بطولة على مستوى العالم في رياضة البولو وستدعى لها كل المنتخبات والفرق العالمية الشهيرة، ومما يساعد النادي على تنظيم مثل هذه البطولة، الدعم اللامحدود والمتواصل من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، فضلا عن قرب الانتهاء من انجاز الملاعب الاربعة مما يساعد في تدريب الفرق المشاركة بالبطولة، بشكل يومي.

واختتم سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان تصريحه موجها الشكر لكل من بذل الجهد وساهم في تطوير مسيرة النادي مشيدا بدور الاعلام الاماراتي «صحافة وتلفزيون» لتفاعله الكبير مع كل الاحداث المهمة التي يستضيفها نادي غنتوت.



مجلس ادارة الاتحاد العربي للمؤسسات يجتمع اليوم بابوظبي

■ تستضيف أبوظبي اليوم اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي الرياضي للعاملين بالمؤسسات والشركات الاجتماع هو السادس من عمر هذا الاتحاد الذي ولد عملاقا وكان أول اجتماع له ايضا في العاصمة ابوظبي التي تنادي دائما، حكومة وشعبا بالوحدة العربية.

ومن هذا المنطلق كان الاجتماع السادس هنا في ابوظبي وقد استعد اتحاد المؤسسات بالامارات لاستضافة هذا الحدث وتم وصول رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي وعلى رأسهم معالي الوزير المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة الاتحادين المصري والعربي ورئيس مجلس ادارة نادي المقاولون العرب ورافقه ايضا السيد الدكتور حسني غندر الامين العام للاتحاد العربي والسيد محمد ضياء الدين طنطاوي امين صندوق الاتحاد العربي والسيد حلمي الغنيمي المدير الاداري للاتحاد العربي وكلهم من جمهورية مصر العربية ووصل ايضا السيد محمد المنصف البرتاجي النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي من تونس وهو رئيس الاتحادين التونسي والمغاربي للمؤسسات والشركات، كما وصل من قطر سعادة محمد فرج قاسم عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي ورئيس الاتحاد القطري ومن السودان السيد كمال الجميلي عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي ورئيس الاتحاد السوداني للشركات.

كما وصل من الاردن السيد بسام حداد عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي والامين العام للاتحاد الاردني للشركات.

وسوف ينضم اليهم من الامارات.

سعادة خليفة ناصر السويدي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي وسعادة ضاحي السويدي رئيس اللجنة الفنية والمسابقات بالاتحاد العربي والكابتن فتحي نصير المستشار الفني للاتحاد العربي وقد حضر معالي رئيس واعضاء مجلس الادارة الحفل الختامي لنشاط الاتحاد أمس.

واليوم الساعة ١٠ صباحا يعقد الاجتماع بفندق الشاطئ مقر اقامة الوفود، يعقبه مؤتمر صحفي الساعة ١٠٠ر١ ظهرا بخصوص قرارات الاجتماع.

وانتهى الدوري العماني

المستوى ضعيف والاستغناءات كثيرة

■ مسقط ـ الاتحاد ـ انتهى الدوري العماني بحلوه ومره وفاز النصر به بعد غياب ثماني سنوات وهبط قريات والبريمي الى الدرجة الثانية واحتل عمان بطل الموسم الماضي المركز الثاني وجاء صور صاحب مركز الوصيف في العام الماضي في المركز الثالث، بينما احتل السيب بطل الكأس المركز الرابع.

وقبل التطرق وبنظرة سريعة الى مستويات الاندية العشرة المشاركة بالدرجة الاولى فانه يجب الاشارة بأن مستوى الدوري جاء ضعيفا جدا ومن هنا يجب على اتحاد الكرة دراسة الحالة الفنية التي ظهرت بها الفرق والاسباب التي ادت الى ذلك.. كما ان الدوري شهد حالات «تفنيش» مدربين، فالنصر البطل استغنى عن مدربه المغربي علي زين الملحاوي بالرغم من تصدره للدوري والعروبة استغنى عن المدرب التونسي احمد الاخضر وظفار استغنى عن المواطن يونس امان وتعاقد مع المدرب الروسي ديمتري ثم استغنى عنه واستعان بالمدرب الوطني رشيد جابر والبريمي استغنى عن مدربه التونسي لطفي جعفر وتعاقد مع العراقي عادل يوسف وصور استغنى عن مدربه البرازيلي انطونيو مارتيز وتعاقد مع البولندي باستل، فيما قدم الوطني مطر عبد ربه استقالته من تدريب الاتحاد بعد خمسة اسابيع من بداية الدوري وخالد اللاهوري مدرب صحار قدم استقالته بعد ختام الدوري وبقي فريق السيب وعمان فقط الذين استمرا مدربيهما حتى ختام الدوري.

وعودة الى المستوى العام لفرق الدوري فنرى ان النصر هو الفريق الوحيد الذي احتفظ بمستواه طوال الموسم حيث تصدر الدوري من اسبوعه الثاني وحتى نهايته، اما عمان صاحب المركز الثاني فاختلف مستواه تماما عن ما ظهر به هذا الفريق خلال الموسم الماضي وكان مستواه مهزوزا خلال هذا الموسم ولعل الحظ لعب بجانبه وخاصة في الاسابيع الاخيرة من الدوري الذي لعبت نتائج الفرق الاخرى لصالحه وسيمثل عمان السلطنة خلال العام القادم في بطولة مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري، فريق صور هو الآخر لم يظهر بمستواه المعهود بالرغم من انه كان اكثر الاندية استعدادا للدوري وشارك في بطولة مجلس التعاون التي استضافها خلال شهر فبراير الماضي إلا ان المستوى العام الذي قدمه بالدوري لم يكن بالشكل المعهود لفريق صور ـ السيب ظهر هذا الموسم بمستوى مغاير عن الموسم الماضي وقدم مباريات بحيلة وساعدته نتائجه في مباريات الثاني في الظهور بمستوى كان يؤجله الى احتلال مركز الوصيف إلا ان تعادله مع صور وظفار في آخر مبارياته دفع ثمنها بالحصول على المركز الرابع.. اما فريق العروبة فقد تأثر كثيرا بالاستغناء عن مدربه التونسي الاخضر حيث انه كانت بدايته قديمة وحقق نتائج جيدة إلا انه تراجع بعد ذلك ولعل الاستغناء عن المدرب السبب الرئيسي في ذلك. ظفار من الفرق التي لها حكايات غريبة في الدوري، فالفريق يقدم كرة جيدة إلا ان النتائج لم تكن في صالحه والمركز السادس الذي حققه لا يليق بفريق كبير كظفار وحقق بطولات عديدة..

اما فريق صحار فقدم عروض جيدة خلال الموسم بالرغم من امكانياته ويضم الفريق عددا من اللاعبين البارزين ويجب على ادارة صحار الاهتمام بالفريق وتجهيزه للموسم المقبل.. اما فريق الاتحاد فكان من اكثر الفرق المهددة للهبوط للدرجة الثانية لولا ان لحق نفسه في الاسابيع الاخيرة وقد تأثر الفريق بقرارات لجنة المسابقات بالاتحاد في توقيف نصف لعبيه من بداية الدوري. فريق البريمي وقريات فكانت الترشيحات تنصب حولهما منذ بداية الدوري للهبوط للدرجة الثانية وهذا الذي تحقق وهبطا وتعرضا لهزائم متتالية خلال المباريات.

الغموض بات يلف مشاركته بتصفيات بطولة الاندية العربية

الوحدات الاردني يلغي معسكره في اللاذقية وينهي خدمات مدربه العراقي فرحان

■ عمان ـ الاتحاد: في قرار مفاجىء أعلن نادي الوحدات الاردني عن الغاء سفر وفد فريقه الاول لكرة القدم الى مدينة اللاذقية السورية التي كان مقررا يوم الاثنين الماضي بهدف اقامة معسكر تدريبي هناك استعدادا لمشاركة فريق الوحدات في تصفيات بطولة الاندية العربية لأبطال الكؤوس بكرة القدم واعلن ايضا انهاء عقد مدربه العراقي حسن فرحان.

واتخذت ادارة نادي الوحدات قرار الغاء المعسكر التدريبي في مدينة اللاذقية جراء تعذر حصول بعض لاعبيه على اجازات للسفر من الجهات التي يعملون بها.

وذكرت مصادر نادي الوحدات ان الغموض بات يلف مشاركة الفريق في تصفيات بطولة الاندية العربية حيث حدد الوحدات يوم ٣٠ الجاري موعدا لسفر فريقه الى بيروت للمشاركة في تصفيات المجموعة الرابعة في حالة تعذر مشكلة الاجازات بالنسبة لبعض نجوم الفريق.

ويذكر ان الوحدات سيخوض تصفيات بطولة الاندية العربية لابطال الكؤوس عبر المجموعة الجغرافية الرابعة التي يستضيفها الانصار اللبناني في بيروت بالفترة ما بين ٣ - ٧ يونيو المقبل.

وتشير الوحدات الى ان سبب الانهاء المفاجىء لعقد مدربه العراقي حسن فرحان يعود لظروف خاصة بالمدرب نفسه حيث تقرر منح مواطنه مدرب حراس المرمى قاسم أمين صلاحية المدرب الاول للفريق والمدرب بدر الخطيب مساعدا له.

الاتحاد العراقي ينهي ترتيبات استضافة المجموعة الرابعة لتصفيات كأس اسيا للشباب

■ بغداد ـ عمان ـ الاتحاد: انهى الاتحاد العراقي لكرة القدم تحضيراته لاستضافة منافسات المجموعة الرابعة ضمن تصفيات بطولة كأس اسيا للشباب بكرة القدم والتي ستجري منافساتها على ملعب الشعب الدولي في بغداد خلال الفترة من ٢٩ مايو الجاري ولغاية ٧ يونيو المقبل.

• وهذه المرة الاولى التي يستضيف فيها العراق تصفيات كروية منذ استضافته لبطولة كأس فلسطين للشباب بكرة القدم عام ٨٩ بمشاركة منتخبات عربية عديدة.

ويخوض منتخب الشباب العراقي منافسات المجموعة الرابعة لبطولة كأس اسيا للشباب الى جانب منتخبات تركمانستان وكوريا الشمالية واوزبكستان ونيبال حتى تجري منافسات المجموعة وفق نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة، حيث يتأهل منتخب واحد عن المجموعة الى الادوار النهائية للبطولة التي ستقام في تايلند خلال اكتوبر المقبل.

ويطمح المنتخب العراقي للشباب في انتزاع بطاقة التأهل عن المجموعة الى الادوار النهائية مستفيدا من اقامة التصفيات على ارضه وبين جمهوره وكي يتسنى له تحقيق طموح اوساط الكرة العراقية بعد سلسلة الاخفاقات التي مرت بها الكرة العراقية على ساحة المنافسات الاسيوية في المرحلة الاخيرة سواء على صعيد المنتخبات الوطنية او فرق الاندية التي ودعت البطولات الاسيوية مبكرا.

بعد الفوز ببطولة الدوري المصري

٢٥ ألف جنيه لكل لاعب بالأهلي

الهدوء يسود النادي.. وثابت البطل مستمر في موقعه

■ القاهرة ـ الاتحاد: قرر الجهاز الفني للنادي الاهلي القاهري منح كل لاعب بالفريق الاول ٢٥ الف جنيه كمكافأة للفوز ببطولة الدوري الممتاز لكرة القدم.. وقد اشاد صالح سليم رئيس مجلس الادارة بفريقه وقال أن الاهلي بلا منافس وفوزه بالبطولة قبل نهايتها بـ ٣ أسابيع دليل واضح على انخفاض مستوى الكرة المصرية بوجه عام.

• وقد ساد الهدوء النادي الاهلي واقتصر الاحتفال ببطولة الدوري على غرفة مدير عام النادي عدلي القيعي حيث تواجد صالح سليم وعدد من أعضاء مجلس الادارة.

وقد تقدم الاهلي بطلب رسمي لاتحاد الكرة بالموافقة على اقامة مباراته بعد غد الجمعة في الاسبوع الـ ٢٥ للدوري تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة حتى يتمكن النادي من الاحتفال بدرع الدوري في حضور جماهيره وفق البرنامج الذي اعده ثابت البطل مدير الكرة.

من ناحية اخرى يعكف ثابت البطل مدير الكرة حاليا على دراسة تقييم الموسم المنتهي ورؤية كاملة لمستقبل الفريق خلال السنوات القادمة. هذا في الوقت الذي اكد فيه مصدر رفيع المستوى بالاهلي بأن ثابت البطل مستمر في موقعه الموسم القادم كمدير للكرة.

إنتقالات اللاعبين المصريين

عماد شاكر مهاجم أسوان وقع للزمالك
الكأس مطلوب للاحتراف بخدمات رفح الفلسطيني

■ القاهرة ـ الاتحاد: وقع عماد شاكر مهاجم نادي اسوان على عقد احتراف لنادي الزمالك لمدة ٣ سنوات مقابل ١٥٠ ألف جنيه يحصل عليها بواقع خمسين ألف في الموسم الواحد. جاء توقيع اللاعب من طرف واحد بعد انتهاء تعاقده مع نادي اسوان

وستتم باقي اجراءات التوقيع من جانب نادي الزمالك بعد موافقة مجلس الادارة على شروط العقد.

وكان رود كرول المدير الفني للزمالك قد حدد اسم عماد شاكر ضمن قائمة من اللاعبين طلب تدعيم فريق الزمالك بها في الموسم القادم.

وقد تلقى اتحاد كرة القدم المصري برقية من نادي خدمات رفح الفلسطيني يطلب فيها احتراف أحمد الكأس نجم المنتخب الوطني والنادي الاوليمبي خلال مشاركته في بطولة الاندية العربية أبطال الكؤوس التي ستقام بلبنان خلال شهر اغسطس القادم. وفي المحلة اكد عمر عبدالله بأن النادي لا يفكر في الاستغناء عن أي لاعب نظرا «لحاجته» لجهود جميع لاعبيه وانه يرفض انتقال مهاجم الفريق عبداللطيف الدوماني لأي ناد آخر وان ما يقال عن اللاعب وتوقيعه لبعض الأندية مجرد شائعات خاصة ان اللاعب لايزال تحت السن ولم يستفد منه ناديه بشيء حتى الآن.

وفي الاسماعيلية اكد محمد عبدالعظيم مدير [illegible] نادي القناة ان فكرة الاستغناء عن كشيرتو غير واردة وان النادي سيعطي للاعب حقه وأكثر ولن نفرط فيه بسهولة، فاللاعب ارتبط بالقناة وهو الورقة الرابحة [illegible] ومهما كلفنا تجديد التعاقد معه فلن نبخل على هذا النجم بشيء.

بني ياس يفاوض حمزة الجمل

القاهرة ـ الاتحاد: يجري مسؤولو نادي بني ياس الاماراتي حاليا مفاوضات مع حمزة الجمل مدافع [illegible] الاسماعيلي للعب له الموسم القادم.

وأكد اللاعب انه لم يوقع حتى الآن للاسماعيلي وان المسؤولين بنادي بني ياس قد اجروا اتصالات معه وأكدوا أن المبلغ الذي سيحصل عليه اكبر بكثير مما سيحصل عليه من الاسماعيلي.

وطلب حمزة الجمل أن يتم معه التفاوض عقب مباراة [illegible] بعد غد الجمعة.

ويذكر أن حمزة الجمل [illegible] مع بني ياس عام ١٩٩٦ [illegible] موقوفا بناديه الاسماعيلي [illegible] اعتدائه على الحكم [illegible] مباراة الترسانة.

عمر عبدالله يرفض الاستغناء عن عبداللطيف الدوماني

متفرقات من ملاعب العالم

● تعاقد ميلان الايطالي مع مدرب اودينيزي البرتو زاكيروني لمدة عامين اعتبارا من مطلع يوليو المقبل بعد الاستغناء عن خدمات المدرب السابق فابيو كابيللو الذي انهى فريقه الموسم الحالي في المركز العاشر. وكان زاكيروني قاد اودينيزي الى المركز الثالث في الدوري المحلي.

● ضمن اينتراخت فرانكفورت عودته الى منافسات الدوري الالماني في الموسم المقبل بعد عامين امضاهما في الدرجة الثانية. وقد جمع ٦٠ نقطة في المركز الاول بعد ان تعادل مع ماينسي ٢-٢ قبل مرحلتين من انتهاء البطولة.

وتبقى المنافسة قائمة علي المركزين الاخرين بين اربعة فرق هي نورنبرغ وفريبورغ وغيترسلوه وسانت بولي.

تأسس نادي اينتراخت فرانكفورت عام ١٨٩٩. وكان بين الفرق الاولى التي شاركت في بطولة الدوري والتي عرفت باسم «بندسليجا» قبل ٣٥ عاما واحرز لقبها في علم ١٩٥٩. كما فاز بكأس المانيا في الاعوام ١٩٧٤ و٧٥ و٨١ و٨٨. وكأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٠.

اندونيسيا: تعليق جميع مباريات كرة القدم بسبب الوضع

■ أعلن الاتحاد الاندونيسي لكرة القدم ان جميع مباريات كرة القدم في اندونيسيا ومشاركة الفرق المحلية في المنافسات الدولية قد علقت ابتداء من يوم امس الاول وحتى اشعار آخر.

ويعني هذا القرار ان اندونيسيا لن تشارك في مباريات كأس آسيا للابطال وفي مسابقة كأس الكؤوس.

ونقلت وكالة انباء انتارا الرسمية عن الامين العام للاتحاد الاندونيسي لكرة القدم نوغراها بيسويس قوله ان قرار تعليق المباريات قد اتخذ منعا لحصول تجمعات بسبب الوضع في البلاد.

واضاف ان القرار قد اتخذ في اعقاب اجتماع عقده الاتحاد والنوادي امس الاول وبعد التشاور مع اللجنة الوطنية للالعاب الرياضية اعلى هيئة رياضية في اندونيسيا.

تصنيف المحترفات للتنس: سيليش من المركز السادس الى الثامن

■ تراجعت الامريكية مونيكا سيليش خطوتين في التصنيف الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاول في ميامي وصارت ثامنة. وتقدمت كل من الاسبانية كونشيتا مارتينيز والامريكية فينوس وليامس مرتبة واحدة فصارتا على التوالي سادسة وسابعة. في حين استعادت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المركز الرابع من الاسبانية ارانتشا سانشيز. - ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينجيز ٦٣٠٨ نقطة. ٢- الامريكية ليندساي ديفنبورت ٣٩٦٣. ٣- التشيكية يانا نوفوتنا ٣٧٢٥. ٤- الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٢٧١٩. ٥- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٢٧١٦. ٦- الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٦١٧. ٧- الامريكية فينوس وليامس ٢٦١٥. ٨- الامريكية مونيكا سيليش ٢٥٢٠. ٩- الرومانية ايرينا سبيرليا ٢٣٣٠. ١٠- الكرواتية ايفا مايولي

بطولة اسبانيا: كومبوستيلا الى الدرجة الثانية

■ هبط كومبوستيلا الى دوري الدرجة الثانية من بطولة اسبانيا لكرة القدم بعدما خسر مكانه لصالح فياريال الذي تعادل معه صفر-صفر ذهابا و١-١ ايابا في المباراتين الفاصلتين.

وهي المرة الاولى التي يصعد فيها فياريال الى الدرجة الاولى، وهو فريق يحمل اسم مدينة صغيرة يبلغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمة تقع على بعد ٦٠ كلم شمال فالنسيا (شرق البلاد).

اما اوفييدو فتمكن من البقاء في دوري الاضواء بعد تخطيه فريق لاس بالماس بفوزه عليه ٣-صفر ذهابا وخسارته امامه ١-٣ في الاياب.

كما صعد الافيس واكستريمادورا مباشرة الى الدرجة الاولى بعدما حلا في المركزين الاول والثاني على التوالي، بدلا من خيخون وميريدا اللذين هبطا مباشرة الى الدرجة الثانية في نهاية المسابقة.

الدوري الامريكي للسلة
انديانا يعادل شيكاغو ويضعه في موقف حرج

■ فاز انديانا بيسرز على شيكاغو بولز حامل اللقب في الموسمين الماضيين ٩٦-٩٤ في المباراة الرابعة بينهما ضمن الدور نصف النهائي (نهائي المنطقة الشرقية) من البلاي اوف في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

والفوز هو الثاني لانديانا على ارضه والفارق هو نفسه ايضا (نقطتان) اذا سبق له تغلب على شيكاغو السبت الماضي ١٠٧-١٠٥ بعد ان خسر امامه مرتين في شيكاغو، فتعادلا ٢-٢.

ويلتقي الفريقان مجددا غدا الاربعاء في شيكاغو، ويتأهل الى الدور النهائي الفريق الذي يسبق منافسه الى تحقيق ٤ انتصارات في ٧ مباريات، لملاقاة يوتا جاز الذي فاز على لوس انجليس ليكرز في المباريات الاربع الاولى بينهما.

وفشل مايكل جوردان وزملاؤه في الحاق الهزيمة بانديانا على ارضه للمرة الثانية علما بأنهم تقدموا في الشوط الاول بفارق ٦ نقاط (الربع الاول ٢٧-٢٤، والثاني ٢٧-٢٤ ايضا)، وانهوا الربع الثالث في مصلحتهم (٢٣-٢١) قبل ان ينتفض انديانا في الربع الاخير حيث تفوق بفارق ١٠ نقاط ٢٧-١٧ بعد ان فرض مراقبة شديدة على جوردان وسكوتي بيبن.

وسجل لشيكاغو كل من جوردان (٢٨ نقطة) والكرواتي طوني كوكوتش (١٨) ورون هاربر (١٣) وبيبن (١٢ و١٠ تمريرات حاسمة و٧ متابعات)، ونفذ دينيس رودمان ١٦ متابعة ١٠ منها دفاعية.

وفي الجانب الاخر، سجل لانديانا ريك سميتس ٢٦ نقطة وريجي ميلر (١٥) والعجوز دايل ديفيس ابن الـ ٣٧ عاما (١٢) وتريفيس بست (١٠) وثلاثة آخرون ٨ نقاط لكل منهم.

وصرح ميلر بعد اللقاء «في الواقع كنت اريد ان العب شوطا واحدا، لكن عندما لاحظت ان بيبن لم يتبع معي اسلوبا عنيفا قررت الاستمرار»، في حين قال مدربه لاري بيرد الذي اختير افضل مدرب للموسم الحالي «سنفوز على شيكاغو في عقر داره وسنتأهل الى النهائي».

من جانبه، اكد جوردان «يوتا او انديانا لا يهم، المهم ان واحدا منهما سيأتي ليلعب عندنا» في اشارة الى ان شيكاغو سيحرز اللقب، لكنه اعترف «اعتقدت كلما سددت الكرة باني سأسجل، لكن ما ان تنطلق من يدي كنت افاجأ في كل مرة انها ذاهبة خارج السلة، هناك امور لا تصدق حصلت اليوم».

ونجح جوردان في ١٢ تسديدة من ٢٧ محاولة اي بمعدل ٤٤ في المئة وهي نسبة ضعيفة ولم يحصل الا على ٤ رميات حرة سجل منها ٣ نقاط. في حين نجح سميتس في ١٠ تسديدات من اصل ١٧ محاولة اي بمعدل ٦٠ في المئة تقريبا. وسجل ٦ نقاط من ٧ رميات حرة.



تقديراً لانجازه في بطولة اسيا
ولي العهد الاردني يكرم منتخب بلاده للتايكواندو

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ قام ولي العهد الاردني الامير حسن رئيس المجلس الاعلى لالعاب الدفاع عن النفس في الاردن بتكريم اعضاء المنتخب الاردني للتايكواندو للجنسين الذي حقق نتائج مميزة في البطولة الاسيوية الثالثة عشرة للتايكواندو التي استضافتها فيتنام مؤخراً. جاء ذلك خلال استقبال الامير حسن لوفد المنتخب الاردني الذي شارك في بطولة اسيا امس الاول في الديوان الملكي بحضور اللواء الركن تحسين شردم رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو حيث اشاد ولي العهد الاردني بالانجاز الكبير الذي حققه ابطال المنتخب في البطولة الاسيوية. ويذكر ان المنتخب الاردني قد فاز بـ (٦) ميداليات في البطولة الاسيوية (فضيتان و٤ برونزيات) بواسطة اللاعبين واللاعبات: حسين الطحلة وابراهيم عقيل ومحمد ابو الرز ومحمد الفرارجة واليسار مطر.

خلفا للفرنسي فرنانديز
البرازيلي جودي سانتوس مدربا للنصر السعودي

■ الرياض - الاتحاد: توصل نادي النصر والمدرب البرازيلي جودي سانتوس «مدرب النجم الساحلي التونسي» والبالغ من العمر ٥٠ سنة الى اتفاق يقوم بموجبه سانتوس بالاحتراف على الفريق النصراوي في الموسم المقبل بدءا من بطولة السوبر الآسيوي اغسطس المقبل حيث سيحصل المدرب على مبلغ ١٨٠ ألف دولار مقدم عقد لمدة سنتين وراتب شهري قدره عشرة آلاف دولار ويخلف سانتوس الفرنسي جان فرنانديز الذي سيحل مكانه في تونس حسب مصادر (الاتحاد).

ماتيوس يعود للتعاون

على صعيد آخر يعود المدرب البرازيلي ماتيوس للاشراف على فريق التعاون الهابط لدوري الاولى حيث يحصل المدرب على ٥٠ الف دولار مقدم عقد وراتب قدره سبعة آلاف دولار.

الشباب يفاوض حاجي

من جهة ثانية يجري نادي الشباب حاليا مفاوضات مع مدرب الاتحاد القطري جمال حاجي للاشراف على الفريق خلفا للمدرب السابق اوسكار، وحاجي واحدا من عدة مدربين يفاوضهم الشباب حاليا.

الاتفاقيون يجددون لرئيسهم

جدد أعضاء شرف الاتفاق الثقة في رئيس النادي الحالي خالد الدوسري وذلك في اجتماع لهم عقد مؤخرا بعد نجاحه الموسم الماضي في اعادة الاستقرار الى الفريق الذي عاش فترة طويلة من الخلافات الحادة.

وحدد أعضاء الشرف ميزانية النادي للموسم المقبل بستة ملايين الى سبعة ملايين.









بطولة رولان جاروس
فوز سريع لهينجيز وخروج مبكر لروسيدسكي



■ حققت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى فوزا سريعا على الاسبانية ماريا سانشيز لورنزو ٦-٢ و٦-١ وبلغت الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان في مدى ٤٩ دقيقة امس الاول.

وكانت هينجيز بلغت المباراة النهائية العام الماضي وخسرتها امام الكرواتية ايفا مايولي قبل ان تحرز اللقب في بطولات ويمبلدون الانجليزية وفلاشينغ ميدوز الامريكية وملبورن الاسترالية.

وبعد ان خسرت هينجيز ارسالها في مطلع المجموعة الاولى عادت وكسرت ارسال منافستها ثلاث مرات لتحسمها في مصلحتها. وكان السيناريو مماثلا في المجموعة الثانية حيث لم تجد السويسرية اي صعوبة في الفوز بها وبالمباراة.

وفي ابرز المباريات الاخرى، فازت الامريكية فينوس وليامس على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦-٣ و٦-١، والتشيكية يانا نوفوتنا الثالثة على الامريكية آن ميلر ٧-٥ و٦-٤، والكرواتية ايفا مايولي العاشرة وحاملة اللقب على البلغارية باولينا ستويانوفا ٦-٣ و٦-١، والروسية آنا كورنيكوفا الثالثة عشرة على الفرنسية اميلي موريسمو التي بلغت المباراة النهائية لدورة ستراسبورغ ٦-٢ و٦-٤، فيما سقطت الرومانية ايرينا سبيرليا السادسة امام النمسوية سيلفيا بليشكه ٦-٢ و٦-٤.

ولدى الرجال، كانت بداية الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في العالم ناجحة حيث قضى على اول عقبة في طريقه هو مواطنه تود مارتن ٦-٤ و٦-٣ و٦-١ في ساعة و٥٨ دقيقة.

وخسر سامبراس ارساله مرتين في المباراة ولم يتخلف الا مرة واحدة في المجموعة الاولى التي تقدم فيها مارتن ٣-١، وعدا ذلك فان المبادرة كانت في يده دائما.

وكان البريطاني جريج روسيدسكي المصنف خامسا اول المصنفين الخارجين بسقوطه عند الحاجز الاول امام البلجيكي يوهان فان كيرك ٦-٤ و٦-٤ و٦-٤.

وكان روسيدسكي صعد الى المركز الرابع في تصنيف اللاعبين المحترفين الصادر اليوم الاثنين. وقال روسيدسكي «طبعا الخسارة في الدور الاول في بطولة كبرى ليست الطريقة المثلى للاحتفال بالتقدم في التصنيف العالمي، ولا شك ان اللعب على الملاعب الترابية يحتاج الى الخبرة».

واضاف «سأطلب دعوة للمشاركة في دورة توتنجهام الانجليزية التي تقام على ملاعب عشبية لاكون على اهبة الاستعداد لبطولة ويمبلدون».

وخرج مصنف اخر هو السلوفاكي كارول كوتشيرا التاسع بخسارته امام الاسترالي تود وودبريدج ٦-١ و٦-٢ و٦-٤ و٦-٣.

اما الاسترالي باتريك رافتر الرابع، الذي بلغ الدور نصف النهائي العام الماضي، فتذبذب حظه لان الظلام اوقف مباراته مع الكندي الصلب سيباستيان لارو، ذلك لان الاسترالي استعاد توازنه وانهى المجموعتين الثالثة والرابعة بسرعة ٦-١ و٦-٣ بعد ان خسر الاولى والثانية ٦-٧ (٥-٧) و٣-٦.

وفي ابرز المباريات الاخرى، فاز التشيلي مارتشيلو ريوس المرشح في نظر خبراء اللعبة لاحراز اللقب على النيوزيلندي بريت ستيفن ٧-٥ و٦-٢ و٦-٣. والاسباني كارلوس مويا المصنف ثانيا عشر على الفرنسي سيباستيان غروجان ٧-٥ و٦-١ و٦-١، والامريكي جيم كوريير على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٧ (١-٧) و٦-٤ وصفر-٦ و٦-٤.

خسارة مفاجئة لبروجيرا في الدور الاول

حقق الارجنتيني هرنان جومي المصنف ١٠١ في العالم مفاجأة كبيرة بفوزه على الاسباني سيرجي بروجيرا ٦-٢ و٦-٢ و٦-٣ امس في الدور الاول من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان جاروس. وكان بروجيرا احرز اللقب عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ وخسر المباراة النهائية العام الماضي.



مونديال فرنسا ٩٨

المجموعة الرابعة

منتخب بلغاريا.. خطوة الى الامام قبل فوات الاوان

■ يؤكد مدرب منتخب بلغاريا لكرة القدم خريستو بونيف انه يضع عينا على احدى درجات منصة التتويج في مونديال ١٩٩٨.

وقد تكون فرنسا المحطة الاخيرة بالنسبة الى معظم اللاعبين البلغار الذين تجاوزت اعمارهم الثلاثين، لكن بونيف يراهن على هؤلاء الكهول الذين عجنتهم الخبرة.

واذا خابت بلغاريا عامي ١٩٨٦ في المكسيك حيث بلغت الدور الثاني، و١٩٩٤ في الولايات المتحدة حين حلت رابعة، فقد تصيب في المرة الثالثة بوجود لاعبين امثال خريستو ستويتشكوف ولوبوسلاف بينيف ويوردان ليتشكوف الذين غابوا عن معظم مباريات التصفيات لخلاف مع المدرب الذي حل محل الاب الروحي لهم ديميتار بينيف قبل ان يتصالحوا معه في النهاية.

ولم تنتظر بلغاريا حتى المباراة الاخيرة، على غرار ما حصل في تصفيات المونديال السابق حين هزمت فرنسا في الدقيقة الاخيرة بفضل مهاجمها اميل كوستادينوف، كي تتأهل هذه المرة الى النهائيات، فقد تقدمت في وقت مبكر على روسيا منافستها الرئيسية في المجموعة الاوروبية الخامسة.

وهي المشاركة السابعة لبلغاريا (٨ ملايين و١٠٠ الف نسمة و١١١ الف كلم) في النهائيات بعد ١٩٦٢ و٦٦ و٧٠ و٧٤ و٨٦ و٩٤.

ويجيد المنتخب البلغاري الهجوم المعاكس السريع معتمدا في خط الدفاع على الثنائي تريفون ايفانوف وايفايلو يوردانوف، وعلى صانع العابه كراسيمير بالاكوف، لكن هذا الاسلوب لم ينفعه كثيرا في مشاركته الوحيدة في نهائيات كأس الامم الاوروبية في انجلترا صيف ١٩٩٦.

وسرق بالاكوف لاعب شتوتجارت الالماني الاضواء من ستويتشكوف (برشلونة الاسباني) وبات النجم المحبب الى قلوب البلغاريين بعد «حرده» الاخير المتكرر ومقاطعته للمنتخب، كما انه شكل مع فريدي بوبيتش والبرازيلي ايلبير (بايرن ميونيخ حاليا) افضل ثلاثي هجوم في الدوري الالماني الموسم الماضي.

وابرز نجوم المنتخب البلغاري الحالي هم ايفانوف (٣٢ عاما و٧٠ مباراة دولية) وكوستادينوف (٣٠ عاما و٦٣ مباراة) وبالاكوف (٣١ عاما و٦٣ مباراة) وستويتشكوف (٣١ عاما و٦٧ مباراة).

ولم تلعب بلغاريا مباريات استعدادية وفيرة لانه من الصعب جمع اللاعبين المنتشرين في جميع الدول الاوروبية المتقدمة على صعيد كرة القدم، وهي خسرت امام الارجنتين صفر-٢ في بوينس ايرس ومقدونيا صفر-١ في سكوبي في مارس، وفازت على المغرب ٢-١ (بينيف من ركلة جزاء وستويتشكوف) في صوفيا في ابريل.

ووقع المدرب بونيف في مشكلة مؤخرا، فبعد ان اختار في ١٢ الحالي تشكيلة من ٢٦ لاعبا استبعد عنها ليتشكوف لمشكلات مع فريقه بشيكتاش التركي، اضطر بعد اسبوع الى استبعاد اثنين آخرين هما بيتار هوبتشيف لاسباب صحية وايليا غروييف لثبوت تناوله مواد منشطة.

واذا ما بلغ كوستادينوف وستويتشكوف قمة مستواهم في مونديال فرنسا، فيتعين على الجميع ان يحسبوا حسابا لبلغاريا التي تأسس اتحادها عام ١٩٢٤ وينتسب اليه ٤١٥٠٠ لاعب فقط.

اللاعبون

■ اعلن المدرب البلغاري خريستو بونيف تشكيلة من ٢٦ لاعبا وانخفض العدد الى ٢٤ بعد اسبوع، وهنا ابرزهم:

● بوريسلاف ميخايلوف: حارس مرمى، يلعب لنادي سلافيا صوفيا، ولد في ١٢-٢-٦٢. خاض ١٠١ مباراة.

● زدرافكو زدرافكوف: حارس مرمى، يلعب لنادي اسطنبول التركي، ولد في ٤-١٠-٧٠. خاض ١١ مباراة دولية.

● جوتشو جينتشيف: مدافع، يلعب لنادي انطاليا سبور التركي، ولد في ٢-٢-٦٩. خاض ١٣ مباراة دولية.

● تريفون ايفانوف: مدافع، يلعب لنادي سسكا صوفيا، ولد في ٢٧-٧-٦٥. خاض ٧١ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.

● رادوستين كيتشيتشيف: مدافع، يلعب لنادي بورصة سبور التركي، ولد في ٣٠-٧-٧٤. خاض ١٦ مباراة دولية.

● ايفايلو بيتكوف: مدافع، يلعب لنادي ليتيكس، ولد في ٢٤-٣-٧٦. خاض ٦ مباريات دولية.

● زلاتكو يانكوف: مدافع، يلعب لنادي بشيكتاش التركي، ولد في ٢٧-٧-٦٥. خاض ٧١ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● ايفايلو يوردانوف: مدافع، يلعب لنادي سبورتينج لشبونة البرتغالي، ولد في ١٢-١-٦٦. خاض ٢٨ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● كراسيمير بالاكوف: لاعب وسط، يلعب لنادي شتوتجارت الالماني، ولد في ٢٩-٣-٦٦. خاض ٦٣ مباراة دولية وسجل ١٢ هدفا.

● دانيال بوريميروف: لاعب وسط، يلعب لنادي تي اس في ميونيخ الالماني، ولد في ١٥-١-٧٠. خاض ٢٥ مباراة دولية وسجل ٤ اهداف.

● ماريان خريستوف: لاعب وسط، يلعب لنادي كايزرسلوترن الالماني، ولد في ٢٩-٧-٧٣. خاض ٥ مباريات دولية وسجل هدفين.

● ايليان ايلييف: مدافع، يلعب لنادي بورصة التركي، ولد في ٢-٧-٦٨. خاض ١٢ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● اناتولي نانكوف: لاعب وسط، يلعب لنادي لوكوموتيف صوفيا، ولد في ١٥-٧-٦٩. خاض ١٠ مباريات دولية.

● كوستادين فيدولوف: لاعب وسط، يلعب لنادي بورصة التركي، ولد في ٣-٥-٧٠. خاض ٨ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● خريستو ستويتشكوف: مهاجم، يلعب لنادي سسكا صوفيا، ولد في ٨-٢-٦٦. خاض ٦٨ مباراة دولية وسجل ٣٥ هدف.

● اميل كوستادينوف: مهاجم، يلعب لنادي سسكا صوفيا، ولد في ١٢-٨-٦٧. خاض ٦٥ مباراة دولية وسجل ٢٥ هدفا.

● لوبوسلاف بينيف: مهاجم، يلعب لنادي كومبوستيلا الاسباني، ولد في ٣١-٨-٦٦. خاض ٥٦ مباراة دولية وسجل ١٢ هدفا.

بلغاريا.. في سطور

■ المساحة: ١١١٠٠٠ كلم

عدد السكان: ٨,١ مليون نسمة

العاصمة: صوفيا

الاتحاد: تأسس عام ١٩٢٣ وانضم الى الفيفا عام ١٩٢٤

عدد اللاعبين المحترفين: ٤١٥٠٠ لاعب

الالوان: فانيلة خضراء وسروال ابيض وجوارب حمر.

شاركت في النهائيات للمرة الرابعة وبلغت نصف النهائي عام ١٩٩٤.

ستويتشكوف «المشاكس» وحلم الانتصار

■ لم يخض البلغاري «المشاكس» خريستو ستويتشكوف مباريات كثيرة في الآونة الاخيرة لكن خبرته في المحافل الدولية لا يستهان بها.

وخطب ستويتشكوف ود انصار فريق برشلونة الاسباني عندما انتقل الى صفوفه عام ١٩٩٠ وسجل له ١١٧ هدفا وقاده الى احراز بطولة اسبانيا اربع مرات وكأس ابطال الاندية الاوروبية عام ٩٢ وكأس الكؤوس عام ٩٧ وكأس اسبانيا في العام ذاته.

واختير ستويتشكوف افضل لاعب في اوروبا عام ٩٤ عندما سجل ٦ اهداف في مونديال الولايات المتحدة ليقود منتخب بلاده الى المركز الرابع. ولعب نهائيات كأس الامم الاوروبية عام ٩٦ في انجلترا وعلى الرغم من خروج بلغاريا من الدور الاول فان ستويتشكوف سجل هدفا في كل مباراة لعبها منتخب بلاده.

وبعد خلافاته مع مدرب برشلونة الهولندي يوهان كرويف، انتقل النجم البلغاري الى بارما الايطالي فلم يصب نجاحا وعاد ادراجه الى فريقه السابق.

وفي منتصف الموسم الحالي عاد الى بلاده لينضم الى سسكا صوفيا الذي اعاره بدوره الى النصر السعودي فساهم باحراز الاخير كأس الكؤوس الاسيوية بتسجيله الهدف الوحيد في المباراة النهائية علما بانه تقاضى ٢٠٠ الف دولار اجرا لمباراتين لعبهما في صفوفه.

ويقول ستويتشكوف «بلغاريا افضل من الباراغواي ونيجيريا وسنتأهل برفقة اسبانيا الى الدور الثاني».

لكن ستويتشكوف ورفاقه يحلمون بانتصارات اكثر لبلوغ ادوار متقدمة وربما وضعوا عينا على احد المراكز الثلاثة الاولى اذا اسعفتهم التصفيات تباعا في الدور الثاني وربع النهائي، على غرار مونديال ١٩٩٤ مع ان مباراتهم قبل الاخيرة وضعتهم مع المانيا التي كانت تحمل اللقب.

بونيف يواجه موقفا حرجا

■ يواجه مدرب بلغاريا خريستو بونيف (٥١ عاما) موقفا حرجا وسط الخلافات الشخصية بين اكثر من لاعب في صفوف المنتخب. كما انه يواجه تحديا صعبا يتمثل باحراز مركز افضل مما حققه سلفه ديميتار بينيف الذي قاد المنتخب الى المركز الرابع في مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

وتبدو علاقة المهاجم البلغاري المعروف خريستو ستويتشكوف مع زميليه في المنتخب ايفون تريفانوف واميل كوستادينوف شبه مقطوعة.

ويواجه بونيف صعوبة في ايجاد خلف ليوردان ليتشكوف الذي استبعد من المنتخب بسبب فضيحة بينه وبين ناديه التركي بشيكتاش، ثم لاعب الوسط ايليا غروييف لثبوت تناوله المنشطات بعد المباراة ضد المغرب الشهر الماضي.

وازاء هذا الوضع، فان بونيف لا يسيطر على مقدرات الامور ويخشى ان تستمر الامور على حالها خلال المونديال، وهو الذي سيترك المنتخب بعد النهائيات مباشرة.

ويأمل بونيف الذي لا يتمتع بشعبية كبيرة في الصحف المحلية ولدى الرأي العام البلغاري في ان يعود الصفاء بين اعضاء المنتخب الذي يقيم معسكرا تدريبيا حاليا في المانيا.

وتبدو مهمة بلغاريا صعبة في مجموعة «الموت» التي تضم اسبانيا ونيجيريا والباراجواي.

وولد بونيف في ٣ فبراير ١٩٤٧ في بلوفديف وخاض ٤٠٠ مباريات لاعبا في صفوف لوكوموتيف بلوفديف، و٩٦ مباراة دولية سجل خلالها ٤٧ هدفا وكان قائدا للمنتخب ٤٢ مرة.

ودرب بونيف الكثير من الفرق الاوروبية خصوصا في اليونان وقبرص حيث احرز بطولة الدوري.

مونديال «فرنسا ٩٨»

نسور نيجيريا وميلوتينوفيتش والموعد الحرج

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

■ تأخر بروز نيجيريا على الساحتين الافريقية والعالمية نسبيا على الرغم من كونها من اوائل الدول الافريقية التي اعتمدت نظام الاحتراف في مطلع الثمانينات. ونسورها هم اليوم مع مدربهم الصربي بورا ميلوتينوفيتش على موعد حرج مع المونديال الفرنسي. واحرزت نيجيريا (٩٥ مليون نسمة و٩٢٣ الف كلم مربع) كأس الامم الافريقية عام ١٩٨٠، ثم انتظرت ١٤ عاما لتعيد الكرة، وفي العام ٩٤ ذاته شاركت في مونديال الولايات المتحدة للمرة الاولى في تاريخها ايضا. ونتم النيجيريون كثيرا في الدور الثاني عندما تقدموا على ايطاليا بهدف حتى الدقيقة ٨٩، قبل ان يسجل روبرتو باجيو في غفلة من الدفاع هدفا ليفرض التعادل ثم اضاف اللاعب نفسه هدفا ثانيا في الوقت الاضافي فخرج المنتخب الافريقي، الذي رشحه النجم البرازيلي بيليه للعب دور رئيسي، خالي الوفاض.

لكن منتخب نيجيريا عوض اخفاقه عندما انتزع ذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ ليصبح بالتالي اول منتخب افريقي ينال هذا الشرف. ولم يأت الفوز بالصدفة لان نيجيريا تخطت البرازيل في نصف النهائي ٤-٣ بعد التمديد بعدما كانت متخلفة ١-٣ حتى الدقيقة ٧٨، ثم الارجنتين ٣-٢ في المباراة النهائية.

ويتألف الجيل الحالي من عناصر فرضت نفسها في الاندية الاوروبية وابرزها اموكاتشي وفينيدي وبابانغيدا واوليسيه واوكوتشا ووست وجميعهم يمتازون بالقوة البدنية الهائلة والفنيات العالية وهما العنصران الاساسيان للنجاح، وهناك طبعا فيكتور ايكبيبا (موناكو الفرنسي) الذي اختاره الاتحاد الافريقي نجم الموسم ١٩٩٧. واحتلت نيجيريا المركز الاول في التصفيات ضمن مجموعتها الافريقية بفارق نقطة واحدة عن غينيا وهي فازت في ٤ مباريات وتعادلت في واحدة وخسرت واحدة ايضا.

وتكمن مشكلة نيجيريا في تغيير المدربين شأنها في ذلك شان معظم المنتخبات الافريقية، وقد تعاقب على تدريب المنتخب في السنوات الثلاث الاخيرة اربعة ابرزهم الهولنديان كليمنس فيسترهوف الذي قادها الى احراز كأس الامم ٩٤ وفي مونديال الولايات المتحدة، وجو بونفرير صاحب انجاز اتلانتا، ثم المحلي احمد شعيبو فالفرنسي فيليب تروسييه الذي استقال اخيرا لمشكلات مع الاتحاد.

ووجدت نيجيريا مؤخرا ضالتها في شخص الصربي ميلوتينوفيتش، الذي سيجد نفسه في موقف صعب في اختيار التشكيلة لان البارزين اكثر من ان يحصوا، والمنتخبات الاخرى ستحسب الف حساب لنيجيريا لان «النسور الخضر» مستعدون للتحليق عاليا في سماء فرنسا. واذا لم يصدق حدس بيليه مئة في المئة عندما اكتفت نيجيريا ببلوغ الدور الثاني في مشاركتها الاولى، فهل يكون صادقا هذه المرة لانه عاد ورشحها من جديد الى لعب دور كبير في البطولة الحالية مع يوغوسلافيا.

وعيب نيجيريا انها لم تستعد بما فيه الكفاية، وهي تخلفت عن المشاركة في بطولة الامم الافريقية في فبراير الماضي في بوركينا فاسو لاستبعادها من قبل الاتحاد الافريقي، فضلا عن انها خاضت مباراة واحدة خلال اكثر من عام بتشكيلتها الرسمية فخسرتها امام المانيا صفر-١ الشهر الماضي في مدينة كولن الالمانية. وشاركت نيجيريا قبل ذلك في دورة هونغ كونغ الدولي واحرزت لقبها اواخر يناير الماضي بعدما فازت على الدولة المنظمة ٢-صفر (سجلهما سمسون سياسيا وبلتريك باسكال) في المباراة النهائية، وعلى ايران ١-صفر (غاربا لاوال) في الدور الاول.

وكانت المباراة مع ايران هي الاولى بقيادة ميلوتينوفيتش وغاب معظم الاساسيين عن التشكيلة لارتباطهم بانديتهم الاوروبية او بداعي الاصابة.

اللاعبون

■ سيجد الصربي بورا ميلوتينوفيتش مدرب نيجيريا نفسه في حيرة عندما سيختار تشكيلته الرسمية بسبب الكم الكبير من اللاعبين المؤهلين لخوض المونديال، ويزداد الضغط عليه يوما بعد يوم لان العد العكسي اقترب من نقطة الصفر، لكنه سيستعين بمعظم المحترفين في اندية اوروبية، وابرزهم:

● ايبودون باروا: حارس مرمى، يلعب لنادي سيون السويسري، ولد في ١٦-١١-٧٤. خاض ٢ مباريات دولية.

● بيتر روفاي: حارس مرمى، يلعب لنادي ديبورتيفو كورنا الاسباني، ولد في ٢٤-٨-٦٣. خاض ٦٥ مباراة دولية وسجل هدفا.

● ايكي شوورونمو: حارس مرمى، يلعب لنادي زيوريخ السويسري، ولد في ١٦-١-٦٧. خاض ٩ مباريات دولية.

● سيلستين بابايارو: مدافع، يلعب لنادي تشلسي الانكليزي، ولد في ٢٩-٨-٧٨. خاض ٦ مباريات دولية.

● اوستن اجوافوين: مدافع، يلعب لنادي طوربيدو موسكو الروسي، ولد في ١٩-٨-٦٥. خاض ٥٢ مباراة دولية.

● بينيديكت ايروها: مدافع، غير منضم لاي ناد، ولد في ٢٩-١١-٦٩. خاض ٣٠ مباراة دولية وسجل هدفا.

● تشيدي نواتو: مدافع، يلعب لنادي رودا كيركراده الهولندي، ولد في ١-١-٦٧. خاض ٢٠ مباراة دولية.

● اوتشي اوكيتشوكوو: مدافع، يلعب لنادي فنربجشة التركي، ولد في ٤-١١-٦٧. خاض ٤٠ مباراة دولية.

● موبي اوباراكو: مدافع، يلعب لنادي كابيلين البلجيكي، ولد في ١-١٢-٧٦. خاض ٧ مباريات دولية.

● تاريبو وست: مدافع، يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي، ولد ٢٦-٣-٧٤. خاض ٧ مباريات دولية.

● موتيو اديبوجو: لاعب وسط، يلعب لنادي ريال سوسييداد الاسباني، ولد في ٢٢-١٢-٧٠. خاض ٣٤ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● فينيدي جورج: لاعب وسط، يلعب لنادي بيتيس الاسباني، ولد في ١٥-٤-٧١. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل ٣ اهداف.

● جاريا لاوال: لاعب وسط يلعب لنادي رودا الهولندي، ولد في ٢٢-٥-٧٤. خاض ٣ مباريات دولية.

● اوستن اوكوتشا: لاعب وسط، يلعب لنادي فنربجشة التركي، ولد في ١٤-٨-٧٣. خاض ٢٥ مباراة دولية وسجل هدفين.

● جودوين اوكبارا: لاعب وسط، يلعب لنادي ستراسبورج الفرنسي، ولد في ٢٠-٩-٧٢. خاض ٥ مباريات دولية.

● صنداي اوليسيه: لاعب وسط، يلعب لنادي اياكس الهولندي، ولد في ١٤-٩-٧٤. خاض ٢١ مباراة دولية وسجل هدفا.

● ويلسون اوروما: لاعب وسط، يلعب لنادي لنس الفرنسي، ولد في ٣٠-١٢-٧٦. خاض ٤ مباريات دولية وسجل هدفا.

● جوناثان اكبوبوري: مهاجم، يلعب لنادي شتوتجارت الالماني، ولد في ٢٠-١٠-٦٨. خاض ٧ مباريات دولية وسجل هدفين.

● دانيال اموكاتشي: مهاجم، يلعب لنادي بشيكتاش التركي، ولد في ٣٠-١٢-٧٢. خاض ٤٢ مباراة دولية وسجل ١٤ هدفا.

● ايمانويل اموניكي: مهاجم، يلعب لنادي برشلونة الاسباني، ولد في ٢٥-١٢-٧٠. خاض ٢٥ مباراة دولية وسجل ٨ اهداف.

● تيجاني بابانجيدا: مهاجم، يلعب لنادي اياكس الهولندي، ولد في ٢٥-٩-٧٣. خاض ٣ مباريات دولية.

● فيكتور ايكبيبا: مهاجم، يلعب لنادي موناكو الفرنسي، ولد في ١٢-٦-٧٣. خاض ١٤ مباراة دولية وسجل هدفا.

● نوانكوو كانو: مهاجم، يلعب لنادي انتر ميلان الايطالي، ولد في ١-٨-٧٦. خاض ٦ مباريات دولية وسجل هدفا واحدا.

● كريستوفر اوهين: مهاجم، يلعب لنادي كومبوستيلا الاسباني، ولد في ١٤-١٠-٧٠. خاض مباراة دولية واحدة.



كانو العائد من الموت

■ يعود الفضل في مشاركة مهاجم انتر ميلان الايطالي ومنتخب نيجيريا لكرة القدم نوانكوو كانو في مونديال فرنسا الى اطباء فريقه الايطالي والى الجراحين الامريكيين الذين اشرفوا على العملية الجراحية التي خضع لها.

وفي التفاصيل ان كانو خضع لفحص طبي روتيني لدى انتقاله الى انتر ميلان من اياكس الهولندي في سبتمبر ١٩٩٦ فتبين للفريق الطبي في النادي الايطالي وجود انسداد في صمام القلب وكان مهددا بالموت لو استمر في اللعب.

وصعق كانو الذي لم يكن قد بلغ العشرين من عمره والعالم الكروي بهذه الحادثة خصوصا ان اطباء انتر ميلان نصحوه بالاعتزال، بيد ان المهاجم النيجيري لم يستسلم وتوجه الى كليفلاند في ولاية اوهايو الامريكية حيث خضع لعملية جراحية اشرف عليها اشهر اطباء القلب. وبعد فترة نقاهة طويلة بدأ تدريجيا التدريب قبل ان يعطيه الاطباء الضوء الاخضر لمعاودة اللعب بعد نحو تسعة اشهر.

وكان كانو احرز مع اياكس امستردام كأس ابطال الاندية الاوروبية ١٩٩٥، ثم ساهم بصفته قائدا للمنتخب في احراز نيجيريا ذهبية اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ ليصبح بالتالي اول منتخب افريقي ينال هذا الشرف خصوصا انه تغلب على البرازيل في نصف النهائي، والارجنتين في النهائي.

وخاض كانو مباريات عدة مع فريقه انتر ميلان وشارك احتياطيا في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الاوروبي ضد لاتسيو، ولعب الدقائق التسعين للمباراة الودية بين نيجيريا والمانيا (صفر-١) في ابريل الماضي، ليؤكد انه عاد الى مستواه السابق.

ميلوتينوفيتش «الغجري» القادم من بلاد الغربة

■ يطلق على مدرب منتخب نيجيريا الصربي بورا ميلوتينوفيتش لقب «الغجري» نظرا لكثرة تنقلاته في اكثر من بلد، وكلما حل في مكان، وهو امر متكرر دائما، اعتبر قادما من بلاد الغربة.

ويحمل ميلوتينوفيتش رقما قياسيا الى جانب مدرب السعودية البرازيلي كارلوس البرتو باريرا بانه قاد اربعة منتخبات مختلفة في نهائيات كأس العالم.

وكانت المرة الاولى عام ١٩٨٦ في مكسيكو عندما اشرف على تدريب منتخب المكسيك وقاده الى الدور ربع النهائي، ثم في مونديال ايطاليا ونجح في قيادة منتخب كوستاريكا المغمور الى الدور الثاني في مشاركته الاولى متفوقا على اسكتلندا ١-صفر في المباراة الحاسمة بينهما.

وعام ١٩٩١ تعاقد معه الاتحاد الامريكي لتحضير المنتخب الى نهائيات عام ١٩٩٤ في بلاد العم سام، وقد نجح في رهانه مرة جديدة وقاد المنتخب الى الدور الثاني حيث خسر بصعوبة امام البرازيل (صفر-١) التي احرزت اللقب في ما بعد.

وسبق لميلوتينوفيتش المولود في ١٢ سبتمبر عام ١٩٤٤ في بلغراد ان لعب في يوغوسلافيا وسويسرا وفرنسا والمكسيك.

واستعان به الاتحاد المكسيكي مجددا قبيل تصفيات مونديال فرنسا ٩٨. وقد نجح في قيادته الى النهائيات لكن عروض المنتخب لم تكن مقنعة فدفع الثمن في نوفمبر الماضي وعين مكانه مانويل لابوينتي. بيد ان منتخب نيجيريا الذي استغنى عن خدمات الفرنسي فيليب تروسييه كان يبحث عن مدرب لقيادة المنتخب في نهائيات فرنسا فوقع اختياره على ميلوتينوفيتش، الذي قاده في فترة قياسية قصيرة الى احراز دورة هونغ كونغ الدولية الرباعية قبل شهرين على الرغم من اشراكه المنتخب الرديف. اما المنتخب الاول فقد خسر بصعوبة امام المانيا صفر-١ في مباراة ودية في ابريل الماضي في كولن الالمانية.

ويأمل ميلوتينوفيتش في مساعدة منتخب النسور على التحليق عاليا في سماء فرنسا.

نيجيريا في سطور

■ المساحة: ٩٢٣ الف كلم مربع
عدد السكان: ٩٥ مليون نسمة
العاصمة: لاجوس
الاتحاد: تأسس عام ١٩٦٢ وانضم الى الفيفا عام ١٩٦٧
عدد اللاعبين المحترفين: ٦١ الف لاعب
الالوان: فانيلة خضراء مزخرفة بالابيض وسروال مخطط بالاخضر والابيض وجوارب مخططة بالاخضر والابيض.
تشارك في النهائيات للمرة الثانية.

طرائف مونديالية

شيلي ١٩٦٢

■ - في مباراة الدور الثاني بين ايطاليا وشيلي اشرك المدرب الايطالي لاعبيه الاحتياطيين، لكن رهانه كان خاطئا وفازت شيلي ٢-صفر وتأهلت الى الدور ربع النهائي.

ورافقت المباراة حملة شيلية لدعم المنتخب افقدت الايطاليين صوابهم، ولم يستطع الحكم الانجليزي استون ضبط الوضع. ووقعت الواقعة في الدقيقة الخامسة، واستوجب الامر اثنين من رجال الشرطة و١٠ دقائق لكي يقبل الايطالي فيريني قرار طرده، وما لبث ان تبعه مواطنه دافيدي بعد ان وجه ركلة الى عنق الشيلي سانشيز.

- بين اهدافهم الـ ١٤ في البطولة، سجل البرازيليون ٧ من تسديدات رأسية، وللمقارنة فان الفرنسي جوست فونتين هداف ١٩٥٨ سجل ١٣ هدفا بينها واحد فقط برأسه، وهو لا يزال يحمل الرقم القياسي في عدد الاهداف المسجلة في بطولة واحدة.

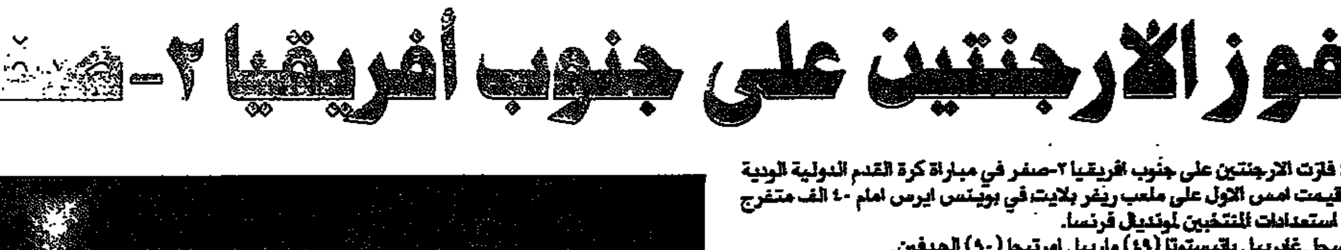
- اهمية كرة القدم عند البرازيليين لخصها الرئيس البرازيلي جواو غولارت حين قال: «ليس عندنا لا ارز ولا خبز ولكن يكفينا بيليه وغارينشا واماريلدو و... كأس العالم وهذا هو المهم».

- انطلاقا من المثل القائل «حافظوا على قديمكم»، كان الوفد البرازيلي المشارك في مونديال ١٩٦٢ نسخة مطابقة عن الوفد الذي شارك في مونديال ١٩٥٨ عندما احرزت البرازيل اللقب للمرة الاولى: تشكيلة اللاعبين ذاتها (باستثناء اللاعب اورلاندو الذي انتقل الى الارجنتين)، ورئيس الوفد ذاته والمساعدون انفسهم اضافة الى القمصان الرياضية، وللزيادة فان الطائرة التي اقلتهم قبل اربعة اعوام كانت ايضا هي ذاتها... والقبطان ذاته.

- لم تشرك البرازيل، التي احرزت اللقب، في جميع المباريات التي خاضتها الا ١٢ لاعبا، ولو لم يصب بيليه في المباراة الثانية وكانت ضد تشيكوسلوفاكيا لما غيرت اي لاعب.

- يعود الفضل الى كارلوس ديتبورن رئيس شيلي في اقناع المسؤولين في الاتحاد الدولي بمنح شيلي شرف التنظيم على الرغم من الزلزال الذي ضربها قبل سنة من انطلاق المونديال، ولم يصدق احد ان شخصا بمفرده استطاع ذلك، لكن المؤلم انه توفي بأزمة قلبية قبل شهر من انطلاق البطولة.

- عاد فيرينك بوشكاش نجم المجر في كأس العالم ١٩٥٤ حيث قاده بلاده الى المباراة النهائية التي خسرتها امام المانيا ٢-٣، الى المونديال بعد غياب ٨ سنوات لكنه دافع هذه المرة عن الوان اسبانيا بعد حصوله على جنسيتها، وكان بوشكاش التجأ الى اسبانيا ولعب مع ريال مدريد.



فوز الارجنتين على جنوب أفريقيا ٢-صفر

■ فازت الارجنتين على جنوب افريقيا ٢-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول على ملعب ريفر بلايت في بوينس ايرس امام ٤٠ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال فرنسا.

وسجل غابرييل باتيستوتا (٤٩) واريل اورتيجا (٩٠) الهدفين.

وسيطر اصحاب الارض على مجريات اللعب طوال شوطي المباراة، وهي الاخيرة للمنتخبين، لكنهم لم يتمكنوا من ترجمة سيطرتهم في الشوط الاول، وكاد باتيستوتا يهز شباك الحارس الجنوب افريقي هانز فونك بعد ان تخطاه لكن كرته ابتعدت قليلا.

وفي الشوط الثاني افتتح مهاجم فيورنتينا الايطالي التسجيل بعد مضي ٤ دقائق اثر تمريرة عرضية من كلاوديو لوبيز الذي تخلص من رقابة ويللم جاكسون قبل ان يعكس الكرة.

واثبت باتيستوتا انه سيكون من اخطر المهاجمين في المونديال، وهو الذي سجل ٣ اهداف في مرمى البوسنة (٥-صفر) قبل ١٠ ايام، والهدف الوحيد في مرمى شيلي قبل ٤ ايام.

وواصل الارجنتيني ضغطه فلجأ الجنوب افريقيون الى الخشونة للحد من خطورتهم وكلفهم ذلك طرد لاعب الوسط هلمان مكاليلي في الدقيقة ٧٤ اثر مخاشنته اورتيجا، بعد ان نال انذارا كل من ماسينجا ونياتي وفورتشن وماكارثي، ومن الارجنتين فيرون ولوبيز.

واثر النقص العددي على اداء الجنوب افريقي لكن الارجنتيني استعجل التسجيل فلم ينجح الا في الدقيقة الاخيرة بواسطة مهاجم فالنسيا الاسباني.

وسنحت للجنوب افريقي فرصتان خطرتان في اللقاء، الاولى لفيل ماسينجا، والثانية لجون موشويو لكن الحارس الارجنتيني جرمان بورغوس كان لهما بالمرصاد، فضلا عن بعض المحاولات لبرندن اوجوستين الذي لم يفلح.

● مثل الارجنتين: بورغوس- سنسيني وبالز وايالا (فيفاس) وزانيتي- الميدا وفيرون وسيميوني- باتيستوتا واورتيجا ولوبيز.

● مثل جنوب افريقيا: فونك- جاكسون (منغوني) وفيش ورادييبي ونياتي- مكاليلي واوجوستين (باكلي) وموشويو وفورتشن- ماسينجا وماكارثي (بارتليت).







دورة المغرب الدولية

تسخين اخير قبل المونديال

■ ستكون دورة المغرب الرباعية الدولية في كرة القدم التي تنطلق اليوم على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء بمشاركة منتخبات انجلترا وفرنسا وبلجيكا والدولة المضيفة تحمية اخيرة لها قبل المشاركة في مونديال فرنسا في ١٠ يونيو المقبل. ويلعب اليوم المغرب مع انجلترا، وفرنسا مع بلجيكا، ويلعب الفائزان الجمعة المقبل على لقب الدورة.

ويهم المنتخب المغربي تقديم عرض جيد امام جمهوره لتعويض خيبة الامل من جراء الخسارة امام مونبلييه الفرنسي ١-٢ قبل ايام في افران. اما المنتخب الانجليزي، الذي يقيم معسكرا في اشبيلية فسينتقل الى الدار البيضاء في اليوم ذاته لخوض مباراته والعودة الى المعسكر، فقد فشل امام نظيره السعودي واكتفى بتعادل سلبي في ملعب ويمبلي السبت الماضي.

اما بالنسبة الى المباراة الثانية بين فرنسا وبلجيكا فان مدربي المنتخبين ايميه جاكيه وجورج ليكنز سيجريان بعض التعديلات على صفوفهما للوقوف على مستوى بعض الاحتياطيين.

أوراق مونديالية

■ أعرب مدرب البرازيل ماريو زاجالو عن رضاه بعد التدريب التكتيكي الاول الذي جرى في غياب المهاجم روماريو، وقد استغل هذا التدريب لتوزيع اللاعبين في الملعب وتحديد مواقعهم للمباراة الافتتاحية ضد اسكتلندا في ١٠ يونيو.

واعار زاجالو انتباها خاصا للخاصرة اليمنى حيث اسند لكافو مهمة الوصل بين الدفاع والهجوم وطلب من لاعب الوسط المهاجم في برشلونة الاسباني جيوفاني متابعة انطلاقة الدفاع من الخلف لمشاغلة دفاع الخصم وترك فراغ امام زميله سيزار سامبايو في الوسط.

● اشاد مدرب فرنسا ايميه جاكيه بمستوى المنتخب السعودي الذي تعادل السبت سلبا مع انجلترا في ويمبلي. وقال جاكيه، الذي سيواجه السعودية في الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة، «خاض السعوديون مباراة ممتازة وهم محظوظون لانهم يلعبون بقيادة مدرب كبير. لقد تطور مستواهم عما كان عليه في ديسمبر عندما شاهدتهم في بطولة القارات».

واضاف «المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا استطاع معالجة الخلل الذي كان موجودا مع المحافظة على اللمسة الفنية التي تميز هذا المنتخب».

● اعرب مدرب فرنسا ايميه جاكيه عن سعادته لوجوده في المغرب والمشاركة في مسابقة كأس الملك الحسن الثاني. وقال «لدينا اصدقاء كثيرون. وأنا فخور بأني موجود هنا، واذكر تماما اني خضت هذه البطولة بقميص اخضر (عندما كان لاعبا مع سانت اتيان) قبل سنوات عديدة».

● استدعى مدرب الارجنتين دانيال باساريلا لاعب وسط ريفر بلايت سيرجيو بيرتي ووعد بان يعلن تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا) الجمعة او السبت المقبلين.

وقال باساريلا ان بيرتي الذي تعافى من عملية استئصال غضروف في الركبة اليمنى سينضم قريبا الى التدريبات.

وارتفع عدد اللاعبين الى ٢١، وبقي ان يختار باساريلا واحدا من ثلاثة هم كريستيان باسيداس وهرنان دياز وكلاوديو كانيجيا، مع افضلية للاول.

● ستجرى لمهاجم منتخب كرواتيا وفريق لاتسيو روما الايطالي الن بوكسيتش عملية جراحية لاصابته بتمزق في الغضروف وسيغيب على الاقل عن المباراتين الاوليين من الدور الاول.

واكد طبيب المنتخب الكرواتي بوريس نيميتش ان بوكسيتش مصاب منذ اشهر وكان يتعين على فريقه لاتسيو ان يجري له العملية قبل فترة طويلة.

● منع الاتحاد البرازيلي الصحافيين غير البرازيليين من حضور تمارين المنتخب، واوضح المتحدث باسم الاتحاد «ان دخول الصحافيين والمصورين ومصوري شبكات التلفزيون لمشاهدة بعض التدريبات امر طبيعي لكن ليس جميعها».

● يلعب لوثار ماتيوس ويورجن كلينسمان معا ضمن التشكيلة التي تواجه فنلندا بعد غد الاربعاء في نهاية معسكر المنتخب الالماني، لاول مرة منذ ١٨ ديسمبر ١٩٩٤ قبل ان يستبعد ماتيوس عن المنتخب منذ نحو سنتين ويسلم كلينسمان شارة القيادة بدلا منه.

ولم يدع المدرب بيرجي فوجتس الفرصة تفوته دون ان يثني على كلينسمان بقوله «لدينا اربعة مهاجمين لكن كلينسمان يلفت انتباهي كثيرا»، اما قائد المنتخب فلم يخف ثقته «لقد وضعنا الاسس ونحن الآن افضل مما كنا عليه قبل بطولة الامم الاوروبية» عام ٩٦ في انجلترا التي احرزت المانيا لقبها.

● خضع مهاجم منتخب البرازيل روماريو، الذي يشكو من ألم في ربلة فخذه الايمن، لتصوير بالرنين المغناطيسي في احدى العيادات الباريسية لم يكشف عن اي خطورة في الاصابة. وقال طبيب المنتخب «الفحص لم يبين شيئا والحالة ليست خطرة على الاطلاق وسيكون روماريو جاهزا لكأس العالم».

● وعد رئيس الوزراء البلغاري ايفان كوستوف بان الحكومة ستهتم بشؤون اتحاد كرة القدم بعد المونديال، ردا على انتقادات شديدة اللهجة وجهها الرأي العام للاتحاد الذي وصفه بـ «عدم الكفاءة والفساد».

● ذهب النجم البلغاري خريستو ستويتشكوف الى برشلونة الاسبانية حيث لعب سنوات مع فريقها وذلك لاجراء فحوص طبية قبل المرحلة الاستعدادية الاخيرة للمنتخب في المانيا.

● سيخلد لاعب وسط المنتخب الايطالي وفريق ميلان ديميتريو البرتيني للراحة يومين بعد اصابته بتمدد في عضلات الفخذ خلال التدريب. وفي حال استمرت الاصابة، لن يجد المدرب تشيزاري مالديني بدا من استدعاء دييجو فوزر (لاتسيو روما) او انطونيو كونتي (يوفنتوس).

● اكد حارس مرمى منتخب البرازيل وفريق اتلتيكو مينيرو تافاريل (٣٣ عاما) انه لم يتوصل بعد الى اتفاق مع وست هام الانجليزي. وقال هناك اتصالات مع «وسيط جدي» وانه يدرس العرض المقدم من الفريق الانجليزي الذي اقترح مبلغ ٣ ملايين دولار.

مليونير الاتحاد



أضخم مسابقة جماهيرية في كأس العالم

توقع النتائج الصحيحة لـ ٤٥ مباراة من مباريات الدور الاول.. واكسب مليون درهم نقدا

«الاتحاد الرياضي» يهديك نتائج أول ١٠ مباريات!

الفرصة سانحة للفوز بنصف مليون أو ربع مليون أو ١٥٠ ألف درهم.. على الأقل

لم يشأ «الاتحاد الرياضي» أن يفوت فرصة مونديال ٩٨ دون أن يفجر مفاجأة تليق بأهميته وخصوصيته.

ولان «الاتحاد الرياضي» قطع عهدا على قرائه بتقديم تغطية متميزة حافلة بالمفاجآت والمبادرات والأفكار الصحفية الاستثنائية. فانه يعلن اليوم عن مفاجأة من الوزن الثقيل. أو بمعنى آخر مفاجأة المفاجآت في المونديال. لما لا والأمر يتعلق بمسابقة رصدنا لها أضخم وأكبر جائزة مالية. ربما في تاريخ كأس العالم الذي يحتفل في العاصمة الفرنسية بعيد ميلاده الثامن والستين.

■ وأحدث مفاجآتنا تحمل اسم «مليونير الاتحاد».

■ وتقوم فكرة مسابقة «مليونير الاتحاد» التي يمكن أن تمنح الفائز بها مليون درهم نقدا. على الأسس التالية:

■ أولا: يقوم قراء «الاتحاد الرياضي» بتوقع النتائج «الرقمية» للمباريات الـ ٤٨ التي يتضمنها برنامج الدور الاول لكأس العالم (فرنسا ٩٨) ومن يتوصل للاجابات الصحيحة لـ ٤٥ مباراة على الأقل يدخل السحب الخاص بتحديد الفائز بجائزة المليون درهم.

■ ثانيا: اذا لم يتوصل أحد القراء لهذا العدد من التوقعات الصحيحة (٤٥ مباراة) تدخل الكوبونات المشاركة في شريحة النصف مليون درهم والتي سيحصل عليها القارىء الذي يتوصل للنتائج «الرقمية» الصحيحة لـ ٤٠ مباراة وبحد أقصى ٤٤ مباراة أي أن القارىء الذي يتوصل لاكبر عدد من التوقعات الصحيحة في شريحة (من ٤٠ الى ٤٤ مباراة) يحصل على نصف مليون درهم.

واذا تساوى اكثر من قارىء في التوصل للعدد الأقصى للتوقعات الصحيحة يتم اجراء القرعة بين هؤلاء القراء لتحديد الفائز بجائزة النصف مليون.

واذا لم يتوصل أحد القراء للتوقعات الصحيحة لـ ٤٠ مباراة على الاقل تدخل الكوبونات المشاركة في المسابقة في الشريحة الثالثة والخاصة بالقراء الذين يتوصلون للتوقعات الصحيحة لـ (٣٠ مباراة بحد أدنى و٣٩ مباراة بحد أقصى) أي أن القارىء الذي يتوصل للتوقعات الصحيحة لأكبر عدد من المباريات في هذه الشريحة سيحصل على ربع مليون درهم.

■ واذا لم تكن عزيزي القارىء. محظوظا بالفوز بالمليون أو النصف مليون أو الربع مليون. فامامك الفرصة لتكسب ١٥٠ ألف درهم نقدا اذا نجحت في التوصل للتوقعات الصحيحة لترتيب أول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني بالدور الأول لكأس العالم.

■ وعلى سبيل المثال. فان المطلوب فيما يتعلق بالمجموعة الاولى ان ترتب الفرق على النحو التالي (١. البرازيل. ٢. النرويج).. مثلا وهكذا فيما يتعلق بكل مجموعات الدور الأول.

وكالعادة: اذا تساوى اكثر من قارىء في التوصل للترتيب الصحيح للمجموعات الثماني. ستجرى القرعة لتحديد القارىء الفائز بجائزة الـ ١٥٠ الف درهم نقدا.

هدية «الاتحاد الرياضي»

وتسهيلا على قارىء «الاتحاد الرياضي» فان اللجنة المنظمة لهذه المسابقة الضخمة قررت منح القراء هدية خاصة جدا.. وهذه الهدية عبارة عن الموعد النهائي لاستلام كوبونات المسابقة. حيث تحدد الساعة الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو ١٩٩٨ كآخر موعد لاستلام الكوبونات الخاصة بالمسابقة وهذا يعني معرفة نتائج أول عشر مباريات بنجاح.. قبل الموعد النهائي لاستلام الكوبونات. أي أن المطلوب.فعليا.التوصل لنتيجة ٣٥ مباراة من مجموع المباريات الـ ٤٨ حتى يصبح من حقك أن تحلم بجائزة المليون. وفيما يتعلق بأسلوب تنفيذ المسابقة فاننا سننشر مباريات احدى المجموعات يوميا ومعها الكوبون الخاص بكل مجموعة. على أن يحتفظ القارىء بكوبونات المجموعات الثماني وارسالها دفعة واحدة. اما عن طريق البريد على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي وباسم مسابقة «مليونير الاتحاد» أو بالتسليم باليد عن طريق مكاتب «الاتحاد» المنتشرة في ارجاء الدولة مع الالتزام الكامل بالموعد النهائي لتسليم الكوبونات. لان اللجنة المنظمة للمسابقة لن تعتمد أي كوبون يصل سواء باليد. أو بالبريد. بعد الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو مهما كانت الأسباب. مع اعطاء القارىء من خارج الامارات مهلة اضافية لمدة ٤٨ ساعة مراعاة لظروف البريد الخارجي.

وننشر اليوم الكوبون الخاص بالمجموعة الرابعة (البارجواي وبلغاريا واسبانيا ونيجيريا).

■■ ملحوظات هامة:

(١) يسمح لكل قراء «الاتحاد الرياضي» داخل الدولة وخارجها. بالمشاركة في المسابقة. باستثناء العاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والتوزيع. وأسرهم.

(٢) سيتم فرز الكوبونات واجراء القرعة واعلان النتائج على الهواء مباشرة في تليفزيون أبوظبي.

(٣) تقبل الكوبونات الاصلية فقط.

الجائزة	الحد الادنى للتوقعات الصحيحة
مليون درهم	٤٥ مباراة
نصف مليون درهم	٤٠ مباراة
ربع مليون	٣٠ مباراة
جائزة الترضية ١٥٠ الف درهم	ترتيب اول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني

«الاتحاد الرياضي».. والمونديال مفاجآت لا تنتهي.

المجموعة الرابعة

الترتيب النهائي للمجموعة الرابعة

الاول: ____

الثاني: ____

الثالث: ____

الرابع: ____

الاسم: ____

العنوان: ____

الهاتف: ____

اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
الجمعة ٦/١٢	البارجواي - بلغاريا	مونبيلييه	٦,٣٠	
السبت ٦/١٣	اسبانيا - نيجيريا	نانت	٦,٣٠	
الجمعة ٦/١٩	نيجيريا - بلغاريا	بارك دي برنس	٦,٣٠	
	اسبانيا - البارجواي	سانت اتيان	١٠,٠٠	
الاربعاء ٦/٢٤	اسبانيا - بلغاريا	لنس	١٠,٠٠	
	نيجيريا - البارجواي	تولوز	١٠,٠٠	